بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : يحيى عبدالله يحيى أبكر الشهري كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه في تخصص : الكتاب والسنة

عنوان الأطروحة : ((زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة جمعاً ودراسة))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤ / ٧ / ١٤٢١هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د/ أحمد عطا الله عبد الحميد عبد الجواد	الاسم : د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر	الاسم : د/ محمد مطر الزهراني
التوقيع : [توقيع]	التوقيع : [توقيع]	التوقيع : [توقيع]

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د/ حسين محمد فلمبان

التوقيع : [توقيع]

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة



زوائد رجال صحيح ابن حبان

على

الكتب الستة

(جمعًا ودراسة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب
يحيى بن عبدالله بن يحيى البكري الشهري

إشراف
أ. د. أحمد عطا الله عبدالجواد

العام الجامعي
(١٤٢٠هـ - ١٤٢١هـ)

الجزء الثاني

[٥/١٦٨] (حب) **الحسن**[١] **بن إسحاق بن إبراهيم الخَوْلانِيُّ المِصْرِيُّ**[٢].

روى عن: بحر بن نصر[٣]، والرَّبيع بن سُلَيْمان [٤]، ومُحمَّد بن جابر المَرْوزِيِّ[٥]، ويونس بن عبدالأعلى[٦]، وأبو أمية مُحمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسِيِّ[٧]، وابن بُسرة[٨].

روى عنه: أبو أحمد عبدالله بن عدي الجُرجانيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ.

(١/١١٣) خرَّج له ابن حبَّان في ((**الصَّحيح**)) [٩] حديث يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده (قيس بن قهد): أنه صَلَّى مَعَ رسُول اللَّه ﷺ الصُّبحَ وَلَم يَكُن رَكَعَ رَكْعَتِي الفَجْرِ... الحديث[١٠].

وأخرج له (كذلك) ابن عدي[١١].

من الطبقه الخامسه.

[٤/١٦٩] (حب) **الحسن**[١٢] **بن الحكم بن طَهْمان، أبو سعيد، الحَنَفِيُّ، البَصْرِيُّ، وهو ابن أبي عَزَّة، الدبَّاغُ**[١٣].

وأبوه الحكم بن طَهْمان يُكْنى أبا عزَّة، له رواية[١٤].

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٢٤٧١): ((أخبرنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الخَوْلانِيُّ المِصريُّ بطرسوس)). وهو الحسن بن إسحاق الخوْلانِيُّ، كذا وقع في المَجْرُوحِين (٢: ١٩)، الكامل (٣: ٣٧).

(٣) الكامل (٣: ٣٧).

(٤) الإحسان برقم (٢٤٧١).

(٥) المَجْرُوحِين (٣: ٧١).

(٦) الكامل (١: ٩٢).

(٧) المَجْرُوحِين (٢: ٢٩٠).

(٨) المَجْرُوحِين (٢: ٢٠).

(٩) برقم (٢٤٧١) وليس له غيره، وله رواية في المَجْرُوحِين (٢: ١٩، ٢٩٠).

(١٠) يأتي في ترجمة سعيد بن قيس برقم (٢٠٥).

(١١) الكامل (٣: ٣٧).

(١٢) ترجمته في التاريخ الكبير (٢: ٢٩١)، الجرح (٣: ٧)، الكامل (٢: ٣٢٥)، الأنساب (٢: ٤٥٢)، الميزان (١: ٤٨٦)، اللسان برقم (٢٤٦٣).

(١٣) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٧): ((الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفي البصري، أبو سعيد، وهو ابن أبي عزة الدباغ، بصري سكن الري)). وقال ابن عدي في الكامل (٢: ٣٢٥): ((الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفيّ)). وهو الحسن بن الحكم بن أبي الدبَّاغ، كذا وقع في الرواية برقم (٥٣٣٠). بيض له البُخاري في تاريخه (٢: ٢٩١)، ولم يزد على قوله: ((الحسن بن الحكم بن طهمان)).

والدبَّاغ: بفتح الدال، والباء المشددة، وبعد الألف غين معجمه، هذه النسبة إلى دِباغ الجلود. الأنساب (٢: ٤٥١).

(١٤) الجرح (٣: ١١٨).

الحَجَّاج الواسِطِيِّ[١]، وعِمران بن حُدَيْر، وهِشَام الدَّسْتَوائِيِّ.

روى عنه: الحُسَين بن أبي زيد[٢]، وعبداللَّه بن الجَهْم، ومُحمَّد بن حرب النشَائيُّ، ويُوسُف بن مُوْسى، ويحيى بن المُغيرة.

قال ابن أبي حاتم ((قال سألت أبي عنه، فقال: ما أقربه من عبداللَّه بن العلاء بن خالد، وحديثه صالح ليس بذاك يَضْطرب، وبالبصرة لا يعرفونه لأنه مات قديمًا، فلذلك لا يعرفونه)).

وقال ((سئل أبو زُرْعة عن الحسن بن الحكم بن طَهْمان، فقال: رازي من عندنا حدَّثنا عنه يُوسُف القطَّان)).

قال الذَّهبيُّ: ((تكلم فيه، ولم يترك)).

له حديثان مُنكران فيما قال ابن عدي:

(١١٤) **الأول:** هو ما رواه ابن حِبَّان[٣]:كان رسُول اللَّه ﷺ إذَا شَرِبَ تنفَّسَ ثَلاثًا، ويقول: هُو أهْنَأ وامْرَأ وأبْرَأ.

رواه عن شُعبة، عن أبي عِصَام، عن أنس (فذكره).

(١١٥) **والثاني:** رواه ابن عدي من طريق مُحمَّد بن حرب الواسِطِيِّ، ثنا الحسن بن الحكم بن طهمان، ثنا عِمْران بن حُدَيْر، عن مِهْران المؤذِّن، عن أبي هُريرة، قال: أشهد على رسُول اللَّه ﷺ أنه نَهَى عن الدُّباء، والحنْتم، والنَّقِير.

قال ابن عدي: ((والحسن بن الحكم هذا ليس له من الحديث إلا القليل، وأنكر ما رأيت له ما ذكرته)).

أما الحديث الأول: فهو حديث صحيحٌ معروفٌ لا وجه لاستغرابه من هذا الوجه، وقد أشار لهذا ابن عدي، فقال ابن عدي: ((وهذا لم نكن نعرفه من حديث شُعبة عن أبي عِصَام إلا من رواية الحسن بن الحكم، عنه حتى ثنا عَبْدان الأهْوازِي، عن مُحمَّد بن بكار العَيْشِي، عن زيد بن هارون، عن شُعبة مثله)).

قلت: وتوبع عليه شُعبة:

فرواه التِّرمِذِي[٤]، والحاكم[٥]: من طريق عبدالوارث بن سعيد.

ورواه أبو داود[٦]: من طريق هِشَام الدَّسْتوائِيِّ.

---

(١) الإحسان برقم (٥٣٣٠).

(٢) الإحسان برقم (٥٣٣٠).

(٣) برقم (٥٣٣٠) وليس له عنده غيره.

(٤) الجامع برقم (١٨٨٤).

(٥) المُسْتدرك برقم (٧٢٠٥).

(٦) السنن برقم (٣٧٢٧).

(كلاهما): عن أبي عصام، (بهذا).

وتوبع عليه أبو عصام المُزني البصري: فرواه البُخاري[١]، ومُسلم[٢]: من حديث ثُمامة بن عبدالله، (بهذا).

وأمَّا الحديث الثاني: فهو حديث معروفٌ رواه جماعة، عن أبي هُريرة.

منهم: مُحمَّد بن زياد[٣]، وسُهيل بن أبي صالح عن أبيه[٤]، وأبو سلمة[٥]، وعبدالرحمن بن يعْقُوب[٦]، ومُجاهد[٧]، وعبدالله بن حُسَين[٨] في آخرين.

لكن بغير لفظ الشهادة، وإنما رأيتها في حديث سعيد بن جبي، عن ابن عُمَر، وابن عبَّاس[٩].

فلعل هذا هو وجه النكارة في حديثه.

وقال الذَّهبيُّ[١٠]: ((ساق له ابن عدي حديثين، لكنهما معروفا المتن)).

من الطبقه الرابعة.

[٥/١٧٠] (حب عل عخ كم) **الحسن**[١١] **بن سُفْيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العبَّاس، الشَّيْبَانِيُّ، البَالُوْزِيُّ**[١٢]**، النَّسَوِيُّ**[١٣].

---

(١) برقم (٥٣٠٨).

(٢) برقم (٢٠٢٨).

(٣) أخرجه النسائي برقم (٥٦٣٧).

(٤) أخرجه مسلم برقم (١٩٩٣).

(٥) أخرجه النسائي برقم (٥٥٨٩).

(٦) أخرجه مالك برقم (١٥٣٧).

(٧) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٤: ٢٢٧).

(٨) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٢: ٣٣١).

(٩) أخرجه مسلم في (٣ / برقم ١٩٩٧)، والطبراني في الكبير برقم (١٢٥٥٥)، والبيهقي في الكبرى برقم (١٧٢٤٥).

(١٠) الميزان (١: ٤٨٦).

(١١) ترجمته في الجرح (٣: ١٦)، الأنساب (١: ٢٧٠)، (٥: ٤٨٧)، المنتظم (١٣: ١٥٧)، تاريخ دمشق (١٣: ٩٩)، معجم البلدان (١: ٤٢٩)، بغية الطلب (٥: ٢٣٦٤)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٣)، السير (١٤: ١٥٧)، الميزان (١: ٤٩٢) تمييزاً، العبر (٢: ١٢٤)، طبقات علماء الحديث (٢: ٤٢٤)، طبقات الشافعية للسبكي (٣: ٢٦٣)، الوافي بالوفيات (١٢: ٣٢)، اللسان برقم (٢٤٨٥) تمييزاً، النجوم الزاهرة (٣: ١٨٩)، شذرات الذهب (٢: ٢٤١)، تاريخ دمشق (١٣: ٩٩)، تهذيب تاريخ دمشق (٤: ١٧٨)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٤٤/أ).

(١٢) **البالوزيُّ**: بفتح الباء الموحدة، بعدها الألف واللام والواو، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى ((**بالُوز**)) وهي قرية من قرى نَسَا على ثلاثة فراسخ أو أربعة منها. انظر الأنساب (١: ٢٧٠)، مراصد الاطلاع (١: ١٥٧).

(١٣) قال ابن حبان برقم (٣٦٩٨): ((أخبرنا الحسن بن سُفْيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء الشيبانيُّ، أبو العباس)). وهذا النسب بعينه ذكره ابن عَسَاكِر في تاريخه (١٣: ٩٩). وقال السمعانيُّ (١: ٢٧٠): ((أبو العباس الحسن بن سُفْيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء الشَّيبانيُّ، البالُوزيُّ، النسويُّ)). ←

روى عن: إبراهيم بن أيوب الحَوْرَانِيِّ الدِّمشْقِيِّ[1]، وإبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي[2]، وإبراهيم بن الحَجَّاج النِّيْلِيِّ[3]، وإبراهيم بن الحسن العلاَّف[4]، وأبي ثور إبراهيم بن خالد[5]، وإبراهيم بن سعد الجوهريِّ[6]، وإبراهيم بن سلْم[7]، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد الخُتَّلِيِّ[8]، وإبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهَرَوِيِّ[9]، وإبراهيم بن عَرْعَرة[10]، وإبراهيم بن عِيْسى الأُبلِّيِّ[11]، وإبراهيم بن مُحمَّد الشَّافعيِّ[12]، وإبراهيم بن أبي مُعاوية الضَّرير الكوفيِّ[13]، وإبراهيم بن المُعتمر[14]، وإبراهيم بن المُنذر الحِزاميِّ[15]، وإبراهيم بن هِشَام بن يحيى الغسَّانيِّ[16]، وإبراهيم بن يعْقُوب الجُوزجَانيِّ[17]، وإبراهيم بن يُوسُف البلْخِيِّ، وأحْمَد بن آدم غُندْر[18]، وأحْمَد بن إبراهيم الدَّوْرقِيِّ[19]، وأحْمَد بن جرير[20]، وأحْمَد بن جوَّاس[21]، وأحْمَد بن الحسن بن جُنيدب التِّرمِذِي[22]، وأحْمَد بن سُفْيان

←**والنسويُّ:** بفتح النون، والسين المهملة والواو، هذه النسبة إلى ((نَسَا))، مدينة بخُراسان، وقد ينسب إليها بالألف: النسائي. الأنساب (٥: ٤٨٧)، مراصد الاطلاع (٣: ١٣٦٩).

(١) الإحسان برقم (١٤٧).

(٢) الإحسان برقم (١١٦١)، وانظر الأربعين برقم (١٢).

(٣) الإحسان برقم (٤١٣٢).

(٤) الإحسان برقم (٤٤٧).

(٥) الإحسان برقم (٥٠٤٩).

(٦) الإحسان برقم (٤١٦٢).

(٧) الثقات (٨: ٧٥).

(٨) المَجْرُوحِين (٢: ٩٠).

(٩) الثقات (٨: ٧٨).

(١٠) الثقات (٨: ٧٧).

(١١) الثقات (٨: ٨٢).

(١٢) الإحسان برقم (٥٤٦٥).

(١٣) الثقات (٨: ٧٦).

(١٤) المَجْرُوحِين (١: ٢٦٢).

(١٥) الإحسان برقم (٥٤٧).

(١٦) الإحسان برقم (٣٦١).

(١٧) الإحسان برقم (٢٧٧).

(١٨) الإحسان برقم (٧٧٤).

(١٩) الإحسان برقم (١٦٢٧).

(٢٠) الكامل (٣: ٣٢٩).

(٢١) الكبرى للبيهقي برقم (٣٩٧٣).

(٢٢) الثقات (٨: ٢٧).

النَّسائيِّ[١]، وأحْمَد بن سيَّار[٢]، وأحْمَد بن عبدالله بن حكيم[٣]، وأحْمَد بن عبدة[٤]، وأحْمَد بن عُبيد بن ناصح[٥]، وأحْمَد بن علي الرَّازيِّ[٦]، وأحْمَد بن عمَّار بن عِيْسى النَّسَويِّ[٧]، وأحْمَد بن عَمْرو بن السَّرح المِصْريِّ[٨]، وأحْمَد بن عِيْسى المِصْريِّ[٩]، وأحْمَد بن المِقْدام العِجْلِيِّ[١٠]، وأحْمَد بن مَنِيْع[١١]، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيِّ[١٢]، وإسحاق بن إبراهيم الهَرَوِيِّ[١٣]، وإسحاق بن إسرائيل[١٤]، وإسحاق بن بَهْلُول[١٥]، وإسحاق بن أبي كامل البِيُوْردِيِّ[١٦]، وإسحاق بن مَنصُور السلُوليِّ[١٧]، وأبي معْمر إسماعيل بن إبراهيم[١٨]، وإسماعيل بن عبدالله السلميِّ[١٩]، وإسماعيل بن عُبيْد بن أبي كريمة الحَرَّانِيِّ[٢٠]، وإسماعيل بن مُوْسى الفَزَارِيِّ[٢١]، وإسماعيل بن هود الواسِطِيِّ[٢٢]، والأصْبَغ بن سُفْيان الكلبيِّ[٢٣]، وأُمية بن بِسْطام[٢٤]، وأيوب بن مُحمَّد الوزَّان[٢٥]،

---

(١) الإحسان برقم (٦٢٦٠).

(٢) الإحسان برقم (٥٥٣٠).

(٣) الكامل (١: ١٧٢).

(٤) الإحسان برقم (٢٧٦٠).

(٥) سنن الدارقطني (٣: ١٣٧).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (٧٠٢٥).

(٧) الكامل (٦: ٣٥٨).

(٨) الإحسان برقم (٣٠٠٦).

(٩) الإحسان برقم (٧١٤٧).

(١٠) الإحسان برقم (٥٣٤٧).

(١١) الكامل (٤: ١٦١).

(١٢) الإحسان برقم (٣٠٨١)، وانظر الأربعين برقم (٢٣).

(١٣) الثقات (٨: ١١٦).

(١٤) الكامل (٦: ١٤٨).

(١٥) الإحسان برقم (٢٤٥٨).

(١٦) الثقات (٨: ١١٨).

(١٧) الفتح (٦:).

(١٨) الإحسان برقم (٤١٨٣، ٦٠٣٠).

(١٩) الثقات (٨: ١٠٢).

(٢٠) الإحسان برقم (٩٣).

(٢١) الكامل (٥: ٢٤٩).

(٢٢) الثقات (٨: ١٠٤).

(٢٣) اللسان (١: ١٥٤).

(٢٤) الإحسان برقم (١٥٦).

(٢٥) المَجْرُوحِين (١: ٣١١).

وبِشْر بن آدم بن بنت أزهر[١]، وبشر بن الحكم[٢]، وبشر بن هلال الصَّوَّاف[٣]، وبشر بن الوليد[٤]، وتميم بن المُنتصر[٥]، وجُبارة بن المُغلِّس[٦]، وجري بن شداد بن صَبيح[٧]، وجَعْفر بن مِهْران السبَّاك[٨]، وجُمعة بن عبدالله البَلْخيّ[٩]، والحارث بن سُريج[١٠]، والحارث بن عبدالله الخازن الهَمْدَانيّ[١١]، وحِبَّان بن مُوْسى[١٢]، وحَجَّاج بن الشَّاعر[١٣]، وحرملة بن يحيى[١٤]، والحسن بن خالد اليَشْكُريّ[١٥]، والحسن بن سهل الجَعْفريّ[١٦]، والحسن بن الصبَّاح البزَّار[١٧]، والحسن بن عبدالرحمن بن مُحمَّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى[١٨]، والحسن بن علي الواسِطِيّ[١٩]، والحسن بن عُمَر بن شَقِيْق البَلْخِيّ[٢٠]، والحسن بن مُحمَّد الكَرابِيْسِيّ[٢١]، و أبي عمَّار حُسَين بن حُريث[٢٢]، وحُسَين بن علي الكَرابِيْسِيّ[٢٣]، وحُسَين بن مُعاذ بن خُليف[٢٤]، والحُسَين بن مَنصُور[٢٥]، والحُسَين

(١) الإحسان برقم (٧٣٠١).

(٢) الإحسان برقم (٢٦٢٠).

(٣) الإحسان برقم (٢٥٨٤).

(٤) الكامل (٣: ٤٠٥).

(٥) الإحسان برقم (٣٢١٥).

(٦) الكامل (٢: ١٠).

(٧) الثقات (٨: ١٦٦).

(٨) الإحسان برقم (٦٣٧).

(٩) الثقات (٨: ١٦٥).

(١٠) الثقات (٨: ١٨٣).

(١١) الإحسان برقم (١٩٢٠).

(١٢) الإحسان برقم (٧٣، ٤٠٨)، وانظر الأربعين برقم (١).

(١٣) الكامل (٢: ١١٧).

(١٤) الإحسان برقم (٧٠٤).

(١٥) الثقات (٨: ١٧٣).

(١٦) الإحسان برقم (١٦٨٣).

(١٧) الإحسان برقم (١٢٧٤).

(١٨) الثقات (٨: ١٧٨).

(١٩) الثقات (٨: ١٧٤).

(٢٠) الإحسان برقم (٢٤٨).

(٢١) الثقات (: ١٧٤).

(٢٢) الإحسان برقم (٦٦٢٦).

(٢٣) الثقات (٨: ١٨٩).

(٢٤) الإحسان برقم (١٦٦٥).

(٢٥) الكامل (٢: ١١).

بن مَهْدي[١]، والحُسَين بن يزيد القرشيّ[٢]، والحكم بن حبيب العَبْدِيّ[٣]، والحكم بن مُوْسى[٤]، وحكيم بن سيف الرقّيّ[٥]، وحَمَّاد بن دليل المَدَائِنِيّ[٦]، وحَمْدان بن حَفْص[٧]، وحُميد بن زنجُوية[٨]، وحُميد بن مَسْعدة[٩]، وخليفة بن خيَّاط[١٠]، والخليل بن سلم الباهليّ الكوفيّ[١١]، والخليل بن عَمْرو البزَّار[١٢]، وحوْثرة بن أشْرس[١٣]، وداود بن بلال البصريّ[١٤]، وداود بن حَمَّاد بن فُرافِصَة[١٥]، وداود بن رُشيد[١٦]، ورِشْدين بن سعد بن مُفلح المِصْريّ[١٧]، وروَح بن عبدالمؤمن المُقرئ[١٨]، وزكريا بن يحيى الخزَّاز[١٩]، وزكريا بن يحيى الواسِطِيّ زحمُويه[٢٠]، وأبي يحيى زكريا بن يحيى الوقَار[٢١]، وأبي خيْثمة زُهير بن حرب النَّسائِيّ[٢٢]، وزُهير بن عبَّاد الرؤاسيّ[٢٣]، وسُريج بن يونُس بن إبراهِيم البغْدادِيّ[٢٤]، وأبي الحسن سعد بن يزيد الفرَّاء[٢٥]، وسعيد بن

---

(١) الكامل (٢: ١٢٢).

(٢) الثقات (٨: ١٨٨).

(٣) الثقات (٨: ١٩٤).

(٤) الإحسان برقم (٦٥٥٩).

(٥) الإحسان برقم (٣٩٩٢).

(٦) الثقات (٨: ٢٠٦).

(٧) الكامل (٥: ٣٥).

(٨) الإحسان برقم (١٢٢١).

(٩) الإحسان برقم (١٢٠٠)، وانظر الأربعين برقم (٤٤).

(١٠) الكامل (٣: ١٠٣).

(١١) الكامل (١: ١٧٧).

(١٢) الثقات (٨: ٢٣٠).

(١٣) الإحسان برقم (٢١١٠).

(١٤) الثقات (٨: ٢٣٦).

(١٥) الثقات (٨: ٢٣٦).

(١٦) الإحسان برقم (٦٣٨٣).

(١٧) المَجْرُوحِين (١: ٣٠٣).

(١٨) الإحسان برقم (١٠٦٧).

(١٩) الكامل (١: ٣١٢).

(٢٠) الإحسان برقمي (٨٠٢، ٣٧٦٨)، وانظر الأربعين برقم (١٦).

(٢١) الكامل (٣: ٢١٦).

(٢٢) المُسْتدرك برقم (١٥٦٧).

(٢٣) الإحسان برقم (١٢٨٦).

(٢٤) الإحسان برقم (٦٢١٣).

(٢٥) الإحسان (٢: ٥٦٦).

أشْعث[1]، وسعيد بن حَفْص (خال النُّفيليّ)[2]، وسعيد بن ذؤيب[3]، وسعيد بن أبي الرَّبيع السمَّان[4]، وسعيد بن عبدالجبَّار[5]، وسُفْيان بن وكيع[6]، والسقر بن عبدالرحمن الكوفيّ[7]، وسلمة بن حيَّان العتكيّ[8]، وسُلَيْمان بن أيوب[9]، وسُلَيْمان بن حرب[10]، وأبي الرَّبيع سُلَيْمان بن داود الزهرانيّ[11]، وسهل بن عُثمان العَسْكريّ[12]، وسويد بن سعيد[13]، وشبيب بن الفَضْل المَرْوزيّ[14]، وشيْبان بن فرُّوخ أبي شيبة[15]، وصالح بن حاتم بن وردان البصريّ[16]، وصفوان بن صالح الثَّقفيّ[17]، والصَّلت بن مَسْعُود الجَحْدَرِيّ[18]، وطالوت بن عبَّاد[19]، وعاصم بن النَّضْر الأحْول[20]، والعبَّاس بن عبدالعظيم العَنْبَريّ[21]، وعبَّاس بن عُثمان البَجَليّ[22]، والعبَّاس بن الوليد بن صبح الخلاَّل[23]، والعبَّاس بن الوليد النَّرسيّ[24]، وعبدالأعلى بن حَمَّاد[25]، وعبدالأعلى بن

---

(١) الكامل (٢: ١٨٩).

(٢) الإحسان برقم (١١٦٠).

(٣) الثقات (٨: ٢٧٠).

(٤) الثقات (: ٢٦٨).

(٥) الإحسان برقم (٩٤).

(٦) الكامل (٣: ١٠٦).

(٧) الثقات (٨: ٣٠٥).

(٨) الثقات (٨: ٢٨٧).

(٩) الثقات (٨: ٢٧٩).

(١٠) الإحسان برقم (٥٢٨٩).

(١١) الإحسان برقم (٤٩١٢).

(١٢) الإحسان برقم (١٦٨٣).

(١٣) الكامل (٢: ٨٠)، وانظر الأربعين برقم (١٠).

(١٤) الثقات (٨: ٣١١).

(١٥) الإحسان برقمي (١٤٧٦، ٢٨٠٥)، وانظر الأربعين برقم (١١).

(١٦) الثقات (٨: ٣١٨).

(١٧) الإحسان برقمي (٦٨، ٨٠٨).

(١٨) الإحسان برقم (٢٩٦٠).

(١٩) الكامل (٣: ٣٨١).

(٢٠) الإحسان برقم (٧٦).

(٢١) الإحسان برقم (١٧٣٦).

(٢٢) الإحسان برقم (٧٣٨١).

(٢٣) الإحسان برقم (٥٩٣٧).

(٢٤) الإحسان برقم (٣٢١)، وانظر الأربعين برقم (٢).

(٢٥) الإحسان برقم (٥٦٥).

واصل[١]، وعبدالجبار بن مظاهر الجُشَمِي ؒ[٢]، وعبدالحميد بن بحر الواسِطِي ؒ[٣]، وعبدالحميد بن بيان السُّكْرِي ؒ[٤]، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحيْم[٥]، وعبدالرحمن بن سلاَّم الجُمَحِي ؒ[٦]، وعبدالرحمن بن صالح الأزْدِي ؒ[٧]، وعبدالرحمن بن عبدالوهَّاب الصَّيرفي ؒ[٨]، وعبدالرحمن بن المُتوكل القَارِئ[٩]، وعبدالرحمن بن مُعرَّف[١٠]، وعبدالعزيز بن سلاَّم[١١]، وعبدالله بن أحْمَد بن شبوية[١٢]، وعبدالله بن برَّاد الأشْعري ؒ[١٣]، وعبدالله بن أبي بكر المُقدَّمي ؒ[١٤]، وعبدالله بن جَعْفر البَرْمَكِي ؒ[١٥]، وعبدالله بن حِبَّان بن قيس القُشَيْري ؒ[١٦]، وعبدالله بن حَمَّاد[١٧]، وعبدالله بن الرُّومي ؒ[١٨]، وعبدالله بن أبي زياد[١٩]، وعبدالله بن سعد بن إبراهيم الزُّهري[٢٠]، وعبدالله بن عامر بن زُرارة[٢١]، وعبدالله بن عبدالرحمن السَّمرقَنْدِي ؒ[٢٢]، وعبدالله بن عُمَر الجُعفي ؒ[٢٣]، وعبدالله بن عُمَر الخطَّابي ؒ[٢٤]، وعبدالله

---

(١) الثقات (٨: ٤٠٩).

(٢) الثقات (٨: ٤١٧).

(٣) الكامل (٥: ٣٢٢).

(٤) الإحسان برقم (٢٠٦٤)، وانظر الأربعين برقم (٢٥).

(٥) الإحسان برقم (٢٩٠)، وانظر الأربعين برقم (٧).

(٦) الإحسان برقم (٥٣٠١).

(٧) الإحسان برقم (٤١١٩).

(٨) الثقات (٨: ٣٨١).

(٩) الإحسان برقم (٧٠٢٧).

(١٠) الإحسان برقم (٦٨٨١).

(١١) الإحسان برقم (٦٥٨٠)، وقع هنا ((سالم)) والصواب المُثبت، الكامل (١: ٦٢)، والكبرى للبيهقي برقم (٢١١٠٩)، ومواضع أخرى.

(١٢) الثقات (٧: ٦٦٨).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (١٧٩٤٠).

(١٤) الثقات (٨: ٣٥٧).

(١٥) الإحسان برقم (٦٢).

(١٦) الثقات (٨: ٣٤٤).

(١٧) الكامل (٢: ٢٥٨).

(١٨) الكبرى للبيهقي برقم (٣٦).

(١٩) الكامل (٣: ٣٣٥).

(٢٠) الإحسان برقم (١٩١٤).

(٢١) الثقات (٨: ٣٥٥).

(٢٢) الإحسان برقم (٣٤٤٧).

(٢٣) الإحسان برقم (٢٧٦).

(٢٤) الإحسان برقم (٦٢٥٢).

بن عَوْن[١]، وعبداللَّه بن المثنَّى[٢]، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن أسْماء[٣]، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن الحَجَّاج الصوَّاف[٤]، وعبداللَّه بن مُحمَّد الخَطَّابيِّ[٥]، وعبداللَّه بن مُطيع[٦]، وعبدالواحد بن غِياث[٧]، وعبدالوارث بن عبدالصَّمد[٨]، وعبدالوهاب بن الضحَّاك[٩]، وعبدة بن عبدالرحيم المَرْوزيِّ[١٠]، وعُبَيْداللَّه بن عُمَر القَواريْريِّ[١١]، وأبي قُدامة عُبَيْداللَّه بن سعيد[١٢]، وأبي قُديد عُبَيْداللَّه بن فَضَالة[١٣]، وعُبَيْداللَّه بن مُعاذ بن مُعاذ[١٤]، وعُبَيْد بن مَعْبد البصريِّ[١٥]، وعتَّاب بن دُرُسْت البصريِّ[١٦]، وعُتبة بن عبداللَّه اليَحْمُديِّ[١٧]، وعُثمان بن أبي شيبة[١٨]، وعُثمان بن عُمَر التيميِّ[١٩]، وعُروة بن سعيد الأنْصَاريِّ[٢٠]، وعُقبة بن مُكرم[٢١]، وعِكْرمة بن إبراهيم العَدَنِيِّ[٢٢]، وعلي بن إسحاق السَّمرقَنْدِيِّ[٢٣]، وعلي بن حُجْرٍ السَّعديِّ[٢٤]، وأبي الشَّعْثاء علي بن الحسن بن سلمان[٢٥]،

---

(١) الكبرى برقم (١٨٣١١).

(٢) الكامل (٣: ٢٩٧).

(٣) الإحسان برقم (٤١٤).

(٤) الكامل (٢: ١٣٦).

(٥) الكامل (٥: ٣٤٥).

(٦) الثقات (٨: ٣٥١).

(٧) الإحسان برقم (٣١١٣)، وانظر الأربعين برقم (١٥).

(٨) المُسْتدرك برقم (٩٦٧٥).

(٩) الكامل (١: ٣٢).

(١٠) الإحسان برقم (٧٥٥).

(١١) الإحسان برقمي (٢٦٨، ٣٧٤١).

(١٢) الإحسان برقم (١١٨٣).

(١٣) الإحسان برقم (٣٤٤).

(١٤) الإحسان برقم (١٧٩)، وانظر الأربعين برقم (٨).

(١٥) الثقات (٨: ٤٣٣)، وفي المَجْرُوحِين (٢: ١٢٠): ((سعيد)).

(١٦) الثقات (٨: ٥٢٢).

(١٧) الإحسان برقم (٢٦٤).

(١٨) الإحسان برقم (٢٤٤).

(١٩) الثقات (٨: ٤٥١).

(٢٠) الثقات (٨: ٥٢٧).

(٢١) الإحسان برقم (٧١١٧).

(٢٢) الثقات (٨: ٥٢٧).

(٢٣) الثقات (٨: ٤٦٦)، المَجْرُوحِين (٢: ٥).

(٢٤) الإحسان برقم (٣٩٩٢)، وانظر الأربعين برقم (٤٥).

(٢٥) الإحسان برقم (١٥٧٥).

وعلي بن سعيد[١]، وعلي بن سلمة اللَّبقِيّ[٢]، وعلي بن عِيْسى[٣]، وعمَّار بن الحسن[٤]، وعمَّار بن خالد[٥]، وعمَّار بن زَرْبي بن مَنصُور[٦]، وعمَّار بن هارون[٧]، وعُمَر بن مُوْسى الحَادِيّ[٨]، وعُمَر بن يزيد السيَّاريّ[٩]، وعَمْرو بن حُصين الكلابيّ[١٠]، وعَمْرو بن حَفْص الشَّيبانيّ[١١]، وعَمْرو بن زُرارة الكِلابي[١٢]، وعَمْرو بن سواد السَّرحيّ[١٣]، وعَمْرو بن صالح الصَّائغ المَرْوزيّ[١٤]، وعَمْرو بن مُحمَّد النَّاقِد[١٥]، وعَمْرو بن هِشَام الحرَّنيّ[١٦]، وعِمران بن أبي جميل[١٧]، وعِمران بن مُوْسى السختيانيّ[١٨]، وفرج بن عُبَيْد الزَّهرَانيّ[١٩]، والفَضْل بن زياد الطَّسْتِيّ[٢٠]، والفَضْل بن سخيت السِّندِيّ[٢١]، والفَضْل بن الصبَّاح البغْدادِيّ السِّمسار[٢٢]، وأبي كامل فُضيل بن الحُسَين الجَحْدَريّ[٢٣]، وفِطْر بن حَمَّاد بن واقِد الصفَّار[٢٤]، وفيَّاض بن زُهير[٢٥]، والقاسم بن زكريا بن

---

(١) الكبرى للبيهقي

(٢) الثقات (٨: ٤٧٤).

(٣) المُسْتدرك برقم (٢١٦٢).

(٤) الكامل (٣: ٣٤١).

(٥) المُسْتدرك برقم (٢٨١٨).

(٦) الثقات (٨: ٥١٧).

(٧) الكامل (٢: ١٤٨).

(٨) الإحسان برقم (٢٢٠٧).

(٩) المَجْرُوحِين (١: ٢٠٤).

(١٠) الكامل (٦: ٢٢٢).

(١١) المُسْتدرك برقم (٧٧٩٤).

(١٢) الإحسان برقمي (٢١٩٧، ٢٢٦٥).

(١٣) الكبرى للبيهقي (١: ١٩٢٢).

(١٤) الثقات (٨: ٤٨٦).

(١٥) الإحسان برقم (١٤٢٠).

(١٦) الإحسان برقم (٦٥٨٦).

(١٧) الإحسان برقم (٥٠٣٢).

(١٨) الإحسان برقم (٢١٦).

(١٩) الكامل (٣: ٣٣١).

(٢٠) الإحسان برقم (٤٢٠٦).

(٢١) الثقات (٩: ٧).

(٢٢) الكامل (٦: ٢٠٤).

(٢٣) الإحسان برقم (٣٧٠٩)، وانظر الأربعين برقم (٢٩).

(٢٤) الثقات (٩: ١٤).

(٢٥) الإحسان برقم (٩٦١).

دينار الطحَّان[١]، والقاسم بن أبي شيبة[٢]، وقُتيبة بن سعيد[٣]، وقَطن بن نُسيْر الغُبَري[٤]، وكثير بن يحيى صاحب البَصْري[٥]، وليث بن مُقاتل[٦]، ومجمع بن جَارية الكُوفي[٧]، ومُحْرِز بن عَوْن[٨]، ومحفُوظ بن أبي توبة[٩]، ومُحمَّد بن أبان الوَاسِطي[١٠]، ومُحمَّد بن بشَّار بُندار[١١]، ومُحمَّد بن أبي بكر المُقدَّمي[١٢]، ومُحمَّد بن ثعلبة بن سوَّاء[١٣]، ومُحمَّد بن جَامِع[١٤]، ومُحمَّد بن الحارث المؤذِّن صُدْرة، ومُحمَّد بن الحارث الهَاشِمي[١٥]، ومُحمَّد بن الحسن الأيمن[١٦]، ومُحمَّد بن خالد بن عبدالله الواسِطي[١٧]، ومُحمَّد بن خلاَّد البَاهِلي[١٨]، ومُحمَّد بن خُنيس الغَزِّي[١٩]، ومُحمَّد بن رافع[٢٠]، ومُحمَّد بن رُمح بن مُجاهِد المِصْري[٢١]، ومُحمَّد بن سلمة المُرادي[٢٢]، ومُحمَّد بن سُليْمان بن أبي رجاء[٢٣]، ومُحمَّد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائِي[٢٤]، ومُحمَّد بن طَرِيْف[٢٥]، ومُحمَّد بن

(١) الثقات (٩: ١٨).

(٢) الثقات (٩: ١٨).

(٣) الإحسان برقم (٩٤)، وانظر الأربعين برقم (٣).

(٤) الإحسان برقم (٤٦١٧).

(٥) الإحسان برقم (٦٤).

(٦) الكامل (٧: ٤٣).

(٧) تهذيب الكمال (٢٧: ٢٤٥).

(٨) الإحسان برقم (٦٣٨٥).

(٩) الإحسان برقم (٥١٦٦).

(١٠) الإحسان برقم (١٣٦٢).

(١١) الإحسان برقم (٤٣٦، ١٤٧٩)، وانظر الأربعين برقم (٢٦).

(١٢) الإحسان برقم (٨)، وانظر الأربعين برقم (٤٣).

(١٣) الإحسان برقم (٥٦٢٣).

(١٤) الكامل (٣: ٣٦٢).

(١٥) الثقات (٩: ٨٦).

(١٦) الأربعين برقم (٩).

(١٧) الإحسان برقم (٢٦).

(١٨) الإحسان برقمي (١٣٦١، ١٥٤١).

(١٩) الثقات (٩: ٩٣).

(٢٠) الكامل (٢: ٢٦٠).

(٢١) الإحسان برقم (٣٦٤٩، وانظر الأربعين برقم (٣٦).

(٢٢) الإحسان برقم (١٦٧١).

(٢٣) الثقات (٩: ٩٥).

(٢٤) الإحسان برقم (٩٤).

(٢٥) الإحسان برقم (٣٤١٤).

عبَّاد المكيّ(١)، ومُحمَّد بن عبدالأعلى الصَّنعانيّ(٢)، ومُحمَّد بن عبدالرحمن العلاَّف(٣)، ومُحمَّـد بـن عبدالله بن سابُور الرقّيّ(٤)، ومُحمَّد بن عبدالله بن عمَّار المَوصِليّ(٥)، ومُحمَّد بن عبدالله بن نُمير(٦)، ومُحمَّد بن عبدالله الأرُزّيّ(٧)، ومُحمَّد بن عُبَيْد بـن حِسَـاب(٨)، وأبـي بكـر مُحمَّـد بـن أبـي عتَّـاب الأعْين(٩)، ومُحمَّد بن عُقبة السَّدُوسِيّ(١٠)، ومُحمَّد بن عَمْرو بن جبَلَة(١١)، وأبي كُريـب مُحمَّـد بـن العلاء بن كُرَيْب(١٢)، ومُحمَّد بن قُدامة المَـرْوَزيّ(١٣)، ومُحمَّـد بـن المُتوكّـل ابـن أبـي السَّـريّ(١٤)، ومُحمَّد بن المُثنَّى(١٥)، ومُحمَّد بن مَرْزُوق(١٦)، ومُحمَّـد بـن المُصفَّـى(١٧)، ومُحمَّـد بـن مُعَاويـة(١٨)، ومُحمَّد بن المِنْهال الضَّرير(١٩)، ومُحمَّد بن مِهْران الجمَّال(٢٠)، ومُحمَّد بن المُؤمل(٢١)، ومُحمَّد بـن يحيى بن سعيد القطَّان(٢٢)، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْلِيّ(٢٣)، ومُحمَّد بن يحيى المَرْوَزِيّ(٢٤)، ومَحْمُـود

---

(١) الإحسان برقم (٢٤٤٦).

(٢) المَجْرُوحِين (١: ١٧٦).

(٣) الإحسان برقم (٥٧٥٠).

(٤) الأربعين برقم (٦).

(٥) الإحسان برقم (٣٧٤١)، وانظر الأربعين برقم (٤).

(٦) الإحسان برقم (١٠٧)، وانظر الأربعين برقم (٤٠).

(٧) الأربعين برقم (٣٧).

(٨) الإحسان برقم (٩٣١)، وانظر الأربعين برقم (٣٠).

(٩) الإحسان برقم (٦٠١٩).

(١٠) الإحسان برقم (٦٨٨٣).

(١١) الإحسان برقم (٣٨٥٣).

(١٢) الإحسان برقم (١٣٥٧).

(١٣) الثقات (٩: ٩٨).

(١٤) الإحسان برقم (٢٨٨)، وانظر الأربعين برقم (٤١).

(١٥) الإحسان برقم (٢٣٨).

(١٦) الكبرى للبيهقي برقم (١١).

(١٧) الإحسان برقم (٣٨٠٥).

(١٨) المُسْتدرك برقم (٢٨١٨).

(١٩) الإحسان برقم (٥٣).

(٢٠) الإحسان برقم (١١٧٩).

(٢١) المُسْتدرك برقم (٦٤١٨).

(٢٢) الإحسان برقم (١٤٤٠).

(٢٣) الإحسان برقم (٥٧٤٤).

(٢٤) الإحسان برقم (٨٨٨).

بن خالد[١]، ومَحْمُود بن غَيْلان[٢]، ومَخْلَد بن مالك الجمَّال[٣]، ومُسلم بن سلام مولى بني هَاشِم[٤]، ومُسلم بن عبدالرحمن الجرْميّ[٥]، والمُسَيَّب بن واضَّح[٦]، ومصرِّف بن عَمْرو[٧]، ومُصْعَب بن سعيد[٨]، ومُعاذ بن شُعبة[٩]، ومُعاوية بن عبدالله بن مُعاوية بن المنذر[١٠]، ومَعلّى بن سلام بن الخبَّاز القُرشيّ[١١]، ومُعلَّى بن مَهْدي[١٢]، ومَنصُور بن أبي مُزاحِم[١٣]، ومُوْسى بن بحر المَرْوزيّ[١٤]، ومُوْسى بن الحُسَين بن بِسْطام[١٥]، وأبي عِمران مُوْسى بن العبَّاس[١٦]، ومُوْسى بن مَرْوان[١٧]، ومُوْسى الأنصاريّ[١٨]، وأبي عبدالرحمن نصر بن خلف[١٩]، ونصر بن علي بن نصر الجَهضَمِيّ[٢٠]، والنَّضْر بن طاهر القَيْسِيّ[٢١]، وهارون بن إسحاق[٢٢]، وهارون بن عبدالله الحمَّال[٢٣]، وهارون بن سعيد بن الهيْثم الأيلي[٢٤]، وهُدبة بن خالد القيْسِيّ[٢٥]، وهُرَيْم بن

---

(١) الإحسان برقم (١١٧٥).

(٢) الإحسان برقم (٨٨٩).

(٣) الثقات (٩: ١٨٦).

(٤) الثقات (٩: ١٥٨).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٤١٠).

(٦) سنن الدارقطني (١: ٨٠)، وانظر الأربعين برقم (١٧).

(٧) سنن الدارقطني (٤: ١٣٦).

(٨) الإحسان برقم (٧١٠٤).

(٩) الثقات (٩: ١٧٨).

(١٠) الثقات (٩: ١٦٧).

(١١) الثقات (٩: ١٨٣).

(١٢) الإحسان برقم (٤٢٤٤).

(١٣) الإحسان برقم (١٥٤٩).

(١٤) الثقات (٩: ١٦٢).

(١٥) الإحسان برقم (٧٠٢).

(١٦) تذكرة الحفاظ (٣: ٨١٨).

(١٧) الكامل (٦: ٣٠٨).

(١٨) المُسْتدرك برقم (٤٢٦١).

(١٩) الثقات (٩: ٢١٨).

(٢٠) الإحسان برقم (١١١٩).

(٢١) المَجْرُوحِين (١: ٣٥٠).

(٢٢) الإحسان برقم (٥٧٨٧).

(٢٣) الإحسان برقم (٢٣٧٠).

(٢٤) الإحسان برقم (١٦٠٠).

(٢٥) الإحسان برقم (٤٨)، وانظر الأربعين برقم (١٤).

عبدالأعلى[١]، وهِشَام بن خالد الأزرق[٢]، و هِشَام بن عمَّار[٣]، وهنَّاد بن السَّري[٤]، وهيْثم بن جنَّاد الحلبي[٥]، ووصِيْف بن عبداللَّه[٦]، والوليد بن شُجاع[٧]، وهب بن بقيَّة[٨]، ويحيى بن أيوب الزَّاهد[٩]، ويحيى بن حبيب بن عربي[١٠]، ويحي بن أبي رجاء بن أبي عُبيْدة الحرَّاني[١١]، ويحيى بن سُلَيْمان أبي سعيدٍ الجُعفي[١٢]، ويحيى بن طلحة اليَرْبُوعِي[١٣]، ويحيى بن مُوْسى خت[١٤]، ويزيد بن صالح اليشْكُري[١٥]، ويعْقُوب بن إبراهيم العَبْدِي[١٦]، ويعْقُوب بن سُفْيان الفَارِسِي[١٧]، ويُوسُف بن يعْقُوب الصفَّار[١٨]، وأبي بكر بن أبي شيبة [١٩]، وأبي الدَّرْداء عبدالعزيز بن مُنيب المَرْوَزِي[٢٠]، وأبي عُبيْدة بن أبي السفر[٢١] وأبي عُمير النحَّاس[٢٢]، وأبو مُصْعب الزُّهري.

روى عنه: إبراهيم بن أحْمَد بن رجاء البزاري[٢٣]، وإبراهيم بن إسماعيل القارئ[٢٤]، وأبو بكر

---

(١) الإحسان برقم (٩٢٤).

(٢) الإحسان برقم (٣٢٣٨).

(٣) الإحسان برقم (١٦٣٢).

(٤) الإحسان برقم (٤٨٥٩).

(٥) الإحسان برقم (٧١٠٨).

(٦) الإحسان برقم (٢٢٨).

(٧) الإحسان برقم (٧٢٩).

(٨) الإحسان برقم (٥٨٠).

(٩) الثقات (٩: ٢٦٤).

(١٠) الإحسان برقم (٤٢٩)، وانظر الأربعين برقم (٣٤).

(١١) الإحسان برقم (١٨٣).

(١٢) الإحسان برقم (٦٨٧٤).

(١٣) الإحسان برقم (١٠٠٦).

(١٤) الإحسان برقم (١٤٤٥).

(١٥) الإحسان برقم (٥٧٦).

(١٦) الثقات (٩: ٢٨٦).

(١٧) الإحسان برقم (٣٠٤٧).

(١٨) الثقات (٩: ٢٨١).

(١٩) الإحسان برقم (٨٢).

(٢٠) الثقات (٨: ٣٩٧)، الكامل (١: ٣٨).

(٢١) الإحسان برقم (٥٨٢٩).

(٢٢) تهذيب الكمال (٢٣: ٣٢٤).

(٢٣) الكبرى للبيهقي برقم (١٤٤٦٨).

(٢٤) المُسْتدرك (١: ٢٤٥).

أحْمَد بن إبراهيم الإسماعيليُّ[1]، وأبو عَمْرو أحْمَد بن المبارك المُسْتَمْلِيُّ، وأبو عَمْرو أحْمَد بن مُحمَّد بن حَمْدان[2]، وأبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد بن الشَّرْقِيُّ، وأبو سعيد أحْمَد بن مُحمَّد بن أبي عُثمان[3]، وأبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد القنادكيُّ الهَرَوِيُّ[4]، وأحْمَد بن يُوسُف بن عبدالرحمن الأشقر[5]، و(حفيده) إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفْيان الشَّيبانيُّ[6]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن سوَّار، وأبو الوليد حسان بن مُحمَّد الفقيه[7]، والحسن بن مُحمَّد بن إسحاق[8]، والحَافِظ أبو علي الحُسَين بن علي[9]، ودَعْلَج بن أحْمَد[10]، و(حفيده) أبو مُحمَّد سُفْيان بن مُحمَّد بن الحسن بن سُفْيان، وعبدالله بن إبراهيم الجُرْجَانيُّ[11]، وعبدالله بن أحْمَد النَّسَوِيُّ[12]، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجَانِيُّ[13]، وأبو بكر عبدالله بن مُحمَّد بن مُسْلِم الإسْفَرايِيْنِيُّ، وأبو القاسم عبدالله بن مُحمَّد الفقيه[14]، وعلي بن بُندار الزَّاهد، وأبو مُحمَّد علي بن الحسن بن وُهَيْب بن عطِيَّة العطوفيُّ[15]، وأبو حَفْص عُمَر بن مُحمَّد بن مَسْعُود الفقيه[16]، ومُحمَّد بن إبراهيم الهَاشِميُّ، ومُحمَّد بن أحْمَد بن علي المُقرئ[17]، ومُحمَّد بن أحْمَد النَّحويُّ[18]، وأبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة (وهو من أقرانه)، وأبو بكر مُحمَّد بن جَعْفر البُشتيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستِيُّ، ومُحمَّد بن الحسن

---

(١) المعجم برقم (٢٢٧).

(٢) مسند الشهاب برقم (٥٩٢).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (٦٤٥٠).

(٤) مسند الشهاب برقم (١١٧٣).

(٥) اللسان برقم (١٠١٣).

(٦) المُسْتدرك برقم (٣٦٤٤).

(٧) المُسْتدرك برقم (٣٥٧).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (٧٣٦٩).

(٩) المُسْتدرك برقم (٤١٠٥)، الكبرى للبيهقي برقم (١٤٤٥).

(١٠) سنن الدارقطني (١: ٨٠).

(١١) سنن الدارقطني (٣: ٢٧٩).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٨٩٤١).

(١٣) الكامل (٤: ١٤٦)، وقال ابن عدي: ((أخبرنا الحسن بن سُفْيان، أنا سألته، وهو أول حدسث سألته عنه، قلت له: حدثكم صدْرة، فقال: حدَّثنا مُحمَّد بن الحارث صدرة...)).

(١٤) المُسْتدرك برقم (١٠٨٣).

(١٥) مسند الشهاب برقم (٨١٠).

(١٦) الكبرى للبيهقي برقم (٨٨٤٣).

(١٧) الكبرى للبيهقي برقم (٢٢٠٩).

(١٨) تذكرة الحفاظ (٣: ١٠٨٥).

النقَّاش(١)، ومُحمَّد بن صالح بن هانئ(٢)، وأبو الحُسَين مُحمَّد بن عبدالله بن جَعْفر الرَّازيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالله بن قُريش(٣)، ومُحمَّد بن عبدالرزَّاق(٤)، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن علي الجَوسَقَانِيُّ(٥)، وأبو عبدالله مُحمَّد بن يزيد العَدْل(٦)، وأبو عبدالله مُحمَّد بن يعْقُوب الحَافِظ(٧)، ومُسْلم بن سلام(٨)، والمُنتجع بن مُصْعب(٩)، وأبو القاسم مَنصُور بن العبَّاس بن مَنصُور(١٠)،وأبو مُحمَّد يحيى بن مَنصُور القاضي(١١)، وأبو أحْمَد الغِطْرِيْفِيُّ(١٢)، وأبو بكر بن داود الزَّاهد(١٣)، وأبو عَمْرو بن عَبدُوس المُقرئ(١٤)، وأبو عَمْرو بن مَطر(١٥)، وأبو النَّضْر الفقيه(١٦).

قال علي بن حُجْر: ((له الرحلة إلى العراق، والشَّام، ومصر، والكثرة والجمع)).

وذكروا من البُلدان التي رحل إليها: مرو، ونيسابُور، وبلْخ، وبَغْدَاد، والبصرة، والكوفة، ومكة، والمدينة، ومصر، ودمشق، وحلب، وتلْمنس.

وكثرة شيوخه، واختلاف بلدانهم يدل على أنه من الأئمة الرحَّالين المشهورين.

خرَّج له ابن حِبَّان فأكثر(١٧)، وهو واسِعُ الرواية، ومسنده أكبر من ((**مسند أبي يعلى**))، وحديثه مبثوث في مصنفات الحديث المشهورة، قلَّما يخلو كتاب (من كتب الرواية) بعده إلا وذكر فيه، وأكتفي هنا بذكر بعض مصنفات من شرط الصحة: كالإسماعيلي في ((**مستخرجه**))(١٨)، وأبي نُعيم

---

(١) سنن الدارقطني (٤: ١٣٦).

(٢) المُسْتدرك برقم (٤٢).

(٣) المُسْتدرك بالأرقام (٤٢، ٩١٠، ٢٧٣٣).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٥٧).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٠٨٢).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (٧٠٢٥).

(٧) المُسْتدرك برقم (١٥١).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٩٣٧).

(٩) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٦٠٢).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٦٢٨٢).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٤١٠).

(١٢) تهذيب الكمال (٣٣: ١٢٢).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٦٠٢).

(١٤) المُسْتدرك برقم (٢٩١٠).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (٢٦٦٧).

(١٦) المُسْتدرك برقم (١٥٥٢).

(١٧) في ثلاثين وثمان مئة موضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥١ ـ ٥٤): وفيه (٨٢٧) حديثاً، وقمت باستدراك أربعة أحاديث: بالأرقام (١٦٥٣، ٢٠٦٩، ٦٥٢٤، ٦٥٢٦).

(١٨) انظر مقدمة الفتح (ص٢٢٣)، والفتح (١: ٦٩، ٣٧٧)، (٢: ١٦٦).

في ((**مستخرجه**))[١]، والحاكم في ((**مستدركه**))[٢].

وقد تفرد في خراسان برواية مصنفات مشهورة، قال السَّمعانيُّ: ((وهو الراوية بخراسان لمصنفات الأئمة، وكتب الأمهات بالكوفة عن آخرها من: أبي بكر بن أبي شيبة، ومصنفات ابن المُبارك، عن حِبَّان بن مُوْسى الكُشْميهني، و((**الموطأ الكبير**)) لحرملة بن يحيى، و((**السنن**)) من المُسيب بن واضح، و((**التفسير**)) من مُحمَّد بن أبي بكر المُقدَّمي، وكانت إليه الرحلة بخُراسان من أقطار الأرض)).

وهو ربما شارك في نقد الرواة، وهو مهيأ لمثل هذا، لسعة اطلاعه، وفهمه ودرايته بالحديث، ولكن لم نقف له إلا على شيء يسير، ولعل السبب في ذلك أن مسنده والذي تدور عليه رواياته مفقود، وفي كتاب ((**الأربعين**)) له شيءٌ يسيرٌ من ذلك[٣].

وقد عده الذهبي في (الطبقة السادسة) في كتابة ((**ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**))[٤]، وذكره السخاوي في كتاب ((**المُتكلّمون في الرجال**))[٥].

وله أقوال في الجرح والتعديل وتاريخ الرواة، رواها عن جماعة من النقاد منهم إسحاق بن راهُوَيْه، والفلاّس، والجَوْزجَانيّ[٦].

قال أبو عَمْرو الحِيْريُّ: ((وذكر أبا يعلى ففضله على الحسن بن سُفْيان، فقيل له: كيف تفضله عليه ومسند الحسن أكبر وشيوخه أعلى، قال: إنَّ أبا يعلى كان يحدث احتسابًا والحسن كان

---

(١) انظر مقدمة الفتح (ص٢٣٠، ٢٣٨)، الفتح (١: ٦٢، ٦٩).

(٢) بالأرقام (٤٢، ٤٤، ٦٦، ٦٣، ١٤٩، ١٥١، ٢٤٥، ٤٥٥، ٤٦٣، ٤٨٦، ٥١٨، ٥٣٩، ٦٣١، ٦٥٢، ٧٢٨، ٩١٠، ١٠٨٣، ١١٩٥، ١٢٧٦، ١٣٠٣، ١٥٥٢، ١٥٥٧، ١٥٦٧، ٢٠٨٩، ٢١٦٢، ٢٢٠٧، ٢٢١٥، ٢٤٢٠، ٢٤٥١، ٢٦٩٦، ٢٧٢٦، ٢٧٣٢، ٢٧٣٧، ٢٨٠٢، ٢٨١٨، ٢٩١٠، ٢٩٣٥، ٣٦٤٤، ٣٨١٨، ٣٨٣٧، ٤١٠٥، ٤١٨٧، ٤٢٦١، ٤٣٠٣، ٤٤٧٣، ٤٥١٠، ٥٥٧٦، ٥٥٩٤، ٤٢٦١، ٤٣٠٣، ٤٤٧٣، ٤٥١٠، ٥٥٧٦، ٥٥٩٤، ٥٦٦٨، ٥٧٥٥، ٥٧٨١، ٥٩٠٣، ٦٣٩٢، ٦٤١٨، ٦٥١٥، ٩٦٧٥، ٧٠١٦، ٧٠٣٢، ٧٢٩٣، ٧٣١٣، ٧٣٩٣، ٧٤٠١، ٧٥٦٧، ٧٧٣٠، ٧٧٩٤، ٨٠٣٥، ٨٥٥٥، ٨٧٩٢).

(٣) من ذلك قوله في:

- مُحمَّد بن عبدالله الأرزِّي: ((ثقة مأمون))، (ص٧٩).
- عبدالوهاب بن عطاء: ((ثقة)). (ص٨٠).
- زيد العَمّي ((ثقة)). (ص٨٠).
- عبدالرحيم بن زيد العَمّي. ((لين)).

(٤) برقم (٣٨٦).

(٥) برقم (٨٠).

(٦) انظر الجرح (٤: ٢٤)، المَجْرُوحِين (٢: ٩٠)، الكامل (٦: ١٠٧، ١٢٦، ٣٣٣)، (٧: ١٣٤، ١٥٢، ٢٠٢، ٢٥٧)، المُسْتدرك الأرقام (١٨٦، ٧٠٨، ٢٧٣٧)، الكبرى للبيهقي برقم (١٤٦٥٠)، وتاريخ بغداد (٨: ٤٨٠)، (١٢: ٤١١)، تهذيب الكمال (١: ٧٢)، (٩: ٤٣٢)، (٢٤: ٣٧٣)، ٢٩: ٤٦٩)، (٣٢: ٦٦).

يحدِّثُ اكتِسَابًا))[١].

فهو من أقران أبي يعلى المَوصِليّ، إلا أن أبا يعلى أعلى إسنادًا منه، لكنه ليس بدونه في سعة الرواية وكثرة الشُّيوخ، والفهم والمعرفة.

قال ابن أبي حاتم[٢]: ((كتب إليَّ وهو صدوق)). وقال السَّمعاني[٣]: ((إمامٌ متقنٌ، ورعُ، حافظٌ... كان محدِّث خراسان في عصره، وكان مقدّمًا في الفقه، والعلم، والأدب،... تفقه على أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، ويفتي على مذهبه)).

وذكره الذهبي في ((**الميزان**))[٤] تمييزاً، فقال: ((الحسن بن سُفْيان النَسَوي الحَافِظ صاحب ((**المسند**)) و((**الأربعين**)) فثقة مسند ما علمت به بأسًا، تفقه على أبي ثور وكان يفتي بمذهبه، وكان عديم النَّظِير)).

وقال في ((**التذكرة**))[٥]: ((الحسن بن سُفْيان بن عامر، الحَافِظ الامام، شيخ خُراسان، أبو العبَّاس الشَّيباني النَّسَوِي، صاحب ((**المُسند الكبير**)) و((**الأربعين**))...، سمع تصانيف بن أبي شيبة منه، وسمع أكثر ((**المُسند**)) من إسحاق، وسمع كتاب ((**السنن**)) من أبي ثور، وتفقه عليه، وكان يفتى بمذهبه، وسمع ((**التفسير**)) من مُحمَّد بن أبي بكر المقدمي، وأكبر شيخ لقيه سعد بن يزيد الفراء)).

قال جَعْفر بن مُحمَّد البُستي ((سمعت الحسن بن سُفْيان، يقول: لولا اشتغالى بحِبَّان بن مُوْسى لجئتكم بأبي الوليد الطَّيالِسِي وسُلَيْمان بن حرب))[٦].

وذلك أنه اشتغل بسماع مصنفات عبداللّه بن المبارك على حِبَّان.

وقال أبو علي الحَافِظ ((سمعت الحسن بن سُفْيان، يقول: إنما فاتنى يحيى بن يحيى بالوالدة لم تدعنى أخرج اليه فعوَّضنِي اللّه بأبي خالد الفرَّاء وكان أسند من يحيى))[٧].

قال ابن عَسَاكِر: قرأت على أبي القاسم الشحَّامي، عن أبي بكر البيْهقِيِّ، قال: سمعت أبا عبداللّه الحَافِظ، يقول: سمعت أبا الوليد، يقول: سمعت الحسن بن سُفْيان، يقول: لمَّا قدمت على علي بن حُجْر، وكان من آدب النَّاس، وكان لايرْضى قراءة أصحاب الحديث، فغاب القارئ عنه يومًا، فقال: هاتوا من يقرأ، فقمت، فقلت: أنا، فقال: اجلس، ثم قال في الثانية: من يقرأ ؟ قلت: أنا، فقال: اجلس وزبرني، إلى أن قال الثالثة، فقلت: أنا، فقال كالمُغضب: هات، فقرأت ذلك المجلس، وهو

---

(١) تقدم هذا النص في ترجمة أبي يعلى برقم (٤٩).

(٢) (٣: ١٦).

(٣) الأنساب (١: ٢٧٠).

(٤) (١: ٤٩٢).

(٥) (٢: ٧٠٣).

(٦) تاريخ دمشق (١٣: ١٠٢).

(٧) تاريخ دمشق (١٣: ١٠١).

ذا يتأمل، ويجتهد أن يأخذ عليَّ شيئًا في النحو واللغة، فلم يقدر عليه، فلمَّا فرغت، قال لي: يا فتى ! ماسمُك ؟ قلت: الحسن، قال: ما كنيتك ؟ قلت: لم أبلغ رتبة الكنية، فاستحسن قولي، قال: كنَّيتك أبا العبَّاس، قال: فكان الحسن بن سُفْيان يفتخر أن علي بن حُجْر كنّاه))[١]. وهذا سند صحيح.

وأبو الوليد، هو حسَّان بن مُحمَّد الفقيه المشهور.

وبه: عن الحاكم، قال: ((سمعت أبا عَمْرو بن أبي جَعْفر، يقول: سمعت أبا بكر بن علي الرَّازي، يقول في جرأة: الحسن بن سُفْيان ليس للحسن في الدُّنيا نظير))[٢].

وبه: عن قال الحاكم ((سمعت أبا بكر مُحمَّد بن داود بن سُلَيْمان، يقول: كنا عند الحسن بن سُفْيان ببالُوز، فدخل عليه أبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيمة وأبو عَمْرو أحْمَد بن مُحمَّد الحِيْريّ وأبو بكر أحْمَد بن علي الرَّازي الحَافِظ، في جماعة أصحاب أبي بكر المطَّوِّعة، وهم متوجهونَ إلى فَرَاوة[٣]، فقال له أبو بكر بن علي: قد كتبت للأستاذ أبي بكر مُحمَّد بن إسحاق هذا الطبق من حديثك، فقال: هات اقرأ، فأخذ يقرأ، فلمّا قرأ أحاديث أدخل إسنادًا منها في إسناد، فرده الحسن إلى الصَّواب، فلمّا كان بعد ساعة، أدخل أيضًا إسنادًا في إسناد فرده إلى الصَّواب، فلمّا كان في الثالثة، قل له الحسن ما هذا ؟ فقد احتملتك مرتين، وهذه الثالثة، وأنا ابن تسعين سنة، فاتق اللّه في المشَايخ، فربما استُجيبت فيك دعوة.

فقال أبو بكر مُحمَّد بن إسحاق: لا تؤذ الشَّيخ.

فقال أبو بكر: إنا أردت أن يعلم الأُستاذ أن أبا العبَّاس يعرف حديثه))[٤].

قال: وسمعت أبا الوليد الفقيه، يقول: ((كان الحسن بن سُفْيان أديبًا، فقيهًا، أخذ الأدب عن أصحاب النَّضْر بن شُميل، والفقه عن أبي ثور))[٥].

وبه: قال الحاكم ((هو محدث خُراسان في عصره، مقدّم في الثبت والكثرة والفهم، والفقه والأدب، تفقه عند أبي ثور إبراهيم بن خالد، وكان يُفتي على مذهبه، وصنف ((**المسند الكبير**))، و((**الجامع**))، و((**المعجم**))، وغير ذلك. وهو راوية بخراسان لمصنفات الأئمة...))[٦].

وقال بن حِبَّان: ((كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصَّلابة في السُّنة))[٧].

---

(١) تاريخ دمشق (١٣: ١٠١).

(٢) تاريخ دمشق (١٣: ١٠١).

(٣) فُرَاوة: بالفتح، وبعد الألف واو مفتوحة، بليدة من أعمال نسا، بينهما وبين دهستان، وخُوارزم. انظر مراصد الاطلاع (٣: ١٠٢٣).

(٤) تاريخ دمشق (١٣: ١٠٢).

(٥) تاريخ دمشق (١٣: ١٠٢).

(٦) تاريخ دمشق (١٣: ١٠٥).

(٧) السير (١٤: ١٥٨).

وقال أبو بكر أَحْمَد بن علي الرَّازي الحَافِظ ((ليس للحسن في الدُّنيا نظير))[١].

ومع سعة روايته لم أرهم ذكروا أنه أخطأ في شيء من حديثه، ولا ذكرو له غرائب تفرد بها إلا أن تكون ممن دونه، ومن هذا حديثان أوردهما ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**)) واستغربهما[٢].

ورى ابن عَسَاكِر بسنده[٣] عن أبي الحسن الصفَّار قصة جرت للحسن بن سُفْيان في أثناء رحلته لِسَماع الحديث: وفيها ما يدل على كرامة حصلت له، حيث انتهت نفقته وتسعة معه من أصحاب الحديث بمِصْر، وطووا ثلاثة أيام بلياليها جوعًا، فلم يروا بدًا من السؤال، فاتفقوا على الاقتراع، فجاءت القُرعة عليه، فانتحى جانب المسْجِدَ يُصلِّي، ويدعُوا، فبينما هم في ذلك إذ أتى غلام الأمير ابن طولُون من عنده فوضع بين يدي كل واحد منهم صُرَّة فيها مئة دينار، ووعدهم بزيارة الأمير لهم.

وذكر أن الأمير رأى في المنام رضوان صاحب الجنة راكبًا على فرس، وطعنه بسافلة الرمح في خاصرته، وأمره بإدراكهم بنفقه....

وفيها قال الحسن: ((فتعجَّبنا من ذلك وشكرنا اللّٰه سبحانه وتعالى، وأصلحنا أمورنا، ولم تطب أنفسنا بالمقام، حتى لا يزورنا الأمير، ولا يطلع الناس على أسرارنا، فيكون ذلك سبب ارتفاع اسم، وانبساط جاه، ويتصل ذلك بنوع من الرِّياء والسُّمعة، وخرجنا تلك الليلة من مِصْر، وأصبح كل واحد منا واحد عصره، وفريد دهره في العلم، والفَضْل.

فلمّا أصبح ابن طولُون أتى المسجد لزيارتنا، وطلبنا وأحس بخروجنا، أمر بابتياع تلك المحلة بأسرها، ووقفها على ذلك المسجد، وعلى من ينزل به من الغرباء، وأهل الفَضْل، وطلبة العلم نفقة لهم حتى لا تختل أمورهم...)) اهـ.

وقد نقلها الذهبي في ((**السير**))[٤]: وقال رواها الحَافِظ عبدالغني في الرابع من الحكايات، عن أبي زُرْعة إذنًا، عن الحسن بن أَحْمَد السَّمرقندِيِّ، عن بشروبة، فاللّٰه أعلم بصحتها، ولم يل طولُون[٥] مِصْر، وأما ابنه أَحْمَد بن طولُون فيصغُر عن الحكاية، ولا أعرف ناقلها وذلك ممكن))[٦].

قلت: كذا قال مع إمكانه فإن أَحْمَد بن طولُون ولي مصر سنة أربع وخمسين ومئتين، وله من العمر أربعون سنة، وتوفي سنة سبعين ومئتين[٧].

---

(١) السير (١٤: ١٥٨).

(٢) برقمي (٧١٦، ١٢٩٠).

(٣) تاريخ دمشق (١٣: ١٠٣-١٠٥).

(٤) (١٤: ١٦١، ١٦٢).

(٥) يظهر أن المقصود أَحْمَد بن طولون، فقد قال ابن عَسَاكِر ((كان في الأصل في المواضع كلها: طولون، والصواب: ابن طولون)).

(٦) وانظر كشف الغطاء برقم (٩٠٤).

(٧) السير (١٣: ٩٤).

وكانت وفاة الحسن بن سُفْيان سنة ثلاث وثلاث مئة، فيكون حينذاك في حدود الثلاثين من العمر، وهو وقت طلبه ورحلتة.

من الطبقه الخامسه (ت٣٠٣هـ)[١].

[٤/١٧١] (حب) **الحسن**[٢] **بن سهل الجَعْفريُّ، أبو علي، الكوفيُّ**[٣].

روى عن: حُسَين بن علي[٤]، وحَفْص بن عُمَر[٥]، وحُميد بن عبدالرحمن بن حُميد أبي عوف الرؤاسيِّ[٦]، وعبدالله بن إدريس[٧]، وعبدالرحيم بن سُلَيْمان[٨]، وعِمران بن عُيينة[٩]، ومُحمَّد بن الحسن الأسديِّ[١٠]، ومُصْعب بن سلاَّم[١١]، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة[١٢]، ويعلى بن عُبيْد[١٣]، وأبي بكر بن عيَّاش، وأبي أُسامة[١٤]، وأبي خالد الأحْمر[١٥].

---

(١) قال بن حبان: ((حضرت دفنه في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاث مئة)).نقله في السير (١٤: ١٥٩). وقال في التذكرة (٢: ٧٠٥): ((مات بقرية بالُوز، وهي على ثلاثة فراسِخ من نسأ مات في رمضان سنة ثلاث وثلاث مائة)).
وجاء هذا التاريخ: عن مُحمَّد بن عبدالله بن الجراح المروزي، وعبدالله بن مُحمَّد بن جَعْفر، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفْيان، ونقل جميعه ابن عَسَاكِر بأسانيد متصلة، بعضها على شرط الصحة تاريخ دمشق (١٣: ١٠٦).

(٢) ترجمته في الجرح (٣: ١٧)، الثقات (٨: ١٧٧)، (٨: ١٨١)، الأنساب (٢: ٢٧٤)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٤٥/ب).

(٣) نسبه ابن حبان في الثقات (٨: ١٨١): ((الحسن بن سهل الجَعْفريُّ أبو على، من أهل الكوفة)). وكرره بعد يسير، فقال ((الحسن بن سهل الخيَّاط يروى عن أبى أسامة والكوفيين، روى عنه الحضرمي)). وهو هو. وسماه مطين في المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٥٢)، والفريابي في المعجم الكبير (٢٢/ برقم ٦)، وغيرهما: ((الحسن بن سهل الخيَّاط)). وسماه المزي في تهذيبه (٢٢: ٣٤٥)، فقال: ((الحسن بن سهل الجَعْفريُّ، الكوفيُّ، الخيَّاط)).
لكن وقع عند السمعاني في الأنساب (٢: ٢٧٤): ((الحسن بن سهل الحنَّاط، روى عنه مطين)). ووقع كذلك مسمىً في بعض مظان حديثه. والجزم بصحة أي من النسبتين فيه صعوبة لتقارب الرسم، وغلبة التصحيف على الكتب المطبوعة.

(٤) الإحسان برقم (٢٠٧٤).

(٥) الثقات لابن شاهين برقم (٣١٠).

(٦) الإحسان برقم (٢١٢٣).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٩٩٠).

(٨) المعجم الكبير برقم (٢٦٣٥).

(٩) الإحسان برقم (٤٦١٣).

(١٠) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٦٠٤).

(١١) المعجم الكبير برقم (٧٥٤٦).

(١٢) الإحسان برقم (٣٧٦٥).

(١٣) المَجْرُوحِين (٢: ٢٧٢).

(١٤) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٥٧٤).

(١٥) المعجم الكبير برقم (٦٦٦١).

روى عنه: جَعْفر بن مُحمَّد الفِرْيَابِيُّ[١]، والحسن بن سُفْيان الشَّيباني، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، ومُحمَّد بن عبدالله الحَضْرَمِيُّ[٢]، ومُحمَّد بن عُثمان بن أبي شيبة[٣]، ومُوْسى بن هارون[٤].

ذكره ابن حِبَّان[٥]، وابن قُطْلُوبُغا[٦] في ((**الثِّقات**))، وقال: ((وقد عُلِم أن أبا زُرْعة لا يُحدِّث إلا عن ثقة)).

خرَّج له العُقَيْلِي[٧]، وابن حِبَّان[٨]، والطَّبَراني[٩]، والبيْهقِي[١٠].

من الطبقة الرابعة.

ولهم شيخٌ آخر، وهو:

[٤/١٧٢] (تمييز) **الحسن**[١١] **بن سهل بن عبدالعزيز المُجوِّز**[١٢].

روى عن: سهل بن بكار، وأبي سلمة التَّبُوذَكِيُّ، وأبي عاصم النبيل.

روى عنه: أبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبَرانِيُّ، والقاضي مُحمَّد بن عُبَيْدالله الأنسيُّ.

قال ابن حِبَّان في (**الثِّقات**): ((ربَّما أخطأ)).

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز بينهما[١٣].

---

(١) المعجم الصغير برقم (٢٤٤٢).

(٢) المعجم الكبير برقم (٢٢٩٦).

(٣) المعجم الكبير برقم (١٠٩٠٧).

(٤) المعجم الكبير برقم (١١٢٢٥).

(٥) (٨: ١٨١).

(٦) (ل٧٦/ب).

(٧) الضعفاء (٣: ١٥٣).

(٨) في أربعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١١٧).

(٩) الكبير بالأرقام (٢٢٩٦، ٢٤٤٢، ٢٦٣٥، ٦٦٦١، ٧٥٤٦، ١٠٩٠٧، ١١٢٢٥، ١٣٥٥٦)، (١٨/ ٦٠٤)، (١٩/٥٧٤)، (٢٢/ ٦٣)، (٢٣/ ٥٢، ٦٩)، والصغير برقم (٢٤٤٢)، ومسند الشاميين برقم (٨٠٢).

(١٠) الكبرى برقم (٢٠٩٩٠).

(١١) ترجمته في الثقات (٨: ١٨١)، الإكمال لابن ماكولا (٧: ٢١٥)، الأنساب (٥: ٢٠٥)، التوضيح (٨: ٦٢).

(١٢) **المُجوِّز**: بضم الميم، وفتح الجيم، وتشديد الواو المكسورة، وفي آخرها الزاي، لم يبينه السمعاني. انظر الأنساب (٥: ٢٠٥).

(١٣) هو من فوات الذهبي، وابن حجر في ((الميزان))، و((اللسان))، وكذا من فوات الشريف حاتم في كتابه القيم ((ذيل اللسان)).

[٤/١٧٣] (حب كم) **الحسن**[١] **بن علي بن بحر بن برِّي، أبو سعيدٍ، البرِّيُّ**[٢].

وأبوه علي بن بحر، محدِّث ثقة مشهور[٣]، وكذا ابنه مُحمَّد بن الحسن، من شيوخ ابن عدي[٤].

وهو بغْدَادِي فيما يظهر[٥]، كحال أبيه[٦].

روى عن: زكريا بن عدي الكوفيِّ[٧]، وأبي عُبيْدة شَاذان بن فيَّاض، وشُريح بن النعمان[٨]، وعبدالرحمن بن مُصْعب الأزديِّ[٩]، و(أبيه) علي بن بحر البرِّي، وأبي النُّعمان مُحمَّد بن الفَضْل الملقب بعَارِم[١٠]، وهَوْذة بن خليفة البَكْرَاوِيِّ[١١]، ويحيى بن إسحاق السَّيْلحِيْنيُّ[١٢]، وأبي معمر البَغْدَادِي البزَّاز[١٣].

روى عنه: أحْمَد بن يحيى بن زُهير، وعبدالله بن أحْمَد المعروف بعبْدان الأهْوَازِيُّ[١٤]، ومُحمَّد

---

(١) ترجمته في التوضيح (١: ٤٤٣).

(٢) وقع اسمه في الرواية برقم (٥٧٢٥): ((الحسن بن علي بن بحر البرِّي)). وسماه مُحمَّد بن أحْمَد العسكري، فقال: ((الحسن بن علي بن بحر بن البرِّي)).

ولا تعارض بين القولين، فـ((البري)) اسم جده نسب إليه، وقد يرد بالتنكير، وهو الأشهر.

قال الذهبي في المشتبه (ص٦٤): ((علي بن بحر بن برِّي البرِّيُّ القطان...)).

قال ابن ناصر الدين في توضيحه (١: ٤٤٣): ((نسبه المصنف إلى جده، ولم أره لغيره، وإنما ذكره ابن ماكولا بتعريف برِّي فقط، فقال: علي بن بحر بن البرِّي، وغير الأمير يقوله بالتنكير، وهو الأشهر)) اهـ.

قلت: منهم السمعاني (كما سبق).

وقال راويته أبو عبدالله مُحمَّد بن عبدالله الأصبهانيُّ: ((ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن بحر البرِّيُّ)). الكبرى للبيهقي برقم (٤٥٤٠).

والبرِّيُّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وتشديد الراء، هذه اللفظة تشبه النسبة، وهو اسم جد أبي الحسن علي بن بحر بن بري. كذا في الأنساب (١: ٣٣٥).

(٣) تقريب التهذيب برقم (٤٧٢٥).

(٤) مكاتبة، الكامل (١: ٢١٣، ٣٣٥، ٣٣٩).

(٥) قال عبدان الأهوازي: ((سمعت الحسن بن علي بن بحر البري يقول قدم دحيم بغداد سنة اثنتي عشرة، فرأيت أبي وأحْمَد بن حنبل ويحيى بن معين قعودا بين يديه كالصبيان)). كذا في تاريخ بغداد (١٠: ٢٦٦).

(٦) لكن لم أره في ((**تاريخ بغداد**)) المطبوع، فلعله من فوات الخطيب.

(٧) تهذيب الكمال (٦: ٣٦٤).

(٨) الكامل (١: ١٦٧).

(٩) تهذيب الكمال (١٧: ٤٠٤).

(١٠) المُسْتدرك برقم (٢٠٧٤).

(١١) تهذيب الكمال (٣٠: ٣٢٠).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (١١٨١١).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (٤٥٤٠).

(١٤) تهذيب الكمال (١٦: ٤٩٨).

بن أحْمَد بن الحُسَين الأهْوَازيُّ[١]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن مُوْسى بن الوليد العَسْكريُّ[٢]، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن عبداللَّه الصفَّار الزَّاهد الأصْبهانيُّ[٣]، ومُحمَّد بن عُثمان ورَّاق عبْدان[٤].

(١/١١٥) خرَّج له ابن حِبَّان[٥] حديث جابر بن سمُرة رأى رجُلٌ من أصحاب النبي ﷺ في النوم أنه لقي قومًا من اليهود...الحديث.

يرويه عن أبيه (علي بن بحر البرِّي)، قال: حدَّثنا هِشَام بن يُوسُف، قال: حدَّثنا معمر، عن عبدالملك بن عُمير، عنه (فذكره).

والحديث صحيح تابعه عليه: أبو أمية الطَّرَسُوسِي[٦].

قال الحاكم[٧]: ((أخبرنا أبو عبداللَّه مُحمَّد بن عبداللَّه الصفَّار في جزء انتقاه الإمام أحْمَد بن حنبل عن علي بن بحر بن بري...)).

قلت: يرويه الصفَّار، عن الحسن بن علي بن بحر بن برِّي، وعند الحاكم منه جملة بهذا الإسناد في ((**المُسْتدرك**))[٨].

وخرَّج له (كذلك) ابن عدي[٩]، والبيْهقِي[١٠]، والمِزِّي[١١].

من الطبقة الرابعة.

[١٧٤/٥] (حب) **الحسن**[١٢] **بن علي بن هُذيْل القَصَبيُّ**[١٣].

روى عن: جَعْفر بن مُحمَّد ابن بنت إسحاق الأزرق.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستيُّ.

---

(١) الكامل (١: ١٦٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٠: ٩٢).

(٣) المُسْتدرك برقم (٩٩٢، ٧٥٣٦)، الكبرى للبيهقي برقم (٣٧٤٤).

(٤) الكامل (٢: ٢٦٥).

(٥) برقم (٥٧٢٥).

(٦) أخرجه الطحاوي في بيان مشكل أحاديث رسُول اللَّه (صلَّى اللَّه عليه وسلم) برقم (٢٣٧).

(٧) المُسْتدرك برقم (٥٢٩٤).

(٨) بالأرقام (٩٩٢، ٢٠٧٤، ٢٤٦٨، ٢٥٩١، ٢٦٤٨، ٤٦٧٩، ٥٢٩٤، ٦٣٣٧، ٦٦٥٠، ٧١٨٧، ٧٥٣٦، ٧٧٤٦).

(٩) الكامل (١: ١٦٧)، (٢: ٢٦٥).

(١٠) الكبرى الأرقام (٣٧٤٤، ٤٣٣٨، ٤٥٤٠، ١١٨١١، ١٧٩٩٠).

(١١) تهذيبه (١٠: ٩٢).

(١٢) لم أجد من ترجمه.

(١٣) قال ابن حبان في الرواية برقم (٢٣٢٣): ((الحسن بن علي بن هُذيل القَصبيُّ بواسط)).

والقَصَبيُّ: بفتح القاف، والصاد المهملة، وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى ((**واسط القصب**))؛ لأنها كانت قبل أن يبني بها الحَجَّاج بلداً كانت بها قصباً، فقيل لها واسط القصب. انظر الأنساب (٤: ٥١٠).

(١١٦) وخرَّج له[١] حديث: أنَّ النبي ﷺ نَهى عَنِ الصَّلاةِ إلى القُبُورِ.

والحديث يرويه عن حَفْص بن غِياث، عن أشعث وعِمْران بن حُدَيْر، عن الحسن، عن أنس (فذكره)[٢].

من الطبقة الخامسة.

[٢/١٧٥] (حب) **الحسن**[٣] **بن مالك بن الحُوَيْرث.**

روى عن: (أبيه) مالك بن الحُوَيْرث.

روى عنه: (ابنه) مالك بن الحسن بن الحُوَيْرث.

ذكره ابن حِبَّان[٤]، وابن قُطْلُوبُغا[٥] في ((**الثِّقات**)).

(١١٧) خرَّج له ابن حِبَّان حديثًا واحدًا[٦]: يرويه عن أبيه، عن جده، قال: صعد رسُول اللّه ﷺ المِنْبر، فلمّا رقِيَ عتبةً، قال: ((آمين))... الحديث.

وحاصل ما له خمسةُ أحاديث يرويها الابن، عن أبيه، عن جده، وقد استنكرت عليه، كما سيأتي في ترجمته[٧].

وهي عند الطَّبَراني في ((**الكبير**))[٨]، وابن عدي في ((**الكامل**))[٩].

أما والده هذا، فقد ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٠]، ولم يزد على غير ما في هذا الحديث، حيث قال: ((يروى عن أبيه. روى عنه ابنه مالك بن الحسن بن مالك بن الحُوَيْرث)).

من الطبقةَ الثَّانية

[٥/١٧٦] (حب) **الحسن**[١١] **بن مُحمَّد بن أسد**[١٢].

---

(١) الإحسان برقم (٢٣٢٣).

(٢) تقدم الكلام عليه في ترجمة جَعْفر بن مُحمَّد برقم (١٦٠).

(٣) ترجمته في الثقات (٤: ١٢٤)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٤٨/أ).

(٤) (٤: ١٢٤).

(٥) (ل١٤٨/ب).

(٦) الإحسان برقم (٤٠٩).

(٧) برقم [٤٩٦]

(٨) انظر (١٩/ بالأرقام ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠).

(٩) انظر (٦: ٣٨١).

(١٠) (٤: ١٢٤).

(١١) لم أجد من ترجمه.

(١٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٥٠٩٨): ((أخبرنا الحسن بن مُحمَّد بن أسد بفم الصلح)).

روى عن: إبراهيم بن فَهْد[١]، وإسحاق بن زياد الأَيْلِيِّ[٢]، وأبي سُلَيْمان داود بن سُلَيْمان الأنصاريِّ[٣]، وأبي همَّام عبدالسلام بن سُميع بن عبدالسَّلام البَصْريِّ[٤]، ومُحمَّد بن الفَضْل بن عطية المَرْوَزيِّ[٥]، ويحيى بن الفَضْل الخرَقِيُّ، ويزيد بن عَمْرو بن يزيد البراء الغَنَويِّ[٦].

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانيُّ.

(١١٨) وخرَّج له حديثًا واحدًا[٧] للنُّعمان بن بشير، قال: انطلَقَ بي أبي إلى رسُول اللَّه ﷺ لِيُشْهِدَهُ على عَطِيَّةٍ يُعطِينِيْهَا، فقال: ((هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ ؟))، قال: قلت نعم قال: ((سوِّ بينهُم)).

رواه عن يحيى بن الفَضْل الخرقِيِّ، قال: حدَّثنا حَجَّاج بن نُصير، قال: حدَّثنا فِطْر بن خليفة، عن أبي الضُّحى، قال: سمعت النُّعمان بن بشير، يقول: (فذكره).

تابعه عليه عُبَيْداللَّه بن سعيد[٨]، عن يحيى بن الفَضْل: (بهذا).

وتوبع عليه حَجَّاج بن نُصير: تابعه عبداللَّه بن المُبارك[٩]، ويحيى بن سعيد[١٠]، وأبو أحْمَد[١١]، وأبو نُعيم[١٢]:(أربعتهم) عن فِطر بن خليفة، به (نحوه).

وتوبع عليه أبو الضُّحى: تابعه عامر الشَّعبي[١٣]، ومُحمَّد بن النعمان، وحُميد بن عبدالرحمن، عن النعمان بن بشير به (نحوه).

ولم أقف له على كبير حديث، سوى حديث آخر في ((**المَجْرُوحِين**))[١٤]. وأخبار رواها عنه ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٥]. فابن حِبَّان إذًا هو الذي شهره.

من الطبقة الخامسة.

---

(١) الثقات (٨: ٤٦١).

(٢) الثقات (٨: ١١٩).

(٣) الثقات (٨: ٢٣٧).

(٤) الثقات (٨: ٤٢٦).

(٥) المَجْرُوحِين (٢: ٢٧٩).

(٦) الثقات (٩: ٢٧٧).

(٧) الإحسان برقم (٥٠٩٨).

(٨) أخرجه النسائي المجتبى برقم (٣٦٨٥).

(٩) أخرجه ابن حبان برقم (٥٠٩٩).

(١٠) أخرجه النسائي في الكبرى برقم (٦٥١٢).

(١١) أخرجه أحْمَد برقم (١٨٣٨٥).

(١٢) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٢: ٢٧٩).

(١٣) أخرجه أحْمَد برقم (١٨٤٠٢)، والبُخاري برقم (٢٥٧٨)، ومسلم برقم (١٦٢٣)، وابن حبان بالأرقام (٥١٠٢، ٥١٠٣، ٥١٠٤).

(١٤) (٢: ٢٧٩).

(١٥) انظر (٨: ١١٩، ٢٣٧، ٤٢٦، ٤٦١).

[٤/١٧٧] (حب) **الحسن**[١] **بن ناصح الخلاَّل، المخرِّمِيُّ**[٢].

روى عن: إسحاق بن مَنصُور السَّلُولِيِّ، وأسود بن عامر شَاذان، ورَوْح بن افرج العطَّار[٣]، وعبدالعزيز بن أبان القُرشِيِّ، وعبدالله بن صالح بن مُسلم العِجْلِيِّ[٤]، وعُثمان بن عُمَر[٥]، وعلي بن الحسن بن شقيق[٦]، ومُحمَّد بن سابق، ومكي بن إبراهيم، ومَنصُور بن سلمة الخُزَاعِيِّ، وأبي النَّضْر هَاشِم بن القاسم، ويونُس بن مُحمَّد المؤدِّب، ويعْقُوب بن مُحمَّد الزُّهري.

روى عنه: أحْمَد بن يحيى بن زُهير[٧]، وعبدالله بن إسحاق المَرْوَزِيُّ، وعبدالله بن الهَيْثم بن خالد الخيَّاط، ومُحمَّد بن أحْمَد بن بخيت[٨]، ومُحمَّد بن جَعْفر الخَرَائِطِيُّ، ومُحمَّد بن مَخْلَد الدُّوريُّ، ويحيى بن صَاعِد.

قال ابن أبي حاتم: ((أدركته ولم أكتب عنه، وكان صَدُوقًا)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٩]، وابن عدي[١٠].

من الطبقة الرابعة.

[٤/١٧٨] (حب) **الحسن**[١١] **بن يحيى بن السَّكَن الأزديُّ، البَصْرِيُّ، أبو علي، الأصم**[١٢].

---

(١) ترجمته في الجرح (٣: ٣٩)، تاريخ بغداد (٧: ٤٣٥)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٥٠/أ).

(٢) قال ابن أبي حاتم (٣: ٣٩): ((الحسن بن ناصح الخلاَّل المخرمي، نزيل سامُرَّا بالكرْخ)).

وقال أبو بكر الخطيب في تاريخه (٧: ٤٣٥): ((الحسن بن ناصح، أبو علي الخلاَّل المخرِّمِي، نزيل كرْخ سُرَّ من رأى)). فأفادنا كنيته.

والمُخَرِّميُّ: بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى ((**المُخَرِّم**))، محلة ببغداد، لأن ولد يزيد بن المُخرِّم نزلها فسُميت باسمه. انظر الأنساب (٥: ٢٢٣)، مراصد الاطلاع (٣: ١٢٣٩).

(٣) الكامل (١: ٣٠٥).

(٤) تهذيب الكمال (١٥: ١٠٩).

(٥) الإحسان برقم (٤٣٨٨).

(٦) الإحسان برقم (٦٠١٤).

(٧) الإحسان برقم (٤٣٨٨).

(٨) الكامل (١: ٣٠٥).

(٩) في موضعين برقمي (٤٣٨٨، ٦٠١٤).

(١٠) الكامل (١: ٣٠٥).

(١١) ترجمته في الجرح (٣: ٤٤)، الثقات (٨: ١٨٠)، التقريب برقم (١٣٠٣) تمييزًا للآتي. الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٥١/ب)

(١٢) قال ابن حبان في ثقاته (٨: ١٨٠): ((الحسن بن يحيى الأزديُّ، من أهل البصرة)).وكذا وقع اسمه في الرواية برقم (٦٠٢١). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٤٤): ((الحسن بن يحيى بن السَّكَن البصريُّ، نزيل الرملة، أبو علي الأصم)). وعليه فأصله من البصرة، ثم استوطن الرملة، من بلاد الشام.

روى عن: الحَجَّاج بن نُصير، والحُسَين بن الحسن الأشقر[١]، وحَمَّاد بن عِيْسى الجُهَنِيّ[٢]، وزكريا بن عدي[٣]، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيِّ، وأبي عاصم الضحَّاك بن مَخْلَد النبيل، وعلي بن المَدَينِي[٤]، وعِمْران بن أبان، ويزيد بن هارون.

روى عنه: أحْمَد بن يحيى بن زُهير، حُسَين بن مَحْمُود بن مَوْدُود[٥]، وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ[٦]، يُوسُف بن مُوْسى المَرْوَزِيُّ[٧].

وخرَّج له (كذلك) العُقَيْلِي[٨] وابن عدي[٩].

قال ابن أبي حاتم ((محله الصِّدق كتبت عنه بالرملة)). وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))، وقال: ((كان صاحب حديث)).

وذكره (كذلك) ابن قُطْلُوبُغا[١٠] في ((**الثِّقات**)).

(١١٩) وخرَّج له ابن حِبَّان[١١] حديث ابن عبَّاس: أن عُمَر بن الخطاب (رضوان اللّه عليه) ناشدَ النَّاسَ في الجنينِ، فقام حمَل بن مالك بن النابغة، فقال: كُنتُ بين امرأتينِ، فضَربت إحداهما الأُخرى، فقَتَلَتْها وجنينَها، فقَضَى رسُول اللّه ﷺ فيه بغُرةٍ: عَبْدٍ أو أمةٍ، وأن تُقتَلَ بها.

يرويه عن أبي عاصم، عن ابن جُريج، عن عَمْرو بن دينار، عن طَاووس، عنه: (بهذا).

ولم يتفرد به بل تابعه عليه، عن ابن أبي عاصم: إبراهيم بن رَاشِد[١٢]، وإبراهيم بن مَرْزُوق[١٣]، وأحْمَد بن سعيد الدَّارِمِي[١٤]، وعبداللّه بن عبدالرحمن الدَّارِمِي[١٥]، وعبدالملك بن مُحمَّد[١٦]،

---

(١) الضعفاء للعقيلي (١: ٢٧١).

(٢) الكامل (٥: ١٠٨).

(٣) تهذيب الكمال (٩: ٣٦٤).

(٤) الضعفاء للعقيلي (٢: ٢٢).

(٥) الكامل (٥: ١٠٨).

(٦) الضعفاء للعقيلي (٢: ٢٢).

(٧) الضعفاء للعقيلي (١: ٢٧١).

(٨) انظر الضعفاء (١: ٢٧١).

(٩) انظر الكامل (٥: ١٠٨).

(١٠) (ل١٥١/ب).

(١١) برقم (٦٠٢١).

(١٢) أخرجه الدارقطني في سننه (٣: ١١٥).

(١٣) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٣: ١٨٨).

(١٤) أخرجه ابن ماجه برقم (٢٦٤١).

(١٥) أخرجه في سننه برقم (٢٣٨١).

(١٦) أخرجه البيهقي في الكبرى برقم (١٥٧٦٤).

وعلي بن المَدِيْنيّ[١]، ومُحمَّد بن عِيْسى[٢]، ومُحمَّد بن مَسْعُود المِصِّيصِي[٣].

وتابع أبا عاصم عليه، عن ابن جُرَيْج: حَجَّاج بن مُحمَّد[٤]، ومُحمَّد بن بكر البُرْسَاني[٥]، وعبدالرزَّاق الصَّنعاني[٦].

وتابع ابن جُريجٍ عليه: سُفْيان بن عُيَيْنة[٧].

وقد خولف عَمْرو بن دينار في قوله «وأن تُقتلَ بها».

وله شاهد من حديث: عَمْرو بن تميم، عن أبيه، عن جده[٨]، وأبي المليح الهُذليِّ، عن أبيه[٩].

قال ابن عَسَاكِر في «**النُّبَل**»[١٠] في ترجمة الحسن بن يحيى بن هِشَام الآتي: «أظنه ابن يحيى بن السَّكن، الذي سكن الرَّمْلة، فإن كان هو، فإنه مات سنة (٢٥٧)».

قال الحَافِظ[١١]: «ابن السَّكن ضعيفٌ جدًّا، وهو غير هذا قطعًا».

وضعَّفه في «**التقريب**»[١٢]! ولستُ أدري ما مصدر الحَافِظ في تضعيفه له، وهو بهذا على شرطه في «**اللِّسان**»، ولم يذكره.

من الطبقة الرابعة (ت ٢٥٧هـ).

ولهم أربعة شيوخ آخرين، وهم:

[٤/١٧٩] (تمييز) **الحسن**[١٣] **بن يحيى بن الجَعْد العَبْدِيُّ، أبو علي ابن أبي الرَّبيع، الجُرْجَانِيُّ.**

روى عن: وشَبَابة بن سَوَّار، وأبي عَاصِم الضحَّاك بن مَخْلَد، وعبدالرزَّاق بن همَّام، ووهب بن جرير، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث، وأبي عامر العَقَدِي وغيرهم.

---

(١) ضعفاء العقيلي (٢: ٢٢).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد برقم (١٠٧٠).

(٣) أخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٥٧٢).

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى برقم (٦٩٤١).

(٥) أخرجه الدارقطني في سننه (٣: ١١٧).

(٦) أخرجه أحْمَد في مسنده برقم (٣٤٣٩).

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٤٨٢)، والحاكم في المُسْتدرك برقم (٦٤٦٠).

(٨) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / برقم ٣٥٢).

(٩) أخرجه البيهقي في الكبرى برقم (١٦١٦٠).

(١٠) بر قم (٢٦٧).

(١١) التهذيب (١: ٤١٦).

(١٢) برقم (١٣٠٣) وهو من زوائد الحَافِظ على «التهذيب»، فلم يفرده بترجمة فيه بل ذكره أثناء ترجمة الحسن بن يحيى، كما صنع هنا. وانظر التذنيب على التهذيب برقم (١٤).

(١٣) ترجمته في تهذيب الكمال (٦: ١٥١)، التهذيب (١: ٤١٦)، التقريب برقم (١٣٠٠).

روى عنه: وأبو يعلى أحْمَد بن علي بن المثنّى، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، ومُحمَّد بن يزيد بن ماجه وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم البَغَوي، وغيرهم.

قال بن أبي حاتم: ((سمعت منه مع أبي وهو صدوق)) وذكره بن حِبَّان في ((**الثّقات**)). وقال الحَافِظ في ((**التقريب**)): ((صدوق)).

من الطبقة الرابعة (ت٢٦٣هـ). (ق). ذكرته للتمييز[1].

[٤/١٨٠] (تمييز) **والحسن**[2] **بن يحيى بن كثير العَنْبَرِيُّ، المِصِّيصِيُّ.**

روى عن: عبدالرزاق بن همَّام، وعلي بن بكار ومُحمَّد بن كثير، و(أبيه) يحيى بن كثير المِصِّيْصِيِّينَ.

روى عنه: أبو عبدالرحمن أحْمَد بن شُعيْب النسائيُّ فيما قال صاحب ((**النّبَل**)) وأبو بكر بن أبي داود وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وقال: ((كان من البكّائين)). وقال النسائيُّ: ((لا بأس به)) وقال في موضع آخر: ((لا شيء ضعيفُ الدِّماغ)).

وقال ابن حجر في ((**التقريب**)): ((لا بأس به)).

من الطبقة الرابعة (س). ذكرته للتمييز.

[٤/١٨١] (تمييز) **والحسن**[3] **بن يحيى بن هِشَام الرُّزِّيُّ**[4]**، أبو علي، البَصْرِيُّ.**

روى عن: خالد بن مَخْلَد، وبشر بن عُمَر الزَّهراني، والنَّضْر بن شُميل، وجماعة.

روى عنه: أبو داود سُلَيْمان بن الأشْعث، وعبْدان الجَوَالِيْقِيُّ، وأبو بكر البزَّار، وابن صَاعِد، وعدَّة.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))، وقال: ((كان مُسْتقيم الحديث)).

وقال الصَّريفِينيُّ، والذَّهبيُّ: ((كان حافظًا)).

قال الحَافِظ في (**التقريب**): ((صدوق، صاحب حديث)).

من الطبقة الرابعة (د). ذكرته للتمييز[5].

---

(١) جعل الحَافِظ الآنف تمييزًا لهذا، للاتفاق في الاسم واسم الأب والطبقة.

(٢) ترجمته تهذيب الكمال (٦: ٣٣٧)، التهذيب (١: ٤١٦)، التقريب برقم (١٣٠١).

(٣) ترجمته تهذيب الكمال (٦: ٣٣٧)، التهذيب (١: ٤١٦)، التقريب برقم (١٣٠٢).

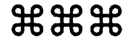
(٤) **الرُّزِّيُّ**: بضم الراء، وتشديد الزاي المكسورة، هذه النسبة إلى الرُّز، وهو الأرُز المعروف. انظر الأنساب (٣: ٦١).

(٥) هذا الروي يلتبس مع ابن السكن لاشتراكهما في الاسم، واسم الأب، وتقارب الطبقة، لذا أوردته تمييزاً له. وقد سبق ذكر أن ابن عَسَاكِر أشار إلى أنهما واحد.

[١٨٢/٠] (تمييز) **والحسن**[١] **بن يحيى المكتب الأطْرُوش المَقْدِسِيُّ، الأصَمُّ.**

قال مسلمة بن قاسم: ((متروك)).

أورده الحَافِظ في ((**اللّسان**))، ولم يزد على هذا شيئًا، وأخشى أن يكون هذا الراوي اشتبه عليه بابن السَّكن فضعف ذاك لأجل كلام مسلمة في هذا، ولأجل احتمال التغاير ذكرت هذا تمييزًا. (واللَّه أعلم).



(١) ترجمته في اللسان برقم (٢٦٣٥).

(من اسمه الحُسين)

[٥/١٨٣] (حب) **الحُسَين**[١] **بن أحْمَد بن بِسْطام الزَّعْفَرَانِيُّ، البَصْرِيُّ**[٢].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ[٣]، وإبراهيم بن مُحمَّد التيميِّ[٤]، وأحْمَد بن عَبدة[٥]، وأزهر بن جميل[٦]، وإسماعيل بن إبراهيم صاحِب الهَرَوِيِّ[٧]، والحسن بن قَزعة القُرشِيِّ[٨]، وحُسَين بن مَهْدي[٩]، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَوي[١٠]، وسلمة بن شبيب[١١]، والعبَّاس بن عبدالعظيم العَنْبريِّ[١٢]، وعبداللَّه بن جَعْفر البَرْمَكِيِّ[١٣]، وعبداللَّه بن سعيد الكِنْدِيِّ[١٤]، وعبداللَّه بن مُعاوية الجُمَحِيِّ[١٥]، وعَمْرو بن علي بن بحر[١٦]، وعِيْسى بن شَاذان القطَّان البَصْرِيِّ[١٧]، ومُحمَّد بن حاتم الأنْصَارِيِّ[١٨]، ومُحمَّد بن زُنْبُور المَكِّيِّ[١٩]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن يزيد[٢٠]، ومُحمَّد بن عُثمان بن بحر العُقَيْلِيِّ[٢١]، ومُحمَّد بن العلاء بن كُريب الهَمْدانِيِّ[٢٢]، وأبي موسى مُحمَّد بن المُثَنَّى

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٦٥): ((أخبرنا الحُسَين بن أحْمَد بن بِسْطام بالأُبلة)). وسماه الطبراني في الصغير برقم (٤٠٠): ((الحُسَين بن أحْمَد بن بِسْطام الزَّعفرانيّ)). وكذا قال ابن شاهين كما في الكفاية (ص ٢٠٩). وزاد المزي في تهذيبه (١١: ٢٨٥): ((البصري)). وسماه ابن عدي في بعض المواطن: ((ابن بِسْطام)).

(٣) الإحسان برقم (٤٤٦٥).

(٤) الإحسان برقم (١٣٨٨).

(٥) الإحسان برقم (٤٨٢٧).

(٦) (تهذيب الكمال ٢: ٣٢٠).

(٧) المعجم الصغير برقم (٤٠٠).

(٨) تهذيب الكمال (٦: ٣٠٣).

(٩) الإحسان برقم (٥٦٧٦).

(١٠) الإحسان برقم (٧٤٦).

(١١) الكفاية (ص٢٠٩).

(١٢) الإحسان برقم (٧١٣٢).

(١٣) الإحسان برقم (٧١٩٧).

(١٤) الإحسان برقم (٩٧).

(١٥) الإحسان برقم (٢٣٩٧).

(١٦) الإحسان برقم (١٩١).

(١٧) تهذيب الكمال (٢٢: ٦١٠).

(١٨) الثقات (٩: ١٢٧).

(١٩) مسند الشهاب برقم (١٤٢٦).

(٢٠) الإحسان برقم (٦٥).

(٢١) تهذيب الكمال (٢٦: ٨٠).

(٢٢) الإحسان برقم (٧٠٣).

العَنَزِيِّ[١]، ومُحمَّد بن ميمون الخيَّاط[٢]، ويُوسُف بن حَمَّاد المَعْنِيِّ[٣]، وأبي بكر بن نافع[٤]، وأبي هِشَام الرِّفَاعِي[٥].

روى عنه: وجَعْفر بن الفَضْل بن حنْزابة[٦]، وسليمان بن أيوب الطَّبراني، وعبداللَّه بن عدي الجُرجانيُّ، وعُمَر بن أحْمَد بن شَاهِيْن[٧]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستيُّ في ((**الصَّحيح**))[٨].

وخرَّج له (كذلك) الطَّبرانيُّ[٩]، وابن عدي[١٠]، والقُضَاعِي[١١]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[١٢].

من الطبقة الخامسة.

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[١٨٤/٥] (تمييز) **الحُسَين[١٣] بن أحْمَد بن أبي بشر، أبو علي، المُقرئ، السرَّاج.**

روى عن: بشر بن الوليد الكِندِيِّ، ومُحمَّد بن عبدالرحيم بن سَهْم الأنْطَاكِيِّ، ومُحمَّد بن يحيى الأزْديِّ، وأبي الصَّلت المَرْوَزِيِّ.

روى عنه: عبدالباقي بن قانِع القاضي، وأبو الحُسَين بن المُنادِيُّ، وأبو مُحمَّد الخُرَاسَانِيُّ.

قال الخَطِيبُ: ((كان من أفاضِل الناس، كتب النَّاس عنه)).

من الطبقة الخامسة (ت ٢٩٠هـ). ذكرته للتمييز[١٤].

[١٨٥/٥] (حب) **الحُسَين[١٥] بن إدريس بن مُبارك بن الهَيْثم بن زياد بن عبدالرحمن، أبو**

---

(١) الإحسان برقم (٥٣٨٥).

(٢) الإحسان برقم (٧٣٦٧).

(٣) المعجم الكبير برقم (١٢٨٢٧).

(٤) الكامل (٥: ٨٨).

(٥) تاريخ بغداد (١٢: ١٠١).

(٦) تاريخ بغداد (٧: ٢٣٤).

(٧) مسند الشهاب برقم (١٤٢٦).

(٨) في ستة عشر موضعًا، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٤).

(٩) المعجم الكبير بالأرقام (٥٥١٠، ١٢٨٢٧)، (١٨/ ١٦٧)، والصغير برقم (٤٠٠).

(١٠) الكامل (٥: ٨٨).

(١١) مسند الشهاب برقم (١٤٢٦).

(١٢) تاريخه (٩: ٤١٧)، (١٢: ١٠١).

(١٣) ترجمته في تاريخ بغداد (٨: ٣).

(١٤) هذا الراوي من طبقة السابق، وشاركه في اسمه واسم أبيه، وفي هذا مظِنَّة للالتباس به؛ لذا ذكرته تمييزاً.

(١٥) ترجمته في الجرح (٣: ٤٧)، الثقات (٨: ١٩٣)، المؤتلف للدارقطني (٢: ٧١١)، الإكمال (٢: ٤٥٣)، الأنساب (٢: ٣٥٢)، تاريخ دمشق (١٤: ٤١)، تذكرة الحفاظ (٢: ٦٩٥)، السير (١٤: ١١٣)، العبر (٢: ١١٩)، المشتبه (ص ٢٣٣)، طبقات علماء الحديث (٢: ٤١٥)، الميزان (١: ٥٣٠)، الوافي بالوفيات (١٢: ٣٤٠)، الكشف الحثيث برقم (٢٣٦)، توضيح المشتبه (٣: ٢١٨)، التبصير (١: ٤٣٢)، اللسان برقم (٢٦٧٩)، النجوم الزاهرة ←

علي، ابن خُرَّم[1]، **الخُرَّمِيُّ، الأنْصَارِيُّ، الهَرَوِيُّ**[2].

روى عن: إبراهيم بن مُحمَّد الشَّافعيِّ، وأحْمَد بن أبي بكر الزُّهْري[3]، وأحْمَد بن أبي الحَوَارِيِّ[4] وأحْمَد بن خالد الخَلَّال[5]، وأحْمَد بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وأحْمَد بن عبدة الضبِّيِّ[6]، وأحْمَد بن نَصْر بن زياد النيسابُوريِّ[7]، وجُبارة بن مُغلِّس الحِمَّانيِّ[8]، والحسن بن عليٍّ الحُلْوانيِّ[9]، والحُسَين بن الحسن المَرْوزيِّ، وحَمْزَة بن طِلْبَةَ[10]، وخالد بن الهَيَّاج[11]، وداود بن رُشيد[12]، وزكريا بن يحيى بن صالح القُضَاعِيِّ[13]، وسعيد بن مَنصُور، وسُفْيان بن وكِيْع[14]، وأبي داود سُلَيْمان بن الأشْعَث السِّجِسْتانِيِّ[15]، وسهل بن عُثمان العَسْكَرِيِّ[16]، وسُويد بن سعيد، وسُويد بن نَصْر المَرْوَزِيِّ[17]، والعبَّاس بن الوليد الخَلَّال، وعبدالرحمن بن عُبَيْداللَّه حكيم

←(٣: ١٨٤)، طبقات الحفاظ (ص٣٠٥)، شذرات الذهب (٢: ٢٣٥)، تهذيب تاريخ دمشق (٤: ٢٨٨)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٥٢/ب).

(١) خُرَّم: ((بخاء معجمه والتثقيل)). انظر التوضيح (٣: ٢١٨).

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٦٣٨٧): ((أخبرنا الحُسَين بن إدريس بن المبارك الأنصاري بهراة)). ورفع في نسبه في الثقات (٨: ١٩٣)، فقال: ((حُسَين بن إدريس بن المُبارك بن الهيثم بن زياد بن عبدالرحمن الأنصاريُّ، أبو علي، من أهل هراة، يقال له: ابن خُرَّم)). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٤٧): ((الحُسَين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خرم الهروي)). وقال الدارقطني في المؤتلف (٢: ٧١١): ((الحُسَين بن خُرَّم، وأخوه يوسف بن خُرَّم الهرويان، كانا ينتسبان إلى الأنصار، وأبوهما اسمه: إدريس، ولقبه خُرَّم)). وقال السمعاني الأنساب (٢: ٣٥٢): ((الحُسَين بن إدريس الأنصاريُّ الخُرَّميُّ، المعروف بابن خُرَّم)). وقال الحَافِظ في (١٠: ٥٦): ((هو الحُسَين بضم أوله وزيادة التحتانية الساكنة، وهو الهروي لقبه خُرَّم بضم المعجمه وتشديد الراء...)).

(٣) الإحسان برقمي (١٦١، ١٧٨٤).

(٤) الإحسان برقم (٥٢٠٦).

(٥) تاريخ بغداد (٤: ١٢٦).

(٦) الإحسان برقم (١٠٥٢).

(٧) تهذيب الكمال (١: ١١٧).

(٨) تهذيب الكمال (٤: ٨٩١).

(٩) الإحسان برقم (٣٦٦٥).

(١٠) الإحسان برقم (٨٨٦).

(١١) سنن الدارقطني (٢: ٣٨).

(١٢) الثقات (٨: ٢٣٦).

(١٣) تهذيب الكمال (٩: ٣٨٠).

(١٤) المَجْرُوحِين (٣: ٦١).

(١٥) تهذيب الكمال (١١: ٣٥٥).

(١٦) تاريخ بغداد (٥: ٢٥).

(١٧) تهذيب الكمال (١٢: ٢٧٢).

الأسَدِيّ[١]، وعبدالغفَّار بن عبداللَّه الزُّبيريّ[٢]، وعبداللَّه بن عَمْرو بن ميمون بن الرمَّاح السَّعديّ[٣]، وعُثمان بن إسماعيل الدِّمشْقِيّ[٤]، وعُثمان بن أبي شيبة[٥]، وعلي بن حُجْر، وعلي بن مُسلم الطُّوْسِيّ[٦]، وعَمْرو بن علي الفلاَّس[٧]، وعِيْسى بن مَثْرُود الغَافِقِيّ[٨]، وغِيَاث بن جَعْفر[٩]، والقاسم بن أبي شَيْبة[١٠]، ومُحمَّد بن الحارث صُدْرة[١١]، ومُحمَّد بن رُمْح[١٢]، ومُحمَّد بن عبَّاد المكيّ[١٣]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن عمَّار المَوْصِليّ[١٤]، ومُحمَّد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارِب[١٥]، ومُحمَّد بن يحيى بن أبي عُمَر العَدَنِيّ[١٦]، ومَحْمُود بن غَيْلان[١٧]، ونَصْر بن عبدالرحمن النَّاجي الكُوفيّ[١٨]، ونصر بن علي الجَهْضَمِيّ[١٩]، وهِشَام بن عمَّار[٢٠]، ويحيى بن مُعلَّى بن مَنصُور الرَّازيّ[٢١]، وأبي عُبيْداللَّه ابن أخي ابن وهب، وأبي مُصْعَب (صاحب مالك).

روى عنه: أبو طاهر أحْمَد بن مُحمَّد بن إسماعيل، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عبدوس العَنَزيُّ[٢٢]، وأبو إسحاق أحْمَد بن مُحمَّد بن ياسين، وبشر بن مُحمَّد المَدَنِيُّ، وحامد بن مُحمَّد بن عبداللَّه

---

(١) تهذيب الكمال (١٧: ٢٦٥).

(٢) الإحسان برقم (٤٣٤٣).

(٣) الثقات (٧: ٤١).

(٤) تهذيب الكمال (١٩: ٣٤٠).

(٥) الإحسان (٨: برقم ٣٤٥٨).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (١٦٢٦٠).

(٧) الثقات (٨: ٤٨٧).

(٨) الثقات (٧: ٤١).

(٩) الثقات (٩: ٣).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (١١٥٤٣).

(١١) تهذيب الكمال (٢٥: ٢٨).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (١١٠٢٥).

(١٣) المُسْتدرك برقم (١١٢١).

(١٤) المُسْتدرك برقم (١٤٧٣).

(١٥) سنن الدارقطني (١: ٣٠٠).

(١٦) الإحسان برقم (١٥٢).

(١٧) المُسْتدرك برقم (١٢٤٢).

(١٨) تهذيب الكمال (٢٩: ٣٥٠).

(١٩) الإحسان برقم (٣٤٣٦).

(٢٠) الإحسان برقم (٣٥٩٢).

(٢١) تهذيب الكمال (٣١: ٥٤١).

(٢٢) الكبرى للبيهقي برقم (١١٩٧٩).

الرفَّا الهَرَوِيُّ[١]، وأبو علي الحسن بن علي بن قُصي بن مَنصُور الطُّوْسِيُّ، وأبو علي الحُسَين بن علي الحَافِظ[٢]، والعبَّاس بن الفَضْل الهَرَوِيُّ[٣]، وعلي بن عِيْسى[٤]، وأبو الحسن مُحمَّد بن أحْمَد بن حمزة بن عُبَيْدالله الحَنَفِيُّ[٥]، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن إسحاق الهَرَوِيُّ[٦]، وأبو قُرَيش مُحمَّد بن جمعة القُهُسْتَانِيُّ[٧]، أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن أبي الحُسَين أحْمَد الجارودِيُّ الهَرَوِيُّ[٨]، ومُحمَّد بن الحسن النقَّاش[٩]، وأبو بكر مُحمَّد بن داود بن سُلَيْمان النيسابُورِيُّ[١٠]، وأبو الفَضْل مُحمَّد بن عبدالله بن خمِيرُويه[١١]، وأبو النَّضْر مُحمَّد بن مُحمَّد بن يُوسُف الفقيه[١٢]، ومُحمَّد بن يعْقُوب بن إسحاق بن مَحْمُود الهَرَوِيُّ[١٣]، ومَنصُور بن العبَّاس بن مَنصُور، وأبو أحْمَد بن مُحمَّد بن حَسْنويه[١٤].

وقال الحُسَين: ((قال لي خالد بن الهيَّاج: كأني بك وقد بسطت لبذل))[١٥].

يعني تصدرت للحديث.

خــرَّج له ابن حِبَّــان[١٦]، والطَّبَرانِيُّ[١٧]، والدَّارقُطنِيُّ[١٨]، والحــاكــم[١٩]، والبيْهقِــيُّ[٢٠]،

---

(١) تاريخ بغداد (٨: ١٧٢).

(٢) المُسْتدرك برقم (١٦٥٦).

(٣) الفتح (١٠: ٥٦).

(٤) المُسْتدرك برقم (١١٢١).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١١٠٠٥).

(٦) تاريخ بغداد (١: ٢٥٥).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (٣٤٣٦).

(٨) تذكرة الحفاظ (٣: ٨٣٤).

(٩) سنن الدارقطني (١: ٢١٣).

(١٠) تاريخ بغداد (٥: ٢٦٥).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٣٤).

(١٢) المُسْتدرك برقم (١٤٧٣).

(١٣) الكفاية (ص٣١٩).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (١٧٤٥٢).

(١٥) تاريخ دمشق (١٤: ٤٣).

(١٦) في واحدٍ وأربعين ومئة موضع، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٤، ٥٥)، وله عنه رواية واحدة في المَجْرُوحِين (٣: ٦١).

(١٧) في الكبير (١٨/ برقم ٩٥١)، والصغير برقم (٩٣٩).

(١٨) سننه (١: ٢١٣، ٣٠٠)، (٢: ٤، ٣٨)، (٤: ١٧١).

(١٩) المُسْتدرك بالأرقام (١١٢١، ١٢٤٢، ١٤٧٣، ١٦٥٦، ١٧٣٤).

(٢٠) الكبرى بالأرقام (١٣٣٤، ٨٨٠١، ١١٠٠٥، ١١٠٢٥، ١١٥٤٣، ١٢٧٩٨، ١٥٨٨٧، ١٦٢٦٠، ١٧٤٥٢).

والخطيبُ[١].

وهو يروي مصنفات خالد بن هيَّاج عن أبيه، قال الدَّارقُطنِيُّ[٢]: ((حدَّثنا مُحمَّد بن الحسن النقَّاش المقرئ، حدَّثنا الحسن بن خُـرَّم، حدَّثنا خالد بن الهيَّاج بن بِسْطام، عن أبيه بمصنفات هيَّاج وأحاديثه، عن شيخ، شيخ)).

وله أقوال ونقولات، وسؤالات في الجرح والتعديل وأخبار الرواة عن جماعة من شيوخه، مثل داود بن رُشيد[٣]، وعُثمان بن أبي شيبه[٤]، وابن عمَّار المَوْصِلِيِّ[٥]، وأبو داود السِّجِسْتانِيِّ.

وهو راوي تاريخ عُثمان بن أبي شيبة، عنه[٦].

وروى عن ابن عمَّار المَوْصِلِي كتابًا نفيسًا في عِلَلِ الحديث ومعرفة الشُّيوخ[٧]. يرويهما الدَّارقُطنِيُّ[٨]: عن أبي بكر مُحمَّد بن الحسن النقَّاش، عن الحُسَين بن خُرَّم، عنهما.

وهو راوي كتاب ((**سؤالات أبي داود**)) للإمام أحْمَد بن حنبل[٩].

وهذا يدل على عنايته بتاريخ الرواة وجرحهم وتعديلهم، ومما يدل على كمال معرفته أنه صنف كتابًا في تاريخ الرواة كصنيع البُخاري، لكنه مفقود.

قال الدَّارقُطنِيُّ[١٠]: ((وللحُسَين بن خُرَّم هذا، وهو الحُسَين بن إدريس كتاب صنفه في (**التاريخ**) على حروف المعجم، على نحو كتاب البُخاري ((**الكبير**))، وذكر فيه حديثًا كثيرًا، وأخبارًا كثيرة، [كان][١١] من الثِّقات)).

وقال ابن أبي حاتم[١٢]: ((كتب إلي بجزء من حديثه عن خالد بن الهيَّاج بن بِسْطام، فأول حديث

---

(١) تاريخ بغداد (٢: ١٦٩)، (٥: ٢٥).

(٢) المؤتلف (٢: ٧١٢).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٨: ١٩٨).

(٤) انظر تاريخ ابن شاهين برقم (١٦)، تاريخ بغداد (٣: ٣٧٦)، تهذيب الكمال (٨: ٢٩٥، ٤٠٩)، (١٢: ٣٥٤).

(٥) انظر تاريخ بغداد (٢: ٣٦٨)، (٥: ٢٤٤، ٢٧٢)، (٦: ١٠٨)، (١١: ٣٥٨)، تهذيب الكمال (٨: ٢٩٥، ١٢: ٥٨٥)، (٢١: ٢٩)، (٢٣: ٢٨٦).

(٦) المؤتلف للدارقطني (٢: ٧١٣).

(٧)، تاريخ بغداد (٥: ٤١٧)، تهذيب الكمال (٢٥: ٥١١). وسماه الدارقطني في المؤتلف (٢: ٧١٢): ((التاريخ)).

(٨) المؤتلف (٢: ٧١٢).

(٩) أخرج الخطيب بسنده عنه عن أبي داود واحداً وسبعين نصاً، وأثبت محقق السؤالات، بأنه هو راوي السؤالات مع عدم وجود سند للمخطوط بتمامه لكون أول المخطوط ساقطًا، كما أنها نسخة فريده، لكن وجد في بعض النصوص اسمه صريحاً، حيث صدرت بعض أبواب الكتاب بعبارة ((أخبرنا (ومرة) حدَّثنا الحُسَين حدَّثنا سليمان...)). انظر مقدمة السؤالات (ص١٢٣).

(١٠) المؤتلف (٢: ٧١٢).

(١١) زيادة من تاريخ دمشق (٤١: ٤١).

(١٢) الجرح (٣: ٤٧).

منه باطل، والحديث الثاني باطل، وحديث الثالث ذكرته لعلي بن الحُسَين بن الجُنيد، فقال لي: احلف بالطلاق إنَّه حديث ليس له أصل، وكذا هو عندي، فلا أدري منه أو من خالد بن هيَّاج بن بِسْطام)).

قال ابن عَسَاكِر[١]: ((وذلك من خالد بلا شك)).

وعقَّب الذَّهبيُّ على ذلك (أيضًا) في ((**التذكره**))[٢] بقوله: ((قلت الحُسَين ثقة)). وفي ((**السير**))[٣]بقوله: ((قلت: بل خالد، فإنه ذو مناكير، عن أبيه، وأما الحسن فثقة حافظ)).

وخالد بن الهيَّاج متهم معروف قال السُّلَيْمانيُّ: ((ليس بشيءٍ)). وضعفه كذلك الحاكم، وغيره[٤].

والمُستغرب من سبط ابن العَجْمِي اعتماده لقول ابن أبي حاتم في اتهام هذا الحَافِظ الكبير فخرطه في سلك الوضَّاعِيْن، وقال ((هذا كناية عن الوضع واللَّه أعلم)).

وقال ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٥]: ((كان رُكنًا من أركان السنة في بلده)).

وقال ابن مَاكُولا[٦]: ((كان من الحفَّاظ المُكثرين)). وقال أبو الوليد البَاجِي: ((مُحدِّث مشْهور، لا بأس به))[٧].

قال الذَّهبيُّ[٨]: ((الحَافِظ الثقة...، كان أحد من عنى بهذا الشَّأن وحصل وعمل تاريخًا على هيئة تاريخ البُخاري)).

وقال مرة[٩]: ((الإمام المحدث الثقة الرحال...، كان صاحب حديث وفهم)).

وقال الحَافِظ في ((**الفتح**))[١٠]: ((هو من المُكثرين)).

من الطبقة الخامسة (ت ٣٠١هـ) وقيل: بعدها[١١]، وله من العمر حدود التسعين[١٢].

---

(١) تاريخ دمشق (١٤: ٤٣).

(٢) (٢: ٦٩٥).

(٣) (١٤: ١١٤).

(٤) اللسان برقم (٣١٥٩).

(٥) (٨: ١٩٣).

(٦) الإكمال (٢: ٤٥٣).

(٧) السير (١٤: ١١٤).

(٨) التذكرة (٢: ٦٩٥).

(٩) السير (١٤: ١١٣).

(١٠) (١٠: ٥٦).

(١١) قال أبو حاتم ابن حبان في الثقات (٨: ١٩٣): ((مات سنة ثلاث مئة في آخرها، أوفي أول سنة إحدى وثلاث مئة)). وأرَّخه أبو النضر الفامي وإسحاق بن إبراهيم الهروي في سنة إحدى وثلاث مئة. تاريخ دمشق (١٤: ٤٤)، السير (١٤: ١١٤). فهو المعتمد إذًا.

(١٢) السير (١٤: ١١٤).

[١٨٦/٥] (حب) **الحُسَين**[١] **بن إسحاق بن إبراهيم بن الصبَّاح، أبو عبداللَّه، الأصبهاني، الخلاَّل**[٢].

روى عن: أحْمَد بن عِيْسى الخشَّاب[٣]، وأحْمَد بن الفُرات بن مَسْعُود[٤]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن إبراهيم الحَرْبيِّ، وأحْمَد بن يحيى الصُّوفِيِّ[٥]، وإسماعيل بن مُحمَّد بن يُوسُف[٦]، وإسماعيل بن يزيد حُريث القطَّان[٧]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن عِيْسى بن الطبَّاع[٨]، وحُسَين بن عبداللَّه بن حمدان الرقِّيِّ[٩]، وحُسَين بن عَمْرو العَنْقَزِيِّ، وحَفْص الرَّبالي، وسعيد بن مُحمَّد القَيْسِيِّ، وأبي سعيدٍ عبداللَّه بن سعيد الكِنديِّ الأشجِّ[١٠]، وعبداللَّه بن يُوسُف الجُبَيْرِيِّ[١١]، وعُبَيْداللَّه بن سعيد بن كثير[١٢]، والقاسم بن عِيْسى الحَضْرمِيِّ[١٣]، ومالك بن يحيى السُّوْسِيِّ[١٤]، وأبي أُمية مُحمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوْسِيِّ[١٥]، ومُحمَّد بن حرب النَّشَائِيِّ[١٦]، ويُوسُف بن سعيد بن مُسْلِم[١٧].

روى عنه: أبو مُحمَّد عبداللَّه بن جَعْفر الأصْبهَانِيُّ المعروف بأبي الشَّيخ (مُكاتبة)، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن أحْمَد بن مَهْدي الإسْكافِي، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستيُّ.

قال أبو الشَّيخ[١٨]: ((كان أحد من كتب الحديث الكثير وحفظ،... وكتب إلي أحاديث)).

---

(١) ترجمته في طبقات المحدثين لأبي الشيخ (٣: ٤٥٩)، ذكر أخبار أصبهان برقم (٥٩٧).

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٤٤٩): ((أخبرنا الحُسَين بن إسحاق الأصفهاني بالكرخ)). ورفع في نسبه أبو نعيم في أخبار أصبهان برقم (٥٩٧)، فقال: ((الحُسَين بن إسحاق بن إبراهيم بن الصباح، أبو عبداللَّه الخلاَّل، فقال: خرج إلى الكَرْخ وسكنها)).

(٣) المَجْرُوحِين (١: ١٤٦).

(٤) الإحسان برقم (١٥٥٦).

(٥) المَجْرُوحِين (٢: ٣٠٦).

(٦) الثقات (٨: ١٦٦).

(٧) الإحسان برقم (٤٤٩).

(٨) المَجْرُوحِين (١: ٣٦٣).

(٩) الثقات (٨: ١٩١).

(١٠) الإحسان برقم (٢٤٨٥).

(١١) المَجْرُوحِين (٣: ٤٠).

(١٢) المَجْرُوحِين (٢: ٦٧).

(١٣) المَجْرُوحِين (١: ٣٢٥).

(١٤) الثقات (٩: ١٦٦).

(١٥) الإحسان برقم (١٨١٠).

(١٦) المَجْرُوحِين (١: ٣٠٩).

(١٧) المَجْرُوحِين (٣: ١١٨).

(١٨) طبقاته (٣: ٤٥٩).

وقال أبو نُعَيْم[١]: ((كان كثير الحديث، حسن الحفظ)).

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))، وغيره[٢].

من الطبقة الخامسة (ت بعد ٣٠٠هـ)[٣].

- (حب) **الحُسَين بن خُرَّم**، هو: الحُسَين بن إدريس [٥/١٨٥].

[٤/١٨٧] (حب) الحُسَين[٤] بن أبي زيد مَنْصُور، أبو علي، الدبَّاغ[٥].

روى عن: إبراهيم بن بكر الشَّيبانِيِّ[٦]، وإسحاق بن نَجِيح الأزْدِيِّ[٧]، وأبي ضَمْرة أنس بن عياض، وبَهْلُول بن عُبَيْدالله الكِنْدِيِّ[٨]، والحسن بن الحكم بن أبي عَزَّة، والحُسَين بن الحكم الخَثْعَمِيِّ[٩]، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وعبدالرحمن بن مُسْهِر الكُوْفِيِّ[١٠]، وعُبَيْدالله بن تمَّام[١١]، وعُبَيْدة بن حُمَيْد الحَذَّاء[١٢]، وعُثمان بن خالد بن عُمَر العُثمَانِيِّ[١٣]، وعلي بن عاصم بن صُهَيْب الوَاسِطِيِّ[١٤]، وعلي بن يزيد الصُّدَائِيِّ الأَكْفَانِيِّ[١٥]، ووكِيْع بن الجرَّاح، ومُحمَّد بن كثير الكُوفِي، ويزيد بن هارون، ويحيى بن المُتوكِّل البَاهِلِيِّ[١٦]، ويُوسُف بن يعْقُوب بن إسحاق بن بهْلُول[١٧]، وأبي بكر بن عيَّاش[١٨]،وأبي مُعاوية.

---

(١) تاريخه برقم (٥٩٧).

(٢) في سبعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٥)، وفي مواضع كثيرة في المَجْرُوحِين انظر (١: ١٣٠، ١٤٦، ٣٠٩، ٣٢٥، ٣٦٣)، (٢: ٥٩، ٦٧، ٢١٤، ٣٠٦)، (٣: ٤٠، ١١٨).

(٣) طبقات أبي الشيخ (٣: ٤٥٩).

(٤) ترجمته في الثقات (٨: ١٩١)، تاريخ بغداد (٨: ١١٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٥٣/أ).

(٥) قال ابن حبان في ثقاته (٨: ١٩١): ((حُسَين بن أبي زيد الدبَّاغ)). قال الخطيب في تاريخه (٨: ١١٠): ((الحُسَين بن أبي زيد، أبو علي الدبَّاغ، واسم أبي زيد مَنصُور، وأصله من الصُّغْد)).

(٦) الكامل (١٩: ٣٦٣).

(٧) تهذيب الكمال (٢: ٤٨٤).

(٨) الكامل (٢: ٦٥).

(٩) الكامل (٢: ٣٢٥).

(١٠) تاريخ بغداد (١٠: ٢٣٨).

(١١) الكامل (٤: ٣٣١).

(١٢) تهذيب الكمال (١٩: ٢٥٧).

(١٣) تهذيب الكمال (١٩: ٣٦٣).

(١٤) تهذيب الكمال (١٩: ٢٥٧).

(١٥) تهذيب الكمال (٢١: ١٧٥).

(١٦) تهذيب الكمال (٣١: ٥١٦).

(١٧) سنن الدارقطني (٢: ١١).

(١٨) سنن الدارقطني (٢: ١٠٣).

روى عنه: أحْمَد بن الحُسَين بن إسحاق الصُّوفِيُّ، وأحْمَد بن يحيى بن زُهير، والحُسَين بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ[١]، والحُسَين بن مُحمَّد بن زِنْجي[٢]، وصالح بن أحْمَد بن يُونُس[٣]، وعلي بن سعيد[٤]، والقاسم بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ، ومُحمَّد بن إسحاق الثَّقفِيُّ[٥]، ومُحمَّد بن خلف وكيع، ومُحمَّد بن عبدالواحد النَّاقِد[٦]، ومُحمَّد بن مُحمَّد البَاغَنْدِيُّ، ومُحمَّد بن هارون بن سُلَيْمان الحَرَبْرِيُّ[٧]، ومُحمَّد بن يُونُس بن بكَّار الثَّلاَّج[٨]، ومُعاذ بن المثنَّى[٩].

ذكره ابن حِبَّان[١٠]، وابن قُطْلُوبُغا[١١] في ((**الثِّقات**)).

(**١٢٠**) وخرَّج له ابن حِبَّان[١٢]حديث: كَانَ رسُول اللَّه ﷺ إذَا شَرِبَ تنفَّسَ ثَلاثًا ... الحديث[١٣].

قال أحْمَد بن الحُسَين بن إسحاق الصُّوفِي: ((حدثني حُسَين بن مَنصُور بن أبي زيد وكان من الثِّقات))[١٤].

قال أبو العبَّاس السرَّاج: ((سمعت الحُسَين بن أبي زيد يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسُول اللَّه ادْعُ اللَّه أنْ يُحيِيني عَلَى الإسْلامِ، فقال لِي: والسُّنة وجمَعَ إبْهامَهُ وسبابتَهُ وحلَّق حلَقَةً، وقال ثلاث مرات: والسُّنة والسُّنة والسُّنة))[١٥].

من الطبقة الرابعة (ت ٢٥٤هـ)[١٦].

---

(١) الكامل (١: ٢٥٧).

(٢) سنن الدارقطني (٢: ١١).

(٣) الكامل (٥: ١٧٩).

(٤) الكامل (٤: ٣٣١).

(٥) المَجْرُوحِين (١: ٢٨٣).

(٦) الكامل (٢: ٦٥).

(٧) الكامل (٢: ٦٥).

(٨) الكامل (٢: ٣٢٥).

(٩) ضعفاء العقيلي (١: ٤٥).

(١٠) (٨: ١٩١).

(١١) (ل١٥٣/أ).

(١٢) الإحسان برقم (٥٣٣٠).

(١٣) تقدم برقم (١١٤).

(١٤) تاريخ بغداد (٨: ١١٠).

(١٥) تاريخ بغداد (٨: ١١٠).

(١٦) قال أبو العباس السرَّاج: ((مات الحُسَين بن أبي زيد الدباغ وأبو زيد اسمه مَنصُور يوم الخميس لسبعٍ بقين من شوال سنة أربع وخمسين ومائتين، ودفن يوم الجمعة، وصليت عليه، وكان يكنى أبا علي، يخضب رأسه ولحيته بالحناء)). تاريخ بغداد (٨: ١١٠). وأرخه ابن حبان في ثقاته (٨: ١٩٠) في هذا العام.

- (حب) **الحُسَين بن سعد**، هو: الحُسَين بن سعيد نُسِب إلى جدِّه[٤/١٩٢].

- (حب) **الحُسَين بن أبي معْشر**، هو: الحُسَين بن مُحمَّد [٥/١٩٦].

وهم أربعة شيوخ آخرين، وهم:

[٤/١٨٨] (تمييز) **الحُسَين[1]بن مَنصُور بن جَعْفر بن عبدالله السُّلَمِيُّ، أبو علي النَّيْسَابُورِيُّ.**

روى عن: الحُسَين بن مُحمَّد المَرْوزِيِّ، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وأبي مُعاوية، وخلق.

روى عنه: أبو الفَضْل أحْمَد بن سلمة، وأبو عبدالرحمن بن شُعيْب النَّسائِيُّ، والحسن بن سُفْيان، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخاري، وأبو العَبَّاس السرَّاج، وعدة.

قال النسائيُّ: ((ثقة)). وقال الحاكم: ((هو شيخُ العدالةِ والتزْكِيةِ في عصره، وكان أخص الناس بيحيى بن يحيى وكان يحيى بن يحيى يعيب عليه اشتغاله بالشَّهادة)). وقال الحَافِظ في ((**التَّقريب**)): ((ثقةٌ فقيهٌ)).

من الطبقة الرابعة (خ س)، (ت ٢٣٨هـ). ذكرته للتمييز[2]

[٤/١٨٩] (تمييز) **والحُسَين[3] بن مَنصُور الرَّقِّيُّ، أبو علي البَغْدَادِيُّ.**

روى عن: أحْوص بن جَوَّاب، إسماعيل بن أبي إدريس، وأبي نُعَيْم، وأبي حذيفة.

روى عنه: خيثمة بن سُلَيْمان، وأبو علي وَصِيْف بن عبدالله الأنْطَاكِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)). قال الحَافِظ في ((**التَّقريب**)): ((صدوقٌ)).

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز[4].

[٤/١٩٠] (تمييز) **والحُسَين[5]بن مَنصُور الطَّويل[6]، أبو عبدالرحمن، التمَّار، الواسِطِيُّ.**

روى عن: الحارث بن مَنصُور، وعبدالرحيم بن هارون الغَسَّانِيِّ، والهيثمُ بن عدي، ويزيد بن هارون.

روى عنه: أحْمَد بن علي بن الجَارُود الأصْبهَانِيُّ، وجَعْفر بن أحْمَد بن سِنَان القطَّان الواسِطِيُّ، وعلي بن عبدالله بن مُبشِّر.

---

(١) ترجمته تهذيب الكمال (٦: ٤٨١)، التهذيب (١: ٤٣٧)، التقريب برقم (١٣٦١).

(٢) هذا الراوي يشتبه مع سابقه لاتفاقهما في الاسم واسم الأب، وتقارب الطبقة، واشتراكهما في بعض الشيوخ والتلاميذ، لذا ذكرته تمييزاً.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال (٦: ٤٨٥)، التهذيب (١: ٤٣٧)، التقريب برقم (١٣٦٤).

(٤) هذا الراوي يشتبه مع الحُسَين بن أبي زيد: لاتفاقهما في الاسم واسم الأب، والطبقة، لذا ذكرته تمييزاً. وقد ذكره المزي تمييزاً للآنف.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال (٦: ٤٨٥)، التهذيب (١: ٤٣٧)، التقريب برقم (١٣٦٢).

(٦) هذا الراوي أفردت ترجمته في جزء (تسمية من لُقِّب بالطَّويل) وهو مطبوع.

ذكره بن حِبَّان في ((**الثِّقات**)). وقال الحَافِظ في (**التقريب**): ((مقبولٌ)).

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز[١]

[٤/١٩١] (تمييز) **والحُسَين**[٢] **بن مَنصُور الكِسَائِيُّ**[٣].

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنة.

روى عنه: أحْمَد بن يحيى بن زُهير التُّسْتَرِيُّ

قال الحَافِظ في ((**التقريب**)): ((مقبولٌ)).

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز[٤].

[٤/١٩٢] (حب) **الحُسَين**[٥] **بن سعيد بن بنت علي بن الحُسَين بن واقِد**[٦].

روى عن: جدِّه علي بن الحُسَين بن واقد.

روى عنه: أحْمَد بن الحارث بن مُحمَّد بن عبدالكريم، وأحْمَد بن عُمَر بن بِسْطام[٧]، ومُحمَّد بن علي المَرْوَزِيُّ[٨].

خرَّج له ابن حِبَّان[٩] ثلاثة أحاديث عن جده، من رواية أحْمَد بن الحارث، عنه.

---

(١) هذا الراوي يشتبه مع الحُسَين بن أبي زيد: لاتفاقهما في الاسم واسم الأب، والطبقة، واشتراكهما في بعض الشيوخ، لذا ذكرته تمييزاً. وقد ذكره المزي تمييزاً للحُسَين بن مَنصُور النيسابوري.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال (٦: ٤٨٥)، التهذيب (١: ٤٣٧)، التقريب برقم (١٣٦٣).

(٣) **الكِسَائِيُّ**: بكسر الكاف، وفتح السين المهملة، وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة لبيع الكِساء، أو نسجه، أو الاشتمال به ولبسه. انظر الأنساب (٥:٦٥).

(٤) هذا الراوي يشتبه مع الحُسَين بن أبي زيد: لاتفاقهما في الاسم واسم الأب، والطبقة، واشتراكهما في بعض الشيوخ، لذا ذكرته تمييزاً. وقد ذكره المزي تمييزاً للحُسَين بن مَنصُور النيسابوري.

(٥) لم أجد من ترجمه.

(٦) وقع اسمه في الرواية برقمي (٣٧١، ٤٤٣٠): ((الحُسَين بن سعيد بن بنت علي بن الحُسَين بن واقد)). وفي وقع اسمه في الكامل (٥: ٢٩٦): ((الحُسَين بن سعيد))، والراوي واحد وهو أحْمَد بن عُمر بن بسطام. وفي ((التقسيم)) في موضع ثالث برقم (٤٩١٩): وقع اسمه ((الحُسَين بن سعد...)). وسماه مُحمَّد بن عبدالرحمن الدغولي: ((الحُسَين بن سعد بن سعيد بن بنت علي بن الحُسَين بن واقد)) كما في الكامل (٥: ٣٦١، ٣٦٦) ابن عدي كذلك. والجمع بين هذا الاختلاف ظاهر، فمرة نسب إلى أبيه سعد، ومرة أسقطوا اسم أبيه ونسبوه إلى جده سعيد. والإشكال إنما هو في قول مُحمَّد بن علي المروزي في المعجم الكبير برقم (١٢٢٨٦): ((الحُسَين بن سعد بن علي بن الحُسَين بن واقد)). فجعله ابن ابنه لا ابن بنته. وقد رأيت المزي في ترجمة جده علي بن الحُسَين ذكر هذا أيضاً. وما بين يدي من مادة الآن لا يظهر منها وجه للترجيح، فجريت في اسمه المصدَّر به وفق ما وقع في ((الصَّحيح)).

(٧) الكامل (٥: ٢٦٩).

(٨) المعجم الكبير برقم (١٢٢٨٦).

(٩) انظر فهرس الإحسان (١٨: ١١٨).

وأخرج له (كذلك) ابن عدي[١]، والطَّبراني ‌ُ[٢].

من الطبقة الرابعة.

[٥/١٩٣] (حب) الحُسَين[٣] بن عبدالله بن يزيد بن الأزْرق، أبو علي، الرَّافِقِي ‌ُ[٤]، الرقِّي ‌ُ[٥]، القطَّان، المَالِكيُّ، المعْرُوف بالجصَّاص[٦].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيّ[٧]، وإبراهيم بن هِشَام الغسَّانِيّ[٨]، وأحْمَد بن إسماعيل السبنيّ[٩]، وأحْمَد بن أبي الحَوَارِيّ[١٠]، وأحْمَد بن عبدالرحمن بن الحارث جحدر الكَفَرْتُوثِيّ[١١]، وإسحاق بن مُوْسى الأنْصَارِيّ[١٢]، وإسماعيل بن إبراهيم البَالِسِيّ[١٣]، وأيوب بن مُحمَّد الوزَّان[١٤]، والحُسَين بن إسماعيل المُجَالِديّ[١٥]، وحكيم بن سيف الرقِّيّ[١٦]، وسعيد بن عَمْرو اليَشْكُرِيّ[١٧]،

---

(١) الكامل (٥: ٢٦٩، ٣٥٨، ٣٦٦).

(٢) المعجم الكبير رقم (١٢٢٨٦).

(٣) ترجمته في سؤالات السَّهْمِي برقم (٢٧٦)، تاريخ دمشق (١٤: ٩٠)، تهذيبه (٤: ٣٠٥)، تاريخ الإسلام ٣٠١ ـ ٣١٠: (ص٣١٠)، السير (١٤: ٢٨٦).

(٤) **الرَّافِقِيُّ**: بفتح الراء وسكون الألف، وكسر الفاء والعين المهملة، هذه النسبة إلى ((**الرَّافِقة**)) بلدٌ متصل البناء بالرَّقَّة، وهما على ضفة الفرات. انظر الأنساب (٣: ٢٨)، مراصد الاطلاع (١: ٥٩٥).

(٥) **الرَّقِّيُّ**: بفتح الراء، وتشديد القاف، هذه النسبة إلى ((**الرَّقَّة**)) مدينة على طرف الفرات من جانبها الشرقي انظر الأنساب (٣: ٨٤)، مراصد الاطلاع (١: ٦٢٦).

(٦) قال ابن حبان في الرواية برقم (٣٥٤٨): ((أخبرنا الحُسَين بن عبدالله بن يزيد الرَّافِقيُّ بالرقة)). وقال ابن عدي في الكامل (٢: ٢٨٦): ((ثنا الحُسَين بن عبدالله القطَّان الرَّقِّيُّ)). وسماه حمزة السَّهْمِي في سؤالاته برقم (٢٧٦): ((الحُسَين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق أبو علي القطَّان)).

ورفع ابن عَسَاكِر في تاريخه (١٤: ٩٠) في نسبة، فقال: ((الحُسَين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق أبو علي الرقِّيُّ القطَّان المالِكيُّ المعروف بالجصَّاص)).

(٧) الإحسان برقم (٣٤١٣).

(٨) الإحسان برقم (٣٦١).

(٩) الكامل (٣: ٣٩٥).

(١٠) الكامل (٢: ١١٣).

(١١) الكامل (١: ١٨٨).

(١٢) الإحسان برقم (١٠٠١).

(١٣) الإحسان برقم (٣٤٢١).

(١٤) الإحسان برقم (١٥٦٠).

(١٥) الثقات (٨: ١٧٦).

(١٦) الإحسان برقم (٦٤٦).

(١٧) الكامل (٢: ٧٨).

وسُفْيان بن مُحمَّد الفَـزَارِيِّ[١]، وسهل بن صالح الأنْطَاكِيِّ[٢]، وعامر بن سيَّار[٣]، والعبَّاس بن إسماعيل فريق، والعبَّاس بن الوليد الخَلاَّل[٤]، وعبدالرحمن بن إبراهيم[٥]، وأبي بكر عبدالرحمن بن حَمَّاد الواسَطِيِّ، وعبدالرحمن بن خالد القطَّان[٦]، وعبدالسَّلام بن عبدالحميد[٧]، وعبدالصَّمد بن عبدالوهَّاب النَّصْرِيِّ[٨]، وعبداللَّه بن سعد الزُّهْرِيِّ[٩]، وعبداللَّه بن هانئ[١٠]، وعُبَيْد بن الهَيْثم الحَلَبِيِّ[١١]، وعُقبة بن مُكرم[١٢]، وعلي بن جَمِيْل (أوجبيل) الرَّقيِّ[١٣]، وعلي بن مَعْبد الرقِّي[١٤]، وعُمَر بن الصباح بن عُمَر البَغْدَادِيِّ[١٥]، وعُمَر بن يزيد السَّيَّارِيِّ[١٦]، وعَمْرو بن بكر السَّكْسَكِيِّ[١٧]، وعَمْرو بن هِشَام الحرَّانِيِّ[١٨]، وعِيْسى بن هِلال بن أبي عِيْسى السَّيْلَحِيِّ الحِمْصِيِّ، وفتح بن سلموْيه[١٩]، ومُحمَّد بن زُريق، وأبي اليُسر مُحمَّد بن الطُّفيل الحرَّانيِّ[٢٠]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن سَابُور الرُّومِيِّ[٢١]، ومُحمَّد بن علي بن ميمون العطار[٢٢]، ومُحمَّد بن عَمْرو الباهليِّ[٢٣]،

---

(١) الكامل (٣: ٤١٩).

(٢) الإحسان برقم (٨٧٧).

(٣) الكامل (٣: ٢٥٣).

(٤) الإحسان برقم (٤٩١٤).

(٥) الإحسان برقم (١١٨٥).

(٦) الإحسان برقم (١٧٣٨).

(٧) المُسْتدرك برقم (٧٠٢)

(٨) الإحسان برقم (٦٧٦١).

(٩) الكامل (٣: ٤٣٦).

(١٠) الإحسان برقم (٥٩٧٤).

(١١) الكامل (٢: ٣٦٠).

(١٢) الإحسان برقم (١٢١٩).

(١٣) الكامل (٣: ١٩٦).

(١٤) المُسْتدرك برقم (٦٦٠٥).

(١٥) تاريخ بغداد (١١: ٢٠٥).

(١٦) الإحسان برقم (١٣٢٨).

(١٧) المُسْتدرك برقم (٥١٩٣).

(١٨) المَجْرُوحِين (١: ١١٣).

(١٩) الكامل (٣: ٣٨٠).

(٢٠) الكامل (٤: ٣٢).

(٢١) الإحسان برقم (١٠٤٠).

(٢٢) الثقات (٩: ١٤٤).

(٢٣) الكامل (٢: ٢٨٦).

ومُحمَّد بن عَوْف الحِمْصِيّ[١]، وأبي جَعْفر مُحمَّد بن عِيْسى النقَّاش، ومُحمَّد بن قُدامة بن أعْين[٢]، ومُحمَّد بن المُصَفَّى[٣] ومَخْلَد بن مالك بن السَّلمِينيّ، والمُسيَّب بن واضِح[٤]، ومُوْسى بن مَرْوان الرقِّيّ[٥]، ومُوْسى بن هارون الرقِّيّ[٦]،ومؤمَّل بن إهَاب[٧]، ونوح بن حبيب البَذَشِيّ[٨]، وهِشَام بن خالد الأزرق[٩]، وأبي التُّقى هِشَام بن عبدالملك[١٠]، وهِشَام بن عمَّار[١١]، والوليد بن عُتبة[١٢]، وأبي الحُسَين بن بِسْطام الحرَّانِيّ[١٣]، وأبي فَرْوة الرُّهَاوِيّ[١٤].

روى عنه: أبو جَعْفر أحْمَد بن إسحاق بن يزيد (قاضي حلب)، وأبو الطيب أحْمَد بن مُحمَّد بن أبي زُرْعة الدِّمَشْقِيُّ، وأبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن إسحاق السُّني، وجَعْفر بن مُحمَّد بن نُصَير الخُلْدِيُّ، وأبو عبداللَّه الحُسَين بن أحْمَد بن عتَّاب الوَاسِطِيُّ[١٥]، وأبو علي الحُسَين بن علي الحَافِظ[١٦]، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي الجُرْجَانِيُّ[١٧]، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علَّان الحرَّانيُّ، وعلي بن مُحمَّد بن أبي الفهم التَنُوخِيُّ[١٨]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن إسحاق النيسابُوْرِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن الحسن بن علي اليَقْطِيْنِيُّ، ومُحمَّد بن الحُسَين بن صالح السَّبِيْعِيُّ الحَلَبِيُّ، وأبو الفتح مُحمَّد بن الحُسَين الأزْدِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن علي بن الحسن النقَّاش، وأبو العبَّاس مُحمَّد بن مُحمَّد بن ياسين الهَرَوِيُّ[١٩]، وأبو الصَّيْداء ناجية بن حِبَّان

---

(١) الكامل (٢: ٧٩).

(٢) الكامل (٣: ٤٤٨).

(٣) الإحسان برقم (٣٥٤٨).

(٤) الإحسان برقم (٤٧١).

(٥) الإحسان برقم (١٢٨).

(٦) الإحسان برقم (٧٣٩٦).

(٧) الإحسان برقم (٦٠٣٨).

(٨) الإحسان برقم (٧٢٨).

(٩) الإحسان برقم (٥٥٧١).

(١٠) الكامل (٢: ٣٩، ٧٢).

(١١) الإحسان برقم (١).

(١٢) الإحسان برقم (٥٠٢٢).

(١٣) الكامل (٣: ٤٣).

(١٤) الكامل (٥: ٧٢).

(١٥) تاريخ بغداد (٨: ٨).

(١٦) المُسْتدرك برقم (٢٢٥).

(١٧) الكامل (١: ١٨٨).

(١٨) تاريخ بغداد (١٢: ٧٧).

(١٩) تاريخ بغداد (٣: ٢٢٠).

بن بشر[١]، وأبو بكر بن المُقرئ، وأبو عَمْرو بن أبي سعيد النَّحْويُّ[٢].

خرَّج له ابن حِبَّان[٣]، وابن عدي[٤] (فأكثر عنه)، والدَّارقُطنِيُّ[٥]، والحاكمُ[٦]، والبيْهقِيُّ[٧].

وله أقوال وأخبار في الجرح والتعديل وأخبار الرواة نقله بأسانيده عن شيوخه، فمن فوقهم[٨].

ذكر الضياء في ((**المُخْتارة**))[٩]: أن ابن حِبَّان قال عنه: ((شيخٌ ثقةٌ متقِنٌ)).

وقال الدَّارقُطنِيُّ[١٠]: ((ثقة)). وقال الذهبيُّ في ((**السِّير**))[١١]: ((الحَافِظ المُسند الثقة... رحَّال مصنِّفٌ)).

من الطبقة الخامسة (ت في حدود ٣٠٠هـ)[١٢].

[٥/١٩٤] (حب) الحُسَين[١٣] بن مُحمَّد بن مُصْعب بن زُرَيق، المَرْوزِيُّ، السِّنْجِيُّ[١٤] الإسْكَاف[١٥].

---

(١) تاريخ بغداد (١٣: ٤٣٣).

(٢) المُسْتدرك برقم (١٢١).

(٣) في واحدٍ ومئة موضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٥)، وله مرويات في المَجْرُوحِين (١: ١١٧، ١٧٨، ٢٤٣)، (٢: ١١٦، ١٢٥، ٢١٣)، (٣: ٤٣، ٦٠، ٨١).

(٤) الكامل (١: ١٨٨، ٢٦٥، ٣٤٩، ٤١٥)، (٢: ٣٩، ٧٨، ١٩٩، ٣٠١، ٣٦٠، ٣٧١، ٣٧٦)، (٣: ٢٩، ٣١، ٤١، ١٠١، ٢٠٢، ٢١٨، ٢٥٨، ٣٠٠، ٣٣٩، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٨٠، ٤٠٦، ٤١٩، ٤٢٧... الخ).

(٥) سننه (٢: ١١٠)، (٣: ٣١٠).

(٦) المُسْتدرك بالأرقام (١٢١، ٢٢٥، ٧٠٢، ٥١٩٣، ٦٦٠٥).

(٧) الكبرى بالأرقام (٤٤١٢، ١٥٣٦١، ١٧٠٠٩).

(٨) انظر الإحسان برقم (٢١١٠)، الكامل (٢: ٧٢، ٧٩، ٢٣٧، ٢٨٦)، (٣: ٣٩٥)، (٤: ٩٥)، (٦: ١٩٨، ٣٨٧، ٣٩٨)، (٧: ١١٩، ٢٠٦٧).

(٩) برقم (١٨٤٧).

(١٠) سؤالات السَّهْمِي برقم (٢٧٦)

(١١) (١٤: ٢٨٦).

(١٢) أرخه الذهبي في السير (١٤: ٢٨٦).

(١٣) ترجمته في الإكمال لابن ماكولا (٤: ٥٣)، الأنساب (٣: ٣١٨)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٥٨)، تذكرة الحفاظ (٣: ٨٠١)، السير (١٤: ٤١٣)، طبقات الحفاظ (ص٧٦١).

(١٤) **السِّنْجِيُّ**: بالكسر، والسكون، وجيم، إلى ((**سِنْج**)) قرية بمرو. انظر الأنساب (٣: ٣١٧)، معجم البلدان (٣: ٢٦٤).

(١٥) قال ابن حبان في الرواية برقم (١٨٨٧): ((أخبرنا الحُسَين بن مُحمَّد بن مُصْعب السِّنْجِيُّ)).وبين أين سمعه، فقال برقم (٥٩٩٦): ((أخبرنا الحُسَين بن مُحمَّد بن مُصْعب بمَرو، وبقرية سِنْج)). وسمَّاه الخطيب في تاريخه (٥: ٧٦): ((الحُسَين بن مُحمَّد بن مُصْعب المَرْوزي)). ورفع ابن ماكولا في الإكمال (٤: ٥٣) في نسبه، فقال: ((الحُسَين بن مُحمَّد بن مُصْعب بن رُزَيق المَروزِيُّ السِّنْجِيُّ أبو علي)). وزاد السمعانيُّ، في الأنساب (٣: ٣١٨) ←

روى عن: أحْمَد بن داود الضبِّيِّ[١]، وأحْمَد بـن سنان القطَّان[٢]، وأحْمَد بـن سيَّار المَرْوزِيِّ، وجَعْفر بن هَاشِم العَسْكَرِيِّ[٣]، والرَّبيع بـن سُليْمان، وأبـي داود سُليْمان بـن مَعْبد السِّنجِيِّ، وأبـي الدَّرْداء عبدالعزيز بن مُنيب المَرْوَزِيِّ[٤]، وأبي سعيد عبدالله بن سعيد الكِنْدِيِّ الأشج[٥]، وعبدالله بن عُمَر الزَّمْلقِيِّ[٦]، وعبدالله بن مُحمَّد بن عَمْرو الغزِّيِّ[٧]، وعبدة بـن عبدالله الخُزَاعِيِّ[٨]، وعلي بـن إشْكاب[٩]، وعلي بن خشْرم، وعلي بـن عبدالله بـن قُهْزاد، ومُحمَّد بـن إسماعيل الأحْمَسِيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن الحكم بن أعين المَرْوَزِيِّ[١١]، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم[١٢]، ومُحمَّد بـن عُمَر بـن الهيَّاج[١٣]، ومُحمَّد بـن مِسْكين اليَمَامِيِّ[١٤]، ومُحمَّد بـن مُشْكان[١٥]، ومُحمَّد بـن الوليد البُسْرِيِّ[١٦]، ومُوْسى بن عبدالرحمن المَسرُوقِيِّ[١٧]، ويحيى بن حكيم[١٨]، ويونُس بـن عبدالأعلى، وأبي زُرْعة الرَّازيِّ[١٩].

روى عنه: أبو حامِد أحْمَد بن عبدالله النُّعيْمِيُّ، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عِصْمة النَّسَوِيُّ[٢٠]، وزاهر بـن أحْمَد بـن محمَّد بـن عِيْسى السَّرَخْسِيُّ، ومُحمَّد بـن الأشْعث بـن أحْمَد بـن العبَّاس الطَّائِيُّ

← فقال: ((أبو علي الحُسَين بن مُحمَّد بن مُصْعب بن زُريق السِّنجيُّ الإسكاف)).

والإسْكَافُ: بالكسر، هو الخفَّاف، الذي يقوم على صناعة الخِفاف، وترقيعها انظر تاج العروس (١٢: ٢٧٨).

(١) الثقات (٨: ٣٩).

(٢) الإحسان برقم (٩٠٩).

(٣) الإحسان برقم (١٢١١).

(٤) المَجْرُوحِين (٣: ٥٢).

(٥) الإحسان برقم (١٠٧٨).

(٦) الثقات (٨: ٣٦٧).

(٧) الإحسان برقم (١٨٦٩).

(٨) الإحسان برقم (٦٦٩٠).

(٩) الإحسان برقم (٢٣٨٢).

(١٠) الإحسان برقم (٣٥٠٣).

(١١) الثقات (٨: ٣٦٧).

(١٢) الإحسان برقم (٣٥٠٣).

(١٣) الإحسان برقم (١٨٨٧).

(١٤) الإحسان برقم (٢٦٢٩).

(١٥) الإحسان برقم (١٢٤٥).

(١٦) الإحسان برقم (١٦٠٥).

(١٧) الإحسان برقم (٣٩٦٠).

(١٨) الإحسان برقم (٣٩٨٩).

(١٩) الإحسان برقم (٦٥٩١).

(٢٠) تاريخ بغداد (٥: ٧٦).

المَرْوَزِيُّ[١]، وأبي الفَيْض المَرْوَزِيُّ[٢]، وعبْدان المَرْوَزِيُّ[٣].

قال السَّمْعَانِيُّ[٤]: ((له رحلةٌ إلى العراق ومصر)). وحدَّث عن يحيى بن حكيم بـ((**المُسْنَد**))[٥].

خرَّج له ابن حِبَّان[٦]، وأبو ذرّ الهَرَوِي في ((**زياداته على الصَّحيح**))[٧].

وله أقوال في (**المَجْرُوحِين**)[٨].

قال بن مَاكُولا[٩]: ((كتب الحديث الكثير، ورحل، كان يقال: ما بخُراسان أكثر حديثًا منه، وكان لا يحدِّثُ أهل الرأي إلا بعد الجَهْد)).

قال الذَّهبيُّ[١٠]: ((الحَافِظُ البارِعُ...)). وقال مرة[١١]: ((الإمام الحَافِظُ الكبير...)).

(١٢١) ومن حديثه ((الإيْمَانُ سَبْعُوْنَ أو اثْنَانِ وسَبْعُوْنَ بَابًا أَرْفَعُهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وأَدْنَاهُ إمَاطَةُ الأذَى عن الطَّرِيْقِ، والحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيْمَانِ)).

قال ابن حِبَّان[١٢]: أخبرنا الحسن بن مُحمَّد بن مُصْعب بخبرٍ غريبٍ غريبٍ، حدَّثنا أبو داود السِّنجيُّ سُلَيْمان بن مَعْبد، حدَّثنا بن أبي مريم، حدَّثنا يحيى بن أيوب، عن بن الهاد، عن عبداللَّه بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

والغَرابةُ في متنه، وليست من الحسن بن مُحمَّد هذا، بل هي ممن فوقه؛ فقد رواه عُمَر بن الرَّبيع بن سُلَيْمان[١٣]، عن ابن أبي مريم، به ولفظه ((بضعٌ وسَبْعُوْنَ، أو بِضْعٌ وسِتُّوْنَ شُعبةً)).

ورواه سُلَيْمان بن بلال[١٤]، عن عبداللَّه بن دينار، به، فقال: ((بضعٌ وسِتُّوْنَ)).

وفي رواية له[١٥]: ((بِضْعٌ وسَبْعُوْنَ)).

---

(١) تاريخ بغداد (٢: ٨٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٣: ٤٢٩).

(٣) تاريخ بغداد (١٣: ٤٢٩).

(٤) الأنساب (٣: ٣١٨).

(٥) الإكمال (٤: ٥٣).

(٦) في أربعةٍ وعشرين موضعًا، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٦)، وانظر الثقات (٨: ٣٩).

(٧) الفتح (٢: ٤٤٧).

(٨) (١: ٣٢٧)، (٣: ٥٢).

(٩) الإكمال (٤: ٥٣).

(١٠) التذكرة (٣: ٨٠١).

(١١) السير (١٤: ٤١٣).

(١٢) برقم (١٨١).

(١٣) أخرجه ابن منده في الإيمان برقم (١٤٥).

(١٤) أخرجه البُخاري برقم (٦).

(١٥) أخرجها مسلم برقم (٣٥).

ورواه سهيل بن أبي صالح[١]، عن عبداللَّه بن دينار، به، فقال: ((بِضْعٌ وَسَبْعُوْنَ، أو بِضْعٌ وسِتُّونَ شُعْبَةً)).

وفي رواية له[٢]: ((بِضْعٌ وسَبْعُوْنَ بَابًا)).

ورواه سهيل بن أبي صالح[٣]، عن أبيه، عن أبي هريرة، رفعه، وفيه ((بِضْعٌ وسَبْعُوْنَ شُعْبَةً)).

وفي رواية عمَّار بن غَزِيَّة[٤]، عن أبي صالح، به، قال: ((أَرْبَعَةٌ وسِتُّوْنَ بابًا)).

من الطبقة الخامسة (ت ٣١٦هـ) وقيل: قبلها[٥].

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٥/١٩٥] (تمييز) **الحُسَين**[٦]**بن مُحمَّد بن مُصْعب الأشْنَانِيُّ**[٧] **الكُوْفِيُّ.**

روى عن: أحْمَد بن داود، ومُحمَّد بن عبداللَّه المُحَاربِيِّ، ومُحمَّد بن عُمَر الأنْصَارِيِّ.

روى عنه: أبو مُحمَّد جَعْفر بن مُحمَّد بن نُصير[٨]، وزيد بن علي بن يونُس الخُزَاعِيُّ[٩]، وأبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبَرانِيُّ[١٠].

من الطبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[١١].

[٥/١٩٦] (حب) **الحُسَين**[١٢]**بن مُحمَّد بن مَوْدُود بن حَمَّاد بن داود بن علي بن عبداللَّه**

---

(١) أخرجه مسلم برقم (٣٥).

(٢) أخرجه التِّرمِذِي برقم (٢٦١٤).

(٣) أخرجه الطيالسي برقم (٢٤٠٢).

(٤) أخرجه أحْمَد برقم (٨٩١٣).

(٥) قال ابن ماكولا في الإكمال (٤: ٥٣): ((مات سنة خمس عشرة وثلاث مائة)). وقال الذهبي في السير (١٤: ٣١٤): ((قيل: مات ابن مُصْعب في رجب سنة ستَّ عشرة وثلاث مئة)). قلت: هو قول السمعانيِّ في الأنساب (٣: ٣١٨)، وبه جزم، وتحديده بالشهر زيادة بيان تدلُّ على اطلاعه على تحديد الوفاة، بهذا التاريخ.

(٦) لم أجد من ترجمه.

(٧) الأشْنانِيُّ: بضم الألف، وسكون الشين المنقوطة، وفتح النون الأولى، وكسر الثانية، هذه النسبة إلى بيع الأُشْنان وشرائه. انظر الأنساب (١:١٧٠).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (٤٩٤٧).

(٩) المُسْتدرك برقم (٤٣٤٨).

(١٠) الكبير برقم (٧٦٠٩).

(١١) هذا الراوي يشتبه مع السابق لاشتراكهما في الاسم، واسم الأب والجد، ولكونهما من طبقة واحدة.ويمكن التمييز بالنظر لاختلاف البلد، فذاك مروزيٌّ، وهذا كوفي.

(١٢) ترجمته في الأنساب (٣: ١٩٥)، معجم البلدان (٢: ٢٣٦)، بغية الطلب (٦: ٢٧٨٠)، الإعلام بوفيات الأعيان (ص١٣٥)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٧٤)، السير (١٤: ٥١٠)، العبر (٢: ١٧٢)، المقتنى برقم (٤١٦٩) الوافي بالوفيات (١٣: ٤٤)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٥٧/أ)، طبقات الحفاظ (ص٣٢٧)، شذرات الذهب (٢: ٢٧٩).

السُّلَمِيُّ، مولاهُم، أبو عَرُوْبة، الحَرَّانِيُّ[١].

قال الذَّهبِيُّ[٢]: ((ولد بعد العِشْرين ومئتين، وأول سماعه في سنة ستٍ وثلاثين ومئتين))[٣].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ[٤]، وأحْمَد بن إسماعيل[٥]، وأحْمَد بن بَزِيْع الرقِّي[٦]، وأحْمَد بن بكّار[٧]، وأحْمَد بن ثابت الجَحْدَرِيِّ[٨]، وأبي بكر أحْمَد بن الحُسَين بن دربة[٩]، وأحْمَد بن سُلَيْمان بن أبي شَيْبة[١٠]، وأحْمَد بن عبدالرحمن الكُزْبرانِيِّ[١١]، وأبي العبَّاس أحْمَد بن عَمْرو بن عُبَيْدة العُصْفُرِيِّ[١٢]، وأحْمَد بن المُبارك الإسْماعِيْلِيِّ[١٣]، وأحْمَد بن المِقْدام العِجْلِيِّ[١٤]، و إسحاق بن إبراهيم الصوَّاف[١٥]، وإسحاق بن زُرَيق الرَّسْعَنِيِّ[١٦]، وإسحاق بن زيد الخطَّابيِّ[١٧]، وإسحاق الشَّهيْدِيِّ[١٨]، وإسماعيل بن مُوْسى الفَزارِيِّ، وإسماعيل بن يعْقُوب الصبيحِيِّ[١٩]، وأيوب بن

---

(١) قال ابن حبان في الرواية برقم (١٢٤): ((أخبرنا الحُسَين بن مُحمَّد بن أبي معْشر بحرَّان)). وكناه مرةً برقم (٧١١٨)، فقال: ((أخبرنا أبو عروبة الحراني))، وقال أبو أحْمَد في الكنى ((الكنى)): ((هو الحُسَين بن مُحمَّد بن مودود بن حَمَّاد السلميُّ)). السير (١٤: ٥١١) والذي في المقتني برقم (٤١٦٩): ((الحُسَين بن مُحمَّد بن أبي معشر)). وقال الذهبي في السير (١٤: ٥١٠): ((أبو عَروبة الحُسَين بن مُحمَّد بن أبي معْشر السُّلمِيُّ الجَزَرِيُّ الحرَّانيُّ)). ورفع في نسبه ابن العديم في البغية (٦: ٢٧٨٠)، فقال: ((الحُسَين بن مُحمَّد بن مودُود بن حَمَّاد بن داود بن علي بن عبدالله السلميُّ، مولاهم، أبو عَروبة، الحرَّانيُّ)). وهو الحُسَين بن أبي معْشر، كذا سماه ابن عدي في الكامل (٢: ١٤٠).

(٢) السير (١٤: ٥١٠).

(٣) يظهر أنه ولد في حدود سنة (٢٢٢هـ) على ما يُفهم من قول ياقوت في تحديد عمره ووفاته (كما سيأتي).

(٤) تهذيب الكمال (٢: ٩٥).

(٥) الكامل (٢: ٢٢٢).

(٦) الثقات (٥: ٤١٧).

(٧) الإحسان برقم (٣٠٠٧).

(٨) تهذيب الكمال (١: ٢٨١).

(٩) الكامل (٥: ١٢٣).

(١٠) الإحسان برقم (٥١١).

(١١) الثقات (٨: ٤٩).

(١٢) الكامل (٣: ٢٥٧).

(١٣) تاريخ بغداد (٥: ١٥٩).

(١٤) الإحسان برقم (٤٦٥).

(١٥) الإحسان برقم (١٧١٠).

(١٦) الثقات (٨: ١٢١).

(١٧) الإحسان برقم (١٣٧٢).

(١٨) تهذيب الكمال (٢٣: ٥٨٨).

(١٩) الثقات (٨: ١٠٦).

سُلَيْمان (بسلمية)[١]، وأيوب بن مُحمَّد الوزَّان[٢]، وبشر بن آدم[٣]، و بشر بن خالد[٤]، والجرَّاح بن مَخْلَد[٥]، وجميل بن الحسن الأَزْدِيّ[٦]، والحسن بن أَحْمَد بن إبراهيم بن فِيْل الأَنْطَاكِيّ[٧]، والحسن بن داود بن مُحمَّد المُنكَدِرِيّ[٨]، والحسن بن يحيى بن هِشَام الرَّازِيّ[٩]، وحُسَين بن بحر الأَهْوَازِيّ[١٠]، وحَفْص بن عُمَر بن الصبَّاح[١١]، وزكريا بن الحكم[١٢]، وأبي الخطَّاب زياد بن يحيى الحسَّانيّ[١٣]، وزيد بن أَخْزَم[١٤]، وسرار[١٥]، وسلمة بن شبيب[١٦]، وأبي داود سُلَيْمان بن سيف الحرانيّ[١٧]، وسُلَيْمان بن عبدالله الحرَّانيّ[١٨]، وسُلَيْمان بن عُمَر بن خالد[١٩]، وأبي حاتم سهل بن مُحمَّد[٢٠]، وصالح بن زياد السُوسِيّ[٢١]، وعبَّاد بن يعْقُوب[٢٢]، وعبَّاس بن صالح بن علي بن مساوِر[٢٣]، وعبدالجبَّار بن العلاء العطَّار[٢٤]، وعبدالحميد بن مُحمَّد بن مُسْتام الحرَّانِيّ[٢٥]،

---

(١) الكامل (١: ٢٢٨).

(٢) الإحسان برقم (٣١٩٣).

(٣) تهذيب الكمال (١٦: ٤٨٤).

(٤) الإحسان برقم (٢٧٢).

(٥) الإحسان برقم (٥٣٤٣).

(٦) تهذيب الكمال (٥: ١٢٧).

(٧) تهذيب الكمال (٨: ٢٧٥).

(٨) الكامل (٢: ٣٣٣).

(٩) الكامل (٢: ١٧٨).

(١٠) الثقات (٨: ١٩١).

(١١) الكامل (٢: ١٢٩).

(١٢) الإحسان برقم (٦٦١٥).

(١٣) تهذيب الكمال (٩: ٥٢٣).

(١٤) الإحسان برقم (٣٨٥٦).

(١٥) الكامل (١: ٧٣).

(١٦) الإحسان برقم (١٢٣٨).

(١٧) الكامل (١: ٤٠٩).

(١٨) الثقات (٨: ٢٨١).

(١٩) الكامل (٣: ٧٠).

(٢٠) الإحسان برقم (٧٢٠٠).

(٢١) الإحسان برقم (٣٧٢٨).

(٢٢) الكامل (٦: ١١٤).

(٢٣) الثقات (٨: ٥١٤).

(٢٤) الإحسان برقمي (٣٨٢٣، ٤٤٦٦).

(٢٥) الثقات (٨: ٤٠١).

وعبدالرحمن بن عَمْرو البَجَلِيِّ[١]، وأبي الحُسَين عبدالسَّلام بن عبدالحميد[٢]، وعبدالسَّلام بن عبدالرحمن الوابصِيِّ الرقِّيِّ[٣]، وأبي بكر عبدالقُدوس بن مُحمَّد العطَّار، وعبدالله بن الصبَّاح العطَّار[٤]، وعبدالله بن الحكم الخلاَّل[٥]، وأبي رِفَاعة عبدالله بن مُحمَّد القاضي[٦]، وعبدالله بن مُحمَّد بن عَيْشُور[٧]، وعبدالله بن الهَيْثم العَبْدِيِّ[٨]، وعبدالله بن الوليد بن هِشَام[٩]، وعبدالله بن يزيد الأعْمَى البَحْرَانِيِّ[١٠]، وعبدالوارث بن عبدالصَّمد بن عبدالوارث، وعبدالوهَّاب بن الضحَّاك[١١]، وعبدة بن عبدالله[١٢]، وأبي نُعيم عُبَيْد بن هِشَام الحَلَبِيِّ، وعُثمان بن يحيى القَرْقَسَانيِّ[١٣]، وعلي بن إبراهيم الغَنَوِيِّ[١٤]، وعلي بن سعيد بن شَهْريار، وعلي بن مَنصُور العطَّار، وعُمَر بن حَفْص الشَّيبانيِّ[١٥]، وعَمْرو بن حَفْص الحرَّانيِّ[١٦]، وعَمْرو بن عُثمان الحِمْصِيِّ[١٧]، وعَمْرو بن هِشَام الحرَّانيِّ[١٨]، وعلي بن مَيْمُون العطَّار[١٩]، وفَضَالة بن الفَضْل الكِنْدِيِّ، والفَضْل بن يعْقُوب الجَزَرِيِّ[٢٠]، وكثير بن عُبَيْد[٢١]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن مُحمَّد بن الحَجَّاج القُرشِيِّ[٢٢]، وأبي جَعْفر

---

(١) الإحسان برقم (٥٦٢).

(٢) الثقات (٨: ٤٢٨).

(٣) تهذيب الكمال (١٨: ٨٤).

(٤) الإحسان برقم (٢٧٣٨).

(٥) الثقات (٨: ٣٦٠).

(٦) الثقات (٨: ٣٦٩).

(٧) المعجم الكبير (١٧ / برقم ٦٨٢).

(٨) الثقات (٨: ٣٦٧).

(٩) الثقات (٨: ٣٦٨).

(١٠) الثقات (٨: ٣٦٨).

(١١) الكامل (١: ٢٩٧).

(١٢) الإحسان برقم (٦١٣٦).

(١٣) الإحسان برقم (٦٧١٦).

(١٤) الثقات (٨: ٤٧٦).

(١٥) مسند الشهاب برقم (٢٠٠).

(١٦) الثقات (٨: ٤٨٩).

(١٧) الكامل (١: ٣٢٧).

(١٨) الإحسان برقم (٣٩٤).

(١٩) الإحسان برقم (٣٢٢٢).

(٢٠) الكبرى للبيهقي برقم (٩٢٠٦).

(٢١) الإحسان برقم (٥٧٦١).

(٢٢) الثقات (٩: ١٠٤).

مُحمَّد بن أحْمَد بن الجُنيد الدقّاق[١]، وأبو يُوسُف مُحمَّد بن أحْمَد الصَّيْدلانِيّ[٢]، ومُحمَّد بن بشَّار بُندار[٣]، ومُحمَّد بن جَبلَة الرقِّيّ[٤]، ومُحمَّد بن جَعْفر بن أبي الأزْهر[٥]، ومُحمَّد بن الحارث البزَّار[٦]، ومُحمَّد بن الحارث الحرَّني[٧]، ومُحمَّد بن زُنبُور المَكِّيّ، ومُحمَّد بن زياد بن عبداللَّه بن عِيْسى، ومُحمَّد بن سعيد أبي إسحاق الأنْصَارِيّ[٨]، ومُحمَّد بن سلمة[٩]، ومُحمَّد بن سِنَان[١٠]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن حَفْص بن هِشَام بن يزيد بن أنس[١١]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن يزيد المُقرئ[١٢]، وأبي عبداللَّه مُحمَّد بن عبداللَّه الكُرْبُريّ[١٣]، ومُحمَّد بن عوف الحِمْصِيّ[١٤]، ومُحمَّد بن العلاء بن كُرَيب[١٥]، ومُحمَّد بن المثنى[١٦]، ومُحمَّد بن مِسْكين اليَمَامِيّ[١٧]، ومُحمَّد بن المُصفَّى[١٨]، ومُحمَّد بن معْدان الحرَّانيّ[١٩]، ومُحمَّد بن معْمَر[٢٠]، ومُحمَّد بن الوليد بن أبان[٢١]، ومُحمَّد بن وهب بن أبي كرِيْمَة[٢٢]، ومُحمَّد بن يحيى بن كثير الحَرَّانِيّ[٢٣]، ومُحمَّد بن يحيى

---

(١) الثقات (٩: ١٤٠).

(٢) الكامل (٤: ٢٤٥).

(٣) الإحسان برقمي (١٤٦، ٢٣٤٣).

(٤) الثقات (٩: ١٣١).

(٥) الثقات (٩: ١١٦).

(٦) الإحسان برقم (٤٤٠٠).

(٧) الإحسان برقم (٢٤٩٨).

(٨) الإحسان برقم (٢٥٨٨).

(٩) الإحسان برقم (٧٣٦).

(١٠) الإحسان برقم (٦٤٨).

(١١) الكامل (٦: ٢١٢).

(١٢) الإحسان برقم (٣٤٤٢).

(١٣) الثقات (٩: ١٤٥).

(١٤) مسند الشهاب برقم (١٢٦١).

(١٥) الإحسان برقم (١٢٤).

(١٦) الكبرى للبيهقي برقم (١٣١٢٩).

(١٧) الإحسان برقم (٤٩٣١).

(١٨) الإحسان برقم (٣٨٠٥).

(١٩) الإحسان برقم (٢١٥٠).

(٢٠) الإحسان برقم (٩٧٩).

(٢١) تاريخ بغداد (٣: ٣٣٠).

(٢٢) الإحسان برقم (٧٨٩).

(٢٣) الإحسان برقم (٦١٣٦).

القُطَعِي ؒ[١]، ومُحمَّد بن يزيد الأسْفَاطِي ؒ[٢]، ومخارق بن سُفْيان بن مِيْسرة الأسَدِي ؒ[٣]، ومَخْلَد بن مالك السلَمْسِيْنِي ؒ[٤]، والمُسيَّب بن واضِح[٥]، ومُعلل بن نُفَيْل النَّهْدِي ؒ[٦]، والمُغيرة بن عبدالرحمن الحرَّانِي ؒ[٧]، ومؤمل بن هِشَام[٨]، ومَيْمُون بن الأَصْبَغ[٩]، وأبي وهب الوليد بن عبدالملك[١٠]، وهارون بن مُوْسى الفَرْوِي ؒ[١١]، وهَاشِم بن الحارث الحرَّانِي ؒ[١٢]، وهَاشِم بن القاسم الحرَّانِي ؒ[١٣]، وهِشَام بن خالد الأزْرَق[١٤]، وهَوْبر بن مُعاذ الكَلْبِي ؒ[١٥]، وهِلال بن بشر[١٦]، وهِلال بن العلاء[١٧]، والوليد بن عَمْرو بن سكين[١٨]، ويحيى بن حكيم[١٩]، ويحيى بن رجاء بن أبي عُبَيْدة[٢٠]، ويحيى بن عُثمان بن سعيد الحِمْصِي ؒ[٢١]، ويحيى بن علي بن أبي الجمَّال[٢٢]، ويحيى بن مُحمَّد بن السَّكن[٢٣]، ويحيى بن المُغِيْرة[٢٤]، وأبي فَرْوة يزيد بن مُحمَّد بن يزيد بن سِنَان الجَزَرِي ؒ[٢٥]، وأبي

---

(١) الإحسان (١: ١٥٨).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٥٩٢).

(٣) الثقات (: ٢٠٨).

(٤) الإحسان برقم (٤٥٣).

(٥) الإحسان برقم (٦١٤).

(٦) الكامل (٥: ٢٢٤).

(٧) الإحسان برقم (٣٠٨٩).

(٨) الكامل (٦: ١٦٧).

(٩) الإحسان برقم (٢٤٤٨).

(١٠) الكامل (٧: ٢٨٧).

(١١) الإحسان برقم (٣٩٠٩).

(١٢) المعجم الصغير برقم (٣٨٩).

(١٣) الإحسان برقم (٤٠٧٢).

(١٤) الإحسان برقم (٣٢٣٨).

(١٥) الإحسان برقم (١٠٣٩).

(١٦) الكامل (٤: ٢٥٢).

(١٧) الكامل (٢: ١٤٠).

(١٨) الكامل (٤: ٨٩).

(١٩) الإحسان برقم (٢٤٦٦).

(٢٠) الكامل (١: ٢٢٨) .

(٢١) الإحسان برقم (٧٧٦).

(٢٢) الثقات (٩: ٢٧٠).

(٢٣) الإحسان برقم (٦١٦٤).

(٢٤) الكامل (٢: ٢٧١).

(٢٥) الثقات (٩: ٢٧٩).

مُوْسى[١]، وابن أشْكام[٢]، والشَّهيْديِّ[٣]، وعبْدان[٤].

روى عنه: أحْمَد بن مُحمَّد بن الجرَّاح ابن النحَّاس المِصْرِيُّ، وأبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن السنِّيُّ، وأبو علي سعيد بن عُثمان بن السَّكن، وأبو القاسِم سُليْمان بن أيوب الطَّبرانِيُّ[٥]، وطلْحَة بن مُحمَّد بن جَعْفر(مكاتبة)[٦]، وأبو مُسلم عبدالرحمن بن مُحمَّد بن مِهْران، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجَانِيُّ[٧]، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علاَّن الحرَّانِيُّ، وأبو الحُسَين علي بن الحُسَين بن بُندار بن خَيْر[٨]، وأبو حَفْص عُمَر بن علي بن يونُس القطَّان[٩]، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُقرئ[١٠]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن مالك الأزْدِيُّ العَاجِيُّ[١١]، ومُحمَّد بن جَعْفر البَغْدَادِيُّ غُنْدر الورَّاق، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو الفتح مُحمَّد بن الحُسَين بن بُريْدة الأزْدِيُّ، وأبو الحسن مُحمَّد بن الحُسَين الآبُرِيُّ، ومُحمَّد بن عبدالله بن صَالِح الأبْهَرِيُّ[١٢]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد الحَافِظ[١٣]، وأبو الحُسَين مُحمَّد بن المُظفَّر الحَافِظ[١٤]، وأبو أحْمَد الحاكم[١٥]، وأبو الشَّيخ بن حيَّان، وأبو علي الحَافِظ[١٦].

وقال الذَّهبِيُّ[١٧]: ((الحُسَين بن مُحمَّد بن أبي مَعْشَر مُوْدُود السَّلَمِيُّ الحرَّانِيُّ، صاحب ((التَّاريخ)) كانَ أوَّلُ طلبْهِ لِهَذَا الشَّأن سنة ست وثلاثين ومئتين)).

سمع بالجزيرة الشيء الكثير، ورحلَ إلى الشَّام، والحِجَاز، والعِراق، وغيرها من البُلدان.

---

(١) الإحسان برقم (٤٦٦٦).

(٢) الكامل (١: ١٣٥).

(٣) الكامل (٢: ٧١).

(٤) الإحسان برقم (٦١٣٦).

(٥) المعجم الصغير برقم (٣٨٩).

(٦) تاريخ بغداد (٢: ١٧٢).

(٧) الكامل (٣: ٢٠٢).

(٨) مسند الشهاب برقم (٢٤).

(٩) تهذيب الكمال (٤: ٢٦٤).

(١٠) تهذيب الكمال (١١: ١٤).

(١١) تاريخ بغداد (١: ٣٦٢).

(١٢) تاريخ بغداد (١: ١٨٤).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (٦١٧٠).

(١٤) تاريخ بغداد (١: ٣٧٨).

(١٥) تهذيب الكمال (١٤: ٢٧٦).

(١٦) الكبرى للبيهقي برقم (٩٠٩٠).

(١٧) التذكرة (٢: ٧٧٤).

قال ابن العَدِيْم[١]: ((سافر في طلبِ العِلْم إلى الشَّام، والثُّغور، والحِجَاز، والعِرَاق، وفي عبوره من حرَّان إلى الشَّام اجتاز بحلب أو ببعض نواحيها)).

قال ابن العَدِيْم[٢]: ((ولي قضاء حرَّان)).

وهو مصنفٌ معروفٌ، فمما ذكروا من مُصنفاته (وهي مفقودة):

- ((**الأَحْكَام**))[٣].

- ((**الأَمَالِي في الحديث**))[٤].

- ((**الأَوَائِل**))[٥]: نقل منه الحَافِظ في ((**الفتح**))[٦] بعض النصوص.

- ((**تاريخ الجَزَرِيِّينَ**)): كذا ذكر السَّمعاني أن أبا عَرُوبة سماه بهذا، وسمَّاه ياقوت: ((**تاريخ الجزيرة**))، وكذا سمَّاه الذَّهبيُّ في ((**السير**))[٧]، وقال: ((سمعناه)).

- ((**حديث الجَزَرِيِّينَ**))[٨].

- ((**حديثُ الشّيوخِ**))[٩].

- ((**حديث يونُس بن عُبيْد**)): قال الذَّهبيُّ في ((**السير**))[١٠]: ((جمع أبو عروبة الحراني: (حديث يونس بن عُبيْد الإمام)، وقرأت من ذلك الجزء الأول والثاني على أبي الفَضْل أحْمَد بن هبة اللّه بن تاج الأُمناء في سنة أربع وتسعين...)).

- كتاب ((**الطبقات**)): ذكره المزي ونقل منه في ((**تهذيبه**))[١١]، ووصلنا منه ((**الجزء الثاني من المنتقى من كتاب الطبقات**))[١٢]، وهو من رواية أبي بكر بن المُقرئ، فإما أن يكون هو المُنتقي من

---

(١) البغية (٦: ٢٧٨٠).

(٢) البغية (٦: ٢٧٨٠).

(٣) الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٥٧/أ).

(٤) كشف الظنون (١:١٦٣)، إيضاح المكنون (١:١٢٤)، هداية العارفين (١: ١٢٤).

(٥) وقع في (معجم المصنفات الواردة في فتح الباري) برقم (١٧٠): (الأوائل) لأبي عروبة سعيد بن مهران (ت١٥٦هـ) ولعله أول من ابتكر هذا الفن)).

وهذا وهم وخلط بين الراويين، والنصوص التي ساقها الحَافِظ بعضها بالإسناد يوضح أن الكتاب لأبي عَروبة الحراني، ثم أن الذي يكنى بأبي عروبة إنما هو مهران والد سعيد المحدث المشهور، وهذا لا يحتاج لتأمل.

(٦) انظر (٣: ٤٥٩)، (٧: ٢٦٨)، (٨: ٦٧٧).

(٧) (١٤: ٥١١).

(٨) في الظاهرية (مجموع ١١٠ / ق ٣٥ ـ ٥٢) المنتخب من مخطوطات الحديث (ص١٧٨).

(٩) أشار له ابن النديم في الفهرست (ص٢٨٦)، وفي الظاهرية مجموع برقم (٩٤)/ (ق٩٦ ـ ١٠٥): (جزء من حديث أبي عَروبة عن شيوخه). وقد طبع قريبًا.

(١٠) (٦: ٢٩٦).

(١١) انظر (٥: ٤٥٩)، (٢١: ٤٩٤)، (٢٨: ٣٦٠)، (٢٩: ١٨٦، ٢١٢، ٣٩٨).

(١٢) من محفوظات مكتبة الظاهرية برقم (٤٥٥٣). وقد حققه إبراهيم صالح، ونشرته دار البشائر (١٩٩٤م).

كتاب شيخه، أو أنه هو راوي الأصل، والمُنتقي ممن بعده.

وله أقوال كثيرة[١] في تاريخ الرواة، وجرحهم وتعديلهم، مبثوثة في كتب الرجال، وهي فيما يبدوا منقولة من مصنفاته في هذا الفن، أو عن تلامذته الحفاظ الذين كانوا يسألونه عن أحوال الرواة كابن عدي وغيره.

وأبو عَروبة معدود في كبار النقّاد: ذكره بن عدى في مقدمة ((**الكامل**))[٢] في جملة (ذكر من استجاز تكذيب من تبين كذبه من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ومن بعدهم إلى يومنا هذا رجلاً رجلاً)، فقال: ((كان عارفًا بالحديث والرِّجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حران، أشفاني حين سألته عن قوم من رواتهم وذكرت ذلك في ذكر أساميهم)).

وذكره الحَافِظ الذَّهبيُّ في ((**ذكر من يُعتَمَد قوله في الجرح والتعديل**))[٣].

وذكره السخاوي في ((**المُتكلّمُون في الرِّجال**))[٤].

وقال أبو أحْمَد في ((**الكُنى**)): ((كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظًا، يرجِع إلى حُسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام))[٥].

ووصفه بالحفظ: السَّمْعَانِي[٦]، وابن العَدِيْم[٧].

وقال الذَّهبيُّ[٨]: ((أبو عَرُوبة الحَافِظ الإمام محدث حرَّان...، وكان من نبلاء الثِّقات)). وقال مرة[٩]: ((الإمام الحَافِظ المعمَّر الصادِق...، صاحب التصانيف)).

واتهمه ابن عَسَاكِر بالتَّشيُّع، فقال في ترجمة مُعاوية: ((كان أبو عَرُوبة غاليًا في التشيُّع شديدُ المَيْل على بنى أُمية))[١٠].

---

(١) انظر الكامل (٢: ١٦٠)، (٣: ٧٠)، (٦: ٣٠٤)، تاريخ بغداد (٤: ٢٦٧)، (٥: ٢٧٣)، (٦: ٢٧٣)، (٨: ٢٤، ٤٩، ٢٩٣، ٢٩٥)، (١٠: ٨٣)، (١١: ٤١٨)، (١٢: ١٨٨)، (١٣: ١٤٧). تهذيب الكمال (٢: ٤٢٣)، (٣: ١٥٤)، (٥: ١٨، ٤٦٠)، (٦: ٣٠٧، ٤٦٩)، (٨: ٢١٧)، (٩: ٤١٨)، (١٢: ١٨)، (١٦: ٢٦٢)، (١٩: ٤٢٨)، (٢١: ١٦٢، ٤٩٤)، (٢٣: ٥١٩)، (٢٧: ٩، ٣٤٩)، (٢٨: ٣٦٠)، (٢٩: ١٨٦، ٢١٢، ٣٩٨)، (٣١: ٦١، ٢٢٥)، (٣٢: ١٠٩).

(٢) (١: ١٣٨).

(٣) برقم (٤٤٣).

(٤) برقم (٨٦).

(٥) السير (١٤: ٥١١).

(٦) الأنساب (٣: ١٩٥).

(٧) البغية (٦: ٢٧٨٠).

(٨) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٧٤).

(٩) السير (١٤: ٥١٠).

(١٠) السير (١٤: ٥١١).

واسْتَنْكَرَ هذا الذَّهبيُّ[١]، فقال: ((كل من أحب الشَّيخين فليس بغال، بلى من تكلَّم فيْهما فهو غالٍ مغتر، فإن كفرهما (والعياذ باللَّه) جاز عليه التفكير واللعنة، وأبو عَرُوبة فمن أين جاءه التشيع المُفْرط ؟!! نعم قد يكون ينال من ظلمة بنى أُمية كالوليد وغيره)).

وقال في موضِعٍ آخر[٢]: ((كلُّ من أحبَّ الشَّيخين فليس بغال، بلى من تعرَّض لهما بشيءٍ من تنقُّص، فإنه رافضيٌّ غالٍ، فإن سبَّ، فهو من شِرار الرَّافِضة، فإن كفَّر، فقد باء بالكُفر، واستحق الخِزي، وأبو عَرُوبة فمن أين يجيئه الغلُو، وهو صاحب حديثٍ، وحرَّاني ؟! بلى لعلَّه ينالُ من المَرْوانية فيُعذر)).

ولعلَّ سلف ابن عَسَاكِر في هذا مَسْلمةُ بن القَاسِمِ إذ قال في ((**الصِّلة**)): ((أبو عَرُوبة، ثقة حسن الكتاب، وكان يرى التشيُّعَ، ولم يظهر ذلك عليه))[٣].

(١٢٢) روى حديث ابن مَسْعُود، قال: كنتُ مُسْتتِرًا بحِجاب الكعبةِ وفي المسجدِ رجلٌ من ثقيفٍ وختناهُ قُرشيان، فقالوا: ترونَ أنَّ اللَّه يسمعُ حديثنا، فقال: أحدهُما إنَّه يسمعُ إذا رفعنا، فقال رجلٌ: لئنْ كان يسمعُ إذا رفعنا ليَسْمَعَنَّ إذا أخفينا، وقال الآخر: ما أرى إلا أنَّ اللَّه يسمعُ حديثنا، قال بن مَسْعُود: فأتيتُ نبي اللَّه ﷺ فأخبرتُهُ بِقولِهِم فأنزل اللَّه ﴿ **وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَارُكُمْ** ﴾[٤] إلى آخر الآية.

قال ابن حِبَّان[٥]: أخبرنا الحُسَين بن مُحمَّد بن أبي مَعْشر بخبرٍ غريبٍ، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن وهب بن أبي كَرِيْمَةَ، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن سَلَمَةَ، عن أبي عبدالرَّحِيْم، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن الأعْمَش، عن أبي الضُّحْى، عن مَسْرُوق، عنه: (بهذا).

والحديث في ((**الصَّحيحين**))[٦]: من حديث مَنصُور، عن مُجَاهِد، عن أبي مَعْمر، عن ابن مَسْعُود.

وقد توبع عليه أبو عَرُوبة، عن مُحمَّد بن وَاهِب: فرواه أبو عَقِيْل أنس بن سَلْم الخوْلانِيُّ[٧]، عنه به (مثله).

وقد ظهر لي الوجه الذي استغربه لأجله ابن حِبَّان؛ فالحديث رواه الأعْمَش[٨]، عن عُمارة بن

---

(١) التذكرة (٢: ٧٧٥).

(٢) السير (١٤: ٥١١).

(٣) الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٥٧/أ).

(٤) فصلت: آية (٢٢).

(٥) برقم (٣٩٠).

(٦) أخرجه البُخاري برقم (٤٥٣٨)، ومسلم برقم (٢٧٧٥).

(٧) أخرجه الطبراني (مقرونًا) به في الكبير برقم (١٠١٣٦).

(٨) أخرجه أحْمَد برقم (٣٦١٤)، والتِّرمِذِي برقم (٣٢٤٩).

عُمير، عن عبدالرَّحمن بن يزيد، عن ابن مَسْعُود (فذكره).

ورواه الأعْمَش (كذلك)[1]: عن عُمارة بن عُمير، عن وهب بن ربيعة، عن ابن مَسْعُود.

وروى الطَّبَرانِيُّ[2]: بسنده عن قُطْبَة، قال: ((قال فلانٌ للأعْمَش: حدث بحديث عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله: كنت مُستترًا بأسْتار الكَعْبة، إن سُفْيان يُحدِّث به عنك، عن عُمارة بن عُمَيْر، عن وهب بن ربيعة، قال: فَهَمْهَمَ الأعْمَشُ سَاعَةً، ثم قال: هو كما قال سُفْيان)).

ورواه[3] الأعْمَشُ (كذلِكَ): عن أبي وَائِل، عن عبدِاللَّهِ.

فالغرابة إذًا في هذا الوجه: الأعْمَش، عن أبي الضُّحى، عن مَسْرُوق، عن ابن مَسْعُودٍ.

ثُمَّ اطَّلعتُ بعدُ على قول الحَافِظ الطَّبَرانِيُّ: ((رواه زيد بن أبي أُنيسة، فخَالَفَ الثَّوري، وأصْحاب الأعْمَش... (فساق الرواية))).

فثبت ما كنت استظهرته، والحمدُ للَّه، فخلصنا بهذا أن أبا عَرُوبة، ليس عليه حملٌ في هذا الإغْراب.

(١٢٣) ومن حديثه ما رواه مُحمَّد بن سِيْرين، قال: ((إنَّ المَيِّتَ يُعذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ)).

قال ابن حِبَّان[4]: أخبرنا أبو عَرُوبة بخبرٍ غريبٍ بحرَّان، حدَّثنا مُحمَّد بن بشَّار، حدَّثنا أبو داود الطَّيالِسِيُّ، حدَّثنا شُعبة، عن عبدالله بن صُبَيْح، عنه (بهذا).

قال عبدالله بن صُبَيْح: فقلت لمُحمَّد بن سِيْرينَ: من قاله ؟ قال: عِمران بن حُصَيْن عن رسُول اللَّه ﷺ.

فكأنَّ ابن حِبَّان استغْرَبَ الحديث من رواية عِمران بن حُصَيْن، حيث أنه مَشْهور من رِوَايةِ غيره من الصحابة، كابن عُمَر، وابن عبَّاس، وغيرهما.

لكن الحديث توبع عليه عبدالله بن صُبَيْح: فرواه الحسن البصريُّ[5]، عنه (نحوه).

ورواه عن عبدالله بن صُبَيْح: شُعبة، وشُعبة شُعبة، فلا يَحتَاجُ لمُتابعٍ عليه.

وتابع أبا داود الطَّيالِسِيِّ[6] عليه: مُحمَّد بن جَعْفر غُنْدر[7]: عن شُعبة.

فثبت بهذا أن الحديث له أصلٌ، من حديث عِمران بن حُصَيْن.

فهذا الكلام ليس على ظَاهِرة في إطلاق الغَرابة فيه على أبي عَرُوبة، وهو من الحُفَّاظ الكِبار.

---

(١) أخرجه أحْمَد برقم (٣٨٧٥)، والتِّرمِذِي برقم (٣٢٤٩)، وابن حبان برقم (٣٩١).

(٢) المعجم الكبير برقم (١٠١٣٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠١٣٧).

(٤) الإحسان برقم (٣١٣٤).

(٥) أخرجه النسائي برقم (١٨٥٤)، والطراني في الكبير (١٨ / برقم ٤٤٠).

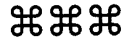
(٦) أخرجه في مسنده برقم (٨٥٥).

(٧) أخرجه أحْمَد برقم (١٩٩٣٢)، والطبراني في الكبير (١٨ / برقم ٤٤٠).

خرَّج لـه ابـن حِبَّـان(١)، والطَّبَرانِيُّ(٢)، وابـن عـدي(٣) (فـأكثر)، والقُضَـاعِيُّ(٤)، والبَيْهقِـيُّ(٥)، والمِزِّيُّ(٦).

وروى بعض الأقوال في تاريخ الرُّواة وجرحهم وتعديله عن بعض شيوخه، وغالبها عن مُحمَّد بن يحيى بن كثير الحرَّانِي(٧).

من الطبقة الخامسة (٣١٨هـ)(٨).



(١) في ثلاثةٍ وسبعين ومئة موضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٦). وله في المَجْرُوحِين روايات، انظر (١: ١٠١، ٢١٩)، (٢: ٤١، ٨٤، ١٤٨، ٢٢٥، ٢٦٦)، (٣: ٢٩، ٧٦، ١٠٧).

(٢) الكبير بالأرقام (٧٩٨، ١٠١٣٦، ١٢٥٧٨)، (١٧ /٦٨٢، ٧٧٠)، (١٩/ ٥٠٣)، (٢٠ /٥٣٩)، (٢٢ / ٣٠١، ٥١٦، ٥٣٧)، (٢٤ /٢٠٤)، والصغير برقم (٣٨٩)، ومسند الشاميين برقم (١٣١٨).

(٣) الكـامل (١: ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٩٩، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٦٦، ٤٠٩)، (٢: ٣٩، ٧٨، ١٧٧، ١٧٨، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٤٨، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٨٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣٣٣، ٣٥٠، ٣٨٨، ٤٢١)... الخ.

(٤) مسند الشهاب بالأرقام (٢٤، ١٩٥، ٢٠٠، ٨٦٦، ٩٦١، ١٢٦١، ١٢٧٠).

(٥) الكـبرى بالأرقـام (٣٨٤، ٤٢٩، ٧٦٢، ٩٦٢، ١٧٤٨، ٢٧٩٥، ٢٩٥٦، ٥٥٣٣، ٦١٧٠، ٦٤٥١، ٨٨١١، ٩٠٩٠، ٩٢٠٦، ٩٢٠٢، ١٣١٢٩، ١٣٧٢٧، ١٥٩٤٢،١٨٥٩٢، ١٨٩٥٦، ١٩٥٥٣، ١٩٨٥٨، ٢٠٤٠٢).

(٦) تهذيبه (٨: ٢٧٥)، (١١: ١٤)، (١٣: ٦٨، ٥٢٦)، (١٦: ٤٨٤)، (٢٣: ٥٨٨)، (٣١: ٥١، ٢٠٢).

(٧) انظر الثقات (٨: ٢٣)، المَجْرُوحِين (١: ٣٤٢)، الكامل (٢: ١٠٣، ١٤٠، ١٤١، ٢٢٣)، (٣: ٧٠، ١٦٢)، (٤: ٢٤٥)، (٥: ٣٤١، ٣٥٦)، (٦: ١٢١، ٢٣٨)، تاريخ بغداد (٤: ٢٦٧)، ٥: ٣٨٩)، (١٢: ٣٤٧)، تهذيب الكمال (١: ٣٦٩، ٣٩٣)، (١٨: ٢١٨، ٢٢٥)، (٢٩: ١٨٦)، (٣١: ٤١٢).

(٨) أرخ القراب موته في سنة ثماني عشرة وثلاث مائة. نقلع الذهبي في السير (١٤: ٥١٢). وقال في التذكرة (٢: ٧٧٥): ((مات في عشر المئة رحمه اللّٰه تعالى)).قلت: حدد ياقوت في معجمه (٢: ٢٣٦) تاريخ موته، ومبلغ عُمره بدقة، فقال: ((مات في ذي الحجة سنة (٣١٨) عن ستٍ وتسعين سنة)).

(من اسمه حصن)

[٤/١٩٧] (حب) **حِصن**(١) **بن عبدالحَلِيْم بن خالد بن خالد بن عبدالرحمن الضَّبِّيُّ**(٢)، **أبو قُدَامَة، المَرْوَزِيُّ**(٣).

روى عن: مالك بن سُعير بن الخِمْس، ويحيى بن أبي الحَجَّاج.

روى عنه: أحْمَد بن مُحمَّد بن عَمْرو بن بِسْطام، ومُحمَّد بن نَصْر المَرْوزِيِّ، ونصر بن الحكم بن حامد المَرْوَزِيُّ(٤).

ذكره ابن حِبَّان(٥)، وابن قُطْلُوبُغا(٦) في ((**الثِّقات**)).

(١٢٤) خرَّج له(٧) حديث: ((لَوْ كَانَ العِلْمُ بِالثُّرَيَّا لتنَاوَلَهُ نَاسٌ مِن أبناءِ فَارِس)).

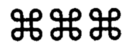
رواه عن يحيى بن أبي الحَجَّاج، حدَّثنا عَوف، عن ابن سِيرين، عن أبي هُريرة: أنَّ رسُول اللّه ﷺ، قال: (فذكره).

تابعه عليه عن يحيى بن أبي الحَجَّاج: رِزْق اللّه بن مُوْسى(٨)، عنه به (نحوه).

وتابع عَوْفًا (هو ابن أبي جَمِيْلة) عليه، عن ابن سِيْرين: عبداللّه بن عَوْن(٩)

والحديث له أصلٌ عن أبي هُريرة، قد تابع ابن سِيْرينَ عليه: شَهْر بن حَوْشب(١٠)، ويزيد الأصم(١١)، وأبو صالح، وغير واحدٍ ذكرهم أبو نُعيْم في تقدمته لكتاب ((**أخْبار أصْبهان**))(١٢): مع اختلافٍ في اللَّفظ عند بعضهم ليس هذا محلُّ تفصيله.

من الطبقة الرابعة.



---

(١) ترجمته في الثقات (٨: ٢١٥)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٥٩/ب).

(٢) الضَّبِّيُّ: بالفتح، والتشديد، هذه النسبة إلى عدة قبائل، منها ضَبَّة بن أُدّ: من مُضر، وضَبَّة بن الحارث: في قريش، وضَبَّة بن عَمرو: في هُذيل... انظر الأنساب (٤: ١٠).

(٣) وقع اسمه في الرواية برقم (٧٣٠٩): ((حِصن بن عبدالحليم المَروزي)). ورفع في نسبه ابن حِبَّان في الثقات (٨: ٢١٥) جدًّا، فقال: ((حصن بن عبدالحكيم (كذا؟) بن خالد بن خالد بن عبدالرحمن بن شجاع بن أسقع بن علقمة بن موهب بن عُبَيْد الضبيُّ أبو قُدامة المَروزيُّ)).

(٤) تاريخ بغداد (١٣: ٢٩٢).

(٥) (٨: ٢١٥).

(٦) (ل١٥٩/ب).

(٧) برقم (٧٣٠٩).

(٨) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١: ٢٤).

(٩) أخرجه أبو نعيم في (أخبار أصبهان ١: ٢٤).

(١٠) أخرجه أحْمَد برقم (٧٩٣٧).

(١١) أخرجه مسلم برقم (٢٥٤٦).

(١٢) (١: ٢٠ - ٢٧).

(من اسمه حُصين)

[٣/١٩٨] (حب) **حُصَيْن**[١] **بن حرْمَلة المَهْرِيُّ**[٢]**، الشَّامِيُّ**[٣].

روى عن: أبي المُصبِّح المُقْرَائِيِّ.

روى عنه: عُتبة بن أبي حكيم.

ذكره ابن حِبَّان[٤]، وابن قُطْلُوبُغا[٥] في ((**الثِّقات**)).

وقال الحَافِظ[٦]: ((ذكره البُخاريُّ...، ولم يذكر فيه جرحًا، وتبعه بن أبي حاتم)).

(١٢٥) له في ((**الصَّحِيْح**))[٧] حديث ((مَنِ اغْبرَّتْ قدَماهُ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ حرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ)) الحديث.

أخبرنا عبداللَّه، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم، عن حُصيْن بن حرْملة المَهْرِيِّ، حدَّثنا أبو المُصبِّح المُقْرَائِيُّ، قال: بينمَا نحنُ نسيُر بأرض الرُّوم في طائفةٍ عليها مالك بن عبداللَّه الخَثْعَمِيُّ إذ مرَّ مَالِكٌ بجابر بن عبداللَّه وهو يَمْشِي يقودُ بغلاً له، فقال له مالك: أي أبا عبداللَّه اركبْ فقد حملَكَ اللَّه، فقال جابر: أُصْلِحُ دابَّتي، وأَسْتغْنِي عن قَوْمِي، وسمِعْتُ رسُول اللَّه ﷺ، يقول: (فذكره).

وهذا حديثٌ معرُوْفٌ: رواه عبداللَّه بن المُبارك في ((**الجِهَادِ**))[٨]، ومن طريقه الطَّيالِسِيُّ[٩]، وأحْمَد[١٠]، والبُخاريُّ[١١]، وأبو يعلى[١٢]، والطَّبَرانِيُّ[١٣].

وقد توبع عليه حُصيْن بن حَرْملة المَهْرِيُّ، عن أبي المُصبِّح المُقْرَائِيِّ: رواه الوليدُ بن مُسْلِمٍ[١٤]، حدَّثنا ابن جَابِر، عنه (فذكره). وابن جَابِر هذا، هو عبدالرحمن بن يزيد بن جَابِر.

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٣: ١٠)، الجرح (٣: ١٩١)، الثقات (٦: ٢١٣)، ذيل الكاشف (ص٧٧)، تعجيل المنفعة (١: ٤٥١)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٥٩/أ).

(٢) **المَهْرِيُّ**: بالفتح، والسكون، هذه النسبة إلى مَهْرة بن حيْدان بن عَمرو بن الحاف بن قُضاعة. انظر الأنساب (٥: ٤١٧).

(٣) قال البُخاري في التاريخ (٣: ١٠): ((حُصين بن حرملة المهري.... يُعدُّ في الشَّاميِّين)).

(٤) (٦: ٢١٣).

(٥) (ل١٥٩/أ).

(٦) تعجيل المنفعة (١: ٤٥٢).

(٧) برقم (٤٦٠٤).

(٨) برقم (٣٢).

(٩) مسنده برقم (١٧٧٢).

(١٠) مسنده برقم (١٤٩٩٠).

(١١) التاريخ الأوسط برقم (٧١١).

(١٢) مسنده برقم (٢٠٧٥).

(١٣) مسند الشاميين برقم (٧٥٥).

(١٤) أخرجه أحْمَد برقم (٥٢٢٠١٢)، والطبراني في الكبير (١٩ / برقم ٦٦١).

وهذا إسنادٌ رجاله ثِقَات.

(١٢٥/١) وله حديث آخر بذات الإسناد: في فَضْل الخَيْل.

أخرجه أحْمَد[١]، والطَّحَاوِيُّ[٢]، والطَّبَرانِيُّ[٣].

من الطبقة الثالثة.

[١٩٩/٤] (حب) **حُصَين**[٤] **بن المُثَنَّى المَرْوَزِيُّ**[٥].

روى عن: الفَضْل بن مُوْسى.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم التَّاجِر، وأبو الدَّرداء عبدالعزيز بن مُنيب المَرْوَزِيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخارِيُّ[٦].

(١٢٦) خرَّج له ابن حِبَّان[٧] حديث: أنَّ رجُلاً أتى رسُول اللّه ﷺ يُخَاصِمُ أَبَاهُ فِي دَيْنٍ عَلَيْهِ، فقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: ((أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيْكَ)).

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم التَّاجرُ بمرو، حدَّثنا حُصيْن بن المُثَنَّى المَرْوَزِيُّ، حدَّثنا الفَضْل بن مُوْسى، عن عبداللّه بن كَيْسان، عن عطاءَ، عن عائشةَ (رضي اللّه تعالى عنها): (فذكره).

وعبداللّه بن كَيْسان هذا،هو أبو مُجاهِد المَرْوَزِي، قال البُخارِيُّ: ((مُنكرُ الحديثِ)). وضعَّفه أبو حَاتِمٍ وغيره[٨].

لكن الحديث رواه[٩] عُثمان بن الأسود،عن أبيه، عن عائشة.

وله شواهد من حديث: جابر بن عبداللّه[١٠]، وسَمُرة[١١]، وابن عُمَر[١٢]، وابن مَسْعُود[١٣]، وعَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدِّه[١٤].

من الطبقة الرابعة.

---

(١) مسنده برقم (١٤٨٣٣).

(٢) معاني الآثار (٣: ٢٧٤).

(٣) مسند الشاميين برقم (٧٥٦).

(٤) ترجمته في الجرح (٣: ١٩٧).

(٥) وقع اسمه في الرواية برقم (٤١٠): ((حُصين بن المُثَنَّى المروزيُّ)).

(٦) التاريخ الأوسط برقم (١٠٤٤).

(٧) الإحسان برقمي (٤١٠، ٤٢٦٢).

(٨) الميزان (٢: ٤٧٥).

(٩) في المنتقى من حديث أبي القاسم الحامض (٢ / ٨:١) كما في حاشية الإحسان (٢:١٤٢).

(١٠) أخرجه ابن ماجه برقم (٢٢٩١).

(١١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧ / برقم ٦٩٦١).

(١٢) أخرجه البزار ((كشف الأستار)) برقم (١٢٥٩).

(١٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥٧).

(١٤) أخرجه أبو داود برقم (٣٥٣٠).

(من اسمه حماد)

[٢٠٠/٤] (حب) **حَمَّاد[١] بن يحيى بن حَمَّاد الشَّيْبانِيُّ[٢]**.

روى عن: أبيه يحيى بن حَمَّاد[٣]، وأبى الوليد الطَّيالِسِيِّ.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الشَّهيد.

ذكره ابن حِبَّان[٤]، وابن قُطْلُوبُغا[٥] في ((**الثِّقات**)).

(١٢٧) خرَّج له ابن حِبَّان[٦] حديث: ((أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُـنَّ أحـدٌ قَبلِي بُعِثْـتُ إِلَى الأَحْمَـرَ وَالأَسْودَ...)) الحديث.

رواه عن أبيه: حدَّثنا أبو عَوانة، عن سُلَيْمان، عن مُجاهِد، عن عُبَيْد بن عُمير، عـن أبـي ذرٍّ، قـال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

تابع حَمَّادًا عليه، عن أبيه: عبداللَّه بن عبدالرحمن الدَّارِمِي[٧].

وتابع أبا عَوانة عليه، عن الأَعْمَش: جرير بن عبدالحميد[٨]، وعفَّان[٩]، وابن إسحاق[١٠].

وتابع الأَعْمَش عليه، عن مُجاهِدٍ: عَمْرو بن ذرٍّ[١١]، وواصِل الأحدب[١٢].

فهذا حديث مستقيمٌ معروفٌ، لم أقف له على سواه.

من الطبقة الرابعة.



---

(١) ترجمته في الثقات (٨: ٢٠٥)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٦٨/أ).

(٢) قال إسحاق بن إبراهيم: ((حدَّثنا حَمَّاد بن يحيى بن حَمَّـاد بـالبصرة)). كـذا فـي الروايـة برقـم (٦٤٦٢). وسـمَّاه المزي في تهذيبه (٣١: ٢٧٧): ((حَمَّاد بن يحيى بن حَمَّاد الشَّيْباني)).

والشَّيْبانيُّ: هذه النسبة إلى عدَّة قبائل، منها: شَيْبان بن ذُهل: من بكر بن وائل، وشـيْبان بـن العـاتك: بطـن مـن كنـده، وشيْبان بن مُحارب: من كنانة... انظر الأنساب (٣: ٤٨٣).

(٣) الإحسان برقم (٦٤٦٢).

(٤) (٨: ٢٠٥).

(٥) (ل١٦٨/أ).

(٦) برقم (٦٤٦٢).

(٧) أخرجه في سننه برقم (٢٤٦٧).

(٨) أخرجه أبوداود برقم (١٣٢).

(٩) أخرجه أحْمَد برقم (٢١٣٥٢).

(١٠) أخرجه أحْمَد برقم (٢١٣٣٧).

(١١) أخرجه الحارث ((بغية الباحث)) برقم (٩٤٢).

(١٢) أخرجه أحْمَد برقم (٢١٤٧٢).

(من اسمه حمزة)

[٢/٢٠١] (حب) **حَمْزَةُ[١] بن عبدالله بن الزُّبيْر بن العوَّام أبو عُمَارة[٢]، القُرَشِيُّ، الأَسَدِيُّ[٣].**

ومن ولده: عُمَارة، قال ابن سعد[٤]: ((وبه كان يُكنى)). وعبَّاد بن حَمْزة، وأمُّه: هند بنت قُطْبة بن هَرِم. وسُلَيْمان بن حَمْزة، وأمُّ سلمة، وأمُّهما أمُّ الخطَّاب بنت شيبة بن عبدالله بن أنس. وأبو بكر ويحيى ابنا حَمْزة، أمُّهما فاطمة بنت القاسم بن مُحمَّد بن جَعْفر بن أبي طالب.

وعبدالوهاب بن حَمْزة، وعبدالواحِد بن حَمْزة، وإبراهيم بن حَمْزة، وعبدالحميد بن حَمْزة، وهَاشِم بن حَمْزة، وعامِر بن حَمْزة، وأمة الجبَّار، وأمة الملك، وأمُّ حبيب، وصالحة.

وهم لأمَّهات أولاد[٥].

روى عن: أبيه عبدالله بن الزُّبيْر، وعائشة (رضي الله عنها).

روى عنه: جَعْفر بن عبدالله بن الحكم الأنْصَارِيُّ، ويحيى بن عبَّاد بن عبدالله بن الزُّبيْر.

وفي ثقات العجلي[٦]: ((حمزة بن الزُّبيْر، مدني تابعي ثقة)). قال السَّخَاوِيُّ[٧]: ((يحتمل أن يكون هو هذا سقط من نسبه عبدالله)).

قلت: هذا الظاهر نسبه لجدِّه لشُهرته، ويؤيد هذا أنْ ليس في هذه الطبقة أحدٌ اسمه حمزة بن الزُّبيْر.

ذكره ابن حِبَّان[٨]، وابن قُطْلُوبُغا[٩] في ((**الثِّقات**)).

قال بن سعد[١٠]: ((وكان عبدالله بن الزُّبيْر قد ولَّى ابنه حَمْزة البصرة ثم عزله)).

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد ((القسم المتمم)) (ص١٠٧)، نسب قريش للزُّبيري (ص٢٣٩ - ٢٤١)، جمهرة نسب قريش (ص ١٠١ - ١٢٧)، ثقات العجلي برقم (٣٥٧)، طبقات خليفة (ص٢٥٧، ٢٦٨)، الجرح (٣: ٢١٢)، الثقات (٤: ١٦٩)، التبيين في أنساب القرشيين (ص٢٥٨، ٣٣٣)، الإكمال للحُسَيني (ص١٠٦)، ذيل الكاشف (ص٨٤)، تعجيل المنفعة (١: ٢٣٣)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٧١/ب)، التحفة اللطيفة برقمي (١٠٥١، ١٠٥٥).

(٢) قال ابن حبان في ثقاته (٤: ١٦٩): ((كنيته أبو عُمارة)) في المطبوع ((أبو عمار))، وهو تصحيف، وكذا في الإكمال للحُسَيني برقم (١٨٥): ((أبو عامر))، والمُثبت هو الصواب، كما في بقية المصادر الموثوق بها. وقول الحُسَيني له وجه فإنهم ذكروا من بنيه عامراً.

(٣) قال ابن حبان (٤: ١٦٩): ((أمُّه تُمَاضِر بنت منْظُور بن زبَّان بن سيَّار بن عَمرو بن جابر من فَزارة)).

(٤) طبقاته ((القسم المتمم)) (ص١٠٧).

(٥) انظر طبقات ابن سعد ((المتمم)) (ص ١٠٧، ١٠٨)، ونسب قريش (ص٢٤٠، ٢٤١)، وجمهرة نسب قريش (ص ١١٣ - ١٢٧)، طبقات خليفة (ص٢٦٨).

(٦) برقم (٣٥٧).

(٧) التحفة (١: ٣٠٦).

(٨) (٤: ١٦٩).

(٩) (ل١٧١/ب).

(١٠) طبقاته ((المتمم)) (ص١٨٠).

قال المدايني: ((كان ابن الزُّبَيْر أمَّر أخاه مُصْعَبًا على البصرة، فأقام مدةً، ثم أراد أن ينوِّه بقدر ولده حَمْزة، فعزل مُصْعَبًا وولاه[١]، فما حَمِد النَّاسُ سيرة حَمْزة لِخفَّةٍ كانت فيه))[٢].

قال الزُّبَيْر بن بكَّار[٣]: وحدثني يحيى بن الزُّبَيْر بن عباد بن حَمْزة بن عبدالله بن الزُّبَيْر، قال: ((لمَّا عزل عبدالله بن الزُّبَيْر ابنه حَمْزة بن عبدالله عن البصرة قال له: أين المال ؟ قال: وفد علي قوم فوصلتهم به، قال: مالٌ ما هو لك أو لأبيك ؟ وقيده وحبسه في سجن عَارِم بمكَّة)).

وذكر الزُّبَيْر أيضًا: أنَّ من شهامة حَمْزة أنَّه قال لإخوته بعد قتل والدهم وقبض أموالهم بأمر عبدالملك: لا تطلبوا من عبدالملك شيئًا وأنا أنفق عليكم، فامتنع ثابت بن عبدالله بن الزُّبَيْر من ذلك ووفد على عبدالملك فأكرمه.

وقال الزُّبَيْر بن بكَّار: كان حَمْزة جوادًا ممدَّحًا وفيه يقول مُوْسى شهوات الشاعر:

حَمْزَةَ الْمُبْتَاعَ بِالْمَالِ النَّدَى ⌘ وَيَرَى فِي بَيْعِهِ أنْ قَدْ غَبَن[٤]

وقال الفرزدق:

أصْبَحْتُ قَدْ نَزَلتْ بحَمْزَةَ حَاجَتِي ⌘ إنَّ المُنَوَّهَ باسمِهِ المَوْثُوْقُ[٥]

وهو الذي وضع الحجر في موضعه عندما أعاد عبدالله بن الزُّبَيْر بناء البيت[٦].

(١٢٨) روى عن عائشة (رضي الله تعالى)، قالت: والله ما صلَّى رسُول الله ﷺ على سَهل بن أبي البيضاءَ إلا في المسجدِ.

يروية ابن حِبَّان[٧]: عن عِمران بن مُوْسى بن مُجاشع، قال: حدَّثنا أبو معمر القَطِيْعِيُّ، قال: حدَّثنا ابن المُبارك، عن مُوْسى بن عُقبة، عن يحيى بن عبَّاد بن عبدالله بن الزُّبَيْر، عن حَمْزة بن عبدالله بن الزُّبَيْر، عنها: (بهذا).

والحديث رواه أحْمَد[٨]، عن إبراهيم بن أبي العبَّاس، عن ابن المُبارك، بهذا.

وهو حديث معروف عن عائشة، تابع حَمْزة عليه عنها: عبدالله بن الزُّبَيْر[٩]، وأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عَوْف[١٠].

---

(١) كانت توليته له سنة سبعٍ وستين، وعزله سنة ثمان وستين. انظر تاريخ الطبري (٦: ١١٧، ١١٨).

(٢) التحفة (١: ٣٠٦).

(٣) الجمهرة (ص١٠٢).

(٤) التحفة (١: ٣٠٦). والقصيدة بتمامها في جمهرة نسب قريش (ص١٠٢).

(٥) نسب قريش (ص٢٤٠).

(٦) الجمهرة (ص١١١).

(٧) برقم (٣٠٦٥).

(٨) مسنده برقم (٢٢٦٢٨٨).

(٩) أخرجه مسلم برقم (٩٧٣).

(١٠) أخرجه أبو داود برقم (٣١٩٠).

وخرَّج له غير ذلك أحْمَد[١].

قال الزُّبَيْر بن بكار[٢]: وحدثني عمِّي مُصْعب بن عبدالله: ((أنَّ حَمْزَةَ بن عبدالله كان آدم أدلَم ضخمًا إذا سافر ركب بُختيًا برحل، فيزيده ذلك عِظَمًا وجلالة. وتوفي في حياة عبدالملك بن مَرْوان)).

وكان أسنُّ بني عبدالله بن الزُّبَيْر[٣].

من الطبقة الثانية.

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٢/٢٠٢] (تمييز) **حَمْزَةُ[٤] بن عبدالله بن عُمَر بن الخطَّاب، أبو عُمَارة، المَدَنِيُّ.**

روى عن: أبيه (عبدالله بن عُمَر)، و(عمتيه) حَفْصة، وعائشة.

روى عنه: (أخوه) عبدالله، و(ابن ابن أخيه) خالد بن أبي بكر بن عُبَيْدالله بن عبدالله بن عُمَر، ومُحمَّد بن شِهابٍ الزُّهري، وغيرهم.

قال ابن سعد: ((كان ثقة قليل الحديث)). وقال العِجْلي: ((مدني تابعي ثقة)).

قال الحَافِظ في ((**التقريب**)): ((ثقة)).

من الطبقة الثانية (ع). ذكرته للتمييز[٥].

[٤/٢٠٣] (حب) **حَمْزَة[٦] بن مُحمَّد بن طِلْبَةَ الهَرَوِيُّ[٧].**

روى عن: عبدالرزَّاق، يزيد بن هارون، وابن أبي فُديك.

روى عنه: الحُسَين بن إدريس الأنصاريُّ، ومُحمَّد بن عبدالرحمن الشَّاميُّ.

ذكره ابن حِبَّان[٨]، وابن قُطْلُوبُغا[٩] في ((**الثّقات**)).

(١٢٩) خرَّج له ابن حِبَّان حديث[١٠] ((إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيْرُكَ...)) الحديث.

---

(١) مسنده بالأرقام (٢٤٣٠٩، ٢٦١٤٧، ٢٦٢٨٨).

(٢) الجمهرة (ص١١٢).

(٣) الجمهرة (ص١٠١).

(٤) تهذيب الكمال (٧: ٣٣١)، التهذيب (١: ٤٩٠) التقريب برقم (١٥٣٢).

(٥) هذا الراوي من طبقة حمزة بن عبدالله بن الزُّبَيْر، ويتفق معه في الاسم واسم الأب، والطبقة، والكُنية قاله أبو حاتم الرازي الجرح (٣:٢١٢)، وشاركه في بعض شيوخه. وهذا كله من أوجه الاشتباه لذا ذكرته تمييزاً.

(٦) ترجمته في الثقات (٨: ٢٠٩)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٧٢/ب).

(٧) قال ابن حبان في ثقاته (٨: ٢٠٩): ((حمزة بن مُحمَّد الذي يقال له: ابن طلبة، من أهل هراة)).

(٨) (٨: ٢٠٩).

(٩) (ل١٧٢/ب).

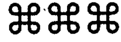
(١٠) برقم (٨٨٦).

رواه عن ابن أبي فُديك، قال: حدَّثنا أبو المُفضَّل بن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

ولم يتفرد به فقد تابعه عليه إبراهيم بن المُنذر: كما عند البُخاري في ((**الكبير**))[1]. والحديث يأتي الكلام عليه في ترجمة أبي المُفضَّل شِبْل بن العلاء بن عبدالرحمن.

ولم أقف له على غير هذا.

من الطبقة الرابعة.



(١) (٤: ٢٥٧).

(من اسمه حميد)

[٤/٢٠٤] (حب كم) **حُميد[١] بن الرَّبيع بن حُميد بن مالك اللَّخْمِيُّ، الكُوْفِيُّ، البَغْدادِيُّ، أبو الحسن، الخزَّاز[٢].**

اشتغل بالحديث (كذلك) جدُّه حُمَيْد بن مالك اللَّخمِي[٣]، وولده الحُسَين بن حُميد بن الرَّبيع[٤]، وحفيده مُحمَّد بن حُسَين بن حُميد بن الرَّبيع[٥]، وحفيد ولده مُحمَّد بن حُميد بن الحُسَين بن حُميد بن الرَّبيع[٦]، وهم آلُ بيتٍ ضعفاء، تُكلِّم فيهم[٧].

روى عن: إبراهيم بن هُدبة[٨]، وأبي ضَمْرة أنس بن عياض اللَّيثيِّ، وحُسَين بن علي الجُهنِيِّ[٩]، وأبي أُسامة حَمَّاد بن أُسامة[١٠]، وحَفْص بن غِيَاث النَّخَعِيِّ[١١]، وداود بن عطاء المَدَنِيِّ[١٢]، ورُوَيْم القَارِئ[١٣]، وسعيد بن مُحمَّد الورَّاق، وسعيد بن أبي مريم المِصْرِيِّ[١٤]، وسُفْيان بن عُيَيْنة الهِلالِيِّ، وشِهاب بن عبَّاد العبديِّ، وعبداللَّه بن إدريس الأَوْدِيِّ[١٥]، وعبداللَّه بن عطاء[١٦]، وعلي بن عاصم

---

(١) ترجمته في الجرح (٣: ٢٢٢)، الثقات (٨: ١٩٧)، الضعفاء للنسائي برقم (١٢٤)، الكامل (٢: ٢٨٠)، الإرشاد (٢: ٦٢١)، تاريخ بغداد (٨: ١٦٢)، الميزان (١: ٦١١)، المغني (١: ١٩٤)، تعريف أهل التقديس برقم (١٣٧)، اللسان برقم (٣٠٥١)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٧٣/ب).

(٢) نسبه ابن حبان في الثقات (٨: ١٩٧)، فقال: ((حُميد بن الرَّبيع الخزَّاز اللَّخْميُّ، أبو الحسن، من أهل بغداد)). وزاد ابن عدي في الكامل (٢: ٢٨٠) نسبه، فقال: ((حُميد بن الرَّبيع بن حُميد بن مالك بن الخزاز كوفِيٌّ)).
ورفع الخطيب في تاريخه (٨: ١٦٢) في نسبه إلى مُنتهاه، فقال: ((حُميد بن الرَّبيع بن حُميد بن مالك بن سحيم بن عائذاللَّه بن عوذ بن مُعاوية بن عُبَيْد بن زر بن غَنْم بن أرش بن أريش بن جديلة بن لخم، أبو الحسن اللَّخمِيُّ الكوفِيُّ قدم بغداد وحدث بها)).
والخزَّاز: بفتح الخاء، وتشديد الزاي الأولى، بينها وبين الثانية ألف، نسبة إلى الخزِّ انظر الأنساب (٢: ٣٥٦).

(٣) اللسان برقم (٣٠٦٢).

(٤) الكامل (٢: ٣٦٨).

(٥) تاريخ بغداد (٢: ٢٣٦).

(٦) اللسان برقم (٧٣٧٧).

(٧) انظر كلام مطين الآتي.

(٨) اللسان (١: ٢١٥).

(٩) تهذيب الكمال (٦: ٤٤٩).

(١٠) سنن الدارقطني (٢: ٥٤).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (٨٨٤٥).

(١٢) المعجم الكبير (١٩ / برقم ٣٢١).

(١٣) مسند أبي يعلى برقم (٣٦١٨).

(١٤) مسند أبي يعلى برقم (٣٦١٧).

(١٥) سنن الدارقطني (١: ١٢١).

(١٦) مسند أبي يعلى برقم (٤٩٢٢).

الواسِطِيِّ[١]، وعمَّار بن عُثمان[٢]، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكين[٣]، والقاسم بن مالك المُزنِيِّ، وقَبيْصة[٤]، ووكيع بن الجرَّاح[٥]، ومالك بن إسماعيل النَّهدِيِّ، ومحبوب بن الجَهْم[٦]، ومُحمَّد بن بشر[٧]، ومُحمَّد بن الحسن الشَّيباني[٨]، ومُحمَّد بن فُضيْل الضبِّيِّ، ومُصْعب بن المِقْدام، ومَعْن بن عِيْسى القزَّاز[٩]، وهُشيم بن بشير[١٠]، ويحيى بن آدم، ويحيى بن يَمَان[١١]، ويزيد بن هارون[١٢]، وأبي داود الحَفَرِيِّ، وابن أبي فُديك.

روى عنه: إبراهيم بن حَمَّاد القاضي، وأبو عبدالله أحْمَد بن جَشْمرد البزَّاز[١٣]، وأحْمَد بن حَفْص السَّعْدِيُّ، وأحْمَد بن عبدالله بن مُحمَّد الوكيل[١٤]، وأبو يعلى أحْمَد بن علي بن المثنَّى الموصِلِيُّ[١٥]، وأحْمَد بن عَمْرو البزَّار[١٦]، وأحْمَد بن يحيى بن زُهير التُّسْتَرِيُّ، والحسن بن أحْمَد بن الرَّبيع[١٧]، والحسن بن مُحمَّد بن يحيى العُقَيْلِيُّ[١٨]، والحُسَين بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ[١٩]، وصالح بن أبي مُقاتِل، وعَبْدان بن أحْمَد[٢٠]، وعبدالله بن أحْمَد بن حنبل الشَّيْبانِيُّ[٢١]، وعبدالله بن مُحمَّد بن ناجيه البَغْدادِيُّ[٢٢]، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازِيُّ، وعلي بن أحْمَد بن مَرْوان

---

(١) المعجم الكبير برقم (٦١٣٧).

(٢) الثقات (٨: ٥١٨).

(٣) المُسْتدرك برقم (٤٨٢٢).

(٤) سنن الدارقطني (٢: ٦).

(٥) سنن الدارقطني (٢: ٥٤).

(٦) المَجْرُوحِين (٣: ٤١).

(٧) سنن الدارقطني (٢: ٢٧٠).

(٨) المعجم الكبير برقم (٦٤٦٩).

(٩) صحيح ابن خُزيمة برقم (١٦٦٢).

(١٠) تهذيب الكمال (١٥: ١٣٦).

(١١) فضائل الصحابة برقم (٤٠٧).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٤٨٩٩).

(١٣) سؤالات السَّهْمِي (ص١٤٦).

(١٤) سنن الدارقطني (٤: ٢٨٥).

(١٥) مسنده برقم (٣٦١٧).

(١٦) المعجم الكبير للطبراني برقم (٦١٣٧).

(١٧) سنن الدارقطني (٢: ٥٤).

(١٨) تاريخ بغداد (٧: ٤١٦).

(١٩) سنن الدارقطني (٢: ٦).

(٢٠) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٣٢١).

(٢١) زياداته على فضائل الصحابة برقم (٤٠٧).

(٢٢) المُسْتدرك برقم (٤٨٢٢).

الرقّيُّ[١]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن الأثْرم، ومُحمَّد بن أحْمَد بن البرَاء، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازيُّ، ومُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة[٢]، ومُحمَّد بن سهل العسكريُّ[٣]، ومُحمَّد بن القاسم الأزْدِيُّ[٤]، ومُحمَّد بن مُحمَّد البَاغَنديُّ، ومُحمَّد بن مَخْلَد[٥]، ومُحمَّد بن مُسلم، ومُحمَّد بن المُسيَّب[٦]، وأبو العبَّاس مُحمَّد بن مُوْسى بن علي الدَّوْلابيُّ[٧]، ومُحمَّد بن مُنير التمطِيْريُّ، ومَحْمُود بن حمْدان الخشَّاب السَّامِريُّ، وهارون بن عِيْسى بن السكيْن البَلَدِيُّ، ويعْقُوب بن إبراهيم البزَّاز[٨]، وأبو يُوسُف يعْقُوب بن عبدالرحمن بن أحْمَد المُذكِّر[٩]، ويُوسُف بن يعْقوب بن إسحاق بن البَهْلول[١٠]، والفِرَبْريُّ[١١].

(١٣٠) خرَّج له ابن حِبَّان حديث [١٢]: ((لَيُؤيِّدَنَّ اللَّهُ هَذَا الدِّيْنَ بَالرَّجُلِ الفَاجِرِ)).

يرويه عن أبي داود الحَفَرِيِّ، عن سُفْيان، عن عاصم، عن زرّ، عن عبداللّه، قال: قال رسُول اللّه ﷺ.

وأخرجه ابن عدي[١٣]: عن ثلاثةٍ من شيوخه، عنه به (نحوه).

وخالفه أبو نُعيم[١٤]، فقال: ثنا سُفْيان، به (مثله) لكن موقوفًا.

وقال ابن عدي عقبه: ((وهذا الحديث بهذا الإسناد عن الثوري غير محفوظ، ليس يرويه غير حُميد)). فهذا وجه الخطأ فيه.

وله شواهد تقوي رفعه: عن أنس بن مالكٍ[١٥]، وعَمْرو بن مُقَرِّن[١٦]، وأبي بكرة[١٧]، وأبي

---

(١) الكامل (١: ١٨٤).

(٢) الصَّحيح برقم (١٦٦٢).

(٣) تاريخ بغداد (٦: ٢٧٨).

(٤) تاريخ بغداد (٣: ١٨٦).

(٥) سنن الدارقطني (١: ١٢١).

(٦) المَجْرُوحِين (٢: ١٩٨).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (١٤٨٩٩).

(٨) سنن الدارقطني (١: ٥٤).

(٩) سنن الدارقطني (٢: ٢٧٠).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٨٨٤٥).

(١١) زياداته على الصَّحيح، كما في الفتح (٨: ٤٨٦).

(١٢) برقم (٤٥١٨).

(١٣) في (٢: ٢٨١).

(١٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨٩١٣).

(١٥) أخرجه ابن حبان برقم (٤٥١٧).

(١٦) أخرجه الطبراني في (الكبير ١٧ / برقم ٨١).

(١٧) أخرجه أحْمَد برقم (٢٠٤٧٢).

هريرة[١].

وإن كان لهذا الخلاف وجهٌ يُخرَّج عليه، فلقد جرت عادتهم على القصر في الأسانيد فلعلَّ أحد رواة حديث ابن مَسْعُود الموقوف قَصَر في الإسناد؛ ولهذا خرَّجه ابن حِبَّان وارتضى صحته.

خرَّج له (كذلك) أبو يعلى[٢]، وابن خُزيمة[٣]، والفِرَبْري في ((**زوائده على الصَّحيح**))[٤]، والحاكم[٥]، والطَّبَراني[٦]، الدَّارقُطنِي[٧]، والبيْهقِي[٨]، وغيرهم.

وله بعض الأقوال رواها في أحوال الرواة[٩].

وهو كثير الحديث، فانظره يقول: ((حُسَين الجُعْفي كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف حديث))[١٠].

لكن إنَّما قلَّ انتشار حديثه، لترك جماعة من النقَّاد التحديث عنه، ولعلَّ من أشدهم نكيرًا عليه إمام النقد وحذاميّه يحيى بن مَعِيْن.

قال ابن عدي[١١]: ثنا ابن عُقدة، حدثني تمْتَام، حدثني فضل بن سهل، قال: ((كان يحيى بن مَعِيْن يسمي حُميد الخزَّاز أبو العُرُوق الجلاد)).

وقال: ثنا ابن سعيد، حدثني حُسَين بن مُحمَّد بن مُصْعب، ثنا جَعْفر بن الهذيل، قال: ((سمعت يحيى بن مَعِيْن، يقول: حُميد الخزَّاز كذَّابٌ لا يلِدُ الاَّ كذَّابًا)).

وقال الغلابي، عن ابن مَعِيْن: ((وما يسأل عن حُميد الخزَّاز مُسْلم أخْزَى اللَّه ذاك، وأخزى من يسأل عنه))[١٢].

وقال عبدالخالق بن مَنصُور: ((سألت يحيى بن مَعِيْن عن حديث يرويه حُميد الخزَّاز، فقال لي: أويكتب عن ذاك أحد ؟ ذاك كذابٌ خبيثٌ، غير ثقةٍ ولا مأمون، يشرب الخمر، ويأخذ دراهم النَّاس، ويُكابِرُهم عليها حتى يُصالِحوه، قال لي: يحيى وجاءني مرةً، فقال لي: يا أبا زكريا: هل بلغك عني شيءٌ، فما تنقم عليَّ ؟.

(١) أخرجه الدرامي برقم (٢٥١٧).

(٢) مسنده بالأرقام (٣٦١٧، ٣٦١٨، ٤٩٢٢).

(٣) برقم (١٦٦٢).

(٤) انظر الفتح (٨: ٤٨٦).

(٥) المُسْتدرك برقم (٤٨٢٢).

(٦) الكبير بالأرقام (٦١٣٧، ٦٤٩٦)، (١٩/ ٣٢١).

(٧) سننه (١: ٥٤، ١٢١)، (٢: ٦)، (٢: ٥٤، ٢٣٥، ٢٧٠)، (٤: ٣٥، ١٤٤، ٢٩٢، ٣٠٢).

(٨) الكبرى برقمي (٨٨٤٥، ١٤٨٩٩).

(٩) انظر تاريخ بغداد (٤: ٣٤٣)، (٨: ١٨٩).

(١٠) تذكرة الحفاظ (١: ٣٤٩).

(١١) الكامل (٢: ٢٨٠).

(١٢) تاريخ بغداد (٨: ١٦٣).

قلت له: ما بلغني عنك شيء، إلا أنِّي أستحيي من اللَّه أن أقول فيك باطلاً))(١).

وقال أبو مُحمَّد الحسن بن مُحمَّد بن صالح السبيعيُّ الحَافِظ: ((حدثني مُحمَّد بن إبراهيم بن جابر الفقيه، قال حدثني عبداللَّه بن أحْمَد بن حنبل، قال سألت أبي عن حُميد بن الرَّبيع، فقال دعوا المسكين وعن ماذا يسئل من أمره))(٢).

وقال أحْمَد بن حنبل: ((ما علمت إلا ثقة وكان أبو أسامة يُكرِمه))(٣).

وقال عبداللَّه بن أحْمَد بن حنبل: ((كان أبي يحسن القول في حميد الخزَّاز، وقال كان يطلب معنا الحديث، ورأيته على باب أبي أسامة يفيد الناس))(٤).

وأنكر أحْمَد على بن مَعِيْن طعنه عليه.

قال أبو بكر المرُّوذِيُّ: ((سألت أحْمَد بن حنبل عن حميد الخزَّاز، فقلت له: إن يحيى يتكلم فيه، قال ما علمته إلا ثقة، قد كُنا نقدِم عليه إلى الكوفة فننزِلُ عنده فيفيدنا عن المحدثين، ثم قدم إلى بَغْدَاد ليسمع التفسير من حُسَين المروزي، فنزل عندي وطبخنا له كرنبيةً، فلما كان الليلة الثانية طبخنا له كرنبية، فلما كان الليلة الثالثة طبخنا له كرنبية، فقال: يا أبا عبداللَّه ما يُحسِنون بيتكم يطبخون إلا كرنبيةً، قال: فقلت له: إني سمعتك تقول بالكوفة: إنَّ نساء آل خُراسان يُجِيدون طبخ الكرنبية))(٥).

وقال: ((سألت أبا عبداللَّه عن حُميْد الخزَّاز، قال: كُنَّا نزلنا عليه أنا وخلف أيام أبي أُسامة، وكان أبو أسامة يُكرمه، قلت: يُكتب عنه، قال: أرجو وأثنى عليه، قلت: إني سألت يحيى عنه فحمل عليه حملاً شديدًا، وقال: رجلٌ سرقَ كتاب يحيى بن آدم من عُبيْد بن يعيش ثم ادَّعاه، قلت يا أبا زكريا: أنت سمعت عُبيْد بن يعيش يقول هذا، قال: لا ولكن بعض أصحابنا أخبرني، ولم يكن عنده حجَّةٌ غير هذا، فغضِب أبو عبداللَّه، وقال سبحان اللَّه يقبل مثل هذا عليه يُسقِط رجل مثل هذا، قلت: يُكتب عنه قال: أرجو))(٦).

قال ابن أبي حاتم:((ما كان أحْمَد بن حنبل يقول في حُميد بن الرَّبيع إلا خيرًا وكذلك أبي وأبو زُرْعة))(٧).

وقال(٨): ((سمعت منه ببَغْدَاد تكلَّم النَّاس فيه؛ فتركت التحديث عنه)).

---

(١) تاريخ بغداد (٨: ١٦٤).

(٢) المعرفة للحاكم (ص١٤٥).

(٣) تاريخ بغداد (٨: ١٦٤).

(٤) تاريخ بغداد (٨: ١٦٤).

(٥) تاريخ بغداد (٨: ١٦٤).

(٦) تاريخ بغداد (٨: ١٦٥).

(٧) تاريخ بغداد (٨: ١٦٤).

(٨) الجرح (٣: ٢٢٢).

وقال: مُحمَّد بن عُثمان بن أبي شيبة، قال لي أبي: ((أنا أعلم الناس بحميد بن الرَّبيع الخزَّاز هو ثقة، ولكنه شره يدلِّس)).

وقال الحَافِظُ في ((**طبقات المدلِّسين**))[١]: ((مختلفٌ فيه، وقد وصفه بالتدليس عن الضعفاء عُثمان بن أبي شيبه وهو من طبقة عُثمان.

قال مُحمَّد بن عُثمان بن أبي شيبة، قال: قال أبي: أنا لأعلم الناس بحُميد بن الرَّبيع كان ثقة لكنّه يدلس.

وقال الخليليُّ: طعنوا عليه في أحاديث تُعرف بالقدماء فرواها عن هشيم، قلت: وهذا هو التدليس))[٢].

وقال ابن عدي[٣]: حدثني مُحمَّد بن ثابت، عن أحْمَد بن مُحمَّد بن شُعيْب، قال: كنت عند الحضرمي فمر عليه ابن الحُسَين بن حُميد الخزَّاز، فقال: ((هذا كذَّابٌ بن كذَّابٍ بن كذَّابٍ)).

وقال النسائيُّ[٤]: ((ليس بشيء)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٥]، وقال: ((ربما أخطأ)).

وقال ابن عدي[٦]: ((كان يسْرِق الحديث ويرفع أحاديث،وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم... (ثم أورد له جملة مما يراه منكرًا).

(وقال): ولحُميد بن الرَّبيع حديث كثير: بعضه سرق من الثِّقات، وبعض من الموقوفات الذي رفعه، وبعض زاد في أسانيده فجعل بدل ضعيف ثقة، وهو أكثر من ذلك فاستغنيت بمقدار ما ذكرته من مناكيره وبواطيله لكي يستدل به على كثير ما رواه وهو ضعيفٌ جدًّا في كل ما يرويه))[٧].

وذكر أبو عبدالرحمن السلمي: أنه سأل الدَّارقُطنِي عن حميد بن الرَّبيع، فقال: ((تكلَّم فيه يحيى بن مَعِيْن، وقد حمل الحديث عنه الأئمة ورووا عنه، ومن تكلَّم فيه لم يتكلَّم فيه بحُجة)) [٨].

وقال الخطيب[٩]: حدثني الأزهري، قال: ((سئل أبو الحسن الدَّارقُطنِي عن حُميد بن الرَّبيع، فقال تكلَّموا فيه)).

---

(١) برقم (١٣٧).

(٢) هذه النص ليس في المطبوع من الإرشاد (٢: ٦٢١) وهو من الأدلة على أنه ((المنتخب من الإرشاد)) للسلفي.

(٣) الكامل (٢: ٢٨٠).

(٤) برقم (١٢٤).

(٥) (٨: ١٩٧).

(٦) (٢: ٢٨٠).

(٧) الكامل (٢: ٢٨٢).

(٨) تاريخ بغداد (٨: ١٦٤).

(٩) تاريخ بغداد (٨: ١٦٣).

وقال[1]: ((سألت أبا بكر البرقاني عن حميد بن الرَّبيع فقال كان أبو الحسن الدَّارقُطنِي يحسن القول فيه، وأنا أقول إنه ليس بحُجَّة؛لأني رأيت عامَّة شيوخنا يقولون هو ذاهب الحديث)).

وقال مسلمة بن قاسم: ((ضعيفٌ)).

وقال أبو بكر البيْهقِي[2]: ((ضعيف جدًّا نسبه يحيى بن مَعِيْن وغيره إلى الكذب)).

وقال الذهبي في ((**الميزان**))[3] ترجمة عُمير بن سويد: ((هو ذو مناكير)).

قال الخليلي[4]: ((عاش مئة وبضع عشرة سنة)).

من الطبقة الرابعة (ت ٢٥٨هـ)[5].

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٤/٢٠٥] (تمييز) **حُميد[6]بن الرَّبيع، أبو الحسن السَّمَرقندِيُّ.**

روى عن: قتيبة بن سعيد.

روى عنه: أحْمَد بن نصر بن عبدالله الذارع.

أورد له الخطيب حديثًا في ((**تاريخه**))، وقال: هذا الحديث موضوع المتن والإسناد،وحميد بن الرَّبيع المذكور فيه مجهول وأحْمَد بن نصر الذارع غير ثقة)).

ذكرته للتمييز بينهما[7].

[٣/٢٠٦] (م) **حُميد[8]بن أبي الصَّعْبة المدِيْنِيُّ[9].**

روى عن: سعد بن عبادة، وعبدالله بن زُرير الغافِقِيِّ.

روى عنه: عُمارة بن غَزِيّة، ويزيد بن أبي حبيب.

---

(١) تاريخ بغداد (٨: ١٦٤).

(٢) الكبرى (٧: ٣٦١).

(٣) (٣:٢٩٦).

(٤) الإرشاد (٢: ٦٢١).

(٥) وقال الخطيب في تاريخه (٨: ١٦٥): ((أخبرني الطناجيري، حدَّثنا عمر بن أحْمَد الواعظ، قال: قال لنا مُحمَّد بن مخلد فيما قرأتُ عليه: ومات حُميد بن الرَّبيع سنة ثمان وخمسين يعني ومئتين. وكذلك: أنبانا السِّمسار، أنبأنا الصفَّار، حدَّثنا ابن قانِع، وذكر أنَّ وفاته كانت بسُرَّ من رأى)). وأرخه كذلك مسلمة بن القاسم كما في الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٧٣/أ)

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد (٨: ١٦٥).

(٧) هذا الراوي قد يلتبس بسابقه؛ حيث اتَّفقا في الاسم واسم الأب، والكنية، وطبقتهما متقاربه. ومن أوجه التمييز بينهما شهرة حميد بن الرَّبيع الخزَّاز، فإذا أُطلق فلا يكاد ينصرف إلا إليه، لكون هذا غير مشهور، لكن قد يقع في بعض الأسانيد غير مميز، لذا ذكرته تمييزا.

(٨) ترجمته في الجرح (٣: ٢٢٣)، الثقات (٦: ١٦٣)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٧٤/ب).

(٩) نسبه ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٢٢٣): عن أبيه، فقال: ((حميد بن أبي الصعبة مديني)).

(١٣١) خرَّج له ابن حِبَّان[1] حديث: أنَّ النبي ﷺ أخَذَ حَرِيْرًا فجَعَلَهُ في يَمِيْنِهِ، وذَهَبًا فجَعَلَهُ فِي شَمَالِهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، وقَالَ: ((هَذانِ حَرامٌ علَى ذُكُورِ أُمَّتِي)).

والحديث مختلفٌ فيه على أوجه:

فهذا الوجه: من رواية زيد بن أبي أُنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حُميد بن أبي الصَّعبة، عن عبداللَّه بن زُرير، عن علي بن أبي طالب (فذكره).

والثاني: من رواية مُحمَّد بن إسحاق[2]، عن يزيد بن أبي حبيب، فقال: عن عبدالعزيز بن أبي صَعْبة، به (مثله).

والثالث: من رواية قتيبة بن سعيد[3]، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي أفلح الهَمْداني، عن ابن زُرير، أنه سمع علي (فذكره).

والرابع: من رواية عِيْسى بن حَمَّاد[4]، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن أبي الصَّعبة، عن رجل من هَمْدان يُقال له: أبو أفْلح الهَمْداني، به (مثله).

والخامس: من رواية عبداللَّه بن المبارك[5]، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن أبي الصَّعبة، عن رجلٍ من هَمْدان، يُقال له: أفْلح، به (مثله).

قال أبو عبدالرحمن النسائيُّ: ((وحديث ابن المبارك أشبه بالصَّواب من الذي قبله، (واللَّه تعالى أعلم)، إلا قوله عن أفْلَح؛ فإن أبا أفْلَح أولى بالصَّواب))[6].

والسادس: يرويه ابن لَهِيْعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصَّعبة القرشي، عن أبي علي الهَمْداني، عن عبداللَّه بن زُرير، به (فذكره).

فالذي يظهر أنَّ ابن أبي الصَّعبة راويان مختلفان، ترجمهما ابن حِبَّان وغيره، وعبدالعزيز هذا معروفٌ من رجال ((**التقريب**))[7]: روى له النسائي وابن ماجه.

وأما حُميد فذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[8]، وقال: ((حميد بن أبى الصَّعبة يروى عن عبداللَّه بن زُرير الغافقي عن على، روى عنه عمارة بن غزية وأهل مصر)).

فلم يذكر في تعريفه له سوى هذا الحديث الذي أورده له في ((**الصَّحيح**))، والحديث إنَّما هو

(١) برقم (٥٤٣٤).
(٢) أخرجه أحْمَد في (١:٩٦).
(٣) أخرجه أبو داود برقم (٤٠٥٧).
(٤) أخرجه النسائي برقم (٥١٤٥).
(٥) أخرجه النسائي برقم (٥١٤٦).
(٦) كذا في الكبرى (٥: ٤٣٦).
(٧) برقم (٤١٢٩).
(٨) (٦: ١٦٣).

معروفٌ بعبدالعزيز لا بحُميد كما ظهر من سياق الطرق السابقة، وأنا إلى ساعتي هـذه لـم أجـد مـن ذكره كما عنده.

وانقدح في بالي أنَّ أحد الرواة قد زاد حُميدًا للبيان، وإنما ورد كما في بعض الطرق: ((ابـن أبـي الصَّعبة))، فيكون منشأ الخطأ من هنا، (والله أعلم).

ثم ظهر لي بعد تأمُّل أنَّ هذا هو الحق، بعد أن نظرت في ترجمته عنـد ابـن أبـي حـاتم وقارنتهـا بقول ابن حِبَّان، فانظره يقول: ((حميد بن أبي الصَّعبة مدينـي روى عـن سعد بـن عبـادة، روى عنـه عُمارة بن غزية سمعت أبي يقول ذلك)).

فلم يُشِر ولو بأدنى إشارة لروايته لهذا الحديث، أو ذكر شيخه وتلميذه فيه على أقلِّ تقدير.

ثم إنَّ حُميدًا وشيخه وتلميذه جميعهم مدنيون[1].

وعبدالعزيز مصريٌّ معروف.

ومع ذكر النسائي لسياق طرقه وبيان الصَّواب فيه لم يُشر لها كذلك، مع أنه نزيل مصـر، وبصيرٌ بحديث أهلها.

وهذا كافٍ في تعزيز ما ظننته، (والحمد لله).

وما وقع في الإسناد انطلى على ابن حِبَّان فذكره في ترجمته في ((**الثّقات**))[2]، ولـم يُعرِّفـه بـأكثر ممَّا ورد في الحديث، سوى ذكر رواية عُمارة، وهذا غير مدفوعٍ، لكن أين روايتـه عـن عبدالله بـن زُرير ؟! وأين رواية يزيد بن أبي حبيب عنه؟! في غير هذا الحديث.

ثم هل ذكر هذا أحدٌ ممن خرَّج الحديث أو ترجم له ! اللَّهم لا.

وخلاصة القول فيه: أنَّ الحديث صحيحٌ معروفٌ مخرجٌ في الدواويـن مـن حديـث عبدالعزيـز بـن أبي الصَّعبة، ومن ذكر حُميدًا فيه فإنما وهم.

وهذا خطأٌ يحصل كثيرًا لكبار الحفاظ لتشابه الأسماء، وقع فيه شُعبة، وسُفْيان وغيرهما، فلا ضير على ابن حِبَّان؛ فإنَّ هذا فيما يبدو ممَّن فوقه، ولا أجزم بتعصيب ذلك براوٍ مَعِيْن.

وعليه فليس حُميد بن أبي الصَّعْبة من رجال ابن حِبَّان وليس على شرطي في الزوائد، وإنمـا أثبـت ترجمته لتصحيح الوهم، وهذا الراوي الثاني ذكرته على عادتهم في تصحيح الوهم[3] (والله أعلم).

من الطبقة الثالثة.

---

(١) لم أقف له إلا على رواية واحدة هي حاصل ما ذكر ابن أبي حاتم في (الجرح)، وما عند ابن حبان في (الثقـات)، وزاد حاصل الرواية التي أوردها في ((الصَّحيح))، وهي عند الخطيب في التاريخ (١٤: ٢٦٩).

(٢) (٦: ١٦٣).

(٣) وانظر على سبيل المثال تعقبات المزي على صاحب (الكمال) في عشرات الرواة.

[٢٠٧/١/٢] (حب) **حُميد**[١] **المُزنِيُّ**[٢].

روى عن: سعيد بن العاص، وأبي هريرة.

روى عنه: (ابنه) سُلَيْمان بن حميد، وسماك بن حرب.

قال أبو حاتم: ((هو مجهول))[٣]. وذكره ابن حِبَّان[٤]، وابن قُطْلُوبُغا[٥] في ((**الثّقات**)).

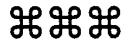
(١٣٢) وخرَّج له[٦] حديث: ((ضِرْسُ الكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ)). يعني في النار.

أخبرنا عبداللَّه بن مُحمَّد بن سلْم، قال حدَّثنا حرْمَلة بن يحيى، قال حدَّثنا ابن وهب، قال: أخبرنا عَمْرو بن الحارث: أنَّ سلمان بن حُميْد حدَّثه،أن أباه حدَّثه،أنه سمع أبا هُريرة،يقول: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وهذا حديث صحيح محفوظ عن أبي هُريرة من وجوه عديدة منها في ((**صحيح مسلم**))[٧]، وهو عند ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٨] (قبل هذا): من طريق أبي حازِم، عن أبي هُريرة رفعه: ((ضِرْسُ الكَافِرِ أو نَابُ الكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وغِلَظ جلده مَسيرة ثلاث)).

وليس له غيره فيما أظن،فهو من التابعين الذين تقادم العهد بهم، وخفيت على الناس أحوالهم، وهم عدول في الجملة؛ قبل الناس رواياتهم وحدَّثوا عنهم ولم يُجرَّب على أحدٍ منهم الكذب في الرواية.

من الطبقة الثانية.



(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٢: ٣٥٠)، الجرح (٣: ٢٢٣)، الثقات (٤: ١٥١)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٧٥/أ).

(٢) قال البُخاري في تاريخه (٢: ٣٥٠): ((حميد....، حديثه عن المصريين)). وقال ابن حبان في ثقاته (٤: ١٥١): ((حميد والد سليمان بن حميد يروى عن سعيد بن العاص عداده في أهل مصر)). وهو مُزني النسب، بينت ذلك بدلائله في ترجمة ولده سليمان [٢٨٣] فانظره هناك.

(٣) الجرح (٣: ٢٢٣).

(٤) (٤: ١٥١).

(٥) (ل١٧٥/أ).

(٦) برقم (٧٤٨٨)

(٧) (٤: ٢١٨٩).

(٨) برقم (٧٤٨٧).

(من اسمه حوثرة)

[٤/٢٠٨] (حب) **حَوْثرة[1] بن أَشْرَس بن عون بن مُجشَّر العدَوِيُّ، أبو عامِرٍ، البَصْرِيُّ[2]**.

روى عن: إبراهيم بن أبي يزيد بن القديد البَصْرِيِّ[3]، وأبـي الأشـهب جَعْفـر بـن حيَّـان[4]، وأبـي معروف جَعْفر بن كَيْسَان[5]، وحَمَّاد بن زيد[6]، وحَمَّاد بن سلمة [7]، وسندي بن شـماس[8]، وأبـي حاتم سُويد بن إبراهيم الجَحْدَرِيِّ (صاحب الطعام)[9]، وعقبةُ بن أبي الصَّهباء[10]، وعُقبة بن عبداللّـه الأصم الرِّفَاعِيِّ[11]، وعِيْسى بن عَمْرو بن مُوْسى بن عُبيْدالله التيميِّ القُرَشِيِّ[12]، وعِيْسى بن يزيد بـن بكر اللَّيْثيِّ[13]، ومُبارك بن فَضَالة [14]، وهِشَام بن زياد بن المِقْدام[15]، وأم نَهَارٍ القَيْسِيَّة[16].

---

(١) ترجمته في الجرح (٣: ٢٨٣)، الثقات (٨: ٢١٥)، المؤتلف للدارقطني (٢: ٦٢٠)، الإكمال لابـن مـاكولا (٢: ٥٧١)، الإكمال للحُسَيني (ص ١١٢)، ذيل الكاشف (ص ٢٤٧)، تعجيل المنفعة (١: ٢٤٧)، الثقـات لابـن قطلوبُغـا (ل١٧٧/ب).

(٢) ذكره بكنيته واسمه عبدالله بن أحْمَد بن حنبل، فقال: ((حدَّثني أبو عامر حوثرة بن أشْرس)). زياداته علـى المسـند برقم (١٦٧٤٠). ومرة قال: ((حدَّثنا أبو عامِر العدوي حَوْثرة بن أشْرس)) زياداته على المسند برقم (٢٠٢٨٦).

وقال أبو عُبيْدة عبدالوارث بن إبراهيم العسكريُّ في اسمه: ((حَوْثرة بن أشْرس المِنْقريُّ)). المعجم الكبـير (٢٣ / برقـم ٧٨٠).

وهذا وهمٌ في نِسبته بل هو الآتي، وقد تبعه المزي في تهذيبه (٢٠: ٢٠٦) عليه حيث ذكره في تلاميذ عقبة بن عبداللّـه الأصم.

ونسبه ابن حبان في ثقاته (٨: ٢١٥)، فقال: ((حَوْثرة بن أشْرس العدويُّ، أبو عامر، من أهل البصرة)). ورفع فـي نسبه ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٢٨٣)، فقال: ((حَوْثرة بن أَشْرَس بن عون بن مجشَّر العدويُّ أبو عامر البصري)).

وحَوْثرة: بفتح أوله، وسكون الواو، وبعده مثلثة، ثم راء مفتوحتان، ثم هاء، كذا في التوضيح (٣: ٣٨٥).

(٣) تهذيب (١: ٩٥).

(٤) مسند أبي يعلى برقم (١٥٠١).

(٥) زيادات عبدالله بن أحْمَد على الفضائل برقم (٨١٧).

(٦) الإحسان برقم (٣٣٩٦).

(٧) الإحسان برقم (١٠٩).

(٨) الجرح (٤: ٣١٨).

(٩) المعجم الكبير (١٧ / برقم ١٠٣).

(١٠) الإحسان برقم (٢١٠٩).

(١١) تهذيب الكمال (٢٠: ٢٠٥).

(١٢) التاريخ الكبير (٦: ٣٩٧).

(١٣) تاريخ بغداد (١١: ١٤٨).

(١٤) الإحسان برقم (٧٩٢).

(١٥) مسند أبي يعلى برقم (٦٧٧٨).

(١٦) المعجم الكبير برقم (٢٢٣٧).

روى عنه: جَعْفر بن مُحمَّد الفِرْيَابِيُّ(١)، والحسن بن سُفْيان(٢)، والحُسَين بن إسحاق التُسْتَريُّ(٣)، وخليفة بن خيَّاط العُصْفُريُّ(٤)، وداود بن صالح المَرْوَزِيُّ(٥)، وعبدالله بن أحْمَد(٦)، وعبدالوارث بن إبراهيم العَسْكَرِيُّ(٧)، ومُسْلم بن الحَجَّاج خارج ((**الصَّحيح**))(٨)، وأبو بكر بن أبي عاصم(٩)، وأبو حاتم، وأبو زُرْعة الرَّازِيّين، وأبو يعلى المَوصِلِي(١٠).

ذكره ابن حِبَّان(١١)، وابن قُطْلُوبُغا(١٢) في ((**الثِّقات**)).

ورواية عبدالله بن أحْمَد بن حنبل عنه ممَّا يقوي حاله فإن أباه لم يكن يأذن له في الكتابة إلا عن من يرتضيه، وقليلٌ ما هم.

خرَّج له ابن أبي عاصم (١٣)، وعبدالله بن أحْمَد(١٤)، وأبو يعلى(١٥)، وابن حِبَّان(١٦)، والطَّبَرانِيُّ(١٧)، وابن عدي(١٨)، والبَيْهقِيُّ(١٩).

من الطبقة الرابعة (٢٣١هـ)(٢٠).

---

(١) المعجم الكبير (١٧ / برقم ١٠٣).

(٢) الإحسان برقم (٢١١٠).

(٣) المعجم الكبير (١٧ / برقم ١٠٣).

(٤) طبقاته (ص ٣٩).

(٥) المعجم الكبير (١٩ / برقم ١٠١٣).

(٦) زياداته على المسند برقم (١٦٧٤٠).

(٧) المعجم الكبير (٢٣ / برقم ٧٨٠).

(٨) ذكر الحُسَيني في الإكمال (ص١١٢): أن روايته عنه في كتاب (العلل).

(٩) الآحاد برقم (٢٢٣٧).

(١٠) الإحسان برقم (١٠٩).

(١١) (٨: ٢١٥).

(١٢) (ل١٧٧/ب).

(١٣) الآحاد برقمي (٩١١، ٢٢٣٧).

(١٤) زوائده في المسند الأرقام (١٦٤٧٠، ١٨٩٧٠، ٢٠٢٨٦)، وزوائده في الفضائل الأرقام (٨١٧، ٩١٩، ١٩٤٩).

(١٥) مسنده بالأرقام (٦٧٣، ١٥٠١، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ٣٢٧٧، ٣٢٨٧، ٣٣٣٦، ٣٣٤٥، ٣٣٤٧، ٣٣٥٦، ٤٤٠٨، ٤٦٠٠، ٤٩٣١، ٤٩٣٢، ٥٤٤٩، ٥٨٢٠، ١٢: برقم ٦٧٧٨، ٦٩١٢، ٦٩٢٣، ٦٩٦٣).

(١٦) في ستة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٢٤). وله رواية في الثقات (٣: ٣).

(١٧) الكبير بالأرقام (١٨/ ٣٩٣)، (١٩/ ١٠١٣)، (٧٨٠/٢٣).

(١٨) الكامل (٢: ٢٥٨، ٣٤١)، (٥: ٢٧٩)، (٦: ٣٢٠، ٣٢١)، (٧: ١٠٦).

(١٩) الكبرى برقم (١٢٢).

(٢٠) أرخه ابن حبان في ثقاته (٨: ٢١٥).

ولهم شيخٌ آخر، هو:

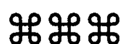
[٤/٢٠٩] (تمييز) **حَوْثرة**[١] **بن مُحمَّد المِنْقريُّ، أبو الأزهر، البصَرِيُّ، الورَّاقُ.**

روى عن: أبي أسامة حَمَّاد بن أُسامة، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وعبدالرحمن بن مَهْدي، ومُحمَّد بن بشر العَبْدِيِّ، ويحيى بن سعيد القطَّان،وغيرهم.

روى عنه: زكريا بن يحيى السَّاجي، ومُحمَّد بن إسحاق بن خُزيمة، ومُحمَّد بن جرير الطَّبرِيُّ وغيرُهُم.

ذكرهابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)). وقال الحَافِظ في ((**التقريب**))[٢]: ((صدوقٌ)).

من الطبقة الرابعة (ق). ذكرته للتمييز[٣].



(١) ترجمته في تهذيب الكمال (٧: ٤٦٠)، التهذيب (١: ٥٠٦)، التقريب برقم (١٦٠٠).

(٢) برقم (١٦٠٠).

(٣) هذا الراوي قد يشتبه على البعض مع الراوي السابق حَوْثرة بن أَشْرس، فكثيراً، ما يُذكر هذا الآخير باسمه فقط، ومن لا يمعن يظنه المِنْقري لأنه من رواة (التهذيب). وقد حصل هذا من بعض رواة الحديث قديماً كما سبق.

(من اسمه حيان)

[٢/٢١٠] (حب كم) **حيَّان**[١] **أبو النَّضْر الأسَدِيُّ، الشَّامِيُّ**[٢].

روى عن: جُنادة بن أبي أُمية[٣]، وعلي بن أبي طالب[٤]، **و**واثِلَة بن الأسْقَع [٥].

روى عنه: مُدرك بن سعدٍ أبو سَعيدٍ الفَزَارِيُّ[٦]، وهِشَام بن الغاز[٧]، والوليد بن سُليْمان بن أبي السَّائب[٨]، ويزيد بن عَبيْدة[٩].

وقال ابن أبي حاتم[١٠]: سألت أبي عنه، فقال: ((صالح)).

قال عُثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ[١١]: سألت يحيى بن مَعِيْن، قلت: ((حيَّان أبو النَّضر ما حاله ؟ قال: ثقة)).

وذكره ابن حِبَّان[١٢]، وابن قُطْلُوبُغا[١٣] في ((**الثِّقات**)).

خرَّج له الدَّارِمِيُّ[١٤]، وابن أبي الدُّنيا[١٥]، وابن حِبَّان[١٦]، والطَّبرانِيُّ[١٧]، والحَاكِمُ[١٨].

من الطبقة الثانية.



---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٣: ٥٥)، تاريخ الدارمي برقم (٢٦٦، ٩٦٠)، الجرح (٣: ٢٤٤)، الثقات (٤: ١٧١)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل١٧٩/ب).

(٢) نسبه البُخاري في الكبير (٣: ٥٥)، فقال: ((حيَّان أبو النضر الأسدِيُّ الشـامِيُّ)). وقال ابن حبَّان في ثقاته (٤: ١٧١): ((حيَّان أبو النَّضر الأسدِيُّ، من أهل الشام)).

(٣) الإحسان برقم (٤٥٦٢).

(٤) المُسْتدرك برقم (٤٦٨٦).

(٥) الإحسان برقم (٦٣٣).

(٦) الإحسان برقم (٤٥٦٢).

(٧) الإحسان برقم (٦٣٣).

(٨) مسند الشاميين برقم (١٢٣٥).

(٩) الإحسان برقم (٦٤١).

(١٠) الجرح (٣: ٢٤٤).

(١١) تاريخه برقم (٢٦٦).

(١٢) (٤: ١٧١).

(١٣) (ل١٧٩/ب).

(١٤) سننه برقم (٢٧٣١).

(١٥) حسن الظن برقم (٢).

(١٦) في ستة مواضع (وهما حديثان كررهما) كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٢٤).

(١٧) الكبير برقم (٢٢ / برقم ٢٠٩)، ومسند الشاميين بالأرقام (١٢٣٥، ١٤١٤، ١٥٤٦).

(١٨) المُستدرك برقم (٤٦٨٦).

باب الخاء

(من اسمه خالد)

[٢/٢١١] (خز حب كم) **خالد**[١] **بن أبي أيوب الأنْصَارِيُّ، المَدَنِيُّ**[٢].

روى عن: (جدِّه) أبي أيوب الأنصاريِّ.

روى عنه: (ابنه) أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاريُّ.

ذكره ابن حِبَّان[٣]، وابن قُطْلُوبُغا[٤] في ((**الثِّقات**)).

(١٣٣) وخرَّج له ابن حِبَّان[٥] حديث: ((اكْتُمِ الخِطْبَةَ،ثُمَّ توضَّأْ فَأَحْسِنْ وَضُوْءَكَ،ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ،ثُمَّ أَحْمَد رَبَّك وَمَجِّدْهُ،ثُمَّ قُلْ:اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ...)). الحديث في الاسْتِخَارةِ.

عن ابن خُزَيْمة، قال: حدَّثنا يونُس بن عبدالأعلى، قال حدَّثنا ابن وَهْب، قال: أخبرني حَيْوة، أنَّ الوليد بن أبي الوليد أخبره، أنَّ أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاريَّ، حدثه عن أبيه، عن جدِّه أبي أيوب،أنَّ رسُول اللَّه ﷺ ، قال: (فذكره).

وأخرجه ابن خُزَيْمة[٦]، والطَّبَرَانِيُّ[٧]، والحَاكِمُ[٨]، والبيْهقِيُّ[٩]: (كلُّهم) من حديث ابن وهب، به (مثله).

---

(١) ترجمته في الجرح (٣: ٣٢٢)، الثِّقات (٤: ١٩٨)، الإكمال للحُسيْني (ص ١١٥)، ذيل الكاشف (ص ٨٩)، تعجيل المنفعة (١: ٤٨٥)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٨٠/أ).

(٢) وقع اسمه في الرواية برقم (٤٠٤٠): ((خالد بن أبي أيوب الأنصاريّ)). وقال به ابن حِبَّان في ثقاته (٤: ١٩٨) وابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٣٢٢).

وهذا ليس على ظاهره، فإنَّ أبا أيوب الأنصاري جدّه لأمِّه، واسمها ((عُمَيرة)).كذا وقع اسمها في طبقات ابن سعد (٨: ٤٤٩)، وفي تهذيب الكمال (٣: ٤٦٨)، أما عند الحافظ في الإصابة برقم (١١٤٩٤) فترجمها في من اسمها عمارة.

وعليه فإنَّ فمن ذكره بهذا الاسم تجوَّز في إطلاق بنوته لأبي أيوب لشهرته، ولو كان على ظاهره لكان وافق اسمه اسم أبيه، فاسمه خالد بن زيد وشُهِر بكنيته، وهذا ما لم يقل به أحد.

قال ابن سعد (٨: ٤٤٩) في ترجمة والدته: ((تزوجها صفوان بن أوس بن جابر بن قرط بن قيس بن وهب بن كعب بن مُعاوية بن عَمْرو بن مالك بن النجَّار، فولدت له خالد بن صفوان)).

فهذا نسبه على الحقيقة، وإنما ذكرته في هذا المحلِّ لشهرته بهذا الاسم كما سبق عند كافة مترجميه، ولكونه كذا وقع في سند الحديث.

(٣) (٤: ١٩٨).

(٤) (ل١٨٠/أ).

(٥) برقم (٤٠٤٠).

(٦) برقم (١٢٢٠).

(٧) الكبير برقم (٣٩٠١).

(٨) المستدرك برقمي (١١٨١، ٢٦٩٨).

(٩) الكبرى برقم (١٣٦١٥).

وقال الحَاكِمُ عَقيبه: ((رواته عن آخرهم ثقات)).

توبع حَيْوة بن شُريح عليه، عن الوليد بن أبي الوليد[(١)]: من رواية ابن لَهِيْعة، عنه.

من الطبقة الثانية.

[٥/٢١٢] (حب) **خالد**[(٢)] **بن حنْظَلة الصَّيفِيُّ**[(٣)].

روى عن: مُحمَّد بن مُشْكان.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستِيُّ.

(١٣٤) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[(٤)] حديث: كان رسُول اللَّه ﷺ يَحْمِلُ أُمَامَةَ وهُو يُصلِّي، فإذَا أَرَادَ أنْ يَرْكَعَ وضَعَهَا ثمَّ سَجَدَ، فإذَا قَامَ حَمَلَهَا، وإذَا أَرَادَ أنْ يَرْكَعَ وَضَعَهَا.

يرويه عن مُحمَّد بن مُشْكان، قال: حدَّثنا جَعْفر بن عَوْن، قال: حدَّثنا أبو عُمَيْس، عن عامر بن عبداللَّه بن الزُّبير، عن عَمْرو بن سُلَيم الزُّرقِيِّ، عن أبي قَتَادة، قال: (فذكره).

وهذا حديثٌ مشهورٌ رواه البُخارِيُّ[(٥)] ومُسلم[(٦)]: من طريق مالك بن أنس، عن عامِر بن عبداللَّه بن الزُّبير، به (مثله).

من الطبقة الخامسة.

[٢/٢١٣] (حب) **خالد**[(٧)] **بن خلَّاد النجَّارِيُّ، الأنْصَارِيُّ، المَدَنِيُّ**[(٨)].

---

(١) مسند أحْمَد برقم (٢٣٦٤٤).

(٢) لم أجد من ترجمة.

(٣) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٣٣٩): ((أخبرنا خالد بن حنظلة الصيفيُّ بسرْخَس)).

(٤) برقم (٢٣٣٩).

(٥) برقم (٤٩٤).

(٦) برقم (٥٤٣).

(٧) ترجمته في التَّاريخ الكبير (٣: ١٤٦، ١٨٧)، المنفردات لمسلم برقم (٩٧٥)، الجرح (٣: ٣٢٧)، الثِّقات (٤: ٢٠٠، ٢٠٨)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٨١/أ)، (ل١٩٣/ب).

(٨) ذكره البُخارِي في تاريخه (٣: ١٦٤)، فقال: ((قال أيوب بن سُليْمان، حدثني عبدالحميد بن أبي أويس، عن سُليْمان بن بلال، عن عَمْرو بن يحيى، عن خلَّاد بن خلَّاد بن خلَّاد.... وقال مُحمَّد بن عبيداللَّه، حدَّثنا عبدالعزيز بن مُحمَّد، عن عَمْرو بن يحيى، عن خالد بن خلَّاد.... وتابعه: خالد بن عبداللَّه، ومُحمَّد بن فليح وخالد بن خلَّاد أصح)).
وذكره في موضعٍ آخر (٣: ١٨٧)، فقال: ((خالد بن خلَّاد النجَّاريُّ الأنصاريُّ سمع أنسا في الصلاة، قال الدراوردي ومُحمَّد بن فليح وخالد الواسطي: عن عَمْرو بن يحيى، وقال سُليْمان، عن عَمْرو، عن خلَّاد بن خلَّاد سمع أنسا)).
وقال مسلم في المنفردات برقم (٩٧٥): ((خالد بن خلَّاد رجل من بني النجَّار)).
وذكره ابن حِبَّان في (الثِّقات) في موضعين (كذلك)، فقال في الأول (٤: ٢٠٠): ((خلاد بن خلاد الأنصاريُّ)). وقال في الثاني (٤: ٢٠٨): ((خالد بن خلَّاد النجاريُّ الأنصاريُّ المدنيُّ، يروى عن أنس بن مالك، وهو الذي يقال له: خلَّاد بن خلَّاد....)).
أما ابن أبي حاتم، فقال في الجرح (٣: ٣٢٧): ((خالد بن خلاد النجاري))، عن أبيه، ولم يذكر غيره.←

روى عن: أنس بن مالك.

روى عنه: عَمْرو بن يحيى المَازِنيُّ.

ذكره ابن حِبَّان[(١)]، وابن قُطْلُوبُغا[(٢)] في ((**الثِّقات**)).

(١٣٥) خرَّج له ابن حِبَّان [(٣)]: من طريق مُحمَّد بن إسماعيل البُخاريِّ، حدَّثنا أيوب بن سُلَيْمان بن بلال، قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سُلَيْمان بن بلال، عن عَمْرو بن يحيى المَازِنيِّ، عن خلاَّد بن خلاَّد الأنصاريِّ، قال: صلَّينا مع عُمَر بن عبدالعزيز يومًا، ثم دخلنا على أنس بن مالك، فوجدناه قائمًا يُصلي فلمَّا انصرفَ قلنا يا أبا حَمْزة: أيَّ صلاةٍ صلَّيتَ، قال: العَصْرَ، فقُلنا: إنَّما انصَرَفْنا الآنَ من الظُّهرِ صلَّيناها مع عُمَر بن عبدالعزيز، فقال: أنس إنِّي رأيتُ رسُول اللّه ﷺ يُصلِّي هكَذا فَلا أتْرُكُها أبدًا.

وعلقه البُخاريُّ في ((**التَّاريخ الكبير**)) كما سبق. ولعلَّه لم يروه من هذه الطريق للخِلاف الحاصِل في اسم الراوي، لكنه عنده في ((**صحيحه**))[(٤)]، وعند مُسلم في ((**صحيحه**))[(٥)]: من حديث أبي أُمامة بن سَهْل، قال: صلَّينا مع عُمَر بن عبدالعزيز... الحديث.

ولهما متابعان آخران على هذه القصة، هما: زيد بن أسْلم[(٦)]، وأبو سلمة بن عبدالرحمن[(٧)].

من الطبقة الثانية.

[٢/٢١٤] (حب) **خالد**[(٨)] **بن رِبْعيٍّ الأسَدِيُّ، الكُوْفِيُّ.**

روى عن: ابن مَسْعود (رضي اللّه عنه).

روى عنه: عبدالملك بن عُمير.

ذكره بن حِبَّان[(٩)]، وابن قُطْلُوبُغا[(١٠)] في ((**الثِّقات**)).

←فظهر بهذا أن ((خلاَّد بن خلاَّد)) وهم، وهو قول سُلَيْمان بن بلال، قاله البُخاريّ (آنفاً) وهي رواية الصحيح.

(١) (٤: ٢٠٠، ٢٠٨).

(٢) (ل١٨١/أ)، (ل١٩٣/ب).

(٣) برقم (١٥١٤).

(٤) برقم (٥٢٤).

(٥) برقم (٦٢٣).

(٦) أخرج حديثه النسائي برقم (٥١٠).

(٧) أخرج حديثه أحْمَد برقم (١٣٣٧٥).

(٨) ترجمته في التَّاريخ الكبير (٣: ١٤٨)، المنفردات لمسلم برقم (٤٢٠)، الجرح (٣: ٣٢٩)، الثِّقات (٤: ١٩٩)، الإكمال للحُسَيْني (ص ١١٧)، ذيل الكاشف (ص٩٠)، تعجيل المنفعة (١: ٤٨٩)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٨٢/ب).

(٩) (٤: ١٩٩).

(١٠) (ل١٨٢/ب).

(١٣٦) وخرَّج له ابن حِبَّان[1] حديث ابن مَسْعود، يقُول: سمعت رسُول اللّه ﷺ يقُول: ((إنَّ صَاحِبكُم خَلِيْلُ اللَّهِ تَعَالَى)).

وهو من رواية أبي عَوانة، عن عبدالمَلِك عن عُمَير، عن خالد بن رِبْعي، عنه (بهذا).

والحديث أخرجه أحْمَد[2]، وأبو يَعْلى[3]: من طريق أبي عَوانة، به (مثله).

وأخرجه (كذلك) أحْمَد[4]، والطَّبَرَانِيُّ[5]: من طريق سُفْيان.

وأخرجه (كذلك) أحْمَد[6]: من طريق مَعْمر.

(كلاهما): عن عبدالملك بن عُمَير، به (مثله).

قال علي بن المَدِينيُّ: ((خالد بن رِبعي لا يروي عنه غير حديث واحد عن بن مَسْعود عن النبي ﷺ: إنَّ صَاحِبَكُم خَلِيْلُ اللَّهِ))[7].

وذكره مُسلم في ((**المُنفردات والوحدان**))[8].

من الطبقة الثانية.

- (خز حب كم) **خالد بن صَفْوان**، هو: خالد بن أبي أيوب نُسِب إلى جدِّه لأمِّه [٢/٢١١].

[٣/٢١٥] (حب) **خالد**[9] **بن عبدالله الزَّبَادِيُّ**[10]، **أو الزِّيَادِيُّ**[11].

---

(١) (١٤: ٦٤٢٦).

(٢) مسنده بالأرقام (٣٧٥٠، ٣٧٥١، ٣٨٩٢).

(٣) مسنده برقم (٥٣٤٥).

(٤) مسنده برقمي (٣٧٥٢، ٣٧٥٣).

(٥) برقم (١٠٥٤٦).

(٦) برقم (٣٧٤٩).

(٧) الجرح (٣: ٣٢٩).

(٨) برقم (٤٢٠).

(٩) ترجمته في التَّاريخ الكبير (٣: ١٦٠)، الجرح (٣: ٣٤٠)، الثِّقات (٦: ٢٥٩)، الإكمال لابن ماكولا (٤: ٢١١)، الأنساب (٣: ١٢٧)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٨٤/ب).

(١٠) **الزَّبادِيُّ**: بفتح الزَّاي، والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى ((زباد))، وهو موضع بالمغرب، كذا قال ابن حِبَّان، وقال عبدالغني: زباد بطن من ولد كعب بن حُجر بن الأسود بن الكلاع، وكذا قال ابن ماكولا. انظر مشتبه النسبه (ص٣٤، ٣٥)، الإكمال (٤:١٩٩، ٢١٠)، الأنساب (٣: ١٢٧).

(١١) وقع اسمه في الرواية برقم (٦٧٠٦): ((خالد بن عبدالله الزَّبادِيُّ))، بفتح الزاي المُشدَّدة، ثم موحدة مفتوحة. وقال في الثِّقات (٦: ٢٥٩): ((خالد بن عبدالله الزِّيادِيُّ، وقيل: الزَّبَادىُّ)). وقال البُخاريُّ في تاريخه (٣: ١٦٠): ((خالد بن عبدالله الزِّياديُّ أو الزَّباديُّ))، كذا بالشَّك.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٣٤٠): ((خالد بن عبدالله الزِّيادِيُّ))، بكسر الزاي المشدَّدة، والياء التحتية.

وجزم بكونه الزَّبادي: ابن ماكولا في الإكمال (٤: ٢١١).

فإما أن يكون كلا الوجهين صحيح، وإما أن يكون الزِّيادي تصحيفٌ، وصورة الخلاف فيه قديمة (كما) يظهر

روى عن: رَاشِد بن سعد، وعِراك بن مالك، ومُشْكان أبي عَمرة[١]، وأبي عُثمان الأصْبَحِيِّ.

روى عنه: جَعْفر بن رَبِيْعة، وعَمْرو بن الحَارِث، وعيَّاش بن عبَّاس القِتْبانيُّ.

ذكره ابن حِبَّان[٢]، وابن قُطْلُوبُغا[٣] في ((**الثّقات**)).

(١٣٧) وخرَّج له ابن حِبَّان[٤] حديث: ((لَو تعلمُونَ ما أعْلَم، لضحِكْتُم قلِيلاً، ولبكِيتُم كثيرًا، يظهرُ النِّفاقُ، وتُرفعُ الأمانةُ، وتُقبضُ الرحمةُ، ويُتَّهمُ الأمِينُ، ويُؤتَمنُ غيرُ الأمينِ، أناخَ بكُمُ الشُّرْفُ الجُونُ)). قالوا: وما الشُّرْفُ الجُونُ[٥] يا رسُول اللّه ؟ قال: ((فِتَنٌ كقِطَعِ اللَّيلِ المُظْلِمِ)).

من رواية حرملة بن يحيى، قال: حدَّثنا ابن وهب، قال: أخبرني عَمْرو بن الحارث أنَّ خالد بن عبداللّه الزَّبَاديَّ حدَّثه، عن أبي عُثمان، عن أبي هُريرة، عن رسُول اللّه ﷺ أنه قال: (فذكره).

والحديث أخرجه الحَاكِم[٦]: من طريق الرَّبيع بن سُلَيْمان، عن ابن وهب، به (نحوه).

وقال: ((هذا حديثٌ صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه بهذه السِّياقة)).

قلت: الحديث رواه عن أبي هُريرة: سعيد بن المُسيَّب[٧]، ومُحمَّد بن زياد[٨]، وهمام بن منبِّه[٩]، وأبو سلمة[١٠]، والأعرج[١١]، وابن عجلان، عن أبيه[١٢]: بشطره الأول فقط.

من الطبقة الثالثة.

[٤/٢١٦] (حب) **خالد[١٣] بن عبدالملك بن عبيداللّه بن مُسرّح الحرَّانيُّ**[١٤].

روى عن: إسْحَاق بن نَجيح الأزْديِّ[١٥]، وشعيب بن إسْحَاق، ومعقل بن عبيداللّه.

روى عنه: (ابنه) أحْمَد بن خالد بن عبدالملك.

---

(١) كذا في (التَّاريخ الكبير)، والذي في (الجرح): ((عَمْرو))، وفي (الثِّقات): ((عُمر)).

(٢) (٦: ٢٥٩).

(٣) (ل١٨٤/ب).

(٤) برقم (٦٧٠٦).

(٥) قوله: ((الشُّرف الجُون)): الشُّرف: جمع شارف، وهي الناقة المُسنَّة، والجُون: جمع جَون، وهو الأسود. قال ابن الأثير: ((شبَّه الفتن في اتِّصالها وامتِداد أوقاتها بالنُّوق المُسنَّة السُّود)).

(٦) المستدرك برقم (٨٧٢٥).

(٧) أخرجه البُخاريّ برقم (٦١٢٠).

(٨) أخرجه أحْمَد برقم (١٠٠٣٠).

(٩) أخرجه البيْهقِيّ في الكبرى برقم (١٩٥٩٤).

(١٠) أخرجه الترمذي برقم (٢٣١٣).

(١١) أخرجه أحْمَد برقم (٧٤٩٠).

(١٢) أخرجه أحْمَد برقم (٩٥٧٤).

(١٣) ترجمته في الثِّقات (٨: ٢٢٦)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٨٤/ب).

(١٤) قال ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٢٦٦): ((خالد بن عبدالملك بن مُسرَّح الحرانيُّ، أخو الوليد بن عبدلملك)).

(١٥) تهذيب الكمال (٢: ٤٨٤).

قال ابن حِبَّان[١]: ((مُستقيم الحديثِ جدًّا، حدَّثني عنه ابنه أبو بدر أحْمَد بن خالد)). وذكره (كذلك) ابن قُطْلُوبُغا في ((**ثقاته**))[٢].

وخرَّج له بهذا في ((**الصَّحيح**))[٣].

من الطبقة الرابعة.

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٤/٢١٧] (تمييز) **خالد**[٤] **بن عبدالملك الباهِلِيُّ**.

روى عن: الحجَّاج بن أرطأة.

روى عنه: إسماعيل بن عيَّاش.

عبد الرحمن بن أبي حاتم[٥]: ((سئل أبو زُرْعة عنه، فقال: لا أعرفه)).

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز.

[٣/٢١٨] (حب) **خالد**[٦] **بن عُبيد المَعافِرِيُّ**[٧].

روى عن: مِشْرَح بن هَاعَان.

روى عنه: حَيْوة بن شُرَيح.

ذكره بن حِبَّان[٨]، وابن قُطْلُوبُغا[٩] في ((**الثِّقات**)).

(١٣٨) وخرَّج له ابن حِبَّان[١٠] حديث:((مَنْ علَّقَ تَمِيمةً فلا أَتَمَّ اللَّه لهُ،ومنْ علَّقَ ودَعَةً فلا ودَعَ اللَّه لهُ)).

من رواية حرملة بن يحيى، قال: حدَّثنا ابن وهب، قال: أخبرني حَيَوة بن شُرَيح: أن خالد بن عُبيد المَعَافِرِي حدَّثه، عن مِشْرَح بن هاعَان: أنَّه سمع عُقبة بن عامِر، يقُول: سمعت رسُول اللَّه ﷺ،

---

(١) الثِّقات (٦: ٢٥٩).

(٢) (ل١٨٤/ب).

(٣) في موضعين برقمي (١١١٣، ١١٥٣).

(٤) ترجمته في الجرح (٣: ٣٤٢)، اللسان برقم (٣١٣٧).

(٥) الجرح (٣: ٣٤٢).

(٦) ترجمته في التَّاريخ الكبير (٣: ١٦٢)، الجرح (٣: ٣٤٢)، الثِّقات (٦: ٢٦٢)، الإكمال للحُسَيْني (ص١١٨)، ذيل الكاشف (ص٩١)، تعجيل المنفعة (١: ٤٩٤)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٨٤/ب).

(٧) كذا وقع اسمه في الرواية برقم (٦٠٨٦)، وبهذا ذكره مترجموه.

والمَعَافِرِيُّ: بفتح الميم، والعين المهملة، وكسر الفاء والراء، هذه النسبة إلى المَعافِر بطن من قحطان، ينسبله كثير عامتهم بمصر. انظر الأنساب (٥: ٣٣٣).

(٨) (٦: ٢٦٢).

(٩) (ل١٨٤/ب).

(١٠) برقم (٦٠٨٦).

يقول: (فذكره).

وأخرجه ابن عَدِي[1]، والحَاكِم[2]، والبَيْهقِي[3]: من طريق ابن وهب، به (مثله).

وأخرجه أبو يَعْلى[4]، والطبرانِي[5]، والحَاكِم[6]: من طريق أبي عَاصِم الضحَّاك بن مَخْلد.

وأخرجه أحْمَد[7]، والطَّحَاوي[8]: من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المُقرئ.

(كلاهما): عن حَيوة بن شُريح، بهذا (مثله).

وقال الحَاكِم (عَقيبه): ((هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه)).

قال الحافظ[9]: ((ورجال حديثه موثّقون)).

قلت: قد رواه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوْبان[10]: عن أبي سعيد، عن عقبة بن عامر (فذكره).

وهذه متابعة جيدة.

من الطبقة الثالثة.

[١/٢١٩] (حب) **خالد[11] بن عَدِي الجُهَنِيُّ.**

قال ابن عبدالبر[12]: ((يُعد في أهل المدينة، كان ينزل الأشعر[13])). وقال خليفة[14]: ((من ساكني

---

(١) (٦: ٤٦٩).

(٢) برقم (٧٥٠١).

(٣) برقم (١٩٣٨٩).

(٤) برقم (١٧٥٩).

(٥) الكبير برقم (٨٢٠).

(٦) برقم (٨٢٨٩).

(٧) برقم (١٧٤٤٠).

(٨) معاني الآثار (٤: ٣٢٥).

(٩) تعجيل المنفعة (١: ٤٩٤).

(١٠) أخرجه الطَّبَرَانِيّ في مسند الشاميين برقم (٢٣٤).

(١١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٤: ٣٥٠)، طبقات خليفة (ص١٢١)، الجرح (٣: ٣٣٨)، الثّقات (٣: ١٠٥)، المعجم الكبير برقم (٣٧٩)، الاستيعاب برقم (٦٢٢)، تلقيح فهوم أهل الأثر (ص٣٨٠)، التجريد (١: ١٥٢)، الإكمال للحُسيْني (ص١١٩)، ذيل الكاشف (ص٩١)، الإصابة برقم (٢١٨٦)، تعجيل المنفعة (١: ٤٩٤)، التحفة اللطيفة برقم (١١١٥).

(١٢) الاستيعاب برقم (٦٢٢).

(١٣) **الأشْعَر**: بالفتح، ثم السكون، وفتح العين المهملة، وراء، وهو جبل معروفٌ بالحجاز، قال ابن السكيت: الأشْعر حبل جُهينة ينحدر على ينبع من أعلاه. انظر معجم البلدان (١: ١٩٨).

قال مُحمَّد مُحمَّد شرَّاب في المعالم الأثيرة (ص٢٨): ((هو ما يُسمى الآن ((الفقرة)) بكسر الفاء... وهو جبل ضخم يطل على ينبع، والطريق إليه معبدة من المدينة تمر على طريق بدر، ولكنها تنحرف إلى اليمين على بُعد حوالي مئة كيل عن المدينة...، وهو أحد منزهات أهل المدينة في الصيف، لارتفاعه وطيب هوائه)). انتهى

(١٤) طبقات خليفة (ص١٢١).

مصر)). فلعله سكن مصر بعد ذلك.

روى عن: النبيِّ ﷺ.

روى عنه: بُسر بن سعيد.

(١٣٩) خرَّج له ابن حِبَّان[١] حديث ((من بلغَهُ معْروفٌ عن أخِيهِ، مِن غيرِ مسْألةٍ ولا إشْرافِ نفسٍ فليقبلهُ، ولا يردّه فإنّما هو رزقٌ ساقهُ اللّه)).

من رواية سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني أبو الأسود، عن بُكير بن عبداللّه بن الأشج، عن بُسْر بن سعيد، عن خالد بن عَدِي الجهني، قال: سمعتُ رسُول اللّه ﷺ يقُول: (فذكره).

وقد اختُلِف فيه على بُكير بن الأشجِّ: فرواه ابن سعد[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، وأحْمَد[٤]، والحارث بن أبي أُسامة[٥]، وابن أبي عَاصِم[٦]، وأبو يَعْلى[٧]، والطَّبَرَانِيُّ[٨]، والحَاكِم[٩]: (كلهم) من طريق أبي الأسود مُحمَّد بن عبدالرحمن بن نوفل، عنه به (مثله).

وهو مَعلُول من هذا الوجه: قال ابن أبي حاتم[١٠]((سألت أبي عن خالد هذا ؟ فقال: لا يُدرى من هو ؟ وهذا الحديث اختلف في الرواية عن بُكير بن الأشجِّ: فروى سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود مُحمَّد بن عبدالرحمن بن نوفل يتيم عُرْوة، عن بُكير بن الأشجِّ، عن بُسْر بن سعيد، عن خالد بن عَدِي، عن النبي ﷺ.

وروى الليث بن سعد، عن بُكير بن الأشجِّ، عن بُسْر بن سعيد، عن ابن السَّاعَدِي، عن عُمَر بن الخطَّاب رضي اللّه تعالى عنه، وهو الصَّحيح)). اهـ.

قال الحافظ[١١]: ((له حديثٌ واحد، ورجال إسناده موثّوقون، وصححه ابن حِبَّان، والحَاكِم، وقبلهما الطَّبَرَانِي، وبعدهم: ابن حزم[١٢]، وعبدالحق، وابن القطان.

وأعله أبو حاتم الرازي، وقال: خالد بن عَدِي لا يُدرى من هو.

---

(١) برقمي (٣٤٠٤، ٥١٠٨).

(٢) (٤: ٣٥٠).

(٣) في ((مسنده)) نقله ابن القطان في (بيان الوهم ٢: ٣٥٩).

(٤) برقم (١٧٩٦٥).

(٥) بغية الباحث برقم (٣١٠).

(٦) الآحاد برقم (٢٥٦٣).

(٧) مسنده برقم (٩٢٥).

(٨) المعجم الكبير برقم (٤١٢٤).

(٩) المستدرك برقم (٢٣٦٣).

(١٠) الجرح (٣: ٣٣٨).

(١١) تعجيل المنفعة (١: ٤٩٤).

(١٢) المحلى (١٠: ١٣٢).

قلت: ومداره عند من صحَّحه على أبي الأسود يتيم عُرْوة، عن بُكير بن الأشجّ، عن بُسْر بن سعيد، عنه.

وخالفه الليث، فقال: عن بُكير، عن بُسْر بن سعيد، عن ابن الساعَدِي، عن عُمَر قال أبو حاتم: هو أصح؛ فعند أبي حاتم أنَّه مقلوب)).اهـ.

قال ابن القطَّان: ((وهو عندي صحيح))[١]. وقال الهيثمي[٢]: ((رجال أحْمَد رجال الصَّحيح)). وقال الحافظ مرةً[٣]: ((إسناده صحيح)).

والحديث إنما اشتُهِر ودار بين المحدِّثين من حديث خالد بن عَدِي (رضي اللَّه عنه).

ولم يفصح الرازي بوجه العلة، وهي ظاهرة ومعروفة من تصرفات القوم؛ فقد قدم رواية الليث لكونه أحفظ، لكن يتيم عُرْوة ثقة معروف (أيضًا)[٤].

فالذي جاز على هذا الثقة، قد يجوز على اللَّيث فليس هناك أحدٌ يسلم من الوهم.

وجزم بصحبة خالد (رضي اللَّه عنه): ابن سعد، وخليفة، وابن أبي عَاصِم، وابن البرقيِّ، وابن عبدالبر، وابن الجوزي أخذًا بهذا الحديث الفرد.

قلت: وفي الخلاف فيه وجهان آخران:

الأول: من رواية خالد بن القَاسِم: عن الليث بن سعد، عن عَمْرو بن الحارث، عن بُكير بن عبداللَّه بن الأشجِّ، عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجُهني (فذكره).

أخرجه الحارث بن أبي أسامة[٥].

وخالد بن القَاسِم هذا متروك، قال: البُخاريُّ: ((تركه علي والنَّاس)). وقال أبو حاتم الرازي: ((متروك الحديث، صحب الليث من العراق إلى مكة وإلى مصر، فلمَّا انصرف كان يُحدِّث عن الليث بالكثير، فخرج رجلٌ من أهل العراق، يقال له أحْمَد بن حَمَّاد بتلك الكتب إلى مصر فعارض بكتب الليث، فإذا قد زاد فيه الكثير)).

قال الحَاكِم: ((كان يُدخِل على اللَّيث)).

وقال أبو الحسن مُحمَّد بن أحْمَد بن سُفْيان الكوفي الحافظ: ((كان يُدخِل على اللَّيث من حديث ابن لَهِيعة))[٦].

---

(١) بيان الوهم (٢: ٣٥٩).

(٢) المجمع (٣: ١٠٠).

(٣) الإصابة (٢: ٢٠٨).

(٤) تقريب التهذيب برقم (٦١٢٥).

(٥) بغية الباحث برقم (٣١٠).

(٦) اللسان برقم (٣١٤٣).

الوجه الثاني: يرويه عبدالله بن لَهِيعة[1]: عن بُكير بن عبدالله بن الأشجِّ، عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجُهنيِّ (فذكره).

فالحديث إذًا حديث ابن لهيعة، وقد غلط فيه فقلبه؛ ظنه من حديث زيد بن خالد الجهني لشهرته، فقاله.

وهو متكلّم فيه، والراجح في حاله أنه ضعيف يكتب حديثه[2]، فروايته إذًا فيها تأييد لرواية يتيم عُرْوة، لأن الخطأ في اسم الراوي لا في أصل الرواية (والله أعلم).

من الطبقة الأولى.

[٢٢٠/٥] (حب) **خالد[3] بن النَّضر بن عَمْرو بن النضر، أبو يزيد، القرشِيُّ[4].**

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهريِّ[5]، وإسْحَاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد[6]، وإسماعيل بن حَفْص الأوْدِيِّ البصريِّ[7]، وعبدالله بن حَمَّاد بن أيوب الآمُليِّ[8]، وعبدالواحد بن غِياث[9]، وعلي بن النضر[10]، وعُمَر بن الخطاب السِّجِسْتانيِّ[11]، وعَمْرو بن علي الفلَّاس[12]، وعِيْسى بن أبي حرب الصفَّار[13]، ومُحمَّد بن بشَّار[14]، ومُحمَّد بن المُثنَّى[15]، ومُحمَّد بن مُوْسى الحرشِيِّ[16]، ومُوْسى بن العبَّادي التُسْتَريِّ[17]، ونصر بن علي الجَهْضميِّ[18]، ويحيى بن حبيب بن

(١) أخرجه الطَّبَرَانِيّ في (الكبير ٥/ برقم ٥٢٤١).

(٢) الميزان (٢: ٤٧٥).

(٣) ترجمته في معجم لإسماعيلي برقم (٢٧١)، سؤالات السهمي برقم (٢٨٧).

(٤) نسبه ابن حِبَّان في الرواية وكناه برقم (١٧٨١)، فقال: ((أخبرنا خالد بن النضر بن عَمْرو القرشيُّ بالبصرة أبو يزيد)). وزاد في نسبه السهمي في سؤالاته برقم (٢٨٧)، فقال: ((أبو يزيد خالد بن النضر بن عَمْرو بن النضر القرشيّ)).

(٥) المعجم الكبير برقم (١١٤٣).

(٦) ضعفاء العُقَيْلِيّ (٣: ٢٨١).

(٧) تهذيب الكمال (٣: ٤٣٦).

(٨) تهذيب الكمال (١٤: ٤٢٩).

(٩) الإحسان برقم (٣٥٢٢).

(١٠) ضعفاء العُقَيْلِيّ (٣: ٢٨٢).

(١١) تهذيب الكمال (٢١: ٣٢٦).

(١٢) الكامل (١: ٢١٠).

(١٣) ضعفاء العُقَيْلِيّ (٤: ٣٧٦).

(١٤) الإحسان برقم (٧٣٤٥).

(١٥) الإحسان برقم (٨٠٣).

(١٦) الكامل (٤: ٤٢).

(١٧) ضعفاء العُقَيْلِيّ (٤: ٤٠٤).

(١٨) الإحسان برقم (٦٢٩٠).

عربي[١].

روى عنه: إبراهيم بن مُحمَّد بن بُندار الطبريُّ[٢]، وأبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعيليُّ[٣]، وأبو مُحمَّد الحسن بن علي الزُّهري الحافظ[٤]، وأبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبَرَانِيُّ[٥]، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجرجانيُّ[٦]، وعلي بن مُحمَّد بن نُصير[٧]، وعلي بن مُحمَّد الورَّاق[٨]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستي، وأبو الفتح مُحمَّد بن الحُسَيْن البَغْدَاديُّ[٩]، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو العُقَيْلِيُّ[١٠].

وصفه ابن حِبَّان في ((**التقاسيم**))[١١] بالعَدْل[١٢]، فقال: أخبرنا خالد بن النَّضْر بن عَمْرو القُرشِيُّ بالبصرة أبو يزيد العَدْل)). ومرة[١٣]قال: ((أخبرنا خالد بن النَّضْر بن عَمْرو القُرشِيُّ أبو يزيد المُعدَّل)).

ثم وقفت على توثيقٍ صريحٍ له في قول السَّهْمِيِّ في ((**سؤالاته**))[١٤] للدَّارقُطْنِيِّ: ((وسألته عن أبي يزيد خالد بن النَّضْر بن عَمْرو بن النَّضْر القُرشِي بالبصرة فقال: ثقة)).

وهو أحد رُواة عَمْرو بن علي الفلاَّس المُميَّزين، اعتمد عليه ابن عَدِي في ((**الكامل**))[١٥] في رواية أقواله في الكلام على الرواة وذكر أخبارهم.

---

(١) الكامل (١: ٣١١).

(٢) تاريخ بَغْدَاد (٦: ١٦٦).

(٣) معجمه برقم (٢٧١).

(٤) تذكرة الحفاظ (٣: ١٠٢١).

(٥) المعجم الصَّغير برقم (٤٤٤).

(٦) الكامل (١: ٢١٠).

(٧) أدب الإملاء برقم (٣٦٢).

(٨) تاريخ بَغْدَاد (٢: ١٧٥).

(٩) مسند الشِهَاب برقم (١٢٥٣).

(١٠) ضعفائه (٣: ٢٨١).

(١١) الإحسان برقم (١٧٨١).

(١٢) وقد قدَّمنا في المدخل (ص) أن مثل هذا الوصف يعني العدالة عندهم.

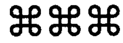
(١٣) الإحسان برقم (٥١٩٩).

(١٤) برقم (٢٨٧).

(١٥) انظر (١: ٢١٠، ٢١١، ٢٧٦، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٩١، ٤٢٧)، (٢: ٩٣، ١٠٥، ٢٦٧)، (٣: ١٩، ١٦٢، ٢٣٦، ٣٢١، ٣٩٣)، (٤: ٢٥، ٥٣، ٨٠، ٩٥، ١٦٩)، (٥: ١٦٨)، (٦: ٣٠٦)، (٧: ٧٥، ٩١، ١٠٧، ١١٣، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٦٧، ٢٧٥).

وخرَّج له العُقَيْلِيُّ[١]، وابن حِبَّان[٢]، والطَّبَرَانِيُّ[٣]، وابن عَدِي[٤]، والقُضاعِيُّ[٥]، والسَّمْعانِيُّ[٦].

من الطبقة الخامسة.



(١) الضعفاء (٣: ٢٨١)، (٤: ٣٧٦، ٤٠٤).

(٢) في أحد عشر موضعًا كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٦). تنبيه: سقط حديث برقم (٦٢٩٠) من فهرس الإحسان (فيستدرك)، كما أنَّ له عنه روايات في الثِّقات (٤: ١٠٦)، والمجروحين (١: ٢٤٧، ٣٧٢)، (٣: ١٢٠).

(٣) المعجم الكبير برقم (١١٤٣)، والصَّغير برقم (٤٤٤).

(٤) الكامل (١: ٣١١)، (٢: ٩، ٦٩، ٩٢، ٣١٢، ٣٧٠)، (٤: ٤٢، ٢٥٢)، (٥: ٢٣٨، ٢٨٢)، (٦: ٩٩، ٢١٣)، (٧: ٢٤٤).

(٥) مسند الشِّهَاب برقم (١٢٥٣).

(٦) أدب الإملاء برقم (٣٦٢).

(من اسمه خُزيمة)

[٢٢١/٢] (م) **خُزيْمة**[١] **بن ثابت بن خُزيْمة بن ثابت الأنْصَارِيُّ، الخَطْمِيُّ.**

روى عن: (جده) خُزيْمة بن ثابت (رضي اللَّه عنه).

روى عنه: مُحمَّد بن مُسلم بن شِهَاب الزُّهري.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٢].

(١٤٠) وخرَّج له[٣] حديث خُزيْمة بن ثابت: أنه أُري في النَّومِ أنَّه سجَدَ على جَبهـةِ رسُول اللَّه ﷺ فأتى خُزيْمة رسُول اللَّه ﷺ فحدَّثه، قال: فاضْطَجَعَ له رسُول اللَّه ﷺ ثُمَّ قال: ((صَدِّق رُؤيَاكَ))، فسَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ رسُول اللَّه ﷺ.

رواه ابن شِهَاب، أخبرني خُزيْمة بن ثـابت بـن خُزيْمـة بـن ثـابت الـذي جعـل النبـي ﷺ شَـهَادَتَهُ بشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ: (فذكره)

أخرجه ابن سعد[٤]، وأحْمَد[٥]: بهذا الإسناد، لكن قال: ((عن ابن خُزيْمة بن ثابت الأنصاريِّ)).

وأخرجه أحْمَد[٦] (كذلك)، وابن أبي عَاصِم[٧]: من طريق الزُّهري، أخبرني عُمَارة بـن خُزيْمـة بـن ثابت، قال عُمَارة أخبره عمّه وكان من أصحـاب النبـيِّ ﷺ أنَّ خُزيْمـة بـن ثـابت رأى فـي النَّـومِ... الحديث.

وهذه الأوجه الثلاثة جميعها من رواية يونُس بن يزيد الأيْلِي، عن الزُّهريِّ:

الأول: من رواية ابن وهب، عنه.

والثاني: من رواية عُثمان بن عُمَر بن فارس، عنه.

والثالث: من رواية أيوب بن سُويد، وعامر بن صالح الزُّبيريِّ، عنه.

وتابع يونُس على الوجه الآخير: صالح بن أبي الأخْضَرِ عندأحْمَد[٨].

وجاء هذا الوجه (كذلك) من رواية حَمَّاد بن سلمة[٩]: عن أبي جَعْفر الخَطْمِـيِّ، عـن عُمَـارة بـن خُزيْمة بن ثابت، أنَّ أباه قال: رأيتُ في المَنَامِ... الحديث.

وهذا إسنادٌ صحيحٌ، وهو المعتمدُ في رواية هذا الحديث لثقة رجاله؛ فظهر أنَّ مـدار الخلاف فـي

(١) ترجمته في الثِّقات (٤: ٢١٤).

(٢) (٤: ٢١٤).

(٣) برقم (٧١٤٩).

(٤) الطبقات (٤: ٣٨٠).

(٥) مسنده برقم (٢١٩٣٢).

(٦) مسنده برقم (٢١٩٣٥).

(٧) الآحاد برقم (٢٠٨٨).

(٨) مسنده برقم (٢١٩٣٤).

(٩) أخرجه أحْمَد برقم (٢١٩١٣)، النسائي في الكبرى برقم (٧٦٣١).

تسْمية هذا الراوي على يونُس، وهو ثقة ثبت إلا أنَّ أحْمَد استنكر له بعض حديثه[١].

ولم أجد له ترجمة غير حاصل إسناد هذه الرواية، ذكرها ابن حِبَّان في ترجمته في ((**الثّقات**)) فلا يُعتمد عليها إذًا في إثبات وجود هذا الراوي (واللَّه أعلم).

من الطبقة الثانية.



(١) انظر الميزان (٤: ٤٨٤) التهذيب (٤: ٤٧٤).

(من اسمه خلاد)

- (حب) **خلَّاد بن خلَّاد**، في: خالد بن خلَّاد [٢/٢١٣].

[٥/٢٢٢] (حب) **خلَّاد**[١] **بن مُحمَّد بن خالد، الواسِطِيُّ، المُقْرِئ**[٢].

روى عن: عبَّاس بن عبدالله التُّرقفي، ومُحمَّد بن شُجاع الثلْجي، وأبي حَمْزة السُّكَّري[٣].

روى عنه: أبو جَعْفر أحْمَد بن مُحمَّد بن سَلامةَ الطَّحَاويُّ[٤]، وسَهْل بن أسْلم[٥]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانيُّ، (وهو من كِبارِ شُيوخِهِ).

(١٤١) وخرَّج له[٦] حديث: أبي هُريرة: أنَّه كانَ في الرِّباطِ ففزِعُوا الى السَّاحِلِ، ثمَّ قيل: لا بأس، فَانْصَرفَ النَّاسُ وأبو هُريرة واقفٌ، فمرَّ به إنسانٌ، فقال: ما يُوقِفُكَ يا أبا هُريرة، فقال: سمعتُ رسُول الله ﷺ يقُول: ((مَوقِفُ ساعَةٍ في سَبِيْلِ الله خيرٌ من قِيامِ لَيْلةِ القَدْرِ عِندَ الحَجَرِ الأسْودِ)).

يرويه عن عبَّاس بن عبدالله الترقُفِيِّ، حدَّثنا المُقرئ، حدَّثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود مُحمَّد بن عبدالرحمن، عن مُجاهِد، عنه: (بهذا).

والحديث رواه عبَّاس الترقُفِيُّ في ((**حديثه**)) على ما خرَّجه الألبانيُّ (رحمه الله) في ((**الصَّحيحه**))[٧]، وقال: ((هذا إسنادٌ صحيحٌ رجاله كلُّهم ثقاتٌ معرُوفون)).

وقد رواه البيْهقِيُّ[٨]، وابن عَسَاكِر في كتاب ((**الأربعين في الجِهَاد**))[٩]: من طريق عبَّاسٍ (بهذا).

وخرَّج له (كذلك) الطَّحَاوِيُّ[١٠]، والخَطِيبُ[١١].

وذكره العَينِيُّ في ((**المغاني**))[١٢]، وقال: ((خلَّاد بن مُحمَّد الواسِطيُّ أحد مَشَايخ أبي جَعْفر الطَّحَاوِي الذين روى عنهم، وكتب وحدَّث، روى عن مُحمَّد بن شُجاع البلْخِيِّ)).

من الطبقة الخامسة.

---

(١) ترجمته في مغاني الأخيار (١: ٢٤٣)، كشف الأستار للسِّندِهي (ص٣١)، تراجم الأحبار (١: ٣٨٩).

(٢) ذكر اسمه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٤٦٠٣) وبين مكان سماعه له، فقال: ((أخبرنا خلَّاد بن مُحمَّد المُقرئ بن خالد الواسطي، بنهر سابس على الدجلة)). وذكره ياقوت في معجم البلدان (١: ٤١٦) في شيوخ ابن حِبَّان، وسمَّاه: ((خلَّاد بن مُحمَّد بن خالد الواسِطِيّ)).

(٣) تاريخ بَغْدَاد (١٣: ٢٧٦).

(٤) معاني الآثار (١: ٣٨٥).

(٥) تاريخ بَغْدَاد (١٣:٢٧٦).

(٦) الإحسان برقم (٤٦٠٣).

(٧) برقم (١٠٦٨).

(٨) شعب الأيمان برقم (٤٢٨٦).

(٩) برقم (١٨).

(١٠) معاني الآثار (١: ٣٨٥)، (٣: ٢٥٤).

(١١) انظر (١٣: ٢٧٦).

(١٢) (١: ٢٤٣).

(من اسمه خلف)

[٤/٢٢٣] (حب) **خلف**[١] **بن عبدالعزيز بن عُثمان بن جَبَلة بن أبي روَّاد العَتَكِي**ُّ[٢].

ولده مُحمَّد بن خلف بن عبدالعزيز: له رواية[٣].

روى عن: (أبيه) عبدالعزيز بن عُثمان العَتَكِيِّ، و(عمه)[٤]عبداللَّه بن عُثمان المَرْوَزِيِّ المعْروف بعَبْدان[٥]، وعُثمان بن جَبَلَةَ بن أبي روَّاد.

روى عنه: أحْمَد بن الحارث بن مُحمَّد بن عبدالكريم العَبْدِيُّ، وأبو حامد أحْمَد بن سَهْل الإسْفرائينيُّ[٦]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عُمَر بن بِسْطام[٧]، وأبو بشر أحْمَد بن مُحمَّد المَرْوَزِيُّ[٨]، والحسن بن علي بن نَصْر الطُّوسِيُّ[٩]، ومُحمَّد بن رِزام المَرْوَزِيُّ[١٠]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن الدُّغُوليُّ[١١]، ومُحمَّد بن علي[١٢]، ونصر بن أحْمَد الكِنْدِيُّ[١٣].

(١٤٢) خرَّج له ابن حِبَّان[١٤]: حديث جَابر بن عبداللَّه، قال: كُنَّا مع رسُول اللَّه ﷺ فِي سَفَرٍ، فقال: ((نَاضِحُكَ تبيعُنيه إذا قَدِمنا المدينةَ إنْ شاءَ اللَّه بدينارٍ ؟ واللَّه يغفِرُ لَكَ)).

قال: قلت: هو ناضِحُكُم يا رسُول اللَّه، قال: ((تبيعُنيه إذا قَدِمنا المَدِينةَ إنْ شَاءَ اللَّه بدِيْنارَين)).

قال: قلت: ناضِحُكُم يا رسُول اللَّه، فما زال يقُول: حتى بلغَ عِشْرين دِيْنارًا، كُلَّ ذلك يقُول: ((واللَّهُ يغفِرُ لكَ)).

---

(١) ترجمته في الجرح (٣: ٣٧١).

(٢) نسبه ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٣٧١)، فقال: ((خلف بن عبدالعزيز المروزي ابن أخي عبدان وهو بن عبدالعزيز بن عُثمان بن جبلة بن أبي روَّاد)). وقال أحْمَد بن الحارث العبديُّ في الرواية برقم (٧١٤١): ((حدَّثنا خلف بن عبدالعزيز بن عُثمان بن حلبة بن أبي روَّاد العتكِيُّ....)).

والعتَكِيُّ: بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وكسر الكاف، هذه النسبة إلى ((عَتيك)) وهو بطن من الأزد، وهو عَتيك بن النضر بن الأزد. انظر الأنساب (٤: ١٥٣).

(٣) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ١٧٧).

(٤) المعجم الصَّغير برقم (٣٧١).

(٥) تهذيب الكمال (١٥: ٢٧٦).

(٦) الجرح والتعَدِيل برقم (٥٤).

(٧) تاريخ بَغْدَاد (٤: ٣٦٤).

(٨) طبقات أبي الشيخ (٤: ١٠٨).

(٩) المعجم الصَّغير برقم (٣٧١).

(١٠) الكامل (٤: ٩٦).

(١١) تاريخ بَغْدَاد (١٠: ٣٦٥).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٢١٢١٣).

(١٣) طبقات أبي الشيخ (٣: ١٦١).

(١٤) برقم (٧١٤١)

فلمَّا قدِمنا المدينةَ جئتُ بهِ أقودُهُ، قلت: دونَكُم ناضِحُكُم يا رسُول اللَّه، قال: ((يا بلال أعْطِهِ من الغنيمةِ عِشْرينَ دينارًا، وارجعْ بناضِحِكَ الى أهْلِكَ)).

يرويه عن أبيه، عن جدِّه ، حدثني عبدالملك بن أبي نَضْرة يعني عن أبيه، عنه: (بهذا)

والحديث رواه البُخاريُّ في ((**صحيحه**))[1] تعليقًا، ووصله الحافظ في ((**تغليق التعليق**))[2]: من طريق أحْمَد بن حنبل[3]: ثنا ابن أبي عَدِي، عن سُلَيْمان التيميِّ.

ومن طريق الحسن بن أبي سُفْيان: ثنا أبو كامل، ثنا عبدالواحد بن زياد، ثنا سعيد الجُرَيْريُّ.

(كلاهم): عن أبي نَضْرة، به (نحوه).

وهو عند مُسلم في ((**صحيحه**))[4]: من طريق سُلَيْمان التيميِّ، عن أبي نَضْرة، به.

وخرَّج له (كذلك) الطَّبَرَانِيُّ[5]، وأبو الشَّيخ[6]، والبيْهقِيُّ[7]، والخَطِيبُ[8].

وله أقوال رواها: في ((**الكامل**))[9] لابن عَدِي، و((**تاريخ بَغْدَاد**))[10].

(١٤٣) ومن حديثه: ((إذا أتَى أحدُكُم المَجْلِسَ فَلْيُسَلِّمْ،فإذَا قَامَ فليُسلِّم فَلَيْسَتِ الأُوْلَى بِأحَقَّ مِنْ الثَّانِيَةِ)).

يرويه عن أبيه وعمه: عن أبيهما، عن شُعبة، عن بكر بن وائل، عن مُحمَّد بن عجلان، عن سعيد المَقبُرِيِّ، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))[11]، وقال: ((ولا يُروى عن شُعبة إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به خلف)).

الغرابة نسبيه، فالحديث معروفٌ من حديث سعيد المَقْبُريِّ:

رواه مُحمَّد بن عَجْلان[12]: عن سعيد بن أبي سعيد المَقبُرِيِّ، عن أبي هُريرة.

---

(١) برقم (٢٧٠٦).

(٢) (٣: ٤٠٨).

(٣) (٣: ٣٧٣).

(٤) (٢: ١٢٢٣).

(٥) الصَّغير برقم (٣٧١).

(٦) طبقاته (٣: ١٦١)، (٤: ٨٢، ١٠٨).

(٧) انظر برقم (٢١٢١٣).

(٨) انظر (٤: ٣٦٤)، (١٠: ٣٦٥).

(٩) انظر (٣: ٨١)، (٤: ٩٦).

(١٠) انظر (٩: ٢٦٢).

(١١) برقم (٣٧١).

(١٢) أخرجه أبو داود برقم (٥٢٠٨)، والترمذي برقم (٢٧٠٦)، وقال: ((هذا حديثٌ حسن)).

تابعه يعْقُوب بن زيد[١]، عن المَقْبُرِيِّ، (بهذا).

وقد رواه الوليد (ابن مُسلم)[٢]، عن ابن عَجْلان، عن سعيد المَقْبُرِيِّ، عن أبيه، عن أبي هُريرة.

ورواه هِشَام بن حسان، عن مُحمَّد بن عَجْلان، عن أبيه، عن أبي هُريرة (فذكره).

خرَّج هذا الطَّبَرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))[٣]، وقال: ((لم يروه عن هِشَام إلا عبدالقاهر، ولم يروه عن ابن عَجْلان، وعن أبيه إلا هِشَام، ورواه الثَّوري، وابن جُرَيْج، وبكر بن وائل، واللَّيث بن سعد، وأصحاب ابن عَجْلان، عن المَقبُرِيِّ، عن أبي هُريرة)).

ورواه هِشَام[٤]، عن مُحمَّد، عن رجل، عن أبي هُريرة.

(١٤٤) وحديث عائشة (رضي اللَّه تعالى عنها): أنَّ النبي ﷺ كَانَ يُصَلِّي وهو قاعِدٌ، فإذا بقِي من قَراءتِهِ ثلاثونَ أو أرْبعُونَ آيةً، قام فَقَرأ ثمَّ رَكَعَ.

قال الحَاكِمُ: ((سمعت أبا علي الحافظ، يقُول: دخلت مرو وفاتني حديث خلف بن عبدالعزيز بن عُثمان بن أبي جَبَلَةَ، عن أبيه، عن جدِّه، عن شُعبة، عن هِشَام، عن أبيه، عنها: (بهذا).

(قال): فدخلت في بعض رحلاتي الرَّي، فإذا الحديث عندهم عن جَعْفر بن مُنير الرَّازي، عن رَوح بن عُبادة، عن شُعبة، فأتيت ابن أبي حاتم، فسألته عنه، فقال: ولم تسأل عن هذا، فقلت: هذا حديثٌ تفرَّد به عُثمان بن جَبَلَةَ، عن شُعبة، وهو في كتب رَوْح بن عُبادة، عن سعيد، عن هِشَام، وقد أخطأ فيه شيخكُم هذا على رَوْح...))[٥].

فهذا من باب الحديث السابق أحاديث تفرد بها خلف، عن آبائه.

لكن متنه معروف من رواية هِشَام بن عُرْوة، عن عُرْوة، عن عائشة[٦].

من الطبقة الخامسة.

[٣/٢٢٤] (حب) خلف[٧] بن الوليد، أبو الوليد، العَتَكِيُّ، الجَوْهَرِيُّ، اللُّؤلُؤيُّ، البَغْدَادِيُّ، ثُـمَّ الْمَكِّيُّ[٨].

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠٢٠٠).

(٢) أخرجه أبو يَعْلى في مسنده برقم (٦٥٦٦).

(٣) أخرجه الطَّبَرَانِيّ في الصَّغير برقم (١٠٤٦).

(٤) أخرجه النسائي في الكبرى برقم (١٠١٧٤).

(٥) نقله الحافظ في اللسان (٢: ٣٣٤).

(٦) أخرجه أبو داود برقم (٩٥٣)، وابن ماجه برقم (١٢٢٧).

(٧) ترجمته في العلل رواية عبدالله (١: ٢٣٩)، التَّاريخ الكبير (٣: ١٩٥)، الكنى لمسلم (٢: ٨٥٩)، تاريخ أسماء الثِّقات لابن شاهين (ص٧٨)، الجرح (٣: ٣٧١)، الثِّقات (٨: ٢٢٧)، الإكمال للحُسَيْني (ص١٢٢)، ذيل الكاشف (ص٩٣)، تاريخ بَغْدَاد (٨: ٣٢٠)، تعجيل المنفعة (١: ٥٠١)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٩١/ب).

(٨) سمَّاه الحارث بن أبي أسامة، فقال: ((أبو الوليد خلف بن الوليد الجوهريُّ)). بغية الباحث (٢: ٥٨١). وقال يعْقُوب بن أبي شيبة: ((خلف بن الوليد أبو الوليد اللُّؤلُؤيُّ)). تاريخ بغدا (٨: ٣٢٠). ←

روى عن: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن زكريا[١]، وإسماعيل بن عيَّاش[٢]، وأيوب بن عتبة[٣]، وخالد بن عبدالله الوَاسِطِيِّ[٤]، وخلف بن خليفة[٥]، والرَّبيع بن صَبِيْح[٦]، وشَرِيْك بن عبدالله النَّخَعِيِّ، وشُعبة بن الحجَّاج، وشِهَاب بن خِرَاش، وعبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبِيِّ[٧]، وعبدالله بن المُبارك[٨]، وعبيدالله الأشْجَعِيِّ[٩]، ومُبارك بن فَضَالة، ومُحمَّد بن طَلْحة بن مُصَرِّف[١٠]، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَارِيِّ، والهُذيل بن بلال[١١]، وهُشَيْم بن بشير الواسِطِيِّ[١٢]، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة[١٣]، ويحيى بن سلمة، وأبي جَعْفر الرَّازيِّ[١٤]، وأبي مَعْشر[١٥]، وابن أبي ذئب[١٦].

روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجَوهريُّ، وإبراهيم بن هاني النيسابُوْرِيُّ، وأحْمَد بن إبراهيم[١٧]، وأحْمَد بن حنبل[١٨]، وأحْمَد بن زُهير بن أبي خَيْثمة[١٩]، وأحْمَد بن مُلاعِب المُخرِّمِيُّ[٢٠]، وبشر

←ونسبه ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٣٧١)، فقال: ((خلف بن الوليد، أبو الوليد، العتكيُّ، بَغْدَاديٌّ، سكن مكة)). وقال ابن حِبَّان الثِّقات (٨: ٢٢٧): ((خلف بن الوليد أبو الوليد، البَغْدَاديُّ، الجوهريُّ)).ونسبه أبو بكر الخطيب تاريخ بَغْدَاد (٨: ٣٢٠)، فقال: ((خلف بن الوليد، أبو جَعْفر، ويقال: أبو الوليد الجوهريُّ)). قلت: لعل كنيته بأبي الوليد أشهر كما يظهر.

(١) بغية الباحث برقم (٩٨٩).

(٢) مسند أحْمَد برقم (٦٨٥٠).

(٣) مسند أحْمَد برقم (٨٧٩٥)، ومعاني الآثار (١: ٧٦).

(٤) مسند أحْمَد برقم (١٦٤٩٢).

(٥) طبقات ابن سعد (١: ١٧٩).

(٦) مسند أحْمَد برقم (١٤٩٨٦).

(٧) مسند أحْمَد برقم (١١٨٣٩).

(٨) مسند أحْمَد برقم (١٢٦١٢).

(٩) بغية الباحث برقم (٩٥٢).

(١٠) مسند أحْمَد برقم (٣٨٢٩).

(١١) مسند أحْمَد برقم (٥٣٥٩).

(١٢) المستدرك برقم (٧٢٠٢).

(١٣) مسند أحْمَد برقم (٢٣٣٤٧).

(١٤) سنن الدَّارقُطْنِي (٤: ٢٥٥).

(١٥) مسند أحْمَد برقم (٢١٩٢٢).

(١٦) مسند أحْمَد برقم (٨٧٨٣).

(١٧) الورع لابن أبي الدنيا برقم (٣٥).

(١٨) المسند برقم (٢٤٢).

(١٩) الجعَدِيات برقم (٣٩٤).

(٢٠) سنن الدَّارقُطْنِي (٤: ٢٥٥).

بن مُوْسى[١]، والحَارث بن أبي أُسامة التميمِيُّ[٢]، والحسن بن عطاء بن يزيد[٣]، وعبَّاس الدُّوريُّ، وعبدالصَّمد بن الفَضْل[٤]، وعبدالله بن أبي مَيْسرة[٥]، ومُحمَّد بن إسْحَاق الصَّاغانِيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل[٦]، ومُحمَّد بن سعد[٧]، ومُحمَّد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التُسْتَرِيُّ[٨]، ومُحمَّد بن عبدالوهَّاب العَبْدِيُّ[٩]، ومُحمَّد بن قُدامة[١٠]، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَارِيُّ[١١]، ويحيى بن عبدك القَزْوِيْنِيُّ، ويعْقُوب بن إبراهيم الدَّورَقِيُّ، وأبو بكر بن أبي شيبة[١٢]، وأبو زُرْعة الرَّازِيُّ، وابن دَيْزِل[١٣].

قال ابن أبي حَاتِم الرَّازيُّ[١٤]: ((أنا ابن أبي خَيْثمة فيما كتب إلي، قال: سمعت يحيى بن مَعِين، يقُول: خلف بن الوليد ثقة)).

وقال[١٥]: ((سمعتُ أبا زُرْعة، يقُول: حدَّثنا خلف بن الوليد أبو الوليد، وكان ثقة)).

وقال[١٦]: ((سُئل أبي عن خلف بن الوليد العَتكِي، فقال: ثقة)).

وقال الخَطِيبُ[١٧]: ((أخبرني الأَزْهريُّ، حدَّثنا عبدالرحمن بن عُمَر، حدَّثنا مُحمَّد بن أحْمَد بن يعْقُوب بن شيبة، حدَّثنا جدِّي، قال خلف بن الوليد أبو الوليد اللُّؤْلُؤِي: ثقة ثقة)).

وذكره ابن حِبَّان[١٨]، وابن قُطْلُوبُغا[١٩] في ((**الثِّقات**)).

---

(١) المعجم الكبير برقم (٢٩).

(٢) بُغية الباحث برقم (٤٣٩).

(٣) طبقات أبي الشيخ (٣: ١٢٢).

(٤) المستدرك برقم (٤٠٧٩).

(٥) الضعفاء للعقيلي (١: ١٠٩).

(٦) الضعفاء للعقيلي (١: ١٠٩).

(٧) الطبقات (١: ١٧٩).

(٨) المعجم الكبير برقم (٦٩٢٠).

(٩) المستدرك برقم (٧٢٠٢).

(١٠) تهذيب الكمال (٢١: ١١).

(١١) الضعفاء للعقيلي (٢: ١٢٩).

(١٢) التعَدِيل والتجريح (٣: ٩٨٤).

(١٣) تذكرة الحفاظ (١: ٣٨٨).

(١٤) الجرح (٣: ٣٧١).

(١٥) الجرح (٣: ٣٧١).

(١٦) الجرح (٣: ٣٧١).

(١٧) تاريخ بَغْدَاد (٨: ٣٢٠).

(١٨) (٨: ٢٢٧).

(١٩) (ل١٩١/ب).

(١٤٥) خرَّج له ابن حِبَّان[١] حديث: كَانَ رسُول اللَّه ﷺ يُصَلِّي نحواً مِنْ صَلاتِكُمْ كانَ يُخَفِّفُ الصَّلاةَ، وكَانَ يَقْرأُ في صَلاةِ الفَجْرِ بالوَاقِعَةِ ونَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ.

أخبرنا مُحمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيْمة، قال: حدَّثنا يعْقُوب الدَّورَقِيُّ، قال: حدَّثنا خلف بن الوليد، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرة، قال: (فذكره).

وهذا الحديث رواه ابن خُزَيْمة في ((**صحيحه**))[٢]: (بهذا).

وقد توبع عليه خلف، عن إسرائيل: فرواه عبدالرزاق[٣]، ويحيى بن آدم[٤]، وعبداللَّه بن مُوْسى[٥] (كلهم) عنه، به (مثله).

وتوبع عليه اسرائيل، عن سِمَاك: رواه سُفْيان[٦]، وأبو عَوانة[٧]، ورواه زائدة بن قُدامة (ثلاثتهم) عن سِمَاك بن حرب، به مع اختلاف في ألفاظهم وزيادة.

وخرَّج له (كذلك) ابن سعد[٨]، وأحْمَد[٩]، والبُخاريُّ[١٠]، والحارث بن أبي أُسامة[١١]، وأبو القَاسِم البَغَويُّ[١٢]، والعُقَيْلِيُّ[١٣]، والطَّبَرَانِيُّ[١٤]، والخَطِيبُ[١٥].

وله روايات في أخبار الرواة[١٦].

---

(١) برقم (١٨٢٣).

(٢) برقم (٥٣١).

(٣) المصنف برقم (٢٧٢٠).

(٤) مسند أحْمَد برقم (٢١٠٣٣).

(٥) المستدرك برقم (٨٧٥)، وقال: ((صحيح على شرط مسلم)).

(٦) أخرجه البيْهقِيّ في الكبرى برقم (٥٠٦٧).

(٧) أخرجه مسلم برقم (٦٤٣).

(٨) طبقاته (١: ١٧٩، ١٩١، ٣٧٨، ٤١٤)، (٢: ٢٣، ١٧٦، ٢٢١)، (٧: ٧٠).

(٩) مسنده بالأرقام (٢٤٢، ٣٧٨، ٦٦٠، ٧٢٠، ٧٢١، ٢٢٩١، ٢٧٢٦، ٢٧٧٤، ٢٧٧٥، ٣٧٩٥، ٣٨٢٩، ٣٨٩٤، ٣٩٣٠،... الخ.

(١٠) التَّاريخ الكبير (٣: ١٩)، (٨: ٤٠٣).

(١١) مسنده ((بغية الباحث)) بالأرقام (٤٣٩، ٥٨١، ٧٠٦، ٩٥٢، ٩٨٩، ٩٩٤، ٩٩٧، ١٠٠٢، ١٠٠٣).

(١٢) الجعْدِيات برقم (٣٩٤).

(١٣) الضعفاء (١: ١٠٩، ٣١٥)، (٢: ٨٨، ١٢٩، ٣٣٣)، (٣: ٣٤٤، ٤٣٢)، (٤: ٨٦).

(١٤) الكبير بالأرقام (٢٩، ١٩٢١، ١٩٢٢، ١٩٢٣، ٣٨٧٤، ٦٩٢٠، ٨٤٧٩، ٨٦٦٤، ٨٧٨٩، ١١٧٢٣، ١١٧٢٧، ١١٧٢٨، ١١٧٣١).

(١٥) تاريخه (٧: ٤٢٢).

(١٦) انظر العلل رواية عبداللَّه بن أحْمَد برقم (٢٦٠٥)، التعْدِيل للباجي (٣: ٩٨٤)، تاريخ بَغْدَاد (١١: ١٤٣)، تهذيب الكمال (٢١: ١١).

(١٤٦) وذكر له الدَّارقُطْنِيُّ[١] حديثًا خالف في روايته، حيث سئل عن حديث زيد بن يَثِيع، عن أبي بكر: أنَّ النبي ﷺ بعث معه ببراءة.

فقال: ((رواه أبو إسْحَاق، واختُلِف عنه: فرواه إسرائيل عن أبي إسْحَاق، فقال: خلف بن الوليد، عن إسْرائيل، عن أبي إسْحَاق، عن زيد بن يَثِيع مُرْسَلاً: أنَّ النبي ﷺ بعثَ براءةَ مع أبي بكرٍ.

وقال وكيع: عن إسْرائيل، عن أبي إسْحَاق، عن زيد بن يَثِيع، عن أبي بكرٍ: أنَّ النبي ﷺ بعثَ معهُ براءة.

وقال ابن عُيَيْنة: عن أبي إسْحَاق، عن زيد بن يَثِيع، عن أبي بكرٍ: أنَّ النبي ﷺ بعث معه براءة.

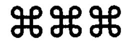
وقال ابن عُيَيْنة: عن أبي إسْحَاق، عن زيد بن يَثِيع، قال: سألنا علي بن أبي طالب بأي شيءٍ بُعثت؟.

فقال: بعثني النبي ﷺ بأربع.

قال: وقول ابن عُيَيْنة أشبه بالصَّواب (واللّه أعلم)، وكذلك قال: أبو بكر بن عيَّاش، وأبو شَيْبة إبراهيم بن عُثمان، عن أبي إسْحَاق. اهـ.

قال الخَطِيبُ[٢]: ((كان خلف قد انتقل إلى مكَّة فنزلها وأحسبه مات بها)).

من الطبقة الثالثة. (ت ٢١٢هـ)[٣].



(١) العلل برقم (٦٧).

(٢) تاريخه (٨: ٣٢٠).

(٣) وقال مُحمَّد بن عبداللّه الحضرميُّ: ((مات خلف بن الوليد سنة اثنتي عشرة مائتين)). تاريخ بَغْدَاد (٨: ٣٢٠).

(من اسمه الخليل)

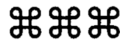
[٥/٢٢٥] (حب) **الخليل**[١] **بن مُحمَّد بن الخليل البزَّار، الواسِطِيُّ**[٢].

روى عن: (جدِّه لأمِّه) تميم بن المُنتصِر[٣]، وجابر بن الكُرْدِيِّ[٤]، وعبدالحميد بن بيان السُّكريِّ[٥]، ومُحمَّد بن حَرْب النَّشَائِيِّ[٦]، ومُحمَّد بن المُثنَّى[٧].

روى عنه: أبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان[٨]، وأبو أحْمَد ابن عَدِي[٩].

من الطبقة الخامسة.



---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) قال ابن حِبَّان في الإحسان برقم (٦٥١٨): ((أخبرنا الخليل بن مُحمَّد بن الخليل البزَّار ابن بنت تميم بن المُنتصر بواسط)). وهو ابن بنت تميم بن المُنتصر: قال ابن عَدِي في الكامل (٢: ١٣٧): ((ثنا الخليل بن مُحمَّد بن الخليل ابن بنت تميم بن المُنتصر....)). وقال المزي في تهذيبه (٢: ١٣٧): ((أبو بكر الخليل بن مُحمَّد بن أبي رَافِع الواسِطِيُّ ابن بنت تميم بن المُنتصِر)). فاستفدنا ذكر كُنيته.

قال العراقي: ((وقع في النوع التاسع بعد المئة، من القسم الثاني من ((صحيح ابن حِبَّان)): أخبرنا الخليل بن أحْمَد بواسط، ثنا جابر بن الكردي، فذكر حديثًا.

قال العراقي: الظاهر أنَّ هذا تغيير من بعض الرواة، وإنما هو الخليل بن مُحمَّد؛ فإنه سمع عدَّة أحاديث بواسط، متفرقة في أنواع الكتاب.)) اهـ.

وهذه المعلومة نقلها السيوطي في تدريب الراوي (٢: ٨٢٤)، وهي المعلومة الثانية التي أظنُّ أنها من كتابه ((رجال صحيح ابن حِبَّان)) الذي ذكروا أنه ألفه في رجاله ولم يتمه كما تقدم في الفصل الثاني من الباب الأول (ص٤٤).

وقد وقع في الإحسان كما قال في هذا الموطن برقم (٥٧٥١)، وكذلك في موطن آخر برقم (٥٤٦٦).

(٣) الإحسان برقم (٥٨١٧).

(٤) الإحسان برقم (٥٤٦٦).

(٥) الإحسان برقم (١٣٨٧).

(٦) الإحسان برقم (١٦١١).

(٧) الإحسان برقم (١٣٢٤).

(٨) في عشرة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٦، ٥٧). تنبيه: سقط من الفهارس حديث واحد برقم (٥١٥١).

(٩) الكامل (٢: ١٣٧)، (٦: ٩٧).

(من اسمه خنيس)

[٣/٢٢٦] (حب كم) **خُنَيْس**[١] **بن بكر بن خُنَيْس الكُوْفِيُّ**[٢].

وقد حدَّث والده بكر بن خُنَيْس[٣]، وأخويه عبدالقُدوس[٤]، وزيد[٥].

روى عن: (أبيه) بكر بن خُنَيْس، وسُفْيان الثَّوري، وضِرار بن عَمْرو المَلَطِيِّ، والفُرات بن السَّائب الجَزَرِيِّ، وفُضَيْل بن مَرْزوق الأغَرِّ الكُوفِيِّ[٦]، ومالك بن مِغْول، ومِسْعر بن كِدَام[٧]، ويزيد بن أبي زياد[٨].

روى عنه: آدم بن أبي إياس[٩]، وأبو جَعْفر أحْمَد بن الفُرات الأنْصَارِيُّ[١٠]، وأحْمَد بن مِهْران اليزديُّ[١١]، وأحْمَد بن الوليد الفَحَّام[١٢]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن شَاكِر[١٣]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن الهُذَيْل القَنَّاد الكُوْفِيُّ[١٤]، والحسن بن عَرَفَة العَبْدِيُّ[١٥]، وحمدان بن علي الورَّاق، وأبو سَهْل داود بن سُلَيْمان الدقَّاق لقبه بنان[١٦]، وزكريا بن يحيى الأكْفَانِيُّ[١٧]، والعبَّاس بن مُحمَّد الدُّوريُّ[١٨]، والفَضْل بن سَهْل العرج[١٩]، والقَاسِم بن هَاشِم السِّمْسَار، ومُحمَّد بن رِزْق اللّٰه الكلوذانِيُّ، ومُحمَّد

---

(١) ترجمته في الجرح (٣: ٣٩٤)، الثِّقات (٨: ٢٣٣)، تاريخ بَغْدَاد (٨: ٣٤١)، الميزان (١: ٦٦٩)، اللسان برقم (٣٢٦٥)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٩٣/ب).

(٢) قال أحْمَد بن هارون بن رَوح البرديجيُّ: ((خُنيس بن بكر بن خُنيس...سكن بَغْدَاد)). تاريخ بَغْدَاد (٨: ٣٤١).

(٣) روى له (ت ق) تقريب التهذيب برقم (٧٤٧).

(٤) روى له (ت ق) تقريب التهذيب برقم (٤١٧٢).

(٥) الجرح (٣: ٥٥٧).

(٦) تهذيب الكمال (٢٣: ٣٠٥).

(٧) المعجم الكبير برقم (٣٧٧٨).

(٨) المعجم الكبير (٢٠ / برقم ٥٦٦).

(٩) المعجم الكبير (٢٠ / برقم ٥٦٦).

(١٠) تاريخ بَغْدَاد (٤: ٣٤٤).

(١١) المعجم الصَّغير برقم (١٠٦١).

(١٢) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ٧٢).

(١٣) المستدرك برقم (١٤٢٤).

(١٤) تهذيب الكمال (٥: ١٠١).

(١٥) تاريخ بَغْدَاد (١: ٣١٧).

(١٦) الجرح (٣: ٤١٤).

(١٧) المعجم الكبير (٢٢ / برقم ٢٥٧).

(١٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٩٥٤).

(١٩) المعجم الكبير برقم (٣٧٧٨).

بن عبدالمَلِك الدَّقِيقِيُّ، ومُحمَّد بن عَقِيْل بن خُويْلد، ويحيى بن زيد بن يحيى الفَزَارِيُّ[١]، ويونُس بن أبي إسْحَاق.

ذكره ابن حِبَّان[٢]، وابن قُطْلُوبُغا[٣] في ((**الثِّقات**)). لكن قال أبو علي صالح بن مُحمَّد: ((خُنيس بن بكر بن خُنيس شيخٌ ضعيفٌ))[٤].

ولم يذكر له مستندًا في ذلك، ولعله عثر على شيءٍ من حديثه مما أخطأ فيه، فالحال قائم على معرفة خطأه ومقداره.

(١٤٧) خرَّج له ابن حِبَّان[٥] حديث: ((أبو بكْرٍ وعُمَرُ سيِّدَا كُهُوْلِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأوْلِين والآخِرِينَ، إلاَّ النَّبِيِّينَ والمُرْسلِينَ)).

رواه عن مالك بن مِغْول، عن عَون بن أبي جُحَيْفة، عن أبيه، قال: قال رسُول اللّه ﷺ: (فذكره).

وأخرجه الدُّولابيُّ[٦]، عن أحْمَد بن شُعيب النسائيُّ، عن مُحمَّد بن عَقِيْل بن خُوَيْلد، خُنيْس بن بكر: (بهذا).

وقد تابع مُحمَّد بن عَقِيْل عليه، عن خُنيْس بن بكر: زكريا بن يحيى الأكْفَانِيُّ[٧].

وتوبع عليه بكر بن خُنيْس، عن مالك بن مِغْول: رواه عبدالقُدوس بن بكر[٨]، عن مالك بن مِغْول، به (مثله).

وأخرج له (كذلك) الطَّبَرَانِيُّ[٩]، والدَّارقُطْنِيُّ[١٠]، والحَاكِمُ[١١]، والخطيبُ[١٢].

(١٤٨) ومن حديثه ما رواه خُزيْمة بن ثابت عن النبي ﷺ فِي المَسْحِ عَلَى الخُفَّينِ لِلمُسافِرِ ثَلاثَةَ أيَّامٍ ولياليْهِنَّ وللمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.

يرويه مِسْعر بن كِدَام، عن حَمَّاد، عن إبراهيم، عن أبي عبداللّه الجَدَلِيِّ، عنه: (بهذا).

---

(١) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ٧٢).

(٢) (٨: ٢٣٣).

(٣) (ل١٩٣/ب).

(٤) تاريخ بَغْدَاد (٨: ٣٤١).

(٥) برقم (٦٩٠٤).

(٦) أخرجه في (الكنى ١: ١٢٠).

(٧) أخرجه الطَّبَرَانِيّ في (المعجم الكبير ٢٢ / برقم ٢٥٧).

(٨) أخرجه ابن ماجه برقم (١٠٠).

(٩) الكبير برقمي (٣٧٧٨، ٥٦٦).

(١٠) سننه (٢: ٧٢).

(١١) المستدرك برقمي (١٤٢٤، ١٣٩٥٤).

(١٢) تاريخه (١: ٣١٧).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الصَّغير))[١]، وقال: ((لم يروه عن مِسْعر إلا خُنَيْس بن بكر)).

هذا من الغريب النسبي؛ فإنَّ الحديث مشهور من غير رواية مِسْعر، وفيه اختلافٌ كبير؛ فقد أعله البعض بهذه السِّياقة، قال التِّرمِذيُّ[٢]: ((روى الحكم بن عُتيبة وحَمَّاد،عن إبراهيم النخَعِيِّ،عن أبي عبدالله الجَدَلِيِّ، عن خُزَيْمة بن ثابت ولا يصح؛ قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال شُعبة: لم يسمع إبراهيم النخَعِي من أبي عبدالله الجَدَلِي حديث المَسْح،وقال زائدة عن مَنْصُور: كنا في حُجْرة إبراهيم التَّيْمِي ومعنا إبراهيم النخَعِي فحدَّثنا إبراهيم التَّيمِي: عن عَمْرو بن مَيْمُون، عن أبي عبدالله الجَدَلِي، عن خُزَيْمة بن ثابت، عن النبي ﷺ في المَسْحِ على الخُفَّيْن)).اهـ.

قلت: وهو عند التِّرْمِذِيِّ[٣]: من حديث أبي عَوَانة (هذا): عن سعيد بن مَسْروق، عن إبراهيم التَّيمِيِّ، عن عَمْرو بن مَيْمُون، عن أبي عبدالله الجَدَلِي، عن خُزَيْمة بن ثابت، (فذكره).

قال: ((وذُكِر عن يحيى بن مَعِين أنه صحح حديث خُزَيْمة بن ثابت في المَسْحِ، وأبو عبدالله الجَدَلِي اسمه عبد بن عبد، ويقال: عبدالرحمن بن عبد. قال أبو عِيْسى: هذا حديث حسن صحيح)).

وقال في ((العلل الكبير))[٤]: ((سألت مُحمَّدًا عن هذا الحديث، فقال: لا يصح عندي حديث خُزَيْمة بن ثابت في المَسْح؛ لأنه لأيُعرف لأبي عبدالله الجَدَلِيِّ سماع من خُزَيْمة بن ثابت. كان شُعبة يقُول: لم يسمع إبراهيم النخَعِي من أبي عبدالله الجَدَلِيِّ حديث المَسْح)).

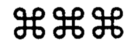
قلت: لعلَّ الصَّواب فيه قول من قال: عَمْرو بن مِيْمُون، عن أبي عبدالله الجَدلِيِّ، عن خُزَيْمة بن ثابت.

أما سياقة خُنَيْس له، فهي ذات السِّياقة المَعْلولة؛ حيث تبين عدم سَمَاع إبراهيم النخَعِي له من أبي عبدالله الجَدَلِيِّ.

وهذا ليس من قبله، وهو مَعْروفٌ بالرِّواية عن مِسْعر، (والله أعلم).

وتبقى فيه علة الانقطاع بين أبي عبدالله الجَدَلِيِّ، وخُزَيْمة بن ثابت.

من الطبقة الثالثة.



(١) برقم (١٠٦١).

(٢) الجامع برقم (٩٦).

(٣) الجامع برقم (٩٥).

(٤) ترتيبه (١: ١٧٣، ١٧٤).

باب الدال

(من اسمه داهر)

[٤/٢٢٧] (حب) **داهر**[١] **بن نوح الأهوازي**ُّ[٢].

روى عن: إسماعيل بن مَسْلمَةَ القَعْنَبي[٣]، وإسماعيل بن يَعْلى الثَّقفي[٤]، وأيوب بن وَاقِد الكُوْفي[٥]، وبشر بن إبراهيم[٦]، ودُرُسْت بن زياد العَنْبَري[٧]، والرَّبيع بن بدر ولقبه عُلَيْلة[٨]، وعبدالحَمِيْد بن الحسن الهِلاَلي[٩]، وعبدالله بن جَعْفر السَّعَدي[١٠]، وعبدالله بن عَرَادة[١١]، وعُبَيْس بن مَيْمُون[١٢]، وعُمَر بن إبراهيم بن خالد[١٣]، وعَمْرو بن الوليد الأَغْضَف[١٤]، ومُحمَّد بن الزَّبرِقَان أبي همام، وأبي عَوانة وضَّاح بن عبدالله اليشْكُري، ويُوسُف بن خالد السَّمْتي[١٥]، ويُوسُف بن يعْقُوب المَاجِشُون[١٦].

روى عنه: إبراهيم بن الحسن[١٧]، والحُسيْن بن إسْحَاق التُسْتري[١٨]، وعبدالله بن أحْمَد بن مُوْسى الجَوَليقيُّ المَعْرُوف بعبْدان، ومُحمَّد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدِيُّ[١٩]، ويعْقُوب بن أبي يعْقُوب الأصْبَهَانِيُّ[٢٠].

---

(١) ترجمته في الثِّقات (٨: ٢٣٨)، سؤالات السهمي برقم (١٤٤)، المغني (١: ٢١٦)، ذيل الميزان (ص ٢١٧)، اللسان برقم (٣٢٧٥)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٩٣/أ).

(٢) **الأهْوازِيُّ:** بفتح الألف، وسكون الهاء، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى ((**الأهْواز**)) وهي من بلاد خُوْزِستان. انظر الأنساب (١: ٢٣٢).

(٣) تهذيب الكمال (٣: ٢٠٨).

(٤) اللسان (٢: ١٣٩).

(٥) تهذيب الكمال (٣: ٥٠٢).

(٦) الكامل (٢: ١٥).

(٧) تهذيب الكمال (٨: ٤٨٠).

(٨) تهذيب الكمال (٩: ٦٣).

(٩) تهذيب الكمال (١٦: ٤٢٥).

(١٠) تهذيب الكمال (١٤: ٣٧٩).

(١١) الكامل (٣: ١٦٥).

(١٢) الكامل (٥: ٣٧٤).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٢٠٦).

(١٤) المعجم الكبير برقم (٨٦١١).

(١٥) تهذيب الكمال (٣٢: ٤٢١).

(١٦) تهذيب الكمال (٣٢: ٤٧٩).

(١٧) الكامل (٢: ١٥).

(١٨) المعجم الكبير (١٧ / برقم ١٠٠٨).

(١٩) تهذيب الكمال (٢٦: ٦٣٣).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١]، وقال: ((رُبَّما أخطأ)).

قال الحافظ: ((وأخرج مع ذلك حديثه في صحيحه)).

قلت: تخريجه له لا يدل على التناقض، فظاهر قوله أنَّ الخطأ يسير، لذا لم يخرِّج له إلا حديثًا واحدًا (كما سيأتي)، وإنَّما الشَّأن في هل هو من شرط الصَّحيح أم لا ؟ فقد تكلَّم فيه سواه:

فهذا الدَّارقُطْنِيُّ[٢] قال فيه: ((شَيْخٌ لأَهْل الأَهْواز ليس بقوي في الحديث)).

لكن حُفِظ عنه تعَدِيله في رواية السَّهْمِيِّ[٣]، حيث قال: ((سألته عن دَاهِر بن نُوح، فقال: لا بأس به)).

وقال ابن القطَّان[٤]: في حديث أبي هُرَيْرة: من اشترى شيئًا لم يره فهو بالخِيَار، الذي يرويه عُمَر بن إبراهيم الكُرْدِي: ((يرويه عن عُمَر المذكور دَاهِر بن نُوح، وهو لا يُعرف، ولعل الجناية منه)). كذا قال؟!.

وذكره كذلك ابن **قُطْلُوبُغا**[٥] في ((**الثِّقات**)).

(١٤٩) خرَّج له ابن حِبَّان حديث[٦]: ((إِذَا صَلَّتِ المَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرهَا، وحَصَّنَتْ فَرْجهَا، وأَطَاعَتْ بَعْلَهَا؛ دَخلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الجَنَّةِ شَاءَتْ)).

رواه عن أبي همَّام مُحمَّد بن الزِّبْرِقَان، قال حدَّثنا هُدْبَة بن المِنْهال، عن عبدالملك بن عُمير، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

قال أبو حاتم (رضي اللَّه عنه): ((تفرَّد بهذا الحديث عبدالملك بن عُمير من حديث أبي سلمة، وما رواه عن عبدالمَلِك إلا هُدْبَة بن المِنْهال، وهو شيخٌ أهوازي)).

قلت: ولم يعرض في التفرُّد لصاحبنا هذا دَاهِر بن نُوح، فالذي يظهر أنه لم يقع له رواية إلا عنه، وأنه انتقاه من حديثه.

وخرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٧]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن عبدالمَلِك بن عُمير إلا هُدْبَة بن المِنْهال، ولا عن هُدبة إلا أبو همَّام، تفرَّد به دَاهِر بن نُوح)).

وهذا يؤكِّد تفرُّده به.

---

(١) (٨: ٢٣٨).

(٢) العلل برقم (٧).

(٣) سؤالات السهمي برقم (١٤٤).

(٤) بيان الوهم والإيهام برقم (٨٨٢).

(٥) (ل١٩٣/أ).

(٦) الإحسان برقم (٤١٦٣).

(٧) برقم (٤٥٩٨).

وخرَّج له (غير هذا): ابن عَدِيٍّ[١]، والطَّبَرَانِيُّ[٢]، والدَّارَقُطْنِيُّ[٣]، والبيْهقِيُّ[٤]، والسَّمْعانِيُّ[٥].

(١٥٠) وقال ابن عَدِي[٦]: ((حدَّثنا عبدان ثنا حُسيْن بن مُحمَّد السوردي،قال:كُنا عند عَمْرو بن الوليد الأغْضْف ومعنا داهر بن نوح،فقال عَمْرو:أيكم يحفظ حديث أبي عَوانة،عن سِمَاك،عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله، قال: جَاءَ رجلٌ، فقال: يا رسُول الله إنّي لقِيتُ امرأةً في البُستانِ فعمِلْتُ بِها كلّ شيءٍ إلا أنِّي لم أُجامِعها...الحديث.

قال: فسكت القوم فوثب دَاهِر بن نُوح فقال حدَّثناه أبو عَوانة وذكر الإسناد والمتن،فقال عَمْرو بن الوليد:كرمه بركرد ذباشكيك بيش)). اهـ.

قال الحافظ[٧] معناه: إذا رجع قطيع الغنم فإنَّ المكسور يصير قُدَّام الجميع)).

ومعنى هذا أنَّ عَمْرو بن الوليد غمزه لروايته لهذا الحديث، وعرَّض بضعفه.

(١٥١) ومن غرائب حديثه: ((بَيْنمَا ثَلاثةٌ يَمْشُونَ...)) فذكر حديث الغار بطوله.

يرويه عن عبدالله بن عَرادة، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: (فذكره).

خرَّجه ابن عَدِي في ((**الكامل**))[٨]، وقال: ((ولا أعلم روى هذا الحديث عن داود غير ابن عَرادة، وعن ابن عَرادة دَاهِر بن نُوح، ولم أكتبه إلا عن عبْدان)).

قلت: وقد ذكره ابن عَدِي فيما استنكر على عبدالله بن عَرادة، فإنَّ فيه ضعفًا[٩].

وهو عند الطَّبَرَانِيِّ في ((**الأوْسَط**))[١٠]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا عبدالله بن عَرادة، تفرَّد به دَاهِر بن نُوح)).

(١٥٢) ومن حديثه: ((الشُّونِيزُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ إلاَّ السَّامُ،قالوا: ومَا السَّامُ يا رسُول الله ؟ قال: ((الْمَوْتُ)).

رواه عن دُرُسْت بن زياد، قال: حدَّثنا هِشَام بن حسَّان، عن قَتادة عن هلال، بن يزيد عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ (فذكره).

---

(١) الكامل (١: ٢٨٣، ٣١٦)، (٣: ١٢٨، ١٦٥)، (٤: ١٧٧، ١٩٨)، (٥: ١٤٥، ٣٧٤).

(٢) الكبير بالأرقام (٨٦١١، ٩٩٠٣، ٩٩٦٨)، (١٧/ برقم ١٠٠٨).

(٣) سننه (٣: ٤).

(٤) الكبرى برقم (١٠٢٠٦).

(٥) أدب الإملاء برقم (٦٤).

(٦) انظر الكامل (٤: ١٧٧)، (٥: ١٤٥).

(٧) اللسان (٣: ٢٥٥) كذا وقع مفسراً ، وورد في موضعين في ((الكامل)) وفيه واضطراب، وتفسيره غير واضح.

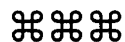
(٨) (٤: ١٩٨).

(٩) تقريب التهذيب برقم (٣٤٩٨).

(١٠) برقم (٤٥٩٧).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في «**الأوسط**»[١]، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن هِشَام بن حسان إلا دُرُسْت بن زياد، تفرَّد به دَاهِر بن نُوحٍ».

من الطبقة الرابعة (ت ٢٣٣هـ)[٢].



(١) برقم (٤٥٩٣).

(٢) ذكره الذهبي في السير (١١: ٤٦١): في وفَيات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومئتين.

(من اسمه داود)

[٥/٢٢٨] (حب) **داود**[١] **بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن رَوْزبة، أبو شيْبة، البَغْدَادِيُّ، الفَارِسِيُّ**[٢].

روى عن: أحْمَد بن إبراهيم الدَّوْرَقي[٣]، وأحْمَد بن عبدالرحمن بن بكّار البُسْري[٤]، وأحْمَد بن مطهر[٥]، والحسن بن حَمَّاد، وعبدالأعلى بن حَمَّاد[٦]، وعبدالله بن عُمَر بن أبان[٧]، وعبدالله بن مُطيع البكري[٨]، وعُبيد بن صدقة التَّغْلِبي[٩]، والعلاء بن عَمْرو، وعُثمان بن أبي شيبة، ومُحمَّد بن بكَّار بن الرَّيان[١٠]، ومُحمَّد بن حُمَيد الرازيِّ، ومُحمَّد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارِب[١١].

روى عنه: أحْمَد بن مُحمَّد بن إسماعيل بن الفرج[١٢]، والحسن بن علي بن داود المُطرِّز المِصريُّ[١٣]، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ[١٤]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو العُقَيْلِيُّ[١٥]، وأبو بكر بن المُقرىء الأصْبهانِيُّ، وابن الأعْرَابيِّ.

---

(١) ترجمته في سؤالات السهمي برقم (٤١٢)، تاريخ بَغْدَاد (٨: ٣٧٨)، الميزان (٢: ٤)، اللسان برقم (٣٢٨٤).

(٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٦٩٤٤): ((أخبرنا أبو شيْبة داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد البَغْدَاديُّ بالفسطاط)).
وزاد السهمي في نسبته برقم (٤١٢) حيث قال: ((داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبة أبو شيبة البَغْدَاديُّ، كان بمصر)). وقال أبو سعيد بن يونُس: ((داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبة يكنى أبا شيبة قدم من البصرة وأصله من فارس حدث بمصر)). تاريخ بَغْدَاد (٨: ٣٧٨).
وقال مسلمة بن قاسم: ((داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد الفارسِيُّ)). اللسان (٣: ٢٥٧).
وقال الخطيب في تاريخه (٨: ٣٧٨): ((داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن رَوْزبة، أبو شيبة، البَغْدَاديُّ، فارسيُّ الأصل...، وسكن مصر وحدث بها فحصل حديثه عند أهلها)).
قال الحافظ في اللسان (٣: ٢٥٧): ((وقد أغفل ذكره أبو أحْمَد في الكنى)).

(٣) الكامل (٦: ١٠٣).

(٤) تهذيب الكمال (١: ٣٨٣).

(٥) الكامل (٣: ١٤٣).

(٦) الكامل (٦: ٣١٠).

(٧) الكامل (١: ٢٨٨).

(٨) الكامل (٦: ٧٧).

(٩) الضعفاء للعقيلي (٣: ٢٨٧).

(١٠) الكامل (١: ٣١٨).

(١١) الكامل (٥: ٤٠).

(١٢) اللسان برقم (٩٢٠).

(١٣) تاريخ بَغْدَاد (٧: ٣٨٨).

(١٤) الكامل (١: ٢٨٨).

(١٥) الضعفاء للعقيلي (٣: ٢٨٧).

قال السهميُّ في ((**سؤالاته**))[١] للدَّارقُطْنِي: ((وسألته عن داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبة أبي شيبة البَغْدَادِيِّ كان بمِصْر، فقال صالح)).

وقال الذهبي[٢]: ((شيخٌ معروفٌ صدوقٌ، كان بعد الثلاث مئة، ما ذكره أحد في كتب الضُّعفاء، ولا ابن الجوزي، ثمَّ أنه وهَّاه في بعض تصانيفه بلا حُجَّة)).

(١٥٣) خرَّج له ابن حِبَّان[٣] حديث: جاء أبو بكر إلى النبي ﷺ فقعدَ بين يديه، فقال: يا رسُول اللَّه، قد عَلِمتَ مُناصحَتِي وقِدَمِي في الإسْلامِ، وإنِّي وإنِّي، قال: ((وَمَا ذَاكَ ؟))، قال تُزوِّجني فاطمة... الحديث.

وفيه ذكر مثله عن عُمَر، ومثله عن علي في حديث يطول ذكر فيه فضل علي وتزويج النبي ﷺ له بفاطمة.

رواه عن الحسن بن حَمَّاد، حدَّثنا يحيى بن يَعْلى الأَسْلمِيُّ، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن أنس بن مالك، قال: (فذكره).

وهو ظاهر النَّكارة؛ علته من يحيى بن يَعْلى الأسلمي، قال البُخاريُّ: ((مضطربُ الحديث)).

وقال أبو حاتم: ((ضعيفٌ))[٤]. وقال ابن عَدِي: ((كوفيٌّ من الشيعة)). وقال الحافظ: ((وأخرج ابن حِبَّان له في ((**صحيحه**)) حديثًا طويلاً في تزويج فاطمة فيه نكارة)) [٥].

قلت: هذا ابن حِبَّان ذكر الأسلمي في ((**المجروحين**))[٦]، وقال: ((يروي عن الثِّقات الأشياء المقلوبات، فلستُ أدري وقع ذلك في روايته منه أو من أبي نُعيم؛ لأنَّ أبا نُعيم ضِرار بن صُرَد سيئ الحفظ كثير الخطأ، فلا يتهيأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما رويا دون الآخر، ووجب التنكُّب عمَّا رويا جملة وترك الاحتجاج بهما على كلِّ حال)).اهـ.

وهذا يدلُّ على أنَّه لم يظهر له الحمل عليه فيما روى ؟! وهو بقوله هذا لا يدخل في شرط الصَّحيح، والنكارة في الحديث تُعصَّبُ برأس هذا الراوي لا بالمُترجم له، أو غيره ممَّن روى هذا الحديث.

وخرَّج له (كذلك) العُقَيْلِيُّ[٧]، وابن عَدِيٍّ[٨].

---

(١) برقم (٤١٢).

(٢) الميزان (٢: ٤).

(٣) برقم (٦٩٤٤).

(٤) الميزان (٤: ٤١٥).

(٥) التهذيب (٤: ٤٠١).

(٦) (٣: ١٢١).

(٧) الضعفاء (٣: ٢٨٧).

(٨) الكامل (١: ٢٨٨، ٣١٨)، (٥: ٤٠)، (٦: ٧٧، ١٠٣، ٣١٠).

من الطبقة الخامسة (ت ٣١٠هـ) عن عمر ناهز التسعين[١].

[٢/٢٢٩] (حب) **داود**[٢] **بن إسماعيل بن مُجمِّع بن يزيد بن جَارِية الأَنْصَارِيُّ**[٣].

جده مجمِّع بن يزيد بن جَارِية الأَنْصَارِي، له صحبة[٤].

روى عن: ابن عُمَر (رضي اللَّه عنه).

روى عنه: عَاصِم بن سُوَيد، ويعْقُوب بن مُحمَّد[٥].

وذكره ابن حِبَّان[٦]، وابن قُطْلُوبُغا[٧] في ((**الثِّقات**)).

(١٥٤) وخرَّج له ابن حِبَّان[٨]: حديثه عن ابن عُمَر: أَنَّه شَهِدَ جَنَازةً بالأَوسَاط في دار سعد بن عبادة، فأقبل ماشيًا إلى بني عَمْرو بن عوف بفناء بني الحارث بن الخزرج، فقيل له: أين تؤمّ يا أبا عبد الرحمن، قال: أؤمُّ هذا المَسْجِد في بني عَمْرو بن عَوْف؛ فإنِّي سمعت رسُول اللَّه ﷺ يقُول: ((مَنْ صَلَّى فِيه كانَ كَعِدْلِ عُمْرةٍ)).

وهو من رِوَاية رواه عَاصِم بن سُوَيد، عنه: (بهذا).

---

(١) قال ابن يونُس: ((توفي بمصر في شهر رمضان سنة عشر وثلاث مئة، وقد جاز التسعين سنة)). تاريخ بَغْدَاد (٨: ٣٧٨). وقال مسلمة بن قاسم: ((مات بمصر لعشر بقين من رمضان سنة عشر وثلاث)). اللسان (٣: ٢٥٧).

(٢) ترجمته في التَّاريخ الكبير (٣: ٢٣١)، الجرح (٣: ٤٠٦)، الثِّقات (٤: ٢١٧)مكرراً، وفي (٦: ٢٨٢) كذلك، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٩٤/ب).

(٣) وقع اسمه في الرواية برقم (٦٢٤): ((داود بن إسماعيل الأنصاري)). قال ابن حِبَّان في ثقاته (٤: ٢١٧): ((داود بن إسماعيل الأنصاري من أهل المدينة، يروى عن بن عمر، روى عنه عَاصِم بن سويد الأنصاري وأهل بلده)). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٤٠٦) عن أبيه: ((داود بن إسماعيل بن مجمع)).

وكذا هو عند البُخارِيّ في التَّاريخ (٣: ٢٣١). وقال ابن حِبَّان في موضع آخر من ثقاته (٦: ٢٨٢): ((داود بن إسماعيل بن مجمع أخو إبراهيم ومُحمَّد ابنى إسماعيل بن مجمع، يروى عن عبدالحميد بن زياد بن صُهيب، روى عنه عَاصِم بن سويد الأنصاري)). ففرق بين ابن مجمع، والأنصاري، ولعلَّ السبب الذي جعله يُفرِّق بينهما: أنه وقف على رواية هذا عن ابن عُمر، فعدَّه في طبقة التابعين، وخرَّج حديثه هذا في ((صحيحه)). ثم وقف على رواية أخرى جاء فيها: عَاصِم بن سويد، عن داود بن إسماعيل بن مجمع، عن عبدالحميد بن زياد بن صُهيب، عن أبيه، عن صُهيب... الحديث. فلما نظر في ظاهر الإسناد تبين اختلاف الطبقة مع أن الراوي عنهما واحد، وهذا الذي فهمه البُخارِيّ، حيث ذكره باسم داود بن إسماعيل الأنصاري، ثم ساق هذه الراوية في ترجمته. والصواب أنهما واحد كما فعل هذا البُخارِيّ وأبو حاتم الرازي.

ورفع في نسبه المزي في تهذيبه (١٣: ٤٩١) في ترجمة عَاصِم بن سويد، فقال: ((داود بن إسماعيل بن مجمع بن يزيد بن جارية)).

(٤) الإصابة برقم (٧٧٥٠).

(٥) الجرح (٣: ٤٠٦): يعْقُوب بن مجمع.

(٦) (٤: ٢١٧)، (٦: ٢٨٢).

(٧) (ل١٩٤/ب).

(٨) برقم (١٦٢٧).

والحديث جاء من رواية سَلِيْط بن سعد،عن ابن عُمَر، موقوفًا[١]. وله حكم الرفع.

وله شاهد من حديث: أُسيد بن ظَهِيْر[٢]، وأبي سعيد الخُدْرِيِّ[٣].

ولم أقف له على غير هذا الحديث وآخر ذكره البُخارِيُّ في ترجمته[٤].

من الطبقة الثانية.

[٤/٢٣٠] (حب) **داود**[٥] **بن الرَّبيع بن مُصَحِّح العَسْقَلانيُّ**[٦].

روى عن: حَفْص بن مَيْسرة العُقَيْلِيِّ[٧]، وسُلَيْمان بن حيَّان، وعبدالمَلِك بن الخطَّاب البَصْرِيِّ[٨].

روى عنه: أبو علي الحسن بن مُحمَّد الوَخَشِيُّ[٩]، ومُحمَّد بن الحسن بن قُتيبة، ومُوْسى بن سَهْل الرَّمْلِيُّ[١٠].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١١]، وقال: ((مُسْتقيم الحديث)). وتبعه في هذا ابن قُطْلُوبُغا[١٢] في ((**الثِّقات**)).

(١٥٥) وخرَّج له ابن حِبَّان[١٣]: حديث عائشة، قالت: كأنِّي أَنْظُرُ إلى وَبِيصِ المِسْكِ في مِفْرَقِ رسُول اللَّه ﷺ وهُوَ يُلَبِّي.

يرويه عن سُلَيْمان بن حيان، عن الأعْمَش، عن مسلم، عن مَسْرُوق، وعن إبراهيم، عن الأسْود، عنها: (بهذا).

وهو حديث صحيحٌ مشهورٌ: رواه الأعْمَش[١٤]، عن إبراهيم، به.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٧٥٣٢).

(٢) أخرجه الترمذي برقم (٣٢٤)، وابن ماجه برقم (١٤١١).

(٣) أخرجه ابن سعد في طبقاته (١: ٢٤٤).

(٤) (٣: ٢٣١)، وانظر تهذيب الكمال (١٦: ٤٢٩).

(٥) ترجمته في الثِّقات (٨: ٢٣٦)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٩٦/ب).

(٦) هو ((داوود بن مُصحِّح العسقلاني)) كذا وقع اسمه في الرواية برقم (١٣٧٧). وكذا قال في اسمه ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٢٣٦)، وقال: ((من أهل عسقلان)). وذكره بهذا الاسم المزي في تهذيبه (١٨: ٣٠٤)، (٢٩: ٧٦). ومرة (٧: ٧٤) سماه: ((داود بن الرَّبيع بن مصحّح العسقلاني)). فيكون بنسبته لجده أشهر، وقد ينسب لأبيه كما هو ظاهر من قول المزي.

(٧) تهذيب الكمال (٧: ٧٤).

(٨) تهذيب الكمال (٢٩: ٧٥).

(٩) تذكرة الحفاظ (٣: ١١٧١).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٩: ٧٥).

(١١) (٨: ٢٣٦).

(١٢) (ل١٩٦/ب).

(١٣) برقم (١٣٧٧). وله رواية أخرى في الثِّقات (٨: ٣٨٦).

(١٤) أخرجه مسلم برقم (١١٩٠).

رواه الحكم بن عُتيبة[١]، وسعيد بن جُبير[٢](في آخرين): بهذا.

من الطبقة الرابعة (ت٢٣٢هـ)[٣].

[٢/٢٣١] (حب) داود[٤]بن فَرَاهِيْج المَدنِي[٥].

روى عن: سُفْيان بن زياد مولاه[٦]، وأبي سعيد الخُدْرِيِّ، وأبي هُريرة، وأم المؤمنين عائشة (رضي اللّٰه عنهم).

روى عنه: أبو سُفْيان زياد بن رَاشِد المَدَنِي[٧]، وشُعبة بن الحجَّاج، وعبدالرحمن بن إسْحَاق بن الحارث، ومُحمَّد بن إسْحَاق ومُحمَّد بن مُطَرِّف[٨]، ويزيد بن عبدالمَلِك الهَاشِمي[٩].

أخرج العُقَيْلِي[١٠] (بسنده): عن حجَّاج بن نُصيْر، قال: ((حدَّثنا شُعبة، قال: حدَّثنا داود بن فَرَاهِيْج بعد ما كبر وافتقر وافتتن)).

وقال عبداللّٰه[١١]: حدثني أبي، قال: حدَّثنا وكيع، قال: ((ذكر شُعبة داود بن فَرَاهِيْج فقصَّبه يعني تكلم فيه)).

---

(١) أخرجه البُخارِيّ برقم (٢٦٨).

(٢) أخرجه البُخارِيّ برقم (١٤٦٤).

(٣) أرخه ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٢٣٦).

(٤) ترجمته في طبقات ابن سعد (٥: ٣١٠)، التَّاريخ لابن مَعِين رواية الدوري (٢: ١٥٣)، تاريخ الدارمي عنه برقم (٣٨١)، العلل رواية عبداللّٰه الأرقام (١٥٥، ٦٥٧، ٢٣٥٨)، التَّاريخ الكبير (٣: ٢٣٠)، الجعَدِيات برقم (١٥٥٨، ١٥٩٢)، ضعفاء العُقَيْلِيّ (٢: ٤٠)، الجرح (٣: ٤٢٢)، الثِّقات (٤: ٢١٦)، مشاهير علماء الأمصار (١: ٧٧)، ضعفاء النسائي برقم (١٠٣)، الكامل (٣: ٨١)، ضعفاء ابن الجوزي (١: ٢٦٧)، تاريخ دمشق (١٧: ١٨٢)، ديوان الضعفاء (ص٩٤)، المغني (١: ٢٢٠)، الميزان (٢: ١٩)، الإكمال للحُسَيْني (ص ١٢٧)، ذيل الكاشف ص٩٦)، الاغتباط برقم (٣٦)، تعجيل المنفعة (١: ٥٠٦)، اللسان برقم (٣٣١٩)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٧٦/ب)، الكواكب النيرات برقم (٢١).

(٥) ذكره ابن سعد في طبقاته (٥: ٣١٠) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: ((داود بن فراهيج مولى لقريش، قال مُحمَّد بن عمر: أحسبه مولى لبني مخزوم)). وقال عبداللّٰه بن أحْمَد في العلل برقم (١٥٥): قال أبي: قال يحيى بن سعيد: ((هو مديني داود بن فراهيج)). وقال البُخارِيّ في تاريخه (٣: ٢٣٠): ((داود بن فراهيج مولى بني قيس بن الحارث بن فهر نسبه مُوْسى الزمعي...، أراه مدني، قدم البصرة)). وقال ابن حِبَّان في ثقاته (٤: ٢١٦): ((داود بن فراهيج مولى بنى قيس بن الحارث بن فهر، أصله من المدينة، قدم البصرة وحدثهم بها)). وقال ابن عَسَاكِر (١٧: ١٨٢): ((داود بن فراهيج مولى سُفْيان بن زياد من بني قيس بن الحارث بن فِهر المدينيّ)).

(٦) التَّاريخ الكبير (٤: ٩١).

(٧) التَّاريخ الكبير (٣: ٣٥٣).

(٨) المعجم الأوسط برقم (١٦١١).

(٩) تهذيب الكمال (٣٢: ١٩٦).

(١٠) (٢: ٤٠).

(١١) العلل برقم (٦٥٧).

وقال علي بن المديني: ((سمعت يحيى وذكر داود بن فَرَاهِيْج، فقال: كان شُعبة يُضعِّف حديث داود بن فَرَاهِيْج))[١].

وقال أبو القَاسِم البغوي[٢]: حدَّثنا صالح نا علي قال سمعت يحيى وذكر داود بن فَرَاهِيْج فقال: ((كان شُعبة يضعفه)).

وقال ابن عَدِي[٣]: ((حدثني عبدالعزيز بن سلام سمعت أبا بكر ومُحمَّد بن يحيى، حدثني علي بن عبداللَّه، قال: سألت يحيى بن سعيد عن داود بن فَرَاهِيْج، فقال: ثقة، فقلت: ومن وثقه، قال: سُفْيان وشُعبة)).

وقال ابن مَعِين: ((ضعيف))[٤]. وفي رواية عن الدُّوري[٥]: ((قال: سئل يحيى بن مَعِين عن داود بن فَرَاهِيْج، فقال ضعيف الحديث)).

وقال الدارمي[٦]: ((سألته عن داود بن فَرَاهِيْج كيف حديثه ؟ فقال: ليس به بأس)).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن مَعِين، يقُول: ((داود بن فَرَاهِيْج ليس به بأس، روى عنه شُعبة))[٧].

وفي رواية: ((وسئل يحيى بن مَعِين مرة أخرى، عن داود بن فَرَاهِيْج، فقال: ضعيف))[٨].

وقال حنبل بن إسْحَاق، عن أحْمَد: ((مديني صالح الحديث))[٩]. وقال المَرُّوذي، عن أحْمَد: ((هذا مديني وليِّن أمره))[١٠]. وقال السَّاجيُّ: ((كان أحْمَد يضعفه))[١١].

وقال بن الجَارُود: ((ضعيف الحديث))[١٢]. وقال العِجْليُّ: ((لا باس به))[١٣].

وقال ابن أبي حاتم[١٤]: ((سمعت أبي يقُول: داود بن فَرَاهِيْج صدوقٌ)).

---

(١) الجرح (٣: ٤٢٢).

(٢) الجعَدِيات برقم (١٥٨٨).

(٣) الكامل (٣: ٨١).

(٤) ثقات ابن شاهين برقم (٣٤٨).

(٥) التَّاريخ (٣: ١٨٠).

(٦) تاريخه برقم (٣٨١).

(٧) تاريخ دمشق (١٧: ١٨٥).

(٨) تاريخ دمشق (١٧: ١٨٥).

(٩) تاريخ دمشق (١٧: ١٨٥).

(١٠) بحر الدم (ص ١٤٢).

(١١) التعجيل (١: ٥٠٧).

(١٢) اللسان (٣: ٢٦٨).

(١٣) التعجيل (١: ٥٠٧).

(١٤) الجرح (٣: ٤٢٢).

وقال مرة: ((غير حين كبر وهو ثقة صدوق))[1].

وذكره الحَلَبي[2]، وابن الكيَّال في المُخْتلِطِيْن[3] لذلك، ونقله (كذلك) الحَافِظُ ابن حَجَر[4].

والذي في ((**تاريخ دمشق**))[5]: ذكر أبو عبدالله مُحمَّد بن إبراهيم الكتاني الأصْبهاني، قال: قلت لأبي حاتم: ما تقول في داود بن فَرَاهِيْج ؟ فقال: هو صحيح، أو قال: صالح الحديث، إلا أنَّ شُعبة روى عنه، وقال: حدثني بعدما كبُر)).

فتبين بهذا أنَّ العبارة المنقولة آنفًا فيها تصرُّفٌ كبير أدَّى ذلك لحشره في جملة المُخْتلِطِين، وليس ذلك مؤدَّى العبارة. وانظر تصريح شُعبة الآنف بسماعه على كبر.

وقال النسائيُّ[6]: ((ضعيفٌ)). وقال مرةً: ((ليس بالقوي))[7].

وذكره ابن حِبَّان[8]، وابن شَاهِيْن[9]، وابن قُطْلُوبُغا[10] في ((**الثِّقات**)). وقال ابن عَدِي[11]: ((ولا أرى بمِقْدَارِ ما يرويه بأسًا)).

فظهر بهذا أنَّ الخلاف فيه كبير، عقد ابن شَاهِين في ((**ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه**)) بابًا، في كتاب ((**المختلف فيهم**))[12] قال فيه: ((ذكر داود بن فَرَاهِيْج والخلاف فيه))

ثم ذكر بعض ما تقدم فيه من خلاف، وذيل قائلاً: ((ليس هو في جملة من رُدَّ حديثه؛ لا سيما أنَّ ليحيى بن مَعِين فيه قولين، فقوله لا بأس به له موضع، غير أنه لا يدخل في الصَّحيح والله أعلم)).

قلت: هذا ابن حِبَّان قبله فهو على ما يبدوا يرى تعَدِيله. فالمناكير في حديثه قليلة، من ذلك:

(١٥٦) حديث ((مَا حَسَّنَ اللَّه خَلْقَ رجُلٍ وخُلُقه فتطْعَمه النَّار)).

قال ابن عَدِي، قال: أنا القَاسِم بن الليث، ثنا هِشَام بن عمار، ثنا عبدالله بن يزيد البكري، ثنا أبو غسان المديني، سمعت داود بن فَرَاهِيْج، سمعت أبا هُريرة، يقُول: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

---

(١) تعجيل المنفعة (١: ٥٠٦).

(٢) الاغتباط برقم (٣٦).

(٣) الكواكب برقم (٢١).

(٤) التعجيل (١: ٥٠٦).

(٥) (١٧: ١٨٦).

(٦) الضعفاء برقم (١٠٣).

(٧) اللسان (٣: ٢٦٨).

(٨) (٤: ٢١٦).

(٩) (ص ٨٢).

(١٠) (ل١٩٦/ب).

(١١) الكامل (٣: ٨١).

(١٢) (ص٣٠).

وقال: أناه علي بن مُحمَّد بن حاتم، ثنا حميد بن داود، ثنا سوار بن عمارة، ثنا مُحمَّد بن مطرِّف، سمعت داود بن فَرَاهِيْج، يقُول: سمعت أبا هُريرة، يقُول: سمعت رسُول اللَّه ﷺ نحوه.

قال الشَّيخ: ((وهذا الحديث بهذا الإسناد في إسناده بعض النكرة ولا أعلم يرويه عن داود غير أبي غسان)). قال الذهبي في ((**الميزان**))[1]: ((وله حديث فيه نكرة)) فذكر هذا.

خرَّج له إسْحَاق بن راهُوْيه[2]، وأحْمَد[3]، وأبو القَاسِم البَغَوِيُّ[4]، وابـن حِبَّـان[5]، والطَّـبَرَانِيُّ[6]، وابن عَدِي[7]، والبيْهقِيُّ[8]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[9].

قال ابن سعد[10]: ((وهو قديم الموت)).

من الطبقة الثانية.

- (حب) **داوود بن مُصحِّح العَسْقَلانِيُّ**، هو: داود بن الرَّبيع نُسِب إلى جدِّه [٤/٢٣٠].

[٣/٢٣٢] (حب) **داود**[11] **العَتَكِيُّ، الزَّهْرَانِيُّ**[12].

روى عن: هِشَام بن حسَّان.

روى عنه: (ابنه) أبو الرَّبيع الزَّهرَانِيُّ سُلَيْمان بن داود.

ذكره ابن حِبَّان[13]، وابن قُطْلُوبُغا[14] في ((**الثِّقات**)).

(١٥٧) خرَّج له ابن حِبَّان[15] بهذا الإسناد حديث ((خُرُوجُ الآياتِ بعْضُها عَلَى بَعْضٍ تَتَابعْنَ كَمَا

---

(١) (٢: ١٩).

(٢) مسنده بالأرقام (١٤١، ١٤٢، ١٤٣).

(٣) مسنده بالأرقام (٧٥١٤، ٧٩٤٩، ٧٩٥٠، ٩٢٤٨، ٩٣٧٠، ٩٩١٢، ٩٩١٣، ١٠٦٨٦).

(٤) الجعَدِيات بالأرقام (١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ٢٩٥٠).

(٥) في أربعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٢٨).

(٦) الأوسط برقم (١٦١١).

(٧) الكامل (٧: ٢٤٧، ٢٦١).

(٨) الكبرى برقم (١٦٩٧٤).

(٩) تاريخه (١: ٢٩١).

(١٠) طبقاته (٥: ٣١٠).

(١١) ترجمته في الثِّقات (٨: ٢٣٤)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل١٩٧/ب).

(١٢) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٢٣٤): ((داود الزهراني بصري)). وقال الطَّبَرَانِيّ: ((داود العتكِيُّ)). الأوسط برقم (٤٢٧١).

والزَّهرانِيُّ: ((بفتح الزاي، وسكون الهاءن وفتح الراء، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بني زهران)). الأنساب (٣: ١٨٠). قلت: وهي قبيلة مشهورة من قبائل الأزد عامتها بالسراة، وهي باقية إلى اليوم في مواطنها.

(١٣) (٨: ٢٣٤).

(١٤) (ل١٩٧/ب).

(١٥) برقم (٦٨٣٣).

تَتَابَعُ الخَرَزُ)).

أخبرنا أبو يَعْلى، قال: حدَّثنا أبو الرَّبيع الزَّهرانِيُّ، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا هِشَـام بـن حسَّـان، عن ابن سِيْرين، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وخرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[1]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن هِشَـام بـن حسَّـان إلا داود العَتَكِي، تفرَّد به أبو الرَّبيع)).

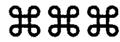
وقال الهيثمي[2]: ((رواه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**)) ورجاله رجال الصَّحيح غير عبداللَّه بن أحْمَد بن حنبل، وداود الزَّهْرَانِي وكلاهُما ثقة)).

خرَّج ابن الجَوْزي في ((**العلل المتناهية**))[3] من طريق الدَّارقُطْنِي، قوله: روى أبو الرَّبيع الزهراني، عن أبيه، عن هِشَام بن حسَّان، عن ابن سِيْرين، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ: (فذكره).

وقال: قال الدَّارقُطْنِيُّ: ((وهم أبو الرَّبيع وإنَّما رواه هِشَام، عن حَفْصه بنت سِيْرين، عن أبي العاليـة من قوله)).

قلت: الصَّواب رواه يزيد بن هارون[4]، قال: أخبرنا هِشَام، عن حَفْصة، عن أبي العاليـة، قـال: مـا بين أوَّلُ الآياتِ وآخِرَها ستة أشْهُر تتابع كمَا تتابع الخرزُ في النِّظام.

من الطبقة الثالثة.



(١) برقم (٤٢٧١).

(٢) المجمع (٧: ٣٢١).

(٣) برقم (١٤٢٨).

(٤) المصنف لابن أبي شيبة برقم (٣٧٦١٠).

باب الراء

(من اسمه رافع)

[٢/٢٣٣] (حب) **رَافِع**[1] **بن بِشْرٍ السلَمِيُّ**.

روى عن: (أبيه) بشر السلَمِيِّ.

روى عنه: (ابنه) بشير بن رَافِع، وعِيْسى بن علي الأنصاريُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن علي بن الحُسيْن بن علي بن أبي طالب.

(١٥٨) خرَّج له ابن حِبَّان[2]: حديث ((يُوْشِكُ أنْ تَخرُجَ نَارٌ مِنْ حُبْس تَسِيْرُ سَيْر بطِيئةِ الإبلِ، تسِيرُ بالنَّهار وتكمُنُ باللَّيلِ...)) الحديث[3].

وهذا الراوي ترجمة البُخارِيُّ في ((**الكبير**))[4]، فقال: ((رَافِع بن بشر السلَمِيُّ. روى عنه: عِيْسى بن علي)).

وترجمه ابن أبي حاتم في ((**الجرح**))[5]، فقال: ((رَافِع بن بشير السلمي، روى عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: تخرُجُ نارٌ تسوقُ النَّاسَ الى المَحْشَرِ، روى عنه ابنه بَشِير بن رَافِع سمعت أبى يقُول ذلك)).

والمشهور رواية أبي جَعْفر الباقر عنه هذا الحديث، وقد خرجه ابن حِبَّان في ((**صحيحه**)) من هذا الوجه.

فيظهر أنه لما رأى ما عند البُخارِيِّ، وابن أبي حاتم يكاد يكون مختلفًا، ظنَّ أنَّ الذي ذكر البُخارِيُّ آخر فأفرده بترجمة في ((**الثِّقات**))[6] في ((طبقة أتباع التابعين))، فقال: ((رَافِع بن بشر السلَمِيُّ،يروى عن أبيه،روى عنه عِيْسى بن على)). وهو هو.

ودليل الجمع ما فصله البُخارِيُّ (رحمه اللَّه) [7]: ((في ترجمة علي بن عِيْسى))، حيث قال: ((عِيْسى بن علي عن رَافِع بن بِشْر. قال أبو عَاصِم: عن عبدالحَمِيْد بن جَعْفر، حدثني عِيْسى بن علي الأنصاريُّ. وقال إسْحَاق: حدَّثنا عُثمان بن عُمَر، عن عبدالحَمِيْد، عن مُحمَّد بن علي)).

وقال الهيثميُّ في ((**المجمع**))[8]: ((رواه أحْمَد والطَّبَرَانِيُّ ورجال أحْمَد رجال الصَّحيح غير رَافِع،

---

(١) ترجمته في التَّاريخ الكبير (٣: ٣٠٤)، الجرح (٣: ٤٨١)، الثِّقات (٤: ٢٣٦)، (٦: ٣٠٤)، الإكمال للحُسيْني (ص١٣٦)، ذيل الكاشف (ص١٠٢)، تعجيل المنفعة (١: ٥١٩)، اللسان برقم (٣٣٧٩)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٠١/أ).

(٢) الإحسان برقم (٦٨٤٠).

(٣) تقدم برقم (٨٥).

(٤) (٣: ٣٠٤).

(٥) (٣: ٤٨١).

(٦) (٦: ٣٠٤).

(٧) تاريخه (٦: ٣٩٤). وانظر قوله في ترجمة والده برقم (١٢٨).

(٨) (٨: ١٢).

وهو ثقة)).

قلت: وقد أغرب الذهبيُّ حيث رماه بالجهالة في ((**التلخيص**))[١].

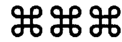
وذكره الحافظ في ((**اللّسان**))[٢] من أجل ذلك فقال: ((أخرج حديثه الحَاكِم في الفتن من ((**مُستدركه**)) وتعقبه المؤلف في ((**تلخيصه**)) فقال: رَافِعٌ مجهولٌ، كذا قال **!** وقد ذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**)).اهـ .

لكنه لم يدفع عنه قوله بالجهاله، وإن كان أشار إلى ريبته بذلك الإطلاق.

والصَّواب أنه ليس بمجهول فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حِبَّان في ((**ثقاته**))[٣] وخرج له الحَاكِم وابن حِبَّان في شرط الصَّحيح. وذكره (كذلك) ابن قُطْلُوبُغا[٤] في ((**الثّقات**)).

فهو صدوقٌ إن لم يكن ثقة، (واللَّه أعلم).

من الطبقة الثانية.



---

(١) برقم (٨٣٦٧).

(٢) برقم (٣٣٧٩).

(٣) (٤: ٢٣٦)، (٦: ٣٠٤).

(٤) (ل٢٠١/أ).

(من اسمه الربيع)

[٤/٢٣٤] (حب) **الرَّبيع**[١] **بن ثَعْلب، أبو الفَضْل، المَرْوَزيُّ**[٢].

قرأ القرآن على سُويد بن عبدالعزيز[٣]، والوليد بن مُسلم[٤].

وقرأ على عِراك بن خالد الدِّمَشْقِي. وذكر أنه ختم القرآن على جماعة منهم الوليد بن مُسلم، وسُويد بن عبدالعزيز، ومُحمَّد بن شُعيب، وأيوب بن مُدرك، وعِراك بن خالد، ويحيى بن حَمْزة، وبقية بن الوليد، كلّ واحد منهم ختمة كاملة، وقرأوا على يحيى الذِّماريِّ.

وتلا عليه أبو الطيب سالم بن عبيداللّه، شيخ ابن عبدالوهَّاب الأصْبهاني، وسُليْمان بن يحيى الضبِّي[٥].

وروى عن: أبي إسماعيل إبراهيم بن سُليْمان المُؤدب، وإبراهيم بن عَطيَّة الوَاسِطيِّ[٦]، وإسماعيل بن عيَّاش[٧]، وجارية بن هَرِم، وسُويد بن عبدالعزيز السلَمِيِّ[٨]، وصَلْت بن الحجَّاج الكُوفيِّ[٩]، وعَمْرو بن جميع الحُلْوَانيِّ[١٠]، وفَرَج بن فَضَالَةَ[١١]، ومُحمَّد بن زياد اليشْكُريِّ[١٢]، ومَسْعدةَ بن اليَسَع، والمُعتمر بن سُليْمان[١٣]، وهُشيم بن بشير[١٤]، وأبي البَخْتَرِيِّ وهب بن وهب القَاضِي[١٥]،

---

(١) ترجمته في التَّاريخ الأوسط (٢: ٢٥٩)، الجرح (٣: ٤٥٦)، الثِّقات (٨: ٢٤٠)، تاريخ بَغْداد (٨: ٤١٨)، طبقات القراء للذهبي برقم (١٢٧)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٠٢/أ).

(٢) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٢٤٠): ((الرَّبيع بن ثعلب، أبو الفَضْل، من أهل بَغْدَاد)). ونسبه الخطيب في تاريخه (٨: ٤١٨)، فقال: ((الرَّبيع بن ثعلب، أبو الفَضْل، المَروزي، سكن بَغْدَاد)).

وسئل أبو العبَّاس مُحمَّد بن إسْحَاق الثقفي عن كنيته، فقال: ((حدَّثنا الرَّبيع بن ثعلب أبو الفَضْل)).

قال مُحمَّد بن جرير الطبري: ((الرَّبيع بن ثعلب يكنى أبا الفَضْل من أهل الصغد ولد بمرو وسكن بَغْدَاد ولم يزل بها حتى توفي بها...)). انظر تاريخ بَغْدَاد (٨: ٤١٨).

(٣) تهذيب الكمال (١٢: ٢٥٥).

(٤) تذكرة الحفاظ (١: ٣٠٢).

(٥) طبقات القراء للذهبي برقم (١٢٧).

(٦) تاريخ بَغْدَاد (٦: ١١٤).

(٧) مسند الشِهَاب برقم (٧٢).

(٨) تهذيب الكمال (١٢: ٢٥٥).

(٩) الكامل (٤: ٨٣).

(١٠) الكامل (٥: ١١٢).

(١١) المعجم الصَّغير برقم (٤٧٦).

(١٢) الكامل (٦: ١٣٠).

(١٣) الكامل (٤: ٨٣).

(١٤) الكامل (٧: ٢٠٤).

(١٥) الكامل (٧: ٦٤).

ويحيى بن عُقبة بن أبي العَيْزار[١]، أبو مُعاوية الضَّرير[٢].

روى عنه: إبراهيم بن أحْمَد بن سَهْل البَغْدَاديُّ[٣]، وأبو إسْحَاق إبراهيم بن الحُسيْن بن زُرَيْـق[٤]، وإبراهيم بن سعد، وأحْمَد بن الحُسيْن بن إسْحَاق الصُّوفيُّ[٥]، وأحْمَد بن سَهْل الأُشْنانيُّ[٦]، وأحْمَـد بن مُحمَّد بن يُوسُف بن شَاهِين الشَّيبانِيُّ[٧]، وأحْمَد بن مُحمَّد البَرَاثِيُّ[٨]، وإسْـحَاق بـن إبراهيـم بـن يونُس[٩]، وأبو الفَضْل جَعْفر بن مُحمَّد بن سُلَيْمان الخلاَّل[١٠]، وحامد بـن مُحمَّـد بـن شُعيب[١١]، والحسن بن الحباب المُقرئ[١٢]، والحسن بـن علـي بـن شَـبِيْب المَعْمَـريُّ[١٣]، وسـعيد بـن عبدُوْيـه الصفَّار البَغْدَاديُّ[١٤]، (وابنه) العبَّاس بن الرَّبيع بن ثَعْلب[١٥]، وعبداللَّـه بـن أحْمَـد[١٦]، وعبداللَّـه بـن حَفْص الوكيل[١٧]، وعبداللَّه بن مُحمَّد بـن ناجيـه، وعبداللَّـه بـن مُوْسـى الأنْمَـاطِيُّ[١٨]، وأبـو زُرْعـة عبيداللَّه بن عبدالكريم الرازيُّ، وعلي بن إسماعيل الشَّعِيْرِيُّ[١٩]، وعلى بن الحُسيْن بن الجُنيد، وعلي بن زَاطِيَا البَغْدَادِيُّ[٢٠]، وعُمَر بن أيوب السَّقَطِيُّ[٢١]، والقَاسِم بن يحيـى بـن نَصْـر[٢٢]، وأبـو العبَّـاس

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٤٦٧).

(٢) زيادات القطيعي على الفضائل برقم (٦٠٠).

(٣) تاريخ بَغْدَاد (٦: ١٠).

(٤) تاريخ بَغْدَاد (٦: ٥٨).

(٥) الكامل (١: ٢٥٠).

(٦) الكامل (٧: ٢٢٣).

(٧) تاريخ بَغْدَاد (٥: ١٢٢).

(٨) الكامل (٤: ٨٣).

(٩) مسند الشِهَاب برقم (٧٢).

(١٠) تاريخ بَغْدَاد (٧: ١٩٨).

(١١) الإحسان برقم (٧٢٠٢).

(١٢) الكامل (٥: ١١٢).

(١٣) المستدرك برقم (٥٢٩٧).

(١٤) المعجم الصَّغير برقم (٤٧٦).

(١٥) المعجم الكبير برقم (٣٨٠١).

(١٦) زياداته على الفضائل برقم (١٣).

(١٧) الكامل (٤: ٢٦٤).

(١٨) تاريخ بَغْدَاد (١٠: ١٤٨).

(١٩) الكامل (٦: ٢٩).

(٢٠) المعجم الصَّغير برقم (٥٦٧).

(٢١) تاريخ بَغْدَاد (١١: ٢١٩).

(٢٢) الكامل (٦: ١٣٠).

مُحمَّد بن إسْحَاق الثقفيُّ، ومُحمَّد بن السَّري القَنْطَرِيُّ[١]، ومُحمَّد بن سُليْمان العَلاَّف[٢]، ومُحمَّد بن عبدالله الحَضْرَمِيُّ[٣]، ومُحمَّد بن علي بن عتَّاب الإيَادِيُّ[٤]، ومُوْسى بن إسْحَاق، ونَصْر بن أحْمَد بن نصر الكِنْدِيُّ[٥]، والهَيْثم بن خلف الدُّوْرِيُّ[٦]، ووكيع بن الجرَّاح، وأبو بكر يعْقُوب بن يُوسُف المُطَّوِّعِيُّ[٧]، وأبو علي يُوسُف بن الحكم الضبِّيُّ الخيَّاط[٨]، وأبو بكر ابن أبي الدُّنيا[٩]، وأبو القَاسِم البَغَوِيُّ.

قال أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم: سألت يحيى بن مَعِين عن الرَّبيع بن ثَعْلب، فقال: ((رجل صالح))[١٠].

قال ابن أبي حاتم[١١]: سمعت على بن الحُسيْن بن الجُنيد، يقُول: ((أخبرنا الرَّبيع بن ثَعْلب الثقة الشيخ الصالح.

(وقال): سمعت مُوْسى بن إسْحَاق الأنصاريَّ، يقُول: حدَّثنا الرَّبيع بن ثَعْلب أحد العابدين ببَغْدَاد)). اهـ.

وقال أحْمَد بن الحُسيْن بن إسْحَاق الصُّوفيُّ: ((حدَّثنا الرَّبيع بن ثَعْلب، أبو الفَضْل العابد في المَقَابِر بباب البردان))[١٢].

وقال أبو العبَّاس مُحمَّد بن إسْحَاق الثقفيُّ: ((حدَّثنا الرَّبيع بن ثَعْلب أبو الفَضْل وكان من خِيَار المُسْلِمِيْنَ))[١٣].

قال مُحمَّد بن جرير الطبريُّ: ((كان فيما ذكر لي رجلا صالحا صدوقًا ورعًا))[١٤].

وقال صالح جزرة: ((صدوق ثقة من عباد الله الصالحين))[١٥].

---

(١) الكامل (٧: ٢٠٤).

(٢) زيادات القطيعي على الفضائل برقم (٥٣٦).

(٣) المعجم الكبير برقم (٣٨٠١).

(٤) تاريخ بَغْدَاد (٣: ٦٥).

(٥) تاريخ بَغْدَاد (١٣: ٢٩٣).

(٦) الإحسان برقم (٢٢٨٣).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٤٦٧).

(٨) تاريخ بَغْدَاد (١٤: ٣١٢).

(٩) حسن الظن برقم (١٠٨).

(١٠) تاريخ بَغْدَاد (٨: ٤١٨).

(١١) الجرح (٣: ٤٥٦).

(١٢) الكامل (١: ٢٥٠).

(١٣) تاريخ بَغْدَاد (٨: ٤١٨).

(١٤) تاريخ بَغْدَاد (٨: ٤١٨).

(١٥) تاريخ بَغْدَاد (٨: ٤١٨).

وذكره ابن حِبَّان[١] ، وابن قُطْلُوبُغا[٢] في ((**الثِّقات**)). وقال الدارقُطْنِيُّ: ((بَغْدَادي ثقة))[٣].

وقال الذهبيُّ[٤]: ((كان رأسًا في قراءة الشاميين، ثقة صالحًا، عابدًا كبير الشأن)).

(١٥٩) ومما روى حديث عبدالله بن أبي أوفى، قال: شكا عبدالرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسُول اللَّه ﷺ ، فقال النبي ﷺ: ((يا خالِد لا تُؤذِ رجُلاً مِن أهلِ بدرٍ فلو أنفقتَ مِثل أحُدٍ ذهبًا لم تُدرك عملهُ)). فقال: يقعُونَ فِيَّ فأرُدُّ علِيهِم. فقال: ((لا تُؤذُوا خالدًا فإنهُ سيفٌ من سيوفِ اللَّه صبَّهُ اللَّه على الكفَّار)).

يرويه العبَّاس بن الرَّبيع بن تَغْلب، حدثني أبي، حدَّثنا أبو إسماعيل المؤدِّب إبراهيم بن سُلَيْمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبيِّ، عنه: (بهذا).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))[٥]، وقال: ((لم يروه عن إسماعيل إلا أبو إسماعيل تفرد به الرَّبيع)).

قلت: تابع الرَّبيع بن تَغْلب عليه ، عن أبي إسماعيل المؤدِّب: عبدالله بن عَوْن الخرَّاز[٦]، وهو ثقة عابد[٧].

والحديث مداره على إسماعيل بن أبي خالد، وقد اختُلِف عليه فيه وصلاً وإرسالاً، وليس هذا مجال بسط القول فيه، فيُنظر في مظانه، (والله أعلم).

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٨].

من الطبقة الرابعة (ت ٢٨٣هـ)[٩].

[٣/٢٣٥] (حب) الرَّبيع[١٠] بن سعد الجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ[١١].

---

(١) (٨: ٢٤٠).

(٢) (ل٢٠٢/أ).

(٣) تاريخ بَغْدَاد (٨: ٤١٨).

(٤) طبقات القراء برقم (١٢٧).

(٥) برقم (٥٨٠).

(٦) أخرجه ابن صاعد في مسند عبدالله بن أبي أوفي برقم (٨).

(٧) تقريب التهذيب برقم (٣٥٤٤).

(٨) في موضعين برقمي (٢٢٨٣، ٧٢٠٢).

(٩) قال أحْمَد بن علي الأبار: ((مات الرَّبيع بن ثعلب سنة ثمان وثلاثين ومائتين)). وأرخه في هذه السنة (كذلك البُخاريّ في الأوسط (٢: ٢٥٩) وابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٢٤٠). وزاد مُحمَّد بن جرير الطبري تحديد الوقت باليوم، فقال: ((سكن بَغْدَاد ولم يزل بها حتى توفي بها في سنة ثمان وثلاثين ومائتين بعد الفطر بيوم...)). تاريخ بَغْدَاد (٨: ٤١٨).

(١٠) ترجمته في العلل رواية عبدالله برقم (٥٦٤٠)، التَّاريخ لابن مَعِين رواية الدوري (٣: ٤٥١)، الثِّقات (٦: ٢٩٧)، تاريخ أسماء الثِّقات لابن شاهين برقم (٣٥٤)، الميزان (٢: ٤٠)، اللسان برقم (٣٤٠٠)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٠٣/أ).

(١١) وقع اسمه في الرواية برقم (٦٩٦٦): ((الرَّبيع بن سعيد الجعفي)). وقال في الثِّقات (٦: ٢٧٩): ((الرَّبيع بن ←

وهو أخو مَسْعود بن سعد الجُعْفِي[١]. والفَضْل بن سعد الجُعفي[٢]لهما رواية.

روى عن: جَعْفر بن عَمْرو القرشيِّ الكُوفِيِّ[٣]، وعبدالرحمن بن سابط.

روى عنه: حُسيْن الجُعفيُّ، وحَفْص بن غِياث، وعبدالله بن نُمـير، ومـروان بـن مُعاويـة الفَـزَارِيُّ، ووكيع بن الجرَّاح[٤].

(١٦٠) خرَّج له ابن حِبَّان[٥] حديث جابر بن عبدالله، أنه قال: ((مَنْ سَرَّهُ أنْ ينظُرَ إلى رجُـلٍ مِن أهْلِ الجنَّةِ فلْيَنظُر إلى الحُسيْن بن عَلِيٍّ)) فإنِّي سمعتُ رسُول الله ﷺ يقُوله.

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المثنى، حدَّثنا مُحمَّد بن عبدالله بن نُمير، حدَّثنا أبـي، حدَّثنـا الرَّبيـع بـن سعيد الجُعْفِيُّ، عن عبدالرحمن بن سَابِط، عنه: (بهذا).

وأخرجه أبو يَعْلى[٦]: (بهذا).

وذكر الهيثميُّ حديثه الآنف في (**المجمع**)[٧]، وقال: ((رواه أبـو يَعْلـى ورجالـه رجـال الصَّحيـح، غير الرَّبيع بن سعد، وقيل: ابن سعيد، وهو ثقة)).

قلت: في سماع ابن سَابِط من جابر نظر، سئل ابن مَعِين عنه، فقال: ((هو مُرسل))[٨].

وخالفه آخرون، منهم ابن أبي حاتم[٩]، وابن حِبَّان (كما هنا).

وخرَّج له (كذلك) أحْمَد[١٠]، وعبْد بن حُميْد[١١].

وقال الذهبيُّ[١٢]: ((كوفِيٌّ لا يُكاد يُعرف. ابن حِبَّان في ((**أنواعه**)): أخبرنا أبـو يَعْلـى، أخبرنـا بـن نُمير، ثنا أبي، ثنا الرَّبيع بن سعد الجُعْفِيُّ، عن عبدالرحمن بن سَابِط الجُمَحِيِّ، عن جابر فذكره)).

←سعيد الجعفي: يروى عن بن سابط، روى عنه مروان بن مُعاوية ووكيع، عداده في أهـل الكوفـة، وقـد قيـل: ((ابـن سعد)).

ولعلَّ الصواب فيه قول من قال: سعدٌ، وهو قول أحْمَد، وابن مَعِين، وابن عمَّار (كما سيأتي).

(١) روى له النسائي. تقريب التهذيب برقم (٦٦٥٤).

(٢) تهذيب الكمال (٥: ٦٩).

(٣) تهذيب الكمال (٥: ٦٩).

(٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد برقم (١١٥٦).

(٥) برقم (٦٩٦٦).

(٦) مسنده برقم (١٨٧٤).

(٧) (٩: ١٨٧).

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٢٨).

(٩) الجرح (٥: ٢٤٠).

(١٠) مسنده برقم (١٣٧٢).

(١١) المنتخب برقم (١١٥٦).

(١٢) الميزان (٢: ٤٠).

زاد ابن حَجَر[١]: ((وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٢]، فقال: روى عنه مروان بن مُعاوية ووكيع وقيل اسم أبيه سعيد)). ولم يدفع الجهالة !!.

والرجل ثقة معروفٌ عندهم: قال عبدالله بن أَحْمَد[٣]: ((قلت لأبي: حدَّثنا أبو مُوْسى الهَرَوِيُّ، قال حدَّثنا حَفْص بن غِياث، عن الرَّبيع الحَنَفِي، عن عبدالرحمن بن سَابِط، فقال أبي: إنما هو الرَّبيع بن سعد الجُعْفِي، وليس هو حَنَفِيٌّ)).

وقال ابن عمار: ((الرَّبيع بن سعد ثقة كوفي))[٤].

وقال عبَّاس الدُّوريُّ[٥]: ((سمعت يحيى يقُول الرَّبيع بن سعد الجُعْفِي يروي عنه حُسيْن الجعفي ومروان ووكيع وهو ثقة)).

وقال مرة[٦]: ((حدَّثنا يحيى، حدَّثنا حُسيْن الجُعْفِي، عن الرَّبيع بن سعد، قال: رأيت جابرًا يكتب عند عبدالرحمن بن سَابِط في ألواح)).

وابن قُطْلُوبُغا[٧] في ((**الثِّقات**)).

من الطبقة الثالثة.

- (حب) **الرَّبيع بن سعيد**، هو: الرَّبيع بن سعد [٣/٢٣٥].

[٢/٢٣٦] (حب) **الرَّبيع**[٨]**بن عبدالله**[٩].

روى عن: أيمن بن ثابت.

روى عنه: زائدة بن قُدامة.

---

(١) اللسان برقم (٣٤٠٠).

(٢) (٦: ٢٩٧).

(٣) العلل برقم (٥٦٤٠).

(٤) ثقات ابن شاهين برقم (٣٥٤).

(٥) التَّاريخ (٣: ٤٥١).

(٦) التَّاريخ (٣: ٥١٦).

(٧) (ل٢٠٣/أ).

(٨) ترجمته في الثِّقات (٦: ٢٩٩)، إكمال الحُسيْني (ص ١٣٩)، ذيل الكاشف (ص١٠٣)، تعجيل المنفعة (١: ٥٢٣)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٠٤/ب).

(٩) كذا سمَّاه ابن حِبَّان في ثقاته (٦: ٢٩٩) وزاد: ((يشبه أن يكون هذا هو بن خطاف الأحدب)). واستبعد هذا الحُسيْني الإكمال (ص١٢٩)، والحافظ ابن حجر في التعجيل (١: ٥٢٣).

وقال ابن قُطْلُوبُغا في ثقاته (ل٢٠٤/ب) بعد نقله لقوله هذا: ((إن يكن هو فهو في التهذيب)).

قلت: وهناك وجه لرد مثل هذا الاحتمال، وهو أن زائدة بن قدامة صاحب سُنَّة متشدِّد في الرواية عن أهل البدع، بل قد ترك الرواية عن مثل حميد الطويل في جلالته الميزان (١: ٦١٠)، وابن خطاف هذا رُمي بالقدر، فيبعُد أن يحدِّث عنه، والحال ما ذُكر، (والله أعلم).

ذكره ابن حِبَّان[١]، وابن قُطْلُوبُغا[٢] في ((**الثِّقات**)).

(١٦١) وخرَّج له ابن حِبَّان[٣] حديث: ((أيُّمَا رجُلٍ ظلَـمَ شِبرًا مِنَ الأرْضِ،كلَّفَـهُ اللَّـه أنْ يَحْفِـرَهُ حتَّى يبلُغَ سبْعَ أرضِين،ثمَّ يطوِّقُهُ يومَ القِيامَةِ حتَّى يفصِلَ بيَن النَّاسِ)).

رواه حُسيْن بن علي، عن زائدة، عن الرَّبيع بن عبدالله، عن أيمن بن ثابت، عن يَعْلى بن مرة، قال: سمعتُ رسُول اللَّه ﷺ، يقُول: (فذكره).

وأخرجه أحْمَد[٤]، وعبْد بن حُميْد[٥]، والطَّبَرَانِيُّ[٦]: (كلهم) من طريق زَائِدة بن قُدامة: (بهذا).

ولم أقف له على مُتابع عليه، عن أيمن بن ثابت، لكن الحديث له أصلٌ، فقد تابع أيمن بن ثابت عليه عن يَعْلى بن مُرَّة: أبو يعْفُور (هـو عبدالرحمـن بـن عُبيـد بـن نِسْطاس)[٧]، ومُوْسى التَّغْلِبي[٨]، والشَّعبي[٩]، وهو حديثٌ صحيحٌ.

من الطبقة الثانية.

ولهم شيخ آخر، هو سميه:

[٢/٢٣٧] (تمييز) **الرَّبيع[١٠] بن عبداللَّه بن خطَّاف، الأحْدَب، أبو مُحمَّد، البَصْرِيُّ.**

روى عن: الحسن بن أبي الحسن البَصْرِيِّ، وحَفْص بن سُلَيْمان المِنْقَرِيِّ، ومُحمَّد بن سِيْرين، وقَتادة بن دِعَامة.

روى عنه: أبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيَالِسِيُّ، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث، ومُسْلم بن إبراهيم، ومُوْسى بن إسماعيل.

قال علي بن المَدِينيُّ: ((سألت عبدالرحمن بن مَهْدِي عنه، فقال: كان عندي ثقه، قلت لعبدالرحمن: كان يرى القدر ؟ قال: كان يجالس عَمْرو بن فائد يوم الجُمُعة)).

قال: وسألت يحيى بن سعيد عنه، وقلت له: إنَّ عبدالرحمن بن مَهْدي يثني عليه، فقال: أنا أعلم به، وجعل يضرب فخذه تعجبًا من عبدالرحمن! فقلت ليحيى: لا أروي عن هذا الشَّيخ شيئًا أبدًا؟ قال: أجل فلا ترو عنه شيئًا، فأنا أعلم به؛ كنت اختلف اقرأ ثَمَّ القرآن يعني إنَّه كان يقرأ القرآن في

---

(١) (٦: ٢٩٩).

(٢) (ل٢٠٤/ب).

(٣) برقم (٥١٦٤).

(٤) المسند برقم (١٧٦٠٧).

(٥) المنتخب برقم (٤٠٧).

(٦) الكبير (٢٢ / برقم ٦٩٢).

(٧) أخرجه الطَّبَرَانِيّ في (الكبير ٢٢/ برقم ٦٩١).

(٨) أخرجه الطَّبَرَانِيّ في (الكبير ٢٢ / برقم ٦٩٥).

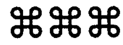
(٩) أخرجه الطَّبَرَانِيّ في (الكبير ٢٢ / برقم ٦٩٣).

(١٠) ترجمته في تقريب التهذيب برقم (١٩٠٦).

مسجدِهِم وهو قريبٌ من منزل يحيى بن سعيد)).

وقال الحافظ في ((**التقريب**)): ((صدوقٌ رمي بالقدر)).

من الطبقة الثانية (بخ). ذكرته للتمييز[1].



(١) هذا الراوي يشتبه مع السابق، وقد مرَّ قول ابن حِبَّان في احتمال أنهما شخصٌ واحد، وليس هناك من شـواهِد تـدل على كلامه، فالقول بالتفريق أشبه.

(من اسمه رجاء)

[٣/٢٣٨] (حب) **رجاء**(١) **بن الحارث، أبو الحارث المَكّيُّ**(٢).

روى عن: مُجَاهِد بن جبر المَكِّيِّ.

روى عنه: الفَضْل بن مُوْسى السِّيناني.

(١٦٢) خرَّج له ابن حِبَّان(٣) حديث: ((خَيْرُهُنَّ أَيْسَرُهُنَّ صِدَاقًا)).

أخبرنا ابن خُزَيْمة، قال: حدَّثنا أبو عمَّار، قال: حدَّثنا الفَضْل بن مُوْسى، عن رجاء بن الحارث، عن مُجَاهِد، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسُول اللّه ﷺ: (فذكره).

وأخرجه البُخارِيُّ(٤)، والعُقَيْلِيُّ(٥)، والطَّبَرانِيُّ(٦): (كلهم) من طريق الفَضْل بن مُوْسى: (بهذا).

وأمر هذا الراوي مُشْكِلٌ غاية، فقد ترجمه ابن أبي حاتم(٧)،فقال: ((رجاء بن الحارث أبو سعيد بن العَوْذ المُعلِّم المكيُّ، روى عن: ابن المرتفع، ومجاهد. روى عنه: الفَضْل بن مُوْسى السِّينانِيُّ، وأبو أحْمَد الزُّبيري، وأبو نُعيْم. سمعت أبي يقُول ذلك، قال: ذكره أبي عن إسْحَاق بن مَنْصُور عن يحيى بن مَعِين: أنه قال: أبو سعيد بن عَوْذ ضعيفٌ)).

وترجمه البُخاريُّ(٨)، فقال: ((رجاء بن الحارث، عن: مُجَاهِد،عن ابن عبَّاس،عن النبي ﷺ: ((أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَخفُّهُنَّ مُؤْنةً)). قاله ابن المثنى أبو عبداللّه، عن الفَضْل بن مُوْسى)).

وذكر ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))(٩) نحو هذا.

ووجه الإشكال: أنهم ذكروا آخر بذات الاسم، ترجمه العُقَيْلِيُّ(١٠)، فقال: ((رجاء بن حارث أبو سلام، حديثه ليس بالقائم، حدثني آدم بن مُوْسى، قال: سمعت البُخارِيُّ، قال: رجاء بن حارث حديثه ليس بالقائم، حدَّثناه مُحمَّد بن يعْقُوب، قال: حدَّثنا الحُسيْن بن حريث أبو عُمَار، قال حدَّثنا الفَضْل بن مُوْسى، قال حدَّثنا رجاء بن الحارث، عن مُجَاهِد، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسُول اللّه ﷺ: ((خيرُهُنَّ أَيْسَرُهُنَّ صِدَاقًا))، ولا يُتابع عليه)).

---

(١) ترجمته في التَّاريخ الكبير (٣: ٣١٣)، الجرح (٣: ٥٠١)، الثِّقات (٦: ٣٠٦)، الضعفاء للعقيلي (٢: ٦١)، الميزان (٢: ٤٦)، اللسان برقمي (٣٤١٦، ٣٤١٧)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٠٦/ب).

(٢) وقع اسمه في الرواية برقم (٤٠٣٤): ((رجاء بن الحارث)).

(٣) برقم (٤٠٣٤).

(٤) التَّاريخ الكبير (٣: ٣١٣).

(٥) الضعفاء (٢: ٦١).

(٦) الكبير برقمي (١١١٠٠، ١١١٠١).

(٧) الجرح (٣: ٥٠١).

(٨) التَّاريخ الكبير (٣: ٣١٣).

(٩) (٦: ٣٠٦).

(١٠) الضعفاء (٢: ٦١).

فخالف ما ذكر ابن مَعِين، وما ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في كنيته.

ويزيد الأمر إشكالاً ما رواه الطَّبَرَانِيُّ[(١)]: من طريق إسْحَاق بن راهُويه، عن الفَضْل بن مُوْسى، عن أبي الحارث، قال إسْحَاق بن راهُويه، وهو رجاء، به (مثله).

فهذا وجه ثالثٌ في كنيته.

فاتَّضَحَ بما ذكرناهُ آنفًا، أنَّ أبا حاتم الرَّازي خَلَطَ بين أبي سعيد بن عَوْذ، ورجاء بن الحارث، في حين أنَّ ابن مَعِين، وأبا أحْمَد الحَاكِم لم يذكرا اسم ابن عَوْذ هذا.

فأما قول ابن مَعِين فسبق، وأما قول أبي أحْمَد، فقال ابن حَجَر[(٢)]: «لم يذكر الحَاكِم أبو أحْمَد في «**الكُنى**» اسم ابن عَوْذ هذا، بل ذكره في من لم يعرف اسمه».

فدلَّ هذا على أنَّ اسمه غير معروف[(٣)].

بقي تكنية العُقَيْلِيِّ له بأبي سلام، فليس في كلام البُخارِيِّ الذي نقل ما يدلُّ عليه، ولم يُسنِده لقائل، ولعلَّ قول إسْحَاق في كنيته، هو الأشبه، إن لم يكُن له كُنيتان.

وقد ترجم الحافظ في «**اللِّسَان**» لثلاثة:

الأول[(٤)]: تبع فيه ابن أبي حاتم، فخَلَطَهُ برجاء بن الحارث، هذا.

والثاني[(٥)]: ذكر فيه ما ذكر العُقَيْلِيُّ، ورجحَّتُ كما سبق أنه صاحِبنا، هذا.

والثالث[(٦)]: ترجمه نقلاً عن الدَّارقُطْنِيِّ.

ولهم رابعٌ يأتي.

فخلصنا بهذا إلى ثلاثة رواة، لأن الرَّابع الصواب فيه أنه معروفٌ بكنيته، وإنما ذُكِر باسم رجاء بن الحارث على سبيل الخطأ.

والراوي المقصود، هذا طعن البُخارِي كما سبق في روايته، وتبعه العُقَيْلِي، وخالفهما ابن حِبَّان، فاعتمد صحته.

وساق ابن قُطْلُوبُغا الخلاف في «**ثقاته**»[(٧)] وسكت.

ولعلَّ القول ما ذهب إليه البُخارِيُّ، والعُقَيْلِيُّ؛ لأنَّ الحديث معروفٌ من غير هذا الوجه.

قال العُقَيْلِيُّ: «قد رُوي نحو هذا اللفظ بإسناد فيه لين أيضًا، والرواية الصَّحيحة حديث مُحمَّد بن

---

(١) الكبير برقم (١١١٠١).

(٢) اللسان (٣: ٣٠١).

(٣) انظره في المقتنى برقم (٢٦٨٥).

(٤) برقم (٣٤١٦).

(٥) برقم (٣٤١٧).

(٦) برقم (٣٤١٩).

(٧) (ل٢٠٦/ب).

سيرين، عن أبي العجفاء، عن عُمَر))[١].

من الطبقة الثالثة.

ولنذكر على احتمال التفريق المُلْتبسين معه، وهم:

[٢/٢٣٩] (تمييز) **رجاء[٢] بن الحارث المَكِّيُّ.**

روى عن: مسلم بن ينّاق.

روى عنه: المكِّيون.

ترجمه ابن أبي حاتم، فقال: ((رجاء بن الحارث مَكِّي روى عن مسلم بن ينَّاق، روى عنه المكِّيونَ، سمعت أبي يقُول ذلك)).

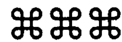
من الطبقة الثانية. ذكرته للتمييز.

[٢/٢٤٠] (تمييز) **ورَجَاء[٣] بن أبي رَجَاء.**

روى عن: مُجَاهِد.

قال البرقانيُّ: ((وسمعته (يعني الدَّارقُطْنِيَّ)، يقُول: رجاء بن أبي رجاء مجهول، يروى عن مجاهد وقيل:هو رجاء بن الحارث)).

من الطبقة الثانية. ذكرته للتمييز.



(١) الضعفاء (٢: ٦١).

(٢) ترجمته في الجرح (٣: ٥٠٣).

(٣) ترجمته في اللسان برقم (٣٤١٩).

(من اسمه رفاعة)

[١/٢٤١] (حب) **رِفَاعة[1]بن السَّموأل القُرَظِيُّ.**

وهو خال صَفية بنت حُيي أمّ المُؤمنينَ (رضي اللَّه عنها)[2].

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: الزُّبير بن عبدالرحمن بن الزَّبير (مرسل)، وعبدالرحمن بن الزَّبير[3]، و(ابنه) الزبير بن عبدالرحمن.

(١٦٣) أخرَّج ابن حِبَّان[4] من طريق الزُّبير بن عبدالرحمن بن الزَّبير: أنَّ رِفاعة بن سموأل طلَّق امرأته تميمة بنت وهبٍ في عهْد رسُول اللَّه ﷺ ثلاثًا ... الحديث.

يرويه مالك[5]: عن المِسْور بن رِفاعة القُرَظِيِّ، عنه: (بهذا).

واختُلِف على مَالِكٍ فيه كما سوف أبينه في ترجمة الزُّبير بن عبدالرحمن[6].

وقد ورد له ذكر عند البُخاريِّ في «**الصَّحيح**»[7]من حديث عائشة، قالت: جاءت امرأة رِفاعة إلى النبي ﷺ ، فقالت: يا رسُول اللَّه: إنَّ رِفَاعة طلَّقنِي فبتَّ طلاقِي... الحديث.

وقد ترددت في الترجمة له لأن الحديث ليس صريحًا في أن الرواية عنه، لكن قوله في آخر الحديث فذكر لرسُول اللَّه ﷺ فنهاه.

فيه احتمال أنَّ عبدالرحمن سمعه منه، أو سمعه من أبيه، عنه.

وإن كنت لم أر أحدًا تطرَّق لهذا، بل غالبهم حكم عليه بالإرسال من جهة الزُّبير بن عبدالرحمن. والبعض رجَّح الوصل من جهة والده.

ثم وقفت على قول ابن حِبَّان في ترجمته للزُّبير في كتابه «**الثِّقات**»[8] مفاده أنه يرى أنَّ الرواية عن رِفاعة، حيث قال: «من أهل المدينة، يروي عن رِفاعة بن سموأل، روى عنه مِسور بن رِفاعة».

وقوله هذا ظاهرٌ في أنه مأخوذٌ عن هذا الحديث الذي رواه.

ولهذا رأيت الترجمة له، هو فحسب؛ لأنه ليس من منهجي الترجمة لمن ذكر في المتون على غير

(١) ترجمته في الثِّقات (٣: ١٢٥)، المعجم الكبير (٥: ٥٣)، الاستيعاب برقم (٧٧٧)، تجريد الصحابة (١: ١٨٤)، الوافي بالوفيات (١٤: ١٧١)، الإصابة برقم (٢٦٧٥)، التحفة اللطيفة برقم (١٢٧١).

(٢) قال ابن سعد في طبقاته (٨: ١٢٠) في ترجمتها: «أمها برَّة بنت سموأل أخت رِفاعة بن سموأل من بني قُريظة إخوة النَّضير».

(٣) الآحاد برقم (٢٢٥٧).

(٤) برقم (٤١٢١).

(٥) رواية يحيى بن يحيى برقم (١١٠٥).

(٦) برقم [٢٤٦].

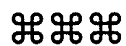
(٧) برقم (٤٩٦٠).

(٨) (٤: ٢٦٢).

سبيل الرِّواية.

من الطبقة الأولى.

- (تمييز) **رفاعة بن يَثْرِبى**، في: حبيب بن حِماز [١/١٦٠].



(من اسمه روح)

[٤/٢٤٢] (حب) **رَوْح[1] بن حَاتِم، أبو غَسَّان، الكُوْفِيُّ، المُقْرِئُ[2].**

روى عن: الصَّلْتِ بن عبدالرحمن البَصْرِيِّ[3]، ومُحمَّد بن سِنَان العَوْقِيِّ[4]، ووكِيْع بن الجرَّاح.

روى عنه: عبدالرحمن بن مُحمَّد بن حَمَّاد الطِّهْرَانِيُّ، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ.

قال ابن أبي حَاتِم: ((روى عنه أبي، وسُئل عنه، فقال: صدوقٌ)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[5]، وقال: ((مُستقيم الحديث)).

وذكره (كذلك) ابن قُطْلُوبُغا[6] في ((**الثِّقات**)).

(١٦٤) وخرَّج له ابن حِبَّان[7]: حديث أبي هُريرة: أَتَتْ عليَّ ثلاثةُ أيَّـامٍ لَـمْ أطْعَـمْ فِيهَـا طعَامًـا... الحديث[8].

من الطبقة الرابعة.

ولهم شيخٌ آخر، اسمه:

[٤/٢٤٣] (تمييز) **رَوْح[9] بن حَاتِم البزَّارُ، أبو الفَضْلُ، البَغْدَادِيُّ.**

روى عن: وإسماعيل بن عيَّاش، وهُشيم بن بشير.

روى وعنه: أبو يَعْلى أحْمَد بن علي بن المُثنى، وأبو بكر ابن أبي الدُّنيا[10].

روى إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد، عن ابن مَعِين: ((ليس بشيء)).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))، وميزه عن سابقه، فقال: ((وليس هذا برَوْح أبي حاتم المُقْرىء، ذاك لم يلق هُشيمًا)).

من الطبقة الرابعة.

---

(١) ترجمته في الجرح (٣: ٥٠٠)، الثِّقات (٨: ٢٤٤)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٠٩/أ).

(٢) وقع اسمه في الرواية برقم (٦٥٣٣): ((رَوح بن حاتم المُقرئ)). ونسبه ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٥٠٠)، فقال: ((رَوح بن حاتم، أبو غسان، بصريٌ)). ومثله عن المزي في تهذيبه (٤: ٣٨٢). وقال ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٢٤٤): ((رَوح بن حاتم، أبو غسَّان، من أهل الكوفة)). فجعله من أهل الكوفة. وفي بعض نسخ الثِّقات ((بالحاشية)) زيادة: ((وكان يُقرئ الناس بالكوفة)). فلعلَّ القول ما قال، فهذا يدلُّ على زيادة معرفة بحاله.

(٣) تهذيب الكمال (٤: ٣٨٢).

(٤) الإحسان برقم (٦٥٣٣).

(٥) (٨: ٢٤٤).

(٦) (ل٢٠٩/أ).

(٧) برقم (٦٥٣٣).

(٨) يأتي برقم (٢٧٩).

(٩) ترجمته في الثِّقات (٨: ٢٤٤)، اللسان برقم (٣٤٥٢).

(١٠) التواضع والخمول برقم (١٠).

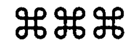
[٢٤٤/٥] (حب) **رَوْحُ**[١] **بن عبدالمُجيْب، أبو صالح، البَلَدِيُّ، المَوْصِلِيُّ**[٢].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ[٣]، وسَهْل بن زَنْجَلَةَ الرَّازِيِّ[٤]، وعبدالله بن مُحمَّد بن إسْحَاق أبي عبدالرحمن الأذْرَمِيِّ[٥]، وعلي بن الحُسَيْن الخوَّاص[٦]، وعَمْرو بن زياد البَاهِلِيِّ[٧]، ومُحمَّد بن الوليد بن أبان[٨]، ومُحمَّد بن يحيى بن رُزَيْن[٩].

روى عنه: أبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجَانيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان[١٠]، وابن عَدِي[١١].

من الطبقة الخامسة.



---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٤٩٢٩): ((أخبرنا رَوْح بن عبدالمُجيب أبو صالح، ببلد الموصِل)). وقال ابن عَدِي في الكامل (١: ٣٠٤) ((حدَّثنا رَوح بن عبدالمُجيب أبو صالِح البلديُّ)).

(٣) الإحسان برقم (٤٦٥٥).

(٤) الكامل (٨: ٢٩١).

(٥) الإحسان برقم (٣٢٠٦).

(٦) الكامل (٤: ١٩٠).

(٧) الثِّقات (٨: ٤٨٨).

(٨) الكامل (٦: ٢٨٥).

(٩) الكامل (١: ٣٠٤).

(١٠) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٧).

(١١) الكامل (١: ٣٠٢، ٣٠٤)، (٢: ١٩٩)، (٣: ١٥٥)، (٤: ١٩٠)، (٥: ١٥١ ٣٧٢)، (٦: ١٥٦، ٢٥٨).

باب الزاي

(من اسمه الزبير)

[٣/٢٤٥] (حب) **الزُّبير**[١] **بن خُبَيْب بن ثابت بن عبداللّه بن الزُّبير بن العَوَّام، القُرَشِيُّ، الأسَدِيُّ**[٢].

رأى ابن الزُّبير أفاض يوم النحر، قاله: الحِزَامِي، عن مَعْن[٣].

روى عن: (أبيه) خُبَيْب بن ثابت[٤]، وعَاصِم بن عُبَيْداللّه، ومُحمَّد بن عبَّاد، ونافع (مولى ابن عُمَر)، وهِشَام بن عُرْوة.

روى عنه: عَتِيْق بن يعْقُوب، ومُحمَّد بن الحسن بن زَبَالة[٥]، ومَعْن بن عِيْسى، ويعْقُوب (والد عَتِيْق بن يعْقُوب).

قال الزُّبير بن بكَّار[٦]: ((كان الزُّبير من وجوه قُريش جمالاً ، وعِبادةً ، وفقهًا، وعلمًا)).

وذكره ابن حِبَّان[٧]، وابن قُطْلُوبُغا[٨] في ((**الثّقات**)).

وقال الخَطِيْبُ[٩]: ((كان أحد فضلاء قريش وممَّن يُذكر بالعبادة)).

وقال[١٠]: ((وكان الزُّبير وفد على أمير المؤمنين المَهْدِي، ومعه أخوه المُغيرة بن خُبيب صاحبًا له ومتوصلاً به، فأمر المَهْدي للزُّبير بن خُبيب بسبع مئة دينار، فانصرف إلى المدينة... .

ثم وفد الزُّبير بن خُبَيْب على أمير المؤمنين هَارُون الرَّشِيْد حين ولي الخِلافَةَ فأعْطَاهُ أربعة آلاف دينار، وحمل الحديث عن الزُّبَيْر بن خُبَيْب)). اهـ.

وكان ذا فَضْلٍ ونُسُكٍ وعِبَادة: قال الزُّبير بن بكَّار[١١]: ((وحدثني عمي مُصْعَب بن عبداللّه، قال: سَمِعتُ أبي يقُول: قال لي أمير المؤمنين هَارُون الرَّشِيْد: دُلَّني على رجل من أهل المدينة من قريش

---

(١) ترجمته في نسب قريش (ص٢٤٢، ٢٤٣)، جمهرة نسب قريش (ص١٥٦)، التَّاريخ الكبير (٣: ٤١١)، الجرح (٣: ٥٨١)، الثّقات (٦: ٣٣١، تاريخ بَغْدَاد (٨: ٤٦٦)،، الثّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢١٢/أ)، التبيين في أنساب القرشيين (ص٢٦٢، ٢٦٣).

(٢) ذكر نسبه البُخاريّ في تاريخه (٣: ٤١١)، فقال: ((الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبداللّه بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الحجازي)). قال الخطيب في تاريخه (٨: ٤٦٦): ((من أهل مدينة رسُول اللّه ﷺ)). وأمه أم المغيرة بنت لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب. الجمهرة (ص١٥٦).

(٣) التَّاريخ الكبير (٣: ٤١١).

(٤) الثّقات (٦: ٣٣١).

(٥) تهذيب الكمال (٢٥: ٦٠).

(٦) الجمهرة (ص١٥٦).

(٧) (٦: ٣٣١).

(٨) (ل٢١٢/أ).

(٩) تاريخه (٨: ٤٦٦).

(١٠) الجمهرة (ص١٥٧).

(١١) الجمهرة (ص١٥٧).

له فضلٌ مُنقطِعٌ، قال: قلت له عُمَارة بن حَمْزة بن عبيدالله بن عبدالله بن عُمَر بن الخطَّاب، قال: فأين أنت عن ابن عمك الزُّبير بن خُبيْب، قال: قلت له إنّما سألتني عن النّاس، ولو سألتني عن أسْطُوان من أسَاطِين المَسْجِد، قلت لك: الزُّبير بن خُبيْب!)).

وقال[1]: أخبرني عمِّي مُصْعب بن عبدالله: ((أنَّ الزُّبير بن خُبيب أقام في مَسْجدٍ في ضيعته بالمُرَيْسِيْع سنين لا يخرج منه إلاّ لوضوء)).

(١٦٥) خرَّج له ابن حِبّان[2] حديثه عن هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، قال: قال عبدالله بن الزُّبير لأبيه: يا أبت حدِّثني عن رسُول الله ﷺ حتى أحدث عنك فإن كل أبناء الصحابة يحدث عن أبيه... (الحديث وفيه): لقد سمعته ﷺ، يقُول: ((مَنْ قَالَ عَليَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)).

وأخرجه البُخاريُّ في ((**الصَّحيح**))[3]: من طريق عامر بن عبدالله بن الزُّبير، عن أبيه، (نحوه).

قال الزُّبير[4]: ((وتوفي بوادي القُرى في ضيعته له وهوابن أربعٍ وسبعينَ سنةً)).

من الطبقة الثالثة.

[٢/٢٤٦] (جا حب) **الزُّبير**[5]**بن عبدالرحمن بن الزَّبِير**[6]**بن بَاطَا القُرَظيُّ**[7] **المَدَنِيُّ**[8].

روى عن: رِفَاعة بن السَّمَوْأل، وأبيه عبدالرحمن بن الزَّبير.

روى عنه: (ابنه) عبدالرحمن بن الزُّبير بن عبدالرحمن بن الزَّبير، والمِسْور بن رِفَاعةَ القُرَظِيُّ.

قال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[9]: ((مقبول)).

قلت: بل رتبته أعلى مما ذكر، فهو مُسْتقيم الحديث، ولم يأتي بخبر مُنْكر، وروى عنه اثنان، وخرَّج له مالك في ((**المُوَطَّأ**))، وابن الجَارُود، وابن حِبَّان، وهُمَا ممَّن شَرطَ الصِّحَّةَ، وذكره ابن

---

(١) الجمهرة (ص١٥٦).

(٢) برقم (٦٩٨٢).

(٣) برقم (١٠٧).

(٤) الجمهرة (ص١٥٩).

(٥) ترجمته في التَّاريخ الكبير (٣: ٤١١)، الجرح (٣: ٥٨١)، الثِّقات (٤: ٢٦٢)، مشتبه النسبة (ص٦٣)، تهذيب الكمال (٩: ٣١٠)، الميزان (٢: ٦٨)، توضيح المشتبه (٤: ٢٧٥)، الإصابة برقم (٣٠٠٩)، التهذيب ١: ٦٢٥)، التقريب برقم (٢٠٠٩)، تحرير التقريب برقم (١٩٩٨).

(٦) بالفتح مع كسر الموحدة توضيح المشتبه (٤: ٢٧٥)، وغيره.

(٧) **القُرظِيُّ**: بضم القاف، وفتح الراء، ولظاء المشالة، هذه النسبة إلى ((قُريضة)) اسم رجل من ولد هارون.... نزل قلعةً حصينة قُرب المدينة. الأنساب (٤: ٤٧٥).

(٨) نسبه المزي في تهذيبه (٩: ٣١٠) فقال: ((الزبير بن عبدالرحمن بن الزَّبير بن باطا القُرظي المدني)). وذكر مثله الحافظ في الإصابة برقم (٣٠٠٩)، وقال: ((ويقال: هو ابن الزَّبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن مالك بن الأوس. كذا ذكره ابن منده، فيُحتمل أن يكون نُسِب إلى زيد بالتبني لصنيع الجاهلية، وإلا فالزَّبير بن باطيا معروفٌ في بني قُريظة)).

(٩) التقريب برقم (٢٠٠٩).

حِبَّان في ((ثقاته))[١]، وهذه مُعَضِّدات ينتفع بمثلها.

ولا يضرُّه قول ابن حزم في ((المُحلَّى))[٢]: ((المُسْتورد (كذا) بن رِفَاعة عن الزُّبير بن عبدالرحمن وهُما مجْهُولان وهو خبر غير معروف عن مالك)).

فإنَّ أبا مُحمَّد (يرحمه اللَّه) له مُجازفات في رمي كثير من الرُّواة بالجَهَالة!! أشهر من أن تذكر.

(١٦٦) خرَّج له ابن حِبَّان[٣] حديثه: أنَّ رِفاعة بن سَمَوْأل طلَّق امرأته تَمِيْمَةُ بنت وهبٍ في عهد رسُول اللَّه ﷺ ثلاثًا فنكَحَها عبدالرحمن بن الزُّبير فلم يستَطِعْ أن يمسَّها ففارَقَها، فأرَاد رِفاعة أنْ ينكِحَها، وهو زُوْجُها الأول الذي كانَ طلَّقَهَا فذَكَر لرسُول اللَّه ﷺ، فَنَهاهُ أنْ يتزوَّجَها، وقال: ((لا تَحِلُّ لَكَ حتَّى تَذُوْقَ العُسَيْلَةَ)).

من رواية أبي مُصْعب، عن مالك بن أنس ، عن المِسْور بن رِفَاعَةَ القُرَظِيِّ، عنه: (بهذا).

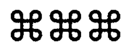
وهذا الحديث مداره على مالك بن أنس في ((الموطَّأ))[٤]، واختُلِف عليه فيه: فأرسله جمهور رواة ((الموطَّأ)) كما قال هنا أحْمَد بن أبي بكر وهو من رواته.

ووصله: ابن وهب[٥]، وإبراهيم بن طَهْمان[٦]، وأبو علي عُبَيْداللَّه بن عبدالمَجِيْد الحَنَفِي (ثلاثتهم) عن مالك، فقالوا فيه: عن الزُّبير بن عبدالرحمن بن الزَّبير، عن أبيه.

قال ابن عبدالبر في ((التمهيد))[٧]: ((هكذا روى يحيى هذا الحديث عن مالك، عن المِسْور، عن الزُّبير، وهو مُرْسلٌ في روايته، وتابعه على ذلك أكثر رواة المُوطَّأ إلا ابن وهب، فإنه قال فيه: عن مالك عن المِسْور، عن الزُّبير بن عبدالرحمن، عن أبيه، فزاد في الإسناد ((عن أبيه)) فوصل الحديث، وابن وهب من أجلِّ من روى عن مالك هذا الشَّان، وأثبتهم فيه، وعبدالرحمن بن الزَّبير: هو الذي كان تزوج تَمِيْمَةَ هذه...، فالحديث مسندٌ متصلٌ صحيحٌ، وقد روي معناه عن النبي ﷺ من وجوه شتَّى ثابتة أيضًا كلها)).

قلت: لكن رجَّح النسائيُّ إرساله كما في ((مسند مالك)) فيما نقله أبو القَاسِم الجوهري[٨] حيث قال: ((ووجدت عند النسائيِّ قال: هذا مرسلٌ في المُوطَّأ، وهو الصَّواب)).

من الطبقة الثانية.



(١) (٤: ٢٦٢).

(٢) (١٠: ٦٢).

(٣) برقم (٤١٢١).

(٤) (٢: ٥٣١).

(٥) أخرجه ابن الجارود في المنتقى برقم (٦٨٢).

(٦) أخرجه النسائي في ((مسند مالك)) كما في التمهيد ١٣: ٢٢٠).

(٧) (١٣: ٢٢٠).

(٨) مسند الموطأ (ص ٥٠٣).

(من اسمه زُفر)

[٣/٢٤٧] (حب) **زُفَر**[١] **بن يزيد بن عبدالرحمن بن أرْدَك**[٢].

روى عن: مُحمَّد بن سُلَيْمان بن والِبة.

روى عنه: إسْماعيل بن أبي أُوَيْس.

(١٦٧) خرَّج له ابن حِبَّان[٣] حديث: ((والَّذِي نَفْسُ مُحمَّدٍ بِيَدِهِ لا تقُومُ السَّاعةُ حتَّى يظْهرَ الفُحْشُ، والبُخْلُ.... الحديث.

رواه عن مُحمَّد بن سُلَيْمان بن وَالِبَةَ، عن سعيد بن جُبير، عن أبي هُريرة، عن رسُول اللَّه ﷺ: أنه قال: (فذكره).

قال الحَاكِم[٤]: ((رواته كُلُّهم مَدنيُّون ممَّن لم يُنسبوا إلى نوعٍ من الجرح)).

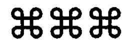
وألْمَحَ أبو نُعيْم[٥] إلى أنَّ التفرد فيه من قبل زُفر حيث قال: ((غريبٌ من حديث سعيد تفرَّد به زُفر)).

لكن قال البُخارِيُّ[٦]: ((هو مُستقيم الحديث))، وبمثله قال أبو حاتم الرَّازي[٧]. وليس له غير هذا ممَّا يدلُّ على تقوية حاله.

وذكره ابن حِبَّان[٨] ، وابن قُطْلُوبُغا[٩] في ((**الثِّقات**)). وسيأتي مزيد بسط لهذا الحديث[١٠].

من الطبقة الثالثة.

- (حب) **زُفَر بن عبدالرحمن**، هو: زُفر بن يزيد نُسِب إلى جدِّه [٣/٢٤٧].



(١) ترجمته في التَّاريخ الكبير (٣: ٤٣١)، الجرح (٣: ٦٠٨)، الثِّقات (٨: ٢٥٨)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢١٥/أ).

(٢) كذا وقع اسمه في الرِّواية برقم (٦٨٤٤). وعن ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٢٥٨): ((زُفَر بن عبدالرحمن بن أرْدَك من أهل المدينة)). أما البُخارِيّ، فقال في تاريخه (٣: ٤٣١): ((زُفر بن يزيد بن عبدالرحمن بن أردك)). فكأنه وقع لابن حِبَّان منسوبًا لجده.

(٣) برقم (٦٨٤٤).

(٤) برقم (٨٦٤٤).

(٥) الحلية (٤: ٣٠٧).

(٦) التَّاريخ (٣: ٤٣١).

(٧) الجرح (٣: ٦٠٨).

(٨) (٨: ٢٥٨).

(٩) (ل٢١٥/أ).

(١٠) برقم (٥٧٨).

(من اسمه زكريا)

[٤/٢٤٨] (حب) **زكريا[١] بن الحكم، أبو يحيى، الأسَدِيُّ، الرَّسْعَنِيُّ[٢].**

روى عن: خالد بن يزيد العُمَرِيِّ[٣]، وأبي المُغيرة عبدالقُدوس بن الحجَّاج[٤]، وعبدالله بن بكر السَّهْمِيِّ، وعَمْرو بن عَمْرو العَسْقَلانِيِّ[٥]، وعِمران بن أبان[٦]، وكثير بن هِشَام[٧]، وهب بن جرير[٨]، ومُحمَّد بن يُوسُف الفِرْيَابِيِّ[٩]، ويزيد بن هارون، وأبي نُعيم[١٠].

روى عنه: أحْمَد بن حَمَّاد بن عبدالله الرقِّي[١١]، وأحْمَد بن عِيْسى بن السَّكن البَلَدِيُّ[١٢]، وعبدالرحمن بن مُحمَّد بن سلام البَغْدَادِيُّ[١٣]، وعبدالله بن أبي سُفْيان[١٤]، والقَاسِم بن الليث الرسْعَنِيُّ[١٥]، ومُحمَّد بن الفَضْل بن جابر[١٦]، وأبو عَرُوبة[١٧].

ذكره ابن حِبَّان[١٨]، وابن قُطْلُوبُغا[١٩] في «**الثِّقات**».

(١٦٨) روى حديث: «لا تجُوزُ شهادةُ نخَّاسٍ، من اسْتَقَالَنَا شَهادَتَهُ أقلناهُ»

يرويه عن عُمَر بن عَمْرو العَسْقَلانِيِّ، ثنا أبو فاطمة الكُوفِيِّ، عن ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن مُعَاذ بن جبل، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

---

(١) ترجمته: في الثِّقات (٨: ٢٥٥)، الأنساب (٣: ٦٥)، ذيل ميزان الاعتدال برقم (٣٩٥)، اللسان برقم (٣٥٠٤)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢١٦/ب).

(٢) نسبه ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٢٥٥)، فقال: «زكريا بن الحكم الأسَدِيُّ الرَّسْعَنِيُّ، من رأس العين، كنيته أبو يحيى».

(٣) الكامل (٣: ١٨).

(٤) سنن الدَّارقُطْنِي (٣: ٢٤٤).

(٥) الكامل (٥: ٦٦).

(٦) الكامل (٦: ٣٨١).

(٧) الكامل (٥: ٢٥١).

(٨) الإحسان برقم (٦٦١٥).

(٩) الإحسان برقم (٦٦١٥).

(١٠) الكامل (٧: ١٨٥).

(١١) الكامل (٥: ٦٦).

(١٢) الإحسان برقم (٢٣١٢).

(١٣) تهذيب الكمال (١٧: ٣٩٠).

(١٤) الكامل (٧: ١٨٥).

(١٥) الكامل (٤: ٢٩٣).

(١٦) الكبرى برقم (١١٣٢).

(١٧) الإحسان برقم (٦٦١٥).

(١٨) (٨: ٢٥٥).

(١٩) (ل٧٦/ب).

خرَّجه ابن عَدِي في ((**الكامل**))[١]في ترجمة عُمَر بن عَمْـرو العَسْـقَلانِيِّ، وأعلـه بـه عبدالحـق فـي ((**الأحكام**)).

قال ابن القطَّان[٢]: ((بقي عليه أن ينبه على راويه عنه؛ فإنه مَجْهُولٌ لا يُعرف البتَّة)).

وأورده لذلك الحافظ في ((**اللِّسان**))[٣]، تبعًا لشيخه العِرَاقِي في (**الذَّيل**))[٤]، وقـال: ((عـن عَمْـرو بن عَمْرو العَسْقَلانِيِّ. وعنـه أحْمَـد بـن حَمَّـاد بـن عبداللَّه الرقِّـي، وأبـو عَرُوبـة، وجماعـة مـن أهـل الجزيرة...، وليس بمجهول، فقد روى عنه هؤلاء، ووثقه ابن حِبَّان)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٥]، وابن عَدِي[٦]، والدَّارقُطْنِي[٧]، والبيْهقِي[٨].

من الطبقة الرابعة (ت ٢٥٣هـ)[٩].

[٥/٢٤٩] (حب) **زكريا**[١٠]**بن مُسلم الفِرْهَاذجَرْدِيُّ**[١١].

روى عن: مُحمَّد بن إسماعيل الجُعْفِيِّ، ومخلد بن عَمْرو البلْخِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجسْتانيُّ.

(١٦٩) خرَّج له ابن حِبَّان[١٢]حديث ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ ولا خَرَقَ ولا حَلَقَ)).

حدَّثنا مُحمَّد بن إسماعيل الجُعْفِيُّ، قال: حدَّثنا سُلَيْمان بن حرب، قال: حدَّثنا شُعبة، عن عَـوْف، عن خالد الأحْدَب، عن صَفْوان بن مُحْرِز، قال: لَمَّا حضَر أبو مُوْسى صَاحُوا عليهِ، فقال: قـال النبـي ﷺ: (فذكره).

---

(١) (٥: ٦٦).

(٢) بيان الوهم برقم (٨٩٣).

(٣) برقم (٣٥٠٤).

(٤) برقم (٣٩٥).

(٥) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٣٢).

(٦) الكامل (٣: ١٨)، (٤: ٢٩٣)، (٥: ٦٦، ٢٥١)، (٦: ٣٨١، ٤١٨)، (٧: ١٨٥).

(٧) سننه (٣: ٢٤٤).

(٨) الكبرى برقمي (١١٣٢، ٨٨١١).

(٩) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٢٥٥): ((مات بـرأس العيـن سـنة ثـلاث وخمسـين ومئتيـن، وكـان يخضـب رأسـه ولحيته)).

(١٠) لم أجد من ترجمه.

(١١) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣١٥١): ((أخبرنـا زكريـا بـن مسـلم بفرهـاذجرد....)). وقـال فـي الثِّقـات (٩: ١٨٦): ((حدَّثنا عنه زكريا بن مسلم الفرهاذجرديُّ بالرقَّة....)).

والفِرْهَاذجَرْدِيُّ: بالكسر، ثم السكون، ثم هاء، وبعد الألف ذال معجمة، وجيم مكسـورة، وراء سـاكنة، ودال مهملـة، نسبة إلى ((فِرهاذ جرْد)) من قرى مرو، وأخرى بنيسابور. انظر الأنساب (٤: ٣٧٥)، مراصد الاطلاع (٣: ١٠٣٣).

(١٢) برقم (٣١٥١).

والحديث أخرجه مُسلم في ((**صحيحه**))[١]: من طريق عَاصِم بن سُليْمان، عن صَفْـوان بـن مُحْـرِز (بهذا).

من الطبقة الخامسة.

[٤/٢٥٠] (حب عل كم) زكريـا[٢]بـن يحيـى بـن صَبِيْـح بـن راشِـد، أبـو مُحمَّـد، اليَشْـكُرِيُّ، زَحْمُوْيه[٣]، الوَاسِطِيُّ[٤].

روى عن: إبراهيم بن سعد الزُّهريِّ[٥]، وأحْمَد بن أبي عَاصِم، والجرَّاح بت مَلِيْح[٦]، والحسن بن يزيـد الأصـم[٧]، والحَكَـم بـت ظَهـيْرة[٨]، وخـالد بـن عبداللّــه الوَاسِـطِيِّ[٩]، وخلَـف بــن خَلِيْفـة الوَاسِطِيِّ[١٠]، وداود بن الزِّبرقـان[١١]، وروْح بـن عُبـادة البصـريِّ[١٢]، وزيـاد بـن عباللّـه بـن الطُّفيـل

---

(١) برقم (١٠٤).

(٢) ترجمته في تاريخ واسط (ص ١٩٧، ١٩٨)، الجرح (٢: ٦٠١)، الثِّقات (٨: ٢٥٣)، الإكمال لابـن مـاكولا (٤: ١٧٩)، التوضيـح لابـن نـاصر الدين (٤: ١٥٢)، الإكمـال للحُسـيْني (ص١٥٠)، ذيـل الكاشـف (ص١٠٩)، تعجيـل المنفعة (١: ٥٥١) ، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢١٨/أ).

(٣) مشهور بلقبه، هذا انظر الإكمال (٤: ١٧٩)، التوضيح (٤: ١٥٢)، نزهة الألباب (١: ٣٩٩).

وفي هذا الاسم وأشباهه لغتان: قال الفيرُوزباديُّ في (تحفة الأبيه ص١٠١) في ترجمة إسْحَاق بن راهَوْيه ((بفتح الهــاء، وسكون الواو، وفتح الياء، وهذه قليلة، وهي لغتان في كل اسم خُتم بويه: كسيبَوْيه، وعَمْرويه، وبحرَوْيه، وغيرهما)).

وقال ابن الصلاح في (بعض أماليه): ((سمعت الحافظ أبا مُحمَّد عبدالقادر بن عبداللّه (رضـي اللّه تعـالى عنـه) يقُـول: سمعت الحافظ أبا العلاء يقُول: أهل الحديث لا يحبون ((ويه)) أي يقُولون: ((وْيه)) ببدء الواو ساكنة تفادياً من أن يقـع في آخر الكلمة ((وَيه)).

وعن الحافظ جمال الدين المِزيِّ أنه قال: غالب ما عند المحدثين ((فعلُوْيه)) بضم ما قبل الـواو إلا ((راهَويـه)) فـالأغلب فيه عندهم فتح ما قبل الواو، وفي ((نفطويه)) الوجهان، والآكد الفتـح)). نقلـه الزركشـي فـي النكـت علـى كتـاب ابـن الصلاح (١: ١٥٨، ١٥٩).

(٤) ذكره ابن حِبَّان بلقبه المجرد ((زحمُويه)) في أول موضع برقـم (٣٠٣)، وذكـره فـي سـتة مواضِـع باسـمه ونسبته ((زكريا بن يحيى الواسطي)). وجمع بين ذلك في مواضع أخرى. وذكر نسبه ابـن أبـي حـاتم فـي الجـرح (٢: ٦٠١)، فقال: ((زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي المعروف بزحْمُويه)). ورفع في نسبه بحشـل فـي تـاريخ واسـط (١٩٧) ، فقال: ((زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد اليشْكُريُّ، أبو مُحمَّد)).

(٥) الإحسان برقم (٧٢٥٦).

(٦) تهذيب الكمال (٤: ٥١٧).

(٧) مسند أبي يَعْلى برقم (٤٢٤).

(٨) المجروحين (١: ٢٥١).

(٩) مسند أبي يَعْلى برقم (٢٩١٠).

(١٠) المعجم الكبير (١٧ / برقم ٣٨١).

(١١) مسند أبي يَعْلى برقم (١٠٨٧).

(١٢) مسند أبي يَعْلى برقم (٣٦١٠).

البكَّائي ﷺ(١)، وسعيد بن عبدالرحمن الجُمَحِي ﷺ(٢)، وسِنان بن هارون البُرجُمِي ﷺ(٣)، وسوَّار بن مُصْعب(٤)، وسيف بن هارون البُرجُمِي ﷺ(٥)، وشريك بن عبدالله النخعي ﷺ(٦)، وشُعيب بن صَفْوان(٧)، وصالح بن عُمَر(٨)، وعَاصِم بن سُلَيْمان(٩)، وعبَّاد بن العوَّام(١٠)، وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد(١١)، وعبدالرحمن بن صالح العَجْلاني ﷺ(١٢)، وعبدالرحمن بن عُثمان بن إبراهيم بن حَاطِب(١٣)، وعبدالله بن جَعْفر المَدِيْني ﷺ(١٤)، وعبدالله بن عِيْسى(١٥)، وعلي بن هَاشِم(١٦)، وعُمَر بن شبيب الوَاسِطِي ﷺ(١٧)، وعُمَر بن مُجَاشِع(١٨)، وعَمْرو بن هارون(١٩)، وفَرَج بن فَضَالة(٢٠)، والفَضْل بن مُوْسى السِّيناني ﷺ(٢١)، ومُحمَّد بن أبي نصر النَّرْسِي ﷺ(٢٢)، وهُشيم بن بشيرالواسِطِي ﷺ(٢٣)، ووكيع بن الجرَّاح(٢٤)، ووهب بن جرير(٢٥)،

---

(١) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ٢٤٢).

(٢) تهذيب الكمال (١: ٢٩١٠).

(٣) تهذيب الكمال (١٢: ١٥٦).

(٤) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ١٠٣)، الكبرى للبيهقي برقم (١٥٣٤٢).

(٥) المعجم الكبير (٢٠ / برقم ٧١٢).

(٦) الإحسان برقم (٣٧٦٨).

(٧) زيادات عبدالله على الفضائل برقم (٢٣٦).

(٨) مسند أبي يَعْلى برقم (٧٠٥).

(٩) الكبرى للبيهقي برقم (١٤٤٦٠).

(١٠) مسند أبي يَعْلى برقم (٣٧٠).

(١١) المعجم الكبير برقم (٤٨٥٧).

(١٢) الجرح (٥: ٢٤٦).

(١٣) الإحسان برقم (٢٩٧٧).

(١٤) المستدرك برقم (٧٩٩٦).

(١٥) مسند أبي يَعْلى برقم (٢٥٠).

(١٦) زيادات عبدالله على الفضائل برقم (٢٧٤).

(١٧) تهذيب الكمال (٢١: ٤٢٥٧).

(١٨) زيادات عبدالله على الفضائل برقم (٤٣).

(١٩) مسند أبي يَعْلى برقم (٢٢٠).

(٢٠) الكبرى للبيهقي برقم (١٩٩٠٠).

(٢١) الآحاد والمثاني برقم (٧٠٦).

(٢٢) تاريخ بَغْدَاد (١٣: ٤٨٧).

(٢٣) الإحسان برقم (١٧٤١).

(٢٤) المعجم الكبير برقم (٢٤٧٢).

(٢٥) الإحسان برقم (٣٠٣).

ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة[١].

روى عنه: أحْمَد بن نَصْر بن حُمَيْد الوَازِع[٢]، وأسْلَم بن سَهْل الرَّازِيُّ[٣]، والحسن بن خَيْر بن عبدالله الخُوَارَزْمِيُّ[٤]، والحسن بن سُفْيان[٥]، والحُسَيْن بن إسْحَاق التُّسْتَرِيُّ[٦]، وحُسَيْن الأشْقر، وعَبْدان بن أحْمَد[٧]، وعبدالله بن أحْمَد بن حنبل[٨]، وعلي بن عبدالعزيز[٩]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن سُهيل البَصْرِيُّ[١٠]، ومُحمَّد بن أحْمَد الوَاسِطِيُّ، ومُحمَّد بن جَعْفر الوَرْكَانِيُّ[١١]، ومُحمَّد بن عبدالله الحَضْرَمِيُّ[١٢]، وأبو عَوْن مُحمَّد بن عَمْرو بن عَوْن الوَاسِطِيُّ[١٣]، ومُحمَّد بن عِيْسى الواسِطِيُّ[١٤]، ومُحمَّد بن غالب[١٥]، ومَحْمُود بن مُحمَّد الوَاسِطِيُّ[١٦]، ومُوْسى بن هارون بن عبدالله الإمام[١٧]، و(والده) يحيى بن صَبِيْح، ويُوسُف بن يعْقُوب المُقْرِئ الواسِطِيُّ[١٨]، وأبو بكر بن أبي عَاصِم[١٩]، وأبو زُرْعة الرَّازِيُّ، وأبو يَعْلى المَوْصِلِيُّ[٢٠].

سكت عنه ابن أبي حَاتِم[٢١].

وقال ابن حِبَّان[٢٢]: ((كان من المُتقنين في الرِّوايات)).

---

(١) الإحسان برقم (٨٠٢).

(٢) تاريخ بَغْدَاد (٥: ١٨١).

(٣) المعجم الكبير برقم (٨٤٢٥)، تاريخ واسط (ص١٩٧).

(٤) تاريخ بَغْدَاد (٧: ٣٠٥).

(٥) الإحسان برقم (٨٠٢).

(٦) المعجم الكبير برقم (٣٧٥١).

(٧) المعجم الكبير برقم (٣٧٢٨).

(٨) سنن الدَّارقُطْنِي (٣: ١٣١).

(٩) المعجم الكبير (١٧ / برقم ٤٤).

(١٠) مسند الشِهَاب برقم (٤١٥).

(١١) الزيادات على الفضائل برقم (١٢٢٧).

(١٢) المعجم الكبير برقم (١٤٩).

(١٣) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ٢٤٢).

(١٤) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ٢٤٢).

(١٥) المستدرك برقم (٧٩٩٦).

(١٦) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ١٠٣).

(١٧) المستدرك برقم (٨٤٧٩).

(١٨) المعجم الصَّغير برقم (١١٥٠).

(١٩) الآحاد برقم (٧٠٦).

(٢٠) الإحسان برقم (١٧٤١).

(٢١) الجرح (٢: ٦٠١).

(٢٢) الثِّقات (٨: ٢٥٣).

ووثقه ابن عَدِي[١]، وابن حَجَر[٢].

وذكره ابن قُطْلُوبُغا[٣] في ((**الثِّقات**)).

وسُئِل يحيى بن مَعِين عمَّن نكتب بواسط، قال: ((عَلَيْكَ بِزَحْمُوْيَه وهنَّاد))[٤].

وهذا يدلُّ على أنه من حفَّاظ واسط المَعْدودين، وترجمته الآنفة عند ابن أبي حاتم وابن حِبَّان لـم تُعط مكانته الحقيقية، وهي عُمدة كل من أتى بعدُ.

(١٧٠) روى حديث: ((إِذَا بَلَغَ بَنُو العَاصِ ثَلاثِيْنَ رَجُلاً اتَّخَـذُوا دِيْـنَ اللَّـه دَغَـلاً، ومَـالَ اللَّـه دُوَلاً وعِبَادَ اللَّهِ خَوَلاً)).

رواه عن صالح بن عُمَر، عن مُطرِّف بن طَرِيْف، عن عطيَّة العَوْفِي، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، قـال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))[٥]، وقـال الطَّـبَرَانِيُّ: ((لـم يـروه عـن مُطَـرِّف إلا صـالح، تفـرَّد بـه زَحْمُوْيه)).

وأخرجه أبو يَعْلى[٦]، والحَاكِم[٧]: من طريق صالح بن عُمَر، بهذ.

وله أصل من رواية الأعْمَش[٨]، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، (نحوه).

نقل عنه عبداللَّه بن أحْمَد في ((**العِلَل**))[٩] ستة نصوص في أحوال الرُّواة.

وهـو مُكثر مـن الـرِّواية: خـرَّج لـه عبـداللَّه بـن أحْمَـد[١٠]، وأبـو يَعْلـى[١١]، وابـن حِبَّـان[١٢]،

---

(١) الكامل (٢: ٩٩).

(٢) اللسان برقم (٣٥٢٦) تمييزًا.

(٣) (ل٢١٨/أ).

(٤) نقله ابن عَدِي في الكامل (٦: ٢٧٢) في ترجمة مُحمَّد بن خالد بن عبداللَّه الواسطي.

(٥) برقم (١١٥٠).

(٦) مسنده برقم (١١٥٢).

(٧) المستدرك برقم (٨٤٧٩).

(٨) أخرجه أحْمَد في المسند برقم (١١٧٧٥)، والحَاكِم في المستدرك برقم (٨٤٨٠).

(٩) بالأرقام (٦١٥٠ - ٦١٥٥).

(١٠) مروياته في الفضائل بالأرقام (٤، ٤٣، ١٧٣، ٢١٠، ٢٧٤، ٣٦٠... الخ).

(١١) مسنده بالأرقـام (١٤٧، ٢٢٠، ٢٥٠، ٣٧٠، ٣٧١، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٩٢، ٤٩٤، ٧٠٥، ٨١٢، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٣٤، ١٠٨٧، ١١٣٨، ١١٥٢، ١٦٥٨، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٦٧٧، ١٦٩٨، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٩٥٢، ١٩٥٤، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٧٩)، (٤/ ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥، ٢٩١٠، ٣٥٦٢، ٣٦١٠، ٣٧٢٢)، (٧: برقم ٣٩٠٢، ٣٩٠٣، ٣٩٠٤، ٣٩٠٥، ٣٩٠٦، ٣٩٨٥، ٣٩٨٦، ٣٩٨٧، ٣٩٨٨، ٤٠٦٢، ٤٤٥٧، ٤٤٥٨، ٤٨٣٣، ٤٨٣٥، ٥٦٨٩، ٥٨١٨، ٥٨٩٢، ٦٠٧٢، ٦٠٧٥، ٦١٠٢، ٦١١٢، ٦١١٣، ٦٢٣٤، ٦٢٤١، ٦٤٣٥، ٦٤٧٠، ٦٤٧٩، ٦٦٣٩، ٦٧١٦، ٦٧١٧، ٦٨٧٨، ٧٧١٨، ٧٠٩٠، ٧٤٢٢، ٧٤٤٨، ٧٤٤٩).

(١٢) في تسعة عشر موضعًا كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٣٢).

والطَّبَرَانِيُّ[١]،والإسماعيليُّ[٢]، والدَّارقُطْنِيُّ[٣]، والحَاكِمُ[٤]، والقُضَاعِيُّ[٥]، والبيْهقِيُّ[٦]، وغيرهم.

قال بَحْشَل[٧]: ((كان أبيض الرأس واللحية)).

من الطبقة الرابعة (ت ٢٣٥هـ) عن خمس وثمانين عامًا[٨].

ولهم أربعة شيوخ آخرين، وهم:

[٤/٢٥١] (تمييز) **زكريا[٩] بن يحيى بن خَلَّاد، أبو يَعْلى، المِنْقَرِيُّ[١٠]**.

روى عن: أبي عَاصِم.

روى عنه: أحْمَد بن حَمْدان التُّسْترِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))، وقال: ((حدَّثنا عنه أحْمَد بن حَمْدان التُّسْتَرِي بعبادان، وكان من جُلسَاءِ الأصْمَعِيِّ)).

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز[١١].

[٤/٢٥٢] (تمييز) **وزكريا[١٢] بن يحيى بن عبداللَّه بن أبي سعيد، أبو عبداللَّه، الرَّقَاشِيُّ، الحزار، المُقْرِيءُ.**

روى عن: سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحِيِّ، وسلْم بن قُتيبة، ومُعاذ بن مُعاذ.

روى عنه: أبو يَعْلى أحْمَد بن علي بن المُثنَّى، وعبداللَّه بن أحْمَد بن حنبل.

---

(١) الكبير بالأرقام (١٤٩، ٣١١، ٩٢٤، ١٧٨٩، ١٩٤٦، ١٩٤٧، ١٩٤٨، ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢، ٢٠٢٤، ٢٤٧٢)، (٤٠٣٤، ٣٧٢٨، ٤٨٥٧، ٤٨٥٩، ٤٩١٢، ٨١٤١، ٨٤٢٥، ٨٥٨١، ٨٨٢٣، ٩٨٣٨، ١٠٥٧٢)، ١٠٩٧٤، ١١٨٠٣، ١١٨٠٧، ١٢١٤٣، ١٢٧٤٥، ١٢٧٦٩، ١٣٣٢٣).... الخ.

(٢) انظر فتح الباري (٣: ١٨)، (١٢: ١٠٣).

(٣) سننه (١: ٢٤٢، ٢: ٨٨، ١٠٣، ٣: ١٢٩، ١٣١، ١٧٠).

(٤) المستدرك بالأرقام (١٤٩٤، ٧٩٩٦، ٨٤٧٩).

(٥) مسند الشِهَاب برقم (٤١٥).

(٦) الكبرى بالأرقام (٥٠١٥، ١٤٤٦٠، ١٥٣٤٢، ١١٩٩٠٠).

(٧) تاريخه (ص ١٩٧).

(٨) وقال بحشل في تاريخه (ص ١٩٧، ١٩٨): ((سمعت زكريا يقُول: ولدت سنة خمسين ومئة، وفيها قدم شريك إلى واسط)).

وبالنظر في هذا التَّاريخ نستطيع أن نُحدِّد مبلغ عمره، فقد أرخه بحشل (ص ١٩٨)، وابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٢٥٣) ((سنة خمس وثلاثين ومئتين)).

(٩) ترجمته في الثِّقات (٨: ٢٥٥).

(١٠) **المِنْقَرِيُّ**: بالكسر، والسكون، وفتح القاف والراء، هذه النسبة إلى بني مِنْقر عُبيد بن مُقاعس من مُضر. انظر الأنساب (٥: ٣٩٦).

(١١) هذا الراوي من طبقة زحْمويه، ووافقه في الاسم، واسم الأب، وهذا مظنة للالتباس، لذا ذكرته تمييزًا.

(١٢) ترجمته في الثِّقات (٨: ٢٥٤)، تعجيل المنفعة (١: ٥٥١)، اللسان برقم (٣٥١٥).

ذكره ابن حِبَّان في ((الثِّقات))، وقال: ((حدَّثنا عنه أبو يَعْلى وغيره من شيوخنا، وليس هذا بزَحْمُوْيه[١]، يُغرِب ويُخْطِىء)).

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز[٢].

[٤/٢٥٣] (تمييز) **وزكريا[٣] بن يحيى الكِسَائِيُّ[٤]، الكُوْفِيُّ.**

روى عن: إسماعيل بن أبان، وعلي بن القَاسِم، ويحيى بن سالم، وابن فَضْل[٥].

روى عنه: أبو يَعْلى أحْمَد بن علي بن المُثَنَّى[٦].

ذكره ابن حِبَّان في ((الثِّقات))، وقال:((يروى عن بن فُضَيْل والكُوفِيِّينَ ثنا عنه أبو يَعْلى بالمَوْصِل)).

وقال عبدالله بن أحْمَد: ((سألت ابن مَعِين عنه، فقال: رجل سوءٍ، يُحدِّث بأحاديث سوء.قلت: فقد قال لي: إنك كتبت عنه، فحوَّل وجهه، وحلف بالله أنه لا أتاه، ولا كتب عنه. وقال: يستأهل أن يُحفر له بئرٌ فيُلقى فيها)).وقال النسائِيُّ، والدَّارقُطْنِيُّ: ((متروك)).

من الطبقة الرابعة. ذكرته للتمييز[٧].

[٤/٢٥٤] (تمييز) **وزكريا[٨] بن يحيى الوَاسِطِيُّ لقبه خَرَابٌ[٩].**

ويُقال له: زكريا بن يحيى الأحْمَر، كذلك.

روى عن: سُفْيان بن عُيَيْنة، وغيره.

روى عنه: أسلم بن سَهْل وغيره.

قال الدَّارقُطْنِي: ((كان أُمِّيًا ضعيف الحديث)).

من الطبقة الرابعة (ت ٢٣٤هـ). ذكرته للتمييز[١٠].

---

(١) تصحف في (الثِّقات في ((ابن حموية))، والتصويب من مصادر ترجمته الأخرى.

(٢) هذا الراوي من طبقة زحْموية، ووافقه في الاسم، واسم الأب، وقد نبه للفرق بينهما ابن حِبَّان (كما سبق).

(٣) ترجمته في الثِّقات (٨: ٢٥٥)، اللسان برقم (٣٥٢٤).

(٤) تصحف في الثِّقات (٨: ٢٥٥) إلى ((الكِناني)).

(٥) مسند أبي يَعْلى برقم (١١٣٨).

(٦) مسنده برقم (١١٣٨).

(٧) هذا الراوي من طبقة زحْمويه، ووافقه في الاسم، واسم الأب، وهذا مظنة للالتباس، وقد روى عنهما أبو يَعْلى في ((مسنده))، ولم ينسبهما في أكثر مروياته، ولكن هذا مقلٌّ وزحْمويه مُكثر، وهذا وجه للتمييز بينهما، كما أن هذا هالكٌ وذاك ثقة.

(٨) ترجمته في تاريخ واسط (ص٢٣٠)، المؤتلف للدارقطني (٢: ٧٢٦)، اللسان برقم (٣٥٢٥).

(٩) خَرَاب: (بفتح المعجمة وتخفيف الراء).

(١٠) هذا الراوي من طبقة زحْمويه، ووافقه في الاسم، واسم الأب، وفي البلد، وهذه الأمور البعض منها يكفي في التباسهما، فكيف بها مجتمعه. ولهذا لزم إيراده تمييزاً، وفرْقُ ما بينهما: أن هذا كاسمه خراب، وذاك ثقة.

[٥/٢٥٥] (حب كم) **زكريا[١] بن يحيى بن عبدالرحمن الضبيُّ، البَصْرِيُّ، السَّاجِيُّ[٢].**

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ[٣]، وإبراهيم بن سُليْمان الكُوفِيِّ[٤]، وإبراهيم بن مُحمَّد التيميِّ[٥]، وأحْمَد بن إسْحَاق الأهْوَازِيِّ[٦]، وأحْمَد بن خالد[٧]، وأحْمَد بن سعيد الهَمْدَانِيِّ[٨]، وأحْمَد بن سِنان القطَّان الوَاسِطِيِّ[٩]، وأحْمَد بن عبدالجبار بن العُطَارِدِيِّ[١٠]، وأحْمَد بن عبدالرحمن بن وهب المِصْرِيِّ[١١]، وأحْمَد بن عبدة الضبِّيِّ[١٢]، وأحْمَد بن عُثمان بن حكيم الأوْدِيِّ[١٣]، وأبي الجَوْزَاء أحْمَد بن عُثمان[١٤]، وأحْمَد بن عمَّار[١٥]، وأبي الطَّاهر أحْمَد بن عَمْرو بن السَّرح المِصْرِيِّ[١٦]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن أبي بكر (مُكاتبة)[١٧]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن حُميْد الجَهْمِيِّ (من

---

(١) ترجمته في الجرح (١: ٦٠١)، الفهرست لابن النديم (ص٣٠٠)، طبقات الشيرازي (ص١١٤)، تذكرت الحفاظ (٢: ٧٠٩)، السير (١٤: ١٩٧)، العبر (٢: ١٣٤)، الميزان (٢: ٧٩)، طبقات علماء الحديث برقم (٦٩٥)، طبقات السبكي (٣: ٢٩٩)، اللسان برقم (٣٥٣٢)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢١٨/ب) ، شذرات الذهب (٢: ٢٥٠).

(٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣٣٦٣): ((أخبرنا زكريا بن بحيى بن عبدالرحمن السَّاجِيُّ بالبصرة)). ونسبه ابن أبي حاتم في الجرح (١: ٦٠١)، فقال: ((زكريا بن بحيى بن عبدالرحمن السَّاجِيُّ، أبو يحيى البصريُّ)).

قال الذهبي في الميزان (٢: ٧٩): ((زكريا بن يحيى بن داود الحافظ أبو يحيى الساجي البصري)). فخالف بذكر داود في نسبه، ولم أره عند غيره. لكنه في تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠٩) قال: ((أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن بن بحر بن عدى بن عبدالرحمن بن أبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي البصري الساجي)).

فوافق ابن حِبَّان وغيره في أن جدَّه عبدالرحمن لا داود كما ذكر في (الميزان) ووافقه ابن حجر في اللسان (٣: ٣٣٧).

وكثيرًا ما يردُ بنسبته ((السَّاجِي)) فقد اشتهر بهذا.

والسَّاجِيُّ: بفتح السين المهملة، وتشديدها، وبعد الألف جيم، هذه النسبة إلى السَّاج، وهو خشبٌ يُحملُ من البحر إلى البصرة تُعملُ منه الأشياء. انظر الأنساب (٣: ١٩٥).

(٣) المعجم الكبير برقم (١٢٠٢).

(٤) الكامل (٣: ٣٥١).

(٥) الكامل (١: ٣٣٩).

(٦) المعجم الكبير (٢٣ / برقم ٢٤٧).

(٧) الكامل (٢: ٣١٣).

(٨) الإحسان برقم (٤٠٠٣).

(٩) تهذيب الكمال (١: ٣٢٢).

(١٠) الكامل (٤: ٢٧).

(١١) تهذيب الكمال (١: ٣٨٧).

(١٢) تهذيب الكمال (١: ٣٩٦).

(١٣) الكامل (٢: ٣١١).

(١٤) الكامل (٢: ٢٠٠).

(١٥) الكامل (١: ٢١٠).

(١٦) تهذيب الكمال (١: ٤١٥).

(١٧) الكامل (١: ٦٠).

ولد أبي جَهْم بن حُذيْفة)[١]، وأحْمَد بن سلْم العُمَيْريّ[٢]، وأحْمَد بن مُحمَّد البَغْدَادِيّ[٣]، وأحْمَد بن مُحمَّد الحِمَّانيّ[٤]، وأحْمَد بن مُحمَّد العَطَّار[٥]، وأحْمَد بن يحى الصُّوفِيّ[٦]، وإسْحَاق بن إبراهيم الصَّوَّاف[٧]، وإسْحَاق بن شَاهِين[٨]، وإسماعيل بن حَفْص الأيْلِيّ[٩]، وإسماعيل بن عبَّاد الذَّراع[١٠]، وإسماعيل بن مُوْسى السُّديّ[١١]، وبِشْر بن هلال[١٢]، وبكر بن سعيد، وجميل بن الحسن[١٣]، والحسن بن أحْمَد[١٤]، والحسن بن زُرَيْق الطَّهْوَيّ[١٥]، والحسن بن عَرَفَة، والحسن بن علي بن عفَّان[١٦]، والحسن بن علي الوَاسِطِيّ[١٧]، والحسن بن قزَعَة[١٨]، والحسن بن مُحمَّد بن عبدالعزيز الجُنْدَيْسَابُوْريّ[١٩]، والحسن بن مُعاوية بن هِشَام[٢٠]، والحسن بن يحيى الأزْدِيّ[٢١]، وحُميد بن مَسْعدة[٢٢]، وخالد بن يُوسُف السَّمْتِيّ[٢٣]، وداود الأصْبَهَانِيّ[٢٤]، وزيد بن أخزم[٢٥]، والسَّري بن

---

(١) المعجم الكبير برقم (٢٨٧٥).

(٢) المعجم الكبير برقم (١٢٧٩٧).

(٣) الكامل (١: ٣٢).

(٤) الكامل (١: ٢٤٦).

(٥) الكامل (٢: ٣٨٣).

(٦) الكامل (١: ٢٧٩).

(٧) المعجم الكبير برقم (٤٣٧٧).

(٨) المعجم الكبير برقم (٧٣٧٨).

(٩) المعجم الصَّغير برقم (٤٦٠).

(١٠) الكامل (١: ٣٢١).

(١١) الكامل (٢: ٢١٩).

(١٢) المستدرك برقم (٧١٩٤).

(١٣) المعجم الكبير (١٨ / برقم ٧٠٤).

(١٤) الكامل (٤: ٧).

(١٥) المجروحين (١: ٢٤٠).

(١٦) الكامل (٢: ٢٠٠).

(١٧) الكامل (١: ٢٧٩).

(١٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٤٨٤٨).

(١٩) المعجم الكبير برقم (٢٠٢٣).

(٢٠) الكامل (٢: ٢١٩).

(٢١) الضعفاء للعقيلي (٢: ٢٢).

(٢٢) المعجم الكبير برقم (٩٧٧٢).

(٢٣) المعجم الكبير برقم (٧٣٦٥).

(٢٤) الكامل (١: ١١٤).

(٢٥) المعجم الكبير برقم (٣٢٧٣).

عَاصِمٍ[١]، وسعيد بن عبدالرحمن المَخْزُوْمِيِّ[٢]، وسُفْيان بن وَكِيْع[٣]، وسلمة بن شبيب[٤]، وسُلَيْمان بن داود المَهْرِيِّ، وسَهْل بن بحر[٥]، وسوَّار بن عبدالله[٦]، وطَالُوت بن عبَّاد، والعبَّاس بن عبدالعظيم[٧]، والعبَّاس بن الوليد النَّرْسِيِّ[٨]، وعبدالأعلى بن حمَّاد، وعبدالجبَّار بن العلاء[٩]، وعبدالرحمن بن خلف[١٠]، وعبدالعزيز بن مُحمَّد المَخْزُوْمِيِّ[١١]، وعبدالقدوس بن مُحمَّد[١٢]، وعبدالله بن أحْمَد بن شبويه المَرْوَزِيِّ[١٣]، وعبدالله بن بَخِيْت[١٤]، وعبدالله بن هارون الفَرْوِيِّ[١٥]، وعبدالواحد بن غِيَاث[١٦]، وعبدالوارث بن عبدالصَّمد[١٧]، وعبيدالله بن مُعاذ[١٨]، وعَبْدة بن عبدالله[١٩]، وعُبيد بن أسْباط[٢٠]، وعلي بن الحسن العَطَّار[٢١]، وعلي بن زيد الفَرَائِضِيِّ[٢٢]، وعُمَر بن مُحمَّد بن الحسن[٢٣]، وعُمَر بن مُوْسى الحَارِثيِّ[٢٤]، وعَمْرو بن علي[٢٥]، وعِمران بن مُوْسى

---

(١) الكامل (٢: ٤٤٢).

(٢) الإحسان برقم (٣٨٥١).

(٣) الكامل (٤: ٤٥).

(٤) الكامل (١: ٧٤).

(٥) الكامل (١: ٢٦٧).

(٦) الكامل (٣: ٤٠١).

(٧) الكامل (١: ٤٢٢).

(٨) المعجم الكبير (١٩ / برقم ٤٣٤).

(٩) الكامل (٣: ٣٥٠).

(١٠) الكامل (١: ٣٧٥).

(١١) الكامل (١: ٢٥٨).

(١٢) الكامل (١: ٦٥).

(١٣) الكامل (١: ٨٣).

(١٤) المعجم الكبير برقم (١١٢٩٤).

(١٥) المعجم الكبير برقم (١٠٧٦٤).

(١٦) الإحسان برقم (٣٢٩٠).

(١٧) المستدرك (٧٤٦٨).

(١٨) الكامل (١: ٢١٠).

(١٩) الكامل (٢: ٣٠٥).

(٢٠) المعجم الكبير برقم (٤١٠٩).

(٢١) المعجم الكبير برقم (١٣٢٣٢).

(٢٢) المعجم الكبير برقم (٨١٢٠).

(٢٣) المعجم الكبير برقم (٩٨٥٤).

(٢٤) المعجم الكبير (٢٣ / برقم ٢٧٢).

(٢٥) الكامل (٣: ٣٤٦).

القزّاز[١]، وعُمير بن مُحمَّد بن الحسن الأسَدِيّ[٢]، وعِيْسى بن أبي حرب الصفّار[٣]، وعِيْسى بن شاذان[٤]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيّ[٥]، ومُحمَّد بن إسماعيل بن أبي سَمِيْنة[٦]، ومُحمَّد بن إسماعيل الأحْمَسِيّ[٧]، ومُحمَّد بن بشّار [٨]، ومُحمَّد بن خلاَّد البَاهِلِيّ [٩]، ومُحمَّد بن زُنْبُور[١٠]، ومُحمَّد بن زياد الزِّيَادِيّ[١١]، ومُحمَّد بن أبي صفوان الثقَفِيّ[١٢]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن صالح العِجْلِيّ[١٣]، ومُحمَّد بن عبدالله القطَّان[١٤]، ومُحمَّد بن عُبيد بن حِسَاب[١٥]، ومُحمَّد بن عزيز[١٦]، ومُحمَّد بن عُمَر بن علي بن مُقدَّم[١٧]، ومُحمَّد بن عَمْرو بن سُلَيْمان[١٨]، ومُحمَّد بن المُثنَّى[١٩]، ومُحمَّد بن مَسْلمة[٢٠]، ومُحمَّد بن مُعاوية الزِّيَادِيّ[٢١]، ومُحمَّد بن مَعْمر[٢٢]، ومُحمَّد بن مَنْصُور الجَوَّاز[٢٣]، ومُحمَّد بن مُوْسى الحَرَشِيّ[٢٤]، ومُحمَّد بن مَيْمُون[٢٥]، ومُوْسى بن إسْحَاق

---

(١) المجروحين (٢: ١٠٤).

(٢) المعجم الكبير (٢٤ / برقم ٩٦٦).

(٣) الكامل (٢: ٣١١).

(٤) المعجم الكبير برقم (٨٨٧).

(٥) الكامل (١: ٣١٢).

(٦) المستدرك برقم (٨٥٨٦).

(٧) المعجم الكبير برقم (٢٢٨٥).

(٨) الإحسان برقم (٢٦٥٨).

(٩) الإحسان برقم (٢٢٨٧).

(١٠) المستدرك برقم (١٧٢٤).

(١١) المعجم الكبير برقم (٤١١٠).

(١٢) المعجم الكبير برقم (١٢٣).

(١٣) الكامل (٢: ٢٢٤).

(١٤) الكامل (٢: ١٩٣).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (٩٠٤٧).

(١٦) الكامل (٣: ٣١٣).

(١٧) الكامل (٤: ١٠).

(١٨) المستدرك برقم (١٧٢٤).

(١٩) الإحسان برقم (٢٦٥٨).

(٢٠) الكامل (٢: ٤٢٢).

(٢١) المعجم الكبير برقم (٤١١٠).

(٢٢) الكامل (١: ٢٦٦).

(٢٣) المعجم الكبير (١٧ / برقم ٢٨٥).

(٢٤) الكامل (١: ٤٥).

(٢٥) الكامل (٢: ٣٠٠).

الكِنَانِيِّ[١]، ومُوْسى بن سُفْيان[٢]، ومُوْسى بن عبدالرحمن المَسْرُوقِيِّ[٣]، ونصر بـن علـي[٤]، ونُصَيْر بن أبي علية البَالِسِيِّ[٥]، وهارون بـن مُوْسـى الفَـرْوِيِّ[٦]، وهُدْبـة بـن خـالد، والوليـد بـن عَمْـرو بـن سكين[٧]، ويحيى بن حبيب[٨]، (وأبيه) يحيى بن عبدالرحمن السَّاجِيِّ، ويحيى بن يونُس[٩]، ويُوسُف بن سَلْمَان المَازِنِيِّ[١٠]، ويُوسُـف بـن مُحمَّـد المَغْنِـيِّ[١١]، وأبـي أُسَـامةَ الكَلْبِـيِّ[١٢]، وأبـي بكـر بـن نافع[١٣]، وأبي الرَّبيع الزَّهْرَانِيِّ[١٤]، وأبي كامل الجَحْدَرِيِّ[١٥]، وابن أبي الشَّوارب.

روى عنه: (ابنه) أَحْمَد بن زكريا، وأبو مُحمَّد أَحْمَد بـن عبداللَّه المُزنـيُّ[١٦]، وأَحْمَـد بـن عُبيـد الصفَّار[١٧]، وأبو القَاسِم سُليْمان بن أَحْمَد الطَّبَرَانِيُّ، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن السقَّاء الوَاسـطِيُّ، وعلـي بن يعْقُوب الورَّاق، وأبو عَمْرو مُحمَّد بن أَحْمَد بن حَمْـدان، وأبـو حـاتم مُحمَّـد بـن حِبَّـان التمِيْمِـيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو الحُسيْن مُحمَّد بن عبداللَّه بن زكريا الفقيه[١٨]، ومُحمَّد بن علي بـن أبي داود بـن أَحْمَد الإِيَادِيُّ البَصْرِيُّ[١٩]، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو العُقَيْلِيُّ، ويُوسُف بن يعْقُوب النَّجيْرَمِيُّ، وأبو أَحْمَد بن عَدِي، وأبو بكر الإِسْماعِيْليُّ، وأبو الحسن الأَشْعَرِيُّ، وأبو علي الحافظ[٢٠]، وأبو عَمْرو بن مَطَر[٢١].

---

(١) المعجم الكبير برقم (٦٠٧٠).

(٢) الكامل (٢: ٢٢٦).

(٣) المعجم الكبير برقم (١٠٠٤٠).

(٤) الكامل (٢: ١٧٧).

(٥) اللسان برقم (٨٩٠٥).

(٦) الثِّقات (٩: ٢٤١).

(٧) المعجم الكبير برقم (٢١٩٣).

(٨) الكامل (٤: ٤٥).

(٩) الكامل (٢: ١٧٦).

(١٠) المعجم الكبير برقم (١١٥٢٥).

(١١) المعجم الكبير (١٩ / برقم ٨٩٨).

(١٢) الكامل (٢: ٢٢٣).

(١٣) المعجم الكبير برقم (١٦٠).

(١٤) الإحسان برقم (٦١٣٨).

(١٥) الإحسان برقم (٦٣٢٢).

(١٦) المستدرك برقم (٨٥٨٦).

(١٧) الكبرى للبيهقي برقم (١٤٨٤٨).

(١٨) المستدرك برقم (٦٢٢٧).

(١٩) تاريخ بَغْدَاد (٣: ٨٤).

(٢٠) المستدرك برقم (٧٤٦٨).

(٢١) الكبرى للبيهقي برقم (٩٠٤٧).

وهو عالي الإسناد: حدَّث عن أبيه يحيى عن جرير (لعلّه بن عبدالحَمِيْد الضَّبِّي).

قال أحْمَد بن زكريا: ((قال أبي: القول في السُّنَّة التي رأيت عليها أهل الحديث الذين لقيتهم: أنَّ اللَّه على عرشه في سَمَائِهِ، يقرُب من خلقه كيف شاء...))[١].

قال الذهبيُّ[٢]: ((وعنه أخذ أبو الحسن الأشْعَرِيُّ الأُصُولِيُّ تحرير مقالة أهل الحديث والسَّلف)).

أكثر عنه ابن عَدِي في ((**الكامل**)) [٣] جدًّا، ونقل عنه أقوالاً كثيرة في أحوال الرواة.

وقال الذهبيُّ[٤]: ((وللسَّاجي كتاب جليل في علل الحديث يدل على تبحّره في هذا الفنِّ)).

قال الحافظ في ((**اللسان**))[٥]: ترجمة مُحمَّد بن أحْمَد بن جَعْفر أبو الحسن الآدَمِيُّ: ((حدَّث عنه البَرْقَانِيُّ بكتاب العلل للسَّاجي، قاله حَمْزة بن مُحمَّد الدقَّاق)).

ولعله الكتاب الذي ترجم فيه للضُّعفاء، وهو كتاب مشهور[٦].

وقال ابن أبي حاتم[٧]: ((كان ثقة، يعرِف الحديث، والفقه، وله مؤلفاتٌ حِسان في الرجال، واختلاف العلماء، وأحكام القرآن)).

وقال السُّبكِيُّ[٨]: ((وله كتاب ((**اختلاف الفقهاء**))، وكتاب ((**اختلاف الحديث**))، وأظنه الذي سمَّاه الذهبي بالعلل،... وله مصنَّف في الفقه والخلافيات، سمَّاه ((**أصول الفقه**)) استوعب فيه أبواب الفقه، وذكر أنه اختصره من كتابه الكبير في الخلافيات، وهو عندي في مجلَّد)).

فدلَّ هذا على قوة مُشاركته في فنون عَدِيدة وبالأخص الحديث والفقه، وقلَّما جمع الفقه فيهما إلا أفذاذ الرجال.

قال الذهبيُّ[٩]: ((وللسَّاجِيِّ مُصنَّفٌ جَلِيْلٌ في عِلَلِ الحَدِيْثِ يدلُّ على تبحُّره وحفظه، ولم تبلغنا أخباره كما في النفس)).

وهو معدودٌ في كِبَارِ النُّقَّاد الذين يُعتبر قولهم في الرجال، ذكره الذهبيُّ في ((**ذكر من يُعتمد قوله في الجرح والتعَدِيل**)) [١٠] في الطبقة السابعة.

---

(١) التذكرة (٢: ٧٠٩).

(٢) التذكرة (٢: ٧٠٩).

(٣) انظر (١: ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢٤٦، ٣٦٨ ....).

(٤) التذكرة (٢: ٧٠٩).

(٥) برقم (٧٠٠١).

(٦) ذكره الأئمة ونقلوا منه كثيراً خاصة ابن عَدِي في ((الكامل))، وقد أحصيت جميع من ذكره بجرح أو تعَدِيل في ((تهذيب التهذيب)) فبلغوا ما يقارب خمس مئة راوٍ، وفي ((اللسان)) ما يزيد على مئة وخمسين راوياً.

(٧) الجرح (١: ٦٠١).

(٨) طبقاته (٣: ٢٩٩).

(٩) السير (١٤: ١٩٩).

(١٠) برقم (٤١٩).

وهِلَ السَّخَاوي عن ذكره في كتاب ((**المتكلّمون في الرجال**))، مع أنه فوق كثير ممَّن ذكر بمراتب، وله مصنفات في الفن ليست لكثير منهم.

وقد جاء أبو الحسن بن القطَّان بمنكر من القول لم يُسبق إليه، ولم يُتابع عليه، فقال: ((مختلفٌ فيه في الحديث، وثقه قومٌ وضعَّفه آخرون)).

فذكره الذهبيُّ لهذا في ((**ميزانه**))[1]، وردَّ عليه، بقوله: ((أحد الأثبات ما علمت فيه جرحًا أصلاً)).

وقال الحافظ في ((**اللسان**))[2]: ((ولا يغترَّ أحدٌ بقول القطَّان، فقد جازف بهذه المقالة، وما ضعَّف زكريا السَّاجي هذا أحد قط، كما أشار اليه المؤلف، وقد كان مع معرفته بالفقه والحديث، وتصنيفه في الاختلاف كتابه المشهور، وفي العلل كتابه الآخر، عالى الإسناد)).

والذي يظهر أنه اشتبه عليه بأحد الضُّعفاء ممَّن شاركه في الاسم، هذا أمثل ما يُمكن أن يُعتذر عنه به.

وقال مَسْلمة بن القَاسِم: ((بصري ثقة))[3].

وقال الذهبيُّ[4]: ((الإمام الحافظ، محدث البصرة...، جمع وصنف)).

وقال مرة[5]: ((الإمام الثبت الحافظ، محدِّث البصرة، وشيخها، ومفتيها...، كان من أئمة الحديث)).

وقال الحافظ ((**التقريب**))[6]: ((ثقة فقيه)).

كان حافظًا لحديثه أدخل عليه إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى بن منده حديثين، فهمَّ به، والقصة رواها الحافظ عبدالرحمن بن أحْمَد الشّيْرازي، قال: سألت ابن عَدِي عن إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى بن منده، فقال: ((كُنَّا بالبصرة عند زكريا السَّاجي، فقرأ عليه إبراهيم حديثين: عن أحْمَد بن عبدالرحمن بن وهب، عن عمه، عن مالك، فقلت: هما عن يونُس، فأخذ السَّاجي كتابه، فتأمَّل، وقال لي: هو كما قلت.

وقال لإبراهيم: ممن أخذت هذا ؟ فأحال على بعض أهل البصرة.

قال: عليَّ بصاحب الشُّرطة حتى أُسوِّد وجه هذا، فكلموه حتى عفا عنه، ومزَّق الكتاب))[7]

---

(١) الميزان (٢: ٧٩).

(٢) (٣: ٣٣٧).

(٣) اللسان (٣: ٣٣٨).

(٤) التذكرة (٢: ٧٠٩).

(٥) السير (١٤: ١٩٧)

(٦) وهو من زوائده على ((التهذيب)).

(٧) السير (١٤: ١٩٩).

وقلت: وقد كان فقيهًا، بارعًا على مذهب الإمام الشافعي.

قال أبو عَمْرو بن مطر: ((ثنا زكريا بن يحيى السَّاجي الفقيه بالبصرة))[١].

قال الشِّيرازيُّ[٢] (في تعداده لفقهاء الشَّافعية): ((ومنهم أبو يحيى زكريا بن يحيى السَّاجي البصري، أخذ الفقه عن الرَّبيع والمُزني.... وله كتاب اختلاف الفقهاء، وكتاب علل الحديث)).

(١٧١) روى حديث: خرج رسُول اللَّه ﷺ في سفرٍ فلمَّا كانَ بالسقيا لقيه الحجَّاج بن عِلاط السُّلمي، فقال لابنه: كُن في ذودِي، حتى آتي رسُول اللَّه ﷺ فأسأله عن الوضُوء، قال: فأتاه فسَأله، فقال: ((يَا أَخَا بَنِي سُلَيْم ائْتِنِي بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ)).

فتوضَّأ مرَّة مرَّة ومضْمَضَ مرَّة مرَّة، واستنشَقَ مرَّة مرَّة، وغسَلَ وجهَهُ مرَّة، ويدَيْهِ مرَّة مرَّة، ومسَحَ برأسِهِ مرَّة وغَسَل كلَّ رجلٍ مرَّة مرَّة.

قال: زِدني يا رسُول اللَّه، فدَعَا بقدَحٍ من مَاءٍ فَتَوَضَّأ مرَّتَيْنِ مرَّتَيْنِ.

فقال: يا رسُول اللَّه زِدني فتوضَّأ ثلاثًا ثلاثًا، ثُم قال: ((هذا وضُوئِي ووضُوءِ الأنبياءِ من قبلِي، والوضُوء الأولُ لا تقبلُ صلاةٌ إلا بهِ)).

ذكره أبو مُحمَّد الحسن بن إسماعيل القراب في ((**فوائده**)) التي أملاها، قال: حدَّثنا أبو بكر مُحمَّد بن الحارث الفهري، ثنا زكريا السَّاجِيُّ بالبصرة، ثنا عبداللَّه بن هارون بن أبي علقمة الفرْوِي، ثنا عبداللَّه بن نافع، ثنا عبدالعزيز بن مُحمَّد الدَّراوَرْدِي، عن عبيداللَّه بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر رضي اللَّه تعالى عنهما، قال: (فذكره).

قال السَّاجيُّ: ((كتب عني هذا الحديث البزَّار، وعبدان، وأبو داود وغيرهم من المُحدِّثين))[٣].

قال القرَّابُ: ((هذا حديث السَّاجيِّ الذي كان يُسْأل عنه))[٤].

أورده ابن حجر في ((**اللسان**))[٥] واستغربه من حديثه.

(١٧٢) ومن حديثه: ((المُسْلِمُ مَنْ سلِمَ المُسْلِمونَ مِنْ لِسَانِهِ ويَدِهِ والمُهَاجرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّه عَنْهُ)).

زكريا بن يحيى السَّاجِيُّ، حدَّثنا إسماعيل بن حَفْص الأيليُّ، حدَّثنا مُعْتَمِر بن سُلَيْمان التيميُّ، عن أبيه، عن مُغيرة، عن الشَّعبي، عن عبداللَّه بن عَمْرو، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرانِيُّ في ((**الصَّغير**))[٦]، وقال: ((لم يروه عن سُلَيْمان التيميِّ إلا مُعْتَمِر، تفرَّد به إسماعيل

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (٩٠٤٧).

(٢) طبقاته (ص١١٤)

(٣) اللسان (٣: ٣٣٨).

(٤) اللسان (٣: ٣٣٨).

(٥) (٣: ٣٣٧).

(٦) برقم (٤٦٠).

بن حَفْص، ولا كتبناه إلا عن أبي يحيى السَّاجيِّ)).

وقد أراد بهذا (رحمه الله) الغرابة النسبية في طبقات مُعينة، وإلا فالحديث ثابت عند البُخاريّ[1]: من رواية الشَّعبيِّ.

خرَّج ابن حِبَّان[2]، والطَّبَرَانِيُّ[3]، والحَاكِمُ[4]، والبيْهقِيُّ[5]، وغيرهم.

من الطبقة الرابعة (ت ٣٠٧هـ) عن قريب من تسعين عامًا[6].

[٤/٢٥٦] (حب) **زكريا[7] بن يحيى بن إبراهيم بن عبدالله، أبو يحيى، الوَقَارُ[8]، المِصْرِيُّ[9].**

روى عن: إدريس بن يحيى الخَوْلانِيِّ المِصْرِيِّ[10]، وأشْهَب بن عبدالعزيز، وبشر بن بكر[11]، وخالد بن عبدالدائم المِصْريِّ[12]، والخَصِيْب بن نَاصِحٍ البَصْرِيِّ[13]، وسعيد بن زكريا الآدم، وسُفْيان بن عُيَيْنة الهلالِيِّ، وعبدالرحمن بن القَاسِم، وعبدالله بن وهب المِصْرِيِّ، وعُثمان بن كُليب[14]، والقَاسِم بن كثير بن النُّعْمان ، ومُحمَّد بن إسماعيل المُرادِيِّ[15]، ومُؤمَّل بن عبدالرحمن

---

(١) أخرجه البُخاريّ برقم (١٠).

(٢) في ثمانية عشر موضعًا كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٧).

(٣) الصَّغير برقم (٤٦٠).

(٤) المستدرك بالأرقام (١٧٢٤، ٦٢٢٧، ٧١٩٤، ٧٤٦٨، ٨٥٨٦).

(٥) الكبرى برقمي (٩٠٤٧، ١٤٨٤٨).

(٦) قال الذهبي في التذكرة (٢: ٧٠٩): ((مات سنة سبع وثلاث مئة، وقد قارب التسعين رحمه الله)).

(٧) ترجمته في ضعفاء العُقَيْلِيِّ (٢: ٨٧)، الجرح (٣: ٦٠١)، الثِّقات (٨: ٢٥٣)، الكامل (٣: ٢١٥)، طبقات أبي العرب برقم (٦٢)، الإكمال لابن ماكولا (٧: ٣٩٦)، الأنساب (٥: ٦١١)، اللباب (٣: ٢٧٦)، ترتيب المدارك (٤: ٣٦) الميزان (٢: ٧٧) اللسان برقم (٣٥٢٩)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢١٨/أ).

(٨) **الوقَارُ:** بفتح الواو والقاف المُخففَّة، وفي آخرها راء مهملة بعد الألف، قال السَّمْعاني: إنما سُمِّي بذلك لسكونه، وثباته انظر الأنساب (٥: ٦١١)، الإكمال لابن ماكولا (٧: ٣٩٦).

(٩) نسبه ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٢٥٣)، فقال: ((زكريا بن يحيى أبو يحيى الوَقَّار، من أهل مصر)).وقال ابن ماكولا (٧: ٣٩٦): ((زكريا بن يحيى بن إبراهيم بن عبدالله، أبو يحيى المِصري، مولى قريش، يُعرف بالوقَار)). وقال أبو عَمْرو الداني: ((أبو يحيى يلقب بالبرطنج)). المدارك (٤: ٣٧). قال ابن حارث: ((هو أبو يحيى زكرياء بن يحيى بن إبراهيم بن عبدالله، من موالي قريش، مصريٌّ. المدارك (٤: ٣٦).

وقال غيره: هو مولى بني عبدالدار...، وكان يلقب بالبرطنج)). كذا قال في ضبط لقبه، والذي في نزهة الألباب برقم (٣٥٥): ((البرْطيح)) بالياء التحتية، ولم يبين معناه.

(١٠) الجرح (٢: ٢٦٥).

(١١) المعجم الصَّغير برقم (١٢٦).

(١٢) الكامل (٣: ٤٤).

(١٣) تهذيب الكمال (٨: ٢٥٥).

(١٤) المعجم الأوسط برقم (٨٦).

(١٥) الجرح (٧: ١٨٩).

البَصْرِيُّ[١].

روى عنه: أحْمَد بن سيَّار المَرْوَزِيُّ[٢]، وأحْمَد بن يحيى بن خالد بن حَيَّان الرقِّيُّ[٣]، وأحْمَد بن أبي يحيى المِصْرِيُّ[٤]، وإسْحَاق بن إبراهيم بن نُصَيْر[٥]، وإسماعيل بن داود بن وَرْدَان، والحُسَيْن بن عبدالغفَّار الأزْدِيُّ[٦]، وعُمَر بن مُحمَّد الهَمْدَانِيُّ[٧]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل المُهندس المِصْرِيُّ، ومُحمَّد بن المُعافى البَيْرُوْتِيُّ.

قال أبو العرب مُحمَّد بن أحْمَد بن تميم القَيْرَوَانِيُّ: ((قدم علينا...، سنة خمسٍ وعشرين ومئتين))[٨].

وقال[٩]: ((سمعت أبا عياش بن مُوْسى، يقُول: كان أبو يحيى إذا حدَّثنا عن ابن وهب، يقُول حدثني سيدي عبدالله بن وهب، وقد سمع من طبقة ابن وهب، وحديثه فيه أن كثيرًا من حديثه منقطع (كذا) وعن رجالٍ شاميين غير أعلام))[١٠].

وقال عياض[١١]: ((وسُمِع عليه بأفريقية، ثم انصرف إلى مصر...، وقرأ القرآن على نافع المدني، وعنه أخذ أبو عبدالرحمن المُقرئ حرف نافع. قال: وأوطن طرابلس))[١٢].

وقال أبو عَمْرو الدَّاني: ((أبو يحيى يلقَّبُ بالبَرْطَنْج، مُقرئ، روى القراءة عندنا على نافع بن أبي نُعيم، وروى عنه القراءة مُحمَّد بن برغوث المُقرئ. قال: وأبو يحى، هذا مجهول))[١٣].

وعقَّب عليه القاضي عياض[١٤]، بقوله: ((وأبو يحيى هذا المجهول عند أبي عَمْرو، هو أبو يحيى الوقار، ولم يذكر أبو عَمْرو الوقار جملة، وأراه لم يبلغه خبره، أو لم يعلم أن البرطنج، هو الوقار، وقد بين أبو العرب وابن حارث ذلك بحمد الله)).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩: ١٨٣).

(٢) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ٣٣٣).

(٣) المعجم الأوسط برقم (٨٦).

(٤) المعجم الصَّغير برقم (١٢٦).

(٥) المستدرك (٣: ٥١٦١).

(٦) الكامل (٦: ٤٣٢).

(٧) الثِّقات (٦: ١٨٠).

(٨) طبقات أبي العرب (ص ١٨٢.

(٩) طبقات أبي العرب (ص ١٨٢).

(١٠) الذي في المدارك (٤: ٣٧) نقلاً عن أبي العرب: ((وفي حديثه لينٌ وانقطاع، وعن رجالٍ شاميين غير أعلام)).

(١١) المدارك (٤: ٣٧).

(١٢) وهذا النص فيما يبدوا عن طبقات أبي العرب، يدلُّ عليه سياقه له، وليس في النسخة المطبوعة.

(١٣) المدارك (٤: ٣٧).

(١٤) المدارك (٤: ٣٧).

وقال أبو عُمَر الكِنديُّ: ((كان فقيهًا صاحب عجائب، ولم يكن بالمحمود في روايته...، وكان ممن خرج من مصر أيام أبي بكر الأصم، وأخذه الناس بمحنة القرآن))[١].

وقال ابن هلال: ((كان الوقَار بمصر يقُصَّ فيجتمع إليه الناس...، وسمع منه بمصر والقيروان، وكأنه كانت فيه غفلة))[٢].

وقال ابن يونُس: ((كان يحدث بمناكير))[٣]. وقال أبو العرب التميمي: ((في حديثه لين كثير))[٤].

وقال ابن مَاكُولا[٥]: ((كان فقيهًا، وفاضلاً، وفي حديثه مناكير كثيرة)). وقال أبو إسْحَاق الشِّيرازيُّ: ((كان الوقَار يغلوا في مالك ويتعصب له على أبي حنيفة))[٦].

قال القاضي عياض[٧]: ((وعدَّه أبو إسْحَاق الشيرازي في صغار الآخذين عن مالك، ولم يذكر ذلك أحدٌ، ولا أراه يصحُّ)).

(١٧٣) خرَّجه ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٨]: ((إذا هَمَّ عَبدِي بِسَيئةٍ فَلَمْ يَعْمَلهَا فاكْتُبوهَا لَهُ حسَنةً...)) الحديث.

أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر، قال: حدَّثنا زكريا بن يحيى الوقَار، حدَّثنا ابن وهب، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، عن الرسُول ﷺ عن اللّه جل وعلا قال: (فذكره).

هذا الحديث له أصل من حديث أبي الزِّناد: رواه عنه المغيرة بن عبدالرحمن[٩]، وسُفْيان بن عُيْينة[١٠]، وورقاء[١١].

(١٧٤) وحديث أبى هُريرة: أن رسُول اللّه ﷺ صلَّى بِنَا صَلاةً فلمَّا قضَاهَا، قال: ((هل قرأ أحدٌ مِنكُم معِيَ بشَيءٍ مِنْ القُرآن....)) الحديث.

يرويه زكريا بن يحيى الحُلْوانِيُّ، قال: حدَّثنا أبو يحيى الوقَار، قال: حدَّثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عنه: (بهذا).

---

(١) المدارك (٤: ٣٧).

(٢) المدارك (٤: ٣٧).

(٣) اللسان (٣: ٣٣٦).

(٤) اللسان (٣: ٣٣٦).

(٥) الإكمال (٧: ٣٩٦).

(٦) المدارك (٤: ٣٨).

(٧) المدارك (٤: ٣٨).

(٨) برقم (٣٨١).

(٩) أخرجه البُخاريّ برقم (٧٠٦٢).

(١٠) أخرجه مسلم برقم (١٢٨).

(١١) أخرجه ابن حِبَّان في برقم (٣٨٢).

قال العُقَيْلِيُّ[١]: ((قال أبو يحيى: فصرنا إلى أبي الطاهر أحْمَد بن عَمْرو بن السرح، فذكروا له الحديث، فقال: هذا باطل، ثم قام يجر إزاره حتى دخل إلى بيته، فأخرج كتاب بشر بن بكر، فإذا فيه حدَّثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير: أن رسُول اللَّه ﷺ.

أو عن الأوزاعي أن رسُول اللَّه ﷺ.

قال أبو يحيى: أنا شككتُ، فقال: انظروا كيف وصَلَه فجعلَه عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة، واغتاظ من ذلك)).

وقد رواه الدَّارقُطْنِي[٢]: من طريق أحْمَد بن سيَّار المروزي، ثنا زكريا بن يحيى الوقَار، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة، قال: صلَّى رسُول اللَّه ﷺ صلاة فلمَّا قضاها، قال: ((هَلْ قرأ أحدٌ منكُم معِي بشيءٍ من القُرآن ؟)).

فقال: رجلٌ من القَوم أنا يا رسُول اللَّه، فقال رسُول اللَّه ﷺ: ((إنِّي أقولُ مالي أُنازعُ في القُرآن إذا أسْررتُ بقِراءتي، فاقرءُوا معِي، وإذا جَهَرتْ بقِراءتي فلا يقرأنَّ معِي أحدٌ)).

قال الدَّارقُطْنِي: ((تفرد به زكريا الوقار وهو منكر الحديث متروك)).

فالصواب فيه الإرسال إذًا.

(١٧٥) وحديث ((التقى آدم ومُوْسى عليه السَّلام...)) فذكر الحديث.

من رواية أبي يحيى زكريا بن يحيى، قال: حدَّثنا أبو يحيى الوقَار، قال: حدَّثنا ابن وهب، قال: حدَّثنا سُفْيان الثوري، قال مُجالِد: قال أبو الودَّاك: قال أبو سعيد الخدري: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه العُقَيْلِيُّ[٣] وقال: ((قال أبو يحيى: ونظرتُ إليه في أصل ابن وهب، قال سُفْيان الثوري: بلغني أن رسُول اللَّه ﷺ، قال: التقى آدم ومُوْسى)). اهـ.

(١٧٦) وحديث ((ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ فَقَدْ بَرِيءَ مِنَ الشُّحِّ: مَنْ أدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَقَرَى الضَّيْفَ، وَأَعْطَى فِي النَّوَائِبِ)).

يرويه أحْمَد بن أبي يحيى الحضْرمِي المِصْري، حدَّثنا زكريا بن يحيى الوقَار، حدَّثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر عن النبي ﷺ، قال: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))[٤]، وقال: ((لم يروه عن الأوْزَاعِي إلا بشر الدِّمَشْقِي، تفرَّد به زكريا)).

الحديث عُرِف بمُجمّع بن يحيى بن حارثة، عن عمه خالد بن زيد (أو يزيد) الأنْصَارِي، عن

(١) الضعفاء (٢: ٨٧).

(٢) سننه (١: ٣٣٣).

(٣) الضعفاء (٢: ٨٧).

(٤) برقم (١٢٦).

رسُول اللَّه ﷺ بلفظ: ((بَرِيءَ مِنَ الشحِّ من آتى الزَّكاة وقَرى الضَّيفَ وأعْطَى في النَّائِبةِ)).

أخرجه ابن أبي عَاصِم[١]، والطَّبَرَانِي[٢].

قال الحافظ[٣]: ((إسناده حسن، لكن ذكره البُخارِي وابن حِبَّان في التابعين)). يعني خالد بن زيد.

يرويه عن عُثمان بن كليب، عن نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبي هُريرة: أن رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

(١٧٧) وحديث: ((يَا بَنِي هَاشِم يا بَنِي عبدالمطَّلب، يا صفيةُ عمَّة رسُول اللَّه، يا فاطمةُ بنت مُحمَّد، لا أعرفنَّ ما جاء النَّاسُ غدًا يحمِلُونَ الآخرةَ، وجِئتُم تحمِلُونَ الدُّنيا، إنَّما أوليائِي منكُم يومَ القِيامةِ المُتَّقُونَ، إنَّما مثلِي فيكُم كمثلِ رجُلٍ مُستنصَحٍ في قومِه أتاهُم، فقال: يا قومِ أنتم غُشِيتم[٤]، واصباحاه، أنا النَّذيرُ، والموْتُ المُغير، والسَّاعةُ الموعِدُ)).

خرَّجه الطَّبَرَانِي في ((**الأوسط**))[٥]، وقال: ((لم يروه عن زهرة بن معبد إلا نافع بن يزيد، ولا عن نافع إلا عُثمان بن كُليب، تفرَّد به زكريا بن يحيى الوقَّار)).

وهذا إنما عُرِف من حديث هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة [٦].

وقد اختُلِف على هِشَام فيه وَصْلاً وإرسالاً.

(١٧٨) وحديث: قال أخِي مُوْسى: ربِّ أرنِي الذي أريتنِي في السَّفينة فأتاهُ الخضِر، وهو فتى طيبٌ الريح حسَنُ الثِّيابِ، فقال: السَّلامُ عليكَ ورحمة اللَّه يا مُوْسى بن عمران فذكر حديثًا طويلاً ووصايا ومواعظ... .

يرويه عن ابن وهب،قال:قال الثوري:قال مجاهد:قال أبو الودك:قال أبو سعيد الخدري:قال عُمَر بن الخطاب (رضي اللَّه تعالى عنه): قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه ابن عَسَاكِر[٧]: بسنده عن مُحمَّد بن المُعافى الصَّيداوي (بصُور)، عنه: (بهذا).

وأشار لحديثه هذا ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٨]، فقال: ((يُخطيءُ ويُخالِف: أخطأ في حديث مُوْسى، حيث قال: عن مُجالِد، عن أبي الودَّاك، عن أبي سعيد، عن عُمَر.

إنما هو الثَّوري أنَّ النَّبي ﷺ، قال: قال أخي مُوْسى: يا ربِّ أرني الذي كنتَ أريتني في السَّفينةِ فذكره بطُوله)).

---

(١) الآحاد برقم (٢١٦١).

(٢) الكبير برقمي (٤٠٩٦، ٤٠٩٧).

(٣) الإصابة (٣: ٢٠١).

(٤) في الأصل ((عشيتم)) بالعين، ولعلَّ ما أثبت هو الصواب.

(٥) برقم (٧٦).

(٦) أخرجه الترمذي برقمي (٢٣١٠، ٣١٨٤).

(٧) تاريخ دمشق (١٦: ٤١٤).

(٨) (٨: ٢٥٣).

ووهل الذهبي في ((**الميزان**))[1] فذكر حديث التقى آدم ومُوْسى.

قال الحافظ[2]: ((والعجب أنَّ الذهبي نقله من كلام ابن عَدِي وساقه بسند بن عَدِي والذي في كتاب بن عَدِي قال عُمَر قال رسُول اللَّه ﷺ، قال أخي مُوْسى: يا رب أرني الذي كنت أريتني في السفية، فأوحى اللَّه إليه يا مُوْسى ستراه قال فذكره بطوله في قصة مُوْسى والخضر ووصيَّة الخضر إياه في الزُّهد وحضَّه على طلب العلم)).

وقال ابن عَدِي[3]: ((زكريا بن يحيى أبو يحيى الوقَّار، مصريٌّ يضعُ الحديث، ويوصلها (ثم ساق له جملة من مناكيره، وقال): سمعت مشايخ أهل مصر يثنون عليه في باب العبادة والاجتهاد والفَضْل، وله حديث كثير بعضها مُستقيمة وبعضها ما ذكرت، وغير ما ذكرت موضوعات، وكان يُتَّهم الوقار بوضعها ؛ لأنه يروي عن قوم ثقات أحاديث موضوعات، والصَّالحون قد رُسِمُوا بهذا الرَّسم أن يرووا في فضائل الأعمال موضوعة بواطيل ويتهم جماعة منهم بوضعها)).

سبب ضعفه سؤ حفظه وعدم ضبطه لحديثه وتلقَّنه ما لُقِّن.

قال مُحمَّد بن عبدالرحيم البرقي: ((ما أقلبتُ على أحدٍ قطُّ إلا عليه، فإنه حدَّثنا بالإسكندرية بأحاديث فجعلتُ كلام هذا لهذا، وكلام هذا لهذا فقرأ علي ما أقلبته)).

وقال صالح جزرة ((ثنا أبو يحيى الوقَّار وكان من الكذابين الكبار))[4].

وذكره سبط ابن العجمي في ((**الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث**))[5].

وقال بن يونُس: ((كان فقيها صاحب حلقة عاش ثمانين سنة))[6].

قال الذهبي في ((**الميزان**))[7]: ((وقيل كان من الصلحاء العباد الفقهاء خرج عن مصر أيام محنة القرآن الى طرابلس الغرب ضعفه ابن يونُس وغيره)).

قلت: فهو من الرواة الذين احتملهم ابن حِبَّان وخرَّج لهم، وليس من شرط الصَّحيح فتنبه؟!.

وقال أبو جَعْفر بن فضال: ((قرأت على قبره نقشًا في البلاطة أنه عاش ٨٢ سنة عاش حميدًا ومات فقيرًا))[8].

---

(١) (٢: ٧٧).

(٢) اللسان (٣: ٣٣٦).

(٣) الكامل (٣: ٢١٥).

(٤) الكامل (٣: ٢١٥).

(٥) برقم (٢٩٥).

(٦) اللسان (٣: ٣٣٦).

(٧) (٢: ٧٧).

(٨) اللسان (٣: ٣٣٦).

من الطبقة الرابعة (ت ٢٥٤هـ) عن ثمانين عامًا[١].

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٤/٢٥٧] (تمييز) **زكريا**[٢]**بن يحيى السَّرَّاج، أبو يحيى، المُقرِئ.**

قال الذهبيُّ(**الميزان**): ((كان في حدود الأربعين ومئتين بمصر، ضعَّفه ابن يونُس)) من الطبقة الرابعة (ت٢٥٧هت). ذكرته للتمييز بينهما[٣].



(١) قال ابن يونُس: ((ولد سنة أربع وسبعين ومئة، ومات في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين)). اللسان (٣: ٣٣٦). قال عياض في المدارك (٤: ٣٨): ((توفي سنة أربع وخمسين ومئتين بمصر، وهذا المعروف، والذي قاله الكندي، وابن أبي دُليم وغيرهم، وقيل سنة ثلاث وستين)). وقال الأمير ابن ماكول في الإكمال (٧: ٣٩٦): ((كان مولده سنة أربع وسبعين ومئة، ومات سنة أربع وخمسين ومئتين)).

(٢) ترجمته في الميزان (٢: ٧٩)، اللسان برقم (٣٥٣٠).

(٣) وافق الوقار في اسمه واسم أبيه، وكنيته، وبلده، وطبقته ! كما أن كلاهما له عناية بالقراءات. وهذه الأوجه من مظِنَّة للاشتباه.

(من اسمه زهير)

[٤/٢٥٨] (حب) **زُهير[١] بن عبَّاد مَلِيح بن زُهير، أبو مُحمَّد، الرُّؤاسِيُّ، الكوفِيُّ[٢].**

روى عن: أحْمَد بن الحُسيْن اللَّهبيِّ[٣]، وإسماعيل بن عيَّاش الحِمصيِّ[٤]، وأشْهب بن عبدالعزيز[٥]، والجرَّاح بن مَلِيح[٦]، وحَفْص بن مَيْسرة[٧]، وحَمَّاد بن دليل[٨]، وأبي نُصير حَمْزة بن نُصير[٩]، وداود بن هلال النصيبيِّ[١٠]، ورديح بن عطية[١١]، ورِشْدين بن سعد[١٢]، وسُفْيان بن عُيينة، وسُلَيْمان بن عِمران[١٣]، وسُويد بن عبدالعزيز[١٤]، وسلام بن سُليم الطَّويل[١٥]، وشِهَاب بن خِراش[١٦]، وعبدالرحمن بن بشير الشَّيبانيِّ،[١٧] وعبدالعزيز بن مُحمَّد الدَّرَاوَرْدِيِّ[١٨]، وعبدالغفَّار بن واسع[١٩]، وأبي بكر عبدالله بن حكيم[٢٠]، وعبدالله بن عُمَر الخُرَاسانِيِّ[٢١]، وعبدالله بن المُبارك،

---

(١) ترجمته في الجرح (٣: ٥١٩)، الثِّقات (٨: ٢٥٦)، تهذيب التهذيب (١: ٦٣٧)، اللسان برقم (٣٥٤٥)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٢٠/ب).

(٢) قال ابن أبي حاتم (٣: ٥١٩) ((زُهير بن عبَّاد الرؤاسِي، ابن عم وكيع بن الجرَّاح)). وقال ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٢٥٦): ((زُهير بن عباد الرؤاسي بن عم وكيع بن الجراح، كنيته أبو مُحمَّد، من أهل الكوفة، سكن مصر)).

وقال الحافظ في التهذيب (١: ٦٣٧): ((زُهير بن عبَّاد بن مِلِيح بن زُهير الرواسي الكوفي، ابن عم وكيع بن الجراح بن مِلِيح، أصله كوفي، وحدَّث بمصر ودمشق)).

(٣) اللسان (٢: ٢٩٣).

(٤) تهذيب الكمال (٣: ١٦٣).

(٥) الجرح (٢: ٣٤٢).

(٦) تهذيب الكمال (٤: ٥١٧).

(٧) جزء البطاقة برقم (١٠).

(٨) الثِّقات (٨: ٢٠٦).

(٩) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ٢٢٧).

(١٠) المعجم الصَّغير برقم (٩٦٤).

(١١) مسند الشاميين برقم (٥٤).

(١٢) المعجم الأوسط برقم (٢٩٧).

(١٣) المعجم الصَّغير برقم (٤٠٣).

(١٤) المعجم الأوسط برقم (٩٥).

(١٥) تهذيب الكمال (١٢: ٢٧٧).

(١٦) المعجم الأوسط برقم (٢٥٥).

(١٧) الجرح (٥: ٢١٥).

(١٨) المعجم الكبير برقم (٣٨٦٧).

(١٩) الجرح (٦: ٢٩٢).

(٢٠) المعجم الأوسط برقم (٩٩).

(٢١) الكامل (٤: ٢٦١).

وعبدالله بـن مُحمَّـد التَّمِيْمِي[١]، وعبداللَّـه بـن المُغيرة[٢]، وعبداللَّـه بـن وهـب، وعتَّـاب بـن بشـير الجَزَري[٣]، وعِصْمة بن مُحمَّد[٤]، وعَمْرو بن هَاشِم البَيْرُوْتي[٥]، وعِمران بن أبي سـلمة التنِّيْسِي[٦]، وعِيْسى بن يونُس بن أبي إسْحَاق السَّبِيْعِي[٧]، وفُضيل بن عياض، ومالك بن أنس، ومُحمَّد بن أيـوب الرقِّي[٨]، ومُحمَّد بن عُثمان بن عطاء الخُرَاسَاني[٩]، ومُحمَّـد بـن فُضيـل بـن عِيـاض التَّمِيْمِي[١٠]، ومسلم بن خالد الزَّنْجي[١١]، ومُصْعب بن مَاهَـان المَـرْوَزِي[١٢]، ووكيـع بـن الجـرَّاح الرُّؤاسِي[١٣]، ويحيى بـن حسَّـان التنِّيْسِي[١٤]، ويزيد بـن عطـاء اليَشْكُري[١٥]، وأبي بكر بـن شُعيب[١٦]، وأبي بكر الهَاشِمِي[١٧]

روى عنه: إبراهيم بن مُحمَّد بن يُوسُف المَقْدِسِي[١٨]، وأحْمَد بن إبراهيم البُسْرِي[١٩]، وأحْمَد بن حَمَّاد بن زُغْبة المِصْرِي[٢٠]، وأحْمَد بن أبي الحَوَارِيّ، وأحْمَد بـن رِشْـدين بـن سـعد المِصْـرِي[٢١]، وأحْمَد بن عبدالأعلى البَغْدَادِي[٢٢]، وأحْمَد بن عبدالله بن مَيْمُون الدِّمشْقِي[٢٣]، وأحْمَـد بـن مُحمَّـد

(١) المعجم الأوسط برقم (١٧٣).
(٢) الكامل (٤: ٢١٩).
(٣) المعجم الكبير برقم (٩٩٣٦).
(٤) اللسان برقم (٥٦٩٧).
(٥) تهذيب الكمال (٢٢: ٢٧٥).
(٦) تهذيب الكمال (٢٢: ٥١).
(٧) تهذيب الكمال (٢٣: ٦٢).
(٨) تهذيب التهذيب (٣: ٥١٨).
(٩) الجرح (٨: ٢٦).
(١٠) الجرح (٨: ٥٨).
(١١) الكامل (٦: ٣١١).
(١٢) سنن الدَّارقُطْني (٢:٢٢٦).
(١٣) المعجم الأوسط برقم (٣٠٣).
(١٤) تهذيب الكمال (٣: ٢٦٦).
(١٥) المعجم الكبير برقم (٣٢٤٧).
(١٦) المعجم الأوسط برقم (١٠٣).
(١٧) مسند الشِهَاب برقم (٣١١).
(١٨) الثِّقات (٤: ٣٦١).
(١٩) تهذيب الكمال (١: ٢٥٢).
(٢٠) المعجم الأوسط برقم (٧٣).
(٢١) المعجم الأوسط برقم (٢٥٥).
(٢٢) تاريخ بَغْدَاد (٤: ٢٧١).
(٢٣) تهذيب الكمال (١: ٣٦٧).

بن خالد(١)، وأحْمَد بن مُحمَّد الفُرَاتِي ؒ(٢)، وأحْمَد بن نَصْر النَّيْسَابُورِي ؒ(٣)، وأحْمَد بن يحيى بن خـالد بن حيَّان(٤)، وإسماعيل بن الحسن الخفَّاف المِصْري ؒ(٥)، وإسماعيل بن مُحمَّد العَرْزَمِي ؒ(٦)، والحسـن بن سُفْيان، والحسن بن الفَرَج الغَزِّيُّ، والحُسيْن بن أحْمَد العَتَكِي ؒ(٧)، والحُسيْن بن حُميد بـن مُوْسى العَتَكِي ؒ(٨)، والحُسيْن بن عبدالغفَّار المِصْري ؒ(٩)، وخالد بن رَوْح بن السَّري ؒ(١٠)، وأبو الزِّنباع رَوح بن الفرج(١١)، وسلمة بن شَبِيْب(١٢)، وطـاهر بـن عِيْسى بـن إسْحَاق التمِيْمِي ؒ(١٣)، وعبَّـاس بـن الوليـد الخلاَّل(١٤)، وعبدالرحمن بن القَاسِم الرُّوَاسِيُّ، وعبيدالله بن عبدالصَّمد بن المُهَنَّـدِي ؒ(١٥)، وعلـي بـن مُحمَّد بن علي المِصِّيْصِي ؒ(١٦)، والقَاسِم بن عُثمان، والقَاسِم بن مَهْـدي(١٧)، ومُحمَّـد بـن أحْمَـد بـن عُثمان المدني ؒ(١٨)، وأبو عبدالله مُحمَّد بن أحْمَد العُرَيْنِي ؒ(١٩)، ومُحمَّـد بـن الحـارث بـن عبدالحميد الوَرْدِي ؒ(٢٠)، ومُحمَّد بن روح المِصْري ؒ(٢١)، ومُحمَّد بن عبدالله بـن عمَّـار، ومُحمَّـد بـن مُوْسى بـن سالم القَاشَاني ؒ(٢٢)، ويعْقُوب بـن سُفْيان الفَسَوِي ؒ(٢٣)، وأبو حاتم الرَّازِيُّ، وأبو زُرْعة الدِّمَشْقِيُّ، وابـن

---

(١) المعجم الأوسط برقم (٩٥).

(٢) مسند الشِهَاب برقم (٢٧١).

(٣) تهذيب الكمال (١: ٤٦٨).

(٤) المعجم الأوسط برقم (٩٩).

(٥) المعجم الأوسط برقم (٣٢٤٧).

(٦) اللسان (٦: ١٦١).

(٧) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ٢٢٧).

(٨) الكامل (٤: ٢٦١).

(٩) المعجم الصَّغير برقم (٤٠٣).

(١٠) تهذيب الكمال (٨: ٦٣).

(١١) معاني الآثار (١: ١٧٩).

(١٢) الورع لابن أبي الدنيا برقم (٥٤).

(١٣) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ٢٩٨).

(١٤) الكامل (٤: ٢١٩).

(١٥) سنن الدَّارقُطنِي (٢: ٢٢٦).

(١٦) تهذيب الكمال (٢١: ١٢٥).

(١٧) الكامل (٢: ٤٤٧).

(١٨) الكامل (٧: ٢٧٣).

(١٩) جزء البطافة برقم (١٠).

(٢٠) المعجم الصَّغير برقم (٩٦٤).

(٢١) الاعتبار لابن أبي الدنيا برقم (٧٠).

(٢٢) الجرح (٨: ٨٤).

(٢٣) تهذيب الكمال (٣٢: ٣٢٤).

أبي داود[١].

قال الحافظ في ((التهذيب))[٢]: ((ذكره صاحب الكمال ولم يسم من أخرج له؛ فحذفه المزي))[٣].

قال ابن أبي حاتم[٤]: ((كتب عنه أبي بدمشق، وبمصر في الرِّحلة الأولى، وروى عنه، قال سُئل أبي عنه، فقال: أصله كوفي ثقة)).

وقال مُحمَّد بن عبداللَّه بن عمَّار: ((كان ثقة)). وقال صالح جزرة: ((صدوق))[٥].

وذكره ابن حِبَّان في ((الثِّقات))[٦]، وقال: ((يُخطِىءُ ويُخالِف)). وقال الدَّارقُطْنِي: ((مجهول))[٧].

قال الحافظ[٨]: ((وأظن قول الدَّارقُطْنِي فيه إنَّما عنى به شيخه[٩])).

وقال ابن عبدالبر بعد حديث ذكره من رواية مُحمَّد بن وضاح عن زُهير بن عباد عن بشر بن الحارث: ((هذا الحديث[١٠] وإن كان ضعيف لضعف زُهير بن عباد، فإن فيه ما تسكن إليه النفس من جهة اشتهار الحديث عند جماعة))[١١].

وقال الحافظ[١٢]، فقال: ((ولم أر لابن عبدالبر في تضعيفه سلفًا)).

(١٧٩) روى حديث: ((مَا مِنْ كِتابٍ يُلْقى بمضْيعةٍ من الأرضِ إلا بعثَ اللَّه عزَّ وجلَّ إليه ملائِكةً يحفُّونهُ بأجنحتِهِم ويقدِّسونهُ، حتى يبعث اللَّه إليه وليًا من أوليائِهِ فيرفعَهُ من الأرضِ. ومن رفعَ كِتابًا من الأرضِ فيه اسمُ من أسماءِ اللَّه تعالى رفع اللَّه اسمهُ في عِلِّيِّين وخفَّف عن والديْهِ العذابَ وإنْ كانا

---

(١) معاني الآثار (١: ١٢٢).

(٢) (١: ٦٣٧).

(٣) استدركه الحافظ بناءً على شرطه أنه يذكر ما حذف المزي، مما لم يجد من خرجله من أصحاب الكتب الستة، فقال الحافظ: ((ثم وجدت صاحب التهذيب حذف عدَّة تراجم من أصله ((الكمال)) ممن ترجم لهم بناءً على أن بعض الستة أخرج لهم، فمن لم يقف المزي على روايته في شيء من هذه الكتب حذفه، فرأيت أن أثبتهم، وأنبه على ما في تراجمهم من عوَزٍ، وذِكرهم على الاحتمال أفيد من حذفهم...)). انظر التهذيب (١: ١١).
قلت: وما كان من هذه الشاكله، وخرَّج له ابن حِبَّان فإنه على شرطي، وباللَّه التوفيق.

(٤) الجرح (٣: ٥٩١).

(٥) التهذيب (١: ٦٣٦).

(٦) (٨: ٢٥٦).

(٧) التهذيب (١: ٦٣٨).

(٨) اللسان (٣: ٣٤١).

(٩) هو أبو بكر بن شعيب. اللسان برقم (١٣١).

(١٠) هو حديث: ((إنَّ اللَّه افترض عليكم الجمعة في يومي هذا...)) الحديث، أورده الحافظ في اللسان (٧: ١٦٨) في ترجمة: مهنأ بن يحيى الشامي، أحد رواته.

(١١) نقله الحافظ في اللسان (٣: ٣٤١).

(١٢) التهذيب (١: ٦٣٨). وهو من زوائد الحافظ في ((التهذيب)) على ((التقريب)).

كافِرين)).

يرويه الحُسيْن بن عبدالغفار المصري، حدَّثنا زُهير بن عباد الرؤاسي، حدَّثنا سُليْمان بن عِمران، عن حَفْص بن غِياث، عن أبيه، عن جدِّه طلق بن مُعاوية النخعِيِّ، عن علي بن أبي طالب (رضي اللّه تعالى عنه)، قال: قال رسُول اللّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرانِيُّ في ((**الصَّغير**))[1]، وقال: ((لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به زُهير بن عباد)).

وشيخه سُليْمان بن عِمران، هو علَّة هذا الخبر، فليس بالمشهور، قال عنه ابن أبي حاتم[2]: ((سُليْمان بن عِمران، روى عن حَفْص بن غِياث، روى عنه زُهير بن عبَّاد الرؤاسي، دلَّ حديثه على أنَّ الرجل ليس بصدوق)). والمُراد حديثه هذا، بلا شكٍّ.

ولا يغترَّ أحدٌ بقول الهيثمي في ((**المجمع**))[3]: ((فيه الحُسيْن بن عبدالغفار، وهو متروك)). فليست العلة فيه من قبله، كما هو ظاهر كلام ابن أبي حاتم.

(١٨٠) وحديث: ((لا يبلُغ عبدٌ حقيقةُ الإيمانِ حتى يخزِنَ من لِسانِهِ)).

يرويه عن داود بن هلال، عن هلال بن حسان، عن مُحمَّد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: قال رسُول اللّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرانِيُّ في ((**الصَّغير**))[4]، وقال: ((لم يروه عن هِشَام بن حسان إلا داود بن هلال، تفرَّد به زُهير بن عباد)).

لعلَّ عِلته داود بن هلال وهو النَّصِيْبِيُّ في عداد المجاهيل: لم يرو عنه سوى زُهير بن عبَّاد الرُّؤاسِي[5].

وقد ورد من وجه آخر عن عطاء بن عَجْلان، عن ابن سِيْرين، به (نحوه).

لكن عطاء بن عَجْلان كذَّبه ابن مَعِين وغيره. وقال البُخارِيُّ: ((مُنْكر الحديث))[6].

(١٨١) وحديث: سجد رسُول اللّه ﷺ في يوم طين حتى إنِّي لأنظُر أثر ذلك في جبهتِهِ وأرنبتِهِ.

يرويه عن سُويد بن عبدالعزيز، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة، قال: (فذكره).

---

(١) برقم (٤٠٣).

(٢) الجرح (٤: ١٣٤).

(٣) (٤: ١٦٩).

(٤) برقم (٩٦٤).

(٥) الجرح (٣: ٤٢٧).

(٦) الميزان (٣: ٧٥).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))[1]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا سويد، تفرَّد به زُهير بن عباد)).

وسُويد بن عبدالعزيز، هو الدِّمَشْقِيُّ ضعَّفه أحْمَد وغيره، وقال أبو حاتم: ((ليِّنٌ))، وقال الدَّارقُطْنِيُ: ((يُعتبرُ بِهِ))[2].

فهو عِلَّةُ الحديث وهم فيه، فإنَّما عُرف واشتهر من رواية الأوْزَاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ: رواه مسلم[3]، وغيره.

فبرئ زُهير بن عبَّاد من تبعته.

(١٨٢) وحديث: ((إنَّ أُناسًا مِنْ أهلِ الجنَّةِ يتطَّلعُونَ إلى أُناسٍ مِن أهلِ النَّارِ يقُولونَ: لِم دخلتُمُ النَّار ؟ فواللَّه ما دخلْنَا الجنَّةَ إلا بِمَا تعلَّمنا مِنْكُم، فيقُولونَ: إنَّا كنَّا نقولُ ولا نعْمَل)).

يرويه عن أبي بكر الدَّاهِرِيُّ عبداللَّه بن حكيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبي، عن الوليد بن عُقْبة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره)

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))[4]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا أبو بكر الداهِرِيُّ، تفرَّد به زُهير)).

وهذا حديث فرد لم أجده من غير هذا الوجه، ولا يصح ؛ آفته عبداللَّه بن حكيم الدَّاهِري: قال فيه أحْمَد وابن المَدِينِيِّ: ((ليس بشيء)). وقال العُقَيْلِيّ: ((لا يُقيم الحديث، ويحدِّث ببواطيل عن الثِّقات)). وتركه غير واحد[5].

(١٨٣) وحديث ((مَنْ تختَّمَ بالعقِيْقِ لَمْ يزَلْ يَرَى خيرًا)).

يرويه عن أبي بكر بن شُعيب، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن عَمْرو بن الشَّريد، عن فاطمة، عن رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))[6]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا أبو بكر بن شُعيب، تفرد به زُهير بن عبَّاد)).

هذا الحديث من أوابد أبي بكر بن شُعيب، قال ابن حِبَّان في ((المجروحين))[7]: ((شيخٌ يروي عن مالك ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به)). ثم ذكره.

---

(١) برقم (٩٥).

(٢) الميزان (٢: ٢٥٢).

(٣) برقم (٨٢٦).

(٤) برقم (٩٩).

(٥) اللسان برقم (٤٦٠٤).

(٦) برقم (١٠٣).

(٧) (٣: ١٥٣).

وكذبه الذهبي في ((**الميزان**))[١]، وقال في ((**المقتنى**))[٢]: ((واهٍ)). وأشار الحافظ في ((**اللسان**))[٣] إلى حديثه هذا، ونقل فيه قول الطَّبَرَانِيّ الآنف.

(١٨٤) وحديث: ((الصَّلاةُ في المسْجدِ الجامِعِ تعْدِلُ الفريضَةُ حجَّةً مبرورَةً والنافِلَةُ كحجَّةٍ متقبَّلةٍ، وفضِّلَتْ الصَّلاةُ في المسْجدِ الجامعِ على ما سِواهُ من المسَاجدِ بخمس مئةِ صلاةٍ)).

رواه عن عبدالله بن مُحمَّد التميمي، عن يُوسُف بن زياد، عن نوح بن ذكوان، قال: حدثني عطاء بن أبي رباح، قال: حدثني نافع، عن ابن عُمَر، عن النبي ﷺ، قال: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٤]، وقال: ((لا يروى هذا الحديث عن نافع إلا عطاء، ولا عن عطاء إلا نوح بن ذَكْوان، تفرَّد به زُهير بن عبَّاد)).

الحديث فردٌ، لم أجده من غير هذا الوجه.

ولعلَّ العلَّة فيه من شَيْخِ شَيْخِ زُهيرِ بن عبَّاد: يُوسُف بن زياد البَصْرِيِّ، قال البُخارِيُّ، وأبو حاتم الرَّازيُّ: ((مُنْكر الحديث)). وقال الدَّارقُطْنِي: ((هو مشهورٌ بالأباطيل))[٥].

(١٨٥) وحديث: كان رسُول الله ﷺ يُصلِّي حتّى تَكادُ تفطَّرُ رِجْلاهُ ثُمَّ ثَقُلَ بعدَ ذلكَ، وكانَ يُصَلِّي قاعِدًا، فإذا أرادَ أنْ يختِمَ السُّورَةَ قامَ فأتَمَّها ثُمَّ رَكَعَ.

رواه عن رِشْدين بن سعد، عن أبي صَنْو، عن عبدالله بن يزيد بن هُرمز، عن عُرْوة بن الزُّبير، عن عائشة، قالت: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٦]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن يزيد بن هُرمز إلا رِشْدين، تفرَّد به زُهير بن عبَّاد)).

الحديث لم أقف على من تابع زُهير بن عباد عليه، ولعلَّ الغرابة فيه من قبل رِشْدين بن سعد سيء الحفظ، ضعفه أبو زُرْعة وغيره، وقال النسائي: ((متروك))[٧].

والحديث له أصل من حديث عُرْوة، عن عائِشَةَ، كما في ((**الصَّحيحين**))[٨]، لكن بغير هذه السِّياقة.

(١٨٦) وحديث: كان النبي ﷺ إذا أفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قال: ((أفْطَر عِندكُمُ الصَّائِمُونَ، وأكلَ طعامكُمْ

---

(١) (٤: ٤٩٩).

(٢) برقم (٩١٧).

(٣) برقم (١٣١).

(٤) برقم (١٧٣).

(٥) اللسان برقم (٩٥٠٠).

(٦) برقم (٢٩٧).

(٧) الميزان (٢: ٤٩).

(٨) أخرجه البُخارِيّ في برقم (٤٥٥٧)، ومسلم في (٤: ٢١٧٢).

الأَبْرارُ، وتَنَزَّلَتْ عليْكُم المَلائِكَةُ)).

يرويه أَحْمَد بن رِشْدين، قال حدَّثنا زُهير بن عبَّاد الرؤاسِيُّ، قال حدَّثنا، وكِيْع بن الجرَّاح، قال: حدَّثنا سُفْيان، عن هِشَام الدَّسْتوائِيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك، قال: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[١]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن وكيع، عن سُفيان إلا زُهير بن عبَّاد، ورواه الناس عن وكيع، عن هِشَام، ولم يذكروا سُفْيان)).

وأحْمَد بن رِشْدين، هو: أَحْمَد بن مُحمَّد بن الحجَّاج بن رِشْدين، غير مؤتمن في الرواية، فلا جرمَ في روايته عن زُهير غرائب ومناكير، ولعلَّ منها هذا، وهو متَّهمٌ فيما يرويه، كذبه أَحْمَد بن صالح، وقد أدخل على البعض ما ليس من حديثهم[٢].

وأما الرِّواية الصَّواب في هذا فهي ما أشار له الطَّبَرَانِيُّ، رواها أَحْمَد[٣]، وأبو بكر بن أبي شيبة[٤]، وغيرهما.

(١٨٧) وحديث ((المُؤْمِنُ الَّذِي يُخالِطُ النَّاسَ فيؤذُونَهُ فيصبِرُ على أذاهُم، أَفْضلُ من المُؤْمن الَّذي لا يُخالِطُ النَّاسَ، فيؤذُونَهُ فيصبِرُ على أذاهُم)).

يرويه أَحْمَد بن رِشْدين، قال: حدَّثنا زُهير بن عبَّاد الرؤاسِيُّ، قال: حدَّثنا أبو بكر الدَّاهِرِيُّ، عن الأَعْمَش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عُمَر، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٥] قال أبو القَاسِم: ((لم يرو هذا الحديث عن الأَعْمَش، عن حبيب إلا أبو بكر الداهِرِيُّ، تفرَّد به زُهير بن عبَّاد)).

وأبو بكر الدَّاهريُّ متروكٌ (كما سبق قريبًا)، وأيضًا أَحْمَد بن رِشدين فيه ما فيه.

على أن هذا الحديث محفوظٌ عن الأَعْمَش، لكن عن يحيى بن وثاب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (نحوه).

رواه الحارث بن أبي أُسامة[٦]. وصُرِّح بالصحابي في رواية ابن ماجه[٧]، وغيره.

والخلاصة كما يلاحظ من يمعن النظر في هذه الأحاديث الغرائب، أن العلَّة فيها ليست من قِبل زُهير بن عبَّاد، فهو ثقة، ولا ريب، لكنه يكثر من الرواية عن الضعفاء والمجاهيل!!؛ لذا كثُرت المناكير في روايته.

---

(١) برقم (٣٠٣).

(٢) اللسان برقم (٨١٦).

(٣) برقم (١٢١٩٨).

(٤) أخرجه أبو يَعْلى برقم (٤٣١٩).

(٥) برقم (٣٦٨).

(٦) البغية برقم (٨٠٩).

(٧) برقم (٤٠٣٢).

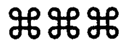
ولعلَّ السببُ في تخطئة ابن حِبَّان له كثرة هذه المناكير في روايته، أما تجهيل الدَّارقُطْني له، فلا أظنَّه عناه، فالرجل أشهر من أن يجهله مثل الدَّارقُطْني.

بقي معنا تضعيف ابن عبدالبر، وهو مالم يُتابع عليه، لكن لعله وقف على بعض هذه الروايات، ورأى نكارتها فجزم بضعفه، ولم يُسمع منه ذلك.

ومن يُمعن النظر في حال مثل هذا الراوي يرى الفرق بين كلام المتقدمين الذين رووا عنه وعرفوه، كيف وثقوه، وبين من لم يُدركه وإنما نظر في حديث، كابن حِبَّان، وابن عبدالبر كيف غضُّوا من مكانته؟! فعند التحقيق، يقدَّم قول من شهده على من لم يره، ولا يُعمل هنا بقاعدة الجرح مقدَّمٌ على التعَديل، فتأمَّل !!.

خرَّج له ابن أبي الدُّنيا[1]، والطَّحَاويُّ[2]، وابن حِبَّان[3]، والطَّبَرَانِيُّ[4]،وبن عَدِي[5]، والدَّارقُطْنِيُّ[6]، والقُضَاعِيُّ[7]، والخَطِيْبُ[8].

من الطبقة الرابعة.



---

(١) الاعتبار برقم (٧٠)، والورع برقم (٥٤).

(٢) معاني الآثار (١: ١٢٢، ١٧٩، ٣٧٧)، (٢: ١٨٤).

(٣) في موضعين برقمي (١٢٨٦، ٤٩٥٩)، والثِّقات (٤: ٣٦١)، والمجروحين (٢: ٢٩٧)، (٣: ١٥٣).

(٤) الكبير بالأرقام (١٥٨٣، ٣٢٤٧، ٣٨٦٧، ٦٠٥٥، ٩٩٣٦، ١١١٧٠، (١٧ / ٢١٣، ٤٣٦)، (٢٢ / ٩٣٢)، الأوسط بالأرقام (٩٥، ٩٩، ١٠٣، ١٧٣، ٢٥٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٧٠)، والصَّغير انظر برقمي (٤٠٣، ٩٦٤)، مسند الشاميين برقم (٥٤).

(٥) الكامل (٢: ٤٤٧)، (٣: ١٥١، ١٦٩، ٣٠١)، (٤: ٢١٩، ٢٦١)، ٥٠: ٣١١، ٣٦٢)، (٧: ٢٧٣).

(٦) سننه (٢: ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٩٨)، (٤: ٢٨٤).

(٧) مسند الشِهَاب برقمي (٢٧١، ٣١١).

(٨) تاريخه (٤: ٢٧١).

(من اسمه زياد)

[٢٥٩/٢] (حب) **زياد**[١] **الحَارِثِيُّ، أَبُو الأَوْبَر**[٢].

عِدَادُهُ في أهل الكُوفة.

روى عن: أبي هُريرة.

روى عنه: عبدالمَلِك بن عُمير، ولَيْثُ بن أبي سُليم.

(١٨٨) خرَّج له ابن حِبَّان[٣] من طريق عبدالملك بن عُمير، عن رجلٍ من بني الحارث بن كعب، يقال له: أبو الأَوْبر، قال: كنت قاعدًا عند أبي هُريرة إذ جاءه رجلٌ، فقال: إنَّك نهيت النَّاس عن صِيام يوم الجمعة... الحديث.

أخبرنا أَحْمَد بن علي بن المُثنى، قال: حدَّثنا أبو خيثمة، قال: حدَّثنا جرير، عنه: (بهذا).

والحديث رواه أبو يَعْلى في ((**مسنده**))[٤]: بهذا.

وأخرجه عبدالرزاق[٥]، والطَّيالِسِيُّ[٦]، وابن أبي شَيْبة[٧]، وإسْحَاق بن رَاهُويه[٨]، وأَحْمَد[٩]، والطَّحَاوِيُّ[١٠]: من طريق عبدالمَلِك بن عُمَيْر، به (مثله).

واحتجَّ به الحَافِظُ في ((**الفتح**))[١١] وسكت عنه.

وقد توبع عليه أبو الأَوْبَر عن أبي هُريرة: من رواية عبداللّه بن عَمْرو القاري: خرَّجه ابن خُزيْمة[١٢]، وابن حِبَّان[١٣]: من طريق سُفْيان، عن عَمْرو بن دينار، عن يحيى بن جَعْدة، عنه به نحوه.

وخرَّج له إسْحَاق بن راهُوْيه حديثان آخران[١٤].

---

(١) ترجمته في التَّاريخ لابن مَعِين رواية الدوري (٣: ٥٧٩)، الكنى لمسلم برقم (٢٦٢)، الكنى للدولابي (١: ١١٧)، الثِّقات (٤: ٢٥٧)، (٥: ٥٨٠)، الإكمال لابن ماكولا (١: ٥٣)، الإكمال للحُسيْني (ص٤٨٧)، ذيل الكاشف (ص١١٣)، الإصابة برقم (٩٩٩٢)، تعجيل المنفعة (١: ٥٥٧).

(٢) قال عبَّاس الدُّوري في التَّاريخ (٣: ٥٧٩): ((سمعت يحيى يقُول: أبو الأوبر اسمه زياد الحارثى)).

(٣) برقم (٣٦١٠).

(٤) مسنده برقم (٦٦٧٢).

(٥) المصنف برقم (٧٨٠٦).

(٦) مسنده برقم (٢٥٩٥).

(٧) المصنف برقم (٩٢٥٠).

(٨) مسنده برقم (٢٣٨).

(٩) مسنده بالأرقام (٩٩٠٥، ١٠٨١٧، ١٠٩٥٠).

(١٠) معاني الآثار (٢: ٧٨).

(١١) (٤: ٢٣٣).

(١٢) صحيحه برقم (٢١٥٧)

(١٣) برقم (٣٦٠٩).

(١٤) مسنده بالأرقام (٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١).

وله حديث رابع في ((**الثّقات**))[١]لابن حِبَّان.

خرج له أحْمَد بكنيته، ولم يسمِّه. فقال ولي الدين العراقي[٢]: ((لا أعرفه)).

قال الحافظ[٣]: ((قد جزم الحُسيْني بأنه أبو الاوبر وهو معروف؛ ولكنه مشـهور بكنيته أكثر من اسمه، وقد سماه زيادًا النسائي، والدَّولابِي، وأبو أحْمَد الحَاكِم وغيرهم)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))[٤]، فقال: زياد أبو الأوبر يروى عـن أبى هُريـرة، روى عنه أهل العراق... وذكرله حديثًا من رواية ليث بن أبي سُليم.

ثم تصحَّف عليه فأعاده في موضع آخر[٥]، فقال: ((أبو الأدبر من بنى الحـارث بـن كعـب يـروى عن أبى هُريرة روى عنه عبدالملك بن عمـير اسـمه زيـاد)). وهمـا واحـد. كيـف وقـد روى لـه في ((**الصَّحيح**)) فذكر كنيته على الصَّواب، كما عند غيره.

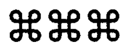
وذكر طرفًا من ترجمته الحافظ في كتاب ((**الإصابة**))[٦] في القسم الثـالث فـي ترجمـة: زيـاد بـن النضر أبو الأوبر الحارثي، حيث ذكره البعض بهذا فخلطه بأبي الأوبر، وهما شـخصان، وساق في ترجمته قصة من رواية الأصمعي: عن أبي عَوانة، عن عبدالملك، حدثني الشعبي: أنَّ زياد بـن النضر الحارثي حدَّثه، قال: كُنَّا على غدير ماءٍ في الجاهلية، ومعنا رجـلٌ مـن الحي، يُقـال لـه: عَمْرو بـن مالك، له بنت على ظهرها ذُؤَابة، فقال لها أبوها: خذي هـذه الصحفـة فـأتيني بشـيء مـن مـاء هـذا الغدير، فانطلقت فاختطفها جني... القصة.

قال الحافظ: ((الذي أظنه أنَّ أبا الأوبر الذي روى عن أبي هُريرة آخر غير صـاحب هـذه القصـة، وإن كان كل منهما يُسمَّى زيادًا ؛ فإني لم أجد لأبي الأوبر رواية عن غير أبي هُريرة، ومما يدلُّ على قِدم عصر زياد بن النضر أنَّ سيف بن عُمَر ذكره فيمن خرج من أهل الكوفة إلى عُثمان)).اهـ.

قلت: فظهر بهذا أن زياد بن النضر مُخضرم، وأنه أقدم طبقة من أبي الأوبـر، ويزيـد همـا فرقًـا أن الهيثم ابن عَدِي ذكر أن زياد بن النضر يُكنى أبا عائشة.

وصاحبنا أبو الأوْبَر هذا، وثقه ابن مَعِين[٧].

من الطبقة الثانية.



(١) (٤: ٢٥٧).

(٢) ذيل الكاشف (ص١١٣).

(٣) التعجيل (١: ٥٥٧).

(٤) (٤: ٢٥٧).

(٥) الثّقات (٥: ٥٨٠).

(٦) برقم (٢٩٩٩).

(٧) التعجيل (١: ٥٥٧).

(من اسمه زيد)

[٤/٢٦٠] (حب كم) **زيد[١] بن الحَرِيْش الأهْوَازِيُّ[٢]**.

ابنه أحْمَد بن زيد بن الحَرِيْش، من شُيوخ الطَّبَرَانِيِّ[٣].

روى عن: أغلب بن تميم الشعوذيّ[٤]، وبدل بن المُحبَّر[٥]، وبشر بن المُفضَّل[٦]، وحُسَيْن بن حسن الأشْقر[٧]، وحشْرج بن عبداللَّه بن حشْرج[٨]، وحَفْص بن عُمَر[٩]، ورَوح بن عُبادة[١٠]، ورَوح بن عطاء بن أبي مَيْمُونة[١١]، وسالم بن نُوْح[١٢]، وسُفْيان الثَّوريّ[١٣]، وسلمة بن رَجَاء الكوفيّ[١٤]، وسلمة بن سُلَيْمان[١٥]، وصُغْدِي بن سُفْيان[١٦]، وعبدالرحمن بن مُحمَّد المُحَارِبيّ[١٧]، وعبدالرحمن بن مَهْدي[١٨]، وعبدالرحمن بن وَاقِد العطَّار[١٩]، وعبداللَّه بن خِرَاش[٢٠]، وعبداللَّه بن رجاء[٢١]، وعبداللَّه بن الزُّبير بن مَعْبد، وعبدالوهَّاب بن عبدالمَجِيْد الثَّقَفِيّ[٢٢]، وعُبيد بن عَمْرو[٢٣]،

---

(١) ترجمته: في الجرح (٣: ٥٦١)، الثّقات (٨: ٢٥١)، اللسان برقم (٣٦٠٢)، الثّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٢٥/أ).

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٥٦١): ((زيد بن الحريش الاهوزاى، نزيل البصرة)).

(٣) المعجم الصَّغير (١: ٥٩).

(٤) الكامل (١: ٤١٦).

(٥) تهذيب الكمال (٤: ٢٨).

(٦) الكامل (٤: ٣٠٠).

(٧) المعجم الكبير برقم (١٠٠٢٥).

(٨) المستدرك برقم (٦٤٨٦).

(٩) الكامل (٦: ٤٤٧).

(١٠) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٣٥١).

(١١) المعجم الكبير برقم (١٨٧٧).

(١٢) المعجم الكبير برقم (١٢٥٧٣).

(١٣) المعجم الكبير برقم (١٢٧٦).

(١٤) تهذيب الكمال (١١: ٢٧٩).

(١٥) المعجم الكبير برقم (١٠٨٥٤).

(١٦) المعجم الكبير برقم (٩٨٥٦).

(١٧) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ١٥٣).

(١٨) المعجم الكبير برقم (١٠١٠٨).

(١٩) المعجم الكبير برقم (٨٣٧).

(٢٠) المعجم الكبير برقم (١١١٠٤).

(٢١) تهذيب الكمال (٢٥: ٤٩٧).

(٢٢) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٨٠٧).

(٢٣) المعجم الكبير برقم (١٠١٩٢).

وعُمَر بن شبيب المَذْحَجي ٍّ[١]، وعُمَر بن علي المُقدَّمي ٍّ[٢]، وعَمْرو بن صالح[٣]، وعِمران بن عُيَيْنة[٤]، وعِيْسى بن شاذان[٥]، والفَضْل بن العلاء الكُوفي ٍّ[٦]، ومُحمَّد بن الحسن الوَاسِطِي ٍّ[٧]، وأبي همَّام مُحمَّد بن الزِّبرقان الأهْوَازي ٍّ[٨]، ومُسلم بن إبراهيم[٩]، ومَيْمُون بن زيد[١٠]، ووكيع بن الجرَّاح[١١]، ووهب بن جرير[١٢]، ويحيى بن سعيد القطَّان[١٣]، وأبي النَّضْر يحيى بن كثير[١٤]، ويعْقُوب بن عبدالله القُمِّي ٍّ[١٥]، ويعْقُوب بن مُحمَّد الزُّهْرِي ٍّ[١٦]، ويُوسُف بن خالد السَّمْتِي ٍّ[١٧]، وأبي داود[١٨]، وأبي عَاصِم[١٩]، وأبي عامر العَقَدِي ٍّ[٢٠]، وأبي مُعاوية[٢١].

روى عنه: إبراهيم بن يُوسُف الهِسْنْجَانِيُّ، و(ابنه) أحْمَد بن زيد بن الحَرِيْش[٢٢]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن حنبل[٢٣]، وأبو سعيد أحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد المَعِيْنِيُّ الأصْبَهَانِيُّ[٢٤]، والحُسَيْن بن

---

(١) الكامل (٢١: ٣٩٠).

(٢) المعجم الكبير (٢٢/ برقم ٣٩٦).

(٣) اللسان برقم (٦٣٦٥).

(٤) المستدرك برقم (١٣٦٠).

(٥) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٢٣٨).

(٦) تهذيب الكمال (٢٣: ٢٤٣).

(٧) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٥٦٣).

(٨) المستدرك برقم (٦٢٥١).

(٩) الكامل (٦: ١٧٠).

(١٠) المعجم الكبير برقم (٧٧٩٠).

(١١) المعجم الكبير برقم (١٣٤٠٤).

(١٢) المعجم الكبير (١٧/ برقم ٢١٧).

(١٣) المعجم الكبير برقم (٦٠٧).

(١٤) المعجم الكبير برقم (١٢٦٤٦).

(١٥) تهذيب الكمال (٣٢: ٣٤٦).

(١٦) المستدرك برقم (٥٧٠٦).

(١٧) المعجم الكبير برقم (٤٣٩٤).

(١٨) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٢٠٦).

(١٩) المعجم الكبير (١٧/ برقم ١٠١٠).

(٢٠) المعجم الكبير (١٩/ برقم ١٦).

(٢١) الكامل (٦: ١١٤).

(٢٢) المعجم الكبير (١٧/ برقم ٣٩٥).

(٢٣) تهذيب الكمال (٣٢: ٣٤٦).

(٢٤) المعجم الصَّغير برقم (١٦٧).

إسْحَاق التُّسْتَرِيّ[١]، والحُسَيْن بـن نهـار العَسْكَرِيّ[٢]، وسـعيد بـن عُثْمـان[٣]، والعبَّـاس بـن الفَضْـل الأسْفَاطِي[٤]، وعبداللَّه بن أحْمَد بن مُوْسى، وعبداللَّه بن مَرْوان بن أبي عِصْمة[٥]، ومُحمَّد بن حُميـد الرَّازِي[٦]، ويحيى بن مَعِين[٧].

(١٨٩) خرَّج له ابن حِبَّان[٨] حديث سَلْمَان، قال: رأيت رسُول اللَّه ﷺ توضَّأ ومَسَحَ على الخُفَّيْنِ والعِمَامَةِ.

أخبرنا عبداللَّه بن أحْمَد بن مُوْسى بعسكر مُكرم، قال: حدَّثنا زيد بـن الحريـش الأهـوازي، قـال: حدَّثنا عبداللَّه بن الزُّبير بن معبد، قال: حدَّثنا أيوب السختياني، عن داود بن أبي الفُرات، عن مُحمَّـد بن زيد، عن أبي شُريح، عن أبي مسلم، عنهك (بهذا).

وأخرجه الطَّبَرَانِي[٩]: من طريق عبدان، به (مثله).

وأخرجه[١٠] (كذلك): من طريق سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن أبي شُريح، به (نحوه).

وأخرجه ابن حِبَّان[١١] (من وجه آخر): عن داود بن الفرات، به (نحوه).

حديثه كثير، لكن جهِل ابن القطَّان حاله، فقال: ((مَجْهُول الحال)).

وما أراه إلا محدِّثًا مشهورًا، روى عن الكبار كالقطَّان، وابن مَهْدي، وروى عنه أئمة كأحْمَد بـن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وسواهم من كبار المُحدِّثينَ.

لكن ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٢]، وقال: ((ربما أخطأ)). والعبـارة ظـاهرة فـي نـدرة ذلـك، فلعلَّه يُخطئُ كما يُخطئُ غيره.

وذكره (كذلك) ابن قُطْلُوبُغا[١٣] في ((**الثِّقات**)).

قال مُحمَّد بن حُميد الرَّازيُّ: حدثني زيد بن الحَرِيْش، قـال: ((دخلت بَغْدَاد[١٤] فاستقبلني أحْمَد

---

(١) المعجم الكبير برقم (١٢٧٦).

(٢) المستدرك برقم (١٣٦٠).

(٣) علل الدَّارقُطْنِي (٤: ١٣٥).

(٤) المعجم الكبير برقم (٦٣٠٥).

(٥) تاريخ بَغْدَاد (١٠: ١٥٢).

(٦) تهذيب الكمال (٣٢: ٣٤٦).

(٧) تهذيب الكمال (٣٢، ٣٤٦).

(٨) برقم (١٣٤٥).

(٩) الكبير برقم (٦١٦٥).

(١٠) الكبير برقم (٦١٦٧).

(١١) برقم (١٣٤٤).

(١٢) (٨: ٢٥١).

(١٣) (ل٢٢٥/أ).

بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، فسألوني أحاديث يعْقُوب القُمِّـي، فوزَّعـوا الأوراق فيمـا بينهـم وكتبـوه، وقرأته عليهم))[١].

(١٩٠) ومن حديثه: ((إنِّي لأعْرِفُ حَجَرًا كانَ يُسَلِّمُ عَليَّ قَبلَ أنْ أُبْعَث)).

رواه أحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد المَعِينيُّ أبو سعيد الأصْبَهَانِيُّ، حدَّثنا زيد بن الحَرِيْش، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سُمرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))[٢]، وقال: ((لم يروه عن شُعبة إلا يحيى بن سعيد، تفرد به زيـد بـن الحريش، ولا كتبناه إلا عن المَعِيني)).

الحديث له أصل عن سِمَاك بن حرب، فقد تابع شُعبة (وهو لا يحتاج لمتـابع) عليـه: إبراهيـم بـن طهمان[٣]، وسَلْمَان بن معاذ[٤]، وشَريك بن عبداللَّه النخعي[٥].

وخـرَّج لــه (كذلـك) والعُقَيْلِـيُّ[٦]، وحَمْـزة بـن مُحمَّـد[٧]، والطَّـبَرَانِيُّ[٨]، وابـن عَـدِي[٩]، والدَّارقُطْنِيُّ[١٠]، والحَاكِم[١١]، والبيْهقِيُّ[١٢]، والخَطِيْبُ[١٣].

من الطبقة الرابعة.

---

(١٤) لم أجد له ترجمة في ((تاريخ بَغْدَاد)).

(١) تهذيب الكمال (٢٥: ١٠٠).

(٢) برقم (١٦٧). وهو في الكبير برقم (١٩٠٧).

(٣) أخرجه مسلم (٤: ١٧٨٢).

(٤) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٢٤).

(٥) أخرجه الطَّبَرَانِيّ في الكبير برقم (١٩٦١).

(٦) الضعفاء (١: ١٧١).

(٧) حديث البطاقة برقم (٦).

(٨) الكبـير بالأرقـام (٦٠٧، ٨٣٧، ١٢٧٦، ١٨٧٧، ١٩٠٧، ٢٠٧٣، ٣٧٤١، ٤٣٩٤، ٥٩٥٧، ٦١٥٢، ٦١٦٥، ٦٣٠٥، ٧٢٩٦، ٧٧٩٠، ٨١١٣، ٨١١٥، ٩٨٥٦، ١٠٠١٤، ١٠٠٢٥، ١٠١٠٨، ١٠١٩٢، ١٠٨٥٤، ١١٠٤، ١١١٠٦، ١١١٠٧، ١١١٠٨، ١١١٠٩، ١١٣٢٩، ١١٦٩٩، ١٢٥٧٣، ١٢٦٤٦، ١٢٧١٠، ١٣٤٠٤، ١٣٥٣)، (١٧/ ٢١٧، ٣٩٥، ١٠١٠)، (١٨/ ٣١، ٣٢، ٦٣، ٥٦٣)، (١٩/ ١٦، ٢٠٦، ٢٣٨، ٣٢٩، ٣٥١، ٨٠٧، ١٠٤٩)، (٢٢/ ٣٩٦)، (٢٣/ ١٥٣، ٧٤٥، ٧٧٠). والصَّغير برقمي (٥٩، ١٦٧).

(٩) الكامل (١: ٢٨٤، ٣٧٢، ٤١٦)، (٤: ٩٠، ٢١٠، ٣٠٣)، (٥: ١٣٢)، (٦: ١٧٠، ٣٨٥، ٤٤٧)، (٧: ١١).

(١٠) العلل (٤: ١٣٥، ٢٣٤).

(١١) المستدرك بالأرقام (١٣٦٠، ٥٧٠٦، ٦٢٥١، ٦٤٨٦).

(١٢) الكبرى برقم (١٨٠٨١).

(١٣) تاريخه (٥: ٤٠٥).

[٣/٢٦١] (حب) زيد[١] بن رَفِيع الجَزَرِيُّ[٢]، النَّصِيْبِيُّ[٣].

روى عن: حرام بن مُعاوية[٤]، وحِزَام بن حَكِيْم بن حِزَام[٥]، وعَطَاء الحِمْصِيِّ[٦]، وعلقمة بن يزيد[٧]، وعَمْرو بن شُعيب[٨]، ومُحمَّد بن شِهَاب الزُّهرِيِّ[٩]، ومَعْبد الجُهَنِيِّ[١٠]، ومَيْمُون بن مِهران[١١]، وأبي عُبَيْدة بن عبدالله بن مَسْعود[١٢].

روى عنه: الحكم بن ظَهيْرة الفَزَارِيُّ[١٣]، وحَمَّاد بن عَمْرو النَّصِيْبِيُّ[١٤]، وحَمْزة بن أبي حَمْزة النَّصِيْبِيُّ[١٥]، وزيد بن أبي أُنَيْسة[١٦]، وسَوادة بن الصبَّاح الكِنْدِيُّ[١٧]، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ومُحمَّد بن حَمْزة الجَزَرِيُّ، ومُحمَّد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح[١٨]، ومَعْمر بن راشد، ويحيى بن أبى الدنيا النَّصِيْبِيُّ، والمَسْعُوْدِيُّ[١٩].

---

(١) ترجمته: في طبقات ابن سعد (٧: ٤٨٠)، التَّاريخ الكبير (٣: ٣٩٤)، طبقات خليفة (ص٣٢٠)، العلل رواية عبدالله برقم (١٤٠٤، ٤١٧٣)، الضعفاء للنسائي برقم (٢١٦)، الجرح (٣: ٥٦٣)، الثِّقات (٦: ٣١٤)، المشاهير برقم (١٤٧٦)، الكامل (٣: ٢٠٥)، تاريخ أسماء الثِّقات لابن شاهين برقم (٣٨٧)، الميزان (٢: ١٠٣)، اللسان برقم (٣٦٠٩)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٢٦/ب).

(٢) **الجَزَرِيُّ:** بفتح الجيم والزَّاي، وكسر الراء، هذه النسبة إلى جزيرة ابن عُمر، وهي بلاد بين دجلة والفرات. الأنساب (٢: ٥٥).

(٣) قال خليفة في طبقاته (ص٣٢٠): ((زيد بن رفيع، من أهل نصيبين)). قال ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٥٦٣): ((زيد بن رفيع جزريٌّ)). وقال البُخاريّ في تاريخه (٣: ٣٩٤): ((يُقال: مولى أسماء بن خارجة)). وقال ابن حِبَّان في ثقاته (٦: ٣١٤): ((زيد بن رفيع الجزري، مولى أسماء بن خارجة، من أهل نصيبين)).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٤٩٣).

(٥) الإحسان برقم (٣٣٢٠).

(٦) الثِّقات (٥: ٢٠٤).

(٧) الجرح (٦: ٤٠٦).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٥٠٧٨).

(٩) مسند أبي يَعْلى برقم (١٤٢٥).

(١٠) طبقات ابن سعد (٢: ٣٥٢).

(١١) التَّاريخ الكبير (١: ٢٣١).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٥١٧٣).

(١٣) تهذيب الكمال (٧: ٩٩).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (١٥٠٧٨).

(١٥) تهذيب الكمال (٧: ٣٢٣).

(١٦) الإحسان برقم (٣٣٢٠).

(١٧) الجرح (٤: ٢٩٣).

(١٨) التَّاريخ الكبير (١: ٢٢٣).

(١٩) الجرح (١: ٢٣٩).

قال ابن أبي حاتم[١]: أنا عبدالله بن أحْمَد بن حنبل (فيما كتب إليَّ) قال: ((سألتُ أبي عن زيد بن رفيع، فقال: ثقة، ما به بأس، روى عنه: معْمر، والمَسْعودي، قلت: سمع من أبي عبيدة بن عبدالله ؟ فقال: نعم)).

وقال عبدالله مرة[٢]: ((وسألت أبي عن زيد بن رفيع، قال: رجل من أهل الجزيرة ثقة، روى عنه، معمر والمَسْعُوْدِي، قلت: سمع من أبي عُبيدة ؟ قال: نعم)).

ومرة[٣]، قال: ((سُئل عن زيد بن رَفِيْع، فقال: ما به بأس، روى عنه الناس المَسْعُوْدِيُّ، ومعْمر)).

وقال النسائيُّ[٤]: ((زيد بن رَفِيْع ليس بالقوي)).

وقال أبو داود: ((جزريٌ ثقة))[٥]. وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٦]، وقال: ((وكان فقيهًا ورعًا فاضلاً)).

وذكره في ((**الثِّقات**)) كذلك: ابن شاهين[٧]، وابن قُطْلُوبُغا[٨].

أورد له ابن عَدِي في ((**الكامل**))[٩] حديثان وذكر أن الحمل فيهما على الرواة عنه، قال: ((ولزيد بن رَفِيْع غير ما ذكرت وليس بالكثير، وإذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه)).

وأخرج له الدَّارقُطْنِي[١٠]، حديثًا فقال: نا الرُّهاوي الحسن بن أحْمَد بن سعيد، نا مُحمَّد بن أبي فروة، نا أبي، نا عمار بن مطر، نا حَمَّاد بن عَمْرو، عن زيد بن رَفِيْع، عن عَمْرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدِّه: أن رسُول الله ﷺ بعثَ عتَّاب بن أُسيد... الحديث.

قال: ((وحَمَّاد بن عَمْرو، وعمَّار بن مطر، وزيد بن رفيع ضُعفاء)). كذا قال!.

(١٩١) خرَّج له ابن حِبَّان[١١] حديث: خطب النبي ﷺ النساء ذات يومٍ فوعظهنَّ، وأمرهُنَّ بتقوى الله... الحديث.

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المُثنى، حدَّثنا عُبيد بن جُناد الحلبي، قال: حدَّثنا عُبيدالله بن عَمْرو، عن زيد بن أبي أُنيسه، عن زيد بن رفيع، عن حِزام بن حكيم بن حِزام، عن حكيم بن حِزام، قال:

---

(١) الجرح (٣: ٥٦٣).

(٢) العلل برقم (١٤٠٤).

(٣) العلل برقم (٤١٧٣).

(٤) الضعفاء برقم (٢١٦).

(٥) اللسان (٣: ٣٥٨).

(٦) (٦: ٣١٤).

(٧) برقم (٣٨٧).

(٨) (ل٧٦/ب).

(٩) (٣: ٢٠٥).

(١٠) سننه (٣: ١٦٤).

(١١) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٣٥). وهو حديث واحد مكرر.

(فذكره).

تابع أبا يَعْلى عليه، عن عُبيـد بـن جُنـادة: إبراهيـم ابـن أبـي داود[1]، ومُحمَّـد بـن أحْمَـد بـن جَعْفـر الوكيعيِّ المصريِّ[2] (كلاهما) عن عُبيد بن جُناد الحلبي، به (مثله).

وتوبع عليه عُبيد بن جُناد الحلبي، عن عُبيداللّـه بـن عَمْـرو: تابعـه عبداللّـه بـن جَعْفـر[3]، عنـه بـه (نحوه).

وخرَّج له (غير هـذا) البُخـاريُّ[4]، وأبـو يَعْلـى[5]، والطَّحَـاوِيُّ[6]، والطَّـبَرَانِيُّ[7]، وابـن عَـدِي[8]، والدَّارقُطْنِيُّ[9]، والبيْهقِيُّ[10].

من الطبقة الرابعة (ت ١٣٦هـ)[11].

- (حب) **زيد بن عبدالعزيز**، هو: زيد بن علي نُسِب إلى جدِّه [٥/٢٦٢].

[٥/٢٦٢] (حب) **زيد[12] بن علي بن عبدالعزيز بن حيَّان، أبو جابر، المَوصِلِيُّ**[13].

---

(١) معاني الاثار (٤: ٣٥٣).

(٢) الكبير برقم (٣١٠٩).

(٣) برقم (٧٤٧٨).

(٤) التَّاريخ الكبير (٣: ١٠٢)، (٧: ٤٣).

(٥) مسنده برقم (١٤٢٥).

(٦) معاني الآثار (٤: ٣٥٣).

(٧) الكبير بالأرقام (٣١٠٩، ٤٧٢١، ٩٦١٩)، الصَّغير برقم (١١٧٨).

(٨) الكامل (١: ٢٤٠، ٣٧٨)، (٦: ١٦٤).

(٩) سننه (٣: ١٦٤).

(١٠) الكبرى بالأرقام (١٥٠٧٨، ١٥١٧٣، ١٨٤٩٣).

(١١) أرخه خليفة في طبقاته (ص٣٢٠).

(١٢) لم أجد من ترجمه

(١٣) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣٣٣٩): ((أخبرنا زيد بن عبدالعزيز بن حِبَّان، أبو حـابر بـالموصل)). وقـع عنـده ((حِبَّان)) بالموحده، و لعل الصواب ((حيَّان)) بالتحتيـة، كمـا عنـد يـاقوت، وعنـد ابـن عَـدِي فـي بعـض المواضـع فـي (الكـامل)، انظـر مثـلاً (٣: ٩٧)، (٦: ٢٤٢).وقـال ابـن عَـدِي فـي الكـامل (١: ١٥٧): ((حدَّثنـا زيـد بـن عبدالعزيـز الموصِلي)).وسماه ياقوت في شيوخ ابن حِبَّان الذين سردهم في المعجم (١: ٤١٦)، فقال: ((أبا جابر زيد بن علي بن عبدالعزيز بن حيَّان الموصلي)).

فلعلَّه اشتُهِر بنسبته لجدِّه، وهذا يحصل كثيراً عند المحدِّثين، ينسبون الـراوي إلـى جـدِّه لكونـه أشـهر، أو لتمييـزه عـن غيره، أو لغير ذلك.

لكن وقفت على أخٍ له آخر روى عنه ابن عَدِي في الكامل (٥: ٢٠٧)، فقال: ((حدَّثنا إبراهيم بن عبدالعزيز بن حيَّـان، أخو زيد بن عبدالعزيز بن حيَّان)).

فلعلَّه شُهر بجدِّه كأخيه، واحتمال الخطأ من ياقوت وارد، حيث لم أقف على من تابعــه عليـه، لكنـه معـروفٌ بتيقظـه، ودِقته، (واللّه أعلم).

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل الجوهريّ[١]، وأحْمَد بن سعيد بن نجدة الأزديّ الموصليّ[٢]، وأحْمَد بن عبداللَّه بن الحارث يُعرف بجَحْدر[٣]، وأحْمَد بن يحيى الأزْدِيّ[٤]، والحُسيْن بن مرزوق[٥]، وعبدالغفار بن عبداللَّه[٦]، و(أبيه) علي بن عبدالعزيز[٧]، وعلي بن المُثنى الطَّهْوِيّ[٨]، وعِيْسى بن عبداللَّه العَسْقَلانِيّ[٩]، وأبي الوليد مُحمَّد بن أحْمَد بن عبدالملك الحرَّانِيّ[١٠]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن عمَّار[١١]، ومُحمَّد بن الوليد بن أبان[١٢]، ومُحمَّد بن يحيى بن فيَّاض الزِّمَّانيّ[١٣]، ومَسْعود بن جُوَيْرية[١٤].

روى عنه: أبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجَانيُّ[١٥]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِي السِّجِسْتانيُّ، ومُحمَّد بن علي بن الحسن العَنْبَرِيُّ[١٦].

خرج له ابن حِبَّان[١٧]، وابن عَدِي[١٨]، والبيْهقِيُّ[١٩].

من الطبقة الخامسة.

---

(١) الإحسان برقم (١٤٢٣).

(٢) الكامل (٣: ٣٠٠).

(٣) الثِّقات (٨: ٣٥).

(٤) الكامل (٦: ٤٣٩).

(٥) الكامل (٦: ٤٢٤).

(٦) الكامل (١: ١٥٧).

(٧) الكامل (١: ٤٢٠).

(٨) الثِّقات (٨: ٤٧٢).

(٩) الإحسان برقم (٥٣٥٨).

(١٠) الكامل (٣: ٩٧).

(١١) الكامل (٣: ٢٣١).

(١٢) الكامل (٥: ٩٨).

(١٣) الإحسان برقم (٣٣٣٩).

(١٤) الكامل (٢: ٣١٣).

(١٥) الكامل (١: ١٥٧).

(١٦) تاريخ بَغْدَاد (٣: ٨٨).

(١٧) في ثلاثة مواضع كما في الإحسان (١٨: ٥٧).

(١٨) الكامل (١: ٤٠٤، ٤٢٠، ٤٢٧)، (٢: ٣١٣)، (٣: ٩٧، ٢٣١، ٣٠٠)، (٤: ١٠٠، ١٠١، ٣٢٠)، (٥: ٤، ٩٨، ٢٠٥، ٢٥٩)، (٦: ٥، ٢٤٢، ٢٨٥، ٤٣٩).

(١٩) الكبرى برقم (١٩٦٢٣).

[٤/٢٦٣] (حب كم) **زيد**[١] **بن عوف، أبو ربيعة، العَامِرِيُّ، القُطَعِيُّ، البَصْرِيُّ**[٢].

روى عن: أحْمَد بن الأزهر النَّيسابُورِيِّ (وهو في عداد شيوخه)[٣]، وإسماعيل بن عياش[٤]، وجَعْفر بن سُلَيْمان[٥]، والحكم بن الخزرج السَّعْدِيِّ[٦]، وحَمَّاد بن سلمة، وأبي جميع سالم بن دينار (ويقال: بن راشد) القزَّاز البَصْرِيِّ[٧]، وسالم أبي غياث[٨]، وسعد بن زَرْبي[٩]، وسُفْيان الثَّوريِّ[١٠]، وشريك بن عبداللَّه النَّخَعِيِّ، وعامر بن يَسَاف[١١]، عبدالعزيز بن المُخْتار[١٢]، وعبدالواحد بن زياد[١٣]، وعَوْن بن مُوْسى، وفَضْل بن أبي فَضْل الأزْدِيِّ[١٤]، ومُبارك بن فَضَالة[١٥]، وأبي عُمارة مُحمَّد بن تميم[١٦]، ونائل بن مُطرِّف السَّلمي[١٧]، وهِشَام بن سُلَيْمان[١٨]، وهُشَيْم بن بشير، وأبي

---

(١) ترجمته: في تاريخ الدارمي برقم (٩٦٥)، التَّاريخ الأوسط (٢: ٢٤٢)، والكبير (٣: ٤٠٤)، الكنى لمسلم برقم (١١٤٣)، ثقات العجلي برقم (٢١٤٥)، سؤالات البرذعي (ص ٤٥٤- ٤٥٦)، الضعفاء للعقيلي (٣: ٤٦٣)، الجرح (٣: ٥٧٠)، الثِّقات (٩: ١٣)، المجروحين (١: ٣١١)، الكامل (٣: ٢١٠)، موضح أوهام الجمع (٢: ٩٧) الضعفاء لابن الجوزي برقم (١٣٢٩، ٢٧٣٣)، الميزان (٢: ١٠٥)، اللسان برقم (٣٦٢٢).

(٢) قال علي بن عبدالعزيز: ((حدَّثنا أبو ربيعة فهد بن عوف)). وقال عبداللَّه بن مُحمَّد بن النعمان: ((حدَّثنا أبو ربيعة زيد بن عوف)). وجمع إبراهيم بن مرزوق بين كنيته ولقبه، فقال: ((حدَّثنا أبو ربيعة زيد بن عوف وكان يلقب أيضا فهد بن عوف)). عن موضح أوهام الجمع (٢: ٩٧). وقال الرَّبيع بن حبيب في مسنده برقم (٨٢٥): ((وأخبرنا أبو ربيعة بن زيد بن عوف العامري البصري)). وقال البُخاريّ في تاريخه الكبير (٣: ٤٠٤): ((زيد بن عوف أبو ربيعة من بني عامر بن ذهل، ويقال: فهد)). قال ابن أبي حاتم في الجرح (٣: ٥٧٠): ((زيد بن عوف، ولقبه فهد بن عوف أبو ربيعة القطعي)). وهو أبو ربيعة العامري الذي روى عنه هلال بن العلاء. الكبرى للبيهقي برقم (١٧٩٠٢).

(٣) تهذيب الكمال (١: ٢٥٦، ٢٥٧).

(٤) مسند الشِهَاب برقم (٣٩٢).

(٥) اقتضاء العلم للخطيب برقم (٩٨).

(٦) الجرح (٣: ١٦٦).

(٧) تهذيب الكمال (١٠: ١٣٩).

(٨) الشكر لابن أبي الدنيا برقم (١٨٢).

(٩) الحلية (٤: ٢٦٤).

(١٠) الحلية (٧: ٣٠٥).

(١١) الحلية (٢: ١٥٥).

(١٢) المستدرك برقم (٦١٦٢).

(١٣) مسند أبي يَعْلى برقم (٤٦٧٢).

(١٤) المستدرك برقم (٧١٤٠).

(١٥) المعجم الكبير برقم (٢٤٢).

(١٦) الجرح (٧: ٢١٥).

(١٧) المعجم الكبير برقم (٤٦٣٠).

(١٨) شعب الإيمان برقم (٤٤٧٤).

عوانة وضَّاح اليَشْكُرِيِّ، ووُهَيْب بن خالد[١].

روى عنه: إبراهيم بن راشد الأدَمِيُّ[٢]، وإبراهيم بن مرزوق[٣]، وأحْمَد بن سعيد الجمَّال[٤]، وأبو يعْقُوب إسْحَاق بن إبراهيم[٥]، وأسيد بن عَاصِم[٦]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن شاكر[٧]، وحَفْص بن عُمَر بن الصبَّاح الرقِّي[٨]، والرَّبيع بن حبيب الأزْدِيُّ البَصْرِيُّ، وعبداللَّه بن عبدالرحمن الدَّارِمِيُّ، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن النعمان[٩]، وعبد بن حُميد، وعلي بن عبدالعزيز البَغَوِيُّ[١٠]، والمثنَّى بن إبراهيم الآمُلي[١١]، ومُحمَّد بن خُزيْمة[١٢]، ومُحمَّد بن يحيى الأزْدِيُّ[١٣]، وأبو إسْحَاق الأزْدِيُّ[١٤]، وأبو قلابة الرَّقَاشِيُّ[١٥]، وأبو مَسْعود الرَّازيُّ[١٦]، وأبو يُوسُف القُلُوْسِيُّ[١٧].

قال ابن أبي حاتم[١٨]: ((كتب عنه أبي في الرحلة الأولى)).

قال قال عفَّان بن مُسلم: ((اشترى فَهْد بن عَوْف كتب سارُوية الغزال يعني كتب حَمَّاد بن سلمة))[١٩].

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ[٢٠]: ((قلت ليحيى بن مَعِين: أبو ربيعة ؟ قال: ليس لي به علمٌ، لا أعرفه، ولم أكتب عنه، يعني زيد بن عوف البصري)).

---

(١) العظمة برقم (٧٥٠).

(٢) الحلية (٧: ٣٠٥).

(٣) موضح أوهام الجمع (٢: ٩٧).

(٤) المستدرك برقم (٦١٦٢).

(٥) مسند الشاشي برقم (٧٢٨).

(٦) الحلية (٤: ٢٦٤).

(٧) المستدرك برقم (٧١٤٠).

(٨) المعجم الكبير برقم (٤٠٥٠).

(٩) موضح أوهام الجمع (٢: ٩٧).

(١٠) موضح أوهام الجمع (٢: ٩٧).

(١١) جامع البيان (٩: ٢١٨).

(١٢) معاني الآثار (١: ٤٠).

(١٣) تعظيم قدر الصلاة برقم (٨٥٥).

(١٤) الحلية (٦: ٦٠).

(١٥) العلل المتناهية برقم (٤٦٩).

(١٦) السنة لابن أبي عَاصِم برقم (١٥٥٥).

(١٧) العظمة برقم (٧٥٠).

(١٨) الجرح (٣: ٥٧٠).

(١٩) سؤالات البرذعي (٢: ٤٥٧).

(٢٠) تاريخه برقم (٩٦٥).

لكن قال ابن حِبَّان[١]: ((كان يحيى بن مَعِين سيء الرأي فيه، ويقول: اتقوا فهدين: فهد بن عوف، وفهد بن حيان)). فلعل قوله هذا متأخر.

وقال البُخارِيُّ[٢]: ((تركه علي وغيره)). وعند العُقَيْلِيِّ[٣]: عن الحسن بن شجاع، قال: سمعت علي بن المَدِينِيِّ، يقُول: ((فَهْد بن عوف أبو ربيعة صاحب أبي عَوَانة كذَّابٌ)).

وعند ابن الجَوْزِيِّ[٤] عن علي، قال: ((ذهب)). وعند ابن حِبَّان عنه: ((ذهب الفَهْدان فهد بن عوف وفهد بن حيان))[٥].

وقال البرذعي[٦]: ((حدَّثنا أيوب بن إسْحَاق بن سافري،قال:قلت لعلي بن المديني:إنَّ أبا ربيعة له صلاحٌ وفضلٌ فقال رُبَّما رأيت الرجل يلزم الصف الأول خمسين سنة، وهو يكذب في الحديث حدَّثنا أيوب بن إسْحَاق بن سافري،نا علي بن المديني)).

وقال البُخارِيُّ مرة[٧]: ((سكتُوا عنه)).وقال الدَّارقُطْني: ((ضعيف))[٨].

وقال أبو حَفْص عَمْرو بن علي: ((أبو ربيعة صاحب أبى عَوَانة متروك الحديث))[٩].

وقال مُسْلم[١٠]: ((متروك الحديث)). وقال العِجْلِيُّ[١١]: ((أبو ربيعة بصرى ضعيفٌ، وقد كتبت عنه وليس هو بشيء)).

وقال أبو حاتم الرازيُّ: ((ما رأيت بالبصرة أكيس ولا أحلى من أبى ربيعة فهد بن عوف، وكان على بن المديني يتكلم فيه....

قيل لأبى ما تقول فيه؟ فقال: تَعرِف وتُنكِر، وحرَّك يده))[١٢].

(١٩٢) من حديثه ((مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ ...)) الحديث.

يرويه عن عن وهيب، عن عُمَر بن مُحمَّد بن المُنكَدِر، عن سُمي، عن أبى صالح، عن أبى هُريرة، عن النبي ﷺ: فذكره).

---

(١) المجروحين (١: ٣١١).

(٢) التَّاريخ الأوسط (٢: ٢٤٢).

(٣) الضعفاء (٣: ٤٦٣).

(٤) الضعفاء برقم (١٣٢٩).

(٥) المجروحين (١: ٣١١).

(٦) سؤالاته (٢: ٤٥٥).

(٧) الكبير (٣: ٤٠٤).

(٨) الضعفاء لابن الجوزي برقم (١٣٢٩).

(٩) الجرح (٣: ٥٧٠).

(١٠) الكنى برقم (١١٤٣).

(١١) ثقاته برقم (٢١٤٥).

(١٢) الجرح (٣: ٥٧٠).

قال ابن أبي حاتم[١]: ((سمعت أبا زُرْعة، يقول: قدم أبو إسْحَاق الطَّالْقَانِي البصرة فحدَّث بحديثين عن ابن المبارك، أحدهما عن وهيب، عن عُمَر بن مُحمَّد بن المنكدر، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ: ((مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ ...))، فلم يلبث إلاَّ يسيرًا حتَّى أخرجَ فهد بن عوف هذا الحديث عن وهيب بن خالد؛ فافتضح فيه، لأنَّ وهيب الذي روى عنه ابن المبارك، هو وهيب بن الورد، فأخرج هو عن وهيب بن خالد، وظنَّ أنَّ ذاكَ هو وهيب بن خالد، فافتضح.

والحديث الآخر حديثٌ تفرَّد به ابن المبارك، ولا يُعلم أنَّ أحدًا شارك ابن المبارك في هذا الحديث عن حَمَّاد بن سلمة، وليس ذلك في كتب حَمَّاد بن سلمة، وتجده كتب ابن المبارك عن حَمَّاد من أجله، فلمَّا حدَّث الطَّالْقَانِي بهذا الحديث، لم يلبث إلاَّ قليلاً حتَّى أخرج أبو ربيعة، عن حَمَّاد بن سلمة؛ فتكلم النَّاس فيه)).

وقال ابن أبي حاتم[٢]: ((قلت لأبي زُرْعة: يُكتب حديثه؟ فقال: أصحابُ الحديث ربَّما أراهُم يكتبونه)).

(١٩٣) وحديث أنس: أنه مَرَّ بِحوضٍ فكَرَعَ عَلَى بَطْنِهِ.

يرويه عن عن حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عنه (فذكره).

قال البَرْذَعِيُّ[٣]: ((سألت أبا زُرْعة عن أبي ربيعة زيد بن عوف ولقبه فهد، فقال قدم أبو إسْحَاق الطَّالْقَانِي البصرة فحدثهم عن ابن المبارك، عن وُهيْب، عن عُمَر بن مُحمَّد، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة: ((مَنْ مَاتَ ولَمْ يَغز))، فحدَّث به أبو ربيعة، عن وُهيْب، عن عُمَر بن مُحمَّد. وحَسِب أنه وُهيْب بن خالد، وإنما هو وُهيْب بن الورد، فتوهم المسكين أنَّه وُهيْب بن خالد فحدث به عن وُهيْب بن خالد، وليس هذا من حديث وُهيْب بن خالد؛ فافتضح.

وحدث الطَّالْقَانِي، عن ابن المبارك، عن حَمَّاد بن سلمة، عن ثابت عن أنس: أنه مَرَّ بِحوضٍ فكَرَعَ عَلَى بَطْنِهِ.

فرواه أبو ربيعة، عن حَمَّاد.

حدَّثناه أبو زُرْعة: عن سعيد بن يعْقُوب الطَّالْقَانِي، ثنا ابن المبارك، قال أبو زُرْعة: هذا حديث ابن المبارك، لم يروه عن حَمَّاد بن سلمة أحدٌ غيره.

فافتضح في هذين الحديثين أبو ربيعة)). اهـ.

وقال ابن عَدِي[٤]: ((وأبو ربيعة هذا أكثر رواياته عن أبي عَوَانة، وهو مشهورٌ في البصريين، وينفرد عن أبي عَوَانة بغير شيءٍ، وعن غيره ولم أر في حديثه مُنكرًا لا يشبه حديث أهل الصدق)).

---

(١) الجرح (٣: ٥٧٠).

(٢) الجرح (٣: ٥٧٠).

(٣) سؤالاته (٢: ٤٥٤- ٤٥٦).

(٤) الكامل (٣: ٢١٠).

قال ابن حِبَّان[١]: ((كان ممن اختلط بأخرة، فما حدث قبل اختلاطه فمستقيم، وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير؛ يجب التنكب عمَّا انفرد به من الأخبار)).

(١٩٤) خرَّج له ابن حِبَّان حديث أبي سعيد وأبي هُريرة: في بعث علي في إثر أبي بكر (رضي اللَّه عنهما) في حجته بسورة براءة.

من رواية مُحمَّد بن عبداللَّه بن نُمير، حدَّثنا أبو ربيعة، حدَّثنا أبو عَوَانة، عن الأعْمَش، عن أبي صالح، عنهما: (بهذا).

لم أجد من تابعه عليه، بهذا الإسناد. وعندي أنَّ ابن حِبَّان تجوَّز في الرواية عنه، إن لم يكن عرفه، فقد ذكره في ((**الثِّقات**))[٢]، فقال: ((فهد بن عوف أبو ربيعة من أهل البصرة يروى عن شُعبة والبصريين روى عنه أهلها)).

ثم هو لم يشر لما ذكر في ((**المَجْروحين**))؟! وهذا يثير الشك في كونه ظنه آخر.

(١٩٥) ومما روى حديث أم سلمة: أنَّ النبي ﷺ شَبَر لَهَا مِنْ ذَيْلِهَا شِبْرًا.

رواه إبراهيم بن راشد الأدَمِيُّ، قال: نا أبو ربيعة فهد بن عَوْف، قال: نا حَمَّاد بن سلمة، عن يونُس بن عبيد، وحُمَيْد، عن الحسن، عن أمه، عنه: (بهذا).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٣]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن يونُس وحميد إلا حَمَّاد بن سلمة، ولا عن حَمَّاد إلا فهد بن عوفٍ، تفرَّد به إبراهيم بن راشد)).

وهو في ((**الكبير**))[٤] بهذا لكن بلفظ: ((شَبَر لِفَاطِمَةَ مِنْ ذَيْلِهَا شِبْرًا)).

ولحميد عن أنس: أنَّ النبي ﷺ أَقَامَ بَعْضَ نِسَائِهِ وشَبَر مِنْ ذَيْلِهَا شِبْرًا أو شِبْرين، وقال: ((لا تَزِدنَ عَلَى هَذَا)). رواه معتمر بن سُلَيْمان[٥]، عنه بهذا.

(١٩٦) وحديث أبي جُحيفة، قال: أكلتُ ثريدةً من خُبز بُرٍّ بلَحْمٍ سَمِين، فأتيت النبي ﷺ فجعلتُ أتَجَشَّأ، فقال لي النبي ﷺ: ((أُكْفُف مِنْ جُشَائك؛ فإنَّ أكثرَ النَّاس فِي الدُّنيا شِبَعًا أكثرُهُم فِي الآخِرَةِ جُوعًا)).

رواه الفَضْل بن أبي الفَضْل الأزدي، قال: أخبرني علي بن مُوْسى، قال: أنا علي بن الأقمر، عنه: (بهذا).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٦]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن علي بن إلا قمر إلا علي بن

---

(١) المجروحين (١: ٣١١).

(٢) (٩: ١٣).

(٣) برقم (٢٠٥١).

(٤) (٢٣/ رقم ٨٧١).

(٥) أخرجه أبو يَعْلى برقم (٣٧٩٦).

(٦) برقم (٣٧٤٦).

مُوْسى، تفرَّد به فهد بن عوف)).

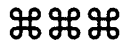
وهذا خرَّجه الحَاكِم[١]: بهذا، وقال: ((صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)). ورواه في موضعٍ آخر[٢]: من طريقه عن عُمَر بن الفَضْل، عن رقبة بن مصقلة، عن علي بن الأقمر، به (نحوه). وقال: ((صحيح)). وهذا الوجه أخرجه تمام[٣].

ورواه مِسْعر[٤]: عن علي بن الأقمر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه (فذكره).

والخُلاصة: أنَّ الرجل ضعيف لم يخبره ابن حِبَّان والحَاكِم وإلا لما ارتضياه، وهو ليس من شرط الصَّحيح ولا كرامة.

خرَّج له الدارميُّ[٥]، والرَّبيع بن حبيب[٦]، وابن أبي الدُّنيا[٧]، وابن أبي عَاصِم[٨]، وأبو يَعْلى[٩]، وابن جرير[١٠]، والطَّحَاويُّ[١١]، وأبو القَاسِم البغويُّ[١٢]، والشَّاشِيُّ[١٣]، وابن قَانِع[١٤]، والطَّبَرَانِيُّ[١٥]، والحَاكِمُ[١٦]، والقُضاعِيُّ[١٧]، والبيْهقِيُّ[١٨].

من الطبقة الرابعة (ت٢١٩هـ)[١٩].



(١) مستدركه برقم (٧١٤٠).

(٢) مستدركه برقم (٧٨٦٤).

(٣) فوائده برقم (٦٤٣).

(٤) شعب الإيمان برقم (٥٦٤٣).

(٥) سننه برقمي (٧، ١٧٥٧).

(٦) مسنده برقم (٨٢٥).

(٧) الشكر برقم (١٨٢)، المرض والكفارات بالأرقام (١٠٢- ١٠٨).

(٨) السنة برقم (١٥٥٥).

(٩) مسنده برقمي (٢٢٩٣، ٤٦٧٢).

(١٠) تفسيره (٨: ٩٩)، (٩: ٢١٨)، (١١: ٩٤)، (١٣: ٢١٧، ٢١٨).

(١١) معاني الآثار (١: ٤٠، ٥١٢)، (٤: ٣٣٧).

(١٢) الجعَدِيات برقم (١٠٢٤).

(١٣) مسنده برقم (٧٢٨).

(١٤) معجمه (١: ٢١٥).

(١٥) الكبير بالأرقام (٢٤٢، ٤٠٥٠، ٤٦٣٠، ٥١٠٦، ١٠٩٥٢، ١٢٣٣٨)، (١٧/ ١١١، ٣٣١)، (١٨/ ٢٦)، (١٩/ ٥٤٤، ١٠٧٣)، (٢٢/ ٣٥١، ٦٤٢، ٨٢٣)، (٢٣/ ٨٧١)، الأوسط بالأرقام (٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٧، ٣٧٤٦).

(١٦) المستدرك بالأرقام (٥١٦٧، ٦١٦٢، ٧١٤٠).

(١٧) مسند الشِهَاب برقمي (٣٩٢، ٧٤١).

(١٨) الشعب بالأرقام (٤٤٦٥، ٤٤٧٤، ٩٩١٩، ١٠٧٠٩).

(١٩) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٣): ((مات يوم الاثنين لأربع خلون من المحرم سنة تسع عشرة ومائتين)).

باب السين

(من اسمه سُحيم)

[٢/٢٦٤] (حب كم) **سُحيم**[1].

روى عن: رُوَيْفع بن ثابت الأنصاريِّ.

روى عنه: بكر بن سوادة الجُذَامِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان[2]، وابن قُطْلُوبُغا[3] في ((**الثِّقات**)).

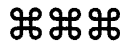
(١٩٧) وخرَّج له ابن حِبَّان[4]حديث: قُرِّبَ لرسُول اللّه ﷺ تَمْرٌ ورُطَبٌ فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يبق مِنْهُ شيءُ... الحديث.

رواه ابن وهب، قال: أخبرني عَمْرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادة: أنَّ سُحيمًا حدَّثه، عن رويفع بن ثابت الأنصاري أنَّه، قال: (فذكره).

وأخرجه البُخاريُّ[5]، الطَّبَرَانِيُّ[6]، والحَاكِمُ[7]، وقال: ((هذا حديث صحيح الإسناد)).

فهو إذًا لا يُعرف إلا في هذا الإسناد المِصْرِيُّ.

من الطبقة الثانية.



(١) ترجمته: في التَّاريخ الكبير (٤: ١٩٢)، (٤: ٣٠٣)، الثِّقات (٤: ٣٤٣)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٣٢/ب).

(٢) (٤: ٣٤٣).

(٣) (ل٢٣٢/ب).

(٤) برقم (٧٢٢٥).

(٥) التَّاريخ الكبير (٣: ٣٣٨).

(٦) الكبير برقم (٤٤٩٢).

(٧) المستدرك برقم (٨٣٣٦).

(من اسمه سعد)

[٤/٢٦٥] (جا خز حب) **سعد**[١] **بـن عبداللّـه بـن عبدالحكـم بـن أعيـن بـن ليـث، أبـو عُمـير المِصْرِيُّ**[٢].

أبوه فقيه مشهور، وهو عبداللّه بن عبدالحكم بن أعين بن ليث المِصري، أبو مُحمَّد الفقيه.

قال المزي[٣]: ((يُقال: إنهم موالي عُثمان بن عفان)). وله إخوة محدِّثون فقهاء.

قال أبو بكر بن خُزيْمة: ((وهم أربعة إخوة: عبدالحكم، وعبدالرحمن، ومُحمَّد، وسعد، ولم ندرك نحن منهم إلا اثنين))[٤].

كان مولده في المحرم سنة إحدى وتسعين ومئة[٥].

روى عن: أحْمَد بن مُحمَّد بن الوليد الأزرق[٦]، وإسْحَاق بن بكر المِصريِّ[٧]، وحَفْص بن عُمَر المُقرئ[٨]، وخالد بن عبدالرحمن الخُراسَانِيِّ[٩]، وسعيد بن أبي مريم[١٠]، وسلْم الخوَّاص[١١]، وطارق بن عبدالعزيز العبديِّ[١٢]،و(أبيه) عبداللّه بن عبدالحكم[١٣]، وعبداللّه بن نافع الصائغ، وعبدالملك بن عبدالعزيز المَاجشُون[١٤]، وقُدامة بن مُحمَّد الأشْجَعِيِّ[١٥]، وأبي زُرْعة وهب اللّه بن راشد الحجْريِّ[١٦]، ويحيى بن حسَّان التِّنيسيِّ[١٧]، ويحيى بن حُمَيْد الطَّويل[١٨].

---

(١) ترجمته: في الجرح (٤: ٩٢)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٣٦/ب).

(٢) نسبه ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٩٢) فقال: ((سعد بن عبداللّه بن عبدالحكم المصري، أبو عُمير)).

(٣) تهذيب الكمال (١٥: ١٩١) ترجمة والده.

(٤) تاريخ بَغْدَاد (١٤: ٣٠٠).

(٥) الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٣٦/ب).

(٦) الجرح (٢: ٧٠).

(٧) تهذيب الكمال (٢: ٤١٣).

(٨) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٨٤٠).

(٩) تهذيب الكمال (٨: ١٢٠).

(١٠) المُنتقي لابن الجارود برقم (٨٦٢).

(١١) الكامل (٣: ٣٢٨).

(١٢) الجرح (٤: ٤٨٨).

(١٣) الإحسان برقم (٣٧٢).

(١٤) الإحسان برقم (٥١٨٥).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٥١٤٤).

(١٦) سنن الدَّارقُطْنِي (٣: ٢٧٢).

(١٧) تاريخ بَغْدَاد (٢: ٣٦٢).

(١٨) الجرح (٩: ١٣٨).

روى عنه: أبو بشر أحْمَد بن مُحمَّد بن حَمَّاد الدُّوْلابِـيُّ[١]، والحُـرُّ بـن سُلَيْمان[٢]، وأبـو مُحمَّـد عبداللَّه بن علي بن الجارود النيسابُوْرِيُّ[٣]، وعبداللَّه بن مُحمَّـد بـن مسـلم المَقْدِسِيُّ[٤]، وعلـي بـن إبراهيم بن الهيثم[٥]، وعلى بن جَعْفر بن مُحمَّد، ومُحمَّد بن أحْمَد بن حمدان[٦]، ومُحمَّد بن أحْمَـد بن الوليد الأصْبَهَانِيُّ[٧]، ومُحمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيْمة[٨]، ومُحمَّد بن جبريل[٩]، وأبو مُحمَّـد يحيـى بن مُحمَّد بن صاعد[١٠].

قال ابن أبي حاتم[١١]: ((سمعت منه بمكة وبمِصْر وهو صدوق حدَّثنا عبدالرحمن قـال سئل أبـى عنه، فقال: مِصْرىٌّ صدوقٌ)).

وقد أثنى عليه ابن خُزَيْمَةَ (في جملة اخوته)، فقال: ((وكان أعبدهم وأكثرهم اجتهادًا وصلاةً سعد بن عبداللَّه))[١٢].

وقال ابن يونُس: ((كان ثقةً ثبتـًا، وكـان رجـلاً صالِحًـا))[١٣]. وكذلـك وثقـه الخليلـي فـي جملـة أخوته[١٤].

(١٩٨) له حديث: أنَّ عبداللَّه بن عَمْرو مرَّ بِمُعاذ بن جبل وهو قـائِمٌ على بابه يُشير بيـدهِ كأنَّـه يُحدِّثُ نفسَهُ، فقال له عبداللَّه: ما شأنك يا أبا عبدالرحمن تُحدِّثُ نفسكَ، قال: وما لي، أيُريد عـدو اللَّه أن يُلهيني عن كلامٍ سمعته من رسُول اللَّه ﷺ ، قال: تُكابد دهرك الآن في بيتِكَ ألا تخرُجَ إلى المجلِسِ فتُحدِّث !! فأنا سمعت رسُول اللَّه ﷺ ، يقُول: ((منْ جاهدَ في سبيلِ اللَّه كانَ ضامِنًا على اللَّه،ومَنْ عادَ مَريضًا كانَ ضَامِنًا على اللَّه،ومَنْ غدَا إلى المسْجدِ أو راحَ كـانَ ضَامِنـا على اللَّه،ومَـنْ دخَـلَ عَـلى إمَـامٍ يعُودهُ كـانَ ضَامِنًا عَـلى اللَّه،ومَنْ جَلَسَ في بيتِهِ لَـمْ يَغْتَبْ أحَـدًا بسُوءٍ كَانَ ضامِنًا

---

(١) الكامل (٣: ٣٧).

(٢) الإحسان برقم (٥١٨٥).

(٣) المنتقى برقم (٨٦٢).

(٤) الكامل (٧: ٢٢٤).

(٥) الكامل (٣: ٣٢٨).

(٦) الكامل (١: ٣١٣).

(٧) المعجم الصَّغير برقم (٩١٩).

(٨) الإحسان برقم (٣٧٢).

(٩) المجروحين (٢: ٢١٩).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (١٥١٤٤).

(١١) الجرح (٤: ٩٢).

(١٢) نقله الخطيب في تاريخه (١٤: ٣٠٠).

(١٣) الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٣٦/ب).

(١٤) الإرشاد (١: ٤٢٦).

عَلَى اللَّهِ)).

فَيُرِيْدُ عَدُوُّ اللَّه أن يُخْرِجَنِي مِنْ بَيْتِي إلى المَجْلِسِ.

خرَّجه ابن خُزيْمةَ[١]: نا سعد بن عبداللَّه بن عبدالحكيم بن أعين (بخبرٍ غريبٍ غريبٍ)، ثنا أبي، ثنا اللَّيث بن سعد، عن الحارث بن يعْقُوب، عن قيس بن رَافِع القيسيِّ، عن عبدالرحمن بن جُبير، عن عبداللَّه بن عَمْرو (فذكره).

فلا تفهم العبارة على ظاهرها في أنَّ الغرابة فيه من قبل سعد بن عبداللَّه بن عبدالحكم، فقد توبع عليه: عن اللَّيث بن سعد: من رواية عبداللَّه بن صالح[٢]، ويحيى بن بُكير[٣] (كلاهما): عنه به (نحوه).

خرج له ابن الجارُود[٤]، وابن خُزيْمةَ[٥]، وابن حِبَّان[٦]، والطَّبَرَانِيُّ[٧]، وابن عَدِيٍّ[٨]، والدَّارقُطْنِيُّ[٩]، والخَطِيبُ[١٠]، والمِزِّيُّ[١١].

من الطبقة الرابعة (ت ٢٧٨هـ)[١٢].

[٢/٢٦٦] (حب كم) **سعد[١٣] بن المُنذِر بن أبي حُمَيد السَّاعَدِيُّ، الأنْصَارِيُّ، المَدَنِيُّ**[١٤].

---

(١) برقم (١٤٩٥).

(٢) أخرجه الطَّبَرَانِيّ في الكبير (٢٠/ برقم ٥٤)، والحَاكِم برقم (٥١٨٠).

(٣) أخرجه الحَاكِم برقم (٧٦٧)، وقال:((رواته مصريون ثقات، ولم يُخرِّجاه)) والبيْهقِيّ في الكبرى برقم (١٨٣٢٠).

(٤) المنتقى برقم (٨٦٢).

(٥) صحيحه برقمي (٨٤٠، ١٤٩٥).

(٦) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٣٧). وله راوية في المجروحين (٢: ٢١٩).

(٧) الصَّغير برقم (٩١٩).

(٨) الكامل (١: ٣١٣)، (٣: ٣٧، ٣٢٨)، (٦: ٥١)، (٧: ٢٢٤).

(٩) سننه (٣: ٧٢، ١٦٤).

(١٠) تاريخه (٢: ٣٦٢).

(١١) تهذيبه (١٩: ٥٠٧).

(١٢) قال ابن يونُس: ((توفي يوم الأحد لثمان عشرة خلت من رجب سنة ثمان وسبعين ومئتين)). زاد مسلمة: ((وصلَّى عليه بكَّار بن قتيبة....)). كذا في الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٣٦/ب).

(١٣) ترجمته: في التَّاريخ الكبير (٤: ٦٤)، الجرح (٤: ٩٣)، الثِّقات (٦: ٣٧٨)، تهذيب الكمال (١٠: ٣٠٦)، تهذيب (١: ٦٩٨)، تقريب التقريب برقم (٢٢٧٠).

(١٤) قال البُخارِيّ في تاريخه (٤: ٦٤): ((سعد بن المنذر، وهو ابن أبي حُميد السَّاعَدِي)). وذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٩٣)، فقال: ((سعد بن المنذر، وهو والد أبي حُميد السَّاعَدِي، سمعت أبي يقُول ذلك)). علق المعلِّمي في حاشيته على التَّاريخ الكبير (٤: ٥٦)، بقول: ((في صنيع ابن أبي حاتم احتمالان: الأول: أن يكون وقع في نسخته من تاريخ البُخارِيّ ((وهو أبو أبي حُميد)) فتبعه على احتمال أن يكون البُخارِيّ وقف على أن لوالد أبي حُميد صحبة، الثاني: أن يكون أراد الاعتراض على البُخارِيّ، أي أنه ليس هناك سعد بن المُنذر يتعلق بأبي حُميد إلا والده...)). قلت: بل الأظهر أنَّ مردَّ ذلك للتصحيف، ويكون هو في الأصل موافق للبخاري في قوله وعليه فيكون صواب العبارة ←

روى عن: حَمْزة بن أبي أُسيد، وجدّه أبي حُميد السَّاعَدِيّ، و(جدّته) أم حُميد الأنصاريّةِ زوج أبي حُميدٍ السَّاعَدِيّ[١].

روى عنه: و(ابنه) عبدالحميد بن سعد[٢]، وعبدالرحمن بن سُلَيْمان بن الغسيل، ومُحمَّد بن عَمْرو بن علقمة.

(١٩٩) خرَّج له ابن حِبّان[٣]حديث: ((مَنْ أحَبَّ الأنصارَ، أحبَّهُ اللَّه يومَ يلْقاهُ، ومن أبغضَ الأنصارَ، أبغضَهُ اللَّه يومَ يلقاهُ)).

يرويه عن حَمْزة بن أبي أُسيد، قال: سمعت الحارث بن زياد صاحب رسُول اللَّه ﷺ، يقُول: (فذكره).

قال المزّي[٤]: ((روى له أبو داود في ((**فضائل الأنصار**)) حديثًا واحدًا، قد كتبناه في ترجمة الحارث بن زياد الأنصاري[٥])).

وذكره في ((**الثّقات**))[٦]، بحاصل ما في هذا الحديث الذي أورده. وقال الحافظ في ((**التقريب**))[٧]: ((مقبولٌ)).

وأخرج له (كذلك) ابن أبي عَاصِمٍ[٨]، والحَاكِمُ[٩]، والبيْهقِيُّ[١٠].

من الطبقة الثانية.

[٤/٢٦٧] (حب كم) **سعد**[١١]**بن يزيد، أبو الحسن، النَّيْسَابُورِيُّ، الفرَّاءُ**[١٢].

← ((وهو ولد أبي حُميد الساعَدِي)) والضمير عندهما يعود على المُنذر.

وصنيع ابن حِبّان يقويه، حيث قال في الثّقات (٦: ٣٧٨): ((سعد بن المنذر بن أبي حُميد السَّاعَدِي)).

ثم إنه معروف وله رواية عن جدَّته، وغيرها. وقد ذكره المزي في تهذيبه (١٠: ٣٠٦)، فقال: ((سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعَدِي الأنصاري المدني، وقد ينسب إلى جده)).

(١) الكبرى للبيهقي برقم (٥١٥٤).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (٥١٥٤).

(٣) برقم (٧٢٧٣) وليس له عنده غيره.

(٤) تهذيبه (١٠: ٣٠٦).

(٥) تقدم برقم (١٠٢) في ترجمته.

(٦) (٦: ٣٧٨).

(٧) برقم (٢٢٧٠)

(٨) الآحاد برقم (٢٠٦٨).

(٩) المستدرك برقم (٢٥٦٤).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٥١٥٤).

(١١) انظر ترجمته: في الثّقات (٨: ٢٨٣)، مختصر تاريخ نيسابور (ل١٢/ ب) السير (١٠: ٤٨٠)، الثّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٣٧/أ).

(١٢) ذكر اسمه تلميذه أحْمَد بن عصمة النيسابوري، فقال: ((ثنا سعد بن يزيد النيسابوري الفرَّاء)). ←

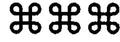
روى عن: إبراهيم بن طَهْمان، والحسن بن دينار[١]، وحَمَّاد بن سلمة[٢]، وخارجة بن مُصعب[٣]، وعبدالله بن لَهِيْعة، وعبدالله ابن المُبارك[٤]، ومُبارك بن فَضَالة[٥]، مُوْسى بن عُليّ بن رباح[٦].

روى عنه: أحْمَد بن عصمة النيسابُوْرِيُّ[٧]، وأيوب بن الحسن، والحسن بن سُفْيان[٨]، وداود بـن الحُسيْن البيْهقِيُّ، ومُحمَّد بن عبدالوهاب.

ذكره ابن حِبَّان[٩]، وابن قُطْلُوبُغا[١٠] في ((**الثِّقات**)). وقال الذهبيُّ[١١]: ((محلُّه الصِّدق)).

خرَّج له ابن حِبَّان[١٢]، وابن عَدِي[١٣]، والحَاكِمُ[١٤]، والبيْهقِيُّ[١٥].

من الطبقة الرابعة. (ت ٢٣٠هـ)[١٦].



← الكامل (٣: ٥٥).وذكر ابن حِبَّان اسمه ونسبه في الثِّقات (٨: ٢٣٨)، فقال: ((سعد بن يزيد أبـو الحسـن الفـرَّاء، من أهل نيسابور)).

والفرَّاء: هذه النسبة إلى خياطة الفِراء، وبيعها. انظر الأنساب (٤: ٣٥١).

(١) الكامل (٢: ٢٩٧).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٦٦٣٠).

(٣) الكامل (٣: ٥٥).

(٤) المستدرك برقم (٣٠٤).

(٥) الإحسان برقم (٥٦٦).

(٦) الإحسان برقم (١٥٤٦).

(٧) الكامل (٣: ٥٥).

(٨) قال الحافظ الذهبي في التذكرة (٢: ٧٠٣): ((وأكبر شيخٍ لقيه سعد بن يزيد الفرَّاء)).

(٩) (٨: ٢٨٣).

(١٠) (ل٢٣٧/أ).

(١١) السير (١٠: ٤٨٠).

(١٢) في أربعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٣٨).

(١٣) الكامل (٢: ٢٩٧)، (٣: ٥٥).

(١٤) المستدرك برقم (٣٠٤).

(١٥) الكبرى برقم (١٦٦٣٠).

(١٦) أرخه ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٢٨٣).

(من اسمه سعيد)

[٤/٢٦٨] (جا حب) **سعيد**[١] **بن بحر، أبو عُثمان، القَرَاطِيْسِيُّ**[٢].

روى عن: إسماعيل بن عُليَّة[٣]، والحُسيْن بن علي الجُعْفِيِّ، وأبي عِصمة ريحان بن سعيد النَّاجي البصريِّ[٤]، وزيد بن الحُباب[٥]، وسُفْيان (لعله الثَّوري)[٦]، وشبَابة بن سوَّار، وعَبيدة بن حُميد[٧]، وعُثمان بن عُمَر بن فارس[٨]، وعَمْرو بن الهيثم البصريِّ[٩]، وأبي نُعيم الفَضْل بن دُكين، ومُحمَّد مصعب القَرْقَسَانِيِّ، والوليد بن القَاسِم الكُوفِيِّ[١٠]، ويزيد بن هارون.

روى عنه: الحُسيْن بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ[١١]، وعبدالله بن علي بن الجارود النيسابُوْرِيُّ[١٢]، عبد الله بن مُحمَّد بن نَاجية، وعُمَر بن مُحمَّد الهَمْدَانيُّ[١٣]، ويحيى بن سلاَم[١٤]، ويحيى بن صاعِد.

قال الخَطِيْبُ[١٥]: ((وكان ثقة)).

(٢٠٠) خرَّج له ابن حِبَّان[١٦] حديث: كان النبي ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ بين الصَّلاتَين في السَّفرِ، أخَّر الظُّهرَ حتى يدْخُل أول وقتِ العصْرِ، ثمَّ يَجْمع بينهُمَا.

رواه عن شَبَابة بن سوَّار، حدَّثنا ليث بن سعد، عن عُقيل بن خالد، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، قال: (فذكره).

---

(١) ترجمته: في تاريخ بَغْدَاد (٩: ٩٣)، الأنساب (٤: ٤٦٤).

(٢) نسبه لخطيب في تاريخه (٩: ٩٣)، فقال: ((سعيد بن بحر، أبو عُثمان، وقيل: أبو عَمْرو القراطِيْسِيُّ)).

والقرَاطِيْسِيُّ: بفتح القاف والراء المهملة، وكسر الطاء، وسكون الباء المنقوطة من تحتها بنقطتين، بعدها سين، هذه النسبة إلى عمل القراطيس وبيعها. انظر الأنساب (٤: ٤٦٤).

(٣) المُنتقى برقم (٣٨٣).

(٤) تهذيب الكمال (٩: ٢٦٠).

(٥) المُنتقى برقم (١٠٠٦).

(٦) المُنتقى برقم (٨٧٢).

(٧) المُنتقى برقم (٩١٥).

(٨) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ٢٧٥).

(٩) تهذيب الكمال (٢٢: ٢٨٠).

(١٠) تهذيب الكمال (٣١: ٦٥).

(١١) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ٢٧٥).

(١٢) المُنتقى برقم (٣٨٣).

(١٣) برقم (١٤٥٦).

(١٤) الكامل (٢: ٩٨).

(١٥) تاريخه (٩: ٩٣).

(١٦) برقم (١٤٥٦).

وأخرجه مسلم[١]: من طريق شَبابة بن سوَّار، عن ليث بن سعد.

وأخرجه البُخارِيُّ[٢]، ومسلم[٣] (أيضًا): من طريق المُفضَّل بن فَضَالة.

(كلاهما): عن عقيل، به (مثله).

وأخرج له (كذلك) ابن الجارُود[٤]، وابن عَدِي[٥]، والدَّارقُطْنِي[٦].

قال مُحمَّد بن إسْحَاق السرَّاج: «رأيته وكان لا يخضب، أبيض الرأس واللحية»[٧].

من الطبقة الرابعة (ت ٢٥٣هـ)[٨].

[٣/٢٦٩] (حب) **سعيد[٩] بن سِمَاك بن حرب الذُّهليُّ، البَكْرِيُّ، الكُوْفِيُّ[١٠].**

روى عن: أبيه سِمَاك بن حرب.

روى عنه: عبدالملك بن عبدربه الطَّائيُّ[١١]، ومُحمَّد بن سوَّاء[١٢]، ومُحمَّد بن طلحة الطائفيُّ[١٣]، ومُحمَّد بن عبداللَّه الرَّقَاشِيُّ، ومُحمَّد بن عقبة السَّدُوْسِيُّ[١٤]، ومُحمَّد بن الفَضْل المعروف بعارم[١٥]، ومؤرِّج بن عَمْرو السَّدُوْسِيُّ[١٦]، وأبو حذيفة[١٧].

---

(١) (١: ٤٨٩).

(٢) برقم (١٠٦٠).

(٣) (١: ٤٨٩).

(٤) المنتقى بالأرقام (٣٨٣، ٩١٥، ٨٧٢، ٩١٨، ١٠٦٦).

(٥) الكامل (٢: ٩٨).

(٦) سننه (٢: ٢٧٥).

(٧) تاريخ بَغْدَاد (٩: ٩٣).

(٨) قال الخطيب في تاريخه (٩: ٩٣): «وقرأت على البرقاني، عن أبي إسْحَاق المُزكى، قال: أخبرنا مُحمَّد بن إسْحَاق السرَّاج، قال: مات سعيد بن بحر أبو عُثمان القراطيسي.... ببَغْدَاد ليومين بقيت من رمضان سنة ثلاثٍ وخمسين». وقال السَّمْعانِي في الأنساب (٤: ٤٦٤): «مات في رمضان سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين».

(٩) ترجمته: في الجرح (٤: ٣٢)، الثِّقات (٦: ٣٦٦)، الميزان (٢: ١٤٣)، اللسان برقم (٣٧٥٥)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٤٤/ب).

(١٠) وهو سعيد بن سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد بن نِزار بن مُعاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن ذُهل بن ثعلبة الذُّهليُّ، البكريُّ، الكوفِيّ. كذا قالوا في نسب والده المُحدِّث الحافظ المشهور طبقات خليفة (ص١٦١)، وانظر تهذيب الكمال (١٢: ١١٥).

(١١) المعجم الصَّغير برقم (٨١٢).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٠٥٨).

(١٣) تاريخ بَغْدَاد (١٤: ٩٩).

(١٤) تهذيب الكمال (٢٧: ٢٥٧).

(١٥) التَّاريخ الكبير (٤: ١٧٣).

(١٦) الجرح (٨: ٤٤٣).

(١٧) الجعَدِيات برقم (٥٦٥).

قال ابن أبي حاتم[1] ((سألت أبي عن سعيد بن سِمَاك بن حرب، روى عن أبيه، فقال: هو متروك الحديث)).

وقال أبو حاتم في شأن ناصح بن عبدالله: ((ضعيف الحديث منكر الحديث...، وهو في الضعف مثل سعيد بن سِمَاك بن حرب))[2].

وذكره الحَاكِم في ((**معرفة علوم الحديث**))[3] في جملة الأئمة الثّقات المشهورين من التابعين وأتباعهم ممن يُجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة.

(٢٠١) وذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))[4]، وقال: ((وقد روى عن أبيه قال لا أعلمه إلا عن جابر بن سَمُرة، قال: كان رسُول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب... الحديث.

(وقال): ثنا جماعة من شِيوخِنا، عن أبى قِلابة، قال: حدثني أبى، قال: حدثني سعيد بن سِمَاك. والمحفوظ عن سِمَاك أنَّ النبي ﷺ)).

إذًا فما بالك خرجته في ((**الصَّحيح**))[5] ؟! من رواية أبي قلابة عبدالملك بن مُحمَّد بن عبدالله الرقاشِي، حدثني أبي، حدثني سعيد بن سِمَاك بن حرب، حدثني، أبي سِمَاك بن حرب، قال: ولا أعلم إلا جابر بن سَمُرة قال: كان رسُول الله ﷺ يقرأُ صلاةِ المغْرِب ليلة الجُمُعةِ بـ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ويقرأُ في العِشاءِ الآخرةِ ليلة الجُمُعةِ، الجُمُعةَ، والمنافِقِينَ.

وهذه علّه !؛ فالذي يظهر أنه (يرحمه الله) لم يستحضر وجه العلّة فيه حين تخريجه له.

وأخرجه البيْهقِيّ[6]: من طريق أبي عَمْرو عُثمان بن أحْمَد السمَّاك، وأبي العبَّاس مُحمَّد بن يعْقُوب (هو الأصم): عن أبي قِلابة، به (مثله).

قال الحافظ في ((**الفتح**))[7]: ((وأما حديث جابر بن سَمُرة، ففيه سعيد بن سِمَاك، وهو متروك، والمحفوظ أنه قرأ بهما في الركعتين بعد المغرب)).

فهذه إذًا علّةٌ أُخرى: فقد أخرج النسائي[8]: من طريق عمار بن رزيق، عن أبي إسْحَاق، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن مُجاهِد، عن ابن عُمَر، قال: رمَقتُ رسُول الله ﷺ عِشْريْنَ مَرَّةً يقْرأُ في

---

(١) الجرح (٤: ٣٢).

(٢) الجرح (٨: ٥٠٢).

(٣) (ص٢٤٦).

(٤) (٦: ٣٦٦).

(٥) برقم (١٨٤١).

(٦) برقم (٥٥٢١).

(٧) (٢: ٢٤٨).

(٨) المجتبى برقم (٩٩٢).

الرَّكْعَتيْنِ بعد المغربِ، وفي الرَّكعتين قبلَ الفجرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

وأخرج البيْهقِيُّ[1]: من طريق أبي إسْحَاق، به (نحوه).

وقال: ((هكذا رواه سُفْيان وإسرائيل: عن أبي إسْحَاق)).

وأخرجه الترمذي[2]: من حديث ابن مَسْعود. وقال ((غريب)). فهذا هو المحفوظُ عنه ﷺ.

وخرَّج له (كذلك) الطَّبَرَانِيُّ[3]، وابن عَدِيٍّ[4]، والبيْهقِيُّ[5]، والخَطِيبُ[6].

وسعيد من الضُّعفاء الذين تجوَّز ابن حِبَّان في التخريج لهم في ((**الصَّحيح**))، وليته خرَّج له حديثًا صحيحًا بل حديثًا أعله هو (كما سبق).

من الطبقة الثالثة.

[٤/٢٧٠] (حب) **سعيد**[7] **بن سِنَان الطَّائِيُّ**.

روى عن: عِيْسى بن يونُس.

روى عنه: (ابنه) عُمَر بن سعيد بن سِنان.

(٢٠٢) خرَّج له ابن حِبَّان[8] حديث: ((الأعْمَالُ بالنِّيةِ)) المشهور.

أخبرنا عُمَر بن سعيد بن سنان، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا عِيْسى بن يونُس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن مُحمَّد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقَّاص اللَّيْثي، عن عُمَر بن الخطَّاب، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

أخرجه البُخاريُّ[9]، ومُسلم[10]: بِهذا اللفظ. ولم أقف له على غير هذه الرواية.

من الطبقة الرابعة.

---

(١) الكبرى برقم (٤٦٥٨).

(٢) جامعه برقم (٤٣١).

(٣) الصَّغير برقم (٨١٢).

(٤) الكامل (٣: ٤٦١).

(٥) الكبرى برقم (٢٠٠٥٨).

(٦) تاريخ بَغْدَاد (٥: ٢٦٤)، (١٠: ٤٢٣).

(٧) لم أجد من ترجمه.

(٨) برقم (٣٨٩).

(٩) برقم (٥٤).

(١٠) (٣: ١٥١٥).

[٣/٢٧١] (حب كم) **سعيد**[١] **بن سويد الكَلْبيُّ، الحِمْصِيُّ، الشَّامِيُّ**[٢].

روى عن: عبدالأعلى بن هلال السُّلميِّ، وعبدة الأمْلُوْكِيِّ[٣]، وعِرْباض بن سارية، وعُمَر بن عبدالعزيز، وعُمير بن سعد[٤].

روى عنه: مُعاوية بن صالح، وأبو بكر بن أبي مريم.

ذكره ابن حِبَّان[٥]، وابن قُطْلُوبُغا[٦] في ((**الثِّقات**)).

(٢٠٣) خرَّج له ابن حِبَّان[٧] حديث: ((إنِّي عِندَ اللّه مكتُوبٌ بِخَاتِمِ النَّبِيِّيْنَ وإنَّ آدمَ لمُنجَدِلٌ في طِينته، وسَأُخبِرُكُم بأوَّلِ ذلك: دعوةُ أبي إبراهيمَ،وبشارةُ عِيْسى،ورُؤيا أمِّي الَّتي رأتْ حينَ وضَعَتْنِي أنَّهُ خَرَجَ مِنها نُورٌ أضَاءَتْ لَهَا مِنْهُ قُصُوْرُ الشَّامِ)).

من رواية مُعاوية بن صالح، عن سعيد بن سُويد، عن عبدالأعلى بن هلال السَّلمِي، عن العِرْباض بن سَارية الفَزَارِيِّ، قال: سمعت رسُول اللّه ﷺ، يقُول: (فذكره).

وأخرجه ابن سعد[٨]، وأحْمَد[٩]، والبُخَارِيُّ[١٠]، وعبداللّه بن أحْمَد[١١]، والطَّبَرِيُّ[١٢]، والطَّبَرَانِيُّ[١٣]، والآجُرِّيُّ[١٤]، والحَاكِمُ[١٥]: (كلُّهم) من طريق مُعاوية بن صالح، به (نحوه).

وقال الحَاكِمُ: ((صحيح الإسناد، ولم يُخرِّجاه)).

---

(١) ترجمته: في التَّاريخ الكبير (٣: ٤٧٦)، الجرح (٤: ٢٩)، الثِّقات (٦: ٣٦١)، تاريخ دمشق (٢١: ٩٩)، الإكمال للحُسيْني (ص١٦٤)، ذيل الكاشف (ص١١٩)، تعجيل المنفعة (١: ٥٨٣)، اللسان برقم (٣٧٥٦)، الثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (ل٢٤٤/ب).

(٢) نسبه البُخاريّ في تاريخه (٣: ٤٧٦)، فقال: ((سعيد بن سويد الكلبي....، يُعدُّ في أهل الشَّام)). وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٦: ٣٦١): ((سعيد بن سويد الكلبي، من أهل الشَّام)).

(٣) التَّاريخ الكبير (٦: ٨٣).

(٤) طبقات ابن سعد (٤: ٣٧٤).

(٥) (٦: ٣٦١).

(٦) (ل٧٦/ب).

(٧) برقم (٦٤٠٤).

(٨) طبقاته (١: ١٤٨).

(٩) مسنده برقمي (١٧١٩٠، ١٧١٩١).

(١٠) التَّاريخ الكبير (٦: ٦٨)، والأوسط (١: ٨٤).

(١١) زوائده في المسند برقم (٨٦٥).

(١٢) جامع البيان (٢٨: ٨٧).

(١٣) الكبير برقم (٦٢٩).

(١٤) الشريعة برقم (٩٤٨).

(١٥) المستدرك برقم (٣٥٦٦).

وله وجه آخر من حديثه عن العِرباض، بلا واسِطة: أخرجه أحْمَد[١]، وابن أبي عَاصِم[٢]، والبزَّار[٣]، والطَّبَرَانِيُّ[٤]، والحَاكِمُ[٥]، والبيْهقِيُّ[٦]: من طريق أبي بكر بن أبي مريم الغسَّانيِّ، عن سعيد بن سُويد، عن العِرباض (فذكره).

وعدَّ الحَاكِم هذا شاهِدًا لسابقه، وهو كذلك لولا أنَّ أبا بكر بن أبي مريم الغسَّاني فيه ضعف (كما سيأتي).

وقال البزَّار: ((لا نعلمُه يُروى بإسنادٍ أحسن من هذا، وسعيد بن سويد شاميٌّ لا بأس به)).

وقال الهيثميُّ[٧]: ((رواه أحْمَد بأسانيد، والبزّار، والطَّبَرَانِيُّ بنحوه،...وأحد أسانيد أحْمَد رجاله رِجَالُ الصَّحيح غير سُويد بن سعيد، وقد وثقه ابن حِبَّان)).اهـ.

وهو مقلٌّ لم أجد له سوى هذا الحديث، وقصته مع عُمَر بن عبدالعزيز رواها عنه مُعاوية (أيضًا)، فقال: ((حدثني سعيد بن سُويد من حرس عُمَر بن عبدالعزيز... (فذكرها).

رقد روى هذه القِصَّة ابن أبي الدُّنيا[٨].

ووصفه الألباني (رحمه اللَّه) بالتدلِيْس، ولم يُسبق بهذا[٩]. وذكره القَرْيُوتِي لهذا القول في زوائده على ((**طبقات المُدلِّسِين**)) للحافظ[١٠].

وتبعه الدُّمُيني في ((**التدليس في الحديث**))[١١]، فقال: ((قال حافظ العصر الشيخ مُحمَّد ناصر الدين الألباني: مدلِّس، ولم أجد أحدًا من السابقين وصفه بالتدليس، لكن قال الحافظ ابن حجر في ((**تعجيل المنفعة**))[١٢]: روى عن العرباض بن سارية، وربما أدخل بينهما عبدالأعلى بن هلال.

(قال): وفي هذا إشارة إلى تدليسه وحذفه لشيخه الأعلى)).

قلت: كلا !! أيوصف بالتدليس والراوي عنه في هذا الإسناد الذي فيه الزيادة ضعيف؟! وهو أبو بكر بن أبي مريم: قال أحْمَد: ((ليس بشيء))، وقال أبو زُرْعة: ((ضعيف منكر الحديث))، وقال ابن

---

(١) مسنده برقم (١٧٢٠٣).

(٢) السنة برقم (٤٠٩).

(٣) مسنده ((كشف الأستار)) برقم (٢٣٦٥).

(٤) الكبير برقم (٦٣١). مسند الشاميين برقم (١٤٥٥).

(٥) مستدركه برقم (٤١٧٥).

(٦) الدلائل (١: ٨٣).

(٧) المجمع (٨: ٢٢٣).

(٨) التواضع برقم (١٥١).

(٩) ظلال الجنة (١: ١٧٩).

(١٠) ملحق بآخر الطبقات (ص٦١).

(١١) برقم (٢٩ / ١).

(١٢) (١: ٥٨٣).

عَدِي: ((الغالب على حديثه الغرائب قلّما يوافقه الثّقات)).وقال أبو حاتم: ((ضعيف الحديث طرقه لصوص فأخذوا متاعه؛ فاختلط))[1]. ولم أرمن وثقه. فكيف يُحكم على سعيد بن سويد بالتدليس، بزيادة هذا ؟ اللَّهم لا !.

ونقل الحافظ في ((**التعجيل**))[2]: أنه ولي حرس عُمَر بن عبدالعزيز. ولعلَّ هذا مِمّا يقوي ويُفيد في معرفة عدالة الرجل، فإنَّ عُمَر بن عبدالعزيز معروف بتولية الصَّالحين، وجعلهم من خاصته، فما بالك بحارسه.

من الطبقة الثالثة.

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٢/٢٧٢] (تمييز) **سَعِيْد**[3] **بن سُوَيْد.**

روى عن: مُعَاوية بن أبي سُفيان. ﷺ

روى عنه: عَمْرو بن مُرَّة.

قال ابن عَدِي[4]: ((قال البُخَاري سَعِيْد بن سُوَيْد لا يُتابع في حديثه....لا أعرفُ له في هذا الوقت شيئًا، ومَقْصدُ البُخاري أنْ لا يسقُطَ عليه اسم)).

وذكره (كذلك) الذَّهبيُّ في ((**المِيْزان**))[5].

وقد وهم الحَافِظُ في ((**اللسان**))[6]، و((**التعجيل**))[7] فخلطه بالذي قبله، وقد فرَّق بينهما البُخارِي، وابن أبي حَاتِم، وابن حِبَّان.

وصنِيعُ الجميع يُشعِرُ بالتفرِقَةِ، ثمَّ إنَّ الكلبيَّ مُتأخِّر كان في حرس عُمَر بن عبدالعزيز، معروف، ولم يتكلَّم فيه أحدٌ، وهذا كان في زمن مُعَاوية.

فقال في ((**التعجيل**))[8]: ((قال البُخاريُّ: لم يصح حديثه، يعنِي الذي رواه مُعَاوية عنه مرفوعًا: إنِّي عبدُاللَّهِ وخَاتَمُ النَّبِيِّيْنَ فِي أمِّ الكِتَاب، وآدَمُ مُنْجَدِلٌ فِي طِيْنَتِهِ. وخالفهُ ابن حِبَّان والحَاكِمُ فصحَّحاهُ)).

فنراه جعل كلام البُخارِي في هذا تضْعِيفًا للحديث الذي رواه الكلبِي مع أنَّ سنده جيد.

(١) تهذيب التهذيب (٤: ٤٩٠).

(٢) (١: ٥٨٤).

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير (٣: ٤٧٧)، الجرح (٤: ٢٩)، الثقات (٤: ٢٨٠)، تاريخ دمشق (٢١: ٩٩)، الميزان (٢: ١٤٥)، اللسان برقم (٣٧٥٦).

(٤) الكامل (٣: ٤٠٨).

(٥) (٢: ١٤٥).

(٦) برقم (٣٧٥٦).

(٧) (١: ٥٨٣).

(٨) (١: ٥٨٤).

ومع أنَّ البُخارِيَّ رواه في ((**الأوسط**)) و((**الكبير**)) وسكت عليه[١].

ثم ظهر لي أنه إنما تابع في هذا ابن عَسَاكِر، حيث خلطَهُما في ((**تاريخه**))[٢]، والصَّواب التفريق بينهما.

من الطبقة الثانية.

[٢/٢٧٣] (حب) **سَعِيْد[٣] بن الصَّلت، أبو يَعْقُوب، المِصْرِيُّ[٤].**

روى عن: بكر بن سَوادة، وسُهيل بن بَيْضاء من بنِي عبدالدَّار، وعبداللَّه بن أُنيس[٥]، وابن عبَّاس.

روى عنه: شَرِيْك بن أبي نَمِر، ومُحمَّد بن إبراهيم التَّيمِيُّ.

---

(١) انظر الترجمة السابقة برقم (٢٨٦).

(٢) (٢١: ٩٩).

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير (٣: ٤٨٣)، الجرح (٤: ٣٤)، الثقات (٤: ٢٨٥)، الإكمال لابن ماكولا (٤: ٣٠٤)، الإكمال للحسيني (ص١٦٤)، التذكرة له برقم (٢٢٠٧)، ذيل الكاشف (ص١٦٤)، تعجيل المنفعة (١: ٥٨٥)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٤٥/ب).

(٤) قال البُخاري في تاريخه (٣: ٤٨٣): ((روى شَرِيْك بن أبي نمر عن سَعيد بن الصَّلْت بن (كذا) يعقوب مولى آل مخرمة قوله)). وقع هنا ((بن يعقوب)) وهو تصحيف كما يدلُّ عليه ما ذكر بعده، حيث ساق الحديث بسنده، فقال: ((قال إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زُهير بن محمد عن شَرِيْك عن سعيد بن الصَّلْت أبي يعقوب مولى لآل مخرمة أنه بلغه في عاشوراء)).

واعتمد هذا ابن حبان في الثقات (٤: ٢٨٥)، فقال: ((سَعيد بن الصَّلْت مولى لآل مخرمة، كنيته أبو يعقوب)).

وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٣٤): ((سَعيد بن الصَّلْت مصريٌّ)).

وقال أبو سعيد بن يونس: ((سعيد بن الصَّلْت بن عبداللَّه بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، أبو يعقوب، المِصري)). قال الحفظ في التعجيل (١: ٥٨٥): ((ساقه أبو سعيد بن يونس في المصريين كما قدمته، وهو أعلم به، وكذا ذكر أنَّ كنيته أبو يعقوب، بخلاف ما وقع بخط الحسيني أنَّ يعقوب اسم جده، ثم وقفت على سبب الوهم؛ وذلك أن أحمد أخرج في مسند سهيل بن بَيْضاء (برقم ١٥٧٧٦): من طريق بكر بن مضر، ومن طريق حيوة (كلاهما): عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن الصَّلْت، عن سهيل حديثاً، وقال بعده: حدثنا يعقوب يعنى بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن يزيد بن الهاد، به.

ثم قال: لم يذكر يعقوب ابن الصَّلْت: يعنى أن يعقوب بن إبراهيم شيخه لم يذكر في السند سعيد بن الصَّلْت بل جعله من رواية يزيد بن الهاد عن سهيل، فظنَّ الحسيني أن يعقوب في نسب سعيد بن الصَّلْت وليس كذلك)). اهـ.

وقد وقع عند ابن ماكولا في الإكمال (٤: ٣٠٤): ((سعيد بن الصَّلْت بن يعقوب مولى مخرمة)). ولعلَّه تصحَّف عليه.

واختُلِف في ضبط اسمه: فترجمه البُخاري وابن أبي حاتم في باب من اسمه ((سَعيد)) بفتح السين المهملة، وكسر العين.

وصوَّبه ابن ماكُول (٤: ٣٠٤)، ووافقه ابن ناصر الدين في التوضيح (٥: ١٠٥).

وقال الحسيني في التذكرة (١: ٥٩١): ((قال الحافظ الضِّياء: قال بن أبي عاصم في كتاب ((الآحاد والمثاني)): سُعيد بالضَّم وهو الصواب واللَّه أعلم)). كذا قال ولم أجده في الكتاب المذكور.

(٥) تاريخ بغداد (٣: ١٠٤).

ذكره ابن حِبَّان[١]، وابن قُطْلُوبُغا[٢] في ((الثِّقات)).

(٢٠٤) وخرَّج له[٣] حديثه عن سُهيل بن بَيْضاء من بني عبدالدَّار، قال: بينما نحن في سَفَرٍ مع رسُول اللَّه ﷺ، فَجلَسَ مِنْ كَانَ بين يديهِ، ولحِقَهُ من كَانَ خَلْفهُ ... الحديث.

من رواية ابن الهاد: عن مُحمَّد بن إبراهيم، عن سَعِيْد بن الصَّلت، عنه: (بهذا).

وأخرجه أحْمَد[٤]، وابن أبي عَاصِم[٥]، والطَّبرانِيُّ[٦]، والحَاكِمُ[٧]: (كلهم) من طريق مُحمَّد بن إبراهيم، به (نحوه).

وهذه الرِّوايه عن سُهيل مُرْسلة، لأنَّ سُهيلاً مات في زمن النبي ﷺ، ولم يُدركه سَعِيْدٌ هذا.

وقد روى قصَّةِ الصَّلاةِ عليه في مَسْجِد رسُول اللَّه ﷺ مسلم في ((**صحيحه**))[٨] عن عائشة.

قال البُخارِيُّ[٩]: ((سَعِيْد بن الصَّلت عن سُهيل بن البَيْضاء (مُرسلٌ) وسمع ابن عبَّاس)).

لكن الحديث له شواهد منها حديث جابر أخرجه المصنف عقب هذا مباشرة[١٠].

وخرَّج له (كذلك) الدَّارقُطْنِيُّ[١١]، والحَاكِمُ[١٢]، والخَطِيبُ[١٣].

من الطبقة الثانية.

[٢٧٤/٥] (حب) **سَعِيْد[١٤] بن عبدالعزيز بن مَرْوان، الحَلَبيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، أبو عُثمان، الزَّاهِدُ[١٥].**

روى عن: أحْمَد بن أبي الحَوارِيِّ، وأحْمَد بن شبان الرَّمْليِّ، وأبي عُتبة أحْمَد بن الفرج، وبركة بن مُحمَّد الحَلبيِّ، والحسن بن إسماعيل المُجالِدِيِّ المِصِّيصيِّ، والسَّري بن المُغلّس السقَطيِّ، والعبَّاس

---

(١) (٤: ٢٨٥).

(٢) (ل٢٤٥/ب).

(٣) برقم (١٩٩).

(٤) بالأرقام (١٥٧٧٦، ١٥٧٧٧، ١٥٧٧٨).

(٥) الآحاد برقم (٤٨٥).

(٦) الكبير برقم (٦٠٣٤).

(٧) مستدزكه برقم (٦٦٤٦).

(٨) في (٢: ٦٦٨).

(٩) التاريخ الكبير (٣: ٤٨٣). وذكر نحوه في الأوسط (١: ١٠٣).

(١٠) الإحسان برقم (٢٠٠).

(١١) سننه (١: ٤٠).

(١٢) المستدرك برقم (٦٨٤٥).

(١٣) تاريخ بغداد (٣: ١٠٤، ٢٢١).

(١٤) ترجمته في الحلية (١٠: ٣٦٦)، تاريخ دمشق (٢١: ١٩٣)، السير (١٤: ٥١٣)، العبر (٢: ١٧٣)، الوافي بالوفيات (١٥: ٢٣٨)، النجوم الزاهرة (٣: ٢٢٧)، الشذرات (٢: ٢٧٩)، ،تهذيب تاريخ دمشق (٦: ١٥٢).

(١٥) قال ابن حبان في الرواية برقم (٢٤٨١): ((أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز الحلبي بدمشق)). ونسبه أبو أحمد الحاكم، فقال: ((أبو عُثمان سعيد بن عبدالعزيز بن مروان الحلبي)). تاريخ دمشق (٢١: ١٩٢).

بن الوليد بن مَزْيد، وعبدالرحمن بن عُبيدالله بن أخي الإمام الحَلبيِّ، وعبدالسَّلام بن إسماعيل الحدَّاد الدِّمشْقِيّ[١]، وعبدالله بن هانئ بن عبدالرحمن بن أبي عَبْلة، وعُبيدالله بن مُحمَّد العربلي، وعُبيْد بن هِشَام أبي نُعيْم الحَلَبيّ[٢]، وعِمْران بن مُوْسى بن أيوب[٣]، وقَاسِم بن عُثمان الجُوْعِيِّ، ومُحمَّد بن إبراهيم بن أبي سُكيْنة الحَلبيّ[٤]، وأبي عُبيد مُحمَّد بن حسَّان البُسْريِّ الزَّاهد، ومُحمَّد بن المُصَفَّى، والمُؤمَّل بن إهَاب.

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن عبدالوهاب بن الحُسيْن اللَّهَبِيُّ، وأحْمَد بن عُتبة الأطْرُوش، وأبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن إسحاق بن السُّنِّي، وأحْمَد بن هارون، وأبو الوليد بكر بن شُعيب بن بكر بن مُحمَّد القُرشِيُّ، وأبو علي الحسن بن عبدالله بن سَعِيْد الكِنْدِيُّ البَعْلَبَكِّيُّ، وأبو علي الحُسيْن بن هارون بن أبي مُوْسى مُحمَّد بن عِيْسى، وأبو الحُسيْن عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد[٥]، وأبو الفرج سَعِيْد بن جَعْفر، وأبو العبَّاس عَمْرو بن العبَّاس بن مَرْوان المُقرَائِيُّ الفَزَاريُّ، وعلي بن الحُسيْن بن بُنْدَار الأذَنِيُّ القاضي، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أبي المَيْمُون، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن داود الدِّينَوريُّ الدقيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن سُليْمان بن يُوسُف الرَّبَعِيُّ، ومُحمَّد بن عبدالله الأبْهَرِيُّ، ومُحمَّد بن عبدالله الرَّازيُّ، والحَاكِمُ أبو أحْمَد الحَافِظ، وأبو بكر بن عبدالله بن أبي دُجانة، وأبو بكر بن المُقرِئ، وأبو زُرْعة بن عبدالله بن أبي دُجانة، وأبو سُليْمان بن زبْر، وأبو علي بن شُعيب الأنصاريُّ، وأبو هِشَام السَّلمِيُّ المؤدِّبُ.

وقال أبو الحُسيْن الرَّازيُّ في (تسمية من كتب عنه بدمشق في الكرة الأولى): ((أبو عُثمان سَعِيْد بن عبدالعزيز بن مروان الحَلَبي الزَّاهد، سكن دمشق....))[٦].

قال أبو أحْمَد الحَاكِم: ((كان من عباد الله الصَّالحين))[٧].

وقال أبو صالح أحْمَد بن عبدالملك المؤذن: ((أحد العبَّاد، وصحب سَري السَّقَطِي، وتخرَّج به جماعة من الأعلام: مثل إبراهيم بن المولد وغيره))[٨].

وقال أبو عبدالرحمن السُّلميُّ في ((**تاريخ الصُّوفية**)): ((صحب السَّري السَقَطِي، وهو من جلَّة مشايخ الشَّام وعلمائهم))[٩].

---

(١) الإحسان برقم (٣٧٢١).

(٢) الإحسان برقم (٢٤٨١).

(٣) الثقات (٩: ٢٣).

(٤) مسند الشهاب برقم (٨٢٤).

(٥) مسند الشهاب برقم (٨٢٤).

(٦) تاريخ دمشق (٢١: ١٩٢).

(٧) تاريخ دمشق (٢١: ١٩٢).

(٨) تاريخ دمشق (٢١: ١٩٢).

(٩) تاريخ دمشق (٢١: ١٩٢).

وقال الذَّهبِيُّ[١]: ((المُحدِّث الصادق الزَّاهد القدوة...، وهو من جِلَّة مشايخ الشَّام وعلمائهم، قاله السَّلميُّ)).

وقال أبو نُعيْم[٢]: ((أحد الأوتاد !، من العلماء العبَّاد، تخرج به عِدَّة من الأعلام: إبراهيم بن المولد وطبقته، ملازم للشرع متبع له)).

عقب الذَّهبِيُّ[٣] على ذا بقوله ((يعني أنه كان سليمًا من تخبيطات الصُّوفية وبدعهم)).

خرَّجه له ابن حِبَّان[٤]، والقُضَاعِي[٥]، وأبو نُعيْم[٦]، والمِزِّي[٧]، وابن العَدِيم[٨].

وله أقوالٌ في مَعارِفِ القَوْمِ، عن أحْمَد بن أبي الحَوَارِيِّ، رواها أبو عبدالرحمن السُّلميُّ في ((**طبقاته**))[٩].

من الطبقة الخامسة (ت ٣١٧هـ) عن نيِّفٍ وتسعين سنة[١٠].

[٢/٢٧٥] (خز حب كم) **سَعِيْد**[١١] **بن قيس بن عَمْرو الأنْصَارِيُّ، المَدِيْنِيُّ**[١٢]

---

(١) السير (١٥: ٥١٣).

(٢) الحلية (١٠: ٣٦٦).

(٣) السير (١٤: ٥١٤).

(٤) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٧).

(٥) مسند الشهاب برقم (٨٢٤).

(٦) الحلية (١٠: ٣٦٦).

(٧) تهذيب الكمال (٣١: ٢١).

(٨) بُغية الطلب (١٠: ٤٦٥٠).

(٩) (ص١٠٠: ١٠١).

(١٠) وقال أبو الحسين الرازي: ((مات بدمشق، وأنا بها في سنة سبع عشرة وثلاث مئة)). تاريخ دمشق (٢١: ١٩٢).
وقال ابن زبر في تاريخه (٢: ٦٤٦): ((سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.... فيها توفي أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي، وأبو عثمان سعيد بن عبدالعزيز الحلبي)). وقول أبي الحسين أرجح إذ نصَّ على وجوده بدمشق في تلك السنة، ويمكن الجمع بأن يُقال كانت وفاته في أواخر سنة سبع عشرة وأوائل سنة ثماني عشرة، فقد جرت عادة البعض بجبر الكسر في مثل هذه التواريخ إذا كان يسيرًا.
أما مقدار عمره فقال الذهبي في السير (١٤: ٥١٤): ((عاش نيِّفاً وتسعين سنة)).

(١١) ترجمته في التاريخ الكبير (٣: ٥٠٨)، الجرح (٤: ٥٥)، الثقات (٤: ٢٨١)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٨٤/ب).

(١٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٥٥) عن أبيه: ((سعيد بن قيس بن عَمْرو الأنصاري)).وقال ابن حبان في ثقاته (٤: ٢٨١) سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري والد يحيى بن سعيد)) فخالف بقوله ((ابن قهد)).
وكذا وقع اسمه في الرواية برقم (٢٤٧١): ((....يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده قيس بن قهد)) كذا مبينًا، مع أن الحديث رواه ابن حبان عن ابن خزيمة (وآخرين) والذي في رواية ابن خزيمة برقم (١١١٦): ((....عن جده قيس بن عَمْرو))، فدلَّ على أنَّ تسمية الجد من الرواة. ولعله هنا ابن حبان أخذه عن أحد شيوخه الآخرين (كما سيأتي في الرواية). ←

روى عن: (أبيه) قيس بن عَمْرو.

روى عنه: (ابناه) سعد بن سَعِيْد، يحيى بن سَعِيْد.

ذكره ابن حِبَّان[١]، وابن قُطْلُوبُغا[٢] في ((**الثِّقات**)).

(٢٠٥) وخرَّج له[٣] حديث يحيى بن سَعِيْد، عن أبيه، عن جده قيس بن قَهْد: أنه صَلَّى مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ الصُّبحَ وَلَم يَكُن رَكَعَ رَكْعَتِي الفَجْرِ، ورسُول اللَّه ﷺ ينظر إِلَيْهِ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

←وقد سبق الجميع بهذا مصعب الزبيرى، إذ قال في ((قيس بن قَهدٍ هذا)): ((هو جد يحيى بن سعيد الأنصارى قال ولم يكن قيس بن قهد بالمحمود في أصحاب رسول اللَّه ﷺ. قال ابن أبى خيثمة هذا وهم من أبى عبيداللّه وإنما جد يحيى بن سعيد قيس بن عَمْرو قال وقيس بن قهد هو جد أبى مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصارى الكوفي)).

نقله في الاستيعاب (٨: ١٢٩٨) وقال: ((وهو كما قال ابن أبى خيثمة وقد غلط فيه مصعب وكلهم خطأه فى قوله هذا))

وقال الحافظ في الإصابة (٥: ٣٧٢) في ترجمة والده (قيس بن عَمْرو) ذلك عن مصعب، فقال: ((قيس بن قهد، قاله مصعب الزبيري، حكاه ابن أبي حاتم وغيره عنه، وخطَّأه ابن أبي خيثمة، وأوضح أن قيس بن قهد غير قيس بن عَمْرو بن سَهْل، ولذا غاير بينهما البُخاري، وقال: قيس بن عَمْرو جد يحيى بن سعيد)).

وقال في ترجمته في الإصابة (٥: ٣٧٦) (كذلك): باسم ((قيس بن قَهد)): ((وجدت لِمُصعب مُستندًا آخر أخرجه ابن منده: من طريق عبدالرحمن بن سعد ابن أخي يحيى، عن أبيه سعيد، عن عمه كُليب، عن قيس بن عَمْرو، وهو ابن قهد ... فذكر الحديث.

وعبدالرحمن ما عرفت حاله، فإن كان من قبله فلعله أخذه عن مصعب، وإلا فهو شاهدٌ له)).

قلت: أفرد البُخاري كل منهما بترجمة، فقال في الأول (٧: ١٤٢): ((قيس بن قهد. قال شهاب بن عباد، نا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بن قيس، قال: أخبرني قيس بن قهد: أن إماماً لهم اشتكى، قال: فضلينا بصلاته جلوساً)). ولم يزد على هذا.

وأعقبه (مباشرةً) بالثاني (٧: ١٤٢)، فقال: ((قيس بن عَمْرو جدُّ يحيى بن سعيد الأنصاري، له صحبة، وقال بعضهم: قيس بن قهد، ولم يثبت)).

وكذلك أورد عبدالغني ما يدل على التفريق، فقال في المؤتلف (ص١٠٤) باب قهْد وفهْد: ((قهد بالقاف قيس بن قهْد، له صحبة، روى عنه قيس بن أبي حازم)).

لكن ابن حبان لم يقتصر على الترجمة الآنفة، بل ذكره في الصحابة (٣: ٣٣٩) فجمع بين ((عَمْرو))، و((قهد))، حيث قال: ((قيس بن قهد الأنصاري، جدّ يحيى بن سعيد، وسعد بن سعيد، وعبدربه بن سعيد، له صحبة، وقهد لقب، واسمه عَمْرو)).

ولم يوافقوه، قال الحافظ في الإصابة (٥: ٣٧٦): ((واغرب ابن حبان فجمع بين الاختلاف بأنه قيس بن عَمْرو، وقهد لقب عَمْرو، وقد ذكر البغوي خلاف ذلك؛ فقال: اسم قهد خالد. وفرق بينه وبين قيس بن عَمْرو، وجزم ابن السكن بأنه والد خولة بنت قيس امرأة حَمْزة بن عبدالمطلب ...)).

والأظهر القول بالتفريق كما قال به البُخاري، وغيره.

(١) (٤: ٢٨١).

(٢) (ل٢٤٨/ب).

(٣) برقمي (١٥٦٣، ٢٤٧١) مكرراً.

أخبرنا مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة، ووصِيفُ بن عبدالله الحَافِظ (بأنطاكية)، قالا: حدَّثنا الرَّبيع بن سُلَيْمان، قال: حدَّثنا أَسَدُ بن مُوْسى، قال: حدَّثنا اللَّيث بن سعد، قال: حدَّثنا يحيى بن سَعِيْد، عن أبيه، عن جده (قيس بن قَهْد): (فذكره).

وأخرجه ابن خُزَيْمة[١]: ثنا الرَّبِيْع بن سُلَيْمان المُرَادِيُّ، ونصر بن مَرْزوق بخبرٍ غريْبٍ غريْبٍ، قالا: ثنا أَسَدُ بن مُوْسى، ثنا اللَّيث بن سعد، حدَّثني يحيى بن سَعِيْد، عن أبيه، عن جدِّه قيس بن عَمْرو: (فذكره).

وأخرجه الدَّارقُطْنِيُّ[٢]، والحَاكِمُ[٣]: من طريق اللَّيث بن سعد، به (نحوه).

وقال الحَاكِمُ: ((صحيحٌ على شرطِهِمَا)).

والغرابة التي أشار لها ابن خُزَيْمة فيه إنما هي من قبل أسد بن مُوْسى؛ نصَّ على هذا ابن منده، فقال: ((غريبٌ تفرَّد به أسد بن مُوْسى مَوْصُولاً،وقال غيره: عن يحيى إنَّ حديثه مُرسل))[٤].

وأسد بن مُوْسى قال فيه الحَافِظ في ((**التقريب**))[٥]: ((صدوقٌ يُغرِبُ، وفيه نصْبٌ)).

وخرَّج لسَعِيْد هذا (كذلك) الطَّبرانِيُّ[٦]، والبيْهقِيُّ[٧].

من الطبقة الثانية.

[٣/٢٧٦] (خز حب كم) **سَعِيْد**[٨] **بن كثير بن عبيد القرشِيُّ، التيمِيُّ، أبو العَنْبَس**[٩] **الأصْغَر الْمُلائِيُّ، الكُوْفِيُّ**[١٠].

مولى أبي بكر الصدِّيق وهو والد عَنْبسة بن سَعِيْد.

---

(١) برقم (١١١٦).

(٢) (١: ٣٠٣).

(٣) برقم (١٠١٧).

(٤) نقله الحافظ في الإصابة (٥: ٣٧٣).

(٥) برقم (٤٠٣).

(٦) الكبير برقم (٣٣٠).

(٧) الكبرى برقم (١٢٨١١).

(٨) ترجمته في التاريخ لابن معين (٣: ٤٠٢، ٥٥٥)، التاريخ الكبير (٣: ٥٠٩)، ثقات العجلي برقم (٦١٢)، المعرفة والتاريخ (٢: ١٤٧، ٦٥٥)، (٣: ٧١)، الجرح (٤: ٥٦)، الثقات (٦: ٣٦٨)، سؤالات البرقاني برقم (١٨٠)، تهذيب الكمال (١١: ٣٥)، التهذيب (٢: ٣٨)، التقريب برقم (٢٣٩٤).

(٩) قال الحافظ: ((بفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة)) التقريب برقم (٢٣٩٤).

(١٠) قال البُخاري في تاريخه (٣: ٥٠٩): ((سعيد بن كثير بن عبيد أبو العنبس التيمي الكوفي. قال هاشم بن القاسم: من موالي أبي بكر الصديق. وقال إسحاق: أنا عيسى، عن أبي العنبس من أهل المدينة، مولى لعائشة)). وقال ابن حبان في ثقاته (٦: ٣٦٨): ((أبو العنبس اسمه سعيد بن كثير بن عبيد التيمى من موالي أبى بكر، عِداده في أهل الكوفة، وكان أصله من المدينة)).

روى عن: زاذَان الكِنْدِيِّ، والقَاسِم بن مُحمَّد بن أبي بكر الصدِّيق[١]، و(أبيه) كثير بن عُبيد[٢]، (رضيعُ عائشة).

روى عنه: إبراهيم بن حُمَيْد الرُّؤاسِيُّ، وحَفْص بن غِيَاث، وأبو نُعيْم عبدالرحمن بن هانئ النخَعِيُّ، وعبدالواحد بن زياد[٣]، وعلي بن مُسهر، وأبونُعيْم الفَضْل بن دُكين، والفَضْل بن مُوْسى[٤]، ومُحمَّد بن عُبيد[٥]، ومِسْعر بن كِدام[٦]، ووكَيْع بن الجرَّاح، ويحيى بن سَعِيْد الأُمَوِيُّ[٧]، ويعلى بن عُبيد الطَّنافِسِيُّ.

قال إسْحاق بن مَنصُور: عن يحيى بن مَعِين: ((ثقة))[٨].

وقال العِجْلِيُّ[٩]: ((كُوفيٌّ ثقة)).

وقال أبو حَاتِمٍ: ((صالِحُ الحَدِيث))[١٠].

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١١].

وقال الدَّارقُطْنِيُّ: ((ثقةٌ)).

وقال الحَاكِمُ[١٢]: ((مدني ثقةٌ)).

ووثَّقه (كَذلِكَ) ابن حَجَرَ[١٣].

خرَّج له إسحاق بن راهُويه[١٤]، وأحْمَدُ[١٥]، وأبو داود[١٦]، وابن خُزيْمةَ[١٧]، وابن حِبَّان[١٨]،

---

(١) المعجم الصغير برقم (٤٩).

(٢) الإحسان برقم (٦٦١٤).

(٣) سنن الدَّارقُطني (١: ٢٣١).

(٤) المستدرك برقم (٧٦٤٣).

(٥) الزهد لهناد برقم (٧٠٦).

(٦) المعجم الصغير برقم (٤٩).

(٧) الإحسان برقم (٦٦١٤).

(٨) الجرح (٤: ٥٦).

(٩) ثقاته برقم (٦١٢).

(١٠) الجرح (٤: ٥٦).

(١١) (٦: ٣٦٨).

(١٢) المستدرك برقم (٦٧٢٩).

(١٣) التقريب برقم (٢٣٩٤).

(١٤) مسنده برقم (٢٧٢).

(١٥) مسنده برقم (٨٥٢٥).

(١٦) المراسيل برقم (٢٩٩).

(١٧) الصحيح برقم (٢٢٤٨).

(١٨) في موضعين برقمي (٦٦١٤، ٧٠٩٥).

والطَّبرانِيُّ[1]، والبُخارِيُّ[2]، والدَّارقُطْنِيُّ[3]، والحَاكِمُ[4]، والبيْهقِيُّ[5].

من الطبقة الثالثة.

[٤/٢٧٧] (حب) **سَعِيْد**[6] **بن مُحمَّد بن ثَوَاب الحُصَرِيُّ**[7]، **أبو عُثمان البَصْرِيُّ**[8].

روى عن: أزْهَر بن سعد السمَّان، وحُرِّ بن مالِك بن الخطَّاب العَنْبَرِيِّ[9]، وطالُوت الصَّيْرَفِيِّ[10]، وعبدالعزيز بن عبداللَّه القُرشِيِّ[11]، وعبداللَّه بن حُمْران البَصْرِيِّ[12]، وعَوْن بن عُمارة العَبْدِيِّ البَصْرِيِّ[13]، ومُحمَّد بن عبداللَّه الأنْصَارِيِّ، ومُطهَّر بن الهَيْثم الطَّائِيِّ[14]، ومُؤمَّل بن إسماعيل، وأبي عَاصِم، وأبي عَتَّاب الدَّلاَّل[15].

روى عنه: إسماعيل بن الفَضْل البَلْخِيُّ، والحسن بن مُحمَّد بن عبداللَّه بن شُعْبة بن رِفاعةَ بن رافِع بن خَديج الأنْصَارِيُّ[16]، والحُسيْن بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ[17]، وعبدالكبير بن عُمَر الخَطَّابِيُّ، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن ياسِيْن، ومُحمَّد بن أحْمَد البُورَانِيُّ، ومُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمةَ[18]،

---

(١) الأوسط برقم (١٦٤، ١٦٥)، الصغير برقم (٤٩).

(٢) الأدب المفرد برقم (٤٧١)، والتاريخ الكبير (٧: ٢٠٦).

(٣) سننه (١: ٢٣١)، (٢: ٧٢، ٨٩).

(٤) المستدرك بالأرقام (١٣٣٢، ١٤٢٨، ٦٧٢٩، ٧٦٤٣).

(٥) الكبرى بالأرقام (٦٧٧٣، ١٢٨٩٨، ١٦٥١٠).

(٦) ترجمته في الثقات (٨: ٢٧٢)، تاريخ بغداد (٩: ٩٤)، الإكمال لابن ماكولا (٣:٢٥٣)، الأنساب (٢: ٢٢٦)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٤٨/أ).

(٧) **الحُصَرِيُّ:** بضم الحاء، وسكون الصاد المهملتين، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الحُصُر، وعملها. انظر الأنساب (٢: ٢٢٦).

(٨) سَمَّاه ابن خُزيمه في الصحيح برقم (١٠٦٢)، فقال: ((سعيد بن محمد بن ثواب الحُصري البصري)). وقال ابن حبان في الثقات (٨: ٢٧٢): ((سعيد بن محمد بن ثواب الحُصرى، من أهل البصرة،... كنيته أبو عثمان)). وقال أبو بكر الخطيب في تاريخه (٩: ٩٤): ((سعيد بن محمد بن ثواب البصري، يُعرف بالحُصريِّ، قدم بغداد)).

(٩) تهذيب الكمال (٥: ٥١٥).

(١٠) الكامل (٣: ٤٢٢).

(١١) المعجم الكبير برقم (١٢٨٣٤).

(١٢) تهذيب الكمال (١٤: ٤٣١).

(١٣) تهذيب الكمال (٢٢: ٤٦١).

(١٤) تهذيب الكمال (٢٨: ٨٨).

(١٥) سنن الدَّارقُطني (١: ١٢١).

(١٦) الكامل (٥: ٢٩٣).

(١٧) سنن الدَّارقُطني (١: ١٢١).

(١٨) صحيح ابن خزيمة برقم (١٠٦٢).

ومُحمَّد بن هارون بن حُميد[١]، ومُحمَّد بن يُوسُف بن عاصِم[٢]، وأبو زكريا يحيى بن عبداللَّه الدِّينَوَرِيُّ البصْرِيُّ[٣]، ويحيى بن مُحمَّد بن صَاعِد.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٤]، وقال: ((مُستقيم الحديث)). وخرَّج له الدَّارقُطْنِيُّ حديثًا في ((**سننه**))[٥]، وقال: ((هذا إسنادٌ صحيح)).

وذكره (كذلك) ابن قُطْلُوبُغا[٦] في ((**الثِّقات**)).

(٢٠٦) خرَّج له ابن حِبَّان[٧] حديث: أنَّ النبي ﷺ صلَّى بِهِمْ فَسَجَدَ سجدتَي السَّهْوِ، ثُمَّ تشهَّدَ وسلَّمَ.

أخبرنا عبدالكبير بن عُمَر الخطَّابي (بالبصرة) أبو سَعِيْد، قال حدَّثنا سَعِيْد بن مُحمَّد بن ثواب، قال حدَّثنا مُحمَّد بن عبداللَّه الأنصاريُّ، عن أشْعث، عن بن سِيْرين، عن خالد الحذَّاء، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أبي المُهلَّب، عن عِمران بن حُصين: (فذكره).

قال ابن حِبَّان: ((تفرَّد به الأنصاريُّ، ما روى ابن سِيْرين، عن خالد غير هذا الحديث، وخالد تلميذه)).

وأخرجه ابن خُزيْمةَ[٨]: نا مُحمَّد بن يحيى، وأبو حَاتِم الرَّازِيُّ، وسَعِيْد بن مُحمَّد بن ثَوَاب الحُصَرِيُّ البَصْرِيُّ، والعبَّاس بن يزيد البَحْرَانِيُّ، قالوا: ثنا مُحمَّد بن عبداللَّه الأنْصَارِيُّ، (بهذا).

وقد توبع عليه سَعِيْد بن مُحمَّد بن ثواب، عن الأنْصَارِيِّ: من رواية أبي حَاتِم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيِّ، مُحمَّد بن يحيى الذُّهْلِيِّ[٩] (كما هنا).

(٢٠٧) وروى حديث ((لاَ يَمَسُّ القُرْآنَ إلاَّ طَاهِر)).

رواه عن أبي عاصم، حدَّثنا ابن جُرَيْج، عن سُلَيْمان بن مُوْسى، سمعت سالم بن عبداللَّه يحدِّث، عن أبيه، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ، وقال: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((**الصَّغير**))[١٠]، وقال: ((لم يروه عن سُلَيْمان بن مُوْسى إلا ابن جُرَيْج، ولا عنه

---

(١) الكامل (٣: ٤٢٢).

(٢) الكامل (٣: ٤٢٢).

(٣) المعجم الكبير برقم (١٢٨٣٤).

(٤) (٨: ٢٧٢).

(٥) (٢: ١٨٩).

(٦) (ل٢٤٨/أ).

(٧) الإحسان برقمي (٢٦٧٠، ٢٦٧٢).

(٨) برقم (١٠٦٢).

(٩) أخرجه (من هذا الوجه) أبو داود برقم (١٠٣٩)، والترمذي برقم (٣٩٥)، وقال الترمذي: ((حديث حسن غريبٌ صحيح)) وأخرجه الحاكم (كذلك) برقم (١٢٠٨).

(١٠) برقم (١١٦٢).

إلا أبو عاصم، تفرَّد به سَعِيْد بن مُحمَّد)).

(٢٠٨) وحديث مُحمَّد (يعنِي ابن سِيْرين): أنَّ أبا هُريرة لقِي الحسن بن علي، فقال: أرِني المَوضِعَ الذي قبَّله رسُول اللَّه ﷺ، فرفَعَ الحسن ثوبه فقبَّل سُرَّته.

خرَّجه الخَطِيبُ (في ترجمته)[1]: من طريق مُحمَّد بن عبدالرحمن المُخلِّص، حدَّثنا يحيى بن مُحمَّد بن صَاعِد، حدَّثنا سَعِيْد بن مُحمَّد بن ثواب الحُصريُّ البَصْريُّ ببغداد، حدَّثنا أزهر بن سعد السمَّان، عن ابن عون، عنه: (بهذا).

قال يحيى: ((هكذا قال لنا هذا، عن مُحمَّد، عن أبي هُريرة، وغيره يُخالِفه في الإسناد)).

والحديث أخرجه أحْمَد: عن إسماعيل[2]، وابن أبي عَدِي[3].

وأخرجه الطَّبرانِيُّ[4]: من طريق أبي عاصم (الضحَّاك بن مَخْلد).

وأخرجه ابن حِبَّان[5]: من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

أربعتهم (إسماعيل، وابن أبي عَدِي، و أبي عاصم، وأبي بكر بن أبي شيبة): (عبداللَّه) بن عَوْن، عن عُمير بن إسحاق، قال: رأيت أبا هُريرة لقي الحسن (فذكره).

ووجه المُخالفةِ قوله: ((عن مُحمَّد)). والصَّواب عن أبي مُحمَّد، وهي كُنية عُمير.

والوهم فيه من أزْهَر، وليس من سَعِيْد بن مُحمَّد بن ثواب، فقد رواه الحَاكِم[6]: عن أبي العبَّاس، ثنا الخضر بن أبان الهَاشِمِيُّ، ثنا أزْهَر بن سعد السمَّان، ثنا ابن عَوْن، عن مُحمَّد، عن أبي هُريرة: أنه لقي الحسن بن علي (فذكره).

فاتفقا على أنه من قول أزْهَر السمَّان. لكن يُشكِل على هذا أنَّ أزْهَر السمَّان عدُّوه أوثق أصحاب ابن عَون بلا مُنازِع[7].

وبعد تأمُّل ظهر لي أنَّ الوهم فيه قد يكون من سَعِيْد بن مُحمَّد بن ثواب، وتابعه عليه الخَضِر بن أبان الهاشِمِي، فإنه ضعيفٌ، قاله الدَّارقُطْنِيُّ والحَاكِمُ[8].

ويحتمل أنْ يكون الإسناد وقع للحاكم هكذا (مُصحَّفًا) بسقوط أداة الكُنية.

وليس هناك جواب سوى؛ هذا لأنَّ توهيم السمَّان، بعد أن قدَّمه الأئمة في ابن عَوْن غير وجيه.

ووهم فيه (كذلك) فيما يبدوا مُوْسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيُّ فرواه عن حمَّاد بن سلمه: أنبأنا ابن

---

(١) (٩: ٩٤).

(٢) برقم (٩٥٠٦، ١٠٣٣١).

(٣) الفضائل برقم (١٣٧٥).

(٤) الكبير برقم (٢٥٨٠).

(٥) برقم (٦٩٦٥).

(٦) المستدرك برقم (٤٧٨٥)، وقال: ((صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه))..

(٧) تهذيب التهذيب (١:١٠٤)، وانظر المعرفة والتاريخ (٢: ٢٤١).

(٨) اللسان برقم (٣٢٠٣).

عَوْن، عن مُحمَّد (وهو ابن سِيْرين) أن أبا هُريرة (فذكره).

خرَّجه (من هذا الوجه) البيْهقِيُّ[١]، وقال: ((كذا قال عن حمَّاد، وقال غيره: عن حمَّاد عن ابن عَوْن عن أبي مُحمَّد وهو عُمير بن إسحاق)).

والخُلاصَةُ: أنَّ ثِقات أصْحاب ابن عَوْن، جعلوه من روايته عن أبي مُحمَّد عُمير بن إسحاق، عن أبي هُريرة.

وخالفهما أزْهَر، فجعله من روايته عن مُحمَّد، عن أبي هُريرة.

فظنَّ الحَاكِمُ أنه ابن سِيْرِينَ، فصحَّحه على شرطِهِمَا.

فيُحتمل أنَّ هذا الوهم من أزْهَر أومن دونه، على ما قدمنا من أوجهٍ مُحتمله في ذلك.

(٢٠٩) وسُئل الدَّارقُطْنِيُّ[٢] عن حديث الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: لَعَنَ آكِلَ الرِّبا، ومُوكِلَهُ، وكاتِبَهُ، وشاهِدَاهُ، ومَانِعُ الصَّدقَةِ، والوَاشِمَةُ، والمُسْتوشِمَةُ، والمُحِلُّ، والمُحلِلَ لَهُ، ونَهى عن النَّوْحِ.

فذكر الاختلاف فيه إلى أن قال: ((ورُوي عن أزْهَر بن سعد، عن ابن عَوْن، عن مُحمَّد، عن الحارث، عن علي.

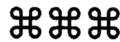
قال ذلك سَعِيْد بن مُحمَّد بن ثواب، عن أزْهَر. ووهِم في قوله: عن مُحمَّد، وإنَّما هو الشَّعبي)).

ثم ساقه من الطريق المحفُوظة، عن الشَّعبي. فهذا من أوهامه.

فتكون استقامة حديثه كما ذكر ابن حِبَّان من حيث الجملة (واللَّه أعلم).

وخرَّج له (كذلك) الطَّبرانِيُّ[٣]، وابن عَدِي[٤]، والدَّارقُطْنِيُّ[٥]، والبيْهقِيُّ[٦].

من الطبقة الرابعة.



(١) الكبرى برقم (٣٠٦٤).

(٢) العلل (٣: ١٥٥).

(٣) الكبير برقمي (١٢٨٣٤، ١٣٢١٧)، الصغير برقم (١١٦٢).

(٤) الكامل (٣: ٤٢٢، ٤٢٣)، (٥: ٢٩٣).

(٥) سننه (١: ١٢١)، (٢: ١٨٩)، (٣: ٢٠٥).

(٦) الكبرى بالأرقام (٤١٤، ٥٢٠٦، ٢١٤٤٤).

(من اسمه سفيان)

[١/٢٧٨] (حب كم) **سُفيان[1] بن وهب، أبو أيْمَن، الخَوْلانِيُّ، المِصْرِيُّ[2]**.

روى عن: الزُّبير بن العوَّام[3]، وعُمَر بن الخطَّاب[4]، وعَمْرو بن العاص[5]، وأبي أيوب الأنصَارِيِّ (رضي اللَّه تعالى عنهم).

روى عنه: بكر بن سَوادة الجُذَامِيُّ، وسَعِيْد بن أبي شَمِر السَّبائِيُّ[6]، وعبداللَّه بن المُغيرة بـن أبـي بُردة[7]، وعُمير بن أبي مُدرك الخَوْلانِيُّ[8]، وغِيَاث الحُبْرَانِيُّ[9]، ولَهِيْعةً بن عُقبة الحضْرَمِيُّ[10]، وأبو الخَيْر مَرْثَد اليَزَنِيُّ، ومُسلم بن يسار المِصْرِيُّ[11]، والمُغِيْرة بن زياد الأَصْبَحِيُّ، ومُوْسى بن عُثمان السَّبائِيُّ، ويحي بن ميمُون الحضْرَمِيُّ، ويزيد بن أبي حبيب، وأبو عُشَّانة المَعَافِرِيُّ[12].

قال أبو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: ((له صحبة روى عن النبي ﷺ))[13].

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٧: ٤٤٠)، التاريخ الكبير (٤: ٨٧)، معرفة الثقـات كمـا فـي ترتيبـه برقـم (٦٣٤)، طبقـات خليفـة (ص٥٩١)، المعرفـة والتـاريخ (٢: ٤٨٧)، الجـرح (٤: ٢١٧)، الثقـات (٣: ١٨٣)، (٤: ٣١٩)، المشاهير برقـم (٩٢٢)، الإستيعاب برقـم (١٠٠٨)، تـاريخ دمشــق (٢١: ٣٥٨)، التجريـد (١: ٢٢٧)، الإكمـال للحسيني (ص١٦٨)، ذيل الكاشف (ص١٢٢)، الإصابة (٣: ١١٠)، تعجيل المنفعة (١: ٥٩١)، الثقات لابن قطلوبُغـا (ل٢٥٢/أ).

(٢) قال البُخاري في التاريخ (٤: ٨٧): ((سُفيان بن وهب الخولانـي...، يُعـدُّ فـي الشـاميين)). قـال ابـن عسـاكر فـي تاريخه (٢١: ٣٦٤): ((كذا قال وهو مصري)). وقال ابن يونس: ((سُفيان بن وهب الخولاني من بني عبد جُعل، يُكنى أبا أيمن)). تاريخ دمشق (٢١: ٣٦٤). وقال ابن حبان في طبقة التابعين، من الثقـات (٤: ٣١٩): ((سُـفيان بـن وهـب الخَوْلاني عداده في أهل مِصر)).

وقال أحمد بن عبداللَّه بن عبدالرحمن: ((ومن خَوْلان بن عَمْرو بن سعد العشيرة بن مَذحج، ويقال: خَـولان بـن عَمْـرو بن مرة بن أُدد بن زيد بن هميسع بن عَمْرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ويقال: خَولان بن عَمْـرو بـن الحـاف بن قضاعة (حدثنا بذلك ابن هِشَام): سُفيان بن وهب الخَوْلاني)). تاريخ دمشق (٢١: ٣٦٣).

(٣) مسند أحمد برقم (١٤٢٤).

(٤) مسند أبي يعلى برقم (٢٤٨)، وقد ذكره المزي في الرواة عن عُمر بن الخطاب، ورمـز لـه بـ(س) وهـو وهـم فلـم يخرج له أحد من الستة. انظر تهذيب الكمال (٢١: ٣١٨).

(٥) مسند أحمد برقم (١٤٢٤).

(٦) المستدرك برقم (٨٥٢١).

(٧) مسند أحمد برقم (١٤٢٤).

(٨) التاريخ الكبير (٦: ٥٤٠).

(٩) التاريخ الكبير (٧: ١٠٩)، الثقات (٧: ٣١٣).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٤: ٢٥٢).

(١١) مسند أبي يعلى برقم (٢٤٨).

(١٢) مسند أحمد برقم (١٧٥٧٠).

(١٣) الجرح (٤: ٢١٧).

وقال ابن أبي عاصم: ((قال أبو مَسعُود له صُحبة))[١].

وأبو مَسعُود يُشبه أن يكون الحَافِظ أحْمَد بن الفُرات الرَّازي.

وقال ابن يونُس: ((وفدَ على رسُول اللّـه ﷺ، شَهِد الفتح بمِصر، وولي الإمرة لعبدالعزيز بن مَرْوان على بعث الطالعة إلى إفريقية سنة ثمان وسبعين))[٢].

وقال الطَّبرانِيُّ[٣]: ((له صُحبة)).

أمَّا ابن حِبَّان فقد اضطرب في شأنه، فعدَّه في الصَّحابة[٤]، وقال: ((سُفيان بن وهب الخَوْلانِيُّ سكن مصر له صُحبة)).

ثم أعاد ذكره في التابعين[٥]، فقال: ((سُفيان بن وهب الخَوْلانِيُّ عِداده في أهل مصر، يروى عن: عمر. روى عنه: مسلم بن يسار، ويزيد بن أبي حبيب. ومن زعم أنَّ له صُحبةً فقد وهم، وهو الذي يروى عن أبي أيوب الأنصاري من حديث بكر بن سوادة عن سُفيان بن وهب)).

وقال في ((**المَشاهِيْر**))[٦]: ((سُفيان بن وهب الخَوْلانِيُّ أدرك الجاهلية، ومنهم من زعم أنَّ له صُحبة، وفيه نظر، سكن مصر وبها مات)).

وقد ذكره في عداد التابعين ابن سعد، والعِجْلِي،ويَعْقُوب بن سُفيان: فابن سعد[٧] يقول: ((سُفيان بن وهب الخَوْلانِيُّ لقي عُمَر بن الخطَّاب)). يعنِي أنه تابعي.

وقال العِجْلِيُّ[٨]: ((سُفيان بن وهب، مصري تابعي ثقة)).

وذكره يَعْقُوب في ((ثقات التابعين من أهل مصر))[٩]: وقال ((سمع عُمَر بن الخطَّاب، وروى أحاديث حسانًا)).

لكن قال البُخارِيُّ[١٠]: ((حدَّثنِي زكريا، نا الحكم بن المُبارك، نا مبشر بن إسماعيل، عن غِيَاث الحُبْرانِي، قال: مرَّ بنا سُفيان بن وهب (وكانت له صُحبة)، ونحن غِلْمان بالقيروان فسلَّم علينا)).

قَالَ الحَافِظُ[١١]: ((وحَكى ابن خَلْفُونَ في الثِّقات هذه الحكاية، عن الحكم بن المُبارَكِ شيخ

---

(١) الآحاد برقم (٢٧٧٢).

(٢) تاريخ دمشق (٢١: ٣٦٤).

(٣) المعجم الكبير (٦: ١٥٧).

(٤) الثقات (٣: ١٨٣).

(٥) الثقات (٤: ٣١٩).

(٦) برقم (٩٢٢).

(٧) طبقاته (٧: ٤٤٠).

(٨) ثقاته برقم (٦٣٤).

(٩) (٢: ٤٨٧).

(١٠) التاريخ (٤: ٨٧).

(١١) التعجيل (١: ٥٣٩).

البُخارِيِّ فيها (كذا) ثم قال: زاد غيره وعليه عِمامة قد أرخاها من خلفه، وقال ابن خَلْفون في أول الترجمة ذكر بعضهم أن له صُحبة ولا يصحُّ عندي... .

وكأن ابن خَلْفونَ ظنَّ تفرد الحكم بن المبارك بأنَّ له صُحبة وهو ليس كما ظنَّ[1] وقد صرَّح بها ابن يونُس وهو أعرف المِصْريين بأحوالِهم، وجزم بها ابن أبي حَاتِم وابن حِبَّان ثم تناقض، فقال في التابعين: من زعم أنَّ له صُحبة فقد وهِم)). اهـ.

(٢١٠) وأصرح منه رواية الطَّبرانِيِّ[2]: حدَّثنا أحْمَد بن رِشدين المِصْريُّ، ثنا أحْمَد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرنِي عَمْرو بن الحارث، عن أبي عُشَّانة، عن سُفيان بن وهب الخَوْلانِيِّ: أنَّه كان عند ظلِّ راحلة رسُول اللَّه ﷺ يوم حَجَّة الوداع... الحديث.

لكن أحْمَد بن رِشدَيْن فيه لين. قال ابن عَدِي: ((وهو ممَّن يُكتب حديثه مع ضعفه))[3]

لكن هذا ابن لَهِيْعةَ قد رواه[4]، فقال: حدَّثنِي أبو عُشَّانة، أنَّ سُفيان بن وهب الخَوْلانِيَّ (فذكره).

قال الهيثمَيُّ: ((رجاله موثَّقون))[5].

وعبداللَّه ابن لَهِيْعةَ مع ضعفه يُدلِّس[6] وأُمِن ذلك بتصريحه بالسَّماع.

وهذه الرواية هي عمدة ابن منده في نصه على شهود سُفيان بن وهب حجَّة الوداع، لكن نقله عن ابن يونُس ، وصرَّح ابن عَسَاكِر أنه لم يقف عليه في كلام ابن يونُس (وقد مر)[7].

(٢١١) خرَّج له ابن حِبَّان[8] حديث: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ أَرسَل إليه بِطَعامٍ مع خُضَرٍ فيه بَصَلٌ أو كُرَّاثٌ فلَمْ يرَ فيه أثرَ رسُول اللَّه ﷺ فأبى أنْ يأكُلَهُ... الحديث.

أخبرنا ابن سَلْم، قال: حدَّثنا حَرْملة بن يحيى، قال حدَّثنا ابن وهب، قال: أخبرنِي عَمْرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادة: أنَّ سُفيان بن وهب حدَّثه عن أبي أيوب الأنصاريِّ: (فذكره).

وأخرجه ابن خُزيْمةَ[9]، وأبو جعْفر الطَّحاوِيُّ[10]، وأبو سُلَيْمان الطَّبرانِيُّ في ((**الكبير**))[11]،

---

(١) قلت أصرح من هذا متابعة زياد بن أيوب، وحاجب بن الوليد للحكم عليه: عن مبشر بن إسماعيل، خرَّجه ابن عساكر في تاريخه (٢١: ٣٦٥، ٣٦٦) بهذا السياق.

(٢) المعجم الكبير برقم (٦٤٠٣).

(٣) اللسان برقم (٨١٦).

(٤) أخرجه أحمد برقم (١٧٥٧٠).

(٥) المجمع (١: ١٩٨).

(٦) الميزان (٢: ٤٧٥)

(٧) انظر تاريخ دمشق (٢١: ٣٦٤).

(٨) برقم (٢٠٩٢).

(٩) برقم (١٦٧٠).

(١٠) معاني الآثار (٤: ٢٣٩).

(١١) المعجم الكبير برقمي (٣٩٩٦، ٤٠٧٧).

والحَاكِمُ[١]: (كلهم) من طريق (عبدالله) ابن وهب، به (مثله).

غير أن الطَّحَاوِيَّ، وقع عنده ((سُفيان بن عبدالله)).

قال الحَاكِم: ((هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشَّيخين، ولم يخرِّجاه)).

(٢١٢) روى حديث ((لا تأتِ المِئة وعلى ظَهْرِها أحدٌ باقِي)).

يرويه عبدالله بن وهب، عن عبدالرحمن بن شُريح، قال: سمعت سَعِيْد بن أبي شَمِرِ السَّبائِيَّ، سمعت سُفيان بن وهب الخَوْلانِيَّ، يقول: سمعتُ رسُول الله ﷺ، يقول: (فذكره).

قال: فحدَّثت به عبدالرحمن بن حُجَيرةَ، فقام فدخل على عبدالعزيز بن مروان فحدَّثه، فحُمِل سُفيان وهو شيخٌ كبير فسأله عبدالعزيز عن هذا الحديث فحدَّثه، فقال: لعله يعنِي أنه لا يبقى أحدٌ ممَّن كان معه إلى رأس المئة، فقال سُفيان: هكذا سمعت رسُول الله ﷺ.

أخرج الحَاكِمُ[٢]، وابن عَسَاكِر[٣]: بهذا.

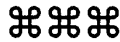
قال ابن منده: ((هذا حديثٌ غريبٌ لا يُعرف إلا من هذا الوجه))[٤].

وشهد خُطْبة عُمَر بن الخطَّاب بالشَّام[٥].

وأخرج له (كذلك) أحْمَدُ[٦]، وابن أبي عاصمٍ[٧]، وأبو يَعْلى[٨]، والطَّبرانِيُّ[٩]، والبيْهقِيُّ[١٠]، وابن عَسَاكِر[١١].

ومجمل ماله من رواية ثلاثة أحاديث قاله المَدَائِنِيُّ عن أحْمَد بن عبدالله بن عبدالرحمن[١٢](وقد سقتها بحمد الله).

من الطبقة الأولى (ت ٨٢هـ)[١٣].



---

(١) المستدرك برقم (٧١٨٩).

(٢) برقم (٨٥٢١).

(٣) تاريخ دمشق (٢١: ٣٥٨).

(٤) تاريخ دمشق (٢١: ٣٥٩).

(٥) تاريخ دمشق (٢١: ٣٦١).

(٦) مسنده برقمي (١٤٢٤، ١٧٥٧٠).

(٧) انظر برقم (٢٧٧٢).

(٨) مسنده برقم (٢٤٨).

(٩) الكبير الأرقام (٦٤٠٤، ٦٤٠٥، ٦٤٠٦).

(١٠) الكبرى برقم (١٢٦٠٨، ١٢٧٥٠).

(١١) تاريخ دمشق (٢١: ٣٥٩ ـ ٣٦٣).

(١٢) تاريخ دمشق (٢١: ٣٦٣).

(١٣) قاله أبو سعيد بن يونس بن عبدالأعلى. تاريخ دمشق (٢١: ٣٦٤).

(من اسمه سلم)

[٥/٢٧٩] (حب) سَلْم[١] بن مُعاذ بن السَّلم بن الفَضْل بن يزيد بن الوليد بن تميم بن عبدالرحمن، أبو اللَّيث، التَّميْمِيُّ، اليَرْبُوْعِيُّ[٢]، القَصِيرُ[٣].

روى عن: إبراهيم بن أحْمَد بن عَمْرو بن الضحَّاك[٤]، وأحْمَد بن إسماعيل بن إشْكَاب، وأبي عُتبة أحْمَد بن الفرج، وأحْمَد بن مَنصُور الرَّمَادِيِّ، وأحْمَد بن يحيى الصُّوفِيِّ[٥]، وأبي عُبيدالله إسحاق بن إبراهيم بن عَرْعَرة، وبشير بن مُسلم، وجَعْفر بن أبان الحرَّانِيِّ، وحمَّاد بن الحسن بن عَنْبسة[٦]، وسعدان بن نَصْر، وأبي داود سُلَيْمان بن سيف الحَرَّانِيِّ، وطَاهِر بن خالد بن نِزار، والعبَّاس بن الوليد بن مَزيد، وزكريا بن يحيى السَّاجِيِّ، وشُعيب بن أيوب الصَّرِيفينِيِّ، وعبدالحميد بن مُحمَّد الحرَّانِيِّ[٧]، وعبدالحميد بن مَحْمُود بن خالد، وعبدالملك بن عبدالمجيد الرقِّيِّ[٨]، وعِمْران بن بكَّار، ومُحمَّد بن عَوْف الحِمْصِيِّ[٩]، ومُحمَّد بن مسلم بن وَارَةَ، ومُحمَّد بن مُصْعَب الفَزَارِيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن مُوْسى بن مُهاجر الطَّالْقَانِيِّ، ومُحمَّد بن يحيى الحرَّانِيِّ لقبهُ لُؤْلُؤ[١١]، وأبي الفتح نصر بن مَرزُوق، وهلال بن العلاء، ويزيد بن سِنان البَصْرِيِّ، ويُوسُف بن سَعِيْد بن مُسلم، ويُوسُف بن الضحَّاك، ويونُس بن عبدالأعلى الصَّدَفِيِّ.

روى عنه: أحْمَد بن عبدالوهَّاب بن الحُسيْن الفَهْمِيُّ، وأحْمَد بن عُتبة بن مكين، وأبو الحسن أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد المعمومِيُّ، وأبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن إسحاق الدِّيْنَوَرِيُّ[١٢]، وأبو بكر أحْمَد مُحمَّد بن سَعِيْد بن عُبيدالله بن فُطيْس، وجُمح بن القَاسِم المؤذِّن، والفَضْل بن جَعْفر المؤذِّن، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان البُستِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن سُلَيْمان بن يُوسُف البُندار، وأبو زُرْعة مُحمَّد بن عبدالله بن أبي دُجانَةَ النَّصْرِيُّ، والحَاكِم أبو أحْمَد، وأبو بكر بن أبي دُجَانَةَ، وأبو بكر بن

---

(١) ترجمته في تاريخ ابن زبْر (٢: ٦٣٤)، تاريخ دمشق (٢٢: ١٥٥).

(٢) اليربُوعِيُّ بالفتح، وسكون الراء، وضم الموحدة، ومهملة، إلى يربوع بطن من بني تميم انظر الأنساب (٣: ٤٠٩).

(٣) رفع في نسبه أبو بكر بن المُقرئ في معجمه برقم (٩١٢)، فقال: ((سَلْم بن مُعاذ بن سَلْم بن الفَضْل بن يزيد بن الوليد بن تميم بن عبدالرحمن، أبو اللَّيث، اليربوعِيُّ، القصير، الدمشقيُّ)). وقال ابن عساكر في التاريخ (٢٢: ١٥٥): ((سَلْم بن مُعاذ بن السَّلْم بن الفَضْل بن يزيد بن الوليد بن تميم بن عبدالرحمن، أبو اللَّيث، التميميُّ، اليربوعِيُّ، القصير)).

(٤) عمل اليوم والليلة لابن السنِّي برقم (٥٩٣).

(٥) معجم ابن المُقرئ برقم (٩١٢).

(٦) اليوم والليلة لابن السنِّي برقم (١١٢).

(٧) اليوم والليلة لابن السنِّي برقم (٢٠٨).

(٨) تهذيب الكمال (١٨: ٣٣٤).

(٩) تهذيب الكمال (٢٦: ٢٣٦).

(١٠) الثقات (٩: ١٧٥).

(١١) تهذيب الكمال (٢٧: ٧).

(١٢) اليوم والليلة لابن السنِّي برقم (١١٢).

المُقرِئُ، وأبو العبَّاس بن السِّمْسَارُ، وأبو القَاسِمِ بن أبي العَقَب، وأبو هاشم المُـؤدِّب، وابـن شُـعيْبٍ، وابن مَرْوان، وابن أبي الزَّمزام.

قال مُحمَّد بن مُحمَّد الحَافِظ ((كان ثقةً ثبتًا))[١].

(٢١٣) خرَّج له ابن حِبَّان[٢] حديث: أنَّ النبي ﷺ قَضَى بالعُمْرى للوارِث.

أخبرنا سَلْم[٣] بن مُعاذ بدمشق، قال: حدَّثنا العبَّاس بن الوليد مَزْيد، قال: حدَّثنا أبـي، قـال: حدَّثنـا الأوْزَاعِيُّ، قال: حدَّثنِي عَمْرو بـن دِينـار، عـن طَـاوُوس، عـن حُجْـر المَـدَرِيِّ، عـن زيـد بـن ثـابت: (فذكره).

وأخرجه له (كذلك) ابن السُّنِّيِّ[٤]، وابن المُقرئ[٥]، وتمَّام الرَّازي[٦]، وابن عَسَاكِر[٧].

من الطبقة الخامسة (ت ٣١٥هـ)[٨].



---

(١) تاريخ دمشق (٢٢: ١٥٧).

(٢) برقم (٥١١٣). وانظر له رواية أخرى في الثقات (٩: ١٧٥).

(٣) تصحَّف في الإحسان برقم (٥١٣٣) إلى ((مسلم))، والصواب هو المُثبت، كما في تسميته الآنفة.

(٤) اليوم والليلة بالأرقام (١١٢، ٢٠٨، ٥٦١، ٥٩٣).

(٥) معجمه برقم (٩١٢).

(٦) فوائده برقم (١٢٨٦).

(٧) تاريخه (٢٢: ١٥٦).

(٨) قال أبو سُليمان ابن زبْر في تاريخه (٢: ٦٣٤) (في وفيات سنة خمس عشرة وثلاث مئة): ((وأبو اللَّيـث سَـلْم بـن مُعاذ في جُمادى الآخرة)).

(من اسمه سلمة)

[٢/٢٨٠] (حب كم) **سلَمَةُ[١] بن أبي الطُّفَيْل عَامِر بن وَاثِلَةَ اللَّيْثِيُّ[٢].**

روى عن: علي بن أبي طالب، و(أبيه) أبي الطُّفيل عامر بن واثِلَةَ.

روى عنه: فِطر بن خليفة، ومُحمَّد بن إبراهيم التيميُّ.

قال عبداللَّه[٣]: ((سألت أبي عن سلمة بن أبي الطُّفيل، فقال: يروون عنه)).

ذكره ابن حِبَّان[٤]، وابن قُطْلُوبُغا[٥] في ((**الثِّقات**)).

وقال بن خِراشٍ: ((مجهول)).

وأقرَّه الذَّهبيُّ[٦]، والحُسَيْنيُّ[٧].

ولا عبرة بجهلِه بِحالِه ؛ فقد روى عنه اثنان وعرفه أحمد بن حنبل، والبُخارِيُّ، وابـن أبـي حَـاتِمٍ، وابن حِبَّانَ.

وقد ردَّ الحَافِظ في ((**التعجيل**))[٨] إقرار الحُسَيْنيِّ لهذا القول.

(٢١٤) خرَّج له ابن حِبَّان[٩] حديث ((يا علي إنَّ لكَ كَنْزًا، وإنَّك ذو قَرْنيها...)) الحديث.

أخبرنا عبداللَّه بن أحْمَد بن مُوْسى بعسكر مُكرم عبدان، قال حدَّثنا هُدبـة بـن خـالد، قـال حدَّثنـا حمَّاد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن مُحمَّد بن إبراهيم التيمي، عن سلمة بن أبي الطُّفيل، عـن علـي بن أبي طالب: أن رسُول اللَّه ﷺ قال له: (فذكره).

---

(١) ترجمته في العلل رواية عبداللَّه برقم (٤٣٤٤)، التاريخ الكبير (٤: ٧٧)، الجرح (٤: ١٦٦)، الثقات (٤: ٣١٨)، الميزان (٢: ١٩١)، الإكمال للحسيني (ص١٧٤)، ذيل الكاشف (ص١٢٤)، تعجيل المنفعة (١: ٦٠١)، اللسان برقم (٣٩٠٤)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٥٧/ب).

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ١٦٦)، عن أبيه: ((سلمة بن أبى الطُّفيْل وأبو الطُّفيْل عامر بن واثلة)).وبنحوه قال البُخاري في التاريخ ٤: ٧٧)، وابن حبان في الثقات (٤: ٣١٨).

وأبوه قال البُخاري في التاريخ (٦: ٤٤٦): ((عامر بن واثلة أبو الطُّفيْل المكي (رضـي اللّـه تعـالى عنـه) وقـال بعضهـم: عَمْرو بن واثلة الليثي)) ورفع في نسبه خليفة في طبقاته (ص٢٧٩) أبو الطُّفيْل، هو: عامر بن واثِلة، ((عامر بن واثلـة بـن عبداللَّه بن عَمْرو بن جحيش بن جدي بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة)).

(٣) العلل برقم (٤٣٤٤).

(٤) (٤: ٣١٨).

(٥) (ل٢٥٧/ب).

(٦) الميزان (٢: ١٩١).

(٧) الإكمال (ص ١٧٤).

(٨) (١: ٦٠٢).

(٩) برقم (٥٥٧٠).

وأخرجه أحْمَد[1]، والدَّارمِيُّ[2]، والبُخارِيُّ[3]، وعبداللّه بن أحْمَد[4]، والطَّحَاوِيُّ[5]، والطَّبرانِيُّ[6]، والحَاكِمُ[7]: (كلهم) من طريق حمَّاد بن سلمة، به (نحوه).

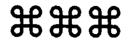
وقال الطَّبرانِيُّ: ((لا يُروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به حمَّاد)). وهو كما قال غريبٌ لم أجده من غير هذا الوجه.

وقال الحَاكِمُ: ((هذا حديثٌ صحيحٌ ولم يُخرجاه)).

والحديث فيه خلاف من وجه آخر: قال البُخارِيُّ[8]: ((حدَّثني خليفة، نا عبدالأعلى، عن ابن إسحاق، عمن سمع أبا الطُّفيل عامر بن وَاثِلَةَ، عن بلال، قال النبي ﷺ: إنَّ لكَ كنْزًا فِي الجنَّة. قال أبو عبداللّه: ولا يصح)).

فمداره على ابن إسحاق وهو مدلسٌ معروف[9] والاضْطِرَابُ ظاهر في سند الرِّواية (واللّه أعلم).

من الطبقة الثانية



(١) الفضائل برقم (١٠٢٨)، المسند برقم (١٣٦٩، ١٣٧٣).

(٢) سننه برقم (٢٧٠٩).

(٣) الكبير (٤: ٧٧).

(٤) زياداته على فضائل الصحابة برقم (١١٠١).

(٥) معاني الآثار (٣: ١٤).

(٦) الأوسط برقم (٦٧٨).

(٧) مستدركه برقم (٤٦٢٣).

(٨) تاريخه (٤: ٧٧).

(٩) طبقات المدلسين (ص١٣٤).

(من اسمه سليمان)

[١/٢٨١] (حب) **سُلَيْمان**[١] **بن أبي حَثْمة العَدَوِيُّ**[٢]**، المَدَنِيُّ**[٣].

روى عن: عُمَر بن الخطَّاب، ومُحمَّد بن مَسْلمة، و(أُمُّه) الشفَّاء بنت عبدالله.

روى عنه: سهْل بن مُحمَّد بن أبي حَثْمةَ، وعبدالكريم بن عبدالله بن أبي الطَّيب، وعُثمان بن أبي حَثْمةَ.

قال ابن سعد[٤]: ((ولد سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ على عهد النبي (عليه السلام) وكان رجلاً على عهد عُمَر بن الخطَّاب)).

وعند ابن عَسَاكِر[٥]: من طريق ابن أبي الدُّنيا، نا مُحمَّد بن سعد، قال: ((في الطبقة الثانية ممن يُعلم أنه أدرك رسُول للَّه ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئًا: سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ العَدَوِي، وأمُّه الشَّفَّاء بنت عبداللَّه العَدَوِيَّة، وكان يقومُ بالنِّساءِ في زمن عُمَر)).

---

(١) ترجمته: في طبقات ابن سعد (٥: ٢٦)، التاريخ الكبير (٤: ٦)، طبقات خليفة (ص٢٣٥)، الجرح (٤: ١٣٠) الثقات (٣: ١٦١)، (٦: ٣٨٥) الاستيعاب برقم (١٠٥٦)، تاريخ دمشق (٢٢: ٢١٣)، الوافي بالوفيات (١٥: ٢١٣)، الإصابة (٣: ٢٠٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٦١/ب).

(٢) العدويُّ: بفتح العين، والدال المهملتين، نسبةً إلى ((عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر)) وهو من أجداد عمر بن الخطاب وذويه. الأنساب (٤: ١٦٧).

(٣) قال ابن سعد في طبقاته (٥: ٢٦): ((سليمان بن أبي حَثْمةَ بن حذيفة بن غانِم بن عامر بن عبداللَّه بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وأمه الشفاء بنت عبداللَّه بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبداللَّه بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، فولد سليمان بن أبي حَثْمةَ أبا بكر وعكرمة ومحمدا وأمهم أمة اللَّه بنت المسيب بن صيفي بن عابد بن عبداللَّه بن عمر بن مخزوم وعثمان بن سليمان وأمه ميمونة بنت قيس بن ربيعة بن ربعان بن حرثان بن نصر بن عَمْرو بن ثعلبة بن كنانة بن عَمْرو بن قين بن فهم...)). وزاد في نسبه ابن عساكر في تاريخه (٢٢: ٢١٣): ((... ابن لؤي بن غالب القرشيُّ العدويُّ المدنِيُّ)). قال البُخاري في الكبير (٤: ٦): ((سليمان بن أبي حَثْمةَ المدني والد أبي بكر القرشي)).

وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل المدينة، فقال: ((سليمان بن أبي حَثْمةَ بن حذيفة بن غانم بن عبداللَّه بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أمه الشفاء بنت عبداللَّه بن عبد شمس بن خالد بن صداد بن عبداللَّه بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب)). فأسقط من نسبه اسم ((عامر)).

وقال ابن حبان في ثقاته (٣: ١٦١) في الصحابة: ((سليمان بن أبى حَثْمةَ العدوى أبو عوف له صحبة، وهو سليمان بن أبى حَثْمةَ بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبداللَّه بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب وأمه الشفَّاء بنت عبداللَّه بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبداللَّه بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب)).

وقال في الثقات (٦: ٣٨٥) في التابعين: ((سليمان بن أبى حَثْمةَ المدني)).

وقال أبو حاتم الرازي في الجرح (٤: ١٣٠): ((سُليمان بن أبى حَثْمةَ، واسم أبى حَثْمةَ عدي بن كعب وهو تابعي مدينى)).

(٤) طبقاته (٥: ٢٦).

(٥) تاريخه (٢٢: ٢١٧).

قال بن منده: ((سُلَيْمان بن أبي حَثْمَةَ الأنصاري ذكر في الصَّحابة ولا يصحُ ثم ساق من طريق أبي بكر بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ، عن أبيه، قال: كان رسُول اللَّه ﷺ يُكبِّر على جنائزنا أربعًا وخمسًا)). حكاه الحَافِظ في ((**الإصابة**))[1]، وقال: ((قوله الأنصاري وهم)).اهـ.

فالذين ذكروه في ((التابعين)): كأبي حَاتِم الرَّازي[2]، وخليفة[3]، وابن منده[4]، وابن عَسَاكِر[5]، فباعتبار أن ليس له رواية عن النبي ﷺ.

لكنه كان في عهد عُمَر في عهد عُمَر رجلاً، قارئًا يؤم الناس بأمر عُمَر.

وهذا يدلُّ على أنَّه أدرك النبي ﷺ وقد جرت عادة الصحابة إحضار أبنائهم إلى النبي ﷺ ليُبرِّك عليهم، فرؤية النبي ﷺ له مُحتملة، لذا جعلته في عداد الطبقة الأولى التي تنتظم كل من ثبت له صحبة بوجه من الوجوه.

قال ابن سعد: ((وأمره عُمَر أن يؤمَّ النساء وقد سَمِعَ من عُمَر)). وقد ثبت هذا بأسانيد صحيحة خرَّجها في ((**الطبقات**))[6]:

منها قوله: أخبرنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا، سُفيان، عن هِشَام بن عُروة، عن أبيه: ((أنَّ سُلَيْمان بن أبي حَثْمة كان يؤمُّ النساء في عهد عُمَر في شهر رمضان)).

وقال: أخبرنا مُحمَّد بن عُمَر، قال: حدَّثني مُوْسى بن مُحمَّد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: وحدَّثني سُلَيْمان بن بلال، عن يحيى بن سَعِيْد، عن مُحمَّد بن إبراهيم، عن أبي بكر بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ: ((أن عُمَرَ بن الخطَّابِ أَمَرَ سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ أن يقوم للنساء)).

وقال: أخبرنا مُحمَّد بن عُمَر، قال: أخبرني ابن أبي سبرة، عن عُمَر بن عبداللّـه العَنْسِيِّ: ((أن أبي بن كعب وتميمًا الدَّاري كانا يقومان في مقام النبي (عليه السلام) يُصلِّيانِ بالرِّجال، وأنَّ سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ كان يقومُ بالنساء في رحبة المَسْجِدِ، فلما كان عُثمان بن عفَّان جمع الرِّجال والنساء على قارىء واحد: سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ وكان يأمر النساء فيُحبسن حتى يمضي الرجال ثم يرسلن)).

وذكر ابن عَسَاكِر في ((**تاريخه**))[7] طرفًا من هذه الأخبار، بأسانيد أُخر.

وقال مُصْعَب الزُّبيريُّ: ((رحل مع أمه إلى المدينة وكان من فضلاء المسلمين وصالحيهم، واستعمله عُمَر على السُّوق، وجمع الناس عليه في قيام رمضان))[8].

---

(١) (٣: ٢٠٠).

(٢) الجرح (٤: ١٣٠).

(٣) طبقاته (ص٢٣٥).

(٤) الإصابة (٣: ٢٠٠).

(٥) تاريخه (٢٢: ٢١٣).

(٦) (٥: ٢٦).

(٧) (٢٢: ٢١٥ - ٢١٧).

(٨) تاريخ دمشق (٢٢: ٢١٤).

وقال ابن قَزعة: نا داود بن خالد، سمع عُثمان بن أبي حَثْمةَ، عن أبيه: جمع عُمَر الناس على ثنتي عشرة ركعة، فكان سُليْمان يقوم بأربع)).

خرَّج هذا الوجه البُخارِي في ((**التاريخ الكبير**))[1].

وذكره ابن حِبَّان في الصحابة[2]، فقال: ((كان يصلى بالناس التراويح أيام عُمَر بن الخطَّاب (رضي اللَّه تعالى عنه)).

وكرره في التابعين[3]، وقال: ((سُليْمان بن أبى حَثْمةَ المدني يروى عن أبيه عن عُمَر بن الخطَّاب، روى عنه ابنه عُثمان بن سُليْمان بن أبى حَثْمةَ)).

ونقل قوله الأخير هذا ابن قُطْلُوبُغا[4] في ((**الثّقات**)).

وروى عبدالرزاق: عن معْمر، عن الزُّهري، عن سُليْمان بن أبـي حَثْمـة، عـن أمِّـه الشـفَّاء، قـالت: ((دخل علي عُمَر، وعندي رُجلان نائمان (تعني زوجها أبا حَثْمـة وابنهـا سُـليْمان)، فقـال: أمـا صلَّيـا الصُّبح، قلت: لم يزالا يُصلِّيان حتَّى أصبحنا فصلَّيا الصُّبح وناما، فقال: لأن أشهد الصُّبح فـي جماعـة أحب إلي من قيام ليلة)).

وأخرجه ابن جُريج، عن بن أبي مليكة، قال: جـاءت الشـفَّاء إلـى عُمَـر، فقـال: مـالي لا أرى أبـا حثمة، فقالت: دأب ليلته فكسِل أن يُخرج فصلَّى الصُّبح ثم رقد (فذكر نحوه).

وأخرجه مالك: عن ابن شِهَاب، عن أبي بكر بن سُليْمان بن أبي حَثْمةَ: ((أنَّ عُمَر فقد سُليْمان بـن أبي حَثْمةَ في صلاة الصُّبح، فغدا على مسكنه فمرَّ على الشفَّاء فسألها فذكره.

أخرج هذا الخبر وذكر اختلاف طرقه ابن عَسَاكِر في ((**تاريخه**))[5].

وقال الزُّبير بن بكّار: حدَّثني مُحمَّد بن يحيى، عن مُحمَّد بن طلحة، قال: اصطلـح النَّاس بـأذرح يعني في زمان التحكيم على سُليْمان بن أبي حَثْمةَ يُصلِّي بهم وكان قارئًا مُسِنًا))[6].

(٢١٥) خرَّج له ابن حِبَّان[7] حديث رأيت مُحمَّد بن مَسْلمة يُطارد ابنة الضحَّاك على إنْجـارٍ مـن أناجير المدينة يُبصِرُها، فقُلت له: أتفعل هذا وأنت صاحِب رسُول اللَّه ﷺ قال: نعم سمِعت رسُـول اللَّه ﷺ ، يقول: ((إذا ألقى اللَّه في قَلْبِ امرئٍ خِطْبة امرأة...)) الحديث.

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدَّثنا أبو خَيْثمة، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن خازم، عن سهْل بن مُحمَّد بن أبـي

---

(١) (٤: ٦).

(٢) الثقات (٣: ١٦١).

(٣) الثقات (٦: ٣٨٥).

(٤) (ل٢٦١/أ).

(٥) (٢٢: ٢١٧، ٢١٨).

(٦) تاريخ دمشق (٢٢: ٢١٥).

(٧) برقم (٤٠٤٢).

حثمة، عن عمه سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ (فذكره).

والحديث بلغ من الاختلاف غاية: أخرجه أحْمَد[١]، وابن ماجه[٢]، وابن أبـي عـاصم[٣]: (كلهـم) من طريق الحجَّاج بن أرطأة، عن مُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمـةَ، عـن عمِّه سـهْل بـن أبـي حَثْمـةَ (فذكره).

وأخرجه البيْهقِيُّ[٤]: من طريق أبي شِهَاب عبدربه بن نافع، عن الحجَّاج، عن ابن أبي مُليكة، عـن مُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ، عن عمه سهْل بن أبي حِثْمةَ (فذكره). وقال ((إسناده مختلفٌ فيه)).

وأخرجه الطَّحَاوِيُّ[٥] من طريق يحيى بن حسَّان، عن أبي شِهَاب الحنَّاط، عن مُحمَّد بن سُـلَيْمان بن أبي حثمة، عن عمه سُلَيْمان بن أبي حثمة (فذكره) بنحوه.

وأخرجه الطَّيالسِيُّ[٦]: من طريق حمَّاد بن سلمة، عن الحجَّاج، عن مُحمَّـد أبـي سـهْل، عـن أبيـه (فذكره).

وأخرجه الطَّبرانِيُّ[٧] من هذا الوجه، وعنده: مُحمَّد بـن سـهْل بـن حنيـف، عـن أبيـه، قـال رأيـت مُحمَّد بن مَسْلمة الأنصاري (فذكره).

وقال: ((هكذا رواه حمَّاد بن سلمة، وخالف الناس فيه. قد اختلف الرواة عن الحجَّـاج بـن أرطـأة في هذا الحديث والصَّواب عندي (واللَّه أعلـم) مـا رواه حَفْـص بـن غِيَـاث ويزيـد بـن هـارون، عـن الحجَّاج، عن مُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ، عن عمه سهْل بن أبي حَثْمةَ، عن مُحمَّد بن مَسْلمة)).

وأخرجه الطَّبرانِيُّ[٨] (كذلك): من حديث يزيد بن هارون: ثنا الحجَّاج بن أرطأة، عن مُحمَّد بـن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ، قال: (فذكره).

وقال: ((ورواه يحيى بن سَعِيْد عن مُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ عن عمِّه سـهْل بـن أبـي حَثْمـةَ كما رواه حَفْص بن غِيَاث ويزيد بن هارون عن الحجَّاج)).

ورواية يحيى بن سَعِيْد خرَّجها الحَاكِمُ[٩]: مـن روايـة إبراهيـم بـن صِرْمـة: عـن يحيـى بـن سَعِيْد الأنصاري، عن مُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ، عن عمِّه سهْل بن أبي حَثْمةَ (فذكره).

وقال: ((هذا حديث غريب، وإبراهيم بن صِرْمةَ ليس من شرط هذا الكتاب)).

---

(١) مسنده بالأرقام (١٨٦٤، ١٨٠٠٥، ١٨٠٠٦).

(٢) سننه برقم (١٨٦٤).

(٣) الآحاد والمثاني برقمي (١٩٩٠، ١٩٩١).

(٤) الكبرى برقم (١٣٢٦٩).

(٥) معاني الآثار (٣: ١٣).

(٦) مسنده برقم ١١٨٦).

(٧) الكبير (١٩/ برقم ٥٠٥).

(٨) الكبير (١٩/ برقم ٥٠١).

(٩) مستدركه برقم (٥٨٣٩).

ومدار الاختلاف فيه على الحجَّاج، وهو كثير الخطأ ويدلِّس مع صدقه[(١)]، وهذا ظاهر من الاختلاف فيه لمن تأمل.

لكن يظهر أنَّ إسناد ابن حِبَّان وقع فيه قلب في أسماء الرواة وخلط، فالصواب أنه من رواية مُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ، عن عمه سهْل بن أبي حَثْمة، كما حدث به الثِّقات عن حجَّاج[(٢)].

والوهم فيه فيما يظهر من أبي مُعَاوية مُحمَّد بن خازم الضَّرير، قال أحْمَد: ((أبو مُعَاوية الضَّرير في غير حديث الأعْمَش مُضطرب لا يحفظها حفظًا جيدًّا)). وقال ابن خِرَاش: ((صدوق، وهو في الأعْمَش ثقة، وفي غيره فيه اضطِراب))[(٣)].

ثم وفَّق اللَّه (عز وجل) بعد فوقفت على علل هذا الخبر ساقها إمامُ الصَّنعة البُخاري في ترجمة مُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ في ((**تاريخه الكبير**))[(٤)]، فقال: ((مُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ: عن عمه، سمع مُحمَّد بن مَسْلمة، قاله لنا مُعلَّى: حدَّثنا عبدالواحد، عن حجَّاج.

وقال أبو شِهَاب: عن حجَّاج، عن مُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ، عن عمِّه سهْل، سمع مُحمَّدا.

وقال يزيد: حدَّثنا حجَّاج عن مُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ عن سهْل بن أبي حَثْمة.

وقال أبو مُعَاوية: عن حجَّاج، عن سهْل بن مُحمَّد بن أبي حَثْمة، عن عمِّه سُلَيْمان بن أبي حِثْمةَ.

وقال ابن أبي زائدة: حدَّثنا حجَّاج، عن مُحمَّد بن سُلَيْمان، عن عمِّه سهْل.

وقال عباد: حدَّثنا حجَّاج، عن مُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ، عن عمِّه سهْل بن أبي حَثْمة.

(حدَّثنِي مُحمَّد) قال: أخبرنا عبداللَّه، قال: أخبرنا حجَّاج، عن ابن سُلَيْمان بن أبي حَثْمةَ، عن سهْل بن أبي حَثْمةَ، سمع مُحمَّد بن مَسْلمةَ)). اهـ.

فظهر بهذا أن إسناد ابن حِبَّان فيه سقط حيث سقط منه ذكر حجَّاج من إسناده، لكن وروده لديه هنا وفي الثِّقات على هذه الصِّفة يدلُّ على أنه هكذا وقع له، فيكون هذا مما دلَّسه أبو مُعَاوية، قال ابن سعد: ((كان ثقة كثير الحديث يدلِّس))، ووصفه به كذلك الدَّارقُطْنِيُّ[(٥)].

وصدق حدس الحَافِظ ابن حجر في قوله في ((**الإتحاف**))[(٦)]: ((يُنظر في سماع أبي مُعَاوية من

---

(١) تقريب التهذيب برقم (١١٢٧).

(٢) وهنا إشكال في ثبوته في الأصل على هذه الصورة التي هو موجود عليها في (الإحسان)، حيث سقط من أصله ((عن عمه سليمان بن أبي حَثْمةَ))، واستُدركت من الموارد برقم (١٢٣٥)، ولولا أنَّ هذا الإسناد ذكره ابن حبان صراحةً في الثقات (٦: ٤٠٦) حيث قال: ((سَهْل بن محمد بن أبي حَثْمةَ، يروي عن عمه سليمان بن أبي حَثْمةَ، عن محمد بن مسلمة، روى عنه أبو مُعَاوية الضرير)) لجزمت بخطأه، لكن هذا شاهدٌ قوي على أنَّ هذا الإسناد المذكور هنا: هو ذاته الذي أشار له ابن حبان في (ثقاته) في ترجمة سَهْل بن محمد بن أبي حَثْمةَ.

(٣) انظر في هذا الميزان (٤: ٥٧٥)، تهذيب التهذيب (٣: ٥٥١).

(٤) (١: ٩٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٣: ٥٥٢)، وانظر طبقات الحافظ برقم (٦١).

(٦) (١٣: ١٤٥).

سهْل بن مُحمَّد)).

فظهر بحمد للّه هذا الزيف الذي في هذا الإسناد وأنَّ أبا مُعَاوية دلَّسه، فآل الأمر فيه إلى حجَّاج والاختلاف إنَّما هو منه، ولا يبعد أنَّ هذا الاضطراب الخاص بهذا الوجه من أبي مُعَاوية كما قررت سلفًا.

(٢١٦) وروى صاحب الترجمة حديثًا آخر عن أمِّه الشفَّاء بلفظ ((رَأَيْنَا النِّسَاءَ القَوَاعِدَ يُصَلِّيْنَ مَعَ النَّبي ﷺ في المَسْجِدِ)).

خرجه الطَّبرانِيُّ في ((**الكبير**))[١]: من طريق عبدالكريم بن عبدالله بن أبي الطَّيب، عن سُلَيْمان بن أبي حَثْمَة، عن أمِّه، قالت: (فذكره).

هذا آخر ما وقفت عليه من خبره. وهو على شَرْطِي في هذا الكتاب رغم الإشكال الذي ذكرته في إسناد هذا الحديث لأنه كذا ذُكِر في الأصل، (والله أعلم).

من الطبقة الأولى.

[٢٨٢/٥] (حب) **سُلَيْمان**[٢] **بن الحسن بن يزيد بن المِنْهَال، العطَّارُ، البَصْرِيُّ**[٣].

روى عن: أحْمَد بن أبان القُرَشِيِّ[٤]، وأبي الرَّبِيْع سُلَيْمان بن داود الزَّهْرَانِيِّ[٥]، وطالوت بن عباد[٦]، وعبدالواحد بن غِيَاث[٧]، وعُبيدالله بن سعد بن إبراهيم[٨]، وعبيدالله بن مُعاذ[٩]، والفُضَيْل بن الحُسيْن الجَحْدَرِيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن عبدالملك الوَاسِطِيِّ[١١]، ومُحمَّد بن علي بن الحسن بن

---

(١) (٢٤/ برقم ٨٠٠).

(٢) ترجمته في سؤالات السهمي برقمي (٢٩٤، ٢٩٦).

(٣) قال ابن حبان في الرواية برقمي (٥٢٠٤، ٦٣٦١): ((أخبرنا سُليمان بن الحسن بن يزيد بن المنهال ابن أخي الحجَّاج بن منهال بالبصرة)). وقال مرة: ((سليمان بن الحسين بن المنهال الضرير)). كذا وقع في موضعين من الإحسان برقمي (٣٢٨، ٣٢١٤) وفي بعض المواضع في غيره من المصادر، وهو تصحيف، حيث اتفقوا على ((الحسن)). وقال الطبراني في الصغير برقم (٤٨٩): ((حدثنا سليمان بن الحسن بن منهال ابن أخي الحجَّاج بن منهال)). وقال مرة في الكبير برقم (١٠٤٦٦): ((حدثنا سُليمان بن الحسن العطَّار، أبو أيوب البصري)). وقال ابن عدي في الكامل (١: ١٦٨): ((أبو أيوب العطار سُليمان بن الحسن)). وقال المزي في تهذيبه (١٩: ١٥٨): ((أبو أيوب سُليمان بن الحسن بن المنهال العطَّار ابن أخي الحجَّاج بن المنهال)).

(٤) الإحسان برقم (٣٤٦).

(٥) الكامل (١: ٤٣).

(٦) المعجم الكبير برقم (٣١٤١).

(٧) الإحسان برقم (٣٣٣).

(٨) المعجم الكبير (٢٢ / برقم ٦٥٥).

(٩) الإحسان برقم (٢٨٠١).

(١٠) الإحسان برقم (٢٧٠٢).

(١١) المعجم الكبير برقم (٨٠٦٢).

شقيق[١]، ومُحمَّد بن المِنْهال[٢]، وهُدْبة بن خالد القَيْسِيِّ[٣]، وأبو الفَضْل الوَاسِطِيِّ[٤].

روى عنه: أبو القَاسِم سُلَيْمان بن أيوب الطَّبرانِيُّ[٥]، وعبداللَّه بن جَعْفر البَرْمَكِيُّ[٦]، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجَانيُّ[٧]، أبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ.

وصفه ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٨] بالمُعدِّل، وكذا المزي في ((**تهذيبه**))[٩].

وقال السَّهمِيُّ[١٠]: ((سألت أبا مُحمَّد بن غلام الزُّهري، عن سُلَيْمان بن الحسن أبي أيوب العطَّار البصري ؟ فقال: هو ثقة، وهو من ولد الحجَّاج بن مِنْهال)).

وقال مرة[١١]: ((سألت الدَّارقُطْنِيُّ عن أبي أيوب سُلَيْمان بن الحسن العطَّار ؟ فقال: لا بأس به)).

خرج له ابن حِبَّان[١٢]، والطَّبرانِيُّ[١٣]، وابن عَدِي[١٤].

من الطبقة الخامسة.

- (حب) **سُلَيْمان بن الحُسَيْن**، في: سُلَيْمان بن الحسن [٥/٢٨٢].

[٣/٢٨٣] (حب) **سُلَيْمان[١٥] بن حُمَيْد المُزَنِيُّ، المِصْرِيُّ**[١٦].

---

(١) المعجم الكبير برقم (١٠٤٦٦).

(٢) الثقات (٩: ١٠٠).

(٣) الإحسان برقم (٥٢٠٢).

(٤) المجروحين (٣: ١٣٥).

(٥) المعجم الصغير برقم (٤٨٩).

(٦) تهذيب الكمال (١٤: ٣٨٤).

(٧) الكامل (١: ٤٣).

(٨) (٩: ١٠٠).

(٩) (٢٦: ٥١٣).

(١٠) سؤالاته برقم (٢٩٤).

(١١) سؤالاته برقم (٢٩٦).

(١٢) في ستةٍ وعشرين موضعًا كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٧). وانظر مروياته في الثقات (٥: ٤٧٣)، (٩: ١٧٣)، والمجروحين (٣: ١٣٥).

(١٣) الكبير بالأرقام (١١٦، ١١٧، ١٦٦٢، ١٨٨٩، ١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٨٩٤، ١٨٩٧، ١٨٩٩، ١٩٠٢، ١٩٠٤، ٣١٤١، ٤٦٢٢، ٦٣٨٨، ٧٥٢٠، ٨٠٦٢، ٨١١٦، ١٠٤٦٦)، (١٩ / ٢٣٤، ٢٤٤، ٥٧٢، ٦٢٣)، (٢٠ / ٩٢٨)، (٢٢ /٦٥٤، ٦٥٥)، والصغير (٤٨٩)، ومسند الشاميين برقم (٨٢٠).

(١٤) الكامل (١: ٣٤٠).

(١٥) ترجمته: في التاريخ الكبير (٤: ٨)، الجرح (٤: ١٠٦)، الثقات (٦: ٣٨٥)، وتاريخ دمشق (٢٢: ٢٢٠)، الوافي بالوفيات (١٥: ٣٧٢)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٦٧/ب).

(١٦) وقع سمه في الرواية برقم (٧٤٨٨): ((سليمان بن حُميد)). وقال إبراهيم بن نَشيط: ((حدَّثني سُليمان بن حُميد المُزني)). طبقات ابن سعد (٥: ٣٩٧)، وقد تصحف فيها إلى ((اليزنيِّ)) ←

روى عن: إسحاق بن أبي فَرْوة[١]، و(أبيه) حُميد المُزنيّ المِصْرِيّ (عن أبي هُريرة)، وعامر بن سعد بن أبي وقّاص[٢]، ومُحمَّد بن كعب القُرظِيّ، وأبي عُبيدة بن عُقبة بن نافع القُرشِيّ[٣]، ورجل (عن سَعِيْد بن المسيَّب).

روى عنه: إبراهيم بن نشيط الوَعْلانِيّ[٤]، وحَرْملةُ بن عِمران التُجيْبِيّ[٥]، وسَعِيْد بن أبي أيوب المِصْرِيّ، وضِمام بن إسماعيل بن مالك المِصْرِيّ[٦]، وأبو شُريح عبدالرحمن بن شُريح المَعَافِرِيّ[٧]، وعَمْرو بن الحارث المِصْرِيّ، و(ابنه) العوام بن سُلَيْمان، واللَّيث بن سعد المِصْرِيّ، ويحيى بن أبي أسيد المِصْرِيّ.

ذكره ابن حِبَّان[٨]، وابن قُطْلُوبُغا[٩] في ((**الثِّقات**)).

وقال ابن عَسَاكِر[١٠]: ((وفد على عُمَر بن عبدالعزيز)). وروى بسنده: أنَّ حيَّان بن شُريح أوفده إلى عُمَر بن عبدالعزيز لحاجة حين استُخْلِف، فدخل عليه وسمعه يتحدث، فكلمه عُمَر وسأله عن بعض أهل مِصر.

(٢١٧) خرَّج له ابن حِبَّان[١١] حديث: ((ضِرْسُ الكافِرُ مثلُ أُحدٍ)). يعني في النار[١٢].

وخرَّج له (كذلك) البُخاريّ[١٣]، وابن سعد[١٤]، وابن عَسَاكِر[١٥].

←ووقع عند المزي في (تهذيبه): ((المُزني)) في ثلاثة مواضع (١٣: ٣١١)، (١٧: ١٦٧)، (٣٤: ٦٠). وفي موضع واحد (٥: ٥٤٦) ((المَدنِي)).

وذكره ابن يونس في ((تاريخ الغرباء))، وقال: ((سليمان بن حميد المُزني، مدني، قدم مصر)). تاريخ دمشق (٢٢: ٢٢٢). وقال ابن عساكر في تاريخه (٢٢: ٢٢٠): ((سُليمان بن حُميد المُزني، من أهل المدينة، سكن مِصر)).

(١) تهذيب الكمال (٢: ٤٥٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦: ٢٠٨).

(٣) طبقات ابن سعد (٥: ٣٩٧).

(٤) طبقات ابن سعد (٥: ٣٩٧).

(٥) التاريخ الكبير (٢: ٣٥٠).

(٦) تهذيب الكمال (١٣: ٣١١).

(٧) تهذيب الكمال (١٧: ١٦٧).

(٨) (٦: ٣٨٥).

(٩) (ل٢٦٧/ب).

(١٠) تاريخه (٢٢: ٢٢٠).

(١١) برقم (٧٤٨٨)

(١٢) تقدم برقم (١٣٢).

(١٣) التاريخ الكبير (٦: ٢٠٨).

(١٤) طبقاته (٥: ٣٩٧).

(١٥) تاريخه (٢٢: ٢٢٠، ٢٢١).

ذكره ابن يونُس في (تاريخ الغرباء)، وقال: ((توفي سنة خمسٍ وعشرين ومئة)).

من الطبقة الثالثة (ت ١٢٥هـ)[١].

[٢/٢٨٤] (حب كم) **سُلَيْمان**[٢] **بن مَيْسرةَ الأحْمَسِيُّ**[٣]، **الكُوْفِيُّ**[٤].

روى عن: طارق بن شِهَاب.

روى عنه: حبيب بن أبي ثابت، وسُلَيْمان بن مِهْران الأعْمَش، وطلحة بن مُصرِّف.

قال ابن أبي حَاتِم[٥]: ((ذكره أبي عن إسحاق بن مَنصُور، عن يحيى بن معين: أنه قال: سُلَيْمان بن مُيسرة ثقة)).

ذكره ابن حِبَّان في التابعين[٦]، وقال: ((روى عن طارق بن شِهَاب وله صُحبة)).

وأعاد ذكره في أتباع التابعين[٧]، وقال: ((يروى عن طارق بن شِهَاب روى عنه الأعْمَش وطلحة بن مُصَرِّف)).

قلت: طارق بن شِهَاب له رُؤية ولا رواية له[٨]، فلست أدري ما وجه تكرراه له في أتباع التابعين.

وقال ابن خَلْفُون في ((**الثّقات**)): ((وثقه العِجْلِيُّ، ويحيى، والنَّسَائِيُّ))[٩].

(٢١٨) خرَّج له ابن حِبَّان[١٠] حديث حذيفة، قال: كُنَّا عند النبي ﷺ فذكر الدجَّال، فقال: ((لَفِتنةُ بَعْضِكُم أخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتَنَةِ الدجَّال، إنَّها لَيْسَت مِنْ فِتنَةٍ صَغِيْرةٍ وَلا كَبِيْرةٍ إلاَّ تَتِضِعُ لِفتنَةِ الدجَّالِ، فمَنْ نَجَا مِنْ فِتنَةِ مَا قَبْلَهَا نَجا مِنْهَا، وَإنَّه لا يضُرُّ مُسلِمًا، مَكْتوبٌ بيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ مُهجَّاةٌ: ك ف ر)).

يرويه أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعْمَش، عن سُلَيْمان بن مَيْسرة، عن طارق بن شِهَاب، عنه به.

---

(١) قاله ابن يونس كما في تاريخ دمشق (٢٢: ٢٢٢).

(٢) ترجمته: في طبقات ابن سعد (٦: ٣٠٦)، التاريخ الكبير (٤: ٣٦)، الجرح (٤: ١٤٣)، الثقات (٤: ٣١٠)، (٦: ٣٢٨)، الإكمال للحسيني (ص١٨٠)، ذيل الكاشف (ص١٢٨)، تعجيل المنفعة (١: ٦٢٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٦٦/ب).

(٣) الأحْمسيُّ: بفتح الألف، وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى أحْمس، وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة. انظر الأنساب (١:٩١).

(٤) قال ابن حبان في (الثقات (٦: ٣٨٢): ((سليمان بن ميسرة الأحْمسِي، من أهل الكوفة)).

(٥) الجرح (٤: ١٤٣).

(٦) الثقات (٤: ٣١٠).

(٧) الثقات (٦: ٣٨٢).

(٨) التهذيب (٢: ٢٣٢).

(٩) تعجيل المنفعة (١: ٦٢٠).

(١٠) الإحسان برقم (٦٨٠٧).

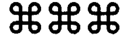
أخرجه البزَّار[١]: عن أبي كُريب، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عيَّاش (بهذا).

وأخرجه الطَّبرانِيُّ[٢]: من طريق عُمَر بن حَفْص بن غِيَاث، حدَّثنِي أبي، ثنا الأعْمَش، عنه به (مختصرًا).

وأخرجه أحْمَد[٣]: عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن الأعْمَش، عن أبي وائل، عن حُذيفة.

وأخرج له (كذلك) أحْمَدُ[٤]، والطَّبرانِيُّ[٥]، والحَاكِمُ[٦].

من الطبقة الثانية.



(١) كشف الأستار برقم (٣٣٩١).

(٢) الكبير برقم (٣٠١٨).

(٣) مسنده برقم (٢٣٣٥٢).

(٤) مسنده برقم (٢٣٨٦٩).

(٥) الكبير برقم (٤٤٦٩، (٢٠/ برقم ٥٦٩).

(٦) المستدرك برقم (٨٣٢٧).

(من اسمه سنان)

[٢/٢٨٥] (حب) **سِنان[١] بن الحَارِثِ بن مُصرِّفٍ اليَامِيُّ[٢]**.

له ابن اسمه طلحة، حدَّث[٣].

روى عن: إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيِّ[٤]، وطلْحةُ بن مُصرِّفٍ.

روى عنه: صالح بن حي (والد حسن بن صالح) [٥]، والقَاسِم بن الوليد، ومُحمَّد بن طلحة، والوليد بن القَاسِم بن الوليد الهَمْدَانيُّ[٦]، وأبو هارون[٧].

وذكره ابن حِبَّان في أتباع التابعين[٨]، وأعاده في طبقة تبَّاع التبع[٩]. وذكره (كذلك) ابن قُطْلُوبُغا[١٠] في ((**الثِّقات**)).

(٢١٩) وخرَّج له[١١] قِصَّةُ الفتح: كانت خُزاعة حلفاء لرسُول اللّه ﷺ وكانت بنو بكر (رهط من بني كِنانة) حُلفاء لأبي سُفيان... (الحديث بطوله).

وهو من رواية القَاسِم بن الوليد: عن سِنان بن الحارث بن مُصرِّف، عن طلحة بن مُصرِّف، عن مُجاهد، عن ابن عُمَر، قال: (فذكره).

وهو فرد من هذا الوجه لم أجد له متابع.

(٢٢٠) وخرَّج له (كذلك)[١٢] بهذا حديثٌ طويلٌ في سؤال رجل أنصاري وثقفي للنبي ﷺ... وفيه أنَّه قال ﷺ: ((جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الرُّكُوْعِ، وَالسُّجُوْدِ، وَالصَّلاَةِ، والصَّوْمِ.... الحديث.

وأخرجه البزار[١٣]: حدَّثنا مُحمَّد بن عُمَر بن هيَّاج، ثنا يحيى بن عبدالرحمن الأرْحَبِيُّ، ثنا عَبِيْدة

---

(١) ترجمته: في التاريخ الكبير (٤: ١٦٥)، الجرح (٤: ٢٥٤)، الثقات (٦: ٤٢٤)، (٨: ٢٩٩)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٦٩/ب).

(٢) قال البُخاري في (التاريخ (٤: ١٦٥): ((سِنان بن الحارث عن النبي ﷺ مرسل)). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٢٥٤): ((سنان بن الحارث بن مُصرِّف بن أخى طلحة بن مُصرِّف)).

واليامِيُّ: نسبةً إلى ((يام بن أصبى بن رافع بن مالك بن جُشم)) بطن من همدان. الأنساب (٥: ٦٧٨).

(٣) ترجمه ابن حبان في الثقات (٨: ٣٢٦).

(٤) المعجم الكبير برقم (١٠٠٤٦).

(٥) تهذيب الكمال (١٣: ٥٤).

(٦) تهذيب الكمال (٣١: ٦٥).

(٧) المعجم الكبير برقم (١٠٠٤٦).

(٨) الثقات (٦: ٤٢٤).

(٩) الثقات (٨: ٢٩٩).

(١٠) (ل٢٦٩/ب).

(١١) برقم (٥٩٩٦).

(١٢) برقم (١٨٨٧).

(١٣) كشف الأستار برقم (١٠٨٢) وتصحف فيه الإسناد إلى ((ثنا يحيى بن عبدالرحمن، ثنا الأرحبي)).

بن الأسود، عن سِنَان بن الحارث، به.

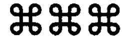
وقال: ((قد روي هذا الحديث من وجوه، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق...)).

وأخرجه البيْهقِيُّ في ((**الدَّلائل**))[١]: من طريق أبي كُريب، عن يحيى بن عبدالرحمن الأرْحِبِيِّ، (بهذا).

وقال: ((حديث حسن)).

وخرَّج له (كذلك) الطَّبرانِيُّ[٢]،وابن عَدِي[٣]، والدَّارقُطْنِيُّ[٤]، والخَطِيبُ[٥].

من الطبقة (الثانية).



---

(١) (٦: ٢٩٣، ٢٩٤).

(٢) الأحاديث الطوال برقم (٥٩)، والكبير برقم (١٠٠٤٦).

(٣) الكامل (٣: ٢٥٨).

(٤) سننه (٤: ٢١٨).

(٥) تاريخه (٩: ٣٠).

(من اسمه سهل)

[٢٨٦/٥] (حب) **سهْل**[١] **بن أحْمَد بن عُثمان بن مَخْلد، أبو العبَّاس، الواسِطِيُّ**[٢].

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن عبداللَّه المَعْمَرِيِّ البصْرِيِّ القَاضِي[٣]، بشر بـن مُعـاذ العَقَدِيِّ، وبسْطام بن الفَضْل (أخي عَارِم)، والجرَّاح بن مَخْلد العِجْلِيِّ[٤]، وحُمَيْد بن مَسْعدَة الشَّامِيِّ، وخلاَّد بن أسْلَم البَغْدَادِي الصفَّار[٥]، وأبي الخطَّاب زياد بن يحيى[٦]، وسَعِيْد بـن يحيى بـن الأزْهَـر الوَاسِطِيِّ[٧]، وسمْعان بن عيسى، وأبو حَفْص عَمْرو بن علي الفلاَّس[٨]، والفَضْل بـن داود الطِرَازِيِّ، والقَاسِم بن عيسى الطَّائي الوَاسِطِيِّ[٩]، ومُحمَّد بن حرب النَّشَائِيِّ، ومُحمَّـد بـن خـالد بـن عبداللَّه، ومُحمَّد بن عُثمان بن أبي صَفْوان الثَّقفِيِّ[١٠]، والمُنذر بن الوليد الجَارُوْدِيِّ[١١]، ووهب بن بقيَّـة[١٢]،

---

(١) ترجمته: في تاريخ بغداد (٩: ١١٩).

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٦٧٣٦): أخبرنا سَهْل بن عبداللَّه بـن أبي سَـهْل بواسِـط)). وهـو ((سَـهْل بـن أبـي سَهْل)) اشتهر بهذا، وذكره ابن حبان بهذا في ثقاته (٨: ٢٧١) في ترجمته: لسعيد بـن يحيى بـن الأزهـر. وعامـة مـن روى عنه ذكره بهذا.

وقوله في ((التقاسيم)) غريب!!؛ فهذا الخطيب قال في تاريخه (٩: ١١٩): ((سَهْل بن أبي سَهْل، وهو سَهْل بـن أحمـد بن عثمان بن مخلد أبو العباس الواسطي قدم بغداد وحدث بها)). وهذا المزي في تهذيبه (٣٢: ٤٠٢): ((سَهْل بن أبـي سَهْل، واسمه أحمد بن عثمان الأسْلميُّ الواسطيُّ)).

وبالتتبع لم أجد أحداً ذكره بهذا، فثبت عندي أن هذا وهمٌ، واحتمال كونه آخر من نفس الطبقة بعيد؛ لأنـه ليـس أحـد معروف من أهل واسط في هذه الطبقة بهذا الاسم إلا هذا، وكلهم على أنه سَهْل بن أبي سَهْل، وسمى والده الخطيـب، والمِزي (كما سبق)، لكن وجدت من المتقدمين سَهْل بن أبي سَهْل وهو ابن زنجلة: اسمه سَـهْل بـن زنجلـة بـن أبـي الصغدي، من رجال تقريب التهذيب برقم (٢٦٧٢)، وكثيراً ما يطلقون عليه سَهْل بن أبي سَهْل، ورد بهذا كثيراً عند ابـن ماجه في سننه وهو شيخه. انظر على سبيل المثال الأرقام (٥٨، ٦٥، ١٧٦).

وهناك آخران بنفس الاسم الذي ذُكر في ((الإحسان)) : هما سَهْل بن عبداللَّه التسْتري عابدٌ مشـهورٌ:ترجمتـه: فـي السير (١٣: ٣٣٠). وسَهْل بن عبداللَّه الأصبهاني أحد الثقات: ترجمته: في السير (١٣: ٣٣٣).

لكنهما متقدِّمان قبل الثلاث مئة، فلا يُتصور أن يكون أراد ابن حبان أحدهما، إلا أن يكون وهمًا من غيره.

(٣) تهذيب الكمال (٢: ١٧٦).

(٤) تهذيب الكمال (٤: ٥١٥).

(٥) تهذيب الكمال (٨: ٣٥١).

(٦) مسند الشهاب برقم (١١٦١).

(٧) الثقات (٨: ٢٧١).

(٨) تاريخ بغداد (٧: ٣٥٠).

(٩) تهذيب الكمال (٢٣: ٤٠٢).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٦: ٨٥).

(١١) المعجم الكبير (١٧/ برقم ٦١٧).

(١٢) تاريخ بغداد (٨: ٢٣٣).

ويحيى بن حبيب بن عربي[١].

روى عنه: إبراهيم بن مُحمَّد بن بُندار الطَّبريُّ[٢]، وأحْمَد بن إبراهيم القديسي، وإسماعيل بن على الخطبيُّ، وأبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ[٣]، وعبدالباقي بن قَانِع، وأبو الحُسَيْن عبدالله بن إبراهيم بن جَعْفر الزَّبِيْبِيُّ[٤]، وعُثمان بن أحْمَد الدقَّاق[٥]، وأبو الطَّاهِر مُحمَّد بن أحْمَد[٦]، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان البُستيُّ، ومُحمَّد بن مَخْلَد، وأبو بكر الشَّافعِيُّ، وأبى عَمْرو بن السمَّاك، وابن لُؤْلُؤ الورَّاق.

قال الخَطِيبُ[٧]: ((كان ثقة)).

ووصفه المِزِّيُّ بالحَافِظ[٨].

(٢٢١) خرَّج له ابن حِبَّان[٩] حديث ((تقتلُ عمَّارًا الفئةُ الباغِيةُ)).

يرويه عن الفَضْل بن داود الطِّرَازِيِّ، قال: حدَّثنا عبدالصمد، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن عوف، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وأخرجه الطَّبرانِيُّ[١٠]، وأبو الشَّيخ[١١]: عن سلم بن سهْل الواسِطِيِّ، عن الفَضْل بن داود الطِّرَازِيِّ الواسِطِيِّ: (بهذا).

وأخرجه مُسلم[١٢]: من طريق الحسن وسَعِيْد ابني أبي الحسن، عن أمهما، عن أم سلمة (مثله).

وخرَّج له (كذلك) الطَّبرانِيُّ[١٣]، والقُضَاعِيُّ[١٤].

---

(١) المعجم الكبير برقم (١٣٦٢٤).

(٢) تاريخ بغداد (٦: ١٦٦).

(٣) المعجم الكبير برقم (١٠٠٤٦).

(٤) تاريخ بغداد (٨: ٢٣٣).

(٥) تاريخ بغداد (٧: ٣٥٠).

(٦) مسند الشهاب برقم (١١٦١).

(٧) تاريخه (٩: ١١٩).

(٨) تهذيب الكمال (٨: ٣٥١) في تلاميذ خلَّاد بن أسلم، حيث قال: ((سَهْل بن أبي سَهْل الواسطي الحافظ)). وفي تهذيبه (٢٣: ٤٠٢) في تلاميذ القاسم بن عيسى الواسطي، قال: ((سَهْل بن أبي سَهْل، واسمه أحمد بن عثمان الأسْلميُّ الواسطيُّ الحافظ)).

(٩) برقم (٦٧٣٧).

(١٠) الكبير (٢٣/ برقم ٨٥٨).

(١١) في جزئه برقم (١٣٦).

(١٢) صحيحه (٤: ٢٢٣٦).

(١٣) الكبير بالأرقام (١٠٠٤٦، ١٣٦٢٤)، (١٧/ ٦١٧).

(١٤) مسند الشهاب برقم (١١٦١).

وروى لنا عن الفلاَّس أقوالاً في تاريخ الرواة وأحوالهم[١].

من الطبقة (الخامسة).

- (حب) **سهْل بن أبي سهْل**، هو: سهْل بن أحْمَد [٥/٢٨٦].

- (حب) **سهْل بن عبدالله**، هو: سهْل بن أحْمَد [٥/٢٨٦].

[٢/٢٨٧] (م) **سهْل[٢] بن مُحمَّد بن أبي حَثْمةَ.**

روى عن: (عمه) سُليْمان بن أبي حَثْمةَ.

روى عنه: مُحمَّد بن خازم.

(٢٢٢) خرَّج له ابن حِبَّان[٣] حديثه عن عمه سُليْمان بن أبي حَثْمةَ، قال: رأيتُ مُحمَّد بن مسْلَمَة يُطارد ابنة الضحَّاك... الحديث.

وقد تقدَّم سياق طرقه والاختلاف فيه قريبًا في ترجمة عمه هذا[٤].

وأنا أشك في صحة هذا الإسناد على هذه الصورة، فلم أجد من ذكر هذا الراوي غير ابن حِبَّان في «**الثّقات**»[٥]، فقال: «سهْل بن مُحمَّد بن أبى حَثْمةَ، يروى عن عمه سُليْمان بن أبى حَثْمةَ، عن مُحمَّد بن مسلمة، روى عنه أبو مُعَاوية الضرير».

وتبعه ابن قُطْلُوبُغا[٦] في «**الثّقات**» حذو القذَّة بالقذَّة!.

وهذا لا يشفي الغليل، وليس سوى حاصل ما في هذا الإسناد الذي وقع لابن حِبَّان، وقد وقع فيه وهمٌ من أبي مُعَاوية، أو من حجَّاج بن أرطاة (على ما فصَّلته في ترجمة عمِّه)؛ فالحديث إنما هو محفوظ من حديث الحجَّاج بن أرطاة، عن مُحمَّد بن سُليْمان بن أبي حَثْمةَ، عن عمه سهْل بن أبي حَثْمةَ.

فأين البُخاري، وابن أبي حَاتِم ؟ الذان تتبعا رجال هذه الطبقات المتقدمة، وقيدوا أخبارهم، فلم يذكرا عنه شيئًا، وإن كنا لا نجادل في أن ابن حِبَّان في الأحيان ينفرد بذكر بعض الرجال الزوائد عليهم، لكن لا يُسلَّم في مثل هذا الإسناد الْمُضطرب.

والبُخاريُّ بالذَّات مطلع على هذا الراوي (كما سبق) فما باله لم يترجم له ؟!.

وقد مرَّ ذكر الخلاف فيه وقول الطَّبرانِيِّ فيه: «الصَّواب عندي (واللَّه أعلم) ما رواه حَفْص بن غِيَاث، ويزيد بن هارون، عن الحجَّاج، عن مُحمَّد بن سُليْمان بن أبي حَثْمةَ، عن عمه سهْل بن أبي

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٧: ٣٥٠)، (٨: ٢٣٠)، (٩: ١٤، ٢٠)، (١٠: ١٧)، (١٢: ٣٩٥).

(٢) ترجمته: في الثقات (٦: ٤٠٦)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٧٢/ب).

(٣) برقم (٤٠٤٢).

(٤) برقم (٢١٥)

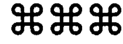
(٥) (٦: ٤٠٦).

(٦) (ل٢٧٢/ب).

حَثْمَةَ، عن مُحمَّد بن مَسْلمة)).

فالمذكور في الأسانيد المحفوظة إنما هو ((مُحمَّد بن سُليمان بن أبي حَثْمَةَ)) [1]، وأما سهْل بن مُحمَّد بن أبي حَثْمَةَ فأُرجِّح أنه قلبٌ وتصْحِيفٌ حَصَلَ فِي إسناد هذا الحديث (واللَّه أعلم).

يُعدُّ في الطبقة الثانية.



(١) خرج له (ق) التقريب برقم (٥٩٦٣).

(من اسمه سُهيل)

[١/٢٨٨] (حب) **سُهيل**[١] **بن بَيْضاء، أبو مُوْسى، القُرَشِيُّ**[٢].

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: سَعِيْد بن الصَّلت، وسَعِيْد بن المسيَّب (مرسلاً).

قال ابن سعد[٣]: ((وهاجر سهيل إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية مُحمَّد بن إسحاق ومُحمَّد بن عُمَر...

عن عاصم بن عُمَر بن قَتَادة قال: لما هاجر سُهيل وصَفْوان ابنا بَيْضاء من مكَّة إلى المدينة نزلا على كلثوم بن الهدم.

قالوا: وشهد سُهيل بدرا وهو بن أربع وثلاثين سنة، وشهد أحدًا والخندق والمَشاهد كلها مع رسُول اللَّه ﷺ.

وذكره في موضع آخر في تسمية من هاجر إلى الحبشة[٤].

قال الحَافِظ[٥]: ((وذكره في البدرين أيضًا مُوْسى بن عُقبة. وزعم ابن الكلبي أنه الذي أُسر يوم بدر فشهد له ابن مَسعُود. ورد ذلك الوَاقِدِيُّ، وقال: إنما هو أخوه سهْل، ويؤيد قول ابن الكلبي: ما رواه الطَّبرانِيُّ[٦] (بإسنادٍ صحيح): عن أبي عبيدة، عن عبداللَّه بن مَسعُود، عن أبيه، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ يوم بدر لا ينفلت منك أحد إلا بفداء أو ضربة. قال عبداللَّه: فقلت إلا سُهيل بن بَيْضاء قال وقد كنت سمعته يذكر الإسلام قال إلا سهيل بن بَيْضاء)).

---

(١) ترجمته: في طبقات ابن سعد (٣: ٤١٥)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٣: ١٥٠)، الاستيعاب برقم (١١٠٠)، والإكمال للحسيني (ص١٨٥)، ذيل الكاشف (ص١٣٠)، الجرح (٤: ٢٤٥)، تهذيب الأسماء (١: ٢٣٩)، الإصابة برقم (٣٥٧٤)، تعجيل المنفعة (١: ٦٢٥)، شذرات الذهب (١: ١٣).

(٢) قال ابن سعد في طبقاته (٣: ٤١٥): ((سُهيل بن بَيْضاء وهي أمه، وأبوه: وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر، ويُكْنى أبا موسى. وأمه البَيْضاء، وهي: دعد بنت جحدم بن عَمْرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر)). وقال عباس الدوري في التاريخ (٣: ١٥٠): ((سمعت يحيى يقول: سُهيل بن بَيْضاء: اسم بَيْضاء دعد)). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٢٤٥) عن أبيه: ((سُهيل بن بَيْضاء القرشي، وبَيْضاء أمه وهو سُهيل بن وهب بن ربيعة مدني)).

وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢: ٦٦٧): ((يكنى أبا أُمامة فيما زعم بعضهم)).

قال الحافظ في التعجيل (١: ٦٢٥): ((ووقع في بعض طرق حديثه عند أحمد أنه عبدري)). وهذا القول عند ابن حبان (كما سيأتي).

(٣) طبقاته (٣: ٤١٥).

(٤) طبقاته (١: ٢٠٣).

(٥) الإصابة (٣: ١٧٤).

(٦) الكبير برقم (١٠٢٥٨).

والذي ظهر أنَّ المقصود أخاه سهْل بن بَيْضاء كما حرره الحَافِظ في (ترجمته)[١].

(٢٢٣) خرَّج له ابن حِبَّان[٢] حديث بينما نحن في سفرٍ مع رسُول اللّه ﷺ ، فجلس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه، حتى إذا اجتمعوا، قال رسُول اللّه ﷺ: ((إنه من شهِد أن لا إله إلا اللّه، حرَّمه اللّه على النَّار، وأوْجبَ له الجنَّة)).

أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدَّثنا حرملة، قال: حدَّثنا ابن وهب، قال: أخبرني حَيْوة، قال: حدَّثنا ابن الهاد، عن مُحمَّد بن إبراهيم، عن سَعِيْد بن الصلت، عن سُهيل بن بَيْضاء من بني عبدالدَّار، قال: (فذكره).

وأخرجه أحْمَد[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، والطَّبرانِيُّ[٥]، والحَاكِمُ[٦] (كلهم): من طريق يزيد بن عبداللّه بن الهاد، (بهذا).

قال الحَافِظ[٧]: ((قال ابن منده قد روي عن سعد بن الصَّلت، عن عبداللّه بن أنيس، عن سهْل بن بَيْضاء. قلت: هو كذلك عند البَغَوِيِّ وأكثر من رواه لم يذكروا بن أنيس وهو عند أحْمَد من ثلاث طرق عن يزيد بن الهاد ليس فيه عبداللّه بن أُنيس ومنهم من لم يذكر سعد بن الصَّلت ورواه بعضهم فأسقط مُحمَّد بن إبراهيم)). اهـ .

قلت: الحديث بدون ذكر سَعِيْد (أوسعد) ابن الصَّلت خرجه أحْمَد[٨]، وعبد بن حُميد[٩]: من طريق يزيد بن الهاد، عن مُحمَّد بن إبراهيم بن الحارث، عن سُهيل بن بَيْضاء (فذكره).

قال ابن أبي حَاتِم عن أبيه[١٠]: ((روى عنه سَعِيْد بن الصَّلت مُرسل)).

وقال الحَافِظُ[١١] في ترجمة سُهيل بن السَّمِط: ((وفي سند هذا الحديث اختلاف)). وقال في ترجمة سُهيل بن بَيْضاء[١٢]: ((لأن سعد بن الصَّلت لم يدرك سهيلاً وهذا هو المُعتمد))

---

(١) الإصابة برقم (٣٥٣٣).

(٢) برقم (١٩٩).

(٣) برقم (١٥٧٧٦).

(٤) الآحاد برقم (٨٥٤).

(٥) الكبير برقمي (٦٠٣٣، ٦٠٣٤).

(٦) مستدركه برقم (٦٦٤٦).

(٧) الإصابة (٣: ١٧٤).

(٨) مسنده برقم (١٥٨٧٧).

(٩) المنتخب برقم (٤٧٢).

(١٠) الجرح (٤: ٢٤٥).

(١١) الإصابة (٣: ١٧٦).

(١٢) الإصابة (٣: ١٧٤).

وأعله الهيثميُّ بالإرْسَال[١].

وقال الحَافِظُ[٢]: ((وفي الصَّحيْحِ من حديث أنس في الذي كان يسقيهم الفضيخ فلما نزل تحريم الخَمْر قالوا: أرِقْها وعدَّ فِيْهِم في بعض الطُّرق سُهيْل بن بَيْضاء)).

(١/٢٢٣) قلت: الحديث رواه البُخاريُّ[٣]: حدَّثنا مُسلم، حدَّثنا هِشَام، حدَّثنا قَتَادة، عن أنس (رضي اللَّه تعالى عنه) قال: إنِّي لأسْقِي أبا طَلْحة وأبا دُجَانةَ وسُهيْل بن البَيْضاءَ خليط بُسْر وتمر إذ حُرِّمت الخَمْرُ، فقذفتُها وأنا سَاقِيْهِمْ، وأصغرُهُمْ، وإنَّا نعدُّها يومئذٍ الخَمْر.

قال عَمْرو بن الحارث حدَّثنا قَتَادة سمع أنسًا. اهـ.

قال الواقِدِيُّ: ((توفي سُهيْل وهو بن أربعين سنة))[٤].

ويُشكل عليه ما روى ابن سعد خلاف هذا حيث قال: ((أخبرنا علي بن عبداللَّه بن جَعْفر، قال: أخبرنا سُفيان بن عُيَيْنة، قال سمعتُ ابن جُدعان يحدث عن أنس، قال: كان أسنُّ أصحابِ رسُول اللَّه ﷺ أبو بكر، وسُهيل بن بَيْضاء)).

لكن هذا وهم فالصَّواب سهْل بن بَيْضاء، فإن لم يكن تصحَّف اسمه عن أخيه، كان خلطًا من قبل علي بن زيد بن جُدعان فإنه ضعيفٌ[٥].

فقد أسنده البغويُّ كما في ((**الإصابة**))[٦]: (في ترجمة سهْل بن بَيْضاء): حدَّثِني مُحمَّد بن عبادة، حدَّثِني سُفيان يعني ابن عُيَيْنة، به (فذكره).

وهو بهذا عند عبداللَّه بن أحْمَد في ((**العلل**))[٧] لكن تصحَّف إلى ((سُهيْل)) (أيضًا) والشَّواهد تأبى هذا.

من هذا أنهم ذكروا أنَّ سهْل بن بَيْضاء كان ممَّن سعى في نقض الصَّحِيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم كما في ((**الإصابة**))[٨].

فظهر بهذا أنَّ مقدار السِّن الذي ذكر الواقدي لسُهيل بن بَيْضاء صحيح.

وقال أبو حَاتِم الرَّازي: ((صلَّى عليه رسُول اللَّه ﷺ بعد موته قالت ذلك عائشة))[٩].

---

(١) المجمع (١: ١٥).

(٢) الإصابة (٣: ١٧٥).

(٣) صحيحه برقم (٥٢٧٨).

(٤) طبقات ابن سعد (٣: ٤١٥).

(٥) التقريب برقم (٤٧٦٨).

(٦) برقم (٣٥٣٣).

(٧) برقم (٥٧٩٩).

(٨) برقم (٣٥٣٣).

(٩) الجرح (٤: ٢٤٥).

قلت: ذلك في ((**صحيح مسلم**))[١]: من رواية عبدالله بن الزُّبير، عن عائشة، قالت: ((مَا صَلَّى رسُول اللَّه ﷺ على سُهيل بن بَيْضاء إلا في جَوْفِ المَسْجِدِ)).

من الطبقة الأولى (ت ٩هـ)[٢].



(١) (٢: ٦٦٨).

(٢) قال ابن سعد في الطبقات (٣: ٤١٥): ((مات سُهيل بعد رجوع رسول اللَّه ﷺ من تبوك بالمدينة سنة تسع وليس له عقب)).

(من اسمه سويد)

[٢/٢٨٩] (حب) سُوَيْد[١] بن جَبلةَ الفَزَارِيُّ، السُّلَمِيُّ[٢].

روى عن: العِرْباضُ بن سَارِيةَ، وعَمْرو بن عبَسةَ، وعياض بن غَنْم[٣].

روى عنه: عبدالرحمن بن عائذ الأزْدِيُّ الثُّمَالِيُّ[٤]، وعبدالرحمن بن أبي عوف، ولُقمان بن عامر الوُصابيِّ، أبو المَصبَّح المُقْرَائِيُّ.

قال أبو حَاتِم الرازي: ((روى عن النبي ﷺ مرسل))[٥].

وذكره ابن حِبَّان[٦]، وابن قُطْلُوبُغا[٧] في ((**الثِّقات**)).

(٢٢٤) وخرج له[٨]((إذَا سَلَبْتَ مِنْ عَبدِي كَرِيْمَتيْهِ، وَهُوَ بِهَا ضَنِيْنٌ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوابًا دَوْنَ الجَنَّةِ ...)).

من رواية إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، قال: حدَّثنا عَمْرو بن الحارث، قال: حدَّثنا عبدالله بن سالم، عن الزُّبيديِّ، قال: حدَّثنا لُقمان بن عامر، عن سُوَيْد بن جبلة، عن العرباض بن سارية، عن النبي ﷺ يعني عن ربه (تبارك وتعالى)، قال: (فذكره).

وأخرجه الطَّبرانيُّ[٩]: من طريق إسحاق بن إبراهيم بن زَبْرِيْق: (بهذا).

وأخرجه الطَّبرانِيُّ[١٠]: من طريق يحيى بن سَعِيْد القطَّان، ثنا يونُس بن عُثمان، عن لُقْمان، عنه به.

وفي قوله القطَّان هنا نظر، فالحديث خرَّجه البُخارِيُّ[١١]، فقال: الحكم بن المُبارك، عن يحيى بن سَعِيْد الحِمْصِيِّ، وهذا أشبه.

وقد تابع سُوَيْدًا عليه، عن العِرْباض (رضي الله عنه): حبيب بن عيد[١٢].

---

(١) ترجمته: في التاريخ الكبير (٤: ١٤٦)، المعرفة والتاريخ (٢: ٣٤٨)، الجرح (٤: ٢٣٦)، الثقات (٤: ٣٢٥)، الاستيعاب برقم (١١١٤)، جامع التحصيل برقم (٢٧١)، الإصابة برقم (٣٨٣٤)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٧٤/أ).

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٢٣٦) عن أبيه: ((سُوَيْد بن جبلة الفزاري)). ووقع في بعض روايات أحاديثه: ((سُوَيْد بن جبلة السلمي)). التاريخ الكبير (٤: ١٤٦). وجمع بين النسبتين ابن حبان في ثقاته (٤: ٣٢٥)، فقال: ((سُوَيْد بن جبلة الفزاري السلمي)).

(٣) الثقات (٣: ٣٠٨).

(٤) تهذيب الكمال (١٧: ١٩٨).

(٥) الجرح (٤: ٢٣٦).

(٦) (٤: ٣٢٥).

(٧) (ل٢٧٤/أ).

(٨) برقم (٢٩٣١).

(٩) الكبير (١٨/ برقم ٦٣٣).

(١٠) الكبير (١٨/ برقم ٦٤٣)، مسند الشاميين برقم (١٥٩٣).

(١١) التاريخ الكبير (٨: ٤١٢).

(١٢) أخرجه البزار برقم (٧٧١)، والطبراني في الكبير (١٨/ برقم ٦٤٣)، ومسند الشاميين برقم (١٤٦٧).

(٢٢٥) وخرَّج له ابن حِبَّان[1] (كذلك) حديث: ((لَتَزْدَحِمَنَّ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى الحَوْضِ ازْدِحَامَ إِبْلٍ وَرَدَتْ لِخَمْسٍ)).

من رواية إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، قال: حدَّثنا عَمْرو بن الحارث، قال: حدَّثنا عبدالله بن سالم، عن الزُّبَيْدِيِّ، قال: حدَّثنا لُقْمان بن عامر، عن سُوَيْد بن جَبلةَ، عن العِرْباض بن سَارِيةَ، أنَّ النبي ﷺ: (فذكره).

وأخرجه الطَّبراني[2]: من طريق إبراهيم بن إسحاق بن زَبْرِيق، (بهذا).

قال الحَافِظُ[3]: ((له حديثان مُرْسلان: أحدُهما أخرجه البغويُّ وغيره من طريق الجرَّاح بن مَلِيْح، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن لُقْمان بن عامر، عن سُوَيْد بن جَبلة، عن النبي ﷺ، قال: ((لَتَزْدَحِمَنَّ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى الحَوْضِ....)) الحديث. وأخرجه بن حِبَّان في ((**صَحِيْحِه**)) والطَّبرانيُّ في ((**مُسند الشَّاميين**)): من طريق عبدالله بن سالم، عن الزُّبَيْدِيِّ: بهذا الإسْناد، فقال: عن سُوَيْد بن جَبلةَ، عن العِرْباض بن سَارِيةَ.

وله عند الطَّبرانيِّ: عن العِرْباض من هذا الوجه حديث آخر.

(٢٢٦) ومن هذا الوجه (أيضًا) عنده عن عَمْرو بن عنبسة الحديث الثاني أخرجه بن شاهين وغيره: من طريق بقيَّة، عن الزُّبيدِيِّ، عن راشد بن سعد، عن سُوَيْد بن جَبلَةَ، عن النبي ﷺ، قال: ((العَارية مُؤَدَّاة....)) الحديث. وهذا أخرجه النسائي: من طريق الحجَّاج بن فُرافِصَةَ، عن الزُّبَيْدِيِّ، عن أبي عامر، عنه عن أبي أُمامةَ وهو الصَّواب)). اهـ.

فهذه ثلاثة أحاديث خرَّج ابن حِبَّان منها اثنان، والطَّبرانيُّ بزيادة واحد. وله رابع رأيته عند ابن حِبَّان في ((**ثقاته**))[4]، والخامس عند البُخاريِّ في ((**تاريخه**))[5].

قال ابن أبي حَاتِمٍ[6]: ((قلت لأبي إنَّ أبا زُرْعة الدِّمشقِيَّ أدخله في مُسند الشَّاميين، قال ليست له صُحبة، وهو لضعفِهِ أَدْخلَهُ في المُسْنَدِ))[7].

وقال الدَّارقُطْنِيُّ، وابن مَنْده: ((لا يصحُّ له صُحبة وحديثه مُرسل))[8].

من الطبقة الثانية.

---

(١) برقم (٧٢٣٩).

(٢) الكبير (١٨/ برقم ٦٣٢).

(٣) الإصابة (٣: ٢٤٧).

(٤) (٣: ٣٠٨).

(٥) (٤: ١٤٦).

(٦) الجرح (٤: ٢٣٦).

(٧) نقل هذا العلائي في جامع التحصيل (ص١٩٢)، فقال: ((... قلت فإن أبا زُرْعة الدمشقي أدخله في المسند قال هو لم يبلغ هذا)).

(٨) الإصابة (٣: ٢٤٧).

باب الشين

(من اسمه شباب)

[٥/٢٩٠] (حب) **شَبَاب**[١] **بن صالح بن عبدالله بن أبي مَخْلد الوَاسِطِيُّ، وأبو الحسن البزَّازُ**[٢].

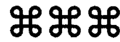
روى عن: عبدالحميد بن بيان السُّكَّرِيِّ[٣]، ومُحمَّد بن حرب النَّشَائِيِّ[٤]، ومُحمَّد بن خالد الواسِطِيِّ[٥]، وهب بن بقيَّة.

روى عنه: أبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ[٦]، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجَانيُّ[٧]، وأبو الشَّيخ عبدالله بن مُحمَّد الأصْبهَانِيُّ[٨]، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ.

وصفه كل من ابن حِبَّان[٩]، والطَّبرانِيُّ[١٠] بالمُعدَّل.

خرَّج له ابن حِبَّان[١١]، والطَّبرانِيُّ[١٢]، وابن عَدِي[١٣]، وأبو الشَّيخ[١٤].

من الطبقة الخامسة.



---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) قال ابن حبان في الرواية برقم (٢١٢٨): ((أخبرنا شَبَاب بن صالِح المعدل بواسِط)). ورفع في نسبه المزي في تهذيبه (٢٥: ١٤٠) حيث ذكره في تلاميذ محمد بن خالد الواسطي، فقال: ((وأبو الحسن شَبَاب بن صالِح بن عبدالله بن أبي مخلد الواسطي البزَّاز)).

(٣) الكامل (٦: ١٨٧).

(٤) تهذيب الكمال (٢٥: ٣٩).

(٥) تهذيب الكمال (٢٥: ١٣٩).

(٦) المعجم الصغير برقم (٤٩٦).

(٧) الكامل (٦: ١٨٧).

(٨) العظمة برقم (٢٩٠).

(٩) الإحسان برقم (٢١٢٨).

(١٠) الصغير برقم (٤٩٦).

(١١) في خمسة وعشرين موضعًا كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٧)، وهي بأجمعها عن وهب بن بقية.

(١٢) الصغير برقم (٤٩٦).

(١٣) الكامل (٦: ١٨٧).

(١٤) أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام (ص ١٠٠)، العظمة رقم (٢٩٠).

(من اسمه شبل)

[٤/٢٩١] (حب) **شِبْل**(١) **بن العَلاء بن عبدالرحمن بن يَعْقُوبَ الحُرَقِيُّ، أبو المُفضَّل، الجُهَنِيُّ مَوْلاهُم، المَدَنِيُّ**(٢).

روى عن: إبراهيم بن حَوْيصةَ، و(أبيه) العلاء بن عبدالرحمن.

روى عنه: عبدالعزيز بن عِمران الزُّهْرِيُّ(٣)، ومُحمَّد بن إسماعيل بن أبي فُديْك، ومُحمَّد بن عُمَر الواقِدِيُّ(٤).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)) في طبقة أتباع التابعين(٥)، وأعاده في طبقة تبَّاع التبع(٦).

وذكره (كذلك) ابن قُطْلُوبُغا(٧) في ((**الثِّقات**)).

(٢٢٧) خرَّج له ابن حِبَّان له(٨): ((إِذَا أَرَادَ أحدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيْمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوْبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خيْرًا لِي فِي دِيْنِي وَخَيْرًا لِي فِي مَعِيْشَتِي وَخَيْرًا لِي فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي فَقْدُرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيْهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ خَيْرًا لِي، فَاقْدُرْ لِي الخَيْرُ حَيْثُ مَا كَانَ وَرَضِّنِي بِقَدَرِكِ)).

يرويه حَمْزة بن طِلْبة، قال: حدَّثنا بن أبي فُديْك، قال: حدَّثنا أبو المُفضَّل بن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ.

وقال عقبه: ((أبو المُفضَّل اسمه شِبْل بن العلاء بن عبدالرحمن مُستقيم الأمر في الحديث))(٩).

وقال في ((**الثِّقات**))(١٠): ((روى عنه ابن أبي فُديْك نسخةً مُستقيمة، حدَّثنا بها الفَضْل بن مُحمَّد

---

(١) ترجمته: في التاريخ الكبير (٤: ٢٥٧)، الجرح (٤: ٣٨١)، الثقات (٦: ٤٥٢، ٨: ٣١٢)، المشاهير برقم (١٠٧٤)، الكامل (٤: ٤٧)، سؤالات البرقاني برقم (٢٢٣)، الميزان (٢: ٢٦١)، اللسان برقم (٤١٢٣)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٧٩/ب).

(٢) قال البُخاري في التاريخ (٤: ٢٥٧): ((شِبْل بن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي مولى جهينة المدني أبو المُفضَّل)). وقال ابن حبان في المشاهير برقم (١٠٧٤): ((شِبْل بن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة كنيته أبو المُفضَّل)). وقال ابن حبان في الثقات (٨: ٣١٢): ((شِبْل بن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقى مولى جهينة كنيته أبو المُفضَّل من أهل المدينة)).

(٣) تهذيب الكمال (١٨: ١٧٨).

(٤) طبقات ابن سعد (٢: ١٢٦).

(٥) (٦: ٤٥٢).

(٦) (٨: ٣١٢).

(٧) (ل٢٧٩/ب).

(٨) برقم (٨٨٦)

(٩) لكن عارضه ابن عدي في (الكامل) فقال:((روى أحاديث مناكير، وأحاديثه غير محفوظة)).

(١٠) (٤: ٤٥٢).

العطَّار بأنْطَاكِية...)).

قلت: فهذا الحديث منها إذًا.

لكن عارضه ابن عَدِي في ((**الكامل**))[1] فعدَّه من مناكيره، بل اعتبر أحاديثه بهذا الإسناد غير محفوظه.

فقال: ((حدَّث عنه بن أبي فُديْك، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ بأحاديث لا يحدث بها عن العلاء غيره مناكير منها... (فذكره).

(وقال): الحديث بهذا الإسناد منكر ثناه بن أبي زينب بحِمْص، ثنا أحْمَد بن الوليد بن برد، عن بن أبي فُديْك، عن شِبْل بن العلاء: بهذا الإسناد أحاديث فيها مناكير.

(وقال) ثنا جَعْفر بن أحْمَد بن خالد التِّنيسِيُّ، حدَّثني أحْمَد بن يَعْقُوب الدَّارِيُّ من ولد تميم الدَّارِي، ثنا سَعِيْد بن هاشم المَخْزُومِيُّ، ثنا مالك وشِبْل بن العلاء، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هُريرةَ، قال قال رسُول اللَّه ﷺ: ((إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مَنْزِلاً فِي الجَنَّةِ.

(وقال): مُنكر من حديث مالك وشِبْل بن العلاء بِهذَا الإسناد،وبهذا الإسناد ثناه جَعْفر بن أحْمَد بن خالد بغير حديث أحاديث ليست بمحفوظة)). اهـ.

والقول ما قال؛ فلَمْ أقف له على مُتابعٍ عليه لهذا الحين.

وقال البُخاريُّ[2]: ((قاله لي إبراهيم بن المنذر عن بن أبي فُديْك نا شِبْل)).

لكن له شَواهِد من حديث: جابر بن عبداللَّه[3]، وأبي سَعِيْد الخُدْرِيِّ[4]، وابن عبَّاس[5]، وابن عُمر[6]، وابن مَسعُود[7].

ولم يكتفِ ابن حِبَّان بتقوية حاله في ((**التقاسيم**))، و((**الثِّقات**))، بل قال في ((**المَشَاهِيْر**))[8]: ((مُستقيم الحديث جدًّا، يُقارِب موته موت أبيه)).

وقال أبو بكر البَرْقَانِيُّ في ((**سُؤالاته**))[9] للدَّارقُطْنِيِّ: ((سألته عن شِبْل بن العلاء بن عبدالرحمن بن يَعْقُوب الحُرَقِيِّ ؟ فقال: ليس بالقوي ويُخرَّج حديثه)).

---

(١) (٤: ٤٧).

(٢) تاريخه (٤: ٢٥٧).

(٣) أخرجه البُخاري في صحيحه برقم (١١٠٩).

(٤) أخرجه ابن حبان برقم (٨٨٥).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٤٧٧).

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩٣٩).

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٠١٢).

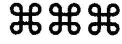
(٨) برقم (١٠٧٤).

(٩) برقم (٢٢٣).

فاتفق الحَافِظان الجَلِيْلان: ابن عَدِي، والدَّارقُطْنِيُّ على مُخالفة ابن حِبَّان في تقوية حاله، فالرَّاجح أنه إلى الضَّعف أقرب، وأنَّ حديثه هذا لا يصح من هذا الوجه وليس لائقًا بتخريجه في ((**الصَّحيح**)) (واللَّه أعلم).

وأخرج له (كذلك) ابن سَعْد[1]، والبُخارِيُّ[2].

من الطبقة الرابعة.



---

(١) طبقاته (٢: ١٢٦، ٣١٢).

(٢) خلق أفعال العباد (ص٩٠).

(من اسمه شَرِيك)

[١/٢٩٢] (حب ضياء) **شَرِيْك**[١] **بن طارق الحَنْظَلِي**ُّ[٢].

روى عن: النبيِّ ﷺ، وفَرْوة بن نَوْفل.

روى عنه: زياد بن عِلاَقَة، وعبدالملك بن عُمَير.

(٢٢٨) خرَّج له ابن حِبَّان[٣] حديث: ((مَا مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَلَهُ شَيْطَانٌ، قَالُوا: وَلَكَ يَا رَسُوْلَ اللَّهِ ؟ قَالَ: ((وَلِي، إِلاَّ أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسَلَمَ)) كذا بالنصب.

من رواية أبي عَوانة، عن زياد بن عِلاقة، عن شَرِيْك بن طارق، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

والحديث أخرجه الطَّبرانيُّ[٤]: من طريق أبي عَوَانة: (بهذا).

وقد توبع عليه أبو عَوَانَة، عن زياد بن عِلاقَة: فأخرجه الطَّبرانِيُّ في ((**الكبير**))[٥]: من طريق شيْبان، عن زياد بن عِلاقَة، (بهذا).

(٢٢٩) وروى حديث: ((لَنْ يَدخُلَ الجنَّة أحَدٌ مِنْكُم بِعَمِلٍ))، قالوا: ولا أنتَ يا رسُول اللَّه؟ قال: ((وَلا أَنَا إِلاَّ أَنْ يتغَمَّدَنِي اللَّه مِنْهُ بِرحْمَةٍ وَفَضْلٍ)).

جاء من رواية إسرائيل[٦] (واللفظ له)، وأبي مُعَاوية[٧]، والوليد بن أبي ثور[٨]، وأبي عَوْانة (كذلك)[٩]: (جميعًا) عن زياد بن عِلاقَة، عن شَرِيْك بن طارق، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وهما حديث واحد ليس له مسند غيره (كما سيأتي) وهو أشبه.

---

(١) ترجمته في التارخ الكبير (٤: ٢٣٩)، طبقات خليفة (ص٤١)، الجرح (٤: ٢٣٩، ٣٦٣)، الثقات (٣: ١٨٨)، (٦: ٤٤٣)، الإصابة برقم (٣٩٢٠)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٨٤/ب).

(٢) وقع اسمه في رواية لزياد بن علاقة: ((شَرِيْك بن طارق الحنظلي)). المعجم الكبير برقم (٧٢٢٢). وقال البُخاري في التاريخ (٤: ٢٣٩): ((شَرِيْك بن طارق...، كوفي يعد في الكوفيين)). وقال ابن حبان في ثقاته (٣: ١٨٨): ((شَرِيْك بن طارق الحنظلي التميمي له صحبة)). وقال الحافظ في الإصابة برقم (٣٩٢٠): ((شَرِيْك بن طارق بن سُفيان الحنظلي، ويقال: الأشجعي، ويقال: المُحاربي. والأول أصح، ويقال: إنه ابن قُرْط بن ثعلبة بن عوف بن سُفيان بن أسيد بن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن تميم، وساق له بن قانع نسباً إلى بكر بن وائل وليس هو بعمدة في النسب ولا السند)).

(٣) الإحسان برقم (٦٤١٦).

(٤) الكبير برقم (٧٢٢٣).

(٥) الكبير برقم (٧٢٢٢).

(٦) المعجم الكبير برقم (٧٢١٨).

(٧) المعجم الكبير برقم (٧٢١٩).

(٨) المعجم الكبير برقم (٧٢٢٠).

(٩) المعجم الكبير برقم (٧٢٢١).

ذكره خليفة[١] في عداد بني نَهْشل بن دارِم بن مالك بن حَنْظلة، وسمَّاه: ((شَرِيك بن طارق)).

ثم أعاد ذكره[٢] في عداد بني أَشْجع بن ريث بن غطفان، وسماه ((شَرِيْك بن طارق أبو مالك)).

وفرق بينهما (كذلك) ابن أبي حَاتِم، وابن حِبَّان: فقال ابن أبي حَاتِم[٣]: ((شَرِيْك بن طارق الحنْظَلِيُّ كُوفيٌّ روى عن رسُول اللَّه ﷺ، ويقال: روى عن فَرْوَةَ بن نَوْفلٍ الأشْجَعِيِّ عن عائشةَ روى عنه زياد بن عِلاقَةَ سمِعتُ أبي يقول ذلك)).

كذا قاله بالتمريض يعني أنه لا يراه كذلِكَ.

ثم إنه أعاد ترجمته في (من يُسمَّى طارق)[٤]، فقال: ((طارق بن شَرِيْك، ويقال: شَرِيْك بن طارق، روى عن النبي ﷺ مُرسل، وروى عن فَرْوَةَ بن نوفل. روى عنه: زياد بن عِلاقَة، وعبدالملك بن عُمير سمعت أبي يقول ذلك)).

فخلط بينهما، لكنه جزم بعدم صحبته هنا (لعدم السماع) وهو ما لم يوافق عليه.

وقال ابن حِبَّان في ((الصَّحابة)) من ((**ثقاته**))[٥]: ((شَرِيْك بن طارق الحَنْظَلِيُّ التَّمِيْمِيُّ له صحبة)). ثم ذكر حديثه بتمامه.

وقال في ((أتباع التابعين))[٦]: ((شَرِيْك بن طارق يروى عن فَرْوَةَ بن نَوفل عن عائشةَ روى عنه عبدالملك بن عُمير)).

أمَّا البُخاري[٧]، فقال: ((حدَّثني الجُعفي، نا هِشَام بن القَاسِم، نا شَيْبان، عن زياد بن عِلاقَةَ، عن شَرِيْك بن طارق الحَنظَلِيُّ، عن النبي ﷺ: ((لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ أَحَدُكُمْ بعَمَلٍ وَلاَ أَنَا إلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي برَحْمَتِهِ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ لَهُ شَيْطَانٌ، وَلاَ أَنَا فَإِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ))، كُوفِيٌّ يُعَدُّ فِي الكُوفيين.

(ثم ساق روايته عن فَرْوَةَ بن نَوْفل، فقال): ((حدَّثنا أبو نُعيْم، نا سُفيان، عن عبدالملك بن عُمَير، عن طارق بن شَرِيْك، عن فَرْوَةَ بن نَوْفل، عن عائشة: الحَيَّةُ فاسِقَةٌ، والعَقْرَبُ، والفَأرَةُ، والغُرَابُ، والكَلْبُ، الأسْوَدُ شَيْطَانٌ.

حدَّثنا مُوْسى، نا أبو عَوَانَةَ، عن عبدالملك، عن شَرِيْك بن طارق، عن فَرْوَةَ، عن عائشة، عن النبي ﷺ وَلَمْ يقُلْ العَقْرَبُ.

---

(١) طبقاته (ص٤١).

(٢) طبقات (ص٤٨).

(٣) الجرح (٤: ٢٣٩).

(٤) الجرح (٤: ٣٦٣).

(٥) الثقات (٣: ١٨٨).

(٦) الثقات (٦: ٤٤٣).

(٧) التاريخ الكبير (٤: ٢٣٩).

حدَّثني إبراهيم بن الحارث، نا يحيى بن أبي بكير، نا شَيْبان، عن عبدالملك بن عَمِير، عن شَرِيك بن طارق، عن فَرْوَةَ بن نَوْفل سمعت عن عائشة، عن النبي ﷺ: الحيَّةُ، والعَقْـرَبُ، وَالفَـأرَةُ، فَاسِـقَةٌ، والكَلْبُ الأسْوَدُ شَيْطَانٌ)). اهـ.

فذهب (رحمه اللّه تعالى) إلى القول بالجمع.

واستطرد الحَافِظ في تمييز حاله في ((**الإصابة**))[1]، فقال: ((ذكـره الواقِـديُّ، وخليفـة بـن خيَّـاط، وابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصَّحابة، ونسبه خليفة أشجعيًا.

وقال ابن السكن: سُوَيْد (كذا) بن طارق. روى عنه: زياد بن عِلاقَةَ، وعبدالملـك بـن عُمَـير، ولا صُحبة له.

وأخرج حديثه حُسيْن بن مُحمَّد القبَّاني في ((**الوحدان من الصحابـة**))، والبغـويُّ، والبُخـارِيُّ فـي ((**تاريخه**))، وأبو يعلى، وابن حِبَّان في ((**صحيحه**))، و((**تاريخه**))، والبَاوَرْدِيُّ، وابن قَـانِعٍ، والطَّبرانِيُّ، فرووه (كلهم) من طريق زياد بن عِلاقَةَ، عن شَرِيْك بن طارق، قال: قال رسُول اللّه ﷺ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ وَلَهُ شَيْطَانٌ الحديث. قال البغويُّ: ليس له مسند غيره.

ووقع في رواية البُخارِيِّ وغيره عن شَرِيْك بن طارق الحَنْظَلِيِّ.

وذكر بن أبي حَاتِم في حرف الشين شَرِيْك بن طارق روى عن النبي ﷺ ، ويقـال: روى عـن: فَرْوَةَ بن نَوْفل، عن عائشة.

وقال في حرف الطاء: طارق بن شَرِيْك، ويقال: شَرِيْك بـن طـارق روى عـن النبـي ﷺ مُرسـلاً. وروى أيضًا عن: فَرْوَةَ بن نَوْفل وروى عنه: زياد بن عِلاقَةَ قلت رواية زياد الأولى لم تختلف في أنها عن شَرِيْك وطارق.

والعُمدة في كونه صحابيًا على قول الوَاقِدِيِّ ومن وافقه، وأمـا جـزم ابـن أبـي حَـاتِم بأنـه مرسـل؛ فلكونه لم يرد في شيء من طرقه تصريحـه بـالتحديث، وانضـمَّ إلـى ذلـك أنـه روى عـن فَـرْوَة عـن عائشة.

ولا يلزم من كونـه روى عـن فَـرْوَةَ ألا يكـون لـه صُحبـة، فقـد يكـون مـن روايـة ((**الأكـابر عـن الأصاغر**)) وقد أخرجه الضِّياء في ((**الأحاديث المختـارة ممـا ليـس فـي الصحيحيـن**))، وذكـر ابـن فتحون في أوهام بن عبدالبرِّ: أنه وحَّد بين الحَنْظَلِيِّ والأشْجَعِيِّ، وأنه وهِمَ فـي ذلـك، وأنَّ البَـاوَرْدِيَّ فرق بينهُما: فروى في ترجمة الحَنْظَلِيِّ حديثًا، وفي الأشْجَعِيِّ حديثٌ آخر غيره.

قلت: وراوي كل منهما غير راوي الآخر، وهذا إن كان كما قال وارد)). اهـ.

من الطبقة الأولى.

---

(١) برقم (٣٩٢٠).

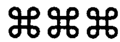
[١/٢٩٣] (تمييز) **شَرِيْك**[1] **بن طارق، أبو مالك، الأشْجَعِيُّ.**

ذكرو له رواية عن النبي ﷺ.

أفرده خليفة بن خياط عن الحَنْظَلِيِّ. ولم يستبعد الحَافِظ التفريق بينهما. وقد قدمت وجه التفريق بينهما في ترجمة الحَنْظَلِيِّ، وخُلاصتة أنَّ خليفة بن خيَّاط فرَّق بينهما فرقًا بينًا في الاسم والنسبة، وفرق بينهما البَاوَرْدِيُّ في الرِّواية، وهذان الأمران ظاهرُهما التفريق، بل قد يفرق بين غيرهما بأدنى من هذا.

ولم يأت أحدٌ بما ينقض كلام خليفة، نعم الاشتباه من وجه آخر بين الراوي عن فَرْوَةَ بن نَوْفل، وبين شَرِيْك بن طارق الحَنْظَلِيِّ، وقد خلطهُما البُخارِيُّ في ((**التاريخ**)) وتابعه غير واحد، وهو مُحتمل في أن يكون أحد هذين، (والله أعلم).

من الطبقة الأولى. ذكرته للتميز.



(١) ترجمته في طبقات خليفة (ص ٤٨)، الإصابة برقم (٣٩٢١).

(من اسمه شعبة)

[٢/٢٩٤] (حب) **شُعْبة**[١] **بن التَّوْأم الضبِّيُّ**[٢].

روى عن: عبدالله بن عبَّاس، وعبدالله بن مَسعُود، وقيس بن عاصم.

روى عنه: مِقْسم (والد المغيرة بن مِقْسم الضبِّي)، والهيثم بن بدر.

ذكره ابن حِبَّان[٣]، وابن قُطْلُوبُغا[٤] في ((**الثِّقات**)).

(٢٣٠) وخرَّج له في ((**التقاسيم**))[٥] حديث: ((لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَم)).

من رواية جرير، عن مُغيرة، عن أبيه، عن شُعْبة بن التَّوأم: أنَّ قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحِلْف، فقال (فذكره).

أخرجه الطيالسيُّ[٦]، والحُميديُّ[٧]، وابن أبي عاصم[٨]، والطَّبرانِيُّ[٩]: (جميعًا) من طريق جرير هو ابن عبدالحميد الضبِّي: (بهذا).

وقد رواه شُعْبة بن الحجَّاج[١٠]، وهُشيم[١١](أيضًا): عن جرير بن عبدالحميد، عن مُغيرة، به.

وأشار لروايته هذه البُخاريُّ[١٢]، وابن أبي حَاتِم[١٣].

وقال ابن مَنْده: ((أخرج لهابن قَانِع حديثًا...، من رواية جرير عن، مُغيرة، عن أبيه، عن شُعْبة بن توأم، عن أبيه رفعه: ((لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ)). (وقال): هذا خَطأٌ والصَّوابُ رواية هُشيم: عن مُغيرة، فقال: عن شُعْبة، عن قيس بن عاصم))[١٤].

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٤: ٢٤٣)، طبقات خليفة (ص٣٩، ١٢٨)، الجرح (٤: ٣٦٨)، الثقات (٤: ٣٦٢)، الإكمال للحسيني (ص١٩٥)، ذيل الكاشف (ص١٣٥)، الإصابة برقم (٤٠٣٢)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٨٥/ب).

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٣٦٨) عن أبيه: ((شُعْبة بن التوأم الضبي، ولد في عهد عُمر أو عثمان (رضي الله تعالى عنهما))). وقال الحافظ في التعجيل (١: ٦٤٢): ((شُعْبة بن التوأم الضبي، ويُقال: التميمِيُّ)). قلت: هذا قول البُخاري في التاريخ (٤: ٦٤٢).

(٣) (٤: ٣٦٢).

(٤) (ل٢٨٥/ب).

(٥) برقم (٤٣٦٩).

(٦) مسنده برقم (١٠٨٤).

(٧) مسنده برقم (١٢٠٦).

(٨) الآحاد برقم (١١٦٦).

(٩) الكبير (١٨/ برقم ٨٦٤).

(١٠) أخرجه أحمد برقم (٢٠٦٣٣)، والطبراني في (الكبير ١٨/ برقم ٨٦٥)، والقضاعي برقم (٨٤١).

(١١) أخرجه أحمد برقم (٢٠٦٣٣).

(١٢) التاريخ الكبير (٤: ٢٣٤).

(١٣) الجرح (٤: ٣٦٨).

(١٤) الإصابة برقم (٨٥٦).

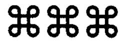
وقد ترجمه الحَافِظُ في ((**الإصابة**))[١] في الأوهام لأجل هذا الحديث، فقال: ((شُعْبة بن التَّوأمِ الضبِّي ذكره خليفة فيمن روى عن النبي ﷺ من بني ضبَّة، تابعي معروف وقع له في ((**مسند بقي بن مخلد**)) و((**كتاب الصحابة**)) لسَعِيْد بن يَعْقُوب حديث مُرسل، فأخرجا من طريق مُغيرة، عن أبيه، عنه: أن قيس بن عاصم سأل النبي ﷺ عن الحِلْفِ، فقال: لا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ.

قال أبو مُوْسى: أكثر من رواه قال فيه: عن شُعْبة عن[٢] التَّوأمِ، عن قيس بن عاصم، قلت: قال بن أبي حَاتِم عن أبيه: وُلِد شُعْبة بن التَّوْأمِ في عهد عُمَر أو عُثمان.

وله رواية أيضا عن بن عبَّاس. وقال أبو أحْمَد العَسْكريُّ: روايته عن النبي ﷺ مُرسلة، قال: وروايته في مسند جرير بن عبدالحميد في ((**الوحدان**))، وهو وهم، وكان مولده في عهد عُمَر)). اهـ.

فالمعتمد إذًا أنه تابعيٌّ، وأنَّ من ذكره في ((**الصَّحابة**)) فقد وهم (واللَّه أعلم).

من الطبقة الثانية.



---

(١) برقم (٤٠٣٢).

(٢) كذا ولعل الصواب ((بن)).

(من اسمه شُعيث)

[٤/٢٩٥] (حب) **شُعَيْث**[١] **بن مُحرِز بن شُعَيْث بن أبى الزَّعْراءَ عبدالله بن هَانئ، أبو مُحمَّد، الأزْدِيُّ، الكُوْفِيُّ، ثُمَّ البَصْرِيُّ**[٢].

روى عن: الرَّبِيْع بن صَبيح[٣]، وسُهيل بن أبي حزم[٤]، وشُعْبة بن الحجَّاج، وصالح بن بشير المُرِّي[٥]، وعبدالله بن شُميط[٦]، وعبدالواحد بن زياد[٧]، و(خاله) عُثمان بن خالد الخُزاعيِّ، وعُوين بن عَمْرو القَيْسِيِّ[٨]، وأبي مَعْشر[٩]، وسلاَّمة العابدة[١٠].

روى عنه: العبَّاس بن الفَضْل الأسْفَاطِيُّ[١١]، وأبو زُرْعة عُبيدالله بن عبدالكريم الرازيُّ، وأبو خليفة الفَضْل بن الحُباب، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن إدريس الرازيُّ، ومُحمَّد بن الحُسيْن البَرْجُلانِيُّ[١٢]، ومُحمَّد بن المُغلِّس[١٣]، ومُحمَّد بن يحيى بن عبدالكريم البَصْرِيُّ[١٤]، ويزيد بن إبراهيم التُسْتَرِيُّ[١٥].

---

(١) ترجمته في الجرح (٤: ٣٨٦)، الثقات (٨: ٣١٥)، تصحيفات المحدثين للعسكري (ص ٧٥٥)، المؤتلف للدارقطني (٣: ١٣٥٣)، الإكمال لابن ماكولا (٥:٦٠)، تاريخ الإسلام ((وفيات ٢٢١ ـ ٢٣٠)) (ص١٩٩)، المشتبه (ص٣٩٧)، الميزان (٢: ٢٧٩)، توضيح المشتبه (٥: ٣٤٠)، التبصير (٢: ٧٨٤)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٨٨/ب). وشُعيث: بضم الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها الثاء المثلثة. الأنساب (٣: ٤٣٦). وربما تصحَّف في بعض المطبوعات إلى ((شُعيب)) بالموحدة. انظر الإحسان برقم (٤٨١)، وحسن الظن برقم (٥٤)، والمرض والكفارات برقم (١٧٢) لابن أبي الدنيا، وتاريخ بغداد (٣: ٣٠٥)، (٩: ٣٨٥)، وغير ذلك.

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٣٦٨): ((شُعيث بن مُحرِز أبو محمد البصري، وهو ابن شُعيث بن زيد بن أبى الزعراء الكوفى صاحب ابن مسعود واسم جدُّه أبى الزعراء عبدالله بن هانئ الأزدي)). وقال ابن حبان في الثقات (٨: ٣٢٥): ((شُعيث بن محرز الأزدي من أهل البصرة...، وهو شُعيث بن محرز بن شُعيث بن أبى الزَّعراء، أبو محمد الأزدي)).

(٣) تهذيب الكمال (٩: ٨٩).

(٤) تهذيب الكمال (١٢: ٢١٧).

(٥) الهم والحزن لابن أبي الدنيا برقم (١٢٨).

(٦) حسن الظن لابن أبي الدنيا برقم (٥٤).

(٧) الهم والحزن لابن أبي الدنيا برقم (١٢٥).

(٨) المعجم الكبير برقم (١٠٦٧٩).

(٩) المرض والكفَّارات لابن أبي الدنيا برقم (١٧٢).

(١٠) تاريخ جرجان (ص٤٠٣).

(١١) المعجم الكبير برقم (١٠٦٧٩).

(١٢) حسن الظن لابن أبي الدنيا برقم (٥٤).

(١٣) تاريخ بغداد (٣: ٣٠٥).

(١٤) تهذيب الكمال (٢٦: ٦٣٣).

(١٥) تهذيب الكمال (٣٢: ٧٧).

وأبو خليفة الجُمَحِيُّ آخر من حدَّث عنه قاله الدَّارقُطْنِيُّ.

خرج له ابن حِبَّان[١]، والطَّبرانِيُّ[٢]، والخَطِيبُ[٣]، والمِزِّيُّ[٤].

قال ابن أبي حَاتِمٍ[٥]: ((سألت أبي عنه، فقال: هو شيخٌ)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٦]، وقال: ((مُستقيم الحديث)). وذكره (كذلك) ابن قُطْلُوبُغا[٧] في ((**الثِّقات**)).

وذكره الذَّهبِيُّ في ((**الميزان**))[٨] تمييزًا لشُعيث بن عُبيداللَّه بن زُبيب (الآتي)، وقال: صدوقٌ مشهور)).

قلت: تدلُّ رواياته في الزُّهد عن بعض الزُّهاد أنه صحبهم، وأخذ عنهم، مثل: صالح المُرِّي، والرَّبِيْع بن صَبيح، وسلاَّمة، وله في ذلك أخبار رواها، ومن مظانها مصنفات ابن أبي الدُّنيا، كـ((**حسن الظن**))[٩]، و((**المرض والكفارات**))[١٠]، و((**الهم والحزن**))[١١]، وغيرها.

من الطبقة الرابعة (ت ٢٢٧هـ)[١٢].

[٣/٢٩٦] (تمييز) **شُعيْث**[١٣] **بن عبيداللَّه بن الزَّبيب، التَّمِيْمِيُّ، العَنْبَرِيُّ**[١٤].

روى عن: جده، وقيل: عن أبيه، عن جده.

روى عنه: (ابنه) عمار، ومُوْسى بن إسماعيل.

قال عمار: ((حدَّثني أبي وكان قد بلغ سبع عشرة ومئة سنة)). وذكره بن حِبَّان في ((**الثِّقات**)).

---

(١) في موضعين برقمي (٤٨١، ٦١٧٤).

(٢) الكبير برقم (١٠٦٧٩).

(٣) تاريخه (٩: ٣٨٥).

(٤) تهذيب الكمال (٢٠: ١٢٢).

(٥) الجرح (٤: ٣٨٦).

(٦) (٨: ٣١٥).

(٧) (ل٢٨٨/ب).

(٨) (٢: ٢٩٧).

(٩) انظر برقم (٥٤).

(١٠) انظر برقم (١٢٥، ١٢٨).

(١١) انظر برقم (١٧٢).

(١٢) قاله الذهبي في التاريخ ((وفيات ٢٢١ - ٢٣٠)) (ص١٩٩).

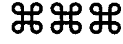
(١٣) ترجمته في تهذيب الكمال (١٢: ٥٤١)، التهذيب (٢: ١٧٧)، التقريب برقم (٢٨٢٧).

(١٤) العنبريُّ، هذه النسبة إلى ((بني العنبر))، ويخفف، فيقال لهم ((بلعنبر))، وهم جماعة من بني تميم، يُنسبون إلى بني العنبر بن عَمْرو بن تميم. انظر الأنساب (٤: ٢٤٥).

روى له أبو داود حديثًا واحدًا. وذكره بن عَدِي وقال له نحو خمسة أحاديث وساق له حديثين مُنكرينِ ثم قال أرجو أن يكون صدُوقًا.

قال الحَافِظُ في ((التقريب))[1]: ((مقبُول)).

من الطبقة الثالثة (د). ذكرته للتمييز بينهما[2].



(١) برقم (٢٨٢٧).

(٢) هذا الراوي ذكره الحافظ الذهبي في الميزان (٢: ٢٧٩)، وميزه بسابقه، وذلك لاتفاقهما في الاسم، فيما يبدوا وهو اسم غير شائع فيُحتمل بمثله الالتباس، (والله أعلم).

باب الصاد

(من اسمه صالح)

[٥/٢٩٧] (حب) **صالح**[١] **بن الأَصْبَغ بن عامر، التنوخِيُّ، المَنْبِجِيُّ**[٢].

روى عن: أَحْمَد بن حرب الطَّائِيِّ، وحاجب بن سُلَيْمان المَنْبِجِيِّ[٣]، وصالح بن زياد السُّوْسِيِّ[٤]

روى عنه: أبو الفرج مُحمَّد بن جَعْفر الصَّالِحِيُّ[٥]، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانيُّ.

(٢٣١) خرج ابن حِبَّان[٦] حديث: ((إِنَّ الإِيْمَانَ لَيَأرِزُ إِلَى المَدِيْنَةِ كَمَا تَأرِزُ الحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا)).

من روايته عن أَحْمَد بن حرب الطَّائِيِّ، حدَّثنا يحيى بن سُليم، حدَّثنا عبيدالله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وأخرجه البزَّار[٧]: عن الحسن بن أيوب، عن يحيى بن سُليم، (بهذا).

وقال: ((تفرَّد به يحيى بن سُليم، عن عُبيدالله، ورواه غيره: عن خُبيب، عن حَفْص، عن أبي هُريرة، وهو الصَّواب)).

وأقره الحَافِظ في ((**الفتح**))[٨].

(٢٣٢) وحديث أبي هُريرة خرَّجه ابن حِبَّان[٩]: من طريق خُبيب بن عبدالرحمن، عن حَفْص بن عاصم، عنه (مثله).

وهذا جزم منه بصحته الوجهين، لكن يُعكِّر على هذا أنَّ النسائي، قال عن يحيى بن سُليم الطائفيُّ: ((منكر الحديث عن عبيداللَّه بن عُمَر))[١٠]. وأشار لنحو من هذا ابن عَدِي في ((**الكامل**))[١١].

ولم أقف له على كبير حديث.

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) نسبه ابن حبان في الرواية برقم (٣٧٢٧)، وبين مكان سماعه له، فقال: أخبرنا صالح بن الأصبغ بن عامر التنوخي بمنبج)). وذكره بنسبة ((المنبجيُّ)).

والمَنْبِجِيُّ: بالفتح، وسكون النون، وكسر الموحدة، وجيم، إلى ((منبج))، وهي مدينة بالشام، قريباً من حلب. الأنساب (٥: ٣٨٨)، مراصد الاطلاع (٣: ١٣١٦).

(٣) تهذيب الكمال (٥: ٢٠٠).

(٤) تهذيب الكمال (١٣: ٥٠).

(٥) تاريخ بغداد (١٣: ٤٤٧).

(٦) برقم (٣٧٢٧).

(٧) كشف الأستار برقم (١١٨٢).

(٨) (٤: ١١٢).

(٩) برقم (٣٧٢٨).

(١٠) تهذيب الكمال (٣١: ٣٦٨).

(١١) (٧: ٢٢٠).

وله خبر طريف عن البُحتري الشاعر، رواه الخَطِيبُ في ((تاريخه))[١].

من الطبقة الخامسة.

[٢٩٨ /٢] (حب) **صالح**[٢] **بن بشير بن فُديْك بن عبدالله العُقَيْلِيُّ**[٣].

روى عن: (جدِّه) فُديْك.

روى عنه: مُحمَّد بن مسلم بن شِهَاب الزُّهري.

قال يحيى بن معين[٤]: ((لم يرو أحد علمناه عن صالح بن بشير بن فُديْك إلا الزُّهري)).

ذكره ابن حِبَّان[٥]، وابن قُطْلُوبُغا[٦] في ((**الثِّقات**)).

(**٢٣٣**) خرَّج له ابن حِبَّان[٧] حديث: أنَّ فُديْكا أتى النبي ﷺ ، فقال: يا رسُولَ اللَّهِ إنَّهم يَزْعُمُـوْنَ أنَّه مَنْ لَمْ يُهاجرْ هَلَكَ، فقال رسُول اللَّه ﷺ: ((يا فُديْك أَقِمْ الصَّلاةَ واهْجُرِ السُّوْءَ، واسْكُنْ مِنْ أرْضِ قَومِكَ حيثُ شِئتَ)).

أخبرنا الحُسيْن بن عبدالله بن يزيد القطَّان بالرقَّة، قال: حدَّثنا هِشَام بن عمَّار، قال: حدَّثنـا يحيى بن حَمْزة، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن الوليد الزُّبيديُّ، عن الزُّهريِّ، عنه (فذكره).

تابع هِشَاما عليه: إسحاق بن عيسى، عن يحيى بن حَمْزة، بهذا.

وتابع الزُّبيديُّ عليه: عبدالرحمن بن عَمْرو الأوْزَاعي، عن الزُّهري: رواه فُديْـك بـن سُـليْمان، عنـه ولفظه: ((جاء فُديْك إلى رسُول اللَّه ﷺ فقال يا رسُول اللَّه إنَّهم يزعُمون أنَّ من لم يُهاجِر هلكَ فقال رسُول اللَّه ﷺ يا فُديْك أَقِمِ الصَّلاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ واهْجُرُ السُّوءَ واسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِـئْتَ قال: وأظنُّ أنه قال: تَكُنْ مُهَاجِرًا)).

---

(١) (١٣: ٤٤٧) قال فيه: ((أخبرنا علي بن أبي علي البصري، حدثنا أبو الفـرج محمـد بـن جعفـر الصـالحي، حدَّثني صالح بن الأصبغ التنوخي المنبجي، قال: رأيت البُحتري ها هنا عندنا قبل أن يخرج إلى العِراق، يجتازُ بنـا فـي الجـامع من هذا الباب إلى هذا الباب، وأومأ إلى جنبتي المسجد، يمدحُ أصحاب البصل والباذنجان، ويُنشِد الشعر في ذهابه ومجيئه، ثم كان منه ما كان)).

(٢) التاريخ لابن معين رواية الدوري (٣: ٨٢)، التاريخ الكبير (٤: ٢٧٣)، الجـرح (٤: ٣٩٥)، الثقـات (٤: ٣٧٤)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٩٢/ب).

(٣) العُقيليُّ: ((بضم العين، وفتح القاف، وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها، هذه النسبة إلى عُقيل بـن كعـب بـن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن مُعَاوية بن بكر)). انظر الأنساب (٤: ٢١٨).

(٤) التاريخ (٣: ٨٢).

(٥) (٤: ٣٧٤).

(٦) (ل٢٩٢/ب).

(٧) برقم (٤٨٦١).

هذه رواية أبي الأزهر[١]، عن فُديْك بن سُليْمان، عنه.

وخالف إبراهيم بن أبي سُفيان القَيْسرنِي أبا الأزهر[٢]: فرواه عن فُديْك بن سُليْمان بن عيسى العُقيلي، عن الأوزاعِي، به. ولم يذكر ((تَكُن مُهَاجِرًا)).

وأشار البُخاريُّ في ((**تاريخه**))[٣] إلى هذا الخلاف في اللفظ، بين الأوْزاعيِّ، والزُّبيديِّ.

فالشكُّ إما من الأوزاعيِّ؛ مرَّة ذكره كما في رواية أبي الأزهر، ومرة سكت عن هذا اللفظ كما في رواية إبراهيم بن أبي سُفيان[٤].

وإمَّا من أبي الأزهر؛ فقد قال ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٥]: ((يُخطئ)) وهو من حيث الجملة صدوق[٦].

والعُمدة في هذا الحديث إنما هي على رواية الزُّبيدِيِّ، وهي التي خرَّج ابن حِبَّان.

وقال الهيثميُّ في ((**المجمع**))[٧]: ((رواه الطَّبرانِيُّ في الأوسط والكبير باختصار، ورجاله ثقات إلا أنَّ صالح بن بشير أرسله، ولم يقُلْ عن فُديْك)).

قلت: لم يشر أحد من الأئمة إلى أن هذه علة، فسماعه لجدِّه ثابت عندهم.

وذكر ابن حِبَّان هذا الحديث في ((**الثِّقات**)) في ترجمة فُديْك[٨]، وفي ترجمة بشير بن فُديْك[٩]، ونسب الحديث له، وقال: ((حديثه عند ولده)).

وتأمَّل قول أبي حَاتِم الرازي أنَّ صالحًا يروي عن أبيه[١٠]، وقول ابن السَّكن ((يقال: إنَّ فُديْكًا وابنه بشيرًا جميعًا صَحِبا النبي ﷺ))[١١].

وعليه فالحديث يُحتمل أنه من رواية صالح، عن أبيه (كذلك).

ثُمَّ وجدت الحَافِظَ، قال في ((**الإصابة**))[١٢]: في ترجمة ((بشير بن فُديْك)): ((قال البغويُّ: بلغني عن فُديْك بن سُليْمان، عن الأوزاعيِّ، عن الزُّهري، عن صالح بن بشير بن فُديْك: أنَّ أباه قال: قلت

---

(١) أخرجها البيهقي في الكبرى برقم (١٧٥٥١).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ برقم ٨٦٢)، الأوسط برقم (٢٢٩٨).

(٣) (٧: ١٣٥).

(٤) وفي رواية الأوزاعي عن الزُّهري كلام انظر الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (ص٦٢ - ٦٤).

(٥) (٨: ٤٣).

(٦) تهذيب الكمال (١: ٢٥٥).

(٧) الثقات (٥: ٢٥٥).

(٨) الثقات (٣: ٣٣٤).

(٩) الثقات (٣: ٣٣).

(١٠) الجرح (٤: ٣٩٥).

(١١) الإصابة (١: ٤٦٣).

(١٢) برقم (٧٥٦).

يا رسُول اللَّه: إنَّه مَن لَمْ يُهاجِر هَلَكَ، فقال: أَقِمِ الصَّلاةَ.... الحديث.

وأخرجه البَاوَرْدِيُّ من هذا الوجه لكنه وَهْمٌ؛ فقد رواه البغَويُّ وابن حِبَّانَ: من طريق الزُّبيدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن صالح بن بشير، عن أبيه، أنَّ فُديْكًا أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسُول اللَّه فذكر الحديث.

ورواه ابن منده (من وجه آخر): عن الزُّبيْديِّ، فقال: عن صالح، عن أبيه، قال: جاء فُديْك. فظهر أنَّ قوله في الرِّواية الأولى: ((إنَّ أباه)) إنَّما يعني به فُديْكًا؛ فهو أبوه على المجاز؛ لأنه جده وكل من ذكره من الصحابة تمسك بالرِّواية الأولى.

والزُّبيدِي أثبت في الزُّهري من غيره، وحديثه هو الصواب، ولولا أنَّ ابن منده جزم بأنَّ له رؤية لكان الأولى به القسم الرابع)). اهـ.

وعليه فالرِّواية التي عند ابن حِبَّان في ((**الصحيح**))[1]، والبيْهقِيُّ في ((**الكبرى**))[2]: عن صالح بن بشير: أنَّ فُديْكا (هكذا ليس فيه ذكر أبيه) هي الصَّواب.

ومن ذكر عن أبيه فالمراد به فُديْكا لا بشير، وذكر ابن حِبَّان وغيره لبشير في ((الصحابة)) إنما هو على سبيل الوهم بسبب هذه الرِّواية، مع أنَّ ابن منده قد أثبت له الرؤية، لكن لا يؤخذ من هذا الحديث أنَّ له صحبة (واللَّه أعلم).

وهو حديث فرد لا يُحفظ لصالح غيره[3].

من الطبقة الثانية.

[٢/٢٩٩] (حب) **صالح**[4] **بن سَرْج**[5] **الشنِّيُّ**[6].

روى عن: عِمران بن حِطَّان.

---

(١) برقم (٤٨٦١).

(٢) برقم (١٧٥٥١).

(٣) ذكره مسلم في الوحدان برقم (٢٥١).

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير (٤: ٢٨٢)، العلل رواية عبداللَّه برقم (٧٠٦)، تاريخ الطبري (٣: ٣٥٤ ـ ٣٥٩)، ضعفاء العقيلي (٢: ٢٠٤)، الجرح (٤: ٤٠٥)، الثقات (٦: ٤٦٠)، المؤتلف لعبدالغني (ص٦٩)، الإكمال لابن ماكولا (٤: ٢٨٩)، الميزان (٢: ٢٩٥)، الإكمال للحسيني (ص١٩٩)، ذيل الكاشف (ص١٣٩)، التوضيح (٥: ٧٥)، اللسان برقم (٤٢٣٦)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٩٣/ب).

(٥) سَرْج بفتح المهملة، وسكون الراء، بعده جيم، كذا ضبطه الحافظ في (التعجيل)، وكلهم على أنه كذا إلا ما وقع في العلل رواية عبداللَّه بن أحمد برقم (٧٠٦)، حيث وقع عنده ((مسرح))، وهو خطأ بلا شك ناشئ عن النساخ، وكذا وقع اسمه في تاريخ الطبري (٣: ٥٥)، والخطأ فيه قديم بوب عليه الدَّارقُطني في المؤتلف (٤: ٢٠٩٦)، وذكر فيه ذات القصة التي روى عبداللَّه عن أبيه، والشواهد تدل على أنهما شخص واحد، وقد روى القصة العقيلي في ضعفائه (٢: ٢٠٤) عن عبداللَّه على الصواب، والقول بالتفريق لأجل هذا الإشكال بعيد، (واللَّه أعلم).

(٦) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٤٠٥) عن أبيه: ((صالح بن سَرْج الشنِّي)).

والشنِّيُّ: بالفتح، والتشديد، إلى ((شنّ بن أفصى)) بطن من عبدالقيس. الأنساب (٣: ٤٦٣).

روى عنه: أسلم المِنقَرِيُّ، وعَمْرو بن العَلاءِ اليَشْكُرِيُّ.

(٢٣٤) خرج له ابن حِبَّان[١] حديث «يُدْعَى بالقَاضِي العَادِلُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَلْقَى مِنْ شِدَّةِ الحِسَابِ مَا يَتَمنَّى أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي عُمُرِهِ».

أخبرنا الفَضْل بن الحُباب، قال: حدَّثنا أبو الوليد، قال: حدَّثنا عَمْرو بن العلاء اليشكُريُّ، عن صالح بن سَرْج، عن عِمْران بن حِطَّان، عن عائشة، قالت: سمعت رسُول اللَّه ﷺ، يقول: (فذكره).

الحديث أخرجه الطَّيالِسِيُّ[٢]، وأحْمَد[٣]، والعُقيليُّ[٤]، والطَّبرانِيُّ[٥]، والبيْهقِيُّ[٦]، والخَطِيبُ[٧]، والذَّهبيُّ[٨]: (كلهم) من طريق عَمْرو بن العلاء، (بهذا).

وقد وقع في رواية الطَّيالِسيِّ «عُمَر بن العلاء»، قال البيْهقِيُّ: «كذا في كتابي عُمَر بن العلاء». وهو عنده من طريق الطَّيالِسِيِّ.

ومداره على هذا الرَّاوي، وهو من الخَوارج كالحال في شيخه عِمْران بن حطَّان.

قال الطَّبرانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به عَمْرو بن العلاء»[٩].

قال الهيثميُّ[١٠]: «إسناده حسن».

قال عبداللَّه بن أحْمَد[١١]: حدَّثني أبي، حدَّثنا أبو بكر بن عيَّاش بالكوفة، قال: حدَّثني أسلم المِنقَرِيُّ، قال: أخذت على صالح بن سَرْج[١٢] في الصَّلاةِ، وهو يقرأ، وعيناه تسكُبان دُمُوعًا.

سمعت أبي يقول: صالح بن سَرْج كان من الخَوارج».

وذكره ابن حِبَّان[١٣]، وابن قُطْلُوبُغا[١٤] في «**الثِّقات**».

---

(١) برقم (٥٠٥٥).

(٢) مسنده برقم (١٥٤٦). وقع عنده «عُمر بن العلاء»، رواه البيهقي من طريقه برقم (٢٠٠٠٨): «كذا في كتابي عُمر بن العلاء»، لكنه عند الطبراني في الأوسط برقم (٢٦١٩): من طريق الطيالسي على الصواب..

(٣) مسنده برقم (٢٤٥٠٨).

(٤) الضعفاء (٢: ٢٠٤).

(٥) الأوسط برقم (٢٦١٩).

(٦) الكبرى برقمي (٢٠٠٠٨، ٢٠٠٠٩).

(٧) في موضح أوهام الجمع (٢: ٣٣١).

(٨) التذكرة (٣: ١١٣٢).

(٩) وقد تقدمت الإشارة له في ترجمة شيخه صالح بن سرج برقم (٣١١).

(١٠) المجمع (٤: ١٩٢).

(١١) العلل برقم (٧٠٦).

(١٢) وقع في الأصل «مسرح» وصوبه شيخنا الدكتور وصي اللَّه عباس (وفقه اللَّه) في حواشي الكتاب، وانظر التعليق الآنف.

(١٣) (٦: ٤٦٠).

(١٤) (ل٢٩٣/ب).

وقد روى عنه اثنان، والحديث ليس مما يؤيد بدعته.

ولعل الحديث ليس من صناعته فلم يذكروا عنه سوى هذا الحديث. وهو أحد عباد الخَوارج، وقُصَّاصهم، بل وقادتهم المَشْهورين.

ذكره الطَّبري في آخر حوادث سنة خمسٍ وسبعين، فقال: ((وفي هذه السنة تحرك صالح بن مسرح أحد بني امرئ القيس وكان يرى رأي الصُّفرية وقيل إنه أول من خرج من الصُّفرية....

ذُكِر أنَّ صالح بن مسرح أحد بني امرئ القيس حج سنة خمس وسبعين ومعه شبيب بن يزيد وسُوَيْد والبطين وأشباههم

وحجَّ في هذه السنة عبدالملك بن مروان، فهم شبيب بالفتك به، وبلغه ذرء من خبرهم، فكتب إلى الحجَّاج بعد انصرافه يأمره بطلبهم، وكان صالح يأتي الكوفة فيقيم بها الشهر، ونحوه فيلقى أصحابه ليعدهم فنبت بصالح الكوفة لما طلبه الحجَّاج فتنكبها)).

ثُمَّ عقد له الطَّبري فصلاً في مطلع حوادث سنة ستٍ وسبعين بعنوان ((ذكر الخبر عن خروج صالح بن مسرح وعن سبب خروجه))[1].

(١) قال الطَّبريُّ: ((وكان سبب خروجه فيما ذكر هِشَام: عن أبي مخنف، عن عبداللّه بن علقمة، عن قَبيصة بن عبدالرحمن الخثعَمِيِّ: أن صالح بن مسرح التميمي كان رجلاً ناسكًا مُخبتًا، مُصفرَّ الوجْهِ، صاحب عِبادة، وأنه كان بدارا وأرض الموصل والجزيرة، له أصحاب يقرئهم القرآن ويفقههم، ويقُصُّ عليهم، فكان قبيصة بن عبدالرحمن حدث أصحابنا أن قصص صالح بن مسرح عنده، وكان ممن يرى رأيهم، فسألوه أن يبعث بالكتاب إليهم ففعل ﷺ.

قال أبو مخنف: فحدَّثني عبداللّه بن علقمة، قال: بينا أصحاب صالح يختلفون إليه إذ قال لهم ذات يوم: ما أدري ما تنتظرون! حتى متى أنتم مقيمون؛ هذا الجور قد فشا، وهذا العدل قد عفا، ولا تزداد هذه الولاة على الناس إلا غلوًا وعتوًا وتباعدًا عن الحقِّ، وجراَةً على الربِّ، فاستعدوا إلى إخوانكم الذين يريدون من إنكار الباطل والدعاء إلى الحق مثل الذي تريدون، فيأتوكم فنلتقي وننظر فيما نحن صانعون وفي أي وقت إن خرجنا نحن خارجون، قال: فتراسل أصحاب صالح وتلاقوا في ذلك،... وواعدهم الخروج في هلال صفر ليلة الأربعاء سنة ست وسبعين، فاجتمع بعضهم إلى بعض وتهيئوا وتيسروا للخروج في تلك الليلة، واجتمعوا جميعًا عنده في تلك الليلة لميعاده ... .

قال أبو مخنف: فحدَّثني رجل من بني محلم أن صالح بن مسرح، قال لأصحابه: ليلة خرج اتقوا اللّه عباد اللّه، ولا تعجلوا إلى قتال أحد من الناس، إلا أن يكونوا قومًا يريدونكم وينصبون لكم؛ فإنكم إنما خرجتم غضبًا للّه، حيث انتهكت محارمه، وعصي في الأرض فسفكت الدماء بغير حلها، وأخذت الأموال بغير حقّها، فلا تعيبوا على قوم أعمالاً، ثم تعملوا بها، ... وأقاموا بأرض دارا ثلاث عشرة ليلة، وتحصن منهم أهل دارا وأهل نصيبين وأهل سنجار وخرج صالح ليلة خرج في مئة وعشرين، وقيل: في مئة وعشرة، قال وبلغ مخرجهم محمد بن مروان وهو يومئذ أمير الجزيرة فاستخف بأمره....

فبعث إليهم عدي بن عدي بن عميرة من بني الحارث بن مُعَاوية بن ثور في خمس مئة، فقال له أصلح اللّه الأمير: أتبعثني إلى رأس الخوارج منذ عشرين سنة ؟! قد خرج معه رجال من ربيعة، قد سُمُّوا لي كانوا يغازوننا الرجل منهم خير من مائة فارس في خمسمائة رجل!! قال له: فإني أزيدك خمس مئة أخرى، فسر إليهم في ألف فسار من حران في ألف رجل فكان أول جيش سار إلى صالح وسار إليه عدي وكأنما يساق إلى الموت ...)). تاريخ الطبري (٣: ٥٥٥، ٥٥٧). ←

وقد قبل الأئمة الرواية عن الخوارج لصدقهم، وخرَّجوا لهم في ((**الصحاح**))[(١)] فلا يلام ابن حِبَّان في تخريجه لمثل هذا (والله أعلم).

من الطبقة الثانية (ت ٧٦هـ).

[٢/٣٠٠] (حب) **صالح**[(٢)] **بن أبي طَرِيف، أبو الصَّيْداء، الضبِّيُّ**[(٣)].

روى عن: أبي سَعِيْد الخُدْرِيِّ.

روى عنه: أبو زُهير حِبَّان بن زُهير العَدَوِيُّ، وأبو رَوْق عطية بن الحارث الهَمْدانيُّ.

وقد ذكره ابن حِبَّان[(٤)]، وابن قُطْلُوبُغا[(٥)] في ((**الثقات**)).

(٢٣٥) وخرج له في ((**التقاسيم**))[(٦)] قلت لأبي سَعِيْد الخُدْرِيِّ: أسمعت رسُول اللّه ﷺ يقول: في هذه الآية ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾[(٧)]، فقال: نعم سمعته يقول: يُخْرِجُ اللَّهُ أُنَاسًا مِنَ النَّارِ بعدَمَا يأخُذُ نِقْمَتَهُ مِنْهُمْ... الحديث.

←ثم ذكر أنَّ صالِحًا أخذهم على غرة فهزمهم، وأن مروان بن محمد لما بلغه ذلك غضب وبعث خالد بن جزء السلمي في ألف وخمس مئة، والحارث بن جعونة من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة في ألف وخمس مئة، ودعاهما فقال: أُخرُجا إلى هذه الخارجة القليلة الخبيثة وعجلا الخروج وأغذا السير فأيكما سبق فهو الأمير .... فقتلوا منهم جماعة، وأثخنوهم بالجراح، ثم اتفقت كلمة صالح بن سرج، وشبيب على الانسحاب تحت جنح الظلام.

فلما بلغ ذلك الحجاج سرح إليهم الحارث بن عميرة بن ذي المشعار الهمداني في ثلاثة آلاف رجل من أهل الكوفة...، فاقتتلوا أشدَّ قتال .... وصالح يومئذ في تسعين رجلاً فعبَّى الحارث بن عميرة يومئذ أصحابه، وجعل على ميمنته أبا الرواغ الشاكري وعلى ميسرته الزبير بن الأروح التميمي، ثم شد عليهم وذلك بعد العصر، وقد جعل أصحابه ثلاثة كراديس: فهو في كردوس، وشبيب في كردوس في ميمنته، وسُوَيْد بن سليم في كردوس في الميسرة في كل كردوس منهم ثلاثون رجلاً، فلمَّا شدَّ عليهم الحارث بن عميرة في جماعة أصحابه انكشف سُوَيْد بن سليم وثبت صالح بن مسرح فقتل يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقيت من جمادى الأولى من سنته. تاريخ الطبري (٣: ٥٥٧ - ٥٥٩).

وخبر هذه الحوادث من رواية أبي مخنف، وفيه مقال. انظر اللسان برقم (٦٨٦٠).

ثمَّ ذكر إنَّهم بايعوا شبيب، فكبس عسكر الحجاج في الليل فهزمهم شرَّ هزيمة، فكان ذلك الجيش أول جيش هزمه شبيب. تاريخ الطبري (٣: ٥٥٨، ٥٥٩).

(١) وخير مثال عِمران بن حِطان فإنه من مشاهير قادتهم، وخرَّج له البُخاري. انظر التقريب برقم (٥١٨٧).

(٢) ترحمته في الكنى للدولابي (٢: ١٤)، الثقات (٤: ٣٧٦)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٢٩٣/أ).

(٣) وقع في الرواية برقم (٧٤٣٢): ((صالح بن أبي طريف)). وذكر اسمه ابن حبان في ثقاته (٤: ٣٧٦)، فقال: ((صالح بن أبي طريف أبو الصيداء)).لكن وقع عند الدولابي في الكنى (٢: ١٤): ((أبو الصَّيداء صالح بن طريف الضبِّيُّ)). فأفادنا نسبته ضبياً.

(٤) (٤: ٣٧٦). وهو من فوات البُخاري، وابن أبي حاتم في أهل هذه الطبقة.

(٥) (ل٢٩٣/أ).

(٦) برقم (٧٤٣٢).

(٧) الحِجر: آية (٢).

أخبرنا مُحمَّد بن الحُسيْن بن مُكْرم، قال: حدَّثنا عبداللَّه بن عُمَر بن أبان بن صالح، قال: حدَّثنا أبو أُسامة، عن أبي رَوْق، قال: حدَّثنا صالح بن أبي طَرِيف، قال: (فذكره).

والحديث خرجته بتوسع في ((**مرويات حميد عن أنس**))[1]، وهو محفوظٌ من حديث أبي سَعِيْد الخُدْرِيِّ.

ولم أقف له على سواه.

وذكر الدُّولابِيُّ[2]: (بسنده عنه): أنه كان بخُراسان، وأنه أخبر بتولي يُوسُف بن عُمَر العراق فبكى واشتد بكاؤه، وقال: هذا الخبيث شهدته ضرب وهب بن منبه حتى قتله.

من الطبقة الثانية.

- (حب) **صالح بن طَرِيْف**، هو: صالح بن أبي طَرِيْف [٢/٣٠٠].

[٣/٣٠١] (حب) **صالح**[3] **بن عبيد**.

روى عن: نابل صاحب العباء،

روى عنه: عَمْرو بن الحارث المِصْرِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**ثقاته**)) في الطبقة (أتباع التابعين)[4]، وأعاده في (تُبَّاع التبع)[5].

قال المزِّيُّ[6]: ((ذكره بن حِبَّان في كتاب ((**الثِّقات**)) وفرق بين الذي يروي عن قَبِيْصة بن وقَّاص ويروي عنه أبو هاشم الزَّعفراني[7]. وبين الذي يروي عن نابل صاحب العباء ويروي عنه عَمْرو بن الحارث[8] وجعلهما غيره واحدا فاللَّه أعلم)).

قلت: المراد البُخاري في ((**تاريخه**))[9]، وبه قال أبو بكر البزَّار في ((**السُّنن**)) على ما ذكره الحَافِظُ في ((**التهذيب**))[10].

وقال ابن القطَّان: ((صالح بن عبيد لا نعرف حاله أصلا))[11]. أراد صاحب قَبِيصة.

---

(١) برقم (٥٨).

(٢) الكنى (٢: ١٤).

(٣) التاريخ الكبير (٤: ٢٨٦)، الجرح (٤: ٤٠٨)، الثقات (٦: ٤٦٤)، (٨: ٣١٦) وانظر تهذيب التهذيب (٢: ١٩٧).

(٤) الثقات (٦: ٤٦٤).

(٥) الثقات (٨: ٣١٦).

(٦) تهذيبه (١٣: ٦٩).

(٧) الثقات (٦: ٤٥٧).

(٨) الثقات (٦: ٤٦٤).

(٩) (٤: ٢٨٦).

(١٠) التهذيب (٢: ١٩٧).

(١١) بيان الوهم (٤: ١٣٩).

وقال ابن المواق: ((وسواء كان صالح هذا هو صاحب قَبيصة أو صاحب نابل فهما مجْهُولان))[١].

(٢٣٦) خرج له ابن حِبَّان[٢] حديث: ((مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ)).

أخبرنا عبداللّه بن مُحمَّد بن سَلْم، قال: حدَّثنا حَرْملة بن يحيى، قال: حدَّثنا ابن وهب، قال: أخبرني عَمْرو بن الحارث: أن صالح بن عُبيد حدَّثه أنَّ نابلاً صاحِب العباء حدَّثه عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: (فذكره).

وهذا حديث مشهور عن أبي هُريرة: أخرجه البُخاري[٣]، ومسلم[٤]: من طريق سَعِيْد بن مُرجانة، عنه (نحوه).

من الطبقة الثالثة.

[٣/٣٠٢] (تمييز) **صالح**[٥] **بن عُبَيْد.**

روى عن: قَبيصَةَ بن وقَّاص.

روى عنه: أبو هاشم الزَّعْفَرانِيُّ.

قال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[٦]: ((صالح بن عُبَيْد، عن قَبيصة بن وقَّاص، قيل: إنه غير الذي روى عنه عَمْرو بن الحارث المِصْري، وقيل: هو هو، مقبول)).

قلت: هذا الذَّهبِيُّ قال في ((**الكاشِفِ**))[٧]، بالجمع، ولفظه: ((صالح بن عُبَيْد عن قَبيصةَ بن وقَّاص وغيره. وعنه أبو هاشم الزَّعْفرَانِيُّ وعَمْرو بن الحارث، ثقة. د)).

من الطبقة الثالثة. (د) ذكرته للتمييز.

[٤/٣٠٣] (حب) **صالح**[٨] **بن مالك الخُوَارَزْمِيُّ**[٩].

روى عن: أبي عُمَر حَفْص بن سُلَيْمان الأَسَدِيِّ الكُوفِيِّ[١٠]، ورَوح بن مُسَافِرٍ[١١]، وسَعِيْد بن

---

(١) التهذيب (٢: ١٩٧).

(٢) برقم (٤٣٠٨).

(٣) الجامع برقمي (٢٣٨١، ٦٣٣٧).

(٤) صحيحه (٢: ١١٤٧).

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال (١٣: ٦٩)، التهذيب (٢: ١٩٧)، التقريب برقم (٢٨٩٢).

(٦) برقم (٢٨٩٢).

(٧) برقم (٢٣٥٢).

(٨) ترجمته في الجرح (٤: ٤١٦)، الثقات (٨: ٣١٨)، تاريخ بغداد (٩: ٣١٦).

(٩) قال ابن حبان في الثقات (٨: ٣١٨): ((صالح بن مالك الخوارزمي أبو عبداللّه سكن بغداد)). وقال الخطيب في تاريخه (٩: ٣١٦): ((صالح بن مالك أبو عبداللّه الخوارزمي سكن بغداد وحدث بها)).

(١٠) الكامل (٢: ٣٨٢).

زَرْبِيٍّ[١]، وسوَّار بن مُصْعب[٢]، وصالح بن بشير المُرِّيِّ[٣]، وعبدالأعلى بن أبي المُسَاوِر[٤]، وعبدالرزاق بن عُمَر الدِّمَشْقِيِّ[٥]، وعبدالعزيز بن عبداللّه بن أبي سَلمةَ، وعبدالغفُور الوَاسِطِيِّ[٦]، وعُبَيْداللّه بن عَمْرو الرقِّيِّ، وعُثْمان بن عبدالرحمن الزُّهريِّ[٧]، وعِيْسى بن يونُس، والمِسْور بن الصَّلْت[٨]، وهيَّاج بن بِسْطام[٩]، ويزيد بن عطاء اليشْكُريِّ[١٠]، وأبي عبيدة النَّاجِيِّ[١١]، وأبى مُسلم قائد الأعْمَش.

روى عنه: إبراهيم بن أسْبَاط بن السَّكن البَغْدَادِيُّ[١٢]، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبداللّه بن أيوب المُخَرِّمِيُّ[١٣]، وأحْمَد بن علي بن سَعِيْد أبو بكر[١٤]، وأبو يعلى أحْمَد بن علي بن المُثنى، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عيسى الخَلَنْجِيُّ[١٥]، والحسن بن أحْمَد بن مَنصُور سجَّادة[١٦]، وعبداللّه بن أحْمَد بن حنبل[١٧]، وأبو القَاسِم عبداللّه بن مُحمَّد بن عبدالعزيز البغَويُّ[١٨]، وعبداللّه بن مُحمَّد ابن أبي الدُّنيا[١٩]، وأبو زُرْعةَ عبيداللّه بن عبدالكريم الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن الفَضْل[٢٠].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٢١]، وقال: ((مُستقيم الحديث)).

---

(١١) تاريخ بغداد (٨: ٣٩٩).

(١) الكامل (٣: ٣٦٦).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٥٣٢٤).

(٣) تاريخ بغداد (٩: ٣٠٥).

(٤) مسند أبي يعلى برقم (٦٦٣٧).

(٥) تهذيب الكمال (١٨: ٤٨).

(٦) تاريخ بغداد (١١: ١٣٠).

(٧) تاريخ بغداد (١١: ٢٧٩).

(٨) الكامل (٦: ٤٣١).

(٩) الكامل (٧: ١٣٢).

(١٠) تهذيب الكمال (٣٢: ٢١٠).

(١١) مسند أبي يعلى برقم (٦٠٦٧).

(١٢) المعجم الصغير برقم (٢٢٨).

(١٣) زيادات القطيعي على الفضائل برقم (٤٩٧).

(١٤) تاريخ بغداد (٤: ٣٠٤).

(١٥) تاريخ بغداد (٥: ٦٣).

(١٦) الكامل (٢: ٢٣٨).

(١٧) زياداته على الفضائل برقم (٢٢٠).

(١٨) الجعديات برقم (٢٨٦٩).

(١٩) الهم والحزن برقم (٤٠).

(٢٠) سنن الدَّارقُطني (٣: ٣١٢).

(٢١) (٨: ٣١٨).

وقال الخَطِيبُ[1]: ((كان صدُوقًا)).

(٢٣٧) خرج له ابن حِبَّان[2] حديث: كانَ رسُول اللَّه ﷺ عندنا في البَيْتِ فدَعَا بوضُوءٍ، فَأَتَيْنَاهُ بتَوْرٍ مِن صُفْرٍ .... الحديث.

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدَّثنا صالح بن مالك الخُوَارَزْمِيُّ، قال: حدَّثنا عبدالعزيز بن عبداللَّه بن أبي سلمة، عن عَمْرو بن يحيى، عن أبيه، عن عبداللَّه بن زيد، قال: (فذكره).

وأخرجه البُخاريُّ[3]، ومُسلم[4]: من طريق عَمْرو بن يحيى، عن أبيه، (بهذا).

(٢٣٨) روى حديث عبداللَّه بن مَسعُود، قال: ما صُمْنَا مَعَ رسُولِ اللَّه ﷺ تِسْعًا وعِشْرِيْنَ أَكْثَر مِمَّا صُمْنا معهُ ثلاثِيْنَ.

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((**الصَّغير**))[5]: من طريق صالح بن مالك الخُوَارَزْمِيُّ، حدَّثنا عبدالأعلى بن أبي المُساوِر، عن حمَّاد بن أبي سُلَيْمان، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَةَ، عنه: (بهذا).

وقال: ((لم يروه عن حمَّاد إلا عبدالأعلى، تفرَّد به صالح)).

وأخرجه الخَطِيبُ[6]: من طريق صالح بن مالك: (بهذا).

ولم أجده من غير هذا الوجه، وكأن الخَطِيب اسْتغربه كذلك فساقه في ترجمته، لكن الحديث ثابت عن ابن مَسعُود من طرق أخرى[7]؛ فتكون الغرابة نسبية.

وخرَّج له (كذلك) ابن أبي الدُّنيا[8]، وأبو يعلى[9]، وأبو القَاسِم البغويُّ[10]، والقَطِيعِيُّ[11]، والطَّبرانِيُّ[12]، وابن عَدِي[13]، والدَّارقُطْنِيُّ[14]، والبيْهقِيُّ[15].

من الطبقة الرابعة.

---

(١) تاريخه (٩: ٣١٦).

(٢) الإحسان برقم (١٠٩٣).

(٣) الجامع برقمي (١٨٤، ١٩٦).

(٤) صحيحه (١: ٢٣٥).

(٥) برقم (٢٢٨)، وهو في الكبير برقم (١٠٠٢١)

(٦) تاريخه (٨: ٣١٦).

(٧) أخرجه أبو داود برقم (٢٣٢٢)، والترمذي برقم (٦٨٩)، وابن خزيمة برقم (٢٢٨).

(٨) الهم والحزن برقم (٤٥).

(٩) مسنده بالأرقام (٢٠٦٣، ٣٥٧٤، ٣٦٣٤، ٤١٠٢، ٦٠٦٧، ٦٦٣٧).

(١٠) الجعديات بالأرقام (٨٦٩، ٨٨٨، ٢٨٩٠، ٢٨٩٦، ٢٩٠٠، ٢٩٠٣، ٢٩٠٥، ٢٩١٢، ٢٩١٣).

(١١) الزوائد على فضائل الصحابة بالأرقام (٢٢٠، ٤٦٠، ٤٦٧، ١٠٦٤).

(١٢) الكبير بالأرقام (٧٣٨٩، ١٠٠٢١، ١٢٦٧٣) (١٧ / ١٣٨)، الصغير برقم (٢٢٨).

(١٣) الكامل (٢: ٢٨، ٢٣٨، ٣٨٢)، (٣: ٣٦٦، ٣٦٧)، (٦: ٤٣١)، (٧: ١٣٢).

(١٤) سننه (١: ٢٥٧)، (٣: ٣١٢).

(١٥) الكبرى برقم (١٥٣٤٢).

(من اسمه الصلت)

[٣/٣٠٤] (حب كم) **الصَّلتُ** [١] **بن بِهْرام التَّيْمِيُّ، أبو هَاشِمٍ، الكُوْفِيُّ** [٢].

روى عن: إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيِّ[٣]، وبكر بن وائل الكُوْفِـيِّ[٤]، وجميع بـن عُمير الكُوْفِـيِّ[٥]، والحارث بن وهب[٦]، والحسن بن أبي الحسن البَصْرِيِّ، وحوط بن عبدالله بـن رافـع[٧]، وزيـد بـن وهب الجُهَنِيِّ[٨]، وسيار بن أبي حَمْزَةَ[٩]، وأبي وائل شَقِيْق بن سلمةَ[١٠]، وعامر الشَّعْبِيِّ، وعُمارة بن عُمير[١١]، وأبي جُوَيْرِية عبدالرحمن بن مَسْعُود العَبْدِيِّ[١٢]، وعبدالله بن البَهِـيِّ[١٣]، وعبدالملك بـن سلع الهَمْدَانِيِّ الكُوْفِيِّ[١٤]، وعلي بن الأقْمَر[١٥]، ومنذر بن هضوْذة[١٦]، ويزيد بن الفَقِيْر[١٧].

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٦: ٣٥٤)، تاريخ الدارمي عن ابن معين برقم (٤٣١)، تاريخ الدوري عنه (٣: ٢٧٣)، التاريخ الكبير (٤: ٣٠٢)، الضعفاء الصغير برقم (١٧٠)، العلل رواية عبدالله بالأرقام (٢٣٧٩، ٢٨٩٨، ٤٨٤٨)، سؤالات الآجري برقم (٣٥، ٤١٨)، الكنى لمسلم (٢: ٨٧٤)، الجرح (٤: ٤٣٨)، الثقات (٦: ٤٧١)، تاريخ الثقات لابن شاهين برقم (٥٨٧)، سؤالات البرقاني (ص ٣٧)، الميزان (٢: ٣١٧)، تعجيل المنفعة (١: ٦٧٤) تهذيب (٢: ٢١٦)، اللسان برقم (٤٣١٦)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٣٠٠/أ).

(٢) قال البُخاري في الضعفاء الصغير برقم (١٧٠): ((الصَّلْت بن مهران التيمي الكوفي، أبو هِشَام نسبه مروان بن مُعَاوية)).

وقال في التاريخ الكبير (٤: ٣٠٢): ((صلت بن بهرام التيمي الكوفي أبو هاشم...)). وقال ابن سعد في طبقاته (٦: ٣٥٤): ((الصَّلْت بن بهرام من بني تيم الله بن ثعلبة...)). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٤٣٨) عن أبيه: ((الصَّلْت بن بهرام التيمي الكوفي، أبو هاشم)). وقال الحافظ في التعجيل (١: ٦٧٤): ((الصَّلْت بن بهرام التيمي ويقال الهلالي أبو هاشم ويقال أبو هِشَام الكوفي)).

(٣) المعجم الكبير برقم (٩١٥٢).

(٤) تهذيب الكمال (٤: ٢٣٠).

(٥) تهذيب الكمال (٥: ١٤٢).

(٦) المستدرك برقم (١٣٧١)،

(٧) الجرح (٣: ٢٨٨).

(٨) تهذيب الكمال (١٠: ١١١).

(٩) التاريخ لابن معين (٤: ٣٠).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (١٦٥٢٧).

(١١) العلل رواية عبدالله (١: ٥٣٧).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٩٠٦).

(١٣) تهذيب الكمال (١٦: ٣٤١).

(١٤) تهذيب الكمال (١٨: ٣١٩).

(١٥) الكامل (٦: ١٦٣).

(١٦) المستدرك برقم (٨٤١٨).

(١٧) المعجم الصغير برقم (٢٦٣).

روى عنه: جرير بن حازم[١]، وحسان بن إبراهيم[٢]، وأبو أسامة حمَّاد بن أسامة[٣]، وخالد بن يزيد بن عبدالرحمن الدِّمشْقيُّ[٤]، وخالد بن يزيد القُسْريُّ[٥]، وسُفيان بن سَعِيْد الثَّوْرِيُّ[٦]، وسُفيان بن عُيَيْنة[٧]، وسلاَّم بن سلْم الطَّويل[٨]، وشَرِيْك بن عبداللَّه[٩]، وكِدام بن مِسْعر بن كِدَام[١٠]، ومُحمَّد بن بكر، ومُحمَّد بن فُضيْل بن عَطِيَّة[١١]، ومَرْوان بن مُعَاوية الفَزَارِيُّ، ومِنْدل بن علي[١٢]، ونُعيْم بن مَيْسرة[١٣]، ووكِيْع بن الجرَّاح[١٤]، ويحيى بن عبداللَّه الخُزَاعِيُّ[١٥]، ويحيى بن نصر بن حاجب القُرشِيُّ[١٦]، وأبو حنيفة، وأبو شِهَاب[١٧]، أبو المُعتمِر[١٨]

(٢٣٩) خرج له ابن حِبَّان [١٩]حديث: ((إنَّ مَا أَتَخوَّفُ عَلَيْكُمْ رجُلٌ قَرأَ القُرْآنَ حتَّى إذَا رُئِيَتْ بَهجَتُهُ علَيْهِ...)) الحديث.

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المُثنَّى، حدَّثنا مُحمَّد بن مَرْزوق، حدَّثنا مُحمَّد بن بكر عن الصَّلْت بن بهْرام، حدَّثنا الحسن، حدَّثنا جُنْدب البَجَلِيُّ (في هذا المسجد): أنَّ حُذيفة حدثه، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وأخرجه البزَّار[٢٠]: عن مُحمَّد بن مرزوق، والحسن بن أبي كبشة (كلاهما): عن مُحمَّد بن بكر

---

(١) التاريخ الأوسط برقم (٢٧٧).

(٢) المعجم الكبير برقم (٩١٥٢).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٩٠٦).

(٤) تهذيب الكمال (٨: ١٩٦).

(٥) المعجم الصغير برقم (٢٦٣).

(٦) المستدرك برقم (٨٤١٨).

(٧) تهذيب الكمال (١١: ١٧٧).

(٨) تهذيب الكمال (١٢: ٢٧٧).

(٩) تهذيب الكمال (١٢: ٤٦٢).

(١٠) الجرح (٧: ١٧٤).

(١١) المعجم الصغير برقم (١٠٥٣).

(١٢) المعجم الكبير برقم (٣٢٦٤).

(١٣) تهذيب الكمال (٢٩: ٤٩٣).

(١٤) المستدرك برقم (١٣٧١).

(١٥) تهذيب الكمال (٣١: ٤٤٦).

(١٦) الجرح (٩: ١٩٣).

(١٧) طبقات ابن سعد (٦: ٢٥٠).

(١٨) كنى البُخاري (ص ٧٣).

(١٩) برقم (٨١).

(٢٠) كشف الأستار برقم (١٧٥).

البُرْسَانيِّ: (بهذا).

وقال: ((لا نعلمه يروى إلا عن حُذيفة، وإسناده حسن، والصَّلْت مشهور، ومن بعده لا يُسأل عن أمثالهم)).

وقال ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[1]: ((الصَّلْت بن بِهْرام كُوفِيٌّ عزيزُ الحديث، يروى عن جماعة من التابعين، روى عنه: أهل الكوفة، وهو الذي يروي عن الحسن، روى عنه مُحمَّد بن بكر المُقرىء الكوفى ليس بالبُرْسَانِيِّ، ومن قال: إنه الصَّلْت بن مِهْران، فقد وهِمَ إنَّما هو الصَّلْت بن بِهْرام)).

قال الحَافِظُ[2]: ((هذا الذي رده جزم به البُخاريُّ: عن شيخه علي بن المَدِينِيِّ، وهو أخبر بشيخه. وقال البُخاريُّ في ((**التاريخ**)) قال لي علي: ثنا مُحمَّد بن بكر البُرْسَانِيُّ، عن الصَّلْت بن مِهْران، حدَّثنِي الحسن البصري فذكر حديثًا)).

قلت: الذي في ((**التاريخ**))[3]: ((قال لنا علي حدَّثنا مُحمَّد بن بكر نا الصَّلْت نا الحسن حدَّثنِي جُنْدب أنَّ حُذيفة حدثه....)).

فهذا يُشْكِل على نقل الحَافِظ، فليس فيه التصريح بنسبة شيخ ابن المديني، ولعلَّ مرده لاختلاف النسخ (واللَّه أعلم).

وبما أن التصريح وقع في رواية البزار أنه البُرْسانِي، فلا كلام إذًا ! لكن يبقى الإشْكال هنا هل شيخ البُرْسَاني هو ابن مِهْران على ما ذكر البُخاريُّ وأبو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ؟، أو ابن بِهْرام على ما ذكر ابن حِبَّان؟.

ولأجل هذا الإشْكال فسوف أورده تمييزًا بعد هذا وأنقل ما ذكروا فيه.

والصَّلْت بن بِهْرام هذا ذكره أحْمَد في عداد وفد أهل الكُوفة إلى عُمَر بن عبدالعزيز[4]. وقال ابن عُيَيْنة: ((ثنا الصَّلْت بن بِهْرام، كان أصدق أهل الكوفة))[5]. وقال إسحاق بن راهُوْيه في ((**مُسنده**)): ((أخبرنا وكيع ثنا الصَّلْت بن بِهْرام وهو ثقة))[6].

قال ابن سعد[7]: ((كان ثقة إن شاء اللَّه)).

قال عبداللَّه بن أحْمَد[8]: ((سألت أبي عن الصَّلْت بن بِهْرام فقال: ليس به بأس)).

---

(١) (٦: ٤٧١).

(٢) التهذيب (٢: ٢١٦).

(٣) التاريخ (٤: ٣٠٢).

(٤) العلل رواية عبداللَّه برقم (١٠٤٥).

(٥) التعجيل (١: ٦٧٤).

(٦) التعجيل (١: ٦٧٥).

(٧) طبقاته (٦: ٣٥٤).

(٨) العلل برقم (٢٣٧٩).

وقال مرة[١]: ((سمعت أبي يقول: الصَّلْت بن بِهْرام ثقة)). وقال مرة[٢]: ((سمعت أبي يقول ما أصلح حديثه يعني الصَّلْت بن بِهْرام)). وفي رواية أبي طالب عنه: ((كوفِيٌّ ثقة))[٣].

قال عبَّاس الدُّوريُّ[٤]: ((سمعت يحيى يقول الصَّلت بن بِهْرام ثقة)). وقال الدَّارِمِيُّ[٥] عن ابن مَعِين: ((وسألته عن الصَّلْت بن بِهْرام كيف هو فقال ثقة)). وقال بن أبي خَيْثمة، عن يحيى: ((ثقة))[٦].

وقال ابن عمار: ((ثقة))[٧]. وقال البُخارِيُّ[٨]: ((يُذكر بالإرجاء سمع أبا وائل، صدوق في الحديث)).

وقال أبو حَاتِم: ((هو صدوق ليس له عيب إلا الإرجاء))[٩]. وكذا تكلم فيه أبو زُرْعة للارجاء[١٠].

وقال الآجرِّيُّ[١١]: ((سألت أبا داود عن الصَّلت بن بِهْرام فقال ثقة)). وقال[١٢]: ((سألت أبا داود عن سَعِيْد بن عُبيد الطَّائِيِّ، فقال: كان شُعْبة يتمنى لقاء أربعة: سَعِيْد بن عُبيد الطَّائِيَّ، والصَّلْت بن بِهْرام...)).

وقال الأزدي: ((إذا روى عنه الثِّقات استقام حديثه، وإذا روى عنه الضُّعفاء خلطوا، و لا بأس به))[١٣].

وقال الدَّارقُطْنِيُّ: ((لا بأس به))[١٤]. وذكره ابن قُطْلُوبُغا[١٥] في ((**الثِّقات**)).

(٢٤٠) روى حديث: ابن عُمَر، قال: أمرنا رسُول اللَّه ﷺ أنَّ نغتِسَل يومَ الجمُعةِ.

---

(١) العلل برقم (٢٨٩٨).

(٢) العلل برقم (٤٨٤٨).

(٣) الجرح (٤: ٤٣٨).

(٤) التاريخ (٢: ٢٧٠).

(٥) تاريخه برقم (٤٣١).

(٦) الجرح (٤: ٤٣٨).

(٧) اللسان (٤: ١٩٥).

(٨) الضعفاء الصغير برقم (١٧٠).

(٩) الجرح (٤: ٤٣٨).

(١٠) اللسان (٤: ١٩٥).

(١١) سؤالاته برقم (٣٥).

(١٢) سؤالاته برقم (٤١٨).

(١٣) اللسان (٤: ١٩٥).

(١٤) اللسان (٤: ١٩٥).

(١٥) (ل٣٠٠/أ).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((**الصَّغير**))[١]، وقال: ((لم يروه عن الصَّلْت بن بِهْرام إلا خالد بن يزيد البجلي ثم القُسْري، وقُسَر فخذٌ من بَجيْلَةَ))

يرويه خالد بن يزيد القُسْري، حدَّثنا الصلت بن بهرام، عن يزيد بن الفقير، عنه: (بهذا).

(٢٤١) وحديث ((مَا اخْتَلَجَ عِرْقٌ وَلاَ عَيْنٌ بِذَنْبٍ وَمَا يَدْفَعُ اللَّهُ أَكْثَر)).

يرويه أَحْمَد بن الفُرات الرَّازيُّ، حدَّثنا مُحمَّد بن كثير، حدَّثنا مُحمَّد بن فُضيْل، عن الصَّلْت بن بِهْرام، عن أبي وائل، عن البراء بن عازب، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((**الصَّغير**))[٢]، وقال: ((لم يروه عن الصَّلْت إلا ابن فُضيْل، ولا عنه إلا مُحمَّد بن كثير، تفرَّد به أَحْمَد بن فُرات)).

قال ابن حِبَّان[٣]: ((وللصَّلْت عشرة أحاديث)). وقد وقفتُ على قريب من هذا العدد.

وخرَّج له (كذلك) عبداللَّه بن حنبل[٤]، وأبو القَاسِم البغَوِيُّ[٥]، وابن أبي حَاتِمٍ[٦]، والطَّبرانِيُّ[٧]، وابن عَدِي[٨]، والحَاكِمُ[٩]، والبيْهقِيُّ[١٠].

قال الحَافِظ في ((**التهذيب**))[١١]: ((الصَّلت بن بَهْرام الكُوفيُّ التَّمِيْمِيُّ أبو هَاشِم كذا ذكره الحَافِظ عبدالغني، وحذفه المِزِّيُّ لأنه لم يقف على رواية له في الكتب المذكورة، وكان الأولى أن يذكره احتياطًا))[١٢].

من الطبقة الثالثة (ت ١٤٧هـ)[١٣].

---

(١) برقم (٢٦٣).

(٢) برقم (١٠٥٣).

(٣) الثقات (٧: ٤٨٠).

(٤) العلل برقم (٥٢).

(٥) الجعديات برقم (٢١٨٦).

(٦) الجرح (٩: ٤٤٣).

(٧) الكبير بالأرقام (٣٢٦٣، ٣٢٦٤، ٤٧١٨).

(٨) الكامل (٦: ١٦٣).

(٩) المستدرك برقمي (١٣٧١، ٨٤١٨).

(١٠) الكبرى برقمي (١٣٩٠٦، ١٦٥٢٧).

(١١) (٢: ٢١٦).

(١٢) فمن أجل هذا ترجمه في ((التهذيب)) لِما شرط في مقدمته (١: ١١) من أنه يذكر الرواة الذين حذفهم المزي لعدم عثوره على روايته لهم، فيذكرهم هو على سبيل الاحتمال.

أما في ((التعجيل)) فلم أدري لم ترجمه مع أنه قال في المقدمة (١: ٢٤٤): ((فمن كان في ((التهذيب)) اقتصرت على اسمه فقط، وقلت: هو في التهذيب....)). كذا قال !! وما أراه التزم هذا، فهذا الراوي ترجمه في التهذيب (٢: ٢١٦)، وفي التعجيل (١: ٦٧٤).

(١٣) قاله الواقدي تعجيل المنفعة (١: ٦٧٥)

- (حب كم) **الصَّلْت بن مِهْران**، في: الصَّلْت بن بِهْرام [٣/٣٠٤].

[٣/٣٠٥] (تمييز) **الصَّلْت[١] بن مِهْران المِعْوَلِيُّ**.

روى عن: الحسن، وشَهْر بن حَوْشب.

روى عنه: سهْل بن حمَّاد، ومُحمَّد بن بكر البُرْسَانِيُّ.

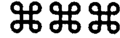
مال إلى التفريقُ بينهُما البُخارِيُّ، وابن أبي حَاتِمٍ عن أبيـه، وأفردهُما الحَافِظ في ((**اللسان**))[٢]، وجمع بينهما في ((**التهذيب**))[٣]، و((**التعجيل**))[٤].

وقال في ((**اللسان**))[٥]: ((تقدم في ترجمة الصَّلْت بن بِهْرام ان بن حِبَّان قال: روى عنه مُحمَّد بن بكر وليس بالبرساني، ومن قال: ابن بِهْرام فقد أخطأ، فليحقق)).

فظهر أنه لَم يظهر له وجه ترجيح، ولم يتحرر لي الفرق (كذلك)، وإن كنت أميل إلى قول ابن حِبَّان، لأن المتقدمين لم يشر أحد منهم إلى هذا الراوي صراحة، ولم ينسبوه، إلا ما وقع في شيوخ البُرْسَانِيِّ عند المِزِّيِّ إذ نسبه، فقال: ((الصَّلْت بن مِهْران المِعْوَلِيُّ))[٦].

وإن كنت لا أجزم بهذا لذا ذكرته تمييزًا، وجريت على ظاهر رواية ((**الصحيح**))[٧]، وترجيحه في ((**الثّقات**))[٨] أنَّ صاحب الحديث، هو ابن بِهْرام لا ابن مِهْران، خاصَّةً أنه لم يقع منسوبًا عند البُخارِيِّ في ((**التاريخ**))، وتصرف البزَّار يدلُّ على أنه ابن بِهْرام المعروف. (واللَّه أعلم).

من الطبقة الثالثة.



(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٤: ٣٠١)، الجرح (٤: ٤٣٩)، اللسان برقم (٤٣٢٧).

(٢) برقمي (٤٣١٦)، (٤٣٢٧).

(٣) (٢: ٢١٦).

(٤) (١: ٦٧٤).

(٥) (٤: ١٩٩).

(٦) تهذيب الكمال (٢٤: ٥٣١).

(٧) برقم (٨١).

(٨) (٦: ٤٧١).

باب الضاد

(من اسمه الضحاك)

[٣٠٦/٣] (خز حب) **الضحَّاك**[١] **بن يسار اليشْكُرِيُّ، أبو العَلاء، البَصْرِيُّ**[٢].

روى عن: زياد بن عبَّاد[٣]، وأبي تميمة طَرِيْف بن مُجالِد الهُجَيْمِيِّ، وأبي عُثمان عبدالرحمن بن مُلّ (الميم مثلّثة) النَّهْدِيِّ[٤]، وأبي حِكمة عِصْمة الغزَّال[٥]، والقَاسِم بن مُخيمرةَ الهَمْدَانِيِّ[٦]، ومطرِّف بن عبدالله بن الشخِّير، ويزيد بن عبدالله بن الشخِّير[٧]،

روى عنه: حَفْص بن عُمر الحَوضِيُّ، وداود بن المُحبَّر[٨]، وسُلَيْمان بن داود الطَّيالسِيُّ[٩]، ومسلم بن إبراهيم[١٠]، ووكيع بن الجرَّاح[١١]، ويحيى بن المُتوكل الباهِلِيُّ[١٢].

وقال مُعَاوية بن صالح، عن يحيى: ((الضحَّاك بن يسار بصري ضعيف))[١٣]. وقال العبَّاس[١٤]، عن يحيى: ((الضحَّاك بن يسار يضعفه البصريُّون)).

وقال أبو حَاتِم: ((لا بأس به))[١٥]. وهذا عجبٌ من أبي حَاتِم ؟!. وقال الآجُرِّي[١٦]، عن أبي داود: ((ضعيفٌ)). وذكره ابن حِبَّان[١٧]، وابن قُطْلُوبُغا[١٨] في ((**الثِّقات**)).

---

(١) ترجمته في التاريخ لابن معين رواية الدوري (٤: ٢٣٥، ٢٣٦)، التاريخ الكبير (٤: ٣٣٥)، الكنى لمسلم (١: ٦١٦)، ضعفاء النسائي (ص٦٠)، الكنى للدولابي (٢: ٤٩)، ضعفاء العقيلي (٢: ٢١٨)، الجرح (٤: ٤٦٢)، الثقات (٦: ٤٨٣)، الكامل (٤: ٩٩)، الميزان (٢: ٣٢٧)، إكمال الحسيني (ص٢٠٩)، ذيل الكاشف (ص١٤٣)، تعجيل المنفعة (١: ٦٨٠)، اللسان برقم (٤٣٤٤)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٣٠٣/أ).

(٢) قال البُخاري في التاريخ (٤: ٣٣٥): ((الضحَّاك بن يسار البصري أبو العلاء...، وكناه وكيع)). ووقع اسمه في ضعفاء العقيلي (٢: ٢١٨) منسوباً إلى يشكُر.

(٣) التاريخ الكبير (٣: ٣٦١).

(٤) تهذيب الكمال (١٧: ٤٢٤).

(٥) الجرح (٧: ٢٠).

(٦) تهذيب الكمال (٢٣: ٤٤٢).

(٧) مسند أحمد برقم (١٥٩٩٩).

(٨) الإخوان لابن أبي الدنيا برقم (٧٣).

(٩) مسنده برقم (٥١٤).

(١٠) التاريخ لابن معين رواية الدوري (٤: ٢٣٥).

(١١) مسند أحمد برقم (٢٠٣٥٤).

(١٢) تهذيب الكمال (٣١: ٥١٦).

(١٣) الضعفاء للعقيلي (٢: ٢١٨).

(١٤) التاريخ (٤: ٢٣٥).

(١٥) الجرح (٤: ٤٦٢).

(١٦) سؤالاته برقم (١٤٢١).

(١٧) (٦: ٤٨٣).

(١٨) (ل٧٦/ب).

قال ابن عَدِي[1]: ((بصري ضعيف،... لا أعرف له إلا الشيء اليسير)).

وذكره ابن الجَارُود[2]، والسَّاجي[3]، والعُقيلي[4] في ((**الضُّعفاء**)).

(٢٤٢) خرَّج له ابن حِبَّان[5] حديث: ((مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا: وعَقَدَ تِسْعِيْنَ)).

أخبرنا الفَضْل بن الحُباب الجُمَحِيُّ، قال: حدَّثنا حَفْص بن عُمَر الحَوضِيُّ، قال: حدَّثنا الضحَّاك بن يسار، عن أبي تميمة الهُجَيْمِيِّ، عن أبي مُوْسى الأشْعريِّ، عن النبي ﷺ، قال: (فذكره).

أخبرناه الفَضْل بن الحُباب مرة أخرى قال: ((وَضَمَّ عَلَى تِسْعِيْنَ)).

والحديث اختلف فيه رفعًا ووقفًا: فرواه وكيع[6]، وأبو داود الطَّيالسِي[7]، وأبو الوليد الطَّيالِسِي[8]: (كلهم) عن الضحَّاك بن يسار: (بهذا).

ورواه ابن أبي عَدِي[9]: عن سَعِيْد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن أبي تميمة، عن أبي مُوْسى (مرفوعًا). وخالفه غيره.

قال ابن خُزيْمَةَ: ((لم يُسنِد هذا الخبر عن قَتَادة غير ابن أبي عَدِي، عن سَعِيْد)).

قلت: خالفه شُعْبَة[10]، وهمَّام بن يحيى[11]، عنه به (موقوفًا)، وهما من أوثق أصحاب قَتَادة.

قال الطَّيالِسِي[12]: ((لم يرفعه شُعْبة، ورفعه سَعِيْد)).

ولعل هذا من قَتَادة مرة قصر في الإسناد، ومرة رفع، وبهذا يكون متابعًا قويًا للضحَّاك بن يسار عليه عن أبي تميمة، ولا يضر ضعفه، فلعلَّ ابن حِبَّان انتقى له هذه الرِّواية وخرجها لمَّا علم صحتها.

ويؤيد هذا أن ابن خُزيْمَةَ خرَّجه كذلك في ((**صحيحه**)) كما سبق، وقد ذكره الهَيْثمي في ((**المجمع**))[13]، وقال: ((رجاله رجال الصَّحيح)).

---

(١) الكامل (٤: ٩٩).

(٢) اللسان (٤: ٢٠٣).

(٣) التعجيل (١: ٦٨١).

(٤) الضعفاء (٢: ٢١٨).

(٥) الإحسان برقم (٣٥٨٤).

(٦) مسند أحمد برقم (١٩٧٢٨).

(٧) برقم (٥١٤)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى برقم (٨٢٦٠).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (٨٢٦٠).

(٩) صحيح ابن خزيمة برقمي (٢١٥٤، ٢١٥٥)

(١٠) أخرجه الطيالسي في مسنده برقم (٥١٣)، أحمد في مسنده برقم (١٩٧٢٨)، والبزار ((كشف الأستار)) برقم (١٠٤٠)، والبيهقي برقم (٨٢٦١).

(١١) أخرجه عبد بن حميد المنتخب برقم (٥٦٣).

(١٢) مسنده برقم (٥١٣).

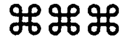
(١٣) (٣:١٩٣).

وخالفهما العُقيليُّ في «**الضُّعفاء**»[١] فعدَّه في مناكير الضحَّاك بن يسار، فقال: ومن حديثه ما حدَّثناه مُحمَّد بن أيوب، قال: حدَّثنا أبو الوليد الطَّيالِسِيُّ، قال: حدَّثنا الضحَّاك بن يسار اليَشْكُرِيُّ، قال: حدَّثنا أبو تميمة، عن أبي مُوْسى (فذكره).

وقال: «وقد روي هذا عن أبي مُوْسى موقوفًا، ولا يصحُّ مَرْفُوعًا».

وخرَّج له (كذلك) أحْمَدُ[٢]، وابن أبي عاصمٍ[٣]، والطَّبرانِيُّ[٤]، والخَطِيْبُ[٥].

من الطبقة (الثالثة).



(١) (٢: ٢١٨).

(٢) مسنده برقمي (١٥٩٩٩، ٢٠٣٥٤).

(٣) الآحاد برقم (١٦٥٣).

(٤) الكبير (١٨ / برقم ٢١٠).

(٥) تاريخه (٥: ١٥٨).

(من اسمه ضرار)

[١/٣٠٧] (حب كم) **ضِرَار**[١] **بن الأَزْوَر مالك بن أَوْس، أبو الأَزْوَر، الأَسَدِيُّ**[٢].

روى عن: النبيِّ ﷺ.

روى عنه: أبو وائل شَقِيق بن سلمة، وعبدالله بن سِنَان، ويَعْقُوب بن بَحِيْر.

(٢٤٣) خرَّج له ابن حِبَّان[٣] قوله: بعثني أهلي بَلقُوحٍ إلى النبي ﷺ قال: فأتيتُهُ بِهَا، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلِبَهَا فَحَلَبْتُهَا، فقال لِي النبي ﷺ: ((دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ)).

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المثنى، قال: حدَّثنا أبو خَيْثمة، قال: حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا الأعْمَش، عن يَعْقُوب بن بَحِيْر، عن ضِرَار بن الأَزْوَر، قال: (فذكره).

الحديث أخرجه وكيع بن الجرَّاح[٤]ومن طريقه أحْمَد[٥]، ويَعْقُوب بن سُفيان في ((**المعرفة**))[٦]: (بهذا).

والحديث اختُلِفَ فيه على الأعْمَش: فقال عبدالله بن داود[٧]، وعبدالله بن المُبارك[٨]، وزُهير بن مُعَاوية[٩]، وجرير بن عبدالحميد[١٠]، ويعلى بن عُبيد[١١]، وحَفْص بن غِيَاث[١٢]، ومَنصُور بن أبي

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٦: ٣٩)، التاريخ الكبير (٤: ٣٣٨)، طبقات خليفة (ص٣٥، ١٢٨)، المعرفة والتاريخ (٢: ٦٥٤)، الجرح (٤: ٤٦٤)، الثقات (٣: ٢٠٠)، تاريخ ابن زبر (١: ٩٤)، تاريخ دمشق (٢٤: ٣٧٨)، الإكمال للحسيني (ص ٢١٠)، ذيل الكاشف (ص١٤٣)، الإصابة برقم (٤١٩٢)، تعجيل المنفعة (١: ٦٨٠).

(٢) وقال خليفة في طبقاته (ص١٢٨): ((وضِرَار بن الأَزْوَر. والأَزْوَر هو مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد)). وقال ابن سعد في الطبقات (٦: ٣٩): ((ضِرَار بن الأَزْوَر، واسم الأَزْوَر مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة)).

وخالف ابن أبي حاتم عن أبيه في الجرح (٤: ٤٦٤)، فقال: ((ضِرَار بن الأَزْوَر بن مرداس بن حبيب بن عمر بن كبير بن عثمان بن سنان بن محارب بن فهر)).

قال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢: ٧٤٦): ((يكنى أبا الأَزْوَر الأسدي، ويقال: أبو بلال، والأول أكثر)).

(٣) برقم (٥٢٨٣).

(٤) الزهد برقم (٤٩٥).

(٥) زوائده على المسند برقمي (١٦٧٥٠، ١٩٠٠١).

(٦) (٢: ٦٥٤).

(٧) أخرجه البُخاري في التاريخ الكبير (٤: ٣٣٨)، والطبراني في الكبير برقم (٨١٢٩)، والحاكم برقم (٢٣٦٦).

(٨) أخرجه البُخاري في التاريخ الكبير (٤: ٣٣٨)، وأحمد في مسنده برقم (١٦٧٤٨)، ويعقوب في المعرفة (٢: ٦٥٤)، والطبراني في الكبير برقم (٨١٣١)، والحاكم برقم (٥٠٤١).

(٩) أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٩٠٠٢)، والطبراني الكبير برقم (٨١٢٨).

(١٠) أخرجه يعقوب في المعرفة (٢: ٦٥٤).

(١١) أخرجه الدارمي في سننه برقم (١٩٩٧)، والبيهقي في الكبرى برقم (١٥٥٩٩).

(١٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨١٣٠).

الأسْود[١]، وأبو مُعَاوية[٢]، ووكيع (كما سبق): الأعْمَش، عن يَعْقُوب بن بَحِيْر، عن ضِرَار (بهذا).

وخالفهم سُفيان الثوري[٣]، فقال: الأعْمَش، عن عبداللّه بن سِنان، عن ضِرَار (فذكره).

وعن أبي مُعَاوية وجه آخر، قال البُخاريُّ في ((**التاريخ الكبير**))[٤]: وقال لي أبو الوليد، نا أبو مُعَاوية، عن الأعْمَش، عن ابن سِنان، عن يَعْقُوب بن بَحِيْر، عن ضِرَار)).

وذكره من هذا الوجه ابن عَسَاكِرَ[٥]، وأشار إلى أنَّ أبا مُعَاوية جوَّده.

وسُفيان وأبو مُعَاوية من أوثق أصحاب الأعْمَش.

قال علي بن المَدِينيُّ: ((حديث ضِرَار بن الأزْوَر أنَّ النبي ﷺ مرَّ به، وهو يحلب، فقال: ((دَعْ دَوَاعِيَ اللَّبَنِ)) رواه يحيى، وأبو مُعَاوية، وزُهير: عن الأعْمَش، عن يَعْقُوب بن بَحِيْر، عن ضِرَار بن الأزْوَر، ورواه يحيى بن سَعِيْد، عن سُفيان، عن الأعْمَش، عن عبداللّه بن سِنان، عن ضِرَار. وغلِط فيه يحيى، إنما هو الأعْمَش، عن يَعْقُوب بن بَحِيْر، ويَعْقُوب بن بَحِيْر هذا مجهولٌ لم يرو عنه غير الأعْمَش))[٦].

قال يحيى بن معين: ((في حديث الأعْمَش عن يَعْقُوب بن بَحِيْر، عن ضِرَار بن الأزْوَر. وقال سُفيان: عن عبداللّه بن سنان. قال يحيى: والقول قول سيفان))[٧].

والقول في هذا ما ذهب له ابن مَعِين (كما هو ظاهر).

قال ابن حِبَّان (في ترجمة يَعْقُوب بن بَحِيْر)[٨]: ((يروى عن ضِرَار بن الأزْوَر روى عنه الأعْمَش، وقد اختلف عن الأعْمَش فيه)).

وقال الطَّبرانِيُّ[٩]: ((هكذا روا سُفيان الثوري، عن الأعْمَش، عن عبداللّه بن سِنان، وخالفه أصحاب الأعْمَش فرووه عن الأعْمَش، عن يَعْقُوب بن بَحِيْر)).

وقال الحَاكِمُ[١٠]: ((صحيحُ الإسناد، ولا يُحفظ لضِرَار عن رسُول اللّه ﷺ غير هذا فأما فضيلته فدعا رسُول اللّه ﷺ له لما أنشده....)).

---

(١) تاريخ دمشق (٢٤: ٣٨١).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٨٩٢٥).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده برقمي (١٨٨١٤، ١٩٠٠٣)، والبُخاري في التاريخ الكبير (٤: ٣٣٨)، ويعقوب في (المعرفة ٢: ٦٥٤)، والطبراني في الكبير برقم (٨١٢٧).

(٤) (٤: ٣٣٨).

(٥) تاريخه (٢٤: ٣٨٢).

(٦) تاريخ دمشق (٢٤: ٣٨٢).

(٧) التاريخ رواية الدوري (٣: ٥٤٧).

(٨) الثقات (٥: ٥٥٣).

(٩) المعجم الكبير (٨: ٣٥٤).

(١٠) المستدرك برقم (٥٠٤١).

قال البيْهقِيُّ[1]: ((وكذلك رواه ابن المُبارك وعبدالله بن داود عن الأعْمَش وخالفهم أبو مُعَاوية فرواه عن الأعْمَش: عن عبدالله بن سِنَان، عن يَعْقُوب عن ضِرَار، وقال: مُحمَّد بن المثنى، عن أبي مُعَاويةَ نحو رواية الجماعة)).اهـ.

ورجَّح أبو زُرْعَةَ، وأبو حَاتِمٍ الرازيَّان، قول الأكثر، فنقل عنهُما ابن أبي حَاتِم في ((**العلل**))[2]: أنهما قالا: ((روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ عن الأعْمَش، عن يَعْقُوب بن بَحِيْر، عن ضِرَار بن الأزْوَر، بدلاً من عبدالله بن سِنَان، وهو الصَّحيحُ.

قال أبي: خالف الثوري الخلق في هذا الحديث، وقال غير سُفيان: الأعْمَش، عن يَعْقُوب بن بَحِيْر، عن ضِرَار بن الأزْوَر)). اهـ.

وهذا الوجه ارتضاه ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[3]، وهو ما رجَّح ابن مَعِين، والذي ظهر لي أنه الصَّواب بعد جمع الطرق وتحرير الاختلاف، ومرَّده للأعمش بلا شك، مرَّةً قصر في الإسناد، ومرَّةً ذكره على وجه، وهو معروفٌ بالتدليس[4].

قال الذَّهبِيُّ في ((**الميزان**))[5]: ((غَرِيْبٌ فردٌ، والأعْمَش فمدلِّسٌ وما ذكر سماعًا، ولا يَعْقُوب ذكر سماعه من ضِرَار، ولا أعرف لضِرَار سواه)).

قال ابن سعد[6]: ((وكان فارسًا وأسلم وروى عن النبي ﷺ حديث اللَّقُوح: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَن)).

وقال غيره: ((وفدَ على النبي ﷺ، وأرسله إلى بني الرَّيان، ثم شهد قتال مُسيْلمة وأبلى يومئذ بلاءً عظيمًا))[7].

قال الحَافِظ في ((**الإصابة**))[8]: روى البغَوِيُّ وابن شَاهينَ: من طريق عبدالعزيز بن عِمْران، عن ماجد بن مروان، حدَّثنِي أبي، عن أبيه، عن ضِرَار بن الأزْوَر، قال: ((أتيت النبي ﷺ، فأنشدته:

خلعتُ القِداح وعزفُ القِيان ⌘ والخمرَ أشربُها والثَّمالا

وكرِّي المُجبّر في غمرةٍ ⌘ وجَهدِي على المُشركين القِتالا

وقالتْ جميلةُ بدَّدْتنا ⌘ وطرحت أهلك شتَّى شِمالا

فياربِّ لا أُغبننْ صفقةً ⌘ فقد بعتُ أهلي ومالي بِدالا

(١) الكبرى للبيهقي برقم (١٥٥٩٩).

(٢) (٢: ٢٤٥).

(٣) برقم (٥٢٨٣)

(٤) طبقات المدلسين (ص٦٧).

(٥) (٤: ٤٤٩).

(٦) طبقاته (٦: ٣٩).

(٧) التعجيل (١: ٦٨٢).

(٨) (٣: ٣٩٠، ٣٩١).

فقال النبي ﷺ: ((ربحَ البيعُ)).

ورواه الطَّبرانِيُّ[(١)]: من طريق سلام أبي المُنذر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ضِرَار.

قال البغويُّ: ((لا أعلم لضِرَار غيرُهما)). اهـ.

ويقال: أنه كان له ألف بعير برعاتها فترك جميع ذلك[(٢)].

قال ابن أبي حَاتِم، عن أبيه: ((فارس قريش وشاعرهم له صحبة مات في خلافة عُمَر بن الخطَّاب (رضي اللَّه تعالى عنه) بالكُوفة))[(٣)].

وقال خليفةُ[(٤)]: ((روى عنه أهل الكوفة)). وقال البغوي: ((سكن الكوفة))[(٥)]. وقال ابن حِبَّان[(٦)]: ((سكن الكوفة له صُحبة حديثه عند أهلها)).

وقال ابن عبدالبر[(٧)]: ((وضِرَار بن الأزْوَر كان رسُول اللَّه ﷺ بعثه إلى بني الصَّيداء، وبعض بني الدَّيل)).

وقال الحُسيْنيُّ[(٨)]: ((وهو الذي أرسله النبي (عليه السَّلام) إلى بني الصيد من بني أسد، وإلى بني الديل، وهو قاتل مالك بن نُويرة التميمي بأمر خالد في خلافة أبي بكر)).

قال الواقِدِيُّ: ((قال عبداللَّه بن جَعْفر مكث ضِرَار بن الأزْوَر باليمامة مجروحًا قبل أن يرحل خالد بن الوليد بيوم فمات، وقد كان قال قصيدته التي على الميم، قال مُحمَّد بن عُمَر وهذا أثبت عندنا من غيره))[(٩)].

وقال ابن سعد[(١٠)]: ((قاتل ضِرَار بن الأزْوَر يوم اليمامة أشد القتال حتى قطعت ساقاه جميعًا فجعل

---

(١) في الكبير برقم (٨١٣٢) والأبيات فيه مختلفة، إذ قال فيها:

تركت القِداح وعزف القيا ⌘ ن والخمر تصلية وابتهالا

وكرِّي المعبر في غمرةٍ ⌘ وحملي على المسلمين القتالا

فيارب لا أُغبنن بيعتي ⌘ فقد بعت أهلي ومالي بِدلا

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٨١٣٣): من وجه آخر عن ماجد بن مروان، عن أبيه، عن ضِرَار (فذكره). وفيه: خلعت القِداح... والباقي سواء، ولعله أوجه من قوله ((وجهدي على المشركين القِتالا)).

وهي بعينها عند الحافظ في التعجيل (١: ٦٨٤) كما هنا.

(٢) الإصابة (٣: ٣٩١).

(٣) الجرح (٤: ٤٦٤).

(٤) طبقاته (ص ٣٥).

(٥) الإصابة (٣: ٣٩٠).

(٦) الثقات (٣: ٢٠٠).

(٧) الاستيعاب (٢: ٧٤٧).

(٨) الإكمال (ص٢١٠).

(٩) طبقات ابن سعد (٦: ٣٩).

(١٠) طبقاته (٦: ٣٩).

يحبو على ركبتيه ويقاتل وتطوءه الخيل حتى غلبه الموت)).

لكن أشار البُخاريُّ[١] لضعْفِ رِواية من قال مات باليمامة، فقال: ((ضِرَار بن الأزْوَر له صُحبة، حدَّثنِي أحْمَد بن أبي رجاء، نا سلمة، عن بن المُبارك، عن كهمس بن الحسن، عن هارون بن الأصم، قال: جاءني كتاب عُمَر وقد توفِّي ضِرَار بن الأزْوَر، فقال (يعني خالد بن الوليد): ما كان ليخزي ضِرَار بن الأزْوَر، وهذا يُقال: إنه وهمٌ إنَّما هو ضِرَار بن الخطَّاب)).

قلت: القصة أوردها يَعْقُوب بن سُفيان في ((**تاريخه**))[٢]: ((عن الحسن بن الرَّبِيْع، عن عبداللَّه بن المُبارك، عن كَهْمس، عن هارون بن الأصم، قال: بعث عُمَر بن الخطَّاب (رضي اللَّه عنه) خالد بن الوليد في جيش فبعث ضِرَار بن الأزْوَر في سرية في خيل فأغاروا على حي من بني أسد، فأصابوا امرأة عروسًا جميلة، فأعجبت ضِرَارا، فسألها أصحابه، فأعطوها إياه، فوقع عليها، فلما قفل ندم وسقط في يده، فلما رفع إلى خالد أخبره بالذي فعل، فقال خالد فإني قد أجزتها لك وطيبتها لك. قال: لا حتى تكتب بذلك إلى عُمَر. فكتب عُمَر: أن أرضخه بالحجارة. فجاء كتاب عُمَر (رضي اللَّه عنه) وقد توفي.

فقال: ما كان اللَّه لِيُخْزِي ضِرَار بن الأزْوَر)).اهـ.

وأنا استبعد أن تكون هذه القصة وقعت لضِرَار هذا، وفيها ما ينقضها، فمن المعلوم أن عُمَر عزل خالدًا فور توليه الخلافة عن إمرة جيوش الشام، وأنه بقي فيها تحت إمرة أبي عُبيدة حتى مات، فمتى غزا ديار أسد، وكاتب عُمَر بذلك إلا أن تكون القِصَّة حصلت لضِرَار بن الخطَّاب فهذا مُحتمل كما يدل عليه قول البُخارِيِّ.

ولعل قول من قال: أنه سكن الكوفه أوفق، لأن حديثه عند أهلها، وكان قد شارك في فتوح العراق، ولا يمنع أن يكون شارك كذلك في فتوح الشام مع أبي عُبيدة، خاصة أنه كان في جيش خالد منذ حروب الردة، فلعله صحبه كذلك إلى الشام، ويؤيد هذا قصة شربه الخمر[٣] إنْ صحَّت.

---

(١) التاريخ (٤: ٣٣٨).

(٢) (٢: ٦٥٤).

(٣) قال الحافظ في الإصابة (٣: ٣٩٢): ((ويقال: إنه ممن شرب الخمر مع أبي جُندب، فكتب فيهم أبو عُبيدة بن الجراح إلى عُمر، فكتب إليه: ادعُهُم فسائلهم، فإن قالوا: إنها حلالٌ فاقتلهم، وإن زعموا أنها حرامٌ فاجلِدهم، ففعل، فقالو: إنها حرامٌ)).

لكن هذا أبو عروبة الحراني قال في طبقاته ((المنتقى)) (ص٤٧): ((حدثنا عبداللَّه بن الهيثم البصري، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا جرير بن حازم، قال: سمعت عيسى بن عاصم، يُحدث: أنَّ أربعة فر شربوا الخمر بالشام، عبد بن الأزْوَر الأسدي، أحد بني أسد بن خزيمة، وأبو جندل بن سُهيل، وضِرَار بن الخطاب، وهو أحد بني فهر، ونسي جرير الرابع. فأراد أبو عبيدة أن يحدهم، فقالوا: ما تصنع بأن تحدَّنا؛ نحن نلقى العدوَّ غدًا، فإن قُتلنا وإلاَّ فنحن في يدك. قال: فتركهم، فقتلوا جميعًا)). ←

قال ابن عَسَاكِر[١]: ((شهِدَ اليرمُوك أميرًا على كردوس وارتُثَّ يومئذٍ، وشهد فتح دمشق، وقيل: كان على مَيْسرة خالد بن الوليد يوم لقي الرُّوم ببُصرى، وسكن الكُوفة، ثمَّ تحول إلى الجزيرة، ومات بها، وقيل: إنه قاتل في الرِّدة واللَّه تعالى أعلم)). فجمع بهذا بين الأقوال التي لها وجه من الصِّحة.

بقي الخلاف في وفاته: فقال مُوْسى بن عُقْبة، عن ابن شِهَاب: ((قتل ضِرَار بن الأَزْوَر يوم أجنادين في خلافة أبي بكر))[٢]. وصحَّحهُ أبو نُعيْم[٣].

وهو قول عُرْوة بن الزُّبير (كذلك)[٤].

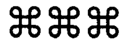
وقال ابن أبي حَاتِمٍ[٥]: عن أبيه: ((مات في خلافة عُمَر بالكوفة)). وقال يَعْقُوب بن سُفيان: ((ومات ضِرَار بن الأَزْوَر في خلافة عُمَر))[٦].

وقال ابن زَبْر[٧]: ((استشهد بأجنادين سنة ثلاث عشرة ضِرَار بن الأَزْوَر....)).

قال ابن عَسَاكِر[٨]: ((وقد بقي بعد ذلك، ونزل حرَّان)).

وهذا قول أبي عَرُوبة، وقال: ((مات بها))[٩]. ومع هذا الخلاف الظاهر لم يتحرر لي الرَّاجِح في ذلك (واللَّه أعلم).

من الطبقة الأولى.



←وساق هذه القصة في ترجمة: ((ضِرَار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عَمْرو بن حبيب بن عَمْرو بن شيبان بن محارب بن فِهر)). وهذا آخر مشهور مترجم في الإصابة برقم (٤١٩٣).

وأورد ابن عساكر في تاريخه (٢٤: ٣٨٩، ٣٩٠): من وجهين في أحدها التصريح باسم ((ضِرَار بن الأَزْوَر))، لكن الرواية من طريق سيف وهو ابن عمر وهو متهم فيما يرويه. الميزان (٢: ٢٥٥).

(١) تاريخ دمشق (٢٤: ٣٧٩).

(٢) الاستيعاب (٨: ٧٤٨).

(٣) الإصابة (٣: ٣٩١).

(٤) تاريخ دمشق (٢٤: ٣٩٠، ٣٩١).

(٥) الجرح (٤: ٤٦٤).

(٦) تاريخ دمشق (٢٤: ٣٩٢).

(٧) تاريخه (١: ٩٤، ٩٥).

(٨) تاريخه (٢٤: ٣٩١).

(٩) الإصابة (٣: ٣٩٠).

باب الطاء

(من اسمه طاهر)

[٤/٣٠٨] (حب) **طَاهِر[1] بن خالد بن نِزَار بن المُغيْرة بن سُليْم، أبو الطَّيِّب، الغَسَّانِيُّ، الأَيْلِيُّ[2].**

روى عن: آدم بن أبي إياس[3]، و(أبيه) خالد بن نِزَار الأَيْلِيِّ.

روى عنه: إبراهيم بن حمَّاد[4]، وأحْمَد بن حَمْدون، وأحْمَد بن العبَّاس بن أحْمَد الصُّوفِيُّ[5]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن سَعِيْد بن حازم المَرْوَزِيُّ[6]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن صدقة[7]، وأحْمَد بن يحيى بن زُهير، وإسماعيل بن العبَّاس الورَّاق، والحسن بن علي بن زيد[8]، والحسن بن مُحمَّد بن شُعْبة، وسَعِيْد بن عبدالرحمن التسْتَرِيُّ[9]، وعبدالرحمن بن أبي حَاتِمٍ[10]، وعبداللّه بن مُحمَّد

---

(١) ترجمته في الجرح (٤: ٤٩٩)، الكامل (٤: ١٢١)، تاريخ بغداد (٩: ٣٥٥)، الميزان (٢: ٣٣٤)، اللسان برقم (٤٣٦٤)، الثقات لابن قطلوبُغا (ل٣٠٥/ب).

(٢) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٤: ٤٩٩): ((طَاهِر بن خالد بن نزار الأيلي أبو الطيب نزيل سامرا)). وقال بن عدى في الكامل (٤: ١٢١): ((طَاهِر بن خالد بن نزار بن مغيرة بن سُليم. سمعت أحمد بن حشمرد، ومحمد بن أحمد بن هارون ينسبانه هكذا، وأبوه خالد بن نزار يُكنى أبا يزيد، وطَاهِر بن خالد يُكنى أبا الطيب الأيلي)).

وقال الخطيب في تاريخه (٩: ٣٥٥): ((طَاهِر بن خالد بن نزار بن المغيرة بن سُليم، أبو الطيب الغسَّاني الأيْلِيُّ، نزل سُرَّ من رأى وحدَّث بها)).

والأَيْلِيُّ: بفتح الألف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها اللام، نسبة إلى بلدة على ساحل بحر القلزم (هو البحر الأحمر) ممَّا يلي ديار مِصر. انظر الأنساب (١: ٢٣٧)، معجم البلدان (١: ٢٩٢).

(٣) المعجم الكبير (٢٠ / برقم ٧٣٣).

(٤) علل الدَّارقُطني (٨: ٩١).

(٥) تاريخ بغداد (٤: ٣٢٨).

(٦) تاريخ بغداد (٥: ١٣٥).

(٧) المعجم الأوسط برقم (١٣٨٨).

(٨) تاريخ بغداد (٧: ٣٨٤).

(٩) المعجم الكبير (٢٣ / برقم ٦٤٩).

(١٠) تقدمة المعرفة (ص٩٨).

بن سَعِيْد بن حمَّال[١]، وعبدالله بن الهَيْثم بن خالد[٢]، وعبدالله بن يحيى بن سليم البزَّاز[٣]، وعلي بن سليم بن إسحاق المُقْرِئ[٤]، ومُحمَّد بن جَعْفر بن سَماعة[٥]، ومُحمَّد بن جَعْفر بن مُحمَّد بن سهْل الخَرَائِطِيُّ[٦]، ومُحمَّد بن جَعْفر المطَيْرِيُّ، ومُحمَّد بن القَاسِم الكَوْكَبِيُّ، ومُحمَّد بن مخلد العطَّار، ومُحمَّد بن يُوسُف بن عاصم البُخارِيُّ[٧]، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعِد، ويَعْقُوب بن إبراهيم البزَّار[٨].

قال ابن أبي حَاتِم[٩]: ((كتبت عنه مع أبي بسامرا وهو صدوق)). وقال الخَطِيْبُ[١٠]: ((ثقة)). وقال الدَّارقُطْنِيُّ: ((هو وأبوه ثقتان))[١١]. ذكره وابن قُطْلُوبُغا[١٢] في ((**الثِّقات**)).

(٢٤٤) خرَّج له ابن حِبَّان[١٣]حديث عائشة، قالت: شَكَا النَّاسُ إلى رسُول اللَّه ﷺ قَحطَ المَطَرُ، فَأَمَرَ بالمِنْبرِ فوُضِعَ لَهُ فِي المُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُوْنَ فِيْهِ، قالت عائشةُ: فَخَرَجَ رسُولُ اللَّه ﷺ حِيْنَ بَدَا حَاجبُ الشَّمْسِ فَقَعَدَ عَلَى المِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ... الحديث.

أخبرنا أحْمَد بن يحيى بن زُهيْر، قال: حدَّثنا طَاهِر بن خالد بن نِزَار الأَيْلِيُّ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا القَاسِم بن مَبْرُور، عن يونُس بن يزيد الأَيْلِيِّ، عن هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، عنها: (بهذا).

(١) علل الدَّارقُطني (٩: ٣١٧).

(٢) سنن الدَّارقُطني (٢: ٢٤٨).

(٣) تاريخ بغداد (١٠: ٣٤٤).

(٤) تاريخ بغداد (١١: ٤٣٣).

(٥) تاريخ بغداد (٢: ١٣٥).

(٦) تاريخ بغداد (٢: ١٣٩).

(٧) الكامل (٥: ١٠٩).

(٨) سنن الدَّارقُطني (٤: ٢٧٤).

(٩) الجرح (٤: ٤٩٩).

(١٠) تاريخه (٩: ٣٥٥).

(١١) اللسان (٤: ٢٠٨).

(١٢) (ل٣٠٥/ب).

(١٣) برقمي (٩٩١، ٢٨٦١).

وقد توبع على هذا الحديث: فأخرجه أبو داود[١]، والطَّحَاويُّ[٢]، والحَاكِمُ[٣]، والبيْهقِيُّ[٤]: (جميعًا) من حديث هارون بن سَعِيْد الأَيْلِيِّ، ثنا خالد بن نِزَار، (بهذا).

وهارون بن سَعِيْد الأَيْلِيُّ ثقةٌ فاضِلٌ[٥].

وقال أبو داود: ((هذا حديث غريب، إسناده جيِّد)). وقال الحَاكِم: ((صحيح على شرط الشَّيخين، ولم يُخرِّجاه)).

فظهر بأقوال هؤلاء الجِلَّة من الأئمة: أنه في نفسه ثقة أو قريبًا من ذلك.

لكن قد ذكروا له بعض الأفرادا والغرائب، منها:

(٢٤٥) حديث ((مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ دَعَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ كلُّهُم يَدْعُوْهُ إِلَى مَا عِندَهُ يا عَبْدَاللَّهِ هَذَا خَيْرٌ. وَمَنْ دَفَنَ ثَلاَثَةً مِنْ وَلَدِهِ مِنْ صُلْبِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ)).

يرويه عن أبيه، قال: حدَّثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن عامر بن عبدالواحد، عن الحسن، عن صَعْصَعَةَ بن مُعَاوِيةَ، عن أبي ذرّ، عن النبي ﷺ، قال: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))[٦]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن عامر إلا إبراهيم، تفرد به خالد)).

وأخرجه الخَطِيبُ في ((ترجمته))[٧]: أخبرنا أبو عُمَر عبدالواحد بن مُحمَّد بن عبداللّه بن مهدى، أخبرنا مُحمَّد بن مَخْلد العطَّار، حدَّثنا طَاهِر بن خالد، به (مختصرًا). فكأنه عدَّه في غرائبه (كذلك).

---

(١) برقم (١١٧٣).

(٢) (١: ٣٢٥).

(٣) برقم (١٢٢٥).

(٤) برقم (٦٢٠٢).

(٥) تقريب التهذيب برقم (٧٢٧٩).

(٦) برقم (١٣٨٨).

(٧) تاريخه (٩: ٣٥٥).

وقال ابن عَدِي[١]: ((وطَاهِر بن خالد له أحاديث عن أبيه إفرادات وغرائب)).

وكان ذكر ثلاثة أحاديث من غرائبه عن أبيه، وهي:

(٢٤٦) حديث ((مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللَّهُ وَرَسُوْلَهُ)).

أخبرنا أحْمَد بن حمْدون، حدَّثنا طَاهِر بن خالد بن نزار، ثنا أبي، ثنا القَاسِم بن مَبرُور، قال: ثنا يونُس بن يزيد، عن الزُّهريِّ، عن نافع: أنه سمع سَعِيْد بن أبي هند، عن أبي مُوْسى، عن النبي ﷺ قال: (فذكره).

(٢٤٧) وحديث ((ذرُوا العَارِفِينَ المُذنبينَ مِن أمَّتي لا تُنزِلوهُم الجنَّةَ ولا النَّارَ، حتى يكُونَ هُو الَّذي يَقْضِي فيْهِم يومَ القِيَامةِ)).

ثنا أحْمَد بن يحيى بن زُهير، ثنا طَاهِر بن خالد، ثنا أبي، عن أيوب بن سُوَيْد، عن الثوريِّ، عن خالد بن أبي كَرِيْمة، عن عبداللَّه بن المِسْور (بعض ولد جَعْفر بن أبي طالب) عن مُحمَّد بن الحنفيةَ، عن أبيه، قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

(٢٤٨) وحديث عُبادة بن الصَّامِتِ، قال: خرَجَ علينا رسُول اللَّه ﷺ وعليه شَمْلَةٌ لهُ قَدْ خَالَفَ بين طَرَفيْهَا، ثمَّ صلَّى بِهِمْ وليْسَ عليه غيرُها.

ثنا ابن صاعِد، ثنا طَاهِر بن خالد بن نِزَار، حدَّثِني أبي، عن سَعِيْد بن سالم القدَّاح، عن سُفيان بن سَعِيْد، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن مَعْدان، عنه (بهذا).

وقال الذَّهبيُّ[٢]: ((صدوقٌ وله ما يُنكر)).

فهل هذا من قبله الظنُّ الغالِب لديَّ أنها من قِبل أبيه، فقد ترجمه ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٣]، فقال: ((خالد بن نِزَار الأيليُّ يُغرِبُ ويُخطِئ)).

ولم أر الذَّهبي ذكره في ((**الميزان**)) ولا الحَافِظ في ((**اللسان**))، ولا الشريف حَاتِم في ((**ذيل اللسان**))، فهو من فواتهم.

---

(١) الكامل (٤: ١٢١).

(٢) الميزان (٢: ٣٣٤).

(٣) (٨: ٢٢٣).

والاحتمال وارد في أنها من قبل الابن؛ لأنه تفرد بها عن أبيه، لكن هذا عدَّله جماعة (كما سبق) وروى عنه جماعة من الحُفَّاظ والأثبات، ورواياته أوسع من روايات أبيه، وهذه قرائن تدلُّ على أنه ليس بضعيف، وإلا لظهر هذا على مروياته الأخرى، لكن لمَّا اقتصر الإنكار على رواياته عن أبيه حملنا الإنكار فيها على أبيه لا غير.

أما قول الدُّولابيُّ: ((كان يُشترى له الكتب وتُنفذ اليه فيُحدِّث بها))[1]. فلعلها كانت من مَسمُوعاته عرفها وميزها، وإلا فأين ما انتقد عليه منها؟!.

وخرَّج له (كذلك) الطَّبرانِيُّ[2]، وابن عَدِيٍّ[3]، والدَّارقُطْنِيُّ[4].

من الطبقة الرابعة (ت ٢٦٣هـ)[5].

(١) الميزان (٢: ٣٣٤).

(٢) الكبير (٢٠ / برقم ٧٣٣)، (٢٣ / برقم ٦٤٩).

(٣) الكامل (٥: ٨، ١٠٩).

(٤) سننه (٢: ٢٤٨، ٢٩٤)، (٤: ٢٧٤)، العلل (٨: ٩١)، (٩: ٣١٧).

(٥) قال ابن قانع: ((مات بسر من رأى في سنة ستين ومئتين)). وقال عبيدالله بن عمر بن أحمد بن شاهين، عن أبيه: وجدت في كتاب جدِّي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن بُكير، قال: ((مات طَاهِر بن خالد بن نزار سنة ثلاث وستين ومئتين)). وقال علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى المصري، أخبرنا أبي، قال: ((توفي طَاهِر بن خالد بن نزار الأيلي ببغداد سنة ثلاث وستين ومئتين)). قال الخطيب: ((وهكذا قال غيرهما: زاد في شعبان)). انظر في هذا كله تاريخ بغداد (٩: ٣٥٥).

(من اسمه طلحة)

- (حب كم ضياء) **طلحة بن عبدالله**، في: طلحةَ بن عَمْرو [١/٣٠٩].

[١/٣٠٩] (حب كم ضياء) **طلحةُ**[١] **بن عَمْرو النَّصْرِيُّ**[٢].

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: حرب بن أبي الأسود.

له صحبة ورواية، وهو من أهل الصُّفة، قال عبدالله بن أحْمَد[٣]: ((قال أبي: طلحة بن عَمْرو النَّصْرِيُّ من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه أبو حرب بن أبي الأسود أظنُّ ذاكَ)).

وقال مُسلم في ((**الوحدان**))[٤]: ((طلحة بن عَمْرو البصْرِيُّ، لم يرو عنه إلا أبو حرب بن أبي الأسود الدُّؤليُّ)).

وقال أبو حَاتِمٍ الرازيُّ: ((طلحة بن عَمْرو النَّصْرِىُّ، ويقال: طلحة بن عبدالله أحد بنى ليث من أهل الصُّفَّةِ له صُحبة روى عنه أبو حرب بن أبى الأسود الدِّيلِيُّ مُرسلٌ))[٥].

وقال ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))[٦]: ((طلحة بن عَمْرو النَّصْرى سكن البصـرة حديثه عند أهلها وهو من أصحاب الصُّفَّةِ)).

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٧: ٥١)، التاريخ لابن معين (٢: ٢٨٧)، التـاريخ الكبـير (٤: ٣٤٤)، الطبقـات لخليفـة (ص ١٨٣)، الجـرح (٤: ٤٧٢)، الثقـات (٣: ٢٠٣)، الحليـة (٣: ٧٤)، الاسـتيعاب برقـم (١٢٨٢)، التجريد (١: ٢٧٨)، الإكمال لابن ماكولا (ص٢١٣)، ذيل الكاشف (ص١٤٦) الإصابـة برقـم (٤٢٨٩)، تعجيـل المنفعة (٢: ٦٩٢).

(٢) قال ابن سعد في طبقاته (٧: ٥١): ((طلحة بن عبدالله النصـري أحـد بني ليـث مـن كنانـة، وبعضهـم يقـول: طلحة بن عَمْرو)).

وقال خليفة في طبقاته (ص١٨٣): ((ومن بني نصر بن مُعَاوية بن بكر بن هوازن طلحة بن عَمْرو النصري)).

قلت: عامة من ذكره بهذا الاسم.

(٣) العلل برقم (٣٤٨٨).

(٤) برقم (٥٠).

(٥) الجرح (٤: ٤٧٢).

(٦) (٣: ٢٠٣).

وقال بصحبته (كذلك) البُخاريُّ[١]، والطَّبرانيُّ[٢]، والضِّياءُ[٣]، وغيرهم.

(٢٤٩) خرَّج له ابن حِبَّان[٤] الرواية المذكورة، قال: كَانَ الرجُل إِذَا قَدِمَ المدِينةَ فَكَانَ لَهُ بها يعني عَرِيفٌ نزَلَ علَى عَرِيفِهِ، فإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ، قال: فكُنتُ فيمَن نزَلَ الصُّفَّة، قال: فرَافَقْتُ رَجُلاً فكَانَ يَجْرِي عَلينَا مِنْ رسُول اللَّه ﷺ كُلَّ يوم مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ بيْنَ رجُلَيْنِ فَسَلَّمَ ذاتَ يوم مِنَ الصَّلاةِ، فناداهُ رجُلٌ مِنَّا، فقال: يا رسُول اللَّه قَدْ أَحْرَقَ التمْرُ بُطونَنَا، قال: فَمَالَ النبي ﷺ إلى مِنْبَرِهِ فَصَعَدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ مَا لَقِيَ مِن قَومِهِ،قال: ((حتَّى مكثتُ أنا وصَاحِبِي بضْعَةَ عَشَرَ يومًا مَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ البَرِيْر (والبَرِيْرُ ثَمرُ الأَرَاكِ)، فقدِمْنَا عَلَى إخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ، وعُظْمُ طَعَامِهِمْ التمْرُ، فَوَاسَونَا فِيهِ، واللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الخبزَ واللَّحْمَ لأَطْعَمتُكُمُوه، ولكِنْ لعَلَّكُم تُدرِكُونَ زَمَانًا، أو مَنْ أَدرَكَهُ مِنْكُم يَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الكَعْبَةِ، ويُغْدَى عَلَيْهِم ويُرَاحُ بِالْجِفَانِ)).

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدَّثنا وهب بن بقيَّة، قال: أخبرنا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عنه (فذكره).

وخرجه الطَّبرانيُّ[٥]، والحَاكِمُ[٦]، وأبي نُعَيمٍ[٧]، والبيْهقِيُّ[٨]، والخَطِيْبُ[٩]، والضِّياءُ[١٠]: كلهم من طرق عن داود بن أبي هند، عنه منهم من قال عن طلحة ولم ينسب، ومنهم من قال: طلحة بن عَمْرو.

---

(١) التاريخ الكبير (٤: ٣٤٤).

(٢) المعجم الكبير (٨: ٣١٠).

(٣) المختارة (٨: ١٤٥).

(٤) برقم (٦٦٨٤).

(٥) الكبير برقمي (٨١٦٠، ٨١٦١).

(٦) برقمي (٤٢٩٠، ٨٦٤٨).

(٧) الحلية (١: ٣٣٩)، دلائل النبوة برقم (١٢٠).

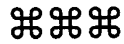
(٨) الشعب برقمي (١٢٠٠، ١٠٣٢٥).

(٩) موضح أوهام الجمع (١: ٤٩٨).

(١٠) المختارة بالأرقام (١٥٧-١٦٠).

قال الحَافِظ[١]: ((قال ابن السَّكن ليس لطلحة غيره، ورواه عَدِي بن الفَضْل أحد المتروكين عن داود عن أبي حرب فقال عن عبيدالله بن فضَالة قال قدمت على رسُول اللّه ﷺ أخرجه بن شاهين والأول هو الصَّحيح)).

من الطبقة الأولى.



(١) الإصابة (٣: ٤٣٤).

باب العين

(من اسمه عامر)

[٢/٣١٠] (حب) **عَامِر**(١) **بن زيد البَكَالِيُّ**(٢).

روى عن: عُتبة بن عبْدٍ السُّلميِّ.

روى عنه: أبو سلاَّم مَمْطُور الحَبَشِيُّ، ويحيى بن أبي كثير (مُرسل).

(٢٥٠) خرَّج له ابن حِبَّان(٣) حديث أنه سمع عُتبة بن عبدٍ السُّلَمِيَّ، يقول: قامَ أعْرابيٌّ إلى رسُول اللَّه ﷺ، فقال: مَا حَوْضُكَ الَّذِي تحدَّثُ عنْهُ ؟ ....الحديث.

أخبرنا مُحمَّد بن عبدالله بن عبدالسَّلام مَكْحُول ببيرُوت، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن خلف الدَّارِيُّ، قال: حدَّثنا مَعْمر بن يَعْمُر، قال حدَّثنا مُعاوية بن سلاَّم، قال حدَّثنِي أخي زيد بن سلاَّم، أنه سمِعَ أبا سلاَّم، قال حدَّثنِي عَامِر بن زيد البكَّاليُّ: (فذكره).

ذكر منه قطعة هنا وفرَّقه في ثلاثةِ مواضِع أُخر(٤)، بهذا الإسناد.

وقد أخرجه بتمامِه، الطَّبرَانِيُّ(٥): حدَّثنا أحْمَد بن خُلَيْد الحَلَبِيُّ، ثنا أبو تَوْبة الرَّبِيْع بن نافع، ثنا مُعاوية بن سلاَّم، به (فذكره).

وقال الضِّياءُ: ((لا أعلم لهذا الإسناد عِلَّة))(٦).

وأخرجه أحْمَد(٧): حدَّثنا علي بن بَحْر، ثنا هِشَام بن يوسُف، أنا مَعْمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عَامِر بن زيد البكَّاليِّ، أنه سمع عُتبة بن عبد (فذكره).

كذا وقع الإسناد، وعِندي فيه نظر؛ لأن يحيى بن أبي كثير إنما يرويه عن زيد بن سلاَّم بن أبي سلاَّم(٨).

وهو صاحب هذا الحديث والمعروف عنه، فلعلَّ إسناده فيه سقط؛ ولأجل هذا عدت إلى كتاب

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٦: ٤٥٢)، الجرح (٦: ٣٢٠)، الثقات (٥: ١٩١)، الإكمال للحُسيْني (ص ٢٢١)، ذيل الكاشف (ص١٤٩)، تعجيل المنفعة (١: ٧٠٣).

(٢) قال البُخاريُّ في التاريخ (٦: ٤٥٢): ((عَامِر بن زيد...، في الشَّاميين)).قال ابن حِبَّان في الثقات (٥: ١٩١): ((عَامِر بن زيد البكَّالِي...، عِدادُه في أهل الشَّام)).

والبِكَالِيُّ: بكسر الباء المنقوطة بواحدة، والكاف المُخفَّفة، وفي آخِرها اللام، هذه النسبة إلى بطن من حِمير. الأنساب (١: ٣٨٢).

(٣) برقم (٦٤٥٠).

(٤) بالأرقام (٧٢٤٧، ٧٤١٤، ٧٤١٦).

(٥) برقم (٤٠٤).

(٦) نقله ابن كثير في نهاية البداية (٢: ١٧٥).

(٧) برقم (١٧٩٧٩).

(٨) تهذيب الكمال (١٠: ٧٨)، (٣١: ٥٠٥).

((أطراف **المسند**))[١] لكن وجدت الحديث عنده كما هنا.

فلا زال الشكُّ عندي قائمًا، وإنْ لم يكن كما ظننت فهو مُتابعٌ قويٌّ على أصل هذا الحديث.

ثم قدر الله لي بمُعاودة البحث وقُوفِي على قول الطَّبرَانِيِّ في ((**الأوسط**))[٢]: ((لا يُروى هذا الحديث عن عُتبة بن عبد إلا من حديث زيد بن سلاَّم، ولا رواه عن زيد إلا مُعاوية بن سلاَّم، ويحيى بن أبي كثير)).

وقول ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[٣] في ترجمة عَامِر بن زيد البكَّاليِّ ((يروى عن عُتبة بن عبْد روى عنه أبو سلاَّم، ويحيى بن أبى كثير)).

وبعد تأمُّلٍ ظهر لي في هذا وجه آخر: وهو أنَّ الإسناد المذكور في ((**المسند**)) كما هو على وجهه، وهو عُمدة قول ابن حِبَّان هذا، لكنه مُدلَّس، فليس ليحيى بن أبي كثير سماعٌ من عَامِر بن زيد !! فأسقط زيد بن سلاَّم ودلَّسه عن عَامِر.

وهو مُدلِّسٌ معروفٌ[٤]، بل وفي سماعه من زيد نظر، فقد شكَّك يحيى بن مَعِين في سماعه[٥]، فقال: ((لم يلق يحيى بن أبي كثير زيد بن سلاَّم، وقدِم مُعاوية بن سلاَّم عليهم، فلم يسمع يحيى بن أبي كثير منه شيئًا، أخذ كتابه عن أخيه، ولم يسمع، فدلَّسه عنه)).

بل وسماعه من أبي سلاَّم لا يثبت، إنما هو كتاب وقع له، وقد أقرَّ بهذا !

قال حُسيْن المُعلِّم: ((قال لي يحيى بن أبي كثير كلُّ شيءٍ عن أبي سلاَّم إنما هو كتاب))[٦].

فظهر بهذا أنه لم يلقه، فلم يبق إلا أبا سلاَّم هذا وهو ثقة يُرسل[٧]، وقد صرَّح هنا بالسَّماع.

لكن ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٨]، وخرَّج له في ((**الصَّحيح**)) وهذا يقوي من حاله.

وقد قال الحُسيْنيُّ: ((ليس بالمشهور)).

ولم يرضه الحَافِظ[٩]، فقال: ((بل هو معروفٌ، ذكره البُخاريُّ، وقال: سمع عُتبة بن عبْد، وروى عنه أبو سلاَّم، حديثه في الشَّاميين، ولم يذكر فيه جرحًا، وتبعه ابن أبي حَاتِم، وأخرج ابن حِبَّان في ((**صحيحه**)) من طريق أبي سلاَّم عنه أحاديث صرَّح فيها بالتحديث، ومُقتضاه أنه عنده ثقة[١٠]، ولم

---

(١) برقم (٥٩٢٠).

(٢) برقم (٤٠٤).

(٣) (٥: ١٩١).

(٤) طبقات الحَافِظ برقم (٦٣).

(٥) التاريخ رواية الدوري (٢: ٦٥٢).

(٦) تهذيب الكمال (٣١: ٥٠٩).

(٧) تقريب التهذيب برقم (٦٩٢٧).

(٨) (٥: ١٩١).

(٩) التعجيل (١: ٧٠٣).

(١٠) تقدم الكلام على اعتبار مثل هذا في الفصل الثاني من الباب الثاني (ص ٨٥، ٨٦)

أر له ذكرًا في النسخة التي عندي من ((**الثقات**)) له، فما أدري هل أغْفله، أو سقط من نُسختي[١]، ولا ترجم له ابن عَسَاكِر في ((**تاريخ دمشق**)). اهـ.

من الطبقة الثانية.

- (حب كم) **عَامِر بن السِّبط**، في: عَامِر بن السِّمْط [٣/٣١١].

[٣/٣١١] (حب كم) **عَامِر[٢] بن السِّمْط[٣]، التَّمِيْمِيّ، الحَرَامِيُّ[٤]، أبو كِنَانَة، الكُوْفيُّ[٥]**.

روى عن: سَلمة بن كُهيْل[٦]، وأبى الغريف عبدالله بن خليفة الهَمْدَانِيِّ[٧]، ومُعاوية بن إسحاق بن طلحة.

روى عنه: الحسن بن حَيّ[٨]، وخالد بن عبدالله[٩]، وأبو الجحَّاف داود بن أبي عَوْف[١٠]، عاصم

(١) هو كما ظن ساقط من نسخته.

(٢) ترجمته في تاريخ ابن معين رواية الدوري (٤: ٣)، التاريخ الكبير (٦: ٤٥٨)، الجرح (٦: ٣٢١)، الثقات (٧: ٢٥١)، تهذيب الكمال (١٤: ٢٥)، التهذيب (٣: ٢٦٣)، تقريب التهذيب برقم (٣١٠٨).

(٣) **السِّمْط**: بكسر المهملة، وسكون الميم، وقد تبدل موحدة. كذا ضبطه الحَافِظ في التقريب برقم (٣١٠٨).

(٤) **الحَرَامِيُّ**: بفتح الحاء والراء المُهملتين، وفي آخرها الميم، نسبة إلى حرام بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم. انظر الأنساب (٢: ١٩٤).

(٥) قال البُخاريُّ في التاريخ (٦: ٤٥٨): ((عَامِر بن السِّمْط الحَرَامِيُّ، قاله علي بن مُسْهر، وقال مَرْوان بن مُعاوية: هو ابن السِّمْط، الحرامي، التَّمِيْمِيُّ... يقال أبو كنانة)).

وقال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٦: ٣٢١)، عن أبيه: ((عَامِر بن السِّمْط، ويقال: ابن السِّبط، وبالميم أصحُّ، أبو كِنانة، كوفى)). وقال ابن حِبَّان في الثقات (٧: ٢٥١): ((عَامِر بن السِّبط الجُذامي، وقد قيل: عَامِر بن السِّبط والصَّحيح السِّمْط، كنيته أبو كِنانة، من أهل الكوفة)). و قوله: ((الجُذامي)) خطأ.

وقال المِزِّيّ في تهذيبه (١٤: ٣٢١): ((عَامِر بن السِّمْط، ويقال: ابن السِّبط، والأول أصحّ التَّمِيْمِيُّ السعَدِيُّ، أبو كِنانة، الكُوفِيُّ)). ولم أقف على مصدره في نسبته لبني سعد.

أما الاختلاف الذي ذكروه في اسم أبيه، فقد فصل فيه ابن معين، فيما روى عبَّاس الدُّوري في تاريخه (٤: ٣) عنه، قال: ((سمعت يحيى وسألته عن حديث يرويه مُحمَّد بن فُضيْل عن عَامِر بن السِّبط، فقال: نعم. ويُقال: ابن السِّبط، ويقال: ابن السِّمْط، والصَّواب ابن السِّمْط، ثم قال يحيى: كان ابن عَامِر هذا كاتب نوح بن درَّاج، وابن هذا في درب عبدالمسيح الغلام الآدم الذي يطلب الكلام هو وأخوه، فعرفتهما لَمَّا وصفهما لي يحيى)).

وذكر المِزِّيُّ في تهذيبه (٢١: ٢٤٧) من الأوْهَام: ((عُمارة بن السِّمْط: عن أبي الغريف، عن علي في الوضوء، وعنه عائذ بن حبيب القُرشِيُّ، روى له النَّسَائِيُّ في (مسند علي). هكذا وقع في الأصل الذي نقلت منه، والصَّواب عَامِر بن السِّمْط، وقد ذكرناه في موضعه على الصَّواب)).

(٦) تاريخ بغداد (١٣: ٢٨٢).

(٧) مسند أحْمَد برقم (٨٧٢).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (٤٢١).

(٩) الكبرى للبيهقي برقم (٤٢٧).

(١٠) المستدرك برقم (٤٦٢٤).

بن مُحمَّد، وعَائِذ بن حبيب القُرشِيُّ، وعبدالعزيز بن سِيَاه[١]، وعبدالله بن عُمير[٢]، وعلي بن مِسْـهر، ومُحمَّد بن فُضيْل، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَارِيُّ، ونُصيْر بن أبي الأشْعث[٣]، ويزيد بن هارون[٤].

نقل البُخارِيُّ[٥]: عن يحيى القطَّان قوله: ((عَامِر بن السِّمْط ثقة حافظ)).

وقال ابن أبي حَاتِم[٦]: ((نا صالح بن أحْمَد بن مُحمَّد بن حنبل، نا على يعنى ابـن المَدِيْنِـيُّ، قـال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: وذكر عَامِر بن السِّبط صاحب أبى الغريف، فقال: كان ثقة.

وقال: أنا أبو بكر بن أبى خَيْثمة فيما كتب إليَّ، قال سئل يحيى بـن معيـن عـن عَـامِر بـن السِّبط روى عنه عَائِذ بن حبيب، فقال: صالح)).

وقال النَّسَائِيُّ: ((ثقة))[٧]. وذكره بن حِبَّان في كتاب ((**الثقات**))[٨]، وقال: ((كان حافظًا)).

وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[٩]: ((ثقة)).

(٢٥١) خرَّج له ابـن حِبَّـان[١٠]حديـث: ((سَيَكُوْنُ أُمَرَاءُ مِـنْ بعـدِي يقُولُـوْنَ مَـا لاَ يَفْعلُـوْنَ...)) الحديث.

يرويه عن مُعاوية بن إسحاق بن طلحة، قال: حدَّثني، ثُمَّ اسْتكتمَنِي أنْ أحدِّث به ما عاش مُعاويـة، فذكر عَامِر قال: سمعته وهو يقول: حدَّثني عَطَاء بن يَسَار (وهو قاضي المدينة)، قـال: سـمعت ابـن مَسعُوْد، وهو يقول: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وقال في ((**الثقات**))[١١]: ((وهو الذي روى عاصم بن مُحمَّد بن زيد بن عبدالله بن عُمَر، عن عَامِر بن السِّمْط، عن مُعاوية بن إسحاق بن طلحة، عن عطاء بن يسار، عن ابن مَسعُوْد حديث الخلفاء)).

وأخرجه البُخاريّ في ((**التاريخ**))[١٢]: بهذا.

وأخرجه مسلم[١٣]: من طريق عبدالرحمن بن المِسور، عن أبي رافع، عنه به بأتم مما هنا، والقصة

(١) تاريخ بغداد (١٣: ٢٨٢).

(٢) المستدرك برقم (٤٦٢٤).

(٣) تاريخ بغداد (٩: ٤٧٢).

(٤) سنن الدارقطني (١: ١١٨).

(٥) (التاريخ (٦: ٤٥٨).

(٦) الجرح (٦: ٣٢١).

(٧) تهذيب الكمال (١٤: ٢٦).

(٨) (٧: ٢٥١).

(٩) برقم (٣١٠٨).

(١٠) برقم (١٧٧).

(١١) (٧: ٢٥١).

(١٢) (١: ٣٦٩).

(١٣) (١: ٦٩).

مع ابن عُمَر واحدة مما يدلُّ على أنها حصلت للإثنين سويًا.

وأخرج لـه (كذلـك) أحْمَـد[١]،والبُخـاريُّ[٢]، وأبـو يعلـى[٣]،وابـن عَـدِي[٤]، والدَّارقُطنِـيُّ[٥]، والحَاكِم[٦]،والخطيب[٧]، والبيْهقِيُّ[٨]، والمِزِّيُّ[٩].

من الطبقة الثالثة.

- (حب) **عَامِر بن عبدقيس**، هو: عَامِر بن عبدالله [٢/٣١٣].

[٢/٣١٢] (حب كم) **عَامِر**[١٠] **بن عبدالله بن عَامِر بن لحي أبو اليمان بن أبي عَـامِر الهوزنِيُّ، الشَّاميُّ، الحمصي**[١١].

روى عن: حبيب بن مَسْلمة[١٢]، وأبي أُمَامة صُـدَيُّ بـن عجْـلان البَـاهِلِيِّ[١٣]، و(أبيـه) أبـي عَـامِر عبدالله بن لُحَي الهَوْزَنِيِّ، وكعب الأحْبَار[١٤]، وأبي الدَّرْداءَ[١٥]، وأبي رَاشِدٍ الحُبرَانِيِّ.

روى عنه: أرْطَاة بـن المُنْذِر[١٦]، وسليْم بـن عَامِر[١٧]، وصَفْوان بـن عَمْرو[١٨]، وأبي عبدالرحمن

---

(١) مسنده برقم (٨٧٢).

(٢) التاريخ الكبير (٧: ٦٠).

(٣) مسنده برقم (٣٦٥).

(٤) الكامل (٣: ٨٢).

(٥) سننه (١: ١١٨).

(٦) المستدرك برقم (٤٦٢٤).

(٧) تاريخه (٩: ٤٧٢)، (١٣: ٢٨٢).

(٨) الكبرى برقمي (٤٢١، ٤٢٧).

(٩) تهذيبه (١٤: ٢٦).

(١٠) ترجمته في الأسامي والكنى لأبي أحْمَد الحَاكِم برقـم (٢٨٠)، التـاريخ الكبيـر(٦: ٤٤٨)، الكنـى لمسـلم برقـم (٣٧٦٦)، ثقات للعجلي برقم (٢٢٨٩)، تصحيفات المحدثين (٢: ٦٩٦)، الكنى للدولابي (٢: ١٦٨)، الجـرح (٦: ٣٢٦)، الثقات (٥: ١٨٨)، المشاهير برقم (٨٧٥)، تهذيـب الكمـال (١٤: ٦٠)، المقتنـى (٢: ١٦٢)، الميـزان (٢: ٣٦١)، الإكمال للحُسيْني (ص٥٦٤)، ذيل الكاشـف (ص٣٥٠)، تعجيـل المنفعـة (٢: ٥٦٦)، التهذيـب (٢: ٢٦٨)، التقريب برقم (٣١١٧).

(١١) نسبه البُخارِيُّ في الكنى (ص٨٦)، فقـال: ((أبـو اليَمَـان الهَوْزنـيُّ، اسـمه عَـامِر بـن عبداللَّـه بـن عَـامِر بـن لحـي الشَّامي))، وقال مسلم في كناه برقم (٣٧٦٦)، فقال: ((أبو اليَمَان عَامِر بن عبدالله بن لحي الهَوْزنيُّ)).

(١٢) مسند الشَّاميين برقم (١٠٢٨).

(١٣) الإحسان برقم (٦٤٥٧).

(١٤) الفتن لنُعيْم برقم (١١٨٤).

(١٥) السنة لابن أبي عاصم برقم (١٠١٦).

(١٦) الفتن لنُعيْم برقم (١٢١٦).

(١٧) السنة لابن أبي عاصم برقم (٥٨٨).

(١٨) الإحسان برقم (٦٤٥٧).

الحُبلي.

روى له ابن أبي عاصم[1] حديثًا عن أبي أُمَامة، ثم قال: ((أبو اليمان الهَوْزَني (رحمه اللّه) هو عبداللّه بن لُحَي، وهو رجلٌ جليلٌ روى عنه راشد بن سعد وجماعة)). كذا قال، والكنية كنية الابن، مع أنَّ المراد والده!.

وقال العِجْلِيُّ[2]: ((أبو اليمان الهَوْزَنِيُّ شاميٌّ تابعيٌّ ثقةٌ)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[3]. وقال في ((**المشاهير**))[4]: ((أبو اليمان الهَوْزَنِيُّ عَامِر بن عبداللّه من جلة أهل الشَّام وصَالحِيهم، مات بها وكان ثبتًا)). وحسن له ابن كثير[5] حديثًا.

وقال ابن القطَّان: ((لا يُعرف له حال))[6]. وقال الذَّهبِيُّ في ((**الميزان**))[7]: ((ما علمتُ له راويًا سوى صَفْوان بن عَمْرو)). كذا قال!.

وسكت عنه الحَافِظُ في ((**التعجيل**))[8]، وقال في ((**التقريب**))[9]: ((مقبولٌ)) كذا قال !.

والرجل ثقة، جهله البعض وهو معروف!! روى عنه جماعة، ووثَّقه العِجْلِيُّ، وابن حِبَّان.

خرَّج له أحْمَد[10]، ومُؤمَّل بن أيْهاب[11]، وأبو داود[12]، وابن أبي عاصم[13]، ونُعيْم بن حمَّاد[14]، والطَّبريُّ[15]، وابن حِبَّان[16]، والطَّبَرَانِيُّ[17]، والحَاكِمُ[18]، والبيْهقِيُّ[19].

---

(١) الآحاد برقم (١٢٤٨).

(٢) ثقاته برقم (٢٢٨٩).

(٣) (٥: ١٨٨).

(٤) برقم (٨٧٥).

(٥) تفسير ابن كثير (١: ٣٩٥).

(٦) بيان الوهم برقم (٧١١).

(٧) (٢: ٣٦١).

(٨) (٢: ٥٦٦).

(٩) برقم (٣١١٧).

(١٠) مسنده برقم (٢٢٢١٠).

(١١) جزأه برقم (٧).

(١٢) المراسيل برقم (٤٢٥).

(١٣) الآحاد بالأرقام (٩٨٨، ١٢٤٧، ١٢٤٨)، السنة بالأرقام (٥٨٨، ٧٢٩، ١٠١٦).

(١٤) الفتن بالأرقام (٥٣، ١١٨٤، ١٢١٦، ١٣١٩، ١٤١٩).

(١٥) تفسيره (٢١: ١٠٥).

(١٦) في موضعين برقمي (٦٤٥٧، ٧٢٤٦).

(١٧) الكبير برقم (٧٦٧٢)، مسند الشَّاميين برقمي (٩٥٤، ١٠٢٨).

(١٨) المستدرك برقم (٥٤٧٥).

(١٩) الكبرى برقم (٦٤٥٨).

من الطبقة الثانية.

[٢/٣١٣] (حب) **عَـامِر**[١] **بـن عبدالله هـو بـن عبـد قيـس أبو عبدالله، العَنْبَرِيُّ، التَّمِيْمِيُّ، البَصْرِيُّ**[٢].

روى عن: سَلْمان الفَارِسِيّ، وعُمَر بن الخطَّاب (رضي الله عنهما)، وكَعب الأحْبار.

روى عنه: الحسن بن أبي الحسن البَصْرِيُّ، ومُحمَّد بن سِيرِيْن، وأبو مِجْلَز لاحِق بن حُمَيْد، وأبو عبد الرحمن الحُبُلِيُّ.

وقال أبو عُبيد: ((كان عَامِر بن عبدالله الذي يُعرف بابن عبدقيس يُقرئ الناس))[٣].

قال عباد: عن يونس، عن الحسن: ((أن عَامِرًا كان يقول: من أُقرئُ ؟ فيأتيه ناسٌ، فيُقرئهم القرآن، ثم يقوم فيُصلّي إلى الظُّهر، ثم يُصلي إلى العصر، ثم يُقرئ الناس إلى المغرب، ثم يصلي ما بين العِشائين، ثم ينصرف إلى منزله، فيأكل رغيفًا، وينام نومةً خفيفةً، ثم يقوم لصلاته، ثم يتسحَّر رغيفًا ويخرج))[٤].

قال مالك بن دينار: ((لمَّا رأى كعب عَامِرا بالشَّام، قال: من هذا ؟ قالوا: عَامِر بن عبد قيس العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ، قال كعب: هذا راهب هذه الأُمَّة))[٥].

وقال العِجْلِيُّ[٦]: ((تابعيٌّ ثقة، من كبار التابعين وعُبَّادهم، رآه كعب، فقال: هذا رَاهِب هذِهِ

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٧: ١٠٣)، التاريخ الكبير (٦: ٤٤٧)، معرفة الثقات للعجلي برقم (٨٢٧)، طبقات خليفة (ص ١٩٤)، المعرفة والتاريخ (٢: ٦٩)، الجرح (٦: ٣٢٥)، الثقات (٥: ١٨٧)، المشاهير برقم (٦٤٧)، الحلية (٢: ٨٧)، تاريخ دمشق (٢٦: ٣)، تهذيب الكمال (١٤: ٦٤)، السير (٤: ١٥)، الكاشف (١: ٥٢٥)، تهذيب التهذيب (٢: ٢٦٩)، تقريب التهذيب برقم (٣١١٩).

(٢) قال ابن سعد في طبقاته ٧: ١٠٣) ((الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة)): ((عَامِر بن عبدالله بن عبد قيس العَنْبَرِيُّ، ويكنى أبا عَمْرو، ويقال: أبا عبدالله، من بني تميم)). وقال مُعاوية بن صالح: ((سمعت يحيى بن معين، يقول: في تسْمية أهل البصرة عَامِر بن عبدالله بن قيس)). تاريخ دمشق (٢٦: ٤). قال البُخاريُّ في التاريخ (٦: ٤٤٧): ((عَامِر بن عبدالله هو بن عبد قيس أبو عبدالله العَنْبَرِيُّ التَّمِيْمِيُّ البَصْرِيُّ، قال علي: حدَّثنا مُعْتمِر، عن أبي كعب: كان الحسن وابن سِيرِيْن يَكْرِهان أنْ يقُولا: عَامِر بن عبد القيس، ويقولان عَامِر بن عبدالله، كناه عَمْرو بن عاصم)). قال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٦: ٣٢٥)، عن أبيه: ((عَامِر بن عبدالله وهو بن عبد قيس أبو عبدالله العَنْبَرِيُّ)).

ورفع في نسبه خليفة في طبقاته (ص١٩٤)، فقال: ((عَامِر بن عبدالله وهو الذي يقال له ابن عبد قيس بن عَمْرو بن شطر بن مُعاوية بن أسعد بن جون بن كعب بن جندب بن العنبر بن عَمْرو بن تميم أمه الحصينة بنت كاهل من بني الشعيراء، وهو بكر بن مر بن أد بن طابخة يكنى أبا عبدالله)).

وكناه بأبي عبدالله جماعة ساق ذلك ابن عَسَاكِر في تاريخه (٢٦: ٦، ٧).

(٣) السير (٤: ١٥).

(٤) السير (٤: ١٥، ١٦).

(٥) تاريخ دمشق (٢٦: ١٧).

(٦) برقم (٨٢٧).

الأُمة)).

وقال ابن حِبَّان في ((**المشاهير**))[1]: ((من عُبَّاد التابعين وزهادهم، وأورع أهل البصـرة وأفْضلهـم، ممن كان لا يأخذه في اللَّه لومة لائم...، وليس له حديث مسند يرجع إليه)).

وقال في ((**الثقات**))[2]: ((من عباد أهل البصرة وزهادهم كثرت الأخبار عنه في الصلاح يعنى عـن الاشتغال بذكرها وهو من الزهاد الثمانية رأى جماعة من أصحاب رسُول اللَّه ﷺ ...، لست أحفـظ له خبرًا مسندًا حدَّث به)).

وقال المِزِّيُّ[3]: ((كان من سادات التابعين...، وله مناقب مشهورة وفضائل مأثورة)).

وقال الذَّهبيُّ[4]: ((القُدوة الولي الزَّاهد)).

وأخباره في الزُّهدِ والعِبادةِ مشـهورةٌ رواهـا الثقـات[5]، أمـا الحديـث فليـس لـه مـن الحديـث إلا اليسير.

---

(١) برقم (٦٤٧).

(٢) (٥: ١٨٧).

(٣) تهذيبه (١٤: ٦٤).

(٤) السير (٤: ١٥).

(٥) وهذا طرف منها لا على سبيل الاستقصاء لئلا يخلوا هذا الكتاب من سير الصالحين، وأخبارهم:

قال أحْمَد بن عبداللَّه بن يونس: حدَّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن هِشَام بن حسَّان، قال: أراه ذكره عـن بـن سِيريْن، قـال: خرج عطاؤه يعني عَامِر بن عبد قيس، قال: فأمر رجلاً فقسَّمه، قال: فحسب، قال: فزاد. قـال: فقـال: هـذا يزيـد، أرى الأمير عرف أي شيء تصنع فزادك. قال: فألا ظننت به من هو أقدر من الأمير، أو قـال: أحـق مـن الأمـير. طبقـات ابـن سعد (٧: ١٠٣).

وقال عفَّان بن مُسلم، قال: حدَّثنا جَعْفر بن سُليْمان، قال: حدَّثني مالك بن دينار، قال: حدَّثني فلان: أن عَامِر بـن عبـد قيس مرَّ في الرحْبة فإذا ذمي يُظلم، قال: فألقى عَامِر رداءه، ثم قال: ألا أرى ذِمَّة اللَّه تُخفرُ وأنا حي، فاستنقذه. طبقات ابن سعد (٧: ١٠٤).

قال عَمْرو بن عاصم: حدَّثنا همَّام، قال: قال قتادة: قال عَامِر: لحرف في كتاب اللَّه أعطاه أحب الي من الدنيـا جميعًـا، فقيل له: وما ذاك يا أبا عَمْرو ؟ قال: أن يجعلني اللَّه من المتقين، فإنه قـال: ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾. طبقـات ابـن سعد (٧: ١٠٥).

قال كثير بن هِشَام: حدَّثنا جَعْفر بن برقان، قال: حدَّثني محدِّث عن الحسن: أن عَـامِر بـن عبـد قيـس قـال: واللَّـه لئـن استطعتُ لأجعلنَّ الهمَّ همًّا واحدًا، قال الحسن: ففعل واللَّه. طبقات ابن سعد (٧: ١٠٥).

قال الحسن بن مُوْسى: حدَّثنا شُعبة بن الاحجَّاج، عن حبيب بن الشهيد، قال: سمعت أبا بشر يحـدِّث عـن سـهم بـن شقيق، قال: أتيت عَامِر بن عبداللَّه، قال شُعبة: وبعضهم يكره أن يقول عبد قيس، فقعدت على بابه فخرج وقـد اغتسـل فقلت إني أرى الغُسل يُعجبك، قـال: ربمـا اغتسـلت، فقـال: مـا حـاجتك ؟ قلـت: الحديـث. قـال: وعهدتنـي أحـب الحديث. طبقات ابن سعد (٧: ١٠٧).

قال الحسن بن مُوْسى: حدَّثنا أبو هلال، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن سيريْن، قال: قيل لعَامِر بن عبداللَّه ألا تـتزوج، قـال: مـا عندي من نشاط، وما عندي من مال؛ فما أغر امرأة مسلمة. طبقات ابن سعد (٧: ١٠٧). ←

قال ابن عَسَاكِر[1]: ((إنّما لم يشتغل عَامِر بالرواية لا شتغاله بالعِبادة)).

(٢٥٢) خرّج له ابن حِبَّان[2] حديث ((لِيَكْفِ اليَوْمَ مِنْكُمْ كَزَادِ الرَّاكِبِ)).

أخبرنا مُحمَّد بن الحسن بن قُتيبة، حدَّثنا يزيد بن مَوْهب الرَّمْليُّ، حدَّثنا ابن وهب، عن أبي هانئ، أخبرني أبو عبدالرحمن الحُبُلِيُّ، عن عَامِر بن عبدالله: أنَّ سَلْمَانَ الخَيْرِ حِيْنَ حَضَرهُ الموتُ، عرفُوا منه بعض الجزع، قالوا: ما يُجزعك يا أبا عبدالله، وقد كانت لك سابقةٌ في الخير: شَهِدتَ مع رسُول الله ﷺ مغَازِيَ حَسَنَةً وفُتوحًا عِظَامًا، قال: يُجْزِعُنِي: أنَّ حَبِيْبَنا ﷺ حِيْنَ فارقَنَا عَهِدَ إلَيْنا، قال: (فذكره).

قال: فهذا الذي أجْزعَنِي، فجُمِع مال سلمان، فكان قيمته خمسةَ عشر دينارًا.

قال أبو حَاتِم ابن حِبَّان: ((عَامِر هذا هو عَامِر بن عبد قيس، وسلمان الخير: هو سلمان الفارسي)).

وأخرجه ابن عَسَاكِر[3]: من طريق ابن حِبَّان: (بهذا).

← قال عارم بن الفَضْل: حدَّثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن رجلا لقي عَامِر بن عبد قيس، فقال له: ما هذا الذي صنعت ألم يقل الله: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾.قال: أفلم يقل الله: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾. طبقات ابن سعد (٧: ١٠٧).

قال كثير بن هِشَام: حدَّثنا جَعْفر بن برقان، قال: حدَّثنا ميمون بن مِهران: أن عَامِر بن عبد قيس بعث إليه أمير البصرة، فقال: إن أمير المؤمنين أمرني أن أسألك مالك لا تزوج النساء ؟ قال: ما تركتهن وإني لدائب الْخِطبة. قال: وما لك لا تأكل الجبن ؟ قال: أنا بأرض بها مجوس فما شهد شاهد من المسلمين أنه ليس فيه ميتة أكلته.

قال: وما يمنعك أن تأتي الأمراء ؟ قال: لدى أبوابكم طلاَّب الحاجات، فادعوهم فاقضوا حوائجهم، ودعُوا من لا حاجة له إليكم. طبقات ابن سعد (٧: ١٠٧، ١٠٨).

قال عفان بن مسلم: حدَّثنا جَعْفر بن سُلَيْمان، قال: حدَّثنا سعيد الجريري، قال لما سير عَامِر بن عبدالله تبعه إخوانه فكان يظهر المرتد، فقال: إني داع فأمنوا، قالوا: هات فقد كنا ننتظر هذا منك، قال: اللَّهم من وشى بي وكذب علي، وأخرجني من مِصْري، وفرق بيني وبين إخواني، اللَّهم أكثر ماله، وولده وأصح جسمه، وأطل عمره. طبقات ابن سعد (٧: ١٠٩).

قال أحْمَد بن إبراهيم العبدي: عن عبيدالله بن ثور قال: حدَّثني سعيد بن زيد، عن سعيد الجريري، عن مضارب بن حزن التَّمِيْمِيِّ، قال: قلنا لمُعاوية كيف وجدتم من أوفدنا إليكم من قرائنا، قال: يثنون ويتقفعون يدخلون بالكذب، ويخرجون بالغش غير رجل واحد فإنه رجل نفسه، قلنا: من هو يا أمير المؤمنين، قال: عَامِر بن عبد قيس. طبقات ابن سعد (٧: ١١١).

وقد أفاض ابن عَسَاكِر في ترجمته في تاريخه في ما يقارب الأربعين صحيفة (٢٦: ٣ـ٤٢)، وساق كثيرًا من سيره، وأخباره، وأحواله. فانظرها إذا أردت المزيِّد.

(١) تاريخه (٢٦: ٨).

(٢) برقم (٧٠٦).

(٣) تاريخه (٢٦: ٣، ٤).

والحديث أخرجه الطَّبرَانِيُّ[١]، وأبو نُعيْم[٢]: من طريق ابن وهب، بهذ الإسناد.

(٢٥٣) خرج النَّسَائِيُّ أثرًا من طريق: عَامِر بن عبداللَّه، قال: قرأتُ كِتاب عُمَر بن الخطَّاب إلى أبي مُوسى: ((أمَّا بعدُ فإنَّها قدِمت عليَّ عِيرٌ من الشَّام تحمِلُ شرابًا غَلِيْظًا...)) الحديث.

وعنه أبو مِجْلَز لاحِقُ بن حُميْد.

وقيل: عن أبي مِجْلَز: قرأت كتاب عُمَر، ولم يذكر عَامِر بن عبداللَّه.

أورده المِزِّيُّ في ((**تهذيبه**))[٣] لأجل هذا الحديث، وقال: ((روى له النَّسَائِيُّ هذا الحديث الواحد على الوجْهين جَمِيعًا، ولا أعرفُ عَامِر بن عبداللَّه هذا من هُو إلا أن يكون عَامِر بن عبداللَّه العَنْبَرِيُّ الزَّاهدُ المعرُوف بعَامِر بن عبد قيس البَصْرِيُّ كُنيته أبو عبداللَّه)).اهـ.

وقال الذَّهبِيُّ في ((**الكاشف**))[٤]: ((عَامِر بن عبداللَّه، عن كتاب عُمَر، وعنه أبو مِجْلَز، كأنه عَامِر بن عبدِ قيس الزَّاهِد س))وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[٥]: ((عَامِر بن عبداللَّه مجْهُول قرأ كتاب عُمَر من الثانية س)).

فجزم الحَافِظُ بأنه غيره، وتردد الذَّهبِيُّ، ولأجلِ هذا رأيتُ أنَّهُ على شَرْطِي، إذ ليس هُناك دليلٌ جَازمٌ أنَّ من روى له النَّسَائِيُّ هو عَامِر بن عبداللَّه الزَّاهد المشْهُور، والأمر مُحتمل.

قال خليفةُ[٦]: ((مات أيام مُعاوية بالشَّام)).

وقال ابن حِبَّان في ((**المشاهير**))[٧]: ((سِيْر به إلى الشَّام ومات في بعض نواحيها))

وقال الذَّهبِيُّ[٨]: ((روى عُثمان بن عطاء الخُراساني، عن أبيه: أن قبر عَامِر بن عبد قيس ببيت المقدس)).

من الطبقة الثانية.

[٤/٣١٤] (حب كم) **عَامِر[٩] بن مُدْرِك بن أبي الصُّفَيْرَاءَ الحَارِثِيُّ**[١٠].

---

(١) الكبير برقم (٦١٨٢).

(٢) الحلية (١: ١٩٧).

(٣) (١٤: ٦٤).

(٤) برقم (٢٥٤١).

(٥) برقم (٣١١٩).

(٦) طبقاته (ص١٩٤).

(٧) برقم (٦٤٧).

(٨) السير (٤: ١٩).

(٩) ترجمته في الجرح (٦: ٣٢٨)، الثقات (٨: ٥٠١)، تهذيب الكمال (١٤: ٧٣)، تهذيب التهذيب (٢: ٢٧١)، تقريب التهذيب برقم (٣١٢٥).

(١٠) قال ابن أبي حَاتِم الجرح (٦: ٣٢٨): ((عَامِر بن مُدْرِك بن أبى الصُّفيراء)). وقال ابن حِبَّان في الثقات (٨: ٥٠١): ((عَامِر بن مُدْرِك الحَارِثِيُّ)). ←

روى عن: أحْمَد بن عِيْسى بن إسحاق الأهْوازِيّ[1]، وإسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق، وإسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصُّفيراءَ[2]، وجرير بن أيوب[3]، والحسن بن صالح بن حيّ[4]، وخلاَّد الصفَّار[5]، والسَّري بن إسماعيل[6]، وسُفيان بن سعيد الثَّوْريِّ، وعبدالرحمن بن مُحمَّد بن سلاَّم البَغْدَادِيّ[7]، وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد[8]، وعبدالواحد بن أيمن القُرشِيّ[9]، وعُتبة بن يقْظان الرَّاسِبِيّ[10]، وعلي بن صالح بن حيّ[11]، وعِيْسى بن عبدالرحمن البَجَلِيّ[12]، وغالب الجَزَرِيّ[13]، ومالك بن مِغْول، ومُحمَّد بن عُبَيْدالله العَرْزمِيّ[14]، ويحيى بن أيوب البَجَلَيّ[15]، ويحيى بن سلمة بن كُهيل[16]، ويونس بن أبي إسحاق[17].

روى عنه: أحْمَد بن إسحاق الأهْوازيُّ، وزيد بن أخزم الطائيُّ[18]، وعُمَر بن شبَّة النُّميْرِيُّ، ومَعْمر بن سَهْل الأهْوازيُّ، ويحيى بن يزيد الأهْوازيُّ[19].

قال ابن أبي حَاتِم[20]: ((سألت أبى عنه فقال هو شيخ)).

وذكره في ((**الثقات**))[21]، وقال: ((ربما أخطأ)).

← ونسبه المِزِّيُّ في تهذيبه (١٤: ٧٣) فقال: ((عَامِر بن مُدْرِك بن أبي الصفيراء الحارثي)).

(١) تهذيب الكمال (١: ٢٦٥).

(٢) تهذيب الكمال (٣: ١٤١).

(٣) المعجم الكبير (١٨ / برقم ٩٣٥).

(٤) المعجم الكبير برقم (١١١٥١).

(٥) المعجم الكبير برقم (٨٦٠٢).

(٦) المعجم الكبير (١٧: ٧١).

(٧) تهذيب الكمال (١٧: ٣٩٠).

(٨) سنن الدارقطني (١: ٢٤٤).

(٩) تهذيب الكمال (١٨: ٤٤٦).

(١٠) المستدرك برقم (٣٠٠١).

(١١) المعجم الكبير برقم (٩٨١٦).

(١٢) الثقات (٤: ٣٩٩).

(١٣) الكامل (٦: ٥).

(١٤) المعجم الكبير برقم (٤٩٥).

(١٥) المعجم الكبير برقم (٤٨٠).

(١٦) المعجم الكبير (١٩: ٦٢٤).

(١٧) المعجم الكبير برقم (٨٦٠٧).

(١٨) المستدرك برقم (٣٠٠١).

(١٩) المعجم الكبير (١٨ / برقم ٩٣٥).

(٢٠) الجرح (٦: ٣٢٨).

(٢١) (٨: ٥٠١).

وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[1]: ((لَيِّن الحديث)).

(٢٥٤) خرَّج له ابن حِبَّان[2] حديث ابن مَسعُوْد: أقرأني رسُول اللَّه ﷺ سُورة الرحْمَن فخرجتُ إلى المسجدِ عشيةً، فجلسَ إِلَيَّ رهطٌ، فقلت لرجل: اقْرأ عليَّ، فإذَا هُو يَقْرأُ أحرُفًا لا أقرأها... الحديث.

أخبرنا مُحمَّد بن يعقُوْب الخَطِيبُ بالأهْوازِ، قال: حدَّثنا مَعْمر بن سَهْل، قال: حدَّثنا عَامِر بن مُدْرِك، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن عاصم، عن زرّ، عن عبداللَّه، قال: (فذكره)

وليس له غيره، والحديث توبع عليه عَامِر بن مُدْرك: عن إسرائيل.

أخرجه الحَاكِمُ[3]: من طريق عبيداللَّه بن مُوْسى، أخبرنا إسرائيل، (بهذا). وصحَّحه، ووافقه الذَّهبيُّ.

وتابع إسرائيل عليه عن عاصم: أبو بكر بن عيَّاش[4]، وحمَّاد بن سلمَةَ[5]، وغيرهما.

وأخرجه البُخاريُّ في ((**الصَّحيح**))[6]: من طريق شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، عن النزَّال بن سَبْرة، عن ابن مَسعُوْد (فذكره).

وقد تتبعت حديثه فوجدت له أوهامًا تدلُّ على خطأه كما قال ابن حِبَّان، وهو لم يبلغ عنده درجة من يترك حديثه لذا خرَّج له هذا الحديث.

(٢٥٥) روى حديث ابن عُمَر: أنَّ بلالاً أذَّن قبلَ الفَجْرِ، فغَضِبَ النبيُّ ﷺ وأمَرهُ أن يُنادِي: ((إنَّ العَبْدَ قَدْ نَامَ)). فوجَدَ من ذلِكَ بِلالٌ وجْدًا شَدِيْدًا.

يرويه مُحمَّد بن نُوح، ثنا مَعْمر بن سَهْل، ثنا عَامِر بن مُدْرِك، ثنا عبدالعزيز بن أبي روَّاد، عن نافع، عنه: (بهذا).

خرَّجه الدَّارقُطْنِيُّ في ((**سننه**))[7]، وقال: ((وَهِمَ فيه عَامِر بن مُدْرِك؛ والصَّواب قد تقدَّم عن شُعيْب بن حرب عن عبدالعزيز بن ابي روَّاد، عن نافع، عن مؤذّن عُمَر، عن عُمَر قوله.

قلت الحديث (المذكور) خرَّجه أبو داود[8]: حدَّثنا أيوب بن مَنْصُور، ثنا شُعيْب بن حرب، عن عبدالعزيز بن أبي روَّاد، أخبرنا نافع، عن مؤذّنٍ لعُمَرَ، يُقال له: مَسْرُوح أذَّن قبل الصُّبح فأمره عُمَر (فذكر نحوه).

---

(١) برقم (٣١٢٥).

(٢) الإحسان برقم (٧٤٧). وله رواية في الثقات (٤: ٣٩٩).

(٣) برقم (٢٨٨٥).

(٤) أخرجه أحْمَد برقم (٣٩٨١)، وأبو يعلى برقمي (٥٣٦، ٥٠٥٧).

(٥) أخرجه أحْمَد برقم (٣٩٩٢).

(٦) بالأرقام (٢٤١٠، ٣٤٧٦، ٥٠٦٢) مع الفتح.

(٧) (١: ٢٤٤).

(٨) برقم (٥٣٣).

قال أبو داود: ((وقد رواه حمَّاد بن زيد، عن عبيدالله بن عُمَر، عن نافع أو غيره: أنَّ مُؤذِّنًا لعُمَر يُقال له: مَسْرُوح أو غيره.

ورواه الدَّراوَرْدِيُّ عن عُبَيْدالله عن نافع عن ابن عُمَر قال: كان لعُمَر مؤذن يقال له: مَسعُوْد وذكر نحوه، وهذا أصح من ذلك)).

وأخرجه الدَّارقُطْنِيُّ[١]: حدَّثنا ابن مِرْداس، حدَّثنا أبو داود، (بهذا).

(٢٥٦) وسئل الدَّارقُطْنِيُّ كما في ((**العلل**))[٢] عن حديث عبدالرحمن بن أبي نُعْم، عن المُغيرة، عن النبي ﷺ: أنَّه توضَّأ ومَسَحَ عَلَى خُفَّيه، وقال: ((بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي)).

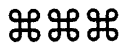
فقال: يرويه بُكير بن عَامِر البَجَلِيُّ، عن عبدالرحمن بن أبي نُعْم حدَّث به عنه: الحسن بن صالح، ووكِيْع، والفَضْل بن مُوْسى، وعبيدالله بن مُوْسى، ومُحمَّد بن عُبيد، وعُبيدالله بن داود بن غُراب.

ورواه عَامِر بن مُدْرِك: عن الحسن بن صالح، فقال: عن أُكَيْل، عن ابن أبي نُعْم، وإنما أراد بُكير بن عَامِر....

حدَّثناه المَحَامِلِيُّ أبو عبدالله، قال: ثنا عَبْدان الأهْوازِيُّ، ثنا مَعْمر بن سَهْل، قال: ثنا عَامِر بن مُدْرِك، عن الحسن بن صالح، عن أُكَيْل، عن ابن أبي نُعْم)).

وأخرج له (كذلك) ابن ماجه[٣]، والطَّبرَانِيُّ[٤]، وابن عَدِي[٥]، والدَّارقُطْنِيُّ[٦]، والحَاكِمُ[٧]، والمِزِّيُّ[٨].

من الطبقة الرابعة.



(١) سننه (١: ٢٤٤).

(٢) برقم (١٢٤٢).

(٣) في ((التفسير)) كما في تهذيب الكمال (١٤: ٧٣).

(٤) المعجم الكبير بالأرقام (٤٨٠، ٤٩٥، ٢٣٨٦٧، ٨٤٤٥، ٨٦٠٢، ٨٦٠٧، ١١١٥١، ١٣٥٦٥)، (١٧ /٧١، ٤٣٦، ٥٦٣، ٥٦٩)، (١٩ /٦٣٤).

(٥) الكامل (٦: ٥).

(٦) سننه (١: ٢٤٤).

(٧) المستدرك برقم (٣٠٠١).

(٨) تهذيبه (١٤: ٧٤).

(من اسمه عباد)

[٢/٣١٥] (حب) **عبَّاد**[١] **بن أُنَيْسٍ**[٢].

روى عن: أبي هُريرة.

روى عنه: مَنْصُور بن المُعتمِر.

(٢٥٧) روى ابن حِبَّان له[٣] حديث: ((المُؤَذِّنُوْنَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ القِيَامَةِ)).

أخبرنا عبدالله بن مُحمَّد الأزْدِيُّ، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزَّاق، أخبرنا مَعْمر، عن مَنْصُور، عن عبَّاد بن أُنيس، عن أبي هُريرة، عن رسُول الله ﷺ، قال: (فذكره).

(٢٥٨) وله حديث آخر خرَّجه عبدالرزَّاق[٤]: وعنه إسحاق بن راهُوْيه[٥]، وأحْمَد [٦]، وعبْد بن حُميْد[٧] بهذا الإسناد حديث: ((إنَّ المُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ...)) الحديث.

وهو في ((**أطراف المسند**)) للحافظ ابن حجر[٨]. ومع هذا لم أر عبَّاد بن أُنيْس في ((**تعجيل المنفعة**)).

(٢٥٩) وله حديث ثالث أشار له البُخارِيُّ في ((**التاريخ الكبير**))[٩] في ترجمة عطاء المَدِيْنِيِّ، فقال: ((عن أبي هُريرة (رضي الله تعالى عنه). روى عنه: يحيى بن عبَّاد، قال مُعلَّى: عن وُهيْب، فقلت لِمَنْصُور: من عطاء ؟ أعطاء بن أبي رباح، قال: لا. قلت: عطاء بن يسار. قال: لا. رجلٌ آخر في صلاةِ الجَمْع عن النبي ﷺ.

وقال عبدالرزَّاق: عن مَعْمر، عن مَنْصُور، عن عبَّاد بن أَنَس، عن أبي هُريرة (رضي الله تعالى عنه)، عن النبي ﷺ نحوه. ويقال: عبَّاد بن أُنَيْس)). اهـ.

وهذا يدلُّ على مَعْرِفَةِ البُخارِيِّ له، فأين هو ؟ ليس في تاريخه ؟!! والظَّاهر أنه لو ذكره لكان تبعه عليه ابن أبي حَاتِم، وهذا يؤكد أنه لم يترجم له.

والاضْطِرابُ في اسمه ليس إلا من قبل مَعْمر فلم يأت بهذا الإسناد سواه، فعليه غُنْمُه وغُرمُه.

ثم وقفت بعدُ على قول الدَّارَقُطْنِيِّ في ((**العلل**))[١٠] وسُئل عن حديث عطاء، عن أبي هُريرة، عن

(١) ترجمته في الثقات (٥: ١٤١).

(٢) قال ابن حِبَّان في الثقات (٥: ١٤١): ((عباد بن أُنيْس من أهل المدينة)).

(٣) برقم (١٦٧٠).

(٤) برقم (١٨٦٣).

(٥) برقم (١٥٢).

(٦) برقم (٧٦٠٠).

(٧) برقم (١٤٣٧).

(٨) برقم (٩٧٠٠).

(٩) (٦: ٤٦٦).

(١٠) برقم (١٦١٣).

النبي ﷺ يُغْفَرُ لِلمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ الحديث، وفي آخره تَفْضُل الصَّلاة في جِمَاعَةٍ الحديث.

فقال: يرويه مَنْصُور بن المُعْتَمِر، واختلف عنه: فرواه وهُيْب بن خالد، عن مَنْصُور، عن أبي هُبَيْرة يحيى بن عبَّاد، عن عطاء، عن أبي هُرَيرة عن النبي ﷺ.

وخالفه زائدة: فرواه عن مَنْصُور، عن يحيى بن عبَّاد، عن رجلٍ من أهل المدينة، يُقال له: عطاء، عن أبي هُرَيرة موقُوفًا.

وكذلك رواه فُضَيْل بن عِيَاض، وجرير بن عبدالحَمِيْد: عن مَنْصُور، عن يحيى بن عبَّاد، عن عطاء، قال: حدَّثني رجل من أهل المدينة، عن أبي هُرَيرة موقُوفًا.

وخالفهم مَعْمر: رواه عن مَنْصُور، عن عبَّاد بن أُنَيْس، عن أبي هُرَيرة، عن النبي ﷺ ، ووهم فيه مَعْمر.

ورواه الحسن بن الحكم: عن يحيى بن عبَّاد، عن شيخٍ من الأنصار، عن أبي هُرَيرة عن النبي ﷺ.

والصَّحيح قول: زائدة، وفُضَيْل بن عِيَاض، وجرير واللَّه أعلم)). اهـ.

فعَلِمت العلة التي من أجْلِهَا لم يترجم البُخارِيُّ لِهَذا الرجل؛ لأنَّ الحديث معلول، ولا يصح على هذا السِّيَاق، ومع هذا راج على ابن حِبَّان فخرَّجه في ((**صحيحه**))[١].

ثم ذكر راويه في ((**الثقات**))[٢]، فقال: ((عبَّاد بن أُنَيْس من أهل المدينة يروى عن أبى هُرَيرة روى عنه مَنْصُور بن المُعْتَمِر)).

وهذا لا يُشفي الغليل !! فليس سوى ما وقع في ظاهر هذا الإسناد، والرجل غير معروف، ولا يفيده رواية مَنْصُور عنه، وإن ذكروا أنه لا يروي إلا عن ثقة[٣]. لأن هذا ناشئ عن وهم !! فهو مجْهُولٌ إذًا. ولا يقال: هذا مَعْمر وهِمَ في هذا الحديث فما بال غيره !! فأقول: بل هو حديثٌ واحدٌ اضْطَربَ فيه مَعْمر بلا شك سندًا ومتنًا، يلاحظ هذا من يتأمله.

ومَعْمر له أوهامٌ معروفة عن قَتادة، والأعْمَش، وهِشَام بن عُرْوَة، وغيرهم[٤].

والدليل على هذا أنَّ إسحاق رواه على لون آخر في ((**مسنده**))[٥]، فقال: أخبرنا عبدالرزَّاق، نا مَعْمر، عن قَتادة، عن رجُلٍ، عن أبي هُرَيرة، عن رسُول اللَّه ﷺ ، قال: ((المُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا

---

(١) برقم (١٦٧٠).

(٢) (٥: ١٤١).

(٣) قال أبو عُبيد الآجُرِّي: ((سُئل أبو داود عن جَهْم، عن إبراهيم. فقال: روى مَنْصُور، عن جهم. وروى عنه أشْعث بن سوَّار. فقلت: هو من أصحاب إبراهيم ؟ فقال: لا أدْري. مَنْصُور لا يروي إلا عن كل ثقة)). السؤلات برقم (١٣١).

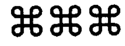
(٤) الميزان (٤: ١٥٤) التهذيب (٤: ١٢٥) وبينت حاله في ((مرويات حميد الطويل عن أنس)) برقم (٢) بما يغني عن التعرض له هنا.

(٥) برقم (١٥١).

يَوْمَ القِيَامَةِ)).

وهذا يزيد الحديث وهنًا، فلا يصحُّ عن مَعْمر، وهو ثابتٌ في ((**الصَّحيح**)) من حديث مُعاوية بن أبي سُفيان[1].

من الطبقة الثانية.



(١) أخرجه مسلم في (١: ٢٩٠).

(من اسمه العباس)

[٥/٣١٦] (حب) **العبَّاس**[١] **بن أحْمَد بن حسَّان السَّامِيُّ، أوالشَّاميُّ**[٢].

روى عن: الصَّلْت بن مَسعُوْد الجَحْدرِيِّ[٣]، وعبدالوهَّـاب بـن الضحَّـاك، وعَمْـرو بـن عُثمـان[٤]، وكَثير بن عُبَيْد المَذْحِجِيِّ[٥]، ومُحمَّـد بـن رجـاء السَّـخْتِيانِيِّ[٦]، ومُحمَّـد بـن مُصفَّـى الحِمْصِـيِّ[٧]، وهِشَام بن عمَّار.

روى عنه: أبو علي الحسن بن علي بن مُحمَّد الجبَلِيُّ، وأبو الشَّيخ عبداللَّـه بـن مُحمَّـد بـن حيَّـان الأصْبَهانِيُّ، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجسْتانيُّ.

خرج له ابن حِبَّان[٨]، وأبو الشَّيخ [٩]، وابن عَسَاكِر[١٠].

[٥/٣١٧] (حـب كـم) **العبَّـاس**[١١] **بـن الفَضْـل بـن شَـاذان بـن عِيْسـى، أبـو القَاسِـم، المُقـرِئ الرَّازيُّ**[١٢].

---

(١) ترجمته في تاريخ دمشق (٢٦: ٢٤٣).

(٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٥٠): ((أخبرنا العبَّاس بن أحْمَد بن حسَّان السَّـاميُّ بـالبصرة)). فظننتـه سـاميًا لأن بني سامة بن لُؤي منهم من استوطن البصرة. الأنساب (٣: ٢٠٣). لكـن جـاءت نسبته فـي المجروحيـن (١: ٢٢٩): ((الشَّامي)). ووقع في تاريخ دمشق (٢٦: ٢٤٣): ((العبَّاس بـن أحْمَـد الشَّـاميُّ)). وذكـر فـي شـيوخه: كَثير بـن عُبَيـد المَذْحِجيُّ. ثم وقفت على ذكر المِزِّيِّ لـه فـي رواة مُحمَّـد بـن مصفَّـى، حيـث قـال: ((العبَّـاس بـن أحْمَـد بـن حسَّـان الشَّاميُّ)).

فتبين لي أنهما شخص واحد؛ فقد ذكر ابن عَسَاكِر (كذلك): مُحمَّد بن مصفـى فـي رواة العبَّـاس بـن أحْمَـد الشَّـامي؛ فيحتمل أن النسبة الصَّحيحة بالمعجمة، لأن عامة شيوخه من أهل الشَّام، ولعلـه ورد البصـرة فلقيـه ابـن حِبَّـان، بهـا.أو يكون من أهل البصرة ويُنسب لبني سامة بن لؤي، ورحل إلى الشَّام فسمع بها ثم عاد إلى موطنه البصرة، وبها لقيه ابـن حِبَّان وأبو الشَّيخ، فالأمر محتمل لهذا (كذلك).

ووجه ثالث محتمل: وذلك أن تكون كل من النسبتين صحيحة، فيكون ساميًّا شاميًّا. وليس من دليل يقـوي أحـد هـذه الاحتمالات، وإن كنت أميل ميلاً إلى أنه شامي، انتقل إلى البصرة، (واللَّه أعلم بالصَّواب).

(٣) الإحسان برقم (٤٨٦٨).

(٤) الإحسان برقم (٤٩١٨).

(٥) الإحسان برقم (١٥٠).

(٦) المجروحين (١: ٢٢٩).

(٧) تهذيب الكمال (٢٦: ٤٦٥).

(٨) في ثلاثة مواضع، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٧)، وانظر المجروحين (١: ٢٩٩).

(٩) أخلاق النبي عليه الصلاة والسَّلام برقم (٥٧)، العظمة برقم (٣٨٤).

(١٠) تاريخ دمشق (٢٦: ٢٤٣).

(١١) ترجمته في (٢: ٦٨٧)، التدوين (٣: ٢٩٤)، طبقات القراء للذهبي (١: ٢٨٢)، غاية النهاية (١: ٣٥٢).

(١٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢١٦٤): ((حدَّثنا العبَّاس بن الفَضْل بـن شـاذان المُقـرئ، أبـو القَاسِـم، بـالري)). وقال الرافعي في التدوين (٣: ٢٩٤): ((العبَّاس بن الفَضْل بن شاذان بن عِيْسى، أبو القَاسِم، المُقرئ، الرازي)). ←

قرأ على أبيه، وأدرك مُحمَّد بن غالب صاحب شُجَاع البَلْخِيِّ، وقرأ عليـه، وأخـذ قـراءةَ الكِسَـائِي عن أحْمَد بن أبي سُريج صاحب الكِسَائِيِّ، وغيرهم.

وأخذ عنه القراءة أبو بكر مُحمَّد بن أحْمَد الدَّاجُوني، وأحْمَد بن عَجْلان، وأبو بكر بـن مُجَـاهِد، وأبو بكر النقَّاش، وأبو العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد العِجْلِيُّ شيخ لأبي علي الأهْوازِيُّ، وأبو العبَّاس أحْمَـد بن مُحمَّد بن عِيْسى شيخٌ للخُزَاعِيِّ، وعلي بن أحْمَد بن صالح القَزْوِيْنِيُّ، وغيرهم.

روى عن: أحْمَد بن شُرِيح، والحجَّاج بن حَمْزة، وعبدالرحمن بن عُمَر رُستة الأصْفَهَـانِيِّ، وعلي بن عبدالمُؤمن، وأبي حَاتِم مُحمَّد بن إدريس الرازيِّ، ومُحمَّد بن حمَّاد الطِّهْرَانِيِّ، ومُحمَّد بن حُميـد الرازيِّ، ومُحمَّد بن علي بن الحسن بن شقيق المَـرْوزيِّ، ومُحمَّـد بـن عَمْـرو بـن الحكـم الهَـرَوِيِّ، ووهب بن إبراهيم.

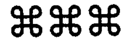
روى عنه: سُلَيْمان بن يزيد، ومُحمَّد بن إسحاق الكَيْسَانِيُّ، وأبو حَاتِم مُحمَّد بـن حِبَّـان التَّمِيْمِـيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو علي بن حبش الدِّيْنَوَرِيُّ، وأبو عَمْرو بن حمدان الحِمْيَرِيُّ، وأبو الحسن القطَّان.

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، والحَاكِمُ[٢]، والرَّافِعِيُّ[٣]، والذَّهبيُّ[٤].

قال أبو يعلى الخَلِيْلِيُّ: ((أدركت ببلد قِزْوين ثمانيةً من أصحابه))[٥]. وقال مرة: ((كـان هـو وأبـوه وجده أئمَّة في علوم القرآن))[٦].

قال الذَّهبيُّ[٧]: ((مجوِّدٌ مُحقِّقٌ، كان يُقرئ مع والده بالرِّي،... كـان عـالي الإسـناد فـي الكتـاب والسُّنة)). وقال الجَزَرِيُّ[٨]: ((أستاذ مُتقن، مشهور صاحب المقاطع والمبادئ)).

من الطبقة الخامسة (ت ٣١١هـ)[٩].



←وقال الذَّهبيُّ في طبقات (١: ٢٨٢): ((العبَّاس بن الفَضْل بن شاذَان بن عِيْسى بن عبدالله الإمام، أبو القَاسِم الرازيُّ، المُقرئ)).

(١) برقمي (٢١٦٤، ٤٥٧١).

(٢) المستدرك برقمي (٢٩٠٧، ٣٠٠٧).

(٣) التدوين (٣: ٢٩٥)

(٤) الطبقات (١: ٢٨٣).

(٥) طبقات القراء (١: ٢٨٣).

(٦) التدوين (٣: ٢٩٤).

(٧) طبقاته (١: ٢٨٢، ٢٨٣).

(٨) الغاية (١: ٣٥٢).

(٩) قال الخليلي: ((مات بالري سنة إحدى عشرة وثلاث مئة)). طبقات الذَّهبيِّ (١: ٢٨٣). وقال الجـزري فـي الغايـة (١: ٣٥٣): ((بقي إلى سنة عشر وثلاث مئة)).

(من اسمه عبدالأعلى)

[٤/٣١٨] (حب) **عبدالأعلى**[(١)] **بن نبُيه بن وهب.**

روى عن: (أبيه) نُبيه بن وهب.

روى عنه: عبدالعزيز بن مُحمَّد الدَّرَاوَرْدِيُّ، وفُليح بن سُليْمان.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[(٢)].

(٢٦٠) وخرج له[(٣)] حديث: ((لا ينكِحُ المُحرِمُ ولا يُنْكَحُ ولا يَخْطُبُ)).

يرويه أبو عبَّاد يحيى بن عبَّاد، قال: حدَّثنا فُليْح بن سُليْمان، قال: حدَّثِني عبدالأعلى وعبدالجبَّار ابنا نبيه بن وهب، عن أبيهما نبيه بن وهب، عن أبان بن عُثمان، عن عُثمان بن عفان عن النبي ﷺ، قال: (فذكره).

وأخرجه ابن حِبَّان[(٤)] (قبل هذا من رواية): من رواية سُريج بن يونس، عن فُليح بن سُليْمان، به.

وأخرجه الطَّحَاوِيُّ[(٥)]: من طريق أبي عَامِر العَقَدِيِّ، عن فُليْح بن سُليْمان، به.

وليس فيه ذكر عبدالأعلى هذا.

والحديث صحيح، تابع الأخوين عليه: نافع مولى ابن عُمَر[(٦)]، وأيوب بن مُوْسى[(٧)]، وسعيد بن أبي هلال[(٨)]، ومخرمة بن بُكير، عن أبيه[(٩)]: (جميعهم) عن نبيه بن وهب، بهذا وفيه قصة عند البعض.

وهذا الراوي مُقلٌّ؛ لم أجد له سوى هذا الحديث، وهو من زوائد ابن حِبَّان على البُخارِيِّ وابن أبي حَاتِمٍ.

من الطبقة الرابعة.

[٢/٣١٩] (حب) **عبدالأعلى**[(١٠)] **بن هِلال السُّلَمِيُّ، الشَّامِيُّ، الحِمْصِيُّ**[(١١)].

---

(١) ترجمته في الثقات (٨: ٤٠٨).

(٢) (٨: ٤٠٨).

(٣) برقم (٤١٢٥).

(٤) برقم (٤١٢٤).

(٥) معاني الآثار (٢: ٢٦٨).

(٦) أخرجه مسلم في (٢: ١٠٣٠).

(٧) أخرجه مسلم في (٢: ١٠٣١).

(٨) أخرجه مسلم في (٢: ١٠٣١).

(٩) أخرجه الدارقطني في (٣: ٢٦٠).

(١٠) ترجمته في التاريخ الكبير (٦: ٨٦)، الجرح (٦: ٢٥)، الثقات (٥: ١٢٨).

(١١) سماه الزُّهْرِيُّ: ((عبد الأعلى بن هلال الحِمصي)). المعجم الأوسط برقم (٦١٥٩). قال البُخارِيُّ في تاريخه (٦: ٨٦): ((عبد الأعلى بن هِلال السُّلَمي، الشَّامي....، كنيته أبو النضر قاله علي وأحْمَد بن سُليْمان)). ←

روى عن: الحارث بن الحارث الأزْدِيّ[١]، وعبدالرحمن بن عَمْرو السُّلَمِيّ[٢]، والعِربَاض بن سَارِيَةَ الفَزَارِيّ، ووَاثِلة بن الأسْقع[٣]، وأبي أُمَامة البَاهِلِيّ[٤].

روى عنه: سعيد بن سويد، خالد بن مَعْدان، وعَامِر بن جَشِيْب السُّلمي[٥]، وعمَّار بن راشد[٦]، ومُحمَّد بن أبي قيس السُّلَمِي[٧] وأبو رواحة يزيد بن أيهم الشَّامِي[٨]، والزُّهْرِي[٩].

قال البُخارِي[١٠]: ((إبراهيم بن المُنْذِر: حدَّثنا مَعْن، ثنا مُعاوية، عن عَامِر بن جَشِيْب، عن خالد بن مَعْدان: حضرنا ضيفًا لعبدالأعلى، ومعنا أبو أُمَامةَ البَاهِلِيّ (رضي اللَّه تعالى عنه). إنْ لم يكُن ابن هلال فلا أدري)).

(١/٢٦٠) وترجمه ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[١١]، وقال: ((روى عنه خالد بن مَعْدان، وسعيد بن سُويد: إِنِّي عَبْدُاللَّهِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ، وَأَنَّ آدَمَ لَمُنجَدِلٌ فِي طِيْنَتِهِ)).

والحديث المذكور خرجه ابن حِبَّان في ((**الأنواع**))[١٢]وقد سبق الكلام عليه وبيان عِلَلِهِ في ترجمة سعيد بن سُويد الراوي عنه[١٣].

وأخرجه له (كذلك) ابن سعد[١٤]، وأحْمَد بن حنبل [١٥]، والبُخارِي[١٦]، وعبداللَّه بن أحْمَد[١٧]،

←وقال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٦: ٢٥): ((عبد الأعلى بن هلال السُّلَمي)). وقال ابن حِبَّان في الثقات (٥: ١٢٨): ((عبد الأعلى بن هلال السُّلمي، من أهل الشَّام، كنيته أبو النضر)).

(١) الجرح (٣: ٧٢).

(٢) التاريخ الكبير (٥: ٣٢٥).

(٣) المعجم الكبير (٢٢ / برقم ٢٢٤).

(٤) المعجم الكبير برقم (٧٦٣٥).

(٥) تهذيب الكمال (١٤: ١٤).

(٦) المعجم الكبير برقم (٧٦٣٦).

(٧) قال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٣: ٧٢): ((وأحسب أن مُحمَّد بن أبي قيس السَّلمِيّ، هو مُحمَّد بن سعيد الذي صُلِب في الزندقة)).

(٨) المعجم الكبير برقم (٧٦٣٥).

(٩) المعجم الكبير (٢٢ / برقم ٢٢٤).

(١٠) التاريخ (٦: ٨٦).

(١١) (٥: ١٢٨).

(١٢) برقم (٦٤٠٤).

(١٣) برقم (٢٠٣)

(١٤) انظر (١: ١٤٩).

(١٥) مسنده برقمي (١٧١٩٠، ١٧١٩١). وقد تصحف في أحد الموضعين إلى ((عبداللَّه بن هلال)) ونبه عليه الحَافِظ في (الأطراف برقم (٦٠٣٦). وهو من فواته في ((تعجيل المنفعة)).

(١٦) التاريخ الأوسط (١: ٨٤)، والكبير (٦: ٦٨).

(١٧) السنة برقم (٨٦٥).

والطَّبريُّ[١]، والطَّبرَانِيُّ[٢]، والآجُرِّيُّ[٣]، والحَاكِمُ[٤].

من الطبقة الثانية.

[٢/٣٢٠] (حب) **عبدالأعلى**[٥]**النَّخَعِيُّ**[٦].

روى عن: أبي مُوْسى الأشْعَرِيِّ، وأم عبدالله (بنت أبي دومة امرأة أبي مُوْسى الأشْعَرِيِّ).

روى عنه: أبو حرب بن أبي الأسود.

(٢٦١) خرَّج له ابن حِبَّان[٧] حديث: لَعَنَ رسُول اللّه ﷺ مَنْ حَلَقَ أو خَرَقَ أو سَلَقَ.

أخبرنا عِمران بن مُوْسى بن مُجاشِع، قال: حدَّثنا وهب بن بقيَّة، قال: أخبرنا خالد، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبدالأعلى النَّخَعِيُّ: أنَّ أبا مُوْسى الأشْعَرِيَّ قال: يا أم عبدالله ألا أُخبِرُكِ بِمَا لَعَنَ رسُول اللّه ﷺ ، قالت: بَلَى قال: (فذكره).

والحديث أخرجه أبو يعلى[٨]: حدَّثنا عبدالغفَّار بن عبدالله بن الزُّبير، حدَّثنا علي بن مُسهر، عن داود، عن عبدالأعلى النَّخَعِيِّ: (بهذا).

سقط من سنده أبو حرب بن أبي الأسود.

وقد توبع عليه عبدالأعلى من سبعة أوجه: فرواه يزيد بن أوس[٩]، والقَرْثع[١٠]، وعبدالرحمن بن يزيد[١١]، وصَفْوان بن مُحْرِز[١٢]، وعبدالرحمن بن أبي ليلى[١٣]، ورِبْعي بن حِرَاش[١٤]، وأبي بُردة[١٥].

---

(١) تفسيره (٢٨: ٨٧).

(٢) المعجم الكبير بالأرقام (٧٦٣٥، ٧٦٣٦)، (١٨/ ٦٢٩)، (٢٢/ ٢٢٤).

(٣) الشريعة برقم (٩٤٨).

(٤) المستدرك برقم (٣٥٦٦).

(٥) ترجمته في التاريخ الكبير (٦: ٧١)، الجرح (٦: ٢٧)، الثقات (٥: ١٢٨).

(٦) كذا وقع اسمه في الرواية برقم (٣١٥٤) وبهذا ترجموه.

(٧) الإحسان برقم (٣١٥٤).

(٨) برقم (٧٢٣٥).

(٩) أخرجه النَّسَائِيُّ برقم (١٨٦٦).

(١٠) أخرجه النَّسَائِيُّ برقم (١٨٦٧).

(١١) أخرجه مسلم برقم (١٠٤).

(١٢) أخرجه أحْمَد برقم (١٩٥٥٨).

(١٣) أخرجه أحْمَد برقم (١٩٧٠٥).

(١٤) أخرجه البيْهقِيُّ برقم (٦٩١٢).

(١٥) أخرجه مسلم برقم (١٠٤).

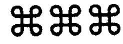
فالحديث صحيح عن أبي مُوْسى.

ولم أقف له على غير هذا الحديث فأذكره، وليس له سوى هذا الراوي.

وقد ترجم له البُخارِيُّ، وابن أبي حَاتِمٍ وسكتا عنه.

وذكره ابن حِبَّان في «**الثقات**»[(١)] (جميعهم) بحاصل ما في هذا الحديث المسند (والله أعلم).

من الطبقة الثانية.



(١) (٥: ١٢٨).

(من اسمه عبدالجبار)

[٣٢١/٤] (حب) **عبدالجبَّار[١] بن عاصم الخُرَاسَانِيُّ، أبو طالب، النَّسَائِيُّ**[٢].

روى عن: إسماعيل بن عيَّاش[٣]، وبقيَّة بن الوليد الحِمْصِيِّ[٤]، وجارود بن يزيد النَّيسَابُورِيِّ[٥]، وأبي المَلِيْح الحسن بن عُمَر الرقِّيِّ[٦]، والحسن بن يحيى الخُشَنِيِّ[٧]، وحَفْص بن ميسرة الصَّنعانِيِّ[٨]، وشُعيْب بن إسحاق الدِّمشْقِيِّ[٩]، وشِهَاب بن خِرَاش الوَاسِطِيِّ[١٠]، وعُبَيْدالله بن عَمْرو الرقِّيِّ، وعفَّان بن سيَّار البَاهِلِيِّ[١١]، والعلاء بن سُلَيْمان الرقِّيِّ[١٢]، وغسَّان بن عبيد الأزْدِيِّ[١٣]، وهانئ بن عبدالرحمن بن أبي عبلة[١٤]، ومُبشر بن إسماعيل بن عياش الحِمْصِيِّ، ومُحمَّد بن سلمة الحرَّانِيِّ، ومُغيرة بن مُغيرة الرَّمْلِيِّ، ومُوْسى بن أعين الحرَّانِيِّ[١٥]، وأبي الخطَّاب نجم بن إبراهيم[١٦].

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الثَّقفِيُّ السرَّاج[١٧]، وأحْمَد بن بشير[١٨]، وأحْمَد بن الحسن بن عبدالجبَّار الصُّوفِيُّ[١٩]، وأحْمَد بن أبي خَيْثمةَ، وأبو بكر أحْمَد بن علي بن سعيد

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٧: ٣٥٠)، التاريخ الأوسط (٢: ٢٥٤)، الجرح (٦: ٣٣)، الثقات (٨: ٤١٨)، تاريخ بغداد (١١: ١١١)، تهذيب التهذيب (٢: ٤٦٨).

(٢) قال ابن سعد في طبقاته (٧: ٣٥٠): ((عبد الجبَّار بن عاصم، ويكنى أبا طالب، من أبناء أهل خراسان الذين كانوا بالجزيرة)). وقال الخطيب في تاريخه (١١: ١١١): ((عبد الجبَّار بن عاصم أبو طالب النَّسَائِيّ، سكن بغداد وحدَّث به)).

وفي التهذيب (٢: ٤٦٨): ((عبد الجبَّار بن عاصم الخراساني، أبو طالب النَّسَائِيُّ، نزيل بغداد، سمع كثيرا)).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (١٢١٨٥).

(٤) مسند أبي يعلى برقم (٤٧٩٢).

(٥) الجرح (٢: ٥٢٥).

(٦) مسند أبي يعلى برقم (٩٢٣).

(٧) تهذيب الكمال (٦: ٣٣٩).

(٨) المعجم الكبير (٢٥ / برقم ٣٢٥).

(٩) تهذيب الكمال (١٢: ٥٠١).

(١٠) تهذيب الكمال (١٢: ٥٦٨).

(١١) تهذيب الكمال (٢٠: ١٥٩).

(١٢) الجرح (٦: ٣٥٦).

(١٣) تاريخ بغداد (١٢: ٣٢٧).

(١٤) مسند الشَّاميين برقم (٨٧).

(١٥) مسند أبي يعلى برقم (٤٧٩١).

(١٦) الجرح (٨: ٥٠١).

(١٧) تاريخ بغداد (٦: ٢٦).

(١٨) المعجم الأوسط برقم (٧٦٩).

(١٩) تهذيب الكمال (٣١: ١٣).

المَروزِيُّ[١]، وأحْمَد بن علي بن المُثنّى أبويعلى، وأحْمَد بن علي الأبار، وأحْمَد بن يعقُوْب[٢]، والحسن بن علي بن الوليد الفَارسِيُّ، والحسن بن علي الفسَوِيُّ[٣]، وحنبل بن إسحاق، وعبداللّه بن أحْمَد بن حنبل[٤]، وأبو زُرْعة عُبيداللّه بن عبدالكريم الرَّازيُّ، ومُحمَّد بن أحْمَد الخُزاعِيُّ القاضي[٥]، ومُحمَّد بن عبداللّه الحضْرمِيُّ[٦]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن عَبدُوس بن كامل[٧]، ومُحمَّد بن عُثمان بن أبي شيبة[٨]، ومُحمَّد بن الفُضيْل بن جابر[٩]، ومُحمَّد بن مُحمَّد الجزُوعِيُّ القاضي[١٠]، ومُحمَّد بن يحيى بن سُليْمان المَروزِيُّ[١١]، ومُوْسى بن إسحاق الأنْصَارِيّ الخُطْمِيُّ[١٢]، وأبو القَاسِم نصر بن عبداللّه اليشْكُرِيُّ[١٣]، وأبو القَاسِم البغَوِيُّ، وأبو بكر بن علي المَرْوزِيُّ، وأبو يحيى صاعقة، وابن أبي الدُّنيا[١٤].

خرَّج له ابن أبي الدُّنيا [١٥]، وأبو يعْلى[١٦]، وابن حِبَّان[١٧]، والطَّبرَانِيُّ[١٨]، وابن عَدِي[١٩]،

---

(١) تاريخ بغداد (٤: ٣٠٤).

(٢) تاريخ بغداد (٤: ٢٢٤).

(٣) المعجم الكبير برقم (١٨٨١).

(٤) مسند الشَّاميين برقم (٨٧).

(٥) المعجم الكبير (١٨ / برقم ١٥٨).

(٦) المعجم الكبير (٢٥ / برقم ٣٢٥).

(٧) مسند الشِّهَاب برقم (٥٨٢).

(٨) مسند الشَّاميين برقم (٨٧).

(٩) الكبرى للبيهقي برقم (١٢١٨٥).

(١٠) المعجم الكبير (٢٥ / برقم ١٠).

(١١) سنن الدارقطني (٣: ٢٣٧).

(١٢) الجرح (٨: ١٣٥).

(١٣) تاريخ بغداد (١٣: ٢٩٠).

(١٤) الإخوان برقم (١٥٣).

(١٥) الإخوان برقم (١٥٣).

(١٦) مسنده بالأرقام (١٣٠، ٩٢٣، ٤٢٦٩، ٤٣٩٨، ٤٧٩١، ٤٧٩٢، ٤٨٧٤، ٥٠٥٤، ٦٨٥٤، ٦٨٥٦، ٧٠٣٦، ٧٤٧٩).

(١٧) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٦٢). وموضع واحد في المجروحين (٣: ٤).

(١٨) الكبير بالأرقام (١٨٨١، ٤٤٣١، (١٨ /١٥٨)، (٢٠ /٦٠٦)، (٢٥ /١٠، ٣٢٥)، الأوسط برقم (٧٦٩)، مسند الشَّاميين برقم (٨٧، ٩٧٩).

(١٩) سننه (٢: ١٧٣)، (٣: ٣٨٠، ٤٠٦)، (٥: ٢٢٤).

والدَّارَقُطْنِيُّ[١]، والقُضَاعِيُّ[٢]، والبَيْهقِيُّ[٣]، والمِزِّيُّ[٤].

قال ابن أبي حَاتِم[٥]: ((سمعت مُوْسى بن إسحاق يقول: كان أبو طالب جلادًا فتاب اللّه (عز وجل) عليه ، فيقال: إنَّهُ دُلِّي عَلَيْهِ كِيْسٌ فَكَانَ يُنفِقُ مِنْهُ)).

قال مُحمَّد بن عُثمان بن أبي شيبة: ((وسألته (يعني يحيى بن معين) عن عبدالجبَّار بن عاصم، فقال: ثقة))[٦].

وقال عبدالخالق بن مَنْصُور: ((وسألته (يعني يحيى بن معين) عن أبي طالب، فقال: صدوق))[٧].

وقال ابن معين في رواية ثالثة: ((لا بأس به))[٨]. وذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[٩].

وقال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ: ((عبدالجبَّار بن عاصم أبو طالب ثقة))[١٠].

قال المِزِّيُّ: ((ذكره صاحب الكمال ولم يخرج له أحد منهم فلم أكتبه)).

كذا نقل الحَافِظ عنه. وهذا الراوي على شَرْطِي، وإنما ترجمه الحَافِظُ في ((**التهذيب**))[١١] وفقًا لخُطَّتِهِ، في الترجمه لكل من ذكر صاحب الأصل وعدم حذفهم لو جود الاحتمال في روايتهم، أو أحدهم له، كما هو حاصل كلامه في مقدمته، لكنه أسقطه من ((**التقريب**)).

من الطبقة الرابعة (**٢٣٣هـ**)[١٢].

---

(١) سننه (٣: ٢٣٧).

(٢) مسند الشِهَاب برقم (٥٨٢).

(٣) الكبرى برقم (١٢١٨٥).

(٤) تهذيبه (٣١: ١٣).

(٥) الجرح (٦: ٣٣).

(٦) تاريخ بغداد (١١: ١١١).

(٧) تاريخ بغداد (١١: ١١١).

(٨) التهذيب (٢: ٤٦٨).

(٩) (٨: ٤١٨).

(١٠) تاريخ بغداد (١١: ١١١).

(١١) (٢: ٤٦٨).

(١٢) قال ابن حِبَّان في الثقات (٨: ٤١٨): ((مات سنة ثلاثين ومئتين، أو قبلها أو بعدها بقليل)). وقال البُخاريُّ في الأوسط (٢: ٢٥٤): ((وتوفي أبو طالب عبدالجبَّار بن عاصم سنة ثنتين)). قلت: بل بعد هذا كما ورد عن آخرين منهم: أبو القَاسِم عبداللّه بن مُحمَّد البغوي الذي قال: ((مات أبو طالب عبد الجبَّار بن عاصم سنة ثلاث وثلاثين ومئتين)). تاريخ بغداد (١١: ١١١). وابن سعد الذي قال في طبقاته (٧: ٣٥٠): ((توفي ببغداد في عسكر المهدي في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومئتين)). وزاد أحْمَد بن زهير تحديد الوقت، فقال: ((مات أبو طالب عبد الجبَّار بن عاصم ليلة الخميس لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومئتين)). تاريخ بغداد (١١: ١١١). وبعض هؤلاء من أصحابه، فلا شك قولهم مقدم.

[٣/٣٢٢] (حب) **عبدالجبَّار**[١] **بن نبيه بن وهب القُرَشِيُّ، المَدَنِيُّ**[٢].

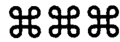
روى عن: (أبيه) نُبيه بن وهب.

روى عنه: فُليح بن سُلَيْمان.

(٢٦٢) خرج له ابن حِبَّان[٣] حديث: ((لا ينكِحُ المُحرِمُ ولا يُنْكَحُ ولا يَخْطُبُ)). وقد سبق سياقه في ترجمة أخيه عبدالأعلى بن نبيه[٤]، فهو متابع له عليه، وهو حديث مُسْتقيم.

وذكره في ((**الثقات**))[٥] وحاصل ما في الترجمة ما ورد في حديثه المذكور. وسكت عنه البُخارِيُّ. وهو مُقِلّ جدًّا، ولم أقف له على سوى هذا الحديث.

من الطبقة الثالثة.



(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٦: ١٠٩)، الثقات (٧: ١٣٥).

(٢) قال البُخارِيّ في تاريخه (٦: ١٠٩): ((عبدالجبَّار بن نبيه بن وهب، من بني عبدالـدَّار، القرشـي، المدنـي)). وقـال ابن حِبَّان في ثقاته (٧: ١٣٥): ((عبد الجبَّار بن نبيه بن وهب من بنى عبد الدار...، عِداده في أهل المدينة)).

(٣) الإحسان برقمي (٤١٢٤، ٤١٢٥).

(٤) برقم (٢٦٠)

(٥) (٧: ١٣٥).

(من اسمه عبدالرحمن)

[٥/٣٢٣] (حب) **عبدالرحمن**[١] **بن بَحْر بن مُعاذ أبو مُحمَّد، النَّسَوِيُّ، البزَّازُ**[٢].

روى عن: هِشَام بن عُمَر، وابن أبي عُمَر العَدَنِيِّ.

روى عنه: (ابنه) أبو عبدالرحمن عبدالله بن عبدالرحمن بن بَحْر، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانيُّ، وأبو مُحمَّد بن زياد العَدْل النَّيسَابُورِيُّ. وسَمِعَ منه هذا الآخير بنيسابُور سنة ثلاثٍ وثلاثِ مئة.

وعن الحَاكِمِ ما يدلُّ على أنَّ له رِحْلَةً إلى الحِجَاز والشَّام، وقال: ((سمع منه مشايخنا، وقد كتبنا عن أبنه بِنَسَا))[٣].

وله رحلة إلى نيسابُور، سمع منه أبو مُحمَّد بن زياد العدل النَّيسَابُورِيُّ بنيسابُور سنة ثلاث وثلاث مئة[٤].

وهو من رجال ((**تاريخ نيسابُور**))[٥] للحاكم.

خرج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٦].

من الطبقة الخامسة.

[٢/٣٢٤] (حب) **عبدالرحمن**[٧] **بن أبي حُسَيْن بن الحارث بن عَامِر بن نَوْفل بن عبد مناف القُرشِيُّ، النَّوْفَلِيُّ، المَكِّيُّ**[٨].

روى عن: جُبير بن مُطْعِم.

روى عنه: سُلَيْمان بن مُوْسى.

---

(١) ترجمته في الإكمال لابن ماكولا (٧: ٣٧٦)، مختصر تاريخ نيسابور (٢٣/ أ)، تاريخ دمشق (٣٤: ٢٣٨)، مختصره (١٤: ٢٢٠).

(٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٢٤٢): ((أخبرنا عبدالرحمن بن بحر بن مُعاذ البزار بنسا)). وزاد أبو عَمْرو بن حمدان فنسبه، إذ قال: ((أنا عبدالرحمن بن بحر بن مُعاذ النسويُّ)). تاريخ دمشق (٣٤: ٢٣٩). وزاد الحَاكِم ذكر الكنية، إذ قال: ((عبدالرحمن بن بحر بن مُعاذ النسويُّ، أبو مُحمَّد البزَّاز)). تاريخ دمشق (٣٤: ٢٣٩). وبمثله قال ابن ماكولا في الإكمال (٧: ٢٨٨) ((باب النسوي والنشوي)).

(٣) تاريخ دمشق (٣٤: ٢٣٨).

(٤) تاريخ دمشق (٣٤: ٢٣٩).

(٥) مختصره (٢٣/أ)

(٦) في خمسة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٧).

(٧) ترجمته في الثقات (٥: ١٠٩).

(٨) قال ابن حِبَّان في ثقاته (٥: ١٠٩): ((عبد الرحمن بن أبي حُسَيْن والد عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حُسَيْن)). وابنه هذا أشهر، قالوا في نسبه: ((عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حُسَيْن بن الحارث بن عَامِر بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفليُّ المكِّيُّ، ابن عم عمر بن سعيد بن أبي حُسَيْن)). كذا في تهذيب الكمال (١٥: ٢٠٥).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[١].

(٢٦٣) وخرج له[٢] حديث: ((كلُّ عَرَفاتٍ موقِفٌ وارْفعُوا عن عُرنَة...)) الحديث.

أخبرنا أحْمَد بن الحسن بن عبدالجبَّار الصُّوفي ببغداد، حدَّثنا أبو نصر التمَّار عبدالملك بن عبدالعزيز القُشيري في شوال سنة سبع وعشرين ومئتين، حدَّثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن سُليْمان بن مُوْسى، عن عبدالرحمن بن أبي حُسيْن، عن جُبيْر بن مُطْعِم، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وأخرجه ابن عَدِي[٣]، ومن طريقه البيْهقِيّ[٤]: من طريق سعيد بن عبدالعزيز، (بهذا).

وفيه اختلاف فقد رواه (كذلك) أبو الأزهر[٥]: ثنا أبو المغيرة، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، حدَّثنِي سُليْمان بن مُوْسى، عن جُبيْر بن مُطْعِم.

ورواه أحْمَد بن يوسُف[٦]: ثنا أبو اليمان، ثنا سعيد بن عبدالعزيز: فذكره (بمثله).

قال البيْهقِيُّ[٧]: ((هذا هو الصَّحيح وهو مُرسل)).

من الطبقة الثانية.

[٥/٣٢٥] (حب) **عبدالرحمن**[٨] **بن زياد، أبو مَسعُوْد، الكِنانِيُّ، الأُبلِّيُّ**[٩].

روى عن: الحسن بن مُحمَّد بن الصبَّاح، وعبدة بن عبداللَّه الصفَّار[١٠].

روى عنه: أبو القَاسِم سُليْمان بن أحْمَد الطَّبرَانِيُّ، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

خرج له ابن حِبَّان[١١]، والطَّبرَانِيُّ[١٢]. ولم أقف له على كبير رواية، ويكفي أنه معروف براوية هذين الحَافِظَين الكبيريْن عنه.

من الطبقة الخامسة.

---

(١) (٥: ١٠٩).

(٢) برقم (٣٨٥٤).

(٣) (٣: ٢٦٩).

(٤) برقم (١٩٠٢٣).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٩٠٢١).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (١٩٠٢٢).

(٧) الكبرى (٩: ٢٩٥).

(٨) لم أجد من ترجمه.

(٩) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٥٣٨): ((أخبرنا عبدالرحمن بن زياد الكِنانيُّ بالأُبلَّة)). وزاد الطبراني في بيان اسمه في الصَّغير برقم (٦٨١)، فقال: ((حدَّثنا عبدالرحمن بن زياد أبو مَسعُوْد الكِنانِيُّ الأُبلِّي، بالأُبلَّة)).

(١٠) المعجم الصَّغير برقم (٦٨١).

(١١) في موضعين برقمي (٥٣٨، ١٦٣٨).

(١٢) الصَّغير برقم (٦٨١).

[٢/٣٢٦] (حب) **عبدالرحمن**[١] **بن السَّائب، (ويقال: عبدالله بن السَّائب)**[٢] **الهِلالِيُّ.**

ابن أخي مَيْمُونة زوج النبي ﷺ.

روى عن: عمته مَيمُونة في الرُّقيةِ.

روى عنه: أزْهَر بن سعيد الحَرَازِيُّ. وأشار الحَافِظُ في ((**التهذيب**))[٣] نقلاً عن ابن حِبَّان إلى أنَّ الحارث بن أبي ذُباب، وسعيد المَقبُريَّ رويا عنه.

قال بن سعد[٤]: ((كان قليل الحديث)). وذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[٥].

(٢٦٤) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[٦] حديث الرُّقية: ((بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ واللَّهُ يَشْفِيكَ....)) الحديث.

يرويه عن عمَّته ميمُونة (رضي الله عنها)، وعنه أزْهر بن سعيد الحَرَازِيُّ، وعن هذا مُعاوية بن صالح.

وأخرجه ابن سعد[٧]، وأحْمَد[٨]، والنَّسائِيُّ[٩]، والطَّحَاوِيُّ[١٠]، والطَّبَرَانِيُّ[١١] في ((**الأوسط**))[١٢]، وقال: ((لا يُروى عن ميمُونة إلا بهذا الإسناد، تفرد به مُعاوية بن صالح)).

وذكر له البُخارِيُّ في ((**التاريخ**))[١٣] هذا الحديث، وزاد: ((وحديث الفَرَاش، يعرف بِهذَين رواهما عبدالله، عن مُعاوية، عن أزْهر بن سعيد)).

وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[١٤]: ((مقبول)).

من الطبقة الثانية.

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٧: ٤٨٠)، التاريخ الكبير (٥: ٢٩٢)، الجرح (٥: ٢٤١)، الثقات (٥: ٩٣)، تهذيب الكمال (١٧: ١٣٠)، الميزان (٤: ٥٦٦)، التهذيب (٢: ٥١٠)، التقريب برقم (٣٨٩٦).

(٢) كذا نقل المِزِّيّ في تهذيبه (١٧: ١٠٣).

(٣) (٢: ٥١٠) وليس في المطبوع من ((الثقات))، وأخشى أن يكون وهم في ذلك؛ فلم يذكروا في الرواة عنه إلا الحرازي.

(٤) طبقاته (٧: ٤٨٠).

(٥) (٥: ٩٣).

(٦) برقم (٦٠٩٥).

(٧) طبقاته (٢: ٢١٢).

(٨) برقم (٢٦٨٦٤).

(٩) الكبرى برقم (١٠٨٦٠).

(١٠) معاني الآثار (٤: ٣٢٩).

(١١) الكبير (٢٣/ برقم ١٠٦١)، الأوسط برقم (٣٢٩٤)، الدعاء برقم (١١٠٥).

(١٢) برقم (٣٢٩٤).

(١٣) (٥: ٢٩٢).

(١٤) برقم (٣٨٩٦).

وسميه ومُساميه في الطبقة:

[٢/٣٢٧] (تمييز) **عبدالرحمن**[١] **بن السَّائب (ويُقال: بن السَّائبة).**

روى عن: عبدالرحمن بن سعَّاد، وأبي هُريرة.

روى عنه: عَمْرو بن دينار.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[٢]. روى له النَّسائيُّ وابن ماجة حديثًا واحدًا في الطهارة.

من الطبقة الثانية.

[١/٣٢٨] (حب) **عبدالرحمن**[٣] **بن أبي سَبْرة يزيد بن مالك الجُعْفِيُّ**[٤].

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: (ابنه) خيثمة بن عبدالرحمن، وعَامِر بن شَرَاحيل) الشَّعبيُّ، وعون بن أبي جُحيْفةَ، ومحارب بن دِثَار، ويحيى بن هانئ بن عُرْوة المُرادِيُّ الكُوفِيُّ[٥].

قال ابن عبدالبر[٦]: ((عبدالرحمن بن سَبْرة الأسَدِيُّ، روى عنه الشَّعْبيُّ. له ولأبيه صُحبة، وفيه وفي عبدالرحمن بن سَبْرة الجُعْفِيِّ نظرٌ)).

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال (١٧: ١٢٩)، التهذيب (٣: ٥١٠)، التقريب برقم (٣٨٩٥).

(٢) (٥: ٩٠).

(٣) ترجمته في تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢: ٣٤٨)، التاريخ الكبير (٥: ٢٤١)، المنفردات لمسلم برقم (٥)، طبقات خليفة (ص٧٠)، الجرح (٥: ٢٣٨)، الثقات (٣: ٢٥٢، ٣٥٩)، الاستيعاب برقم (١٤١٩)، الإكمال للحُسيْني (ص٢٦٢)، ذيل الكاشف (ص١٧٤)، الإصابة برقم (٥١٤١، ٥١٤٢، ٦٧٠٣، ٦٧٠٤، ٩٨٥٢)، تعجيل المنفعة (١: ٧٩٩).

(٤) قال البُخاريّ في التاريخ (٥: ٢٤١): ((عبد الرحمن بن أبي سبرة حديثه في الكوفيين)). وقال ابن حِبَّان في الثقات (٣: ٢٥٩) ((طبقة التابعين)): ((عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي واسم أبي سبرة يزيد بن مالك وهو والد خيثمة بن عبد الرحمن يقال: إن له صحبة كان اسمه عزيزًا، فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن)). وذكره في ((الصَّحابة)) قبل هذا (٣: ٢٥٣)، فقال: ((عبد الرحمن بن أبي سبرة يزيد الجعفي وهو والد خيثمة بن عبد الرحمن أتى مع أبيه النبي ﷺ، روى عنه الشعبي)). فجزم هنا بصحبته. ورفع في نسبه خليفة في طبقاته (ص٧٠)، فقال: ((عبد الرحمن بن أبي سبرة: واسمه يزيد بن مالك بن عبدالله بن دؤيب بن سلمة بن عَمْرو بن ذهل بن مَرْوان بن جعفي. هو أبو خيثمة بن عبد الرحمن وكان اسمه عزيز فسماه رسُول الله ﷺ عبد الرحمن، من ساكني الكوفة)).

وقال الحَافِظُ في الإصابة (٤: ٢٦٠): ((عبد الرحمن بن أبي سبرة واسم أبي سبرة يزيد بن مالك بن عبدالله بن سلمة بن عَمْرو الجُعفي، والد خيثمة، عداده في أهل الكوفة)). وهو أبو خيثمة الجُعفي. كذا ذكره الحَافِظ في الكنى برقم (٩٨٥٢). وقال في التعجيل (١: ٧٩٩): ((عبد الرحمن بن أبي سبرة واسم أبي سبرة وهو بفتح المهملة وسكون الموحدة زيد بن مالك أبو عبدالله الجُعفي وقد جاء في بعض الروايات عبد الرحمن بن سبرة والأول المعتمد)). وسيأتي بيان الاختلاف في ذلك، وتحرير الراجح في ذلك.

(٥) طبقات ابن سعد (١: ٣٤١).

(٦) الاستيعاب (٢: ٨٣٤).

وأعقبه بالجُعفِيِّ، فقال: ((عبدالرحمن بن أبـي سَبْرة الجُعْفِـيُّ، واسـم أبـي سَبْرة زيـد بـن مـالك. معدودٌ في الكُوفيين، وكان اسمه عزيزًا، فسمَّاهُ النبي ﷺ عبدالرحمن...)).

قال الحَافِظُ في ((**الإصابة**))[1] في قسم الأوهام: ((وفرق مُطيَّـن وصاحبـه البَـاوَرْدِيُّ وصاحبـه ابـن مَنْده بينهُما، لكن لم ينسبه أحد منهم أسديًا. والصَّواب أنه واحد، ووهم من جعل كنية أبيه اسمًا، أو من نسبه أسديًا، ومشى ابن الأثِيْر على ظـاهر مـا نسبه ابـن عبدالـبرِّ فرجَّـح أنهمـا اثنـان؛ لاختـلاف النسبة، وغَفَلَ عن عِلَّة الحديث الذي به تَثْبت الصُّحبة فإنَّه يدلُّ على أنه واحد، وبذلك جزمَ ابن أبـي حَاتِمٍ فذكر في ترجمته أن الرواة عنه: ابنه خَيْثمةَ، والشَّعْبي...)).

(٢٦٥) أما رواية ابنه خَيْثَمَة فهي التي روى ابن حِبَّان هنا في ((**التقاسـيم**))[2]: عـن خَيْثمـة، قـال: كانَ اسمُ أبي عزيزًا، فسمَّاه النبيُّ ﷺ عبدالرحمن.

أخبرنا أبو خليفة، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن كثير، قال: أخبرنا سُفيان، عن أبي إسحاق، عنه: (بهذا).

وطوله وكيع بن الجرَّاح، وتابع عليه سُفيان: أخرجه أحْمَد[3]: ثنا حُسيْن بـن مُحمَّـد ثنـا، وكيـع، عن أبي إسحاق، عن خَيْثمة بن عبدالرحمن بن سَبْرة: أنَّ أباه عبدالرحمن ذهب مع جدِّه إلـى رسُـول اللَّه ﷺ ، فقال له رسُول اللَّه ﷺ: ((مَا اسْمُ ابْنِكَ ؟)) قال: عزيز، فقال النبي ﷺ: ((لاَ تُسَمِّهِ عَزِيْـزًا، وَلَكِنْ سَمِّهِ عبْدالرحْمَن)).

ثم قال: إنَّ خيْرَ الأَسْمَاءِ: عبْدُاللَّهِ، وعبْدُالرَّحْمَنِ، والحَارِثُ)).

وتابعه أيضًا عمَّار بن زُرِيْق[4].

وتابع أبا إسحاق السَّبِيْعِيَّ عليه، عن خَيْثمة: يونُس بن أبي إسحاق[5]، والعلاء بن المُسيَّب[6].

وأما رواية الشَّعْبِيِّ: فعن عبدالرحمن بن أبي سَبْرة: أنَّ أباه ذهبَ بـهِ إلـى النبـي ﷺ ، فقـال: ((مَـا اسْمُ ابْنِكَ ؟)) قال: كذا وكذا، قال: ((اسْمُ ابْنِكَ عَبْدُالرَّحْمَنِ)).

أخرجها ابن أبي عاصم[7]: حدَّثنا مُحمَّد بن عبداللَّه بن نمير، نا حَفْص بـن غِيَـاث، حدَّثنِي شيخ من أهل الكُوفة، عن الشَّعبي، عنه: (بهذا).

وقال مطين: حدَّثنا عبيد بن يَعِيش، حدَّثنا يونس بن بُكير، حدَّثنِي إسماعيل بن رزين، عن الشَّعبِيِّ، عن عبدالرحمن بن سَبْرة: أنَّ أباه سأل النبي ﷺ ما تَقْرَأُ فِي الوِتْرِ ؟... الحديث.

---

(١) (٥: ١٧٧).

(٢) برقم (٥٨٢٨).

(٣) برقم (١٧٦٤٣).

(٤) أخرجه ابن معين في التاريخ رواية الدوري (٢: ٣٤٨)

(٥) أخرجه أحْمَد برقم (١٧٦٤٥).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨: ٦٦٣).

(٧) الآحاد برقم (٢٤٧٨).

كذا وقع اسمه في رواية مُطيَّن هذه رواها البَاوَرْدِيُّ في (الصَّحابة)، وذكرها الحَافِظُ في ((الإصابة))[1] وترجم له تحت هذا الاسم، ورجح أنه الجُعْفِي.

وهو كما قال؛ فالصَّواب في اسمه عن الشَّعبي: عبدالرحمن بن أبي سَبْرة (كما سيأتي).

ومما يدلُّ على وهم الراوي: أنَّ البُخاريَّ أخرجه في ((التاريخ))[2] من هذا الوجه، فقال: ((قال مُحمَّد بن العلاء: حدَّثنا يونس بن بُكير، حدَّثنا إسماعيل بن زربى، عن الشَّعبي، حدَّثني عبدالرحمن بن أبي سَبْرة: كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ فبايعهُ وبايعتُه فذكر الوتر)).

وترجم له الحَافِظ في ((الإصابة))[3] في قسم الأوهام تحت اسم: عبدالرحمن بن أبي سارة.

(٢٦٦) فقال: ((ذكره ابن مَنْده، وقال: روى حديثه عبدالله بن رشيد، عن عُبيْد بن عبدالله عن السَّرِي بن إسماعيل، عن الشَّعبِيِّ، عن عبدالرحمن بن أبي سارة، قال: سألت رسُول اللَّه ﷺ عن صَلاَةِ اللَّيْلِ الحديث. قال ابن مَنْده: أراه وهْمًا.

يعني في تسميه والده، فقد أخرجه الحسن بن سُفيان في ((مسنده)): عن الحُسيْن بن حريث، عن الفَضْل بن مُوْسى، عن السَّرِيِّ، فقال: عبدالرحمن بن أبي سَبْرة الجُعْفِيُّ، قال: قلت يا رسُول اللَّه: أخْبرني بِصَلاتِكَ باللَّيلِ ؟ قال: ((صَلِّ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَأَوْتِرْ بِثَلاثٍ)). قلت: ما يُقْرأُ فِيْهِنَّ فذكر الحديث.

وكذا أخرجه البُخارِيُّ: من طريق إسماعيل بن زَرْبي، عن السَّرِيِّ، قال في روايته: عن الشَّعبِيِّ، حدَّثنِي عبدالرحمن بن أبي سَبْرة، قال: كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ، فبايعهُ وبايعتُهُ فذكر الحديث والوتر.

وكذا أخرجه مُطيَّن في الصَّحابة من طريق إسماعيل بن زَرْبي)). اهـ

وقال مُسلم في ((المُنفردات والوحدان))[4]: ((عبدالرحمن بن أبى سَبْرة، لم يرو عنه إلا ابنه خَيْثمة بن عبدالرحمن. وعبدالرحمن كان اسمه في الجاهلية عزيز فسمَّاه النبي ﷺ عبدالرحمن وأبو سَبْرة جد خَيْثمة اسمه يزيد بن مالك)). كذا قال (رحمه اللَّه) !.

وقال ابن ابي حَاتِم: ((عبدالرحمن بن أبى سَبْرة كُوفيٌّ جُعْفِيٌّ والد خَيْثمة بن عبدالرحمن روى عنه: الشَّعبي، وابنه خَيْثمة بن عبدالرحمن. سمعت أبى يقول ذلك. قال أبو مُحمَّد: روى عنه عون بن أبى جُحيْفة، ومُحارب بن دِثَار. ثنا عبدالرحمن قال سئل أبو زُرْعة عنه، فقال: كُوفِيٌّ ثقة)).

قلت: قد ذكره في (الصَّحابة) مُطيَّن، وصاحبه البَاوَرْدِيُّ، وصاحبه ابن مَنْده، وابن حِبَّان، وابن عبدالبر.

---

(١) رقم (٥١٤٢).

(٢) (٥: ٢٤١).

(٣) برقم (٦٧٠٣).

(٤) برقم (٥).

وجزم الحَافِظُ بصُحبته، فقال في ((**التعجيل**))[(١)]: ((له صُحبة، وأبوه صحابيٌ جليلٌ، وفد على النبي ﷺ، ومعه ولده، وكان اسمه عزيزًا فسمَّاه النبي ﷺ عبدالرحمن. وصحَّح قصته هـذه ابـن حِبَّـان[(٢)] والحَاكِمُ[(٣)] وغيرهما....

وذكر هِشَام ابن الكلبْيِّ، عن الوليد بن عبدالله الجُعْفِيِّ، عن أبيه، عن أشياخ قومه في قِصَّة إسـلام أبي سَبْرة وولديه سَبْرة وعزيز: أنَّ النبي ﷺ غير اسم عزيز، وقال: لا عزيز إلا اللّه في قِصَّة طويلة.

وأنشد المَرزُباني في ((**معجم الشعراء**)) لعبدالرحمن هذا[(٤)]:

ولَمَّا رأيت اللّه أظهرَ دينـــهُ ⌘ أجبتُ رسُول اللّه حين دعـَانِي

فمن مُبلغ سعد العَشِيرةِ أنَّني ⌘ شريتُ الذي يبقى بما هو فَانِي

وحكى ابن السَّكن أنه كان يُسمى قبل ذلك عبدالعُزى وأنه عاش إلى زمن الحجَّاج)). اهـ.

وهذا هو المتجه للنصوص السالفة الذكر.

وقد وقفت له على ثلاثة أحاديث: أحدها ما رواه ابن حِبَّان فـي تسْميتِهِ، والثَّاني: حديث صـلاة اللَّيل (وقد سبقا).

(٢٦٧) وأما الثالث: ففي قِصَّة ذُباب رجل من بني أنس اللّه بن سـعد العشيرة، وأنـه وثـب علـى صَنَمِهم فرَّاض، فحطَّمه، ثُمَّ وفد إلى النبي ﷺ.

خرَّجه ابن سعد في ((**الطبقات**))[(٥)]: وهو من رواية هِشَام بن مُحمَّد الكلبي وهو متروكٌ[(٦)].

من الطبقة الأولى.

[٢/٣٢٩] (حب) **عبدالرحمن**[(٧)] **بن سلمة الجُمَحِيُّ، القُرَشِيُّ**[(٨)].

روى عن: عبدالله بن عَمْرو بن العاص.

روى عنه: الحارث بن عُتبة الحِمصيُّ، وخالد بن مُحمَّد الثقفى الدِّمشْقِيُّ، وسعيد بن عبدالعزيز.

---

(١) (١: ٧٩٩).

(٢) في حديث الترجمة (كما سبق).

(٣) برقم (٧٧٢٨) من رواية شعبة، عن أبي إسحاق، عن خيثمة (فذكره). وقـال: ((صحيـح الإسناد ولـن يخرجـاه، ووافقه الذَّهبيُّ)).

(٤) كذا قال الحَافِظُ، وهذه الأبيات بعضها جزء من قصيدة ذباب رجل من سعد العشيرة، وفد على النبـي ﷺ، وروى قصته عبدالرحمن هذا (كما سيأتي).

(٥) (١: ٣٤٢).

(٦) اللسان برقم (٩٠٤٤).

(٧) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ٢٩٠)، الجرح (٥: ٢٤٠)، الثقات (٥: ٨٩).

(٨) وقع في الرواية برقم (٦٧٠): ((عبد الرحمن بن سلمة الجُمَحي)). وكذا قال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٥: ٢٤٠). وزاد البُخاريُّ في التاريخ (٥: ٢٩٠) وابن حِبَّان في الثقات (٥: ٨٩): ((القرشي)).

(٢٦٨) خرَّج له ابن حِبَّان[١] حديث: ((قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَفًا، فَصَبَرَ عَلَيْهِ)).

من رواية العبَّاس بن الوليد بن مَزْيد، قال: حدَّثني أبـي، قـال: حدَّثنـا سـعيد بـن عبدالعزيـز، قـال: حدَّثنا عبدالرحمن بن سَلَمَةَ الجُمَحِيُّ، قال: سمِعْت عبداللَّه بن عَمْرو بـن العـاص يحـدِّث عـن النبـي ﷺ: أنه قال: (فذكره).

وأخرجه يعقُوب[٢]، الطَّبرَانِيُّ[٣]، وأبو نُعيْم في[٤]: من طريق سعيد بن عبدالعزيز: (بهذا).

وهذا حديث صحيحٌ معروف من حديث عبداللَّه: أخرجه الإمـام مسـلم فـي ((**الصَّحيـح**))[٥]: مـن طريق أبي عبدالرحمن الحُبُلِيِّ، عن عبداللَّه بن عَمْرو بن العاص: (مثله).

ولم أقف له على سواه، وهذا الراوي ترجمته في ((**التاريخ الكبير**)) مُشكِلةٌ؛ فقد ترجمه البُخـاريُّ في موضِعَين في الأول[٦]، قال: ((عبدالرحمن بن سلمة الجُمَحِيُّ القُرشِـيُّ، سـمع عبداللَّـه بـن عَمْـرو (رضي اللَّه تعالى عنهما)، روى عنه سعيد بن عبدالعزيز، وقال إسحاق: عــن جريـر، عـن ليـث، عـن عِيْسى. أُراه من أهل المدينة)).

وأعقبه في الموضع الثاني[٧] بترجمة: ((عبدالرحمن بن سلمة أو سلمة بن عبدالرحمن أراه من بنـي سُلَيْم عن عبداللَّه بن عَمْرو (رضي اللَّه تعالى عنهما)، قال النبي ﷺ: قد أفلـح مـن أسـلم كـان رزقُـه كفافًا وصبَر عليهِ)).

ولست أدري لِمَا فرَّق بينهما مع أنَّ سعيد بن عبدالعزيز إنَّما روى عن عبدالرحمن بن سلمة، عـن عبداللَّه بن عَمْرو بن العاص الحديث المذكور، وليس له سواه فيما أحسب.

ولم أر ابن أبي حَاتِم تعقبه في ((**بيان خطأ الإمام البُخارِيِّ في تاريخه**)) لكن لا يؤخذ مــن صنيعـه الموافقه[٨].

أما في ((**الجرح**))[٩]، فقال: ((عبدالرحمن بن سلمة الجُمَحِيُّ، سمع عبداللَّه بـن عَمْـرو عـن النبـي ﷺ، روى عنه: سعيد بن عبدالعزيز، وخالد بن مُحمَّد الثقفيُّ. سمعت أبي يقول ذلـك)). ولـم يذكـرا فيه جرحًا أو تعَدِيلاً.

---

(١) برقم (٦٧٠).

(٢) المعرفة (٢: ٥٢٣).

(٣) مسند الشَّاميين برقم (٣٣٠).

(٤) الحلية (٦: ١٢٩).

(٥) (٢: ٧٣٠).

(٦) (٥: ٢٩٠).

(٧) (٥: ٢٩٠).

(٨) فالمتتبع لهذا الكتاب أعني ((الردَّ)) يجد فيه اختلافًا كثيرًا عما هو في المطبوع من ((**التـاريخ**)) ممـا يـدلُّ علـى أنـه وقعت له نسخة أخرى من الكتاب.

(٩) (٥: ٢٤٠).

أما ابن حِبَّان، فقال في ((**ثقاته**))[١]: ((عبدالرحمن بن سلمة الجُمَحِيُّ القُرَشِيُّ، يروى عن عبدالله بن عَمْرو، روى عنه سعيد بن عبدالعزيز)).

من الطبقة الثانية.

وسميه:

[٢/٣٣٠] (تمييز) **عبدالرحمن**[٢] **بن سلمة الأسَدِيُّ.**

روى عن: عبدالله بن مَسعُوْد، وعُثمان بن عفَّان (رضي الله تعالى عنهما).

روى عنه: (أخوه) شَقِيق الكوفِيُّ.

ترجمه الثلاثة: البُخارِيُّ، وابن أبي حَاتِمٍ، وابن حِبَّانَ.

من الطبقة الثانية. ذكرته للتمييز[٣].

[٤/٣٣١] (حب) **عبدالرحمن**[٤] **بن صالح الأزْدِيُّ، العَتَكِيُّ، أبو صالح، ويقال: أبو مُحمَّد الكُوْفِيُّ، البَغْدَادِيُّ**[٥].

روى عن: إبراهيم بن مُحمَّد بن أبي يحيى الأسْلَمِيِّ، وإبراهيم بن هراسة الشَّيْبانِيِّ، وأحْمَد بن بشير الكُوفِيِّ، وأحْمَد بن علي الخزَّاز[٦]، وأُسامة بن زيد بن الحكم بن عَوَانة الكلبْيِّ، وأسد بن عَمْرو البَجَلِيِّ القاضي، وأبي يحيى إسماعيل بن إبراهيم التَّيمِيِّ[٧]، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وإسماعيل بن

---

(١) (٥: ٨٩).

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ٢٩٠)، الجرح (٥: ٢٤١)، الثقات (٥: ٨٤).

(٣) وإنما ذكرته تمييزًا لكونه من طبقة السابق، وقد يلتبس به، وإن كان كل منهم مقل غير مكثر من الرواية، مع اختلاف البلد، ومثل هذا وجه للتمييز بينهما ظاهر.

(٤) ترجمته: في طبقات ابن سعد (٧: ٣٦٠)، التاريخ الكبير (٥: ٢٩٨)، الجرح (٥: ٢٤٦)، الثقات (٨: ٣٨٠)، الكامل (٤: ٣٢٠)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين برقم (٨٢٢)، تاريخ بغداد (١٠: ٢٦١)، تهذيب الكمال (١٧: ١٧٧)، الميزان (٢: ٥٦٩)، تهذيب التهذيب (٢: ٥٧١)، تقريب التقريب برقم (٣٩٢٣).

(٥) قال ابن سعد (٧: ٣٦٠): ((عبد الرحمن بن صالح الأزْدِيُّ، ويكنى أبا مُحمَّد، وهو من أهل الكوفة، ونزل بغداد)).قال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٥: ٢٤٦): ((عبد الرحمن بن صالح الأزدي، بغدادي، جار علي بن الجعد)). وقال ابن حِبَّان في الثقات (٨: ٣٨٠): ((عبدالرحمن بن صالح الأزْدِيُّ، أبو مُحمَّد، من أهل الكوفي، سكن بغداد)). وقال المِزِّيُّ تهذيبه (١٧: ١٧٧): ((عبد الرحمن بن صالح الأزْدِيُّ، العَتَكِيُّ، أبو صالح، ويقال: أبو مُحمَّد، الكوفي، سكن بغداد في جوار علي بن الجعد)).

وقال البُخارِيُّ: ((عبد الرحمن بن صالح الكوفي)). كذا وقع اسمه في (التاريخ) بدون ترجمه، وليس من منهجه فعل هذا في مثل هذا الرجل المشهور، وأجزم غير شاك أنه حصل هنا في هذه النسخة، سقط وتصرف من النساخ سهوًا، إذ وقع بعده مباشرة ترجمة ((عبدالرحمن بن طارق بن علقمه))، وليس هذا موضعها وفق منهجه (رحمه الله) بل محلها في (باب الطاء).

(٦) الكامل (٢: ٣١٨).

(٧) الجرح (٢: ١٥٥).

عيَّاش[١]، وتلِيد بن سُلَيْمان، وجَعْفر بن سعد الكَاهِلِيِّ، وحُسيْن بن علي الجُعْفِيِّ، وحَفْص بن بغيل المُرْهَبِيِّ، وحَفْص بن غِياث النَّخعِيِّ، والحكم بن ظَهير الفَزَارِيِّ، والحكم بن يعلى بن دَغَش الدَّغَشِيِّ، وأبي أُسامة حمَّاد بن أُسامة، وحميد بن عبدالرحمن الرُّؤاسِيِّ، وخالد بن حيَّان الرقِّيِّ[٢]، وخالد بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، والسَّرِي بن مَنْصُور بن عمَّار[٣]، وسعيد بن عبداللَّه بن الرَّبيْع بن خُثَيْم، وشَرِيك بن عبداللَّه النَّخعِيِّ، وصالح بن أبي الأسود[٤]، وطلحة بن سِنان اليامِيِّ، وعائذ بن حبيب الكُوفي الأحول، وعبدالرحمن بن مُحمَّد بن عبيد اللَّه العرزَمِيِّ، وعبدالرحمن بن مُحمَّد المُحاربِيِّ، وعبدالرحيم بن سُلَيْمان الرَّازِيِّ، وعبداللَّه بن الأجْلح[٥]، وعبداللَّه بن إدريس[٦]، وعبداللَّه بن جناد الجُهَنِيِّ، وعبداللَّه بن قَبيصة الفَزارِيِّ، وعبداللَّه بن المُبارك[٧]، وعبداللَّه بن المطَّلِب[٨]، وعبيداللَّه بن شيْبان[٩]، وعبيد اللَّه بن مُوْسى، وعَبيدة بن حُميد، وعجْلان بن عبداللَّه الضبِّيِّ الكُوفِيِّ، وعفان بن مُسلم، وعلي بن ثابت الجَزَرِيِّ، وعلي بن عابس، وعلي بن غُراب، وعلي بن مُسْهِر، وعُمَر بن شُعَيْب الأنْصَارِيِّ، وعُمَر بن معروف المؤدِّب، وعَمْرو بن سلمة الهَمْدَانِيِّ، وأبي مالك عَمْرو بن هاشم الجَنَبِيِّ، وعِمران بن بَزِيْع[١٠]، وعِيْسى بن يونس، وغالِب بن فائد الأسَدِيِّ الكُوفيِّ المُقرئ، والفَضْل (شيخٌ له)[١١]، وفُضَيْل بن عياض، والقَاسِم بن مالك المُزنِيِّ، وقَبيصة بن ليث الأسدي، ووكيع بن الجرَّاح[١٢]، وأبي مُعاوية مُحمَّد بن خازم الضَّرير[١٣]، ومُحمَّد بن عَمْرو[١٤]، ومُحمَّد بن فُضَيْل بن غَزْوان[١٥]، ومُحمَّد بن مَرْوان السُّدِّي الصَّغير[١٦]، وأبي النَّضْر

---

(١) التواضع لابن أبي الدنيا برقم (٣).

(٢) تاريخ بغداد (٨: ٢٩٥).

(٣) المعجم الكبير برقم (٢٨٧٣).

(٤) المعجم الكبير برقم (٢٦٧٩).

(٥) المعجم الكبير (٢٣ / برقم ٣٥٦).

(٦) المعجم الكبير برقم (١٣٠٤٧).

(٧) الإحسان برقم (٤١١٤).

(٨) الجرح (٥: ١٧٦).

(٩) الجرح (٥: ٣١٩).

(١٠) الجرح (٦: ٢٩٤).

(١١) الإخوان لابن أبي الدنيا برقم (٦٢).

(١٢) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (١٦٤).

(١٣) الإحسان برقم (٤٢٠١).

(١٤) العلل للدارقطني (١: ٨ ٢٠).

(١٥) الإحسان برقم (٥٧٣).

(١٦) الكامل (٦: ٢٦٤).

مُحمَّد بن ميمُون الزَّعْفَرانِيّ[١]، ومُصْعب بن سلاَّم، ومَنْصُور بن أبي نُويْـرة[٢]، ومَهْـدي بـن ميمُـون، ومُوْسى بن عُثمان الحضْرمِيِّ، ومُلازم بن عَمْرو، وأبي النَّضْر هَاشِم بـن القَاسِـم، وهُشَـيْم بـن بشـير، والوليد بن صالح[٣]، ويحيى بن آدم، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة[٤]، ويحيى بن عبدالملك بن أبي غَنِيَّة، ويحيى بن عَمْرو بن يحيى بن عَمْرو بن سلمة الهَمْدَانيِّ، ويحيى بن يعلى الأَسْلمِيِّ، ويزيـد بـن هارون، ويعقُوْب بن إسحاق الحَضْرَمِيّ[٥]، ويعلى بن عُبيد، ويونس بن بُكير[٦]، وأبـي بحـر (جليس يحيى بن آدم)[٧]، وأبي بكر بن عيَّاش[٨]، وأبي قاسم[٩].

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ، وإبراهيم بن إسـحاق السـرَّاج[١٠]، وإبراهيـم بـن فهـد بـن حكيم السَّاجِيُّ، وإبراهيم بن هاشم البغَوِيُّ[١١]، وأحْمَد بن الحسن بن عبدالجبَّار الصُّوفيُّ الكبير[١٢]، وأحْمَد بن الحُسين[١٣]، وأحْمَد بن خالد الآجُرِّيُّ[١٤]، وأحْمَد بن داود بن مُوْسى المَكِّيُّ، وأحْمَد بن أبي خَيْثمة زُهير بن حرب، وأحْمَد بن سعيد بن صَخْر الدَّارِمِيُّ[١٥]، وأحْمَـد بـن علـي بـن الحسـن البَرْبَهارِيُّ، وأحْمَد بن علي بن سعيد القاضي[١٦]، وأحْمَـد بـن علـي بـن سَـهْل الـدُّورِيُّ، وأبـو يعلـى أحْمَد بن علي بن المثنى المَوْصِلِيُّ[١٧]، وأحْمَد بن القَاسِم بن سُـلَيْمان بـن مُحمَّـد الأعْيَـن البَغْـدَادِيُّ المعروف بالسُّلَيْمانِيِّ، وأحْمَد بن مُحمَّد بن صَعْصَعة[١٨]، وأحْمَد بن مُحمَّد بـن عـاصم[١٩]، وأحْمَـد

(١) تاريخ بغداد (٣: ٢٦٩).

(٢) التواضع لابن أبي الدنيا برقم (١٤٨).

(٣) تاريخ بغداد (٧: ٥٣).

(٤) الإحسان برقم (٤١١٩).

(٥) المرض والكفَّارات لابن أبي الدنيا برقم (٢٤٠).

(٦) الإحسان برقم (٣٢٦٩).

(٧) الإخوان لابن أبي الدنيا برقم (٣٣).

(٨) الإحسان برقم (٦٦٤١).

(٩) التواضع لابن أبي الدنيا برقم (١٢٧).

(١٠) الكامل (٦: ٢٦٣).

(١١) المعجم الكبير برقم (٢٩٠٥).

(١٢) الإحسان برقم (٤١١٤).

(١٣) ضعفاء العقيلي (٢: ٢٩٠).

(١٤) تاريخ بغداد (٤: ١٢٧).

(١٥) تهذيب الكمال (١: ٣١٤).

(١٦) علل الدارقطني (١: ٢٠٨).

(١٧) الإحسان برقم (٥٧٣).

(١٨) ضعفاء العقيلي (٢: ٣٠٥).

(١٩) ضعفاء العقيلي (٢: ٤٨).

بن مُحمَّد بن عبدالرحمن بن فرُّوخ[١]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن المُستلم بن حيان المُؤدِّب، وأحْمَد بن مُحمَّد بن مَنْصُور الحاسب، وأحْمَد بن نصر بن حُميد بن الوازِع البزَّاز، وأحْمَد بن وهب[٢]، وأحْمَد بن يحيى الحلوَانِيُّ، وإسحاق بن إبراهيم بن سُنين الخُتَّلِيُّ، وإسحاق بن يعقُوْب العطَّار الأحول[٣]، وإسماعيل بن الفَضْل البَلْخِيُّ[٤]، وجَعْفر بن كذال[٥]، والحسن بن سُفيان[٦]، والحسن بن علي بن شبيب المَعْمريُّ، وخالد بن مُحمَّد بن خالد بن كولخش الصفَّار[٧]، وطي بن إسماعيل بن الحسن بن قَحْطبة بن خالد بن مَعْدان الطَّائيُّ، وعبَّاس بن مُحمَّد الدُّوريُّ، وعبدالله بن أحْمَد بن إبراهيم الدَّورقِيُّ، وعبدالله بن أحْمَد بن حنبل، وعبدالله بن عبدالرحمن الدَّارمِيُّ[٨]، وعبدالله بن مُحمَّد بن أبي الدُّنيا، وأبو القَاسِم عبدالله بن مُحمَّد بن عبدالعزيز البغَوِيُّ، وأبو قِلابَةَ عبدالملك بن مُحمَّد الرقَاشِيُّ، وأبو زُرْعة عبيد الله بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وعُثمان بن خُرَّزاذ الأنْطَاكِيُّ، وعُمَر بن أيوب السقَطِيُّ، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن الحُسَيْن الأنْمَاطِيُّ، و(ابنه) مُحمَّد بن عبدالرحمن بن صالح الأزْدِيُّ[٩]، ومُحمَّد بن عبدالله بن أبي الثَّلج، ومُحمَّد بن عبدالله الحَضْرَمِيُّ[١٠]، ومُحمَّد بن عبْدُوس بن كامل السرَّاج، ومُحمَّد بن علي بن داود، ومُحمَّد بن علي بن الفَضْل الملقب فُسْتُقة[١١]، ومُحمَّد بن غالب بن حرب تمْتام، ومُحمَّد بن مُوْسى بن حمَّاد البَرْبَرِيُّ، ومُحمَّد بن نصر بن حُميد البَغْدادِيُّ[١٢]، ومُحمَّد بن هِشَام المُسْتملِي[١٣]، ومُعاوية بن صالح الأشْعَرِيُّ الدِّمشْقِيُّ، ومُوْسى بن هارون[١٤]، ويعقُوْب بن سُفيان الفَارِسِيُّ، ويوسُف بن عاصِم الرَّازِيُّ، ويوسُف بن يعقُوْب القاضي، وابن أبي عِمران[١٥].

---

(١) تاريخ بغداد (٥: ٥٠).

(٢) تاريخ بغداد (٧: ٥٣).

(٣) تاريخ بغداد (٦: ٣٧٦).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (٦٤٤٤).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٧٢٢٣).

(٦) الإحسان برقم (٤١١٩).

(٧) تاريخ بغداد (٨: ٣١٧).

(٨) سننه برقم (٤٦٧).

(٩) الكامل (٦: ١٥٤).

(١٠) المعجم الكبير برقم (٢٦٤٤).

(١١) تاريخ بغداد (٣: ٦٤).

(١٢) المعجم الكبير برقم (٢٦٦٠).

(١٣) المعجم الكبير برقم (٩٩٨٧).

(١٤) المعجم الكبير برقم (٥٠٥٧).

(١٥) معاني الآثار (٢: ١٣٧).

قال أحْمَد بن أبي يحيى: ((سألت يحيى بن معين عن عبدالرحمن بن صالح الأزديِّ، فقال: ثقة))[١].

قال يعقُوْب بن يوسُف المُطَّوِّعيُّ: ((كان عبدالرحمن بن صالح الأزْدِيُّ رافِضيًا، وكان يغشى أحْمَد بن حنبل فيُقرِّبه ويُدنيه، فقيل له: يا أبا عبدالله ! عبدالرحمن بن صالح رافِضِي، فقال: سبحان الله رجلٌ أحب قومًا من أهل بيت النبي ﷺ نقول له لا تُحبهم، هو ثقة))[٢].

وقال مُحمَّد بن مُوْسى البَرْبَرِيُّ: ((رأيتُ يحيى بن معين جالسًا في دهليز عبدالرحمن بن صالح غير مرة تخرج اليه جزازات يكتب منها عنه))[٣].

وقال الحُسيْن بن مُحمَّد بن الفهم، قال خلف بن سالم ليحيى بن معين: ((تمضي إلى عبدالرحمن بن صالح، فقال له يحيى بن معين: أُغرب لا صلى الله عليك، عنده والله سبعون حديثًا ما سمعت منها شيئًا))[٤].

قال: ((ورأيت يحيى بن معين، وحُبيش بن مبشر، وابن الرُّومي بين يدي عبدالرحمن بن صالح جلوسًا))[٥].

وقال سَهْل بن علي الدوري: ((سمعت يحيى بن معين يقول: يقدُم عليكم رجلٌ من أهل الكوفة يقال له: عبدالرحمن بن صالح ثقة صدوقٌ شيعي، لأن يخرُّ من السماء أحب اليه من أن يكذب في نصف حرف))[٦].

وقال أحْمَد بن مُحمَّد بن القَاسِمِ بن مُحرِز[٧]، عن يحيى بن معين: ((لا بأس به)).

ونقل ابن شاهين في ((**أسماء الثقات**))[٨] عنه قوله: ((عبدالرحمن بن صالح ثقة إلا إنه يتشيع)).

قال ابن أبي حَاتِمٍ: ((سئل أبى عنه، فقال: صدوق))[٩].

وقال عبَّاس الدُّوري: ((حدَّثنا عبدالرحمن بن صالح وكان شيعيًا))[١٠].

وقال أبو عُبيْد الآجُرِّيُّ[١١]: سألت أبا داود عن عبدالرحمن بن صالح، فقال: ((لم أر أن أكتب

(١) الكامل (٤: ٣٢٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٠: ٢٦٢).

(٣) تاريخ بغداد (١٠: ٢٦٢).

(٤) (١٠: ٢٦٢).

(٥) (١٠: ٢٦٢).

(٦) (١٠: ٢٦٢).

(٧) سؤالاته برقم (٣٦٥).

(٨) برقم (٨٢٢).

(٩) الجرح (٥: ٢٤٦).

(١٠) (١٠: ٢٦٢).

(١١) سؤالاته برقم (١٩٢٢).

عنه، وضع كتاب مثالب في أصحاب رسُول اللّه ﷺ)).

وقال: وذكره مرة أخرى، فقال: ((كان رجل سوءٍ))[١].

قال مُوْسى بن هارون الحمَّال: ((عبدالرحمن بن صالح شيعي محترق، خرقت عامة ما سمعت منه يروي أحاديث سوء في مثالب أصحاب رسُول اللّه ﷺ))[٢].

وقال في موضع آخر: ((كان ثقة، وكان يحدِّث بمثالب أزواج رسُول اللّه ﷺ، وأصحابه))[٣].

وقال علي بن مُحمَّد بن حبيب المَروزيُّ، عن صالح بن مُحمَّد الحَافِظ: ((صدوق))[٤].

وقال عبدالمؤمن بن خلف النَّسَفِيُّ، عن صالح بن مُحمَّد: ((كوفي صالح إلا أنه كان يقرض عُثمان))[٥].

وقال أبو القَاسِم البغويُّ: ((سمعت عبدالرحمن بن صالح الأزدي يقول: أفضل أو خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعُمَر))[٦].

وذكره بن حِبَّان في كتاب ((**الثقات**))[٧]. وقال الحَافِظ في ((**التقريب**))[٨]: ((صدوق يتشيع)).

قلت: الرجل مُسْتقيم الحديث ولا ريب في هذا، وحطَّ من مكانته إفراطه في التشيع، ولم أجد له حديثًا منكرًا، نعم وقفت في بعض حديثه على بعض المخالفة اليسيرة بعضها ليس من قبله:

(٢٦٩) روى حديث مُعاذ: أَمَرنِي النبي ﷺ أَنْ آخذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِيْنَارًا، ومِنْ البقَرِ مُسنَّة مِن الأربَعِيْنَ، وحَوْلِيًا مِنْ كُلِّ ثَلاثِيْنَ، ومِنَ الثِّمَارِ مَا يُسْقَي... الحديث.

سئل الدَّارقُطْنِيُّ[٩] عنه، فقال: ((يرويه عاصم بن أبي النُّجُود، والأعْمَش، عن أبي وائل.

ورواه أبو بكر بن عياش، وشَريك، عن عاصِم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن مُعاذ.

واختُلِف عن أبي بكر: فرواه مَنْصُور بن أبي مزاحم، وعبدالرحمن بن صالح، عنه، عن عاصِم، عن أبي وائل، عن مُعاذ لم يذكُرا مسرُوقًا. وقول من ذكر مسروقًا أصح)).

ولم يُفصِح الدَّارقُطْنِيُّ على من يدور الحمل في هذه المُخالفة، وقد تابع عبدالرحمن بن صالح عليه: مَنْصُور بن أبي مُزاحِم، وهو ثقة[١٠].

---

(١) (١٠: ٢٦٣).

(٢) الكامل (٤: ٣٢٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٠: ٢٦٣).

(٤) تاريخ بغداد (١٠: ٢٦٣).

(٥) تاريخ بغداد (١٠: ٢٦٣).

(٦) تاريخ بغداد (١٠: ٢٦٢).

(٧) (٨: ٣٨٠).

(٨) برقم (٣٩٢٠).

(٩) العلل برقم (٩٨٥).

(١٠) تقريب التهذيب برقم (٦٩٥٥).

فلم يبق الحمل في هذه المُخالفة إلا على أبي بكر بن عيَّاش؛ فإن في حفظه شيئًا[١].

(٢٧٠) وحديث: كان رسُول اللَّه ﷺ يُصَلِّي، فإذا سَجَدَ وثَبَ الحسنُ والحُسيْن عَلَى ظهْرِهِ، فَلمَّا صلَّى وضعهُمَا في حُجْرِهِ، فقال: ((مَنْ أَحَبنِي فَلْيُحِبَّ هَذيْن))....

سئل الدَّارقُطْنِيُّ[٢] عنه، فقال: ((اختُلِف على أبـي بكـر بـن عيَّـاش: فـرواه عبدالرحمـن بـن صـالح الأزدي، ويوسُف القطَّان، وحسن بن زُريق الطَّهوي، عن أبي بكر، عن عاصم، عن زر، عن عبداللَّه.

وغيرهم رواه عن أبي بكر بن عيَّاش مُرسلاً. لا يذكر فيه ابن مَسعُوْد.

والقول فيه كالقول في سابقه. إلا أنَّ الدَّارقُطْنِيَّ هنا، قال: يقال: إن أبا بكر حدث به ببغـداد فلـم يذكر فيه ابن مَسعُوْد، وهذا يشبه أن يكون من عاصم، يصله مرة ويرسله أخرى)).

(٢٧١) وحديث: أنَّ النبي ﷺ، قال: حَصِّبُوا مَسْجِدَنَا هَذَا مِنْ هَذَا الوَادِي المُبارَكِ يَعْنِي العقِيْق.

سئل عنه الدَّارقُطْنِيُّ[٣]، فقال: ((يرويه عبدالرحمن بن صالح الأزدي، عن أبي أُسـامة، عـن مُحمَّـد بن عَمْرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة.

حدَّثناه ابن منيع، ثنا عبدالرحمن بن صالح بذلك. وغيره لا يذكُر فيه أبا هُريرة. وهو الصَّواب)).

والحمل في هذا الحديث قد ينصرف كذلك إلى شيخه في هذا الحديث، وهو مُحمَّد بن عَمْـرو؛ فإنه ربما وهم[٤].

وأغرب الحَافِظُ في غمزه له في ((**الفتح**))[٥]: حيث أورد حديـث ابـن عُمَـر مرفوعًـا: ((لاَ تَلْبَسُـوْا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ (يعني في الإحرام) إلاَّ أَنْ يَكُوْنَ غَسِيْلاً)).

وهذا الحديث رواه الطَّحَاوِيُّ[٦]: حدَّثنا ابن أبي عِمران، قال: ثنا عبدالرحمن بـن صـالح الأزدي، قال: ثنا أبو مُعاوية، عن عبيداللَّه، عن نافع، عن ابن عُمَر رضي اللَّه عنهما (فذكره).

قال ابن أبي عِمران: ورأيت يحيى بن معين، وهو يتعجب من الحِمَّاني: أن يحدث بهذا الحديث، فقال عبدالرحمن: هذا عندي.

ثم وثب من فوره فجاء بأصله، فـأخرج منـه هـذا الحديـث، عـن أبي مُعاويـة كمـا ذكـره يحيـى الحمَّاني، فكتبه عنه يحيى بن معين.

---

(١) قال أبو نُعيْم: ((لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطًا منه)). وقال أحْمَد: ((ثقة وربما غلط)). وسائر النقاد على تليينه من قبل حفظه، أما كتبه فصحاح. الميزان (٤: ٤٩٩).

(٢) برقم (٧٠٩).

(٣) العلل برقم (١٣٨٣).

(٤) قال يحيى بن معين: ((كانوا يتقون حديثه))., وقال: وكذا تكلم في حفظه يحي القطَّـان، وقـد خـرج لـه الشَّيخان متابعة. الميزان (٣: ٦٧٣).

(٥) (٣: ٤٠٤).

(٦) (٢: ١٣٧).

فقال الحَافِظ: ((وهي زيادة شاذَّة (يعني إلا أنْ يكونَ غسيلاً) لأنَّ أبامُعاوية وإن كان متقِنًا لكن في حديثه عن غير الأعْمَش مقال، وقال أحْمَد: أبو مُعاوية مضطرب الحديث في عبيدالله، ولم يجئ بهذه الزيادة غيره.

(قال): والحِمَّاني ضعيف، وعبدالرحمن الذي تابعه فيه مقال)). اهـ.

قلت: لا دخل للحِمَّاني مع ضعفه، ولا لعبدالرحمن بن صالح في هذا الشذوذ كما بينه الإمام أحْمَد، في أنَّ الحمل فيه على أبي مُعاوية، ويكفي في صحة سماع عبدالرحمن له على هذا الوجه موقف ابن معين منه، إذ كتب عنه هذا الحديث من أصله، ولعل مراد الحَافِظ بقوله هذا ما رمي به من التشيع، وهذا لا علاقة له بالوهم في هذا الحديث.

ولم أر ابن عَدِي ذكر له شيئًا استنكره عليه مع عنايته بهذا الشأن، بل قال[1]: ((عبدالرحمن بن صالح معروف مشهور في الكُوفيين، لم يذكر بالضعف في الحديث، ولا اتُّهِم فيه، إلا أنه كان مُحترقًا فيما كان فيه من التشيُّع)).

وإنَّما ذكرت هذه المُخالفات، وإن كان الحمل على غيره فيها لكنها تعدُّ من مروياته، ثم لبيان أنَّ ما فيها ليس من قبله فربما وقعت لأحد من طريقه فظن أنَّ الحمل فيها عليه.

خرَّج له الدارميُّ[2]، وابن أبي الدُّنيا[3]، وأبو جعْفر القَطِيْعِيُّ[4]، وأبو يعلى[5]، وأبو القَاسِم البغويُّ[6]، والطَّحَاوِيُّ[7]، والعُقيلِيُّ[8]، وابن حِبَّانَ[9]، وابن عَدِيّ[10]، والطَّبرَانِيُّ[11]،

---

(١) الكامل (٤: ٣٢٠).

(٢) سننه برقم (٤٦٧).

(٣) انظر التواضع والخمول بالأرقام (٣، ١١، ٨٤، ١٢٧، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٤، ١٩٢، ٢٠٧، ٢١٩).

(٤) الزوائد على فضائل الصَّحابة برقمي (١٠٨، ١٠٩).

(٥) مسنده بالأرقام (١٧٤، ٥٢٦، ٥٥٤، ٨٨٣، ٩١٠، ٩١٢، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ٤٠١٧، ٤١٦١، ٤٧٩٠، ٤٨٦٥، ٤٨٦٦، ٤٨٦٧، ٤٨٦٨، ٤٨٩١، ٤٨٩٢، ٤٨٩٣، ٥٩٣٣، ٦١١٠، ٦١٨٠، ٦٤٠٥، ٦٥٧٢، ٦٧٥٢، ٧١٦٥، ٧٢١٠، ٧٤٥٥، ٧٤٥٦).

(٦) الجعَدِيات بالأرقام (٣٩٣، ١١٩٥، ٢٩٧٢).

(٧) معاني الآثار (٢: ٢٠، ٣٠، ٨٣، ١٣٧)، (٣: ٩١، ٩٧، ٢٧٨).

(٨) الضعفاء (١: ١٢٩)، (٢: ٥٠٣).

(٩) في تسعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٦٥) وقد سقط حديث رقم (٦٩٧٠)، من فهارس (الإحسان) لأنه وقع في أصل السند مصحفًا على هذا النحو: ((أخبرنا أحْمَد بن الحسن بن عبدالرحمن بن صالح الأزدي)). وصوابه: ((أخبرنا أحْمَد بن الحسن، عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي)). وفي موضع واحد في الثقات (٨: ٣٠٤).

(١٠) الكامل (٢: ٢٠٩، ٣١٣، ٣١٨)، (٣: ٣٢٤)، (٦: ٩٩، ١٥٤، ٢٦٤، ٣٥٠)، (٧: ١٧٣).

(١١) الكبير بالأرقام (٢٦٤٤، ٢٦٦٠، ٢٦٧٩، ٢٩٠٥، ٥٠٥٧، ٩٩٨٧، ١٠٠٥٣، ١٠٢٧٩، ١١٤٣٦، ١١٥٧٣، ١١٨٤١، ١٢٦٥١، ١٣٠٠٢، ١٣٠٤٧)، (١٨ /١٨٢)، (٢٠ /٧٤١)، (٢٣ / ٣٥٦، ٧٩٣)، (٢٤ / ٩٤٤)، الأوسط بالأرقام (٧٩٢، ٧٩٣، ١٦١٧، ١٧٦٧)، الصَّغير برقم (٥١٠).

والدَّارقُطْنِيُّ[(١)]، والحَاكِمُ[(٢)]، والقُضَاعِيُّ[(٣)]، والبيْهقِيُّ[(٤)].

وقال المِزِّيُّ[(٥)]: ((روى له النَّسَائِيُّ في كتاب الخصائص حديثًا واحدًا من رواية مُحمَّد بن كعب عن علقمة عن علي: في الحكمين)).

من الطبقة الرابعة (ت ٢٣٥هـ)[(٦)].

[٣٣٢/٥] (حب) **عبدالرحمن[(٧)]بن عبدالمُؤمن بن خالد بن يزيد الأَزْدِيُّ، المُهلَّبِيُّ، البزَّازُ**[(٨)].

قال الذَّهبِيُّ[(٩)]: ((كان جده خالد من كبار الأمراء والأعيان)).

وله أولاد وأحفاد كثيرون محدثون، منهم: أبو عُمَر أحْمَد بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الجُرْجَانِيُّ[(١٠)]، وأبو علي أحْمَد بن عبدالرحمن بن عبدالمُؤمن الجُرْجَانِيُّ[(١١)]، وأبو العبَّاس عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الجُرْجَانِيُّ[(١٢)]، وأبو عَمْرو مُحمَّد بن عبدالرحمن بن عبدالمُؤمن

---

(١) سننه (٢: ٢٩٧)، (٤: ٤٣، ١٨١).

(٢) المستدرك برقم (٤٤١٦).

(٣) مسند الشِهَاب برقم (١٣١٧).

(٤) الكبرى برقمي (٦٤٤٤، ١٧٢٢٣).

(٥) تهذيبه (١٧: ١٨٣).

(٦) قال عبدالله الحضرمي، وأبو القَاسِم البغوي، ومُحمَّد بن إسحاق السرَّاج مات سنة خمس وثلاثين ومئتين. زاد السراج: في سلخ ذي الحجة)). تاريخ بغداد (١٠: ٢٦٣)، تهذيب الكمال (١٧: ١٨٢). وقال ابن سعد في الطبقات (٧: ٣٦٠): ((وتوفي ببغداد يوم الإثنين انسلاخ ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومئتين)). وزاد أحْمَد ابن أبي خيثمة الأمر تحديدًا دقيقًا، فروى عنه مُحمَّد بن الحُسيْن الزَّعْفرانيُّ أنه قال: ((مات عبدالرحمن بن صالح ومردويه الصائغ يوم الأثنين آخر يوم من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومئتين)). أورده الخطيب في ترجمة مردويه (١١: ٤٠).

(٧) ترجمته: في المعجم لإسماعيلي برقم (٣٢٨)، تاريخ جرجان برقم (٤١٥)، الإكمال لابن ماكولا (٧: ١٢٦)، الأنساب (٥: ٤٢٠)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٢٦)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٥٧)، السير (١٤: ٢٢٢)، شذرات الذهب (٢: ٢٥٨).

(٨) قال الإسماعيلي في معجمه برقم (٣٢٨): ((حدَّثنا أبو مُحمَّد عبدالرحمن بن عبدالمؤمن بن خالد بن يزيد البزَّاز)). وقال الذَّهبِيّ في السير (١٤: ٢٢٢): ((أبو مُحمَّد عبدالرحمن بن عبدالمؤمن بن خالد المُهلَّبيُّ الأزديُّ الجُرْجَانِيُّ)). ورفع في نسبه السهمي في تاريخ جرجان برقم (٤١٥)، فقال: ((أبو مُحمَّد عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن المُهلَّب بن عيينة بن المُهلَّب بن أبي صفرة واسمه ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عَمْرو بن عَدِي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن أسد بن عمران بن عَمْرو بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن)). فهو من ولد القائد الأزدي المشهور المُهلَّب بن أبي صُفرة (رحمه الله).

(٩) السير (١٤: ٢٢٣).

(١٠) ترجمه السهمي في تاريخه برقم (٣٣).

(١١) ترجمه السهمي في تاريخه برقم (٣٤).

(١٢) ترجمه السهمي في تاريخه برقم (٤٤٨).

الجُرْجَانِيُّ[1]، وابن أبنه أبو ذر جندب بن أَحْمَد بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الجُرْجَانِيُّ[2]، وبنت أبنه أم الفَضْل هبة العزيز بنت أَحْمَد بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن المُهلبِيَّة[3].

وغيرهم كثير ممن يُنسب للمُهْلب بن أبي صُفْرة[4].

روى عن: إبراهيم بن جَعْفر الرازِيّ[5]، وأبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الخزَّاز الجُرْجَانِيّ القصير[6]، وأبي إسحاق إبراهيم بن مُوْسى الوَزْدُولِيّ[7]، وإبراهيم بن يزيد بن المُهلَّب البَجَلِيّ[8]، وأَحْمَد بن آدم الجُرْجَانِيّ الملقب بغُندر[9]، وأَحْمَد بن صالح الشُّمومِيّ المكّيّ[10]، وأَحْمَد بن عبدالله[11]، وأَحْمَد بن علي بن عِمران الجُرْجَانِيّ[12]، وأَحْمَد بن يحيى بن ترك القَوْمَسِيّ[13]، وأبي عبدالله أَحْمَد بن يحيى بيَّاع السَّابِرِيّ[14]، وأبي مُحمَّد إدريس بن إبراهيم الرُّوَيْدَشْتِيّ[15] وأبي علي الحُسْين بن عِيْسى البِسْطَامِيّ[16]، وإسحاق بن إبراهيم بن مُوْسى الوَزْدُولِيّ[17]، وإسحاق بن حنيفة الزَّاهد[18]، وإسماعيل بن إبراهيم الحَرِيْرِيّ الجُرْجَانِيّ[19]، والحسن بن الصبَّاح البزَّار[20]، وداود بن قُتيبة البَيْرقَانِيّ[21]، وأبي عبدالله سَخْتويه بن الجُنيد الدبَّاغ[22]، وأبو مَسعُوْد سعد بن يزيد

---

(١) ترجمه السهمي في تاريخه برقم (٦٧١).

(٢) ترجمه السهمي في تاريخه برقم (٢٤٢).

(٣) ترجمها السهمي في تاريخه برقم (١٠٢٧).

(٤) ساق بعضهم السمعاني في الأنساب (٥: ٤١٨) عند ذكره لنسبة ((المُهلبيّ)).

(٥) الكامل (٥: ٦٦).

(٦) تاريخ جرجان برقم (١٣٢).

(٧) تاريخ جرجان برقم (١٢٨).

(٨) الكامل (٢: ١٣).

(٩) الثقات (٨: ٣٠).

(١٠) الكامل (٣: ٢٥٤).

(١١) الكامل (١: ٤٢).

(١٢) تاريخ جرجان برقم (٤).

(١٣) تاريخ جرجان برقم (١٦).

(١٤) تاريخ جرجان برقم (١٤).

(١٥) تاريخ جرجان برقم (٢٠٠).

(١٦) تاريخ جرجان برقم (٢٧٠).

(١٧) تاريخ جرجان برقم (١٨٨).

(١٨) تاريخ جرجان (ص١٥٣).

(١٩) تاريخ جرجان برقم (١٦٠).

(٢٠) الكامل (١: ٤٢٥).

(٢١) تاريخ جرجان برقم (٣٢١).

(٢٢) تاريخ جرجان برقم (٣٥٨).

الجُرْجَانِيّ[١]، وسليم بن سعد[٢]، وأبو أحْمَد سُليْمان بن داود القَزَّاز الجُرْجَانِيّ[٣]، وسُليْمان بن سعيد الدَّامِغَانِيّ[٤]، وعبداللَّه بن عِمران العَابِدِيّ[٥]، وعبدالمُؤمن بن إبراهيم بن أبي حمَّاد البزَّاز الجُرْجَانِيّ[٦]، وعبدالوهَّاب بن علي بن عِمْران الجُرْجَانِيّ[٧]، وعُثمان بن سعيد الدَّارِمِيّ[٨]، وعلي بن الحسن بن سُلَيْمان[٩]، وعلي بن الحُسيْن بن إبراهيم الجُرْجَانِيّ[١٠]، وعلي بن سلمة[١١]، وعلي بن أبي سَهْل الرازيّ[١٢]، وأبي الحسن علي بن مُحمَّد الشَّافعِيّ[١٣]، وعمار بن أبي عمار الجُرْجَانِيّ[١٤]، وأبو حَفْص عُمَر بن علي بن عمران الجُرْجَانِيّ[١٥]، وعِمران بن مُوْسى الطَّبرِيّ[١٦]، وعِيْسى بن مُحمَّد السلمِيّ، ومُحمَّد بن إسماعيل الأحْمَسِيّ[١٧]، وأبي عبداللّه مُحمَّد بن بُندار السبَّاك[١٨]، ومُحمَّد بن حميد الرازيّ، وأبي صالح مُحمَّد بن زُنْبُور بن الأزهر المَكِّيّ، ومُحمَّد بن زياد بن معروف[١٩]، وأبي عبداللَّه مُحمَّد بن عبداللَّه بن الحسن العصَّار[٢٠]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن يزيد ابن المُقرئ[٢١]، ومُحمَّد بن علي بن زُهير[٢٢]، ومُحمَّد بن ميمون الخيَّاط[٢٣]، ومُوْسى بن هارون بن

---

(١) تاريخ جرجان برقم (٣٤٣).

(٢) الكامل (٣: ٢٨).

(٣) تاريخ جرجان برقم (٣٥٠).

(٤) تاريخ جرجان برقم (٣٥٤).

(٥) الثقات (٨: ٣٦٣).

(٦) تاريخ جرجان برقم (٣٩٥).

(٧) تاريخ جرجان برقم (٣٩٩).

(٨) الكامل (٢: ٤٤٤).

(٩) الكامل (٢: ١٥٠).

(١٠) تاريخ جرجان برقم (٥١٣).

(١١) الكامل (٣: ١٧٢).

(١٢) الكامل (٦: ٣٢٣).

(١٣) تاريخ جرجان برقم (٥٥٦).

(١٤) تاريخ جرجان برقم (٤٨١).

(١٥) تاريخ جرجان برقم (٥٠١).

(١٦) تاريخ جرجان برقم (٥٧٩).

(١٧) الكامل (٣: ٨).

(١٨) الكامل (٣: ٢٣٦).

(١٩) الكامل (٢: ١٥٠).

(٢٠) تاريخ جرجان برقم (٦٢٧).

(٢١) الكامل (١: ١٥١).

(٢٢) الكامل (٢: ١٩٤).

(٢٣) الكامل (٦: ٢٦٨).

مُوْسى الفَرْوِيِّ[١]، ومُؤمَّل بن إهاب، وميمُون بن الأصْبغ[٢]، والنضر بن سلمة المَرْوَزِيِّ[٣]، وأبي يوسُف يعقُوْب بن إسحاق الصَّيدَنانِيِّ[٤]، ويوسُف بن حمَّاد[٥]، وأبي عبدالله العطَّار[٦].

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعيليُّ، وأحْمَد بن إسماعيل الإسْترَبَاذِيُّ[٧]، وأحْمَد بن أبي عمران الجُرْجَانِيُّ، وأبو سعيد إسماعيل بن سعيد الخيَّاط الجُرْجَانِيُّ[٨]، وأبي عبدالرحمن مُحمَّد بن حمدان المُشْتُوتِيُّ[٩]، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن مُحمَّد الفقيه، ومُحمَّد بن إبراهيم بن الحسن الفَرُّخَانِيُّ الجُرْجَانِيُّ[١٠]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم الصَّائغ الجُرْجَانِيُّ[١١]، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو أحْمَد الغِطْرِيفِيُّ، وأبو الحسن القصري الجُرْجَانِيُّ.

قال ابن عَدِيٍّ: ((له أحاديث غير محفوظة، وعن ميمون مناكير))[١٢].

وقال أبو الحسن علي بن مُحمَّد الفقيه: ((حدَّثنا عبدالرحمن بن عبدالمؤمن العبدالصالح))[١٣].

وقال أبو بكر الإسماعيليُّ[١٤]: ((صدوق ثبت يعرف الحديث)).

قال بن ماكُولا[١٥]: ((ثقة يعرف الحديث)).

قال السَّمعانِيُّ[١٦]: ((من بيت الحديث وأهله، له رحلة إلى العراق والحجاز)).

قلت: قال في بعض حديثه: ((ثنا النضر بن سلمة المروزي، أملى بمكة في مسجد الحرام))[١٧].

---

(١) الكامل (٣: ٣٣٥).

(٢) الكامل (٧: ٢١٦).

(٣) الكامل (٣: ٢٣٦).

(٤) تاريخ جرجان برقم (٩٨٩).

(٥) الكامل (١: ٢٣١).

(٦) الكامل (٢: ١٢).

(٧) تاريخ جرجان برقم (١٠٥٣).

(٨) تاريخ جرجان برقم (١٦٦).

(٩) تاريخ جرجان برقم (٧٦٩).

(١٠) تاريخ جرجان برقم (١١٥٩).

(١١) تاريخ جرجان برقم (١٠٢٠).

(١٢) اللسان برقم (٦٦٠٣).

(١٣) تاريخ جرجان برقم (٤٩٤).

(١٤) معجمه برقم (٣٢٨).

(١٥) الإكمال (٧: ١٢٦).

(١٦) الأنساب (٥: ٤٢٠).

(١٧) الكامل (٣: ٢٣٦).

وعده الذَّهبِيُّ في الحفاظ، فقال في ((**التذكرة**))[١]: ((المهلبي الحَافِظ العالم....محدث جرجان)).

وقال مرةً[٢]: ((الإمام الحَافِظ المفيد الثبت...، عالم جرجان...، وكان مقدَّمًا في العلم والعمل)).

(٢٧٢) خرَّج له ابن حِبَّان[٣]حديث: ((سَاعَتَانِ لاَ تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ حِيْنَ تُقَامُ الصَّلاَةُ وَفِي الصَّفِّ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ)).

أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالمُؤمن بجُرْجان، قال: حدَّثنا مُؤمَّل بن إِهَاب، قال: حدَّثنا أيوب بن سُويد، قال: حدَّثنا مالك، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وهذا حديث مشهور توبع عليه عبدالرحمن بن عبدالمؤمن: أخرجه الطَّبَرَانِيُّ[٤]: حدَّثنا مُوْسى بن جمهور التِّنيسي، ثنا مُؤمَّل بن إهاب، بهذا.

وهو في ((**الموطأ**))[٥]رواية سويد بن سعيد: بهذا الإسناد. وفي ((**الموطأ**))[٦]رواية يحيى بن يحيى الليثي.

وخرَّج له (كذلك) ابن عَدِي[٧]، والإسماعِيْليُّ[٨]، والسَّهمِيُّ[٩].

(٢٧٣) وروى حديث: نهى رسُول اللَّه ﷺ أن يُقطَعَ السَّارِقُ فِي أَقَلِّ مِنْ رُبْعِ دِيْنَارٍ.

خرَّجه السَّهميُّ في ((**تاريخه**))[١٠]: عن أبي أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الحَافِظ، حدَّثنا عبدالرحمن بن عبدالمؤمن، حدَّثنا عِيْسى بن مُحمَّد السلمي، حدَّثنا مُحمَّد بن عُمَر الرومي، حدَّثنا الفرات أبو السائب، حدَّثنا ميمون بن مِهْران، عن عُرْوة بن الزبير، عن عائشة (رضي اللَّه تعالى عنها) قالت: (فذكره).

قال ابن عَدِي: ((هذا حديث غريب من رواية ميمون عن عُرْوة ليس له إلا هذا الطريق)).

والحملُ في هذا الحديث على فُرات بن السَّائب، قال يحيى بن معين والبُخَارِيُّ: ((مُنكر

---

(١) (٢: ٧٥٧).

(٢) السير (١٤: ٢٢٣).

(٣) برقم (١٧٦٤). وله في الثقات رواية (٨: ٣٠).

(٤) برقم (٥٧٧٤).

(٥) برقم (٧٤).

(٦) برقم (١٥٣).

(٧) الكامل (١: ٤٢، ١٥١، ٢٣١، ٤٢٥، ٤٣٤)، (٢: ١٣، ١٥٠، ١٩٤، ٤٤٤)، (٣: ٨، ٢٣، ٣٥، ١٧٢، ٢٣٦، ٢٥٤، ٣٣٥، ٣٥٨)، (٤: ٣٣٦)، (٥: ٥٣، ٦٦)، (٥: ٢٥٧)، (٦: ٢٦٩)، (٧: ١٨، ٤٣، ١٩٢، ٢١٦).

(٨) المعجم برقم (٣٢٨).

(٩) تاريخه (ص ٥٢، ٢٨٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٩٣).

(١٠) (ص٢٥٥).

الحديث)).

من الطبقة الخامسة (ت ٣٠٩هـ)[١]، وهو في عُشر التسعين[٢].

[٤/٣٣٣] (حب) **عبدالرحمن**[٣] **بن عَمْرو البجليُّ، أبو عُثمان، الحرَّانِيُّ**[٤].

روى عن: جرير بن مُعاذ، وزهير بن مُعاوية، وسكين بن ميمون[٥]، وطعمة بن عَمْرو الجَعْفريِّ، وعُثمان بن مِقْسم[٦]، وعكرمة بن إبراهيم الأزدِيِّ قاضي الرَّي، وعُمَارة بن زاذان الصَّيدلانِيِّ[٧]، وعُمَر بن هارون البَلْخِيِّ[٨]، ومُحمَّد بن فُضيْل[٩]، ومَعْقِل بن عبيد اللَّه، ومُوْسى بن أعْيَن، والوضَّاح بن عبداللَّه اليشْكُرِيِّ[١٠]، وأبي المَليْح، وأم الأسود مولاة أبي برزة الأسْلمِيِّ[١١].

روى عنه: أحْمَد بن سُليْمان الرُّهَاوِيُّ الحَافِظُ[١٢]، وجَعْفر بن مُحمَّد الفِرْيَابيُّ[١٣]، وأبوعَرُوبة الحُسيْن بن مُحمَّد بن أبي مَعْشر مَوْدُود، وعُمَر بن سِنَان[١٤]، ويعقُوْب بن إسحاق بن الزُّبير الحَلَبيُّ[١٥].

(٢٧٤) روى حديث ((مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسِيْنَ مَرَّةً نُوْدِيَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ قَبْرِهِ قُمْ يَا مَادِحِ اللَّه فَادْخُلِ الجَنَّةَ)).

حدَّثنا يعقُوْب بن إسحاق بن الزُّبير الحَلَبِيُّ، حدَّثنا عبدالرحمن بن عَمْرو الحرَّانِيُّ، حدَّثنا زهير بن مُعاوية، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبداللَّه ، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

---

(١) قال السهمي في تاريخه (ص٢٥٥): ((مات (رحمه اللَّه) في سنة تسع وثلاث مئة المحرم يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة، قبره في مقابر سُليْمان أباذ)). وقال ابن ماكولا في الإكمال (٧: ١٢٦): ((مات في المحرم سنة تسع وثلاث مئة)).

(٢) السير (١٤: ٢٢٣).

(٣) ترجمته: في الجرح (٥: ٢٦٧)، الثقات (٨: ٣٨٠).

(٤) قال ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٣٨٠): ((عبد الرحمن بن عَمْرو بن عبد الرحمن البَجَلِيُّ، من أهل حرَّان، كنيته أبو عُثمان)).

(٥) الكامل (٧: ١٦٨).

(٦) المعجم الكبير برقم (٦٩٠٧).

(٧) تهذيب الكمال (٢١: ٢٤٣).

(٨) تهذيب الكمال (٢١: ٥٢٠).

(٩) المعجم الكبير برقم (١٠٠٤٣).

(١٠) تهذيب الكمال (٣٠: ٤٤١).

(١١) تهذيب الكمال (٣٥: ٣٢٨).

(١٢) تهذيب الكمال (١: ٣٢٠).

(١٣) المعجم الكبير برقم (٦٩٠٧).

(١٤) الكامل (٢: ١٢٧).

(١٥) المعجم الصَّغير برقم (١١٣٤).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))[1]، وقال: ((لم يروه عن أبي الزُّبير إلا زُهير، تفرَّد به عبدالرحمن وهو ثقة)).

قال الهيثميُّ[2]: ((رواه الطَّبرَانِيُّ في الصَّغير والأوْسَط عن شيخه يعقُوْب بن إسحق بن الزبير الحَلَبيِّ ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)). كذا قال!.

لكن قال ابن أبي حَاتِمٍ[3]: ((سُئل أبو زُرْعة عنه، فقال: شيخ)). ومثل هذه اللفظة تطلق عادة على من لم يبلغ رتبة الثقات المعتبرين المعروفين بالضبط والإتقان.

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[4].

خرَّج له ابن حِبَّان[5]، والطَّبرَانِيُّ[6]، وابن عَدِي[7].

من الطبقة الرابعة (ت ٢٣٦هـ)[8].

[٢/٣٣٤] (حب كم) **عبدالرحمن**[9] **بن قَتادة النَّصْرِيُّ**[10]**، السلَمِيُّ، الأنْصَارِيُّ**[11].

روى عن: النبيِّ ﷺ (مرسل)، و(أبيه) قتادة السّلَمِيِّ الأنصاريِّ، وهِشَام بن حكيم.

روى عنه: راشد بن سعد.

---

(١) المعجم الصَّغير برقم (١١٣٤)، وهو في الأوسط برقم (٩٤٤٦).

(٢) المجمع (٧: ١٤٦).

(٣) الجرح (٥: ٢٧٦).

(٤) (٨: ٣٨٠).

(٥) في اثني عشر موضعًا كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٦٧). وهي بأجمعها عن شيخ واحد، من رواية أبي عَروبة عنه. وله رواية في المجروحين (٢: ٢٢٤).

(٦) الكبير برقمي (٦٩٠٧، ١٠٠٤٣)، الأوسط برقم (٩٤٤٢)، الصَّغير برقم (١١٣٤).

(٧) الكامل (٢: ١٢٧)، (٣: ٤٣٣)، (٤: ٢٩٨)، (٦: ٤٨)، (٧: ١٦٨، ٢٠٢).

(٨) قال ابن حِبَّان في الثقات (٨: ٣٨٠): ((مات بحران سنة ست وثلاثين ومئتين، وكان يخضب رأسه ولحيته)).

(٩) ترجمته: في طبقات ابن سعد (٧: ٤١٧)، التاريخ الكبير (٥: ٣٤١)، الجرح (٥: ٢٧٦)، الثقات (٣: ٢٥١)، مشتبه النسبة (ص ٥)، الاستيعاب برقم (١٤٥٠)، الإكمال للحُسيْني (ص٢٦٦)، ذيل الكاشف (ص ١٧٧)، الإصابة برقم (٥٢٠٠)، تعجيل المنفعة (١: ٨٠٩)،

(١٠) **النَّصْرِيُّ**: بفتح النون، وسكون الصاد المهملة، وفي آخرها راء مهملة، نسبة إلى بني نصر بن مُعاوية بن بكر بن هوازن، وفي الصَّحابة جماعة نسبوا لهذه القبيلة. لكن يعكر على هذا أنه وقع في بعض طرق الحديث نسبته سلميًا، ولا يبعد أن يكون أصله من هذه القبيلة ونزلوا في بني سلمة بالأنصار، أو كانوا لهم حلفًا، وهذا يكثر في الجاهلية. والاحتمال حاصل في أن تكون هذه النسبة ليست للقبيلة هذه، إما للجدِّ، أو لموضع أونحوه. انظر الأنساب (٥: ٤٩٤).

(١١) وقع في الرواية برقم (٣٣٨): ((عبدالرحمن بن قتادة السّلمي)). وقال البُخاريّ (٥: ٣٤١): ((عبد الرحمن بن قتادة السّلمي...، حديثه في الشَّاميين)). وقال ابن مَنْده: ((يُعدُّ في الحِمْصيين)). الإصابة (٤: ٢٩٥).

ووقع في طرق حديثه (من طريق بقية بن الوليد، عن الزُّبيدي) عن راشد بن سعد راويه، تسميته بعبدالرحمن بن قتادة النصْرِيُّ (كما سيأتي).

(٢٧٥) خرج له ابن حِبَّان[١] حديث: ((خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ثُمَّ أَخَذَ الخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ، فقال: هَـؤُلاءِ فِي الجَنَّةِ وَلاَ أُبَالِي، وهَؤُلاءِ فِي النَّارِ وَلاَ أُبَالِي)).

قال قائل: يا رسُول اللَّه ! فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ ؟ قال: ((عَلَى مَوَاقِعِ القَدَرِ)).

أخبرنا علي بن الحُسيْن بن سُلَيْمان المعدّل بالفُسطاط، حدَّثنا الحارث بن مِسْكين، حدَّثنا ابن وهب، أخبرني مُعاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، حدَّثني عبدالرحمن بن قتادة السّلمي (وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: سمعت رسُول اللَّه ﷺ،يقول: (فذكره).

وهو حديث فرد، ولأجله ذكره ابن سعد، والبغوي، وابن قانِع، وابن حِبَّان، وابن شاهين، وغيرهم في الصَّحابة.

والحديث مختلف فيه على تابعيه راشد بن سعد غاية الاختلاف:

فقد رواه ابن وهب[٢]، والليث بن سعد[٣]، ومعن بن عِيْسى[٤]: عن مُعاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبدالرحمن بن قتادة السلميُّ (فذكره).

وقد خالفهم عبداللَّه بن صالح كاتب الليث (كما سيأتي).

ورواه بقيَّة بن الوليد واختلف عليه:

فرواه أحْمَد بن الفرج الحِمْصِيُّ[٥]، وعبدالوهَّاب بن نجدة الحضوْطِيُّ[٦]، وعَمْرو بن عُثْمان[٧]، ومُحمَّد بن مُصفَّى[٨]، وعبداللَّه بن سالم[٩] (كلهم): عن بقيِّة بن الوليد، عن مُحمَّد بن الوليد الزُّبيدي، عن راشد بن سعد، عن عبدالرحمن بن قتادة النصري، عن هِشَام بن حكيم: أنَّ رجلا أتى النبي ﷺ... (فذكره).

وقال الهيثميُّ[١٠]: ((فيه بقية بن الوليد، وهو ضعيف ويحسن حديثه بكثرة الشواهد، وإسناد الطَّبرَانِيِّ حسن)).

---

(١) برقم (٣٣٨).

(٢) أخرجه ابن حِبَّان (كما سبق)، والحَاكِم في المستدرك برقم (٨٤).

(٣) أخرجه أحْمَد برقم (١٧٦٩٦).

(٤) أخرجه ابن سعد في (٤: ٤١٧).

(٥) أخرجه ابن جرير في (جامع البيان ٩: ١١٧).

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد برقم (٥٩٩)، وفي السنة برقم (١٦٨).

(٧) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٦٨)، والآجري في الشريعة برقم (٣٣٠).

(٨) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٦٨).

(٩) أخرجه ابن أبي عاصم السنة برقم (١٦٩)، والطبراني في مسند الشَّاميين برقم (١٨٥٤). ووقع في رواية عبداللَّه بن سالم عند (ابن أبي عاصم): ((عبدالرحمن بن أبي قتادة)) وهو وهم.

(١٠) المجمع (٧: ١٨٦).

وقد صحَّح الألبانيُّ (رحمه اللَّه) هذا الوجه في ((**رياض الجنة**))[1].

ولعل هذا هو الظاهر لأنَّ بقيَّةَ صرَّح بالسَّماع في غير ما وجه.

ولكن يعكِّر على هذه الرواية رواية إسحاق بن راهُوْيـه[2]، ومُحمَّـد بـن عَـوْف الطـائي[3]، حدَّثنا حيوة ويزيد (ثلاثتهم): عن بقية بن الوليد، عن الزُّبيدي، عن راشد بن سعد، عن عبدالرحمن بن قتادة النصري، عن أبيه، عن هِشَام بن حكيم (فذكره).

قال الحَافِظُ في ((**المُطالب**))[4]: ((هذا حديـث غريـبٌ)). وقـال البُوصِيريُّ فـي ((**الإتحـاف**))[5]: ((هذا إسناد ضعيف غريب)).

ووقع في رواية إسحاق، هنا: ((عبدالرحمن بن أبي قَتادة)).

ويؤيد هذا الوجه رواية عَمْرو بن الحارث[6]: عن عبداللَّه بن مسلم، عن الزُّبيدي، قال: ثنـا راشـد بن سعد: أن عبدالرحمن بن قتادة، حدثه: أنَّ أباه حدثه: أنَّ هِشَام بـن حكيـم حدَّثـه: أنـه قـال: أتـى رسُول اللَّه ﷺ رجل (فذكره).

فلا يبعد أن الحديث عند بقية على الوجهيـن: مـن روايـة عبدالرحمـن بـن قتـادة، عـن هِشَـام بـن حكيم.

ومن روايته عن أبيه، عن هِشَام بن حكيم.

وإنما لم نعل رواية بقية بهذا الاختلاف لأنه توبع على الوجهين (كما سبق).

ونتيجة هذا الاختلاف تعود على بيان طبقة هذا الراوي والتعريف به:

فالبُخارِيُّ[7] لم يعده في الصَّحابة، حيث قـال: ((عبدالرحمـن بـن قتـادة السـلميُّ، عـن هِشَـام بـن حكيم. قاله مُعاوية: عن راشد بن سعد. وقال إسحاق (ح) عَمْرو ثنـا ابـن سـالم عـن الزُّبيـدي، عـن راشد، عن عبدالرحمن بن قتادة النَّصْريِّ، سمع أباه، سمع هِشَام بن حكيم (رضي اللَّه تعالى عنهما)، قيل: يا رسُول اللَّه ﷺ على ما نعمل ؟ قال: على القدر.

وقال مُعاوية مرة: عبدالرحمن بن قتادة سمعت النبي ﷺ وهو خطأ.

قال إسحاق: سمع بقيَّة، عن الزُّبيدي، عن راشد بن سعد، عن عبدالرحمن بن أبي قتادة النَّصـريِّ، عن أبيه، عن هِشَام بن حكيم عن النبي ﷺ)).

---

(١) (١: ٧٤).

(٢) أخرجه في ((مسنده)) كما في المطالب برقم (٣٢٥٣)، والطبراني في مسند الشَّاميين برقم (١٨٥٥).

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في (جامع البيان ٩: ١١٧).

(٤) برقم (٣٢٥٣).

(٥) المستزاد من إتحاف الخيرة بحاشية المطالب برقم (٣٢٥٣).

(٦) أخرجه ابن جرير في جامع البيان (٦: ١١٧).

(٧) التاريخ (٥: ٣٤١).

وجمع بينهما ابن أبي حَاتِم، فقال: ((عبدالرحمن بن قتادة السلميُّ. قال: سمعت النبي ﷺ، يقول: إنَّ اللَّهَ (عَزّ وَجَل) خَلَقَ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلامُ)، ثُمَّ أَخَذَ الخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ، فقال: ((هَؤُلاءِ فِي الجَنَّةِ وَلاَ أُبَالِي وَهَؤُلاءِ فِي النَّارِ وَلاَ أُبَالِي)). وروى عن هِشَام بن حكيم. روى عنه راشد بن سعد)).

وإنما ذهب إلى هذا لدرأ هذا التعارض في سند الحديث، لكن الترجيح أولى (كما سيأتي).

وفرق بينهما ابن حِبَّان، فقال في ((الصَّحابة))[1]: ((عبدالرحمن بن قتادة السلمي الأنصاري، سكن الشَّام، حديثه عند راشد بن سعد)).

وقال في ((الأتباع))[2]، وقال: ((عبدالرحمن بن قتادة النصريُّ، يروى عن أبيه، عن هِشَام بن حكيم. روى عنه راشد بن سعد، وهو الذي يقول بقية: عن الزُّبيدي، عن راشد بن سعد، عن عبدالرحمن بن أبى قتادة النصري)).

وقال عبدالغني بن سعيد الأزديُّ[3]: ((عبدالرحمن بن قتادة النَّصْريُّ، عن أبيه، عن هِشَام بن حكيم)).

وقال الحُسيْني[4]: ((عبدالرحمن بن قتادة السلميُّ شامي. قال: سمعت النبي (عليه السَّلام) يقول: إنَّ اللَّه خلقَ آدمَ الحديث. رواه عنه راشد بن سعد، وفيه اضطراب)).

قال الحَافِظ[5]: ((وسبق إلى وصفه بذلك أبو علي بن السَّكن، واختلف فيه على راشد بن سعد فقيل: هكذا.

وقيل: عن راشد، عن عبدالرحمن بن قتادة، عن هِشَام بن حكيم.

وقيل: عن عبدالرحمن، عن أبيه وهِشَام.

وقيل: عن أبيه، عن هِشَام.

وأخرجه بن شاهين من طريق مُعاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن عبدالرحمن بن قتادة وكان من أصحاب النبي ﷺ.

وذكر البُخاريُّ أنَّ هذه الزيادة خطأ؛ وأن الصَّواب: عن راشد، عن عبدالرحمن، عن هِشَام)).

واحتج الحَاكِمُ لإثبات صحبته، فقال (بعد إيراده الحديث): ((هذا حديث صحيح قد اتفقا على الاحتجاج برواته عن آخرهم إلى الصَّحابة، وعبدالرحمن بن قتادة من بني سلمة من الصَّحابة، وقد احتجَّا جميعًا بزُهير بن عَمْرو عن رسُول اللَّه ﷺ، وليس له راو غير أبي عُثمان النَّهدِيِّ، وكذلك

---

(١) (٣: ٢٥١).

(٢) الثقات (٧: ٧٥)، وقد وقع عنده البَصْري وهو تصحيف بلا ريب، كذا وقع على ماذكرنا الجزم به من الأزدي في مشتبه النسبه (ص٥)، وهو كذلك في أسانيد الحديث المروية لاحقًا.

(٣) المشتبه (ص٥).

(٤) الإكمال (ص٢٦٦).

(٥) التعجيل (١: ٨٠٩).

احتجَّ البُخاريُّ بحديث أبي سعيد بن المُعلَّى وليس له راوٍ غير حَفْص بن عاصم)).

قلت: سلمنا لك (يرحمك اللَّه) هذه القاعدة في إثبات صحبة الصحابي، لكن الطريق إليه معلولة؛ فلا يؤخذ منها إثبات الصحبة.

أما قول الحَافِظُ في ((**الإصابة**))[1]: ((ويكفي في إثبات صحبته الرواية التي شهد له فيها التابعي بأنه من الصَّحابة، فلا يضر بعد ذلك إن كان سمع الحديث من النبي ﷺ أو بينهما فيه واسطة)). فلا نسلِّمه له (كذلك)؛ لأن الطريق التي يُحتج بها هي مدار العلة، وهي الرواية المخالفة، فالشهادة له بالصُّحبة عن راشد بن سعد، ظاهر إسنادها الصحة لأن رواتها ثقات، لكن لا نسلم حتى يثبت عدم وهم مُعاوية بن صالح في ذلك بمتابع له على ذكر هذه الشهادة.

ثم إنه (رحمه اللَّه) أحجم عن النظر في هذا الاختلاف، وكان قُصارى جهده محاولة إثبات الصُّحبة فحسب، وليته حرر الخلاف في الحديث ! إذًا لأراحنا.

والذي يظهر أن طريق مُعاوية بن صالح معلولة وإن كان ظاهرها الصحة؛ لأنه ورد عنه الحديث على وجهين: فرواه عنه الليث، وابن وهب، وغيرهما (كما سبق) وفيه إثبات صحبته.

ورواه من وجه آخر ليس فيه ذلك: قال البُخارِيّ[2]: ((عبدالرحمن بن قتادة السلمي، عن هِشَام بن حكيم. قاله: مُعاوية، عن راشد بن سعد...، وقال مُعاوية مرة: عبدالرحمن بن قتادة سمعت النبي ﷺ، وهو خطأ)).

وقد ذكرنا فيما سبق الأوجه التي أعل بها هذه الطريق، وسبب اختياري لقوله على قول من عداه أن أكثرهم لم يجمع طرق الحديث ولم ينظر في الاختلاف على رواته كما نظر البُخارِيّ، وإنما وقعت لهم هذه الرواية صحيحة الإسناد في الظاهر.

وقول البُخارِيِّ صريح في عدم متابعة أحد لمُعاوية على روايته التي قال فيها: عن راشد بن سعد، عن عبدالرحمن بن قتادة السّلميِّ، وكان من أصحاب النبي ﷺ.

وهي التي أخذ منها الجميع إثبات صحبته.

والعجيب أن عبداللَّه بن صالح كاتب الليث[3]: أتى بالرواية عن مُعاوية على وجهها، فقال: حدَّثني مُعاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبدالرحمن بن قتادة السلمي، عن هِشَام بن حكيم بن حزام: أن رجلا أتى النبيﷺ، فقال: يا رسُول اللَّه أنبتديء الأعمال أم قد قُضِي القَضَاءُ، فقال: رسُول اللَّه ﷺ: ((أنَّ اللَّهَ أَخَذَ ذُرِّيَةَ آدَمَ مِنْ ظَهْرِهِ...)) الحديث.

ومع أنَّ البُخَارِيَّ لم يذكر روايته، فهي حُجَّةٌ قويَّةٌ له، ممَّا يدلُّ على أنَّ مُعاوية اضطرب في

---

(١) (٤: ٢٩٥).

(٢) التاريخ (٥: ٣٤١).

(٣) أخرجه ابن جرير في جامع البيان (٩: ١١٨)، والطبراني في الكبير (٢٢: ٤٣٤).

روايته، ولا يضر هنا ما قيل في عبدالله بن صالح من أنه كثير الغلط[1]، لأن هذا هو الصَّواب في أصل رواية الحديث، مما يدلُّ على أنه ضبط هذا عن مُعاوية، ولعلها هي الرواية التي وقعت للبخاري إذ لم يُشِر لراويها عن مُعاوية.

فظهر بهذا أن عبدالرحمن بن قتادة السّلميَّ، هو النَّصْريُّ كما ترجمه البُخاريُّ، وابن أبي حَاتِمٍ، وعبدالغني بن سعيد، وابن حِبَّان وغيرهما، وأن ذكره في عداد الصَّحابة ليس بصواب.

من الطبقة الثانية.

[٥/٣٣٥] (حب) **عبدالرحمن[2] بن قُريش بن فهير بن خُزَيْمة، أبو نُعيْم، الهَرَوِيُّ**[3].

روى عن: إدريس بن مُوْسى الهَرَوِيِّ[4]، وأبي عَمْرو أصرم بن مالك الهَرَوِيِّ[5]، والحسن بن إبراهيم بن مُوْسى البغدادِيِّ[6]، والحسن بن إبراهيم البَيَاضِيِّ[7]، ومُحمَّد بن إسحاق السِّجْزِيِّ[8]، ومُحمَّد بن إسماعيل الصَّائغ[9]، وعبدالعزيز بن منيب المَرْوزيِّ، ومُحمَّد بن سَهْل الجَوْزَجَانِيِّ، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن يزيد المُقرئ، ومُحمَّد بن عبيد اللَّه البغْدَادِيِّ[10]، ومحمُود بن أحْمَد الجُرْجَانِيِّ[11].

روى عنه: بكير بن أحْمَد بن سَهْل الحدَّاد[12]، وأبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن هارون الخلاَّل الحَنبلِيُّ[13]، وجَعْفر الخُلْدِيُّ، وأبو سعيد عُثمان بن مُحمَّد بن سعيد البغَوِيُّ[14]، وعلي بن مُحمَّد المِصْرِيُّ، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان البُسْتِيُّ، ومُحمَّد بن مَخْلَد، وأبو علي مَخْلَد بن جَعْفر البَاقَرْحِيُّ

---

(١) تقريب التهذيب برقم (٣٤٠٩).

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد (١٠: ٢٨٢)، الميزان (٢: ٥٨٢)، الكشف الحثيث برقم (٤٣٠)، اللسان برقم (٥١٠٥).

(٣) نسبه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٠: ٢٨٢)، فقال: ((عبد الرحمن بن قريش بن فهير بن خُزَيْمة أبو نُعيْم الهَرَوِيُّ قدم بغداد وحدث بها)).

(٤) مسند الشِهَاب برقم (٣١٢).

(٥) الثقات (٨: ١٣٨).

(٦) الثقات (٨: ١٧٩).

(٧) المجروحين (٣: ١٢٩).

(٨) الثقات (٩: ١٢٩).

(٩) تاريخ بغداد (٢: ٣٩).

(١٠) تاريخ بغداد (٢: ٣٣٠).

(١١) تاريخ جرجان برقم (٩٤٤).

(١٢) مسند الشِهَاب برقم (٣١٢).

(١٣) تاريخ بغداد (٢: ٣٩).

(١٤) تاريخ بغداد (١١: ٢٩٥).

الدَّقَّاقُ[١].

قال الخَطِيْبُ[٢]: ((وفي حديثه غرائب وأفراد، ولم أسمع فيه إلا خيرًا)).

قال الذَّهبيُّ في ((**الميزان**))[٣]: ((اتَّهمه السُلَيْمان بوضْعِ الحديث)).

وعقَّب عليه الحَافِظ في ((**اللسان**))[٤] بقول الخَطِيْبِ هذا.

(٢٧٦) خرج له ابن حِبَّان[٥]حديث: ((مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوْءَهُ لِلصَّلَاةِ)).

أخبرنا أبو نُعيْم عبدالرحمن بن قُريش، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن عبدالله بن يزيد المُقرىء، قال: حدَّثنا عبدالله بن الوليد العَدنيُّ، عن سُفيان، قال: حدَّثنا هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، عن مَرْوان، عن بُسْرة، قالت: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

وحديث بُسْرة هذا حديث صحيح مشهور مخرج في دواوين السنة المختلفة[٦].

(٢٧٧) روى حديث ((مَنْ كذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)).

يرويه جَعْفر بن مُحمَّد بن نُصيْر الخُلْدِيُّ، حدَّثنا عبدالرحمن بن قُريش بن خُزيْمة الهَرَوِيُّ، حدَّثنا أبو بكر مُحمَّد بن سَهْل الجَوْزَجَانِيُّ، حدَّثنا مُوْسى بن أحْمَد الجَوْزَجَانِيُّ، حدَّثنا عبدالله بن عُمَر البَصْرِيُّ الواقفِيُّ، حدَّثنا هِشَام بن سعد، عن جَعْفر بن عبدالله بن أسلم، عن أسلم مولى عُمَر بن الخطَّاب، قال: حدَّثنا ميسرة بن مسروق العبسيُّ، حدَّثنا أبو عُبيدة بن الجرَّاح، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الخطيبُ في ((**التاريخ**))[٧]: أخبرنا القاضي أبو القَاسِم عبدالواحد بن مُحمَّد بن عُثمان البجلي، عنه: (بهذا).

(٢٧٨) وحديث: ((إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِيْهِ الثَّنَاءَ)).

يرويه علي بن مُحمَّد الواعظ، حدَّثنا عبدالرحمن بن قُريش بن فُهير بن خُزيْمة أبو نُعيْم الهَرَوِيُّ ببغْداد، حدَّثنا إدريس بن مُوْسى الهَرَوِيُّ، حدَّثنا مُوْسى بن نَصْر السَّمرقَنْدِيُّ، عن اللَّيث بن سعد، عن نافع، عن ابن عُمَر: أنَّ النبي ﷺ قال: (فذكره).

خرَّجه الخَطِيْبُ في ((**التاريخ**))[٨]: أخبرنا مُحمَّد بن أحْمَد بن رزق، عنه: (بهذا).

---

(١) تاريخ جرجان برقم (٩٤٤).

(٢) تاريخه (١٠: ٢٨٢).

(٣) (٢: ٥٨٢).

(٤) برقم (٥١٠٥).

(٥) برقم (١١١٦). وله رواية في المجروحين (٣: ١٢٩).

(٦) كـ الموطأ (١: ٤٢)، سنن أبي داود برقم (١٨١)، النَّسَائِيُّ برقمي (١٠٠، ٢١٦) وغيرها.

(٧) (١٠: ٢٨٢).

(٨) (١٠: ٢٨٢).

وخرَّج له (كذلك) السَّهْمِيُّ[١]، والقُضَاعِيُّ[٢].

من الطبقة الخامسة.

[٤/٣٣٦] (حب) **عبدالرحمن[٣] بن المُتوكّل أبو سعد، أو أبو أيوب، المَازِنِيُّ، البَصْرِيُّ، المُقرِئُ[٤].**

له أخٌ مُحدِّثٌ اسمُه أيُّوب بن المُتوكِّل القارئ[٥].

روى عن: حرب بن ميمون، وغسَّان بن مُعز الأزديِّ النُّميريِّ[٦]، والفُضيل بن سُليْمان النُّميريِّ[٧]، ويحيى بن أبي زائدة[٨]، ويحيى بن واضِح[٩].

روى عنه: إبراهيم بن يوسُف الهِسِنْجَانِيُّ[١٠]، وأبو يعلى أحْمَد بن علي بن المثنَّى[١١]، والحسن بن سُفيان[١٢]، وعبداللَّه بن أحْمَد بن مُوْسى المعروف بعبْدان الأهْوَازِيُّ[١٣]، وأبو خليفة الفَضْل بن الحُباب الجُمَحِيُّ، ومُحمَّد بن عون بن داود السِّيرافِيُّ[١٤]، ويحيى بن معلى بن مَنْصُور البغْدَادِيُّ[١٥].

خرَّج له أبو يعلى[١٦]، وابن حِبَّان[١٧]، وابن عَدِي[١٨].

---

(١) تاريخه برقم (٩٤٤).

(٢) مسند الشِهَاب برقم (٣١٢).

(٣) ترجمته: في الثقات (٨: ٣٧٩).

(٤) وقع اسمه في الرواية برقم (٤٧): ((عبدالرحمن بن المتوكل المقرئ))، ومرة: ((القارئ)) برقم (٧٠٢٧). قال ابن حِبَّان (٨: ٣٧٩): ((عبد الرحمن بن المتوكل أبو سعد القارىء، من أهل البصرة)). وسماه المِزِّيّ في شيوخ فُضيْل بن سُليْمان النميري، فقال: ((أبو أيوب عبدالرحمن بن المتوكِّل المازنيُّ البَصْرِيّ)). تهذيب الكمال (٢٣: ٢٧١).
وهنا اختلفت الكنية مع أني لا أشكُّ في أنهما شخص واحد، حيث لم يذكر ابن حِبَّان في الرواة عنه سوى فُضيْل هـذا، ولعله كان له كنيتان (واللَّه أعلم).

(٥) ترجمه ابن حِبَّان في الثقات (٨: ١٢٦).

(٦) تهذيب الكمال (٢٣: ١٠٨).

(٧) مسند أبي يعلى برقم (٣٥٧٠).

(٨) الإحسان برقم (٧٠٢٧).

(٩) الإحسان برقم (٤٧).

(١٠) الكامل (٦: ٢٠).

(١١) الإحسان برقم (٤٧).

(١٢) الإحسان برقم (٧٠٢٧).

(١٣) الكامل (٤: ٣٠٢).

(١٤) اللسان برقم (٧٩٨١).

(١٥) الجرح (٩: ١٩٢).

(١٦) مسنده برقم (٣٥٧٠).

(١٧) الإحسان برقمي (٤٧، ٧٠٢٧).

(١٨) الكامل (٤: ٣٠٢)، (٦: ٢٠).

من الطبقة الرابعة (ت بعد ٢٣٠هـ)[١].

[٥/٣٣٧] (حب) **عبدالرحمن**[٢] **بن مُحمَّد بن حمَّاد، أبو العبَّاس، الطِّهْرَانِيُّ**[٣].

روى عن: أبي بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن المُعلَّى الأدَمَيِّ البَصْرِيِّ[٤]، وأحْمَد بن ناصح مولى بني هاشم[٥]، وإسحاق بن إبراهيم بن داود السوَّاق البَصْرِيِّ[٦]، وجميل بن الحسن الأزْدِيِّ العَتَكِيِّ[٧]، والحُسيْن بن بيان الشَّلاثائيِّ[٨]، والحُسيْن بن مُحمَّد بن شنبة الوَاسِطِيِّ[٩]، وحمدون بن عمارة البغْدَادِيِّ[١٠]، وحوثرة بن مُحمَّد المُنْقَرِيِّ[١١]، ورَوْح بن حَاتِم المُقرئ، وسَهْل بن إسحاق بن إبراهيم المَازِنِيِّ[١٢]، وعباد بن الوليد بن خالد الغُبَرِيِّ[١٣]، وعبَّاس بن يزيد البَحْرَانِيِّ[١٤]، وعبدالجبَّار بن العلاء البَصْرِيِّ[١٥]، وعبدالرحمن بن عبداللَّه بن مُسْلم الجَـزَرِيِّ[١٦]، وعبدالسَّلام بن سُمَيْع[١٧]، وعبداللَّه بن عبدالمُؤمن الطَّويل[١٨]، وعبيداللَّه بن يوسُف الجُبَيْرِيِّ[١٩]، وعلي بن المُنْذِر

---

(١) قال ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٣٧٩): ((مات بعد سنة ثلاثين ومئتين بقليل)).

(٢) ترجمته: في الإرشاد (٢: ٦٧٤).

(٣) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٦٥٣٣): ((أخبرنا عبدالرحمن بن مُحمَّد بن حمَّاد الطِّهرانيُّ بالرَّيِّ)). وقال أبو عَمْرو بن مطر: ((ثنا أبو العبَّاس عبدالرحمن بن مُحمَّد بن حمَّاد الطِّهرانيُّ بالريِّ)). الكبرى للبيهقي برقم (٦٢٢٨). وقال أبو الشَّيخ: ((ثنا أبو العبَّاس عبدالرحمن بن مُحمَّد بن حمَّاد)). الكبرى للبيهقي برقم (٦٨٦٠). فأفاد ذكر كنيته. والطِّهرانيُّ:بكسر الطاء المهملة، وسكون الهاء، وفتح الراء، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ((طِهْران)) قرية بالرِّي. انظر الأنساب (٤: ٨٥)، معجم البلدان (٤: ٥١).

(٤) تهذيب الكمال (١: ٤٧١).

(٥) الثقات (٨: ٦٤).

(٦) تهذيب الكمال (٢: ٣٦٣).

(٧) تهذيب الكمال (٥: ١٢٧).

(٨) تهذيب الكمال (٦: ٣٥٤).

(٩) طبقات أبي الشَّيخ (١: ٣٧٥).

(١٠) تهذيب الكمال (٧: ٣٠٠).

(١١) الجرح (٣: ٢٨٣).

(١٢) تهذيب الكمال (١٢: ١٦٨).

(١٣) تهذيب الكمال (١٤: ١٧٢).

(١٤) تهذيب الكمال (١٤: ٢٦١).

(١٥) تهذيب الكمال (١٦: ٣٩٠).

(١٦) تهذيب الكمال (١٧: ٢٤١).

(١٧) طبقات أبي الشَّيخ (٤: ٥٥).

(١٨) تهذيب الكمال (١٥: ٢٤٥).

(١٩) تهذيب الكمال (١٩: ١٧٩).

الأَوْدِيّ(١)، وعمار بن طَالُوت الجَحْدَرِيّ(٢)، والقَاسِم بن مُحمَّد بن عباد المُهلَّبِيّ(٣)، ومُحمَّد بن بشَّار المعرُوف بِبُندار، ومُحمَّد بن ثَوَاب(٤)، و(أبيه) مُحمَّد بن حمَّاد الطِّهْرَانِيّ(٥)، ومُحمَّد بن زياد بن عبيداللَّه الزِّيَادِيّ(٦)، ومُحمَّد بن سعيد بن يزيد التُّسْتَرِيّ(٧)، ومُحمَّد بن عُبيد بن حُميد الحِمَّانِيّ(٨)، ومُحمَّد بن عُثمان بن كَرامة(٩)، ومُحمَّد بن عُمَر بن الوليد الكِنْدِيّ(١٠)، ومُحمَّد بن الفَضْل العَنَزِيّ(١١)، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن خلاد البَاهِلِيّ(١٢)، وأبي مُوْسى مُحمَّد بن مُوْسى الزِّمن العَنَزِيّ، ومُحمَّد بن يزيد بن عبداللَّه بن عبدالملك الأسْفَاطيّ(١٣)، ومرار بن حميه الهَمْدَانِيّ(١٤)، ومُوْسى بن عبدالرحمن بن سعيد المَسْرُوْقِيّ(١٥)، والوليد بن عَمْرو بن السكين البَصْرِيّ(١٦)، ويحيى بن حكيم بن مُقوِّم المُقَوِّمِيّ(١٧)، ويحيى بن معلَّى بن مَنْصُور الرَّازِيّ(١٨).

روى عنه: أَحْمَد بن الحسن بن ماجه، وأبو مُحمَّد عبداللَّه بن جَعْفر بن حيان الأَصْبَهَانِيُّ المعرُوف بأبي الشَّيخ(١٩)، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبو الأَحْوَص محفُوظ بن مُحمَّد بن مُوْسى القَزْوِيْنِيُّ(٢٠)، وأبو الحسن القطَّان، وأبو عَمْرو بن مَطَر(٢١).

---

(١) تهذيب الكمال (٢١: ١٤٥).
(٢) تهذيب الكمال (٢١: ١٩٧).
(٣) الثقات (٩: ١٨).
(٤) تهذيب الكمال (٢٤: ٥٦٠).
(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٦٨٦٠).
(٦) تهذيب الكمال (٢٥: ٢١٥).
(٧) تهذيب الكمال (٢٥: ٢٧٩).
(٨) الثقات (٩: ١٢١).
(٩) تهذيب الكمال (٢٦: ٩١).
(١٠) تهذيب الكمال (٢٦: ١٩٥).
(١١) تهذيب الكمال (٣١: ٤٦٤).
(١٢) تهذيب الكمال (٢٦: ٣٧٦).
(١٣) تهذيب الكمال (٢٧: ٢٢).
(١٤) تهذيب الكمال (٢٧: ٣٥١).
(١٥) تهذيب الكمال (٢٩: ٩٨).
(١٦) الثقات (٩: ٢٢٨).
(١٧) تهذيب الكمال (٣: ٢٧٣).
(١٨) تهذيب الكمال (٣١: ٥٤١).
(١٩) طبقاته (١: ٣٧٥).
(٢٠) تاريخ بغداد (١٣: ١٩٣).
(٢١) الكبرى للبيهقي برقم (٦٢٢٨).

ترجمه الخَلِيْلِيُّ في ((**الإرشاد**))[1]، فقال: ((عبدالرحمن بن مُحمَّد بن حمَّاد الطِّهْرَانِيُّ: سمع بُندرا، وأبا مُوْسى، وشُيوخ العراق، والري، ثقة، وسمع منه شُيوخ الري، وأبو الحسن القطَّان، وأحْمَد بن الحسن بن ماجه، وغيرهما)).

وهذا القدر اليسير الذي وقفت عليه من ذكرهم له في كتب التراجم، واستفدنا منه أنه ثقة، أما سعة روايته فتأمل مشايخه (الذين جمعتهم بالسبر والتتبع) يلوح لك أنه كان مكثرًا، وإن كُنْت لم أقف له على كبير حديث.

(٢٧٩) خرج له ابن حِبَّان[2]حديث أبي هُريرة: أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ لَمْ أَطْعَمْ فِيْهَا طَعَامًا، فَجِئْتُ أُرِيْدُ الصُّفَّةَ فَجَعَلْتُ أَسْقُطُ فَجَعَل الصِّبْيَانُ يُنادُوْنَ: جُنَّ أَبُو هُرَيْرَةَ، قال: فَجَعَلْتُ أُنادِيْهِم، فَأَقُولُ: بَلْ أَنْتُمُ المَجَانِيْنُ، حتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصُّفَّةِ، فَوَافَقْتُ رسُولَ اللَّه ﷺ أَتَى بِقَصْعةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَدَعَا عَلَيْهَا أَهْلَ الصُّفَّةِ وَهُمْ يَأْكُلُوْنَ مِنْهَا، فَجَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ كِي يَدْعُوْنِي حَتَّى قَامَ القَوْمُ وَلَيْسَ فِي القَصْعَة إلا شِيءٌ فِي نَوَاحِي القَصْعَةِ فَجَمَعَهُ رسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَارَت لُقْمةً فَوَضَعَها عَلَى أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: ((كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ)) فوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا زِلْتُ آكُلُ مِنْهَا حتَّى شَبِعْتُ.

أخبرنا عبدالرحمن بن مُحمَّد بن حمَّاد الطِّهرانيُّ بالري، حدَّثنا روح بن حَاتِم المُقرئ، حدَّثنا مُحمَّد بن سنان العَوْقِيُّ، حدَّثنا سليم بن حيَّان، قال: سمعت أبي، يقول: قال: (فذكره).

وهذا الحديث كأنه من أفراد ابن حِبَّان، فلم أقف له على مخرج في المصنفات المشهورة، وقد ساقه الحَافِظُ في ((**الفتح**))[3]، ولم يذكر له مَخرجًا غير هذا. وليس له عنده غير هذا الحديث.

وخرَّج له (كذلك) أبو الشَّيخ[4]، والبيْهقِيُّ[5].

من الطبقة الخامسة.

[٥/٣٣٨] (حب) **عبدالرحمن**[6]**بن مُحمَّد بن عبدالرحمن بن هلال، أبو مُحمَّد، القُرَشِيُّ، الشَّامِيُّ، المعرُوف بأبي صَخْرة، الكَاتِبُ**[7].

---

(١) (٢: ٦٧٤).

(٢) الإحسان برقم (٦٥٣٣).

(٣) (١١: ٢٨٩).

(٤) الأمثال برقم (٧)، طبقاته (١: ٣٧٥)، (٤: ٥٥)، العظمة بالأرقام (٤٥، ٥٧٤، ٥٨٩، ٥٩٨).

(٥) انظر (رقم ٦٢٢٨، ١٦٨٦٠).

(٦) ترجمته: في تاريخ بغداد (١٠: ٢٨٥)، المنتظم (١٣: ٢١٣)، السير (١٤: ٤٥٧).

(٧) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٧٨٥): ((أخبرنا أبو صخرة عبدالرحمن بن مُحمَّد ببغداد بين السورين)). وسماه مُحمَّد بن المظفر: ((عبد الرحمن بن مُحمَّد الشَّامي)).وسماه علي بن عمر الحضرمي: ((عبد الرحمن بن مُحمَّد بن عبد الرحمن الشَّامي)).

ورفع الخَطِيبُ في نسبه، فقال: ((عبد الرحمن بن مُحمَّد بن عبد الرحمن بن هلال، أبو مُحمَّد القُرشيُّ الشَّاميُّ المعرُوف بأبي صخْرة الكاتب)). انظر في هذا كله تاريخ بغداد (١٠: ٢٨٥).

روى عن: إبراهيم بن عبدالله الهَرَوِيِّ، وإسحاق بن إبراهيم الأنْصَارِيِّ، وإسحاق بن مُوْسى الأنْصَارِيِّ[1]، وعبدالأعلى بن حمَّاد[2]، وعلي بن المَدِيْنِيِّ، ومُحمَّد بن سُلَيْمان لُوين، ومُحمَّد بن عبدالله بن عمَّار[3]، ويحيى بن أكثم.

روى عنه: طلحة بن مُحمَّد بن جَعْفر الشَّاهد، وعبيد الله بن أبي سَمُرة البغويُّ، وعلي بن عُمَر السُّكَّرِيُّ، وأبو الفرج مُحمَّد بن أحْمَد بن مُحمَّد بن عبدان الأسَدِيُّ الصفَّار[4]، ومُحمَّد بن إسماعيل الورَّاق، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، ومُحمَّد بن المُظفَّر، وأبو الحُسَيْن بن البواب المُقرِىء.

قال الخَطِيبُ[5]: ((كان ثقة)).

خرَّج له ابن حِبَّان[6]، والخَطِيبُ[7].

(٢٨٠) قال الخَطِيْبُ: أخبرني الحسن بن علي التَّمِيْمِيُّ، حدَّثنا طلحة بن مُحمَّد بن جَعْفر الشَّاهد، حدَّثنا أبو صَخْرة عبدالرحمن بن مُحمَّد بن عبدالرحمن.

وأخبرنا أحْمَد بن مُحمَّد العَتِيْقِيُّ، أخبرنا مُحمَّد بن المُظفَّر، حدَّثنا عبدالرحمن بن مُحمَّد الشَّاميُّ.

وأخبرنا مُحمَّد بن مُحمَّد بن المُظفَّر الدقَّاق، أخبرنا علي بن عُمَر الحضْرَمِيُّ، حدَّثنا عبدالرحمن بن مُحمَّد بن عبدالرحمن الشَّاميُّ، حدَّثنا لوين مُحمَّد بن سُلَيْمان، قال: حدَّثنا عتَّاب بن بشير، عن خُصيْف، عن نافع، عن ابن عُمَر أنَّ النبي ﷺ علَّمَ أحدَ ابني علي في القُنوت: ((اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَتَولَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ)).

زاد الحضْرمِيُّ: ((وعَافِنِي فِيْمَنْ عَافِيْتَ)).

ثُمَّ اتَّفقُوا: ((وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتعَالَيْتَ)).

وفي حديث طلحة وابن المُظفَّر: ((إِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتعَالَيْتَ)).

قال الخَطِيبُ[8]: ((كتبَ هذا الحديث يحيى بن مُحمَّد بن صاعد عن أبي صَخْرة، وكان عند ابن صاعد عن لُوين حديث كثير)).

---

(١) تهذيب الكمال (٢: ٤٨٠).

(٢) الإحسان برقم (٧٨٥).

(٣) الإحسان برقم (٦٩٤٢).

(٤) تاريخ بغداد (١: ٣٤٤).

(٥) تاريخه (١٠: ٢٨٥).

(٦) في موضعين برقمي (٧٨٥، ٦٩٤٢).

(٧) تاريخه (١٠: ٢٨٥).

(٨) تاريخه (١٠: ٢٨٥).

وهو حقًا غريب من حديث ابن عُمَر، فالمشهُور حديث الحسن (رضي الله عنهم)[١].

ولا يحتمل مثله لخُصَيفِ بن عبدالرحمن الجَزَرِيِّ[٢]، وشيخه عتَّاب بن بشير[٣]، فكل منهُما له غلطٌ وأوهامٌ في الرواية.

قال أحْمَد في عتَّاب: ((أرجو ألا يكون به بأس، أتى عن خُصيف بمناكير أراها من قِبل خُصَيْف))[٤].

فهذا منها إذًا.

من الطبقة الخامسة (ت ٣١٠هـ)[٥].

[٥/٣٣٩] (حب ضياء) **عبدالرحمن**[٦] **بن مُحمَّد بن علي بن زُهير الجُرْجَانِيُّ، القُرَشِيُّ، الزُّهَيْرِيُّ**[٧].

روى عن: أحْمَد بن مَنْصُور الرَّمادِيِّ، وجَعْفر بن أحْمَد المكِّيِّ الجُرْجَانِيِّ[٨]، وسعدان بن نصر[٩]، وأبي سُليْمان داود بن سُليْمان المَاقَلاصَانِيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن الجُنيد الصَّيْدلانِيِّ الجُرْجَانِيِّ[١١]، ومُحمَّد بن رجاء السِّندي[١٢]، و(أبيه) مُحمَّد بن عبدالرحمن بن زهير الجُرْجَانِيِّ، وأبي يوسُف يعقُوْب بن إسحاق الجُرْجَانِيِّ[١٣].

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعِيْليُّ، وأبو مُحمَّد أحْمَد بن سعيد بن عِمران الذارع

---

(١) أخرجه أبو داود برقم (١٤٢٥)، والترمذي برقم (٤٦٤) وحسنه، وابن ماجه برقم (١١٧٨).

(٢) الميزان (١: ٦٥٣).

(٣) الميزان (٣: ٢٧).

(٤) الجرح (٧: ١٢).

(٥) روى الخطيب بسنده كما في تاريخه (١٠: ٢٨٥): عن طلحة بن مُحمَّد بن جَعْفر، وابن قانع، قالا جميعًا: ((أنَّ أبا صَخْرة الكاتِب مات في شوال من سنة عشر وثلاثمئة، قال طلحة: بمدينة أبي جَعْفر)).

(٦) ترجمته: في المعجم الإسماعيلي برقم (٣٣٠)، تاريخ جرجان برقم (٤١٨).

(٧) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٨٧١): ((أخبرنا عبد الرحمن بن مُحمَّد بن علي بن زهير الجُرْجَانِيُّ)). وزاد الأسماعيلي في معجمه برقم (٣٣٠) في نسبته: ((حدَّثنا عبدالرحمن بن مُحمَّد بن علي بن زهير، أبو سعيد، جُرجاني)). وقال مرة: ((حدَّثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن مُحمَّد بن علي بن زهير جرجاني الزهيري)). تاريخ جرجان (ص ٢٥٨). وكذا قال أبو علي الحسن بن أحْمَد بن يحيى الثقفي: ((حدَّثنا أبو سعيد عبدالرحمن بن مُحمَّد بن علي الزُّهيري القرشي)). تاريخ جرجان (ص ٦٨). وسماه ابن عَدِي دومًا: ((عبدالرحمن بن مُحمَّد بن علي القرشي)).

(٨) تاريخ جرجان (ص١٧٥).

(٩) المعجم الإسماعيل برقم (٣٣٠).

(١٠) تاريخ جرجان (ص ٢١٢).

(١١) تاريخ جرجان برقم (٦٣٧).

(١٢) الكامل (٧: ٥٧).

(١٣) تاريخ جرجان برقم (٩٨٣).

الخَنْدقِيُّ، وأبو علي الحسن بن أحْمَد بن يحيى الثَّقفِيُّ[١]، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن أحْمَد بن إسماعيل[٢]، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجسْتانيُّ.

(٢٨١) خرج له ابن حِبَّان[٣] حديث: ((لاَ تَعْجَزُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ)).

يرويه عن أبيه، قال: حدَّثنا هَوْذة بن خليفةَ، قال: حدَّثنا عُمَر بن مُحمَّد: هو بن زيد بن عبداللَّه بن عُمَر بن الخطَّاب، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وليس له عنده سواه.

وهو حديث في إسناده إشكالٌ، فقد سَمَّى ابن حِبَّان راويه هنا ((عُمَر بن مُحمَّد بن زيد بن عبداللَّه بن عُمَر بن الخَطَّاب)): اجتهادًا منه، وهو ثقةٌ معروفٌ[٤]، وحمله هذا على تخريجه في (الصَّحيح) فأخطأ.

وتبعه على هذا الضِّياء في ((**المُختارة**))[٥].

وعده العُقيليُّ شخْصًا آخر[٦]، فقال: ((عُمَر بن مُحمَّد عن ثابت ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.

حدَّثناه جدي (رحمه اللَّه)، قال: حدَّثنا مُعلَّى بن أسد العَمِّي، قال: حدَّثنا عُمَر بن مُحمَّد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: (فذكره))

وكان قد ترجم عُمَر بن صُهبان قبله[٧]: فقال: ((عُمَر بن مُحمَّد. عن ثابت، ولا يتابع عليه، ولا يُعرف إلا به)).

ثم ذكره عن جده، عن معلَّى بن أسد العَمِّي، حدَّثنا عُمَر بن مُحمَّد: (بهذا).

أما ابن عَدِي فعده من حديث عُمَر بن مُحمَّد بن صُهبان الأسْلَمِيِّ، فقال في ترجمته:[٨]: ((ثنا مُحمَّد بن أحْمَد بن نصر بن زياد، ثنا أبو يوسُف القُلُوْسِيُّ، ثنا معلى بن أسد، ثنا عُمَر بن مُحمَّد، به.

وقال: ((وعُمَر هذا له من الحديث غير ما ذكرت، وعامة أحاديثه ما لا يُتابعه الثقات عليه، والغالب على حديثه المناكير)).

ثم جاء الحَاكِم فخرجه في ((**المستدرك**))[٩] وقد وقع عنده ((عَمْرو بن مُحمَّد الأسْلَمِيُّ)).

---

(١) تاريخ جرجان (ص ٦٨).

(٢) التقريب برقم (٤٩٩٩).

(٣) الإحسان برقم (٨٧١).

(٤) تقريب التهذيب برقم (٤٩٩٩).

(٥) برقم (٥٠٠).

(٦) الضعفاء (٣: ١٨٨).

(٧) (٣: ١٧٣).

(٨) الكامل (٥: ١٣).

(٩) برقم (١٨١٨).

قال الذَّهبيُّ: ((لا أعرف عَمرًا تعبت عليه))[١].

قلت: لكنه قال في ((**الميزان**))[٢] في سياق من اسمه عُمَر: ((عُمَر بن مُحمَّد الأسْلَمِيُّ. روى عنه أيضًا مُعلَّى بن أسد حديثًا عن ثابت في فضل الدعاء روى له صاحب المستدرك)).

فهذا الصَّواب تصحَّف في نسختك من ((**المستدرك**))، وهو كذلك إلى اليوم[٣].

وهو ابن صُهبان: مترجم عندك في ((**الميزان**))[٤] باسم عُمَر بن صُهبان الأسْلَمِيِّ المدَنِيِّ، ويقال: عُمَر بن مُحمَّد بن صُهبان أبو جَعْفر الأسْلَمِيُّ....

وقد تبعك الحَافِظ في ((**اللّسان**))[٥]، فلم يميزه، وإن كان رأى تخريج العُقيلي لحديثه وذكره.

وزاد: ((وقد صححه الحَاكِمُ فتساهلَ في ذلك)).

والذي ذهب إليه ابن عَدِي هو الصَّحيح، وذلك للأسباب التالية:

١ـ أنهم ذكرُوا في شيوخه ثابت بن أسلم البُناني، وفي الرواة عنه مُعلَّى بن أسد[٦].

٢ ـ أن عُمَر بن مُحمَّد بن صُهبان هذا أسْلمِيٌّ، كذا سمَّاهُ البُخارِيُّ، فقال: ((عُمَر بن مُحمَّد بن صُهبان الأسْلَمِيُّ...))[٧]، وقاله ابن عَدِي (وكفى بهما)، والراوي وقع اسمه في الحديث أنه أسلمي (كذلك).

٣ ـ أن الحديث رواه أبو نُعيْم في ((**تاريخه**))[٨] فوقع التصريح باسمه، وأنه عُمَر بن مُحمَّد بن صُهبان.

٤ ـ أنهم صرَّحوا بأنه مجْهُول، وهذا يقوي قول من قال: أنه عُمَر بن مُحمَّد بن صُهبان، فلو كانوا أحالوا على راو معروف (أعني العُقيلي، والذَّهبي، وابن حجر) لكان له وجه، وبما أنهم اعتبروه راويًا غير معروف فلا يسلم؛ لأنه قد عرفه غيرهم إذ لم يعرفوه !.

فظهر بهذا (أيضًا) أنَّ قول ابن حِبَّان فيه: ((عُمَر بن مُحمَّد: هو ابن زيد بن عبدالله بن عُمَر بن الخطَّاب)) وهمٌ، وهو أشدُّ من خطأ العُقيلي ومن تبعه إذ أنه بنى عليه تصحيح الحديث، وتبعه عليه الضِّياء. فتأمل!!.

وأمَّا المترجم فمشهور، وعامة حديثه عند الجُرجانيين: أبو أحْمَد ابن عَدِي[٩]، وحَمْزة بن يوسف

(١) التلخيص برقم (١٨١٨).

(٢) (٣: ٢٢٢).

(٣) برقم (١٨١٨).

(٤) (٣: ٢٠٧).

(٥) برقم (٦٢١٨).

(٦) تهذيب الكمال (٢١: ٣٩٩).

(٧) الكامل (٥: ١٣).

(٨) ذكر أخبار أصبهان (٢: ٢٣٢). ط: الغماري.

(٩) الكامل (١: ٢٢٧)، (٢: ٤١، ١٦٩)، (٣: ٤٠٤)، (٦: ٣٥٢)، (٧: ٥٧، ١٤٦).

السَّهمِيِّ[١].

وله حديث عند البيْهقِيِّ[٢].

من الطبقة الخامسة (ت ٣١٦هـ)[٣].

[٢/٣٤٠] (حب) **عبدالرحمن**[٤] **بن مُحمَّد بن عُمَر بن أبي سلمة بن عبدالأسد المَخْزُومِيُّ، القُرَشِيُّ، المَدنِيُّ**[٥].

روى عن: (أبيه) مُحمَّد بن عُمَر بن أبي سلمة.

روى عنه: أبو مَرْوان مُحمَّد بن عُثمان بن خالد القُرشِيُّ الأُمَوِيُّ، ويعقُوب بن مُحمَّد الزُّهْرِيُّ.

(٢٨٢) خرج له ابن حِبَّان[٦] حديث: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ دَعَاهُ إلى طَعَامٍ، فقال: ((تَعَالَ يَا بُنَيَّ كُلْ مِمَّا يَلِيْكَ، وَكُلْ بِيَمِيْنِكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ)).

يرويه يعقُوب بن مُحمَّد الزُّهرِيُّ، قال: حدَّثنا عبدالرحمن بن مُحمَّد بن عُمَر بن أبي سلمة، قال: حدَّثنا أبي، عن أبيه: (فذكره).

وعلقه البُخارِيُّ في ((**التاريخ الكبير**))[٧]: من هذا الوجه في ترجمة مُحمَّد بن عُمَر بن أبي سلمة.

والحديث صحيح مشهور، تابع مُحمَّد بن عُمَر عليه: وهب بن كيْسان[٨]، وأبو وَجْزة السعْدِيُّ[٩].

(٢٨٣) وروى حديث: أنَّه رأى رسُول اللَّه ﷺ يُصلِّي في بَيْتِ أمِّ سَلَمةَ في ثَوْبٍ واحدٍ مُشْتمِلاً بِهِ قدْ خالَفَ بيْنَ طَرَفيْهِ.

---

(١) تاريخه (ص ٦٩، ١٧٥، ٢١٢، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٦، ٥٠٣، ٥٠٤).

(٢) الكبرى برقم (١٠٧٦٤).

(٣) قال السهمي في تاريخه (ص٤١٨): ((مات سنة ست عشرة وثلاث مئة)).

(٤) ترجمته: في التاريخ الكبير (٥: ٣٤٦)، الجرح (٥: ٢٨١)، الثقات (٧: ٨٨)، (٨: ٣٧٧).

(٥) وقع في الرواية برقم (٥٢١٢): ((عبدالرحمن بن مُحمَّد بن عمر بن أبي سلمة)). ورفع في نسبه ابن حِبَّان في ثقاته (٧: ٨٨)، فقال: ((عبد الرحمن بن مُحمَّد بن عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومي القرشي من أهل المدينة)). وكرره في موضع آخر في نفس الطبقة (٨: ٣٧٧)، فقال: ((عبد الرحمن بن مُحمَّد بن عمر بن أبى سلمة يروى عن أبيه عن جده...)). ونسبه ابن أبي حَاتِم في الجرح (٥: ٢٨١)، عن أبيه، فقال: ((عبد الرحمن بن مُحمَّد بن عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد)).

ورفع ابن حِبَّان في الثقات (٣: ٢٦٣) في نسب جده، فقال: ((عمر بن أبي سلمة بن عبدالأسد بن هلال بن عبداللَّه بن عمر بن مخزوم المخزومي)).

(٦) برقم (٥٢١٢).

(٧) (١: ١٧٦).

(٨) أخرجه البُخاريّ برقم (٥٠٦١)، ومسلم (٣: ١٥٩٩).

(٩) أخرجه الطيالسي برقم (١٣٥٨)، وابن حِبَّان برقم (٥٢١١).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ[1]: حدَّثنا بكر بن مقبل البَصْرِيُّ، ثنا إسحاق بن وهب العلاف، ثنا يعقُوْب بن مُحمَّد الزُّهريُّ، ثنا عبدالرحمن بن مُحمَّد بن عُمَر بن أبي سلمة، ثنا أبي، عن أبيه: (فذكره)

لكن خرجه أبو القَاسِمِ البغَوِيُّ[2]: حدَّثنا علي، أنا شَرِيْك، والمُبارك، عن هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عُمَر بن أبي سلمة، قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ فرأيتُهُ يُصلِّي فِي ثَوْبٍ واحِدٍ مُتوشِّحًا بِهِ. قال: فَطَعِمْتُ معَهُ. فقال: ((اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ مِمَّا يلِيْكَ)).

فظهر بهذا أن الحديثان مخرجهما واحد، وقصتهما واحده.

وهذا الراوي ترجمه (الثلاثة): البُخارِيُّ، وابن أبي حَاتِمٍ، وابن حِبَّان في ((**ثقاته**))، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى: ((يعقُوْب بن مُحمَّد الزُّهرْيُّ)).

ورأيت عند المِزِّيِّ في ((**تهذيبه**))[3] آخر، لا أدري من أين أتى به، وهو مُحمَّد بن عُثمان بن خالد القُرشِيُّ الأُمَوِيُّ ؟!. (لكنه أهل لمثل هذه الفائدة النادرة). وهذ أمر حسن؛ لأنه يدفع شبهة رميه بالجهالة.

وقال البُخارِيُّ في ترجمة والده[4]: ((قال لي عبيد بن يعيش: حدَّثنا يونس، قال: أخبرنا مُحمَّد بن إسحاق، عن أبي بكر بن مُحمَّد بن عُمَر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: كانت أم سلمة زوج النبي ﷺ تأمُرُنَا إذَا حَجَجْنا بالاشْتِراطِ)).

فيشبه أنْ يكُونَ أبا بكرٍ هذا هُو عبدالرحمن: يروي عنه ابن إسحاق (كذلك) فاستفدنا ثالث، أقول هذا احتمالاً، لأنهم لم يذكروا في ترجمته: هذه الكُنية، فإن لم يكن أخ له فهو هو (واللّه أعلم).

وقد ذكره ابن أبي حَاتِم[5]، عن أبيه: في الرواة عن والده هذا.

من الطبقة الثانية.

[٢/٣٤١] (حب) **عبدالرحمن**[6] **بن مَسعُوْد اليَشْكُرِيُّ**[7].

روى عن: أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، وأبي هُريرة (رضي اللّه عنهما).

روى عنه: البَخْتَرِيُّ بن أبي البَخْتَرِيُّ الكُوفِيُّ، وجَعْفر بن إياس.

---

(١) الكبير برقم (٨٢٩١).

(٢) الجعَدِيات برقمي (٢٢٩٩، ٣٢٥٥).

(٣) تهذيب الكمال (٢٦: ٨١).

(٤) التاريخ الكبير (١: ١٧٦).

(٥) الجرح (٨: ١٨).

(٦) ترجمته: في الجرح (٥: ٢٨٥)، الثقات (٥: ١٠٦)، الإكمال للحُسيْني (ص ٢٦٨)، ذيل الكاشف (ص ١٧٨)، تعجيل المنفعة (١: ٨١٣).

(٧) وقع في الرواية برقم (٤٥٨٦): ((عبدالرحمن بن مَسعُوْد)). ونسبه في الثقات (٥: ١٠٦)، فقال: ((عبد الرحمن بن مَسعُوْد اليشْكُري)). وبمثله، عند ابن أبي حَاتِم: عن أبيه.

(٢٨٤) خرج له ابن حِبَّان[١] حديث ((لَيَأتِيْنَّ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُقرِّبُوْنَ شِرارَ النَّاسِ...)) الحديث.

يرويه رَقبَةَ بن مَصْقلةَ، عن جَعْفر بن إياس، عن عبدالرحمن بن مَسعُوْد، عن أبـي سـعيد الخُـدْرِيِّ وأبي هُريرة، قلا: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وليس له عنده سواه خلافًا لقول الحَافِظِ في ((**التعجيل**))[٢]: ((حديثه عن أبـي هُريـرة (رضـي اللَّـه تعالى عنه) عند أحْمَد، وفي صحيحي ابن حِبَّان والحَاكِم فـي فضـل الحسـن والحُسـيْن (رضـي اللَّـه تعالى عنهما)، وعند ابن حِبَّان حديث آخر من روايته عن أبي هُريرة وأبي سعيد معًا (رضي اللَّه تعالى عنه)).

والحديث أخرجه إسحاق بن راهُوْيه[٣]، وأبو يعلى[٤]: (بهذا).

قال الهَيْثمِيُّ[٥]: ((رجاله رجال الصَّحيح خلا عبدالرحمن بن مَسعُوْد، وهو ثقة)).

(٢٨٥) أما حديث فضل الحسن والحُسيْن الذي أشار له الحَافِظ، فأخرجه أحْمَد[٦]، ومن طريقـه الحَاكِم[٧]: ثنا ابن نُمير، قال: أنا حجَّاج يعني ابن دينار، عن جَعْفـر بـن إيـاس، عـن عبدالرحمـن بـن مَسعُوْد، عن أبي هُريرة، قال: خرجَ علينا رسُول اللَّه ﷺ مَعَهُ حَسَنْ وحُسيْن هَـذا على عَاتِقِـهِ وهَـذا على عَاتِقِهِ وهُو يلْثِمُ هَذا مَرَّةً ويَلْثِمُ هَذا مَرَّةً حتّى انتَهَـى إلَيْنـا. فقـال لـه رجـل: يـا رسُـول اللَّـه إنَّـكَ تُحِبّهُما. فقال: ((مَنْ أحَبَّهُما فَقَدْ أحَبَّنِي وَمَنْ أبْغَضَهُما فَقَد أبْغَضَنِي)).

قال الحَاكِمُ: ((صحيح الإسناد ولم يُخرِّجاه)).ولا أعلم له سواهما.

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[٨]. ووثَّقهُ الهيثمِيُّ (كما سـبق) فلعلـه اعتـبر فـي حالـه روايـة ابـن حِبَّان والحَاكِم له في ((**صحيحيهما**)).

ولم يذكروا في الرواة عنه إلا جَعْفر بن إياس، وهو جَعْفر بن أبي وحشـية، لكـن وجـدت المِـزِّيَّ ذكر في ترجمة البَخْترِيُّ بن أبي البَخْـترِيِّ[٩]: أنـه روى عنـه، وهـذه فـائدة عزيـزه تدفـعُ عنـه القـول بجهالة عينه.

من الطبقة الثانية.

---

(١) الإحسان برقم (٤٥٨٦).

(٢) (١: ٨١٣).

(٣) مسنده كما في المطالب العالية ((المسندة)) برقم (٢٣٥٨).

(٤) مسنده برقم (١١١٥).

(٥) المجمع (٥: ٢٤٠).

(٦) مسنده برقم (٩٦٧١)، الفضائل برقم (١٣٧٦).

(٧) برقم (٤٧٧٧).

(٨) (٥: ١٠٦).

(٩) تهذيب الكمال (٤: ٢٢).

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٢/٣٤٢] (تمييز) **عبدالرحمن**[١] **بن مَسعُوْد بن نَيَّار الأنْصَارِيُّ، المَدَنِيُّ.**

روى عن: سَهْل بن أبي حَثْمة.

روى عنه: خُبيْب بن عبدالرحمن.

ذكره ابن حِبَّان في كتاب ((**الثقات**)).

قال المِزِّيُّ[٢]: ((روى جَعْفر بن إياس عن عبدالرحمن بن مَسعُوْد عن أبي هُريرة في فضل الحسن والحُسيْن فلا أدري هو هذا أو غيره)). وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**)): ((مقبول)).

قلت: كذا قال لأنه لم يقع منسوبًا في الرواية، وقد سبق في ترجمة السابق أنه يشْكُري، وهذا أنصاريٌّ فلا يجتمعان، وقد أفرد هذا ابن أبي حَاتِم[٣]، وابن حِبَّان[٤] بترجمة.

من الطبقة الثانية (د ت س). ذكرته للتمييز بينهما.

[٤/٣٤٣] (حب) **عبدالرحمن**[٥] **بن مُعرِّف بن داود بن مُعرِّف**[٦].

روى عن: زيد بن الحُباب، وأبي عاصم، وأبي نُعيْم.

روى عنه: الحسن بن سُفيان.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[٧]، وقال: ((مُستَقيم الحديث)).

(٢٨٦) وخرَّج له[٨] حديث ((اللَّهُمَّ أَعِزَّ الدِّيْنَ بَأَحَبِّ هَذيْنِ الرَّجُلينِ إِلَيْكَ...)) الحديث.

يرويه عن زيد بن الحُباب، حدَّثنا خارِجة بن عبدالله بن سُلَيْمان بن زيد بن ثابت، قال: سمعت نافعًا يذكر عن ابن عُمَر، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

وقد رواه أبو عَامِر العقدي، فتابع زيدًا عليه عن خارجة: أخرجه التِّرمِذِيُّ[٩]: حدَّثنا مُحمَّد بن بشار ومُحمَّد بن رافع، قالا: حدَّثنا أبو عَامِر العَقَدِيُّ، حدَّثنا خارجة بن عبدالله الأنْصَارِيُّ: (بهذا).

قال أبو عِيْسى: ((هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ابن عُمَر)).

ورواه عبيدالله بن عُمَر، فتابع خارجة عليه، عن نافع مولى ابن عُمَر:

---

(١) ترجمته: في تهذيب الكمال (١٧: ٤٠٠)، التهذيب (٢: ٥٥٢)، التقريب برقم (٤٠٣٠).

(٢) تهذيب الكمال (١٧: ٣٩٩).

(٣) الجرح (٥: ٢٨٥).

(٤) الثقات (٥: ١٠٤).

(٥) ترجمته: في الثقات (٨: ٣٨٣).

(٦) ((عبدالرحمن بن مُعرَّف)). كذا وقع اسمه في الرواية برقم (٦٨٨١). وعرَّفه ابن حِبَّان في الثقات (٨: ٣٨٣)، بقوله: ((عبد الرحمن بن مُعرَّف بن داود بن مُعرَّف...، وكان مؤذن مُحمَّد بن أبي بكر المقدمي)).

(٧) (٨: ٣٨٣).

(٨) برقم (٦٨٨١).

(٩) برقم (٣٦٨١).

أخرجه الحَاكِمُ[1]: من طريق المُبارك بن فضَالةَ، عن عُبيدالله بن عُمَر، به بلفظ ((اللَّهُمَّ أيِّـدِ الدِّيْـنَ بعُمَرَ بن الخَطَّابِ)).

وقال: ((هذا حديثٌ صحيحٌ، ولم يخرجاه)).

من الطبقة الرابعة.

[٢/٣٤٤] (حب) **عبدالرحمن**[2] **بن هُنَيدة، العَدَوِيُّ مَوْلاهُم، المَدَنِيُّ**[3].

روى عن: عبدالله بن عُمَر.

روى عنه: مُحمَّد بن شِهَاب الزُّهْرِيُّ.

قال أبو زُرْعة: ((مَدِينِي ثقة))[4]. قال الآجري، عن أبي داود: ((ثقة، روى أحاديث مسندة))[5].

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[6].

وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[7]: ((ثقة)).

(٢٨٧) خرج له ابن حِبَّان[8] حديث ((إِذَا أَرَادَ اللَّه أَنْ يَخْلُقَ نَسَمَةً قَالَ مَلَكُ الأَرْحَامِ مُعْرِضًا يَارَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُ ثُمَّ يقُولُ: يَارَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيْدٌ ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُ ثُمَّ يَكْتُبُ بينَ عَينيهِ مَا هُوَ لاَقٍ حَتَّى النَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا)).

يرويه حَرْملة بن يحيى، حدَّثنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شِهَاب، أن عبدالرحمن بن هُنيدة حدَّثه: أنَّ عبدالله بن عُمَر، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وأخرجه أبو داود في ((**القدر**)): وأخرجه المِزِّيُّ في ((**مروياته العالية**))[9]: من طريق أبي بكر عبدالله بن أبي داود، قال: حدَّثنا أحْمَد بن سعيد الهَمْدَانِيُّ، قال: حدَّثنا عبدالله بن وهب، قال

---

(١) برقم (٤٤٨٣).

(٢) ترجمته: في التاريخ الكبير (٥: ٣٦٠)، المعرفة والتاريخ (١: ٤١٤)، الجرح (٥: ٢٩٧)، الثقات (٥: ١١٣)، تهذيب الكمال (١٧: ٤٧١)، تهذيب التهذيب (٢: ٥٦٣)، تقريب التهذيب برقم (٤٠٦١).

(٣) قال البُخاريُّ في التاريخ (٥: ٣٦٠): ((عبد الرحمن بن هُنيدة، مولى عمر بن الخطَّاب القرشي، رضيع عبد الملك بن مَرْوان)). وبمثله قال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٥: ٢٩٧): عن أبيه، ويعقُوب بن سُفيان في المعرفة (١: ٤١٤)، وابن حِبَّان (٥: ١١٣). وقال المِزِّيُّ في تهذيبه (١٧: ٤٧١): ((عبد الرحمن بن هُنيدة، ويقال: ابن أبي هنيدة العدوي المدني، مولى عمر، وهو رضيع عبد الملك)).

وهذا الخلاف في اسم أبيه لم يذكروه، ولعله وهم من أحد الرواة، وأشار المِزِّيُّ إليه في موضع آخر (كما سيأتي).

(٤) الجرح (٥: ٢٩٧).

(٥) تهذيب الكمال (١٧: ٤٧٢). ولم أجده في سؤالاته.

(٦) (٥: ١١٣).

(٧) برقم (٤٠٦١).

(٨) برقم (٦١٧٨).

(٩) تهذيب الكمال (١٧: ٤٧٢).

أخبرني يونس: (بهذا).

وخرجه يعقُوْب في «**المعرفة**»[١]: حدَّثنِي أَصْبغ بن فَرَج، عن ابن وهب: (بهذا).

والحديث رواه جرير بن حازم، فتابع ابن وهب عليه عن يونس: أخرجه أبو يعلى[٢]: حدَّثنا زُهير، حدَّثنا وهب بن جرير، عنه به.

وقد اختُلِف فيه على الزُّهْرِيُّ، وساق ذلك البُخارِيُّ في ترجمته: من «**التاريخ**»[٣]، فقال: «قال عبداللَّه: حدَّثنِي الليث، حدَّثنِي يونس، عن ابن شِهَاب، أخبره عبدالرحمن بن هنيدة، عن ابن عُمَر (رضي اللَّه تعالى عنهما) سمع النبي ﷺ، يقول: يُكتبُ بين عَينيهِ ما هُو لاقٍ.

وتابعه عُمَر بن سعيد.

وقال عقيل: عن ابن شِهَاب، أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ: (مثله).

خبرني ابن هُنيدة، عن ابن عُمَر (رضي اللَّه تعالى عنهما): (مثله).

ولم يرفعه عَمْرو ولا عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر.

وقال ابن المُبارك، عن مَعْمَر: عبدالملك بن هُنيدة، سمع ابن عُمَر (رضي اللَّه تعالى عنهما) مرارًا.

وعن يونس: عن الزُّهْرِيِّ، عن ابن هُنيدة، عن ابن عُمَر (رضي اللَّه تعالى عنهما) عن النبي ﷺ والأول أصح». اهـ.

وعامة هذه الطرق خرجها أبو داود في «**القدر**»: وأشار لهذا الخلاف المِزِّيُّ أيضًا في «**تهذيبه**»[٤] في ترجمة عبدالرحمن بن أُذينة، فقال: «عن ابن عُمَر (قد) حديث: إذا أَرَادَ اللَّه أَنْ يَخلُقَ النَّسَمَةَ أَتَاهَا مَلَكُ الأَرْحَامِ، وعنه الزُّهْرِيُّ (قد).

قاله: مَرْوان بن مُحمَّد (قد) عن ليث، عن عَقِيْل، عن الزُّهْرِيِّ.

وقال يونُس بن يزيد (قد)، ومَعْمَر (قد)، وعَمْرو بن دينار (قد): عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدالرحمن بن هُنيدة.

وقال بعضهم: ابن أبي هُنيدة، عن ابن عُمَر وهو المحفوظ».اهـ.

(٢٨٨) وروى حديث «إِذَا أَنْزَلَ اللَّه عَلَى قَوْمٍ العَذَابَ، أَصَابَ العَذَابُ مَنْ بَيْنَ أَظْهُرِهِم، ثُمَّ يُبْعَثُوْنَ عَلَى نِيَّاتِهِم».

خرَّجه أحْمَد[٥]، وأبو يعلى[٦]، من طريق حجَّاج بن أرْطَاة، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدالرحمن بن

(١) (١: ٤١٤).

(٢) مسند أبي يعلى برقم (٥٧٧٥).

(٣) (٥: ٣٦٠).

(٤) (١٦: ٥١٢).

(٥) برقم (٦٢٠٧).

(٦) برقم (٥٦٩٦).

هُنيدة، عن عبدالله بن عُمَر، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

والحجَّاج بن أرطأة فيه ضعيف، وإن كان أحد الأعلام المشهورين[١].

والحديث إنما هو معروف من رواية الزُّهْرِيِّ، عن حَمْـزة بـن عبدالله، عـن ابـن عُمَـر، وهـو فـي الصَّحيحين من هذا الوجه[٢]. ولا أعلم له غير هذين الحديثين.

من الطبقة الثانية.

[٣/٣٤٥] (حب) **عبدالرحمن**[٣]**بن اليمَان، أبو مُعاوية، الحَضْرَمِيُّ، المَدَنِيُّ**[٤].

روى عن: عطاء بن أبي رباح، ويحيى بن سعيد الأنْصَارِيِّ.

روى عنه: عبدالرحمن بن عَمْرو الأوْزَاعِيُّ، وعبدالله بن عبدالوهَّاب الحَجَبيُّ.

(٢٨٩) خرج له ابن حِبَّان[٥] حديث: مرَّ رسُول الله ﷺ بِرَجُلٍ يُهَـادَى بَيْـنَ اثنيْـنِ فَسَـأَلَ عنْـهُ... الحديث.

أخبرنا عُمَر بن مُحمَّد الهَمْدَانِيُّ، حدَّثنا عبدالملك بن شُعيْب بن اللَّيث، حدَّثني أبي، عـن جـدِّي، عن الهِقْل بن زياد، عن الأوْزَاعِيِّ، حدَّثنِي عبدالرحمـن بـن اليمَـان المَدَنِـيُّ، عـن يحيـى بـن سـعيد الأنْصَارِيُّ: أنَّ حميدًا الطَّويل أخبره: أنَّه سمع أنس بن مالك يقول: (فذكره).

قال ابن حِبَّان عقبه: ((واللَّيث والهِقْل والأوْزَاعِيُّ كلهم أقران، وعبدالرحمن بن اليمَان، ويحيى بـن سعيد، وحُميد أقران، روى بعضهم عن بعض)).

والحديث أخرجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٦]: من طريق شُعيْب بن الليث، عن أبيه، (بهذا).

وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن اللَّيث بن سعد إلا ابنه)).

وأخرجه الطَّحَاوِيُّ[٧]: من طريق عبدالله بن صالح، قال: حدَّثني الهِقْل بن زياد، به (نحوه)[٨].

وهو حديث صحيح؛ اعتبرته فإذا عبدالرحمن قد توبع عليه، عن يحيـى بـن سـعيد الأنْصَـارِيِّ مـن رواية: إبراهيم بن طَهْمان[٩].

ولم أجد له ترجمةً عند ابن حِبَّان، ولا البُخارِيِّ مع قِدَمِهِ.

---

(١) الميزان (١: ٤٥٨).

(٢) أخرجه البُخارِيُّ برقم (٦٦٩١)، ومسلم (٤: ٢٢٠٦).

(٣) ترجمته: في الجرح (٥: ٣٠٣)، مغاني الأخيار (٢: ٦٢٥)، تراجم الأحبار (٢: ٤٤٧).

(٤) وقع اسمه في الرواية برقم (٤٣٨٢) عن الأوزاعي: ((عبد الرحمن بن اليمـان المدنـي)). وقـال ابـن أبـي حَـاتِم فـي الجرح (٥: ٣٠٣): ((عبد الرحمن بن اليمان، أبو مُعاوية، الحضرميُّ)). فأصله من حضرموت، ثم استوطن المدينة.

(٥) برقم (٤٣٨٢).

(٦) برقم (٣٠٠).

(٧) (٣: ١٢٩).

(٨) وهذا الحديث خرجته باستفاضة في كتاب ((مرويات حميد الطويل عن أنس)) برقم (٧٥).

(٩) أخرجه النَّسَائِيّ برقم (٣٨٥٢).

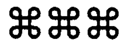
أما ابن أبي حَاتِم[١]، فقال: ((عبدالرحمن بن اليَمَان أبو مُعاوية الحَضْرَمِيُّ. سمع عطاء بن أبى رباح. روى عنه: عبدالله بن عبدالوهَّاب الحَجَبِيُّ)).

ثم لم أر من ذكره بعده غير العَيْني في ((**المغاني**))[٢]، فإنه ترجمه، فقال: ((عبدالرحمن بن اليمان أبو مُعاوية الحضْرَمِي سمع عطاء بن أبى رباح، ويحيى بن سعيد الأنْصَارِيَّ. روى عنه عبدالله بن عبدالوهَّاب الحَجَبِيَّ، وعبدالرحمن الأوْزَاعِيَّ، وذكره ابن أبي حَاتِمٍ في كتابه، ولم يتعرض له بشيء، روى له أبو جَعْفر الطَّحَاوِيُّ)).

ثم أتى المَظَاهِرِيُّ، فقال في ((**تراجم الأحبار**))[٣]: ((الذي ذكره ابن أبي حَاتِم هو أقدم طبقة من هذا؛ فإنه يروي عن عطاء، وعنه عبدالله بن عبدالوهَّاب الحَجَبِيُّ)).

كذا قال؟! والصَّواب مع العيني فإن عطاء بن أبي رباح، ويحيى بن سعيد يعدَّان في طبقة التابعين، وإن كانت تقدمت وفاة عطاء سنة (١١٤هـ)، وتأخرت وفاة يحيى بن سعيد إلى سنة (١٤٤هـ)، فلا يمنع أن يروي عبدالرحمن بن اليمان عن عطاء، فيكون من كبار شيوخه سمعه صغيرًا، ثم روى بعدُ عن يحيى بن سعيد، فإذا تأخرت وفاته أمكن رواية الحَجبي عنه حيث كانت وفاته سنة (٢٢٧هـ) أو بعدها.

من الطبقة الثالثة.



(١) (٥: ٣٠٣).

(٢) (٢: ٦٢٥).

(٣) (٢: ٤٤٧).

(من اسمه عبدالسلام)

[٤/٣٤٦] (حب) **عبدالسَّلام** [١] **بن إسماعيل بن زياد، أبو الحسن، العُثْمَانِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ، الحَدَّادُ** [٢].

روى عن: سويد بن عبدالعزيز الدِّمشْقِيّ [٣]، وأبي حَفْص عُمَر بن عبدالواحد بن قيس الدِّمشْقِيّ [٤]، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَارِيّ [٥]، والوليد بن مسلم.

روى عنه: سعيد بن عبدالعزيز الحَلَبِيُّ، وعبدالرحمن بن إسماعيل الكُوفِيُّ، وعبدالله بن أحْمَد بن أبي الحَوَارِيُّ، ومُحمَّد بن جَعْفر بن مُحمَّد بن هِشَام بن ملاَّس، وأبو الجهم بن طلاَّب، وأبو الحسن بن جوْصَا.

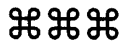
ترجم له ابن عَسَاكِر في ((**تاريخه**)) وذكر بعض رواته، وساق له حديثين، ولم يذكر فيه شيئًا.

(٢٩٠) خرَّج له ابن حِبَّان [٦] أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز الحَلَبِيُّ بدمشق، قال: حدَّثنا عبدالسَّلام بن إسماعيل الدِّمشْقِيُّ، قال: حدَّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدَّثنا مالك بن أنس، عن الزُّهْرِيُّ، عن أنس، قال: دخل النبي ﷺ مكَّةَ يومَ الفتحِ، وعَلَى رأسِهِ المِغْفر، وإنَّهُم قالوا يا رسُول اللَّه: ابن خَطَل مُتعلِّقٌ بأسْتَارِ الكَعْبةِ، فقال: ((اقْتُلُوه)). فَقُتِل.

والحديث مشهور عن مالك بن أنس، وهو في ((**موطأه**)) [٧]، وخرجه البُخارِيُّ [٨]، ومُسْلم [٩]: من طريقه، (بهذا).

وهذا من صحيحٌ حديث الوليد بن مسلم، فقد صرَّح فيه بالسَّماع فأُمن تدليسه. وإن كنت لم أقف عليه من حديث أهل الشَّام عنه إلى هذا الحين.

من الطبقة الرابعة.



(١) ترجمته: في تاريخ دمشق (٣٦: ١٩٩).

(٢) هو ((عبد السَّلام بن إسماعيل الدِّمشْقِيُّ)). كذا وقع مسمىً في الرواية برقم (٣٧٢١). وهو: ((عبد السَّلام بن إسماعيل بن زياد، أبو الحسن العُثماني، الحدَّاد)). كذا وقع عند ابن عَسَاكِر في التاريخ (٣٦: ١٩٩) في نسبه: عن عبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي (أحد تلاميذه). وهو: ((عبد السَّلام بن إسماعيل الحدَّاد)) كذا وقع عند المِزِّيِّ في تهذيبه (١٢: ٢٥٥)، (٢١: ٤٤٨).

(٣) تهذيب الكمال (١٢: ٢٥٥).

(٤) تهذيب الكمال (٢١: ٤٤٨).

(٥) تهذيب الكمال (٢٧: ٤٠٣).

(٦) برقم (٣٧٢١).

(٧) (١: ٤٢٣ / برقم ٩٤٦).

(٨) برقم (١٧٤٩).

(٩) في (٢: ٩٨٩).

(من اسمه عبدالصمد)

[٣٤٧/٥] (حب كم) **عبدالصَّمد**[١] **بن سعيد بن عبداللَّه بن سعيد بن يعقُوْب، أبو القَاسِم، الحِمْصِيُّ، الكِنْدِيُّ، القَاضِي**[٢].

روى عن: أحْمَد بن إبراهيم[٣]، وأحْمَد بن عبدالوهَّاب بن نَجدة، وأحْمَد بن المَعْمَر بن أبي حمَّاد، والحسن بن خالد بن سعيد الطَّائِيِّ[٤]، وخالد بن خلي الحِمْصِيِّ[٥]، والرَّبِيْع بن مُحمَّد اللاذقِيِّ، وربيعة بن الحارث الجَيلانِيِّ[٦]، وسعيد بن عُثمان الحِمْصِيِّ، وسُلَيْمان بن عبدالحميد البَهْرَانِيِّ، وظَبْيان بن مُحمَّد بن ظَبْيان الكَلْبِيِّ[٧]، والعبَّاس بن السِّنْدِيِّ، وعبدالرحمن بن عبداللَّه النمْرِيِّ، وعبدالصَّمد بن عبدالوهَّاب الحَضْرَمِيِّ[٨]، وعبدالعظيم بن إبراهيم السَّالِمِيِّ، وعُبيداللَّه بن علي بن عُبيدة، وعُثمان بن خُرَّزاذ، وعُمَر بن يحيى الحُبْرانِيِّ، وعَمْرو بن إبراهيم، وعِمران بن بكَّار، وعِيْسى بن غيلان السُّوْسِيِّ[٩]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أبي الخناجر، ومُحمَّد بن خالد بن خلي، ومُحمَّد بن سِنان الشِّيرازِيِّ، ومُحمَّد بن العبَّاس بن مُعاوية[١٠]، وأبي جَعْفر مُحمَّد بن عَوْف[١١]، ويحيى بن إبراهيم بن إسماعيل الكَلْبِيِّ، ويزيد بن مُحمَّد بن عبدالصَّمد الدِّمشْقِيِّ[١٢]، وأبي الحسن ابن جَوْصا.

روى عنه: أبو عقيل أنس بن سلم الخَوْلانِيُّ، وجُمح بن القَاسِم المؤذِّن، وأبو علي الحسن بن

---

(١) ترجمته: في تاريخ ابن زبر (٢: ٦٥٥)، تاريخ دمشق (٣٦: ٢٢٩)، السير (١٥: ٢٦٦)، العبر (٢: ٢٠٢)، الوافي بالوفيات (١٨: ٤٤٥)، شذرات الذهب (٢: ٣٠٣).

(٢) قال ابن حِبَّان في الراواية برقم (٦١٠٦): ((أخبرنا عبدالصَّمد بن سعيد بن يعقُوْب بحمص)). فأسقط اسم جده ((عبداللَّه)). وقال أبو بكر مُحمَّد بن سُلَيْمان الربَعِيُّ: ((نا أبو القَاسِم عبدالصَّمد بن سعيد بن عبداللَّه بن يعقُوْب الحِمصي الكِندي)). تاريخ دمشق (٣٦: ٢٣١).

ورفع في نسبه ابن عَسَاكِر في تاريخه (٣٦: ٢٢٩)، فقال: ((عبدالصَّمد بن سعيد بن عبداللَّه بن سعيد بن يعقُوْب، أبو القَاسِم، الكِنديُّ القاضي، قاضي حِمْص، قدم دمشق قديمًا)).

(٣) الثقات (٥: ١٥٣).

(٤) الكامل (٦: ٢٣٢).

(٥) تهذيب الكمال (٨: ٥٠).

(٦) الكامل (٤: ٢٣٨).

(٧) المجروحين (١: ٣٨٥).

(٨) تهذيب الكمال (١٨: ١٠٣).

(٩) الكامل (٦: ٤٢٥).

(١٠) الكامل (٤: ٢٣٨).

(١١) الكامل (٢: ٧٥).

(١٢) الثقات (٩: ٢٧٧).

عبداللَّه بن سعيد الكِنْدِيُّ، وأبو علي الحُسيْن بن علي الحَافِظُ[١]، وأبو هاشم عبدالجبَّار بن عبدالصَّمد المؤدِّب، وأبو القَاسِم عبداللَّه بن إبراهيم بن يوسُف الآبندُوْنِيُّ، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو طالب علي بن عبداللَّه بن العبَّاس بن أبي السَّجيس الحِمْصِيُّ، وأبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن إسحاق الحَلَبِيُّ، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان البُستِيُّ، ومُحمَّد بن سُلَيْمان الربَعِيُّ البُندار، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن مُحمَّد الأبْهَرِيُّ الفقيه، وأبو العبَّاس مُحمَّد بن مُوْسى السِّمْسَار، وأبو بكر بن المُقرئ، وأبو الحسن بن جَوْصا (وهو شيخه)، وأبو سُلَيْمان ابن زبْر.

قال ابن عَسَاكِر[٢]: ((صنَّف تاريخًا لذكر الصَّحابة الذين نزلوا حمص)).

قلت: نقل منه المِزِّيُّ في ((**تهذيبه**))[٣]، وسماه ((تسمية من نزل حمص من الصَّحابة)).

وكذا قال الحَافِظُ ابن حجر في ((**الإصابة**))[٤]، وسماه في مواضع أُخرى: ((**طبقات الحِمصيين**))[٥].

فيبدوا (جمعًا بين التسميتين)، أنه رتبه على طبقات، فذكره الحَافِظ بضمونه، وقد يكون كتابًا في طبقات الحِمْصِيِّينَ فعلاً ابتداؤه بطبقة الصَّحابة، كل هذا محتمل، وهو مصدرٌ هامٌ في ذكر أخبار الصَّحابة الذين نزلوا حمص[٦].

ثم وجدت الذَّهبِيَّ قال في ((**السِّير**))[٧]: ((جمع تاريخًا لطيفًا فيمن نزل حمص من الصَّحابة، سمعناه)). فدلَّ هذا على أنه مختص بالصَّحابة.

فظهر أنَّ ما ذكر الحَافِظُ فيه تجوُّز، ولا يُستبعد أن له كتاب آخر في ((طبقات الحمصيين))، لكن لم أر من ذكره.

قال أبو بكر بن المُقرئ: ((نا القاضي عبدالصَّمد بن سعيد بن يعقُوْب الحِمْصِيُّ بحِمْص، شيخٌ

(١) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٠٥).

(٢) تاريخه (٣٦: ٢٣٠).

(٣) (٣٤: ١٥٠).

(٤) (١: ٦٥٦).

(٥) (٢: ٣٤٨)، (٥: ٥٦٤).

(٦) وهذا سرد لأسماء من وقفت على ذكر لهم في كتابه مما استخرجته من ((تهذيب الكمال))، و((الإصابة)) لمن أراد معرفة طريقته وفوائده: حابس بن سعد اليماني، الحارث بن كُرز، دليجة (غير منسوب)، ذومناحب، ذو مهدب، سُفيان بن زياد الحمصي، عبادة بن الصامت، عبداللَّه بن سعد، عبدخير الحميري، عبدالرحمن بن شبل، عبدالرحمن بن أبي عميرة المزني، عجلان مولى النبي ﷺ، عطية بن بسر المازني، عَمْرو بن عبسة السُّلمي، عَمْرو بن مُعاذ الغاضري، عطيف بن الحارث الكندي، غُنيم بن عُثمان، قدامة بن عبداللَّه بن هجَّان، كَيْسان القرشي، مالك بن هبيرة السكوني، مالك بن يسار السكوني، المذبوب التنوخي، نفير بن مالك الحضرمي، أبو أمامة البَاهِلِيُّ، أبو سُكينة، أبو عنبة الخوْلاني.

(٧) (١٥: ٢٦٧).

حِمص))[1].

وقال أبو بكر مُحمَّد بن سُليْمان الرَّبَعِيُّ: ((نا أبو القَاسِم عبدالصَّمد بن سعيد بن عبداللَّه بن يعقُوْب الحِمْصِيُّ الكِنْدِيُّ، قدم علينا دمشق حاجًّا في شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة...))[2].

وقال ابن عَسَاكِر: ((قرأت بخط أبي مُحمَّد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط. بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع عنه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمئة: عبدالصَّمد بن سعيد بن عبداللَّه قاضي حِمْص، غريبٌ حاجٌّ))[3].

وقال الذَّهبيُّ[4]: ((المحدِّث الحَافِظ)).

(٢٩١) خرَّج له ابن حِبَّان[5] حديث أبي أُمامة بن سَهْل بن حنيف: أن عَامِر بن ربيعة أخا بني عَدِي بن كعب رأى سَهْل بن حنيف وهو مع رسُول اللَّه ﷺ بالخرَّار يغتسِلُ، فقال: واللَّه ما رأيتُ كاليومِ ولا جِلدَ مُخبَّأة، قال: فَلُبط سَهْل... الحديث.

أخبرنا عبدالصَّمد بن سعيد بن يعقُوْب بحمص، حدَّثنا سُليْمان بن عبدالحميد البَهْرَانِيُّ، حدَّثنا يحيى بن صالح الوُحَاظِيُّ، حدَّثنا إسحاق بن يحيى الكَلْبِيُّ، حدَّثنا مُحمَّد بن مسلم بن شِهَاب، عنه به (فذكره).

وأخرجه الحَاكِمُ[6]: من طريق عُثمان بن سعيد الدارمي، ثنا يحيى بن صالح الوصابي: (بهذا).

وهو حديث صحيحٌ مشهورٌ رواه مالك[7]، وسُفيان بن عُيَيْنة[8]، وغيرهما عن الزُّهْرِيِّ.

وأخرج له (كذلك) ابن عَدِي[9]، وابن عَسَاكِر[10]، والذَّهبيُّ[11].

من الطبقة الخامسة (ت٣٢٤هـ)[12].

---

(١) تاريخ دمشق (٣٦: ٢٣٠، ٢٣١).

(٢) تاريخ دمشق (٣٦: ٢٣١).

(٣) تاريخ دمشق (٣٦: ٢٣١).

(٤) (١٥: ٣٦٦).

(٥) برقم (٦١٠٦). وله روايات في الثقات (٤: ٣٤٩)، (٥: ١٥٣)، (٨: ٤٠٠)، والمجروحين (١: ٣٨٥).

(٦) برقم (٥٧٤١).

(٧) (٢: ٩٣٩ / برقم ١٦٧٩).

(٨) سنن ابن ماجه برقم (٣٥٠٩).

(٩) الكامل (٢: ٧٥، ٧٩)، (٤: ٢٣٨)، (٦: ٢٣٢، ٤٢٥).

(١٠) تاريخه (٣٦: ٢٣١).

(١١) التذكرة (٣: ٩٠٥).

(١٢) أرخه ابن زبر في تاريخه (٢: ٦٥٥).

[٤/٣٤٨] (حب) **عبدالصَّمـد**[1] **بـن عبدالوهَّـاب الحَضْرَمِيُّ النَّصْـرِيُّ، أبـو بكـر، ويقـال: أبـو مُحمَّد الحِمْصِيُّ، الشَّامِيُّ، ولقبه صُمَيْد**[2].

روى عن: أبي النَّضْر إسحاق بن إبراهيم الفَرَادِيْسِيِّ[3]، وأبي اليمان الحكم بـن نـافع، وخـالد بـن خلي، والرَّبِيْع بن رَوح، وأبي الجُوين سلمة بـن مُحمَّـد بـن حبيـب بـن صـالح الطَّـائِيِّ، وأبـي التَّقـيِّ عبدالحميد بن إبراهيم، وعلى بن عياش الحِمْصِيِّ، ومُحمَّـد بـن زيـد بـن يزيـد بـن سـعيد بـن أيـوب السكَّرِيِّ، ومُوْسى بن أيوب النَّصِيْبِيِّ، ويحيى بن صالح الوُحَاظِيِّ، ويزيد بن عبدربه الحِمْصِيِّ.

روى عنه: وأبو الحارث أحْمَد بن سعيد الدِّمشْقِيُّ، وأبو عبدالرحمن أحْمَد بـن شُعيْب النَّسَـائِيُّ، وحَاجِب بـن أرْكِيْـن الفَرْغَـانِيُّ، وأبـو علـي الحسـن بـن عبدالرحمـن بـن زُرَيْـق الحِمْصِـيُّ المُعـدِّل، والحُسيْن بن عبدالله بن يزيد، وخَيْثَمَةَ بن سُلَيْمان الأطْرَابُلُسِيُّ، وعبدالرحمن بن أبـي حَـاتِم الـرَّازِيُّ، وعبدالصَّمد بن سعيد بـن يعقُـوْب، وعبداللـه بـن مُحمَّـد بـن مُسـلم[4]، وعلـي بـن سـراج المِصْـرِيُّ الحَافِظ، ومُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد الطَّائِيُّ الحِمْصِيُّ، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد.

(٢٩٢) خرَّج له ابن حِبَّان[5]حديث ((سَيَكُوْنُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَكُوْنُ حَدِيثُهُم فِي مَسَـاجِدِهِم، لَيْسَ لِلَّهِ فِيْهِم حَاجَةٌ)).

يرويه عن أبي التقي، قال: حدَّثنا عِيْسى بن يونس، عن الأعْمَش، عن شقيق، عـن عبداللّـه، قـال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

قال أبو حَاتِم (رضي اللَّه تعالى عنه): ((أبو التقي هذا هو أبـو التقـي الكبير اسـمه عبدالحميـد بـن إبراهيم من أهل حمص وأبو التقي الصَّغير هو هِشَـام بـن عبدالملـك اليَزَنِي وهُمـا جميعًـا حِمْصِيَّـان ثِقَتان)).

كذا قال ابن حِبَّان عقب هذا الحديث![6].

---

(١) ترجمته: في الجرح (٦: ٥٢)، تهذيب الكمال (١٨: ١٠٣)، تهذيب التهذيب (٢: ٥٨٠)، تقريب التهذيب برقـم (٤١٠٩)، نزهة الألباب برقم (١٧٩٢).

(٢) قال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٦: ٥٢): ((عبد الصَّمد بن عبد الوهَّاب النصرى، أبو مُحمَّـد الحمصي)). وزاد فـي نسبه المِزِّيّ في تهذيبه (١٨: ١٠٣)، فقال: ((عبد الصَّمد بن عبد الوهَّـاب الحضرمـي النصـري أبـو بكـر، ويقـال: أبـو مُحمَّد الحمصي، ولقبه صُميد)). وقال الحَافِظ في النُزهـة برقـم (١٧٩٢): ((صُميـد، هـو عبدالصَّمـد بـن عبدالوهَّـاب الشَّامي، من شيوخ النَّسَائِيّ)).

(٣) الكبرى برقم (١٠٨٨٥).

(٤) الكامل (٢: ٧٤).

(٥) برقم (٦٧٦١).

(٦) وقد خالفوه في حال عبدالحميد بن إبراهيم هذا، فقال النَّسَائِيُّ: ((ليس بشيء))، ومـرة قـال: ((ليـس بثقـة)). وقـال مُحمَّد بن عَوْف الحمصي الحَافِظ: ((كان شيخًا ضريرًا لا يحفظ، وكنا نكتب من نسخة ابن سالم فنحمله إليه ونلقنـه، فكان لا يحفظ الإسناد، ويحفظ بعض المتن، فيحدِّثنا، وإنما حملنا على الكتاب عنه شهوة الحديث)). ←

والحديث أخرجه الطَّبرَانِيُّ[١]، وابن عَدِي[٢]: من طريق مُحمَّد بن صُدْران، عن بَزِيْع أبي الخليل الخصَّاف، عن الأعْمَش، بهذا (نحوه).

قال ابن عَدِي: ((لا أعلم يرويه غير بَزيْع أبي الخليل)). كذا قال!.

وهذا الوجه تالف أيضًا، فإن بزيع هذا متهم بالكذب؛ أورد حديثه هذا ابن حِبَّان في ((**المجروحين**))[٣]، وقال: ((يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة، وكأنه المتعمِّد لها)).

ونعود لصاحب الترجمه، فقد روى عنه النَّسَائِيّ في ((**عمل اليوم والليلة**))[٤]، و قال: ((لا بأس به)). وقال عبدالرحمن بن أبي حَاتِم[٥]: ((سمعت منه بحمص وهو صدوق)). واختار هذا الحَافِظ في ((**التقريب**))[٦].

وقال في ((**التهذيب**))[٧]: ((ذكره بن حِبَّان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه)).

ولم أقف له على ذكر في نُسْختي من ((**الثقات**))، وقد ثبت التغاير بينها وبين نسخة الحَافِظ في مواطن مر بعضها.

وهو مقل فلم أقف له على كبير حديث، سوى هذين الحديثين، وآخر في ((**الكامل**)) لابن عَدِي[٨].

من الطبقة الرابعة.

[٣/٣٤٩] (حب) **عبدالصَّمد**[٩] **بن مَعْقِل بن منبه بن كامل اليَمَانِيُّ، الصَّنْعَانِيُّ**[١٠].

←الميزان (٢: ٥٣٧)، تهذيب التهذيب (٢: ٤٧٢).

فلا يسلَّم لابن حِبَّان توثيقه وقد ضعفه مثل النَّسَائِي، ومُحمَّد بن عَوْف، وقول هذا الآخير مقدَّم لأنه تلميذه ومن أهل بلده، فلا شك أنه أعرف به من غيره.

(١) الكبير برقم (١٠٤٥٢).

(٢) (٢: ٥٩).

(٣) (١: ١٩٩).

(٤) الكبرى برقم (١٠٨٨٥).

(٥) الجرح (٦: ٥٢).

(٦) برقم (٤١٠٩).

(٧) (٢: ٥٨٠).

(٨) (٢: ٧٤).

(٩) ترجمته: في طبقات ابن سعد (٥: ٥٤٧)، التاريخ الكبير (٦: ١٠٤)، معرفة الثقات للعجلي برقم (١١٠١)، طبقات خليفة (ص٢٨٨)، الجرح (٦: ٥٠)، الثقات (٧: ١٣٤)، المشاهير برقم (١٥٤١)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين برقم (٩٨٧)، تهذيب الكمال (١٨: ١٠٤)، تهذيب التهذيب (٢: ٥٨٠)، تقريب التهذيب برقم (٤١١٠).

(١٠) قال العِجْلِيُّ برقم (١١٠١): ((عبد الصَّمد بن معقل صنعانى يماني)). قال ابن حِبَّان في ثقاته (٧: ١٣٤): ((عبد الصَّمد بن مَعقِل بن منبه اليماني بن أخي وهب بن منبه)).

ورفع في نسبه المِزِّيُّ في تهذيبه (١٨: ١٠٤)، فقال: ((عبد الصَّمد بن معقل بن منبه بن كامل اليماني، ابن أخي ←

روى عن: إبراهيم بن عُقَيل، وطَاوُس بن كَيْسان، وعِكْرِمة مولى ابن عبَّاس، و(عمه) وهب بن منبه.

روى عنه: أحْمَد بن نصر المَرْوَزيُّ[١]، و(ابن أخيه) إسماعيل بن عبدالكريم بن مَعْقِل، وجَعْفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ، وعَامِر بن سعيد الخُراسَانِيُّ[٢]، وعبدالرزَّاق بن همَّام، و(أخوه) عبدالوهَّاب بن همَّام، وعُمَر بن عبيد الصَّنعَانِيُّ[٣]، ومُحمَّد بن خالد الصَّنْعَانِيُّ، و(بنيه) يحيى بن عبدالصَّمد بن مَعْقِل[٤]، ويونُس بن عبدالصَّمد بن مَعْقِل[٥]، ويوسُف بن عبدالصَّمد بن مَعْقِل[٦].

قال أبو الحسن الميمُوني: قلت لأحْمَد بن حنبل: ((سمع عبدالرزَّاق من عقيل ؟ قال: نعم، ومن عبدالصَّمد، وهو أخوه كلاهما ابنا مَعْقِل بن منبه، وكان عبدالصَّمد قد عُمِّر))[٧].

وقال عنه في موضع آخر: ((عبدالصَّمد بن مَعْقِل كان قد عُمِّر، أظنه مات أيام هُشَيْم))[٨].

قال: وسمعته يقول: ((عقيل بن مَعْقِل من ثقاتهم، وعبدالصَّمد بن مَعْقِل ثقة، وهما من أهل اليمن))[٩].

وقال إسحاق بن مَنْصُورة، عن يحيى بن معين: ((ثقة))[١٠]. وقال أحْمَد بن صالح: ((صنعاني يماني ثقة))[١١].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[١٢]. وقال في ((**المشاهير**))[١٣]: ((عبدالصَّمد بن مَعْقِل بن منبه من خيار أهل اليمن)).

وقال الحَافِظ في ((**التقريب**))[١٤]: ((صدوق مُعمَّر)). فلست أدري ماله وللرجل كيف يعدلُ به عن سبيل الثقات !!.

←وهب بن منبه وهمَّام بن منبه، وأخو عقيل بن معقل، وعم إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل)).

(١) تاريخ بغداد (٥: ١٧٣).

(٢) الجرح (٦: ٣٢٢).

(٣) التاريخ الكبير (٦: ١٧٧).

(٤) الجرح (٦: ١٧١).

(٥) التاريخ الكبير (٨: ٤١٣).

(٦) التاريخ الكبير (٧: ١٦٠).

(٧) تهذيب الكمال (١٨: ١٠٤).

(٨) تهذيب الكمال (١٨: ١٠٥).

(٩) تهذيب الكمال (١٨: ١٠٥).

(١٠) الجرح (٦: ٥٠).

(١١) التهذيب (٢: ٥٨١).

(١٢) (٧: ١٣٤).

(١٣) برقم (١٥٤١).

(١٤) برقم (٤١١٠).

(٢٩٣) خرج له ابن حِبَّان [١]حديث ((عَرْشُ إِبْلِيسَ عَلَى المَاءِ، ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَأَعْظَمُهُم عِنْدَهُ أَعْظَمُهُم فِتْنَةً)).

أخبرنا الحسن بن سُفيان، قال: حدَّثنا الحسن بن الصبَّاح البزَّار، قال: حدَّثنا إسماعيل بن عبدالكريم، قال حدَّثنا عبدالصَّمد بن مَعْقِل، قال: أخبرني إبراهيم بن عَقِيل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، قال: أخبرني جابر بن عبدالله: أنه سمع رسُول الله ﷺ، يقول: (فذكره).

وهو حديث صحيح معروف من حديث جابر[٢].

خرَّج له البُخاريُّ[٣]، والعِجْلِيُّ[٤]، وابن أبي عاصم[٥]، وعبدالله بن أحْمَد[٦]، وأبو يعلى[٧]، وابن أبي خَيْثمة[٨]، والطَّبرَانِيُّ[٩]، والسَّهمِيُّ[١٠].

هذه مظان حديثه، وعامتها أخبار عن عمه وهب بن منبه.

من الطبقة الثالثة (ت ١٨٣هـ)[١١].

[٤/٣٥٠] (خـز حـب عـل كـم) **عبدالصَّمد[١٢]بن النعمان، أبو مُحمَّد، البزَّازُ، النَّسَائِيُّ، الخُرَسَانِيُّ، البَغْدَادِيُّ[١٣].**

---

(١) برقم (٦١٨٧). وله رواية في الثقات (٥: ٤٨٧).

(٢) أخرجه مسلم في (٤: ٢١٦٧).

(٣) التاريخ الكبير (٨: ١٦٤).

(٤) معرفة الثقات برقم (٣٤٥).

(٥) الآحاد برقم (٢٠٢٨).

(٦) العلل برقم (٢٧٧٤).

(٧) مسنده برقم (٦١١٤).

(٨) العلم برقم (١٢٧).

(٩) الطوال برقم (٤١).

(١٠) انظر (ص٨١).

(١١) قال ابن حِبَّان في الثقات (٧: ١٣٤): ((مات سنة ثلاث وثمانين ومئة، وقد قال بعض ولده: إنه مات سنة خمس وتسعين ومئة، والأول أشبه)). قوله ((ثلاث وثمانين)) المثبت من نسخة أخرى لكتاب ((الثقات)) أشار لها المحقق في الحاشية، وهو الصَّواب، وأثبت في الأصل ((ثلاث وثلاثين)) من نسخة أخرى وهو خطأ.

(١٢) ترجمته: في تاريخ الدوري عن ابن معين (٢: ٣٦٤)، سؤالات ابن الجنيد برقم (٦٦٨)، ثقات العِجْلِيّ برقم (١١٠٢)، الجرح (٦: ٥١)، الثقات (٨: ٤١٥)، ثقات ابن شاهين برقم (٩٨٦)، تاريخ بغداد (١١: ٣٩)، الميزان (٢: ٦٢١)، اللسان برقم (٥٢٣٨).

(١٣) قال ابن معين: ((عبد الصَّمد بن النعمان البزاز، جار مُعاوية بن عَمْرو)). تاريخ الدوري (٤: ٣٩٧). قال مُحمَّد بن إسحاق السراج: سمعت مُحمَّد بن غالب، قال: ((عبد الصَّمد بن النعمان خُراساني نزل بغداد)). تاريخ بغداد (١١: ٣٩). قال العِجْلِيّ في ثقاته برقم (١١٠٢): ((عبد الصَّمد بن النعمان، أبو مُحمَّد البزار، سكن بغداد)).

وقال الخطيب في تاريخه (١١: ٣٩): ((عبد الصَّمد بن النعمان، أبو مُحمَّد، البزَّاز، النَّسَائِيُّ، ويقال: إن أصله كوفي سكن بغداد وحدث بها)).

روى عن: أسْباط بن نصر الهَمْدَانِيّ[١]، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعِيّ، وإسماعيل بن يزيد (خال أبي حَاتِم، وعم أبي زُرْعة)، وجرير بن عبدالحميد ، وحكام بن سلم الرازي، وحمَّاد بن سلمة[٢]، وحَمْزة الزيات[٣]، وحنش بن الحارث النَّخَعِيّ[٤]، وزهير بن مُعاوية الجُعْفِيّ[٥]، وسعاد بن سُلَيْمان التَّيمِيّ[٦]، وسُفيان بن عُيَيْنة، وسليم مولى الشَّعبِيّ[٧]، وسُلَيْمان بن قرم الضبِّيّ[٨]، وشُعبة بن الحجَّاج[٩]، وشيبان بن عبدالرحمن التَّيمِيّ، وعبدالأعلى بن أبي المُساور[١٠]، وعبدالجبَّار بن العبَّاس[١١]، وعبدالرحمن بن عبداللّه بن دينار، وعبداللّه بن عُمَر بن حَفْص العُمَرِيّ[١٢]، وعبداللّه بن عبدالملك القُرشِيّ[١٣]، وعبداللّه بن المُبارك، وأبي ليلى عبداللّه بن مَيْسرة[١٤]، وعبدالملك بن أبي عبدالرحمن المُقرِئُ، وعتَّاب بن أعْين، وعتَّاب بن بشير، وعُثمان بن زائدة، وعَدِي بن الفَضْل، وعطَّاف بن خالد المَخْزُومِيّ[١٥]، وعلي بن الحزور الكُوفِيّ[١٦]، وعُمَر بن راشد اليَمَامِيّ[١٧]، وعِيْسى بن طَهْمان، وعِيْسى بن ميمُون المَدنِيّ[١٨]، وعِيْسى بن يونس، وفُضيْل بن عِياض، وكَيْسان أبي عُمَر القَصَّار[١٩]، ومالك بن مِغْول البَجَلِيّ[٢٠]، وأبي حَاتِم المثنَّى بن بكر البَصْرِيّ[٢١]، ومُحمَّد

---

(١) التاريخ الكبير (٣: ٣٢٢).

(٢) المستدرك برقم (٢٢٥٠).

(٣) المعجم الصَّغير برقم (١٠٥٠).

(٤) التاريخ الكبير (٢: ٢٨٠).

(٥) تهذيب الكمال (٩: ٤٢٠).

(٦) الثقات (٦: ٤٣٥).

(٧) المعجم الكبير (٢٠ / برقم ٨٧٤).

(٨) تهذيب الكمال (١٢: ٥١).

(٩) سنن الدارقطني (١: ٣٢٢).

(١٠) المعجم الصَّغير برقم (٣٦٦).

(١١) المعجم الكبير (٢٢ / برقم ٩٦٤).

(١٢) تهذيب الكمال (١٥: ٣٢٧).

(١٣) المجروحين (٢: ١٧).

(١٤) المعجم الصَّغير برقم (٧١٠).

(١٥) تهذيب الكمال (٢٠: ١٣٨).

(١٦) الكامل (٥: ١٨٦).

(١٧) المعجم الكبير برقم (٦٢٥٦).

(١٨) تهذيب الكمال (٢٣: ٤٨).

(١٩) سنن الدارقطني (٢: ٢٠٤).

(٢٠) تهذيب الكمال (٢٧: ١٥٨).

(٢١) ضعفاء العقيلي (٤: ٢٤٨).

بن طلحة[١]، ومُحمَّد بن عمار، ومُحمَّد بن الفَضْـل بـن عطيـة العَبْسِـيِّ[٢]، وأبـي غسـان مُحمَّـد بـن مُطرِّف، وأبي عبدالله هارون بن هارون التَّيمِيِّ[٣]، وهُذَيل بن بلال الفَـزَارِيِّ[٤]، ورْقَـاء بـن عُمَـر[٥]، ويحيى بن عبدك القَزْوِيْنِيِّ، ويزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيِّ[٦]، ويزيد بن عياض اللَّيْثِيِّ[٧]، وأبى الأحْـوص، وأبي جَعْفر الرَّازِيِّ[٨]، وأبي مالك النَّخَعِيِّ[٩]، وابن أبي ذئب[١٠].

روى عنـه: إبراهيـم بـن سـعيد الجَوهِـرِيُّ[١١]، وإبراهيـم بـن مُحمَّـد العتيـق، وأحْمَـد بـن طــاهر المِصْرِيُّ[١٢]، وأحْمَد بن مَنْصُور، وأحْمَد بن مُحمَّد بن الصَّلْت[١٣]، وأحْمَد بن مُلاعب[١٤]، وأحْمَـد بن الهَيْثم الثَّغْرِيُّ[١٥]، وحامد بن سَهْل الثَّغْرِيُّ[١٦]، وحجَّاج بن حَمْزة، وحَفْص بن عُمَر المِهْرِقَـانِيُّ، وأبو عُمَر خطَّاب بن بشر المُذَكِّر[١٧]، وركن بن عبدالله بن سعد الدِّمشْقِيُّ[١٨]، والعبَّاس مُحمَّـد بـن حَاتِم الدُّورِيُّ[١٩]، وعبدالله بن كُرز الفِهْرِيُّ[٢٠]، وقاسم بن عبدالله بن المُغيرة[٢١]، وأبو أُمية مُحمَّـد بن إبراهيـم بـن مُسـلم الطَّرَسُوْسِيُّ[٢٢]، ومُحمَّـد بـن أحْمَـد بـن السـكن القَطِيعِـيُّ[٢٣]، ومُحمَّـد بـن

---

(١) المستدرك برقم (٢١١٥).
(٢) الكامل (٦: ١٦٤).
(٣) الكامل (٧: ١٢٦).
(٤) تاريخ بغداد (١٤: ٧٦).
(٥) تهذيب الكمال (٨: ١٣١).
(٦) تهذيب الكمال (٣٢: ٧٧).
(٧) تهذيب الكمال (٣٢: ٢٢١).
(٨) المعجم الكبير برقم (١٠٧٩).
(٩) تهذيب الكمال (٣٤: ٢٤٧).
(١٠) الفتح (١٣: ٣٠٠).
(١١) المعجم الكبير (٢٢ / برقم ٩٦٤).
(١٢) المجروحين (١: ١٥١).
(١٣) الكامل (١: ١٩٩).
(١٤) الكامل (٧: ١٢٦).
(١٥) الكامل (٣: ٢٥٧).
(١٦) تاريخ بغداد (٨: ١٦٧).
(١٧) تاريخ بغداد (٨: ٣٣٧).
(١٨) تاريخ بغداد (٨: ٤٣٥).
(١٩) المعجم الصَّغير برقم (٧١٠).
(٢٠) تاريخ بغداد (١٠: ٤٤).
(٢١) تاريخ بغداد (١٢: ٤٣٣).
(٢٢) تهذيب الكمال (٢٤: ٣٢٧).
(٢٣) تاريخ بغداد (١: ٣٠٥).

حرب[١]، وأبو بكر مُحمَّد بن الحسن بن طَرِيْف الأعين البغْدَادِيُّ[٢]، ومُحمَّد بن الخليل المُخَرِّمِيُّ[٣]، ومُحمَّد بن سعد كاتب الوَاقِدِيُّ[٤]، وأبو يحيى مُحمَّد بن عبدالرحيم صَاعِقَة[٥]، ومُحمَّد بن علي بن بسام يعرف بمَعْدان[٦]، ومُحمَّد بن غالب المعروف بتمْتَام[٧]، ومُحمَّد بن مَنْصُور الطُّوسِيُّ[٨]، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن واصل[٩]، وأبو القَاسِم نَصْر بن عبدالله بن مَرْوان المؤدِّب البَغْدَادِيُّ[١٠]، ويعقُوْب بن شيبة.

وقال إبراهيم بن عبدالله بن الجُنيد[١١]: ((سألت يحيى بن معين عن عبدالصَّمد بن النعمان جار مُعاوية بن عَمْرو ؟ فقال: ذاك الذي كان يعين. قلت: كتبت عنه شيئًا قال: لا. قلت: كيف حديثه ؟ قال: لا أراه كان ممن يكذب)).

وقال عبَّاس بن مُحمَّد[١٢]: ((سألت يحيى عن عبدالصَّمد بن النعمان البزاز جار مُعاوية بن عَمْرو ؟ فقال: ((هو ثقة في الحديث)).

وقال العِجْلِيُّ[١٣] ((ثقة)). قال ابن أبي حَاتِم[١٤]: ((سئل أبى عنه، فقال: صالح الحديث صدوق)).

قال النَّسَائِيُّ: ((ليس بالقوي))[١٥]. وكذا قال الدَّارقُطْنِيُّ[١٦].

وذكره بن حِبَّان في ((**الثقات**))[١٧].

(٢٩٤) خرج له ابن حِبَّان[١٨]حديث ((اللهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والهَرَم،

---

(١) الكامل (٦: ١٦٤).

(٢) الجرح (٧: ٢٢٩).

(٣) المعجم الكبير برقم (٣٦٩٦).

(٤) طبقاته (١: ٣٧٨).

(٥) المعجم الكبير برقم (٦٢٥٦).

(٦) تاريخ بغداد (٣: ٥٨).

(٧) المعجم الصَّغير برقم (١٠٥٠).

(٨) المعجم الكبير (٢٢ / برقم ٩٦٤).

(٩) الكامل (٤: ١٧١).

(١٠) الجرح (٨: ٤٧٢).

(١١) سؤالاته برقم (٦٦٨).

(١٢) (٢: ٣٦٤).

(١٣) ثقاته برقم (١١٠٢).

(١٤) الجرح (٦: ٥١).

(١٥) الميزان (٢: ٦٢١).

(١٦) الميزان (٢: ٦٢١).

(١٧) (٨: ٤١٥).

(١٨) برقم (١٠٢٣). وله رواية في المجروحين (٢: ١٧).

والقَسْوَةِ والغَفْلَةِ، والذِّلة والمَسْكَنة، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفقْرِ والكُفْرِ، والشِّرْكِ والنِّفاقِ، والسُّمْعَةِ والرِّيَاءِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ والبَكَمِ، والجُنُونِ والبَرَصِ والجُذَامِ، وسيِّءِ الأَسْقَامِ)).

أخبرنا أَحْمَد بن يحيى بن زهير الحَافِظ بتستر، قال: حدَّثنا أَحْمَد بن مَنْصُور، قال: حدَّثنا عبدالصَّمد بن النعمان، قال: حدَّثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يدعو يقول: (فذكره).

وأخرجه الطَّبرَانِيُّ في ((الصَّغير))[1]: من طريق آدم بن أبي إياس العسقلاني، حدَّثنا شيبان بن عبدالرحمن النحوي: (بهذا).

وقال: ((لم يروه بهذا التمام إلا شيبان، تفرَّد به آدم)).

كذا قال: مع أن آدم توبع عليه كما عند ابن حِبَّان في حديث الترجمة.

وقال الهَيْثَمِيُّ[2]: ((رواه الطَّبرَانِيُّ في ((الصَّغير)) ورجاله رجال الصَّحيح)).

وأورد له الحَاكِمُ في ((المستدرك))[3] حديثًا، قال فيه: حدَّثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا مُحمَّد بن غالب، ثنا عبدالصَّمد بن النعمان، ثنا عَمْرو بن ثابت،... الحديث

وقال: ((وعبدالصَّمد بن النعمان ليس من شرط هذا الكتاب)).

قلت: فما بالك رحمك اللَّه خرجت له في مواضع أخر متأخرة من كتابك هذا الموسوم بالصحة ؟ وبإسنادك هذا !

له أفراد وغرائب:

(٢٩٥) فروى حديث ((أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوْا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ)).

حدَّثنا مُحمَّد بن عبدان الأَهْوَازِيُّ أبو بكر، حدَّثنا مُحمَّد بن غالب، حدَّثنا عبدالصَّمد بن النعمان، حدَّثنا حَمْزة الزيات، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عبداللَّه بن عُكيم، قال: أتانا كتابُ رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((الصَّغير))[4]، وقال: ((لم يروه عن حَمْزة إلا عبدالصَّمد)).

وهو كما قال: لكن الحديث معروف من رواية الحكم، فقد تابع حَمْزة الزيات عليه جماعة منهم: شعبة بن الحجَّاج[5]، وسليمان الأعْمَش والشَّيبانِيُّ[6]، ومَنْصُور بن المُعتمِر[7]، وأبان بن

---

(١) برقم (٣١٦).

(٢) مجمع الزوائد (١٠: ١٤٣).

(٣) برقم (٣٠٥).

(٤) برقم (١٠٥٠).

(٥) أخرجه أبو داود برقم (٤١٢٧).

(٦) أخرجه الترمذي برقم (١٧٢٩).

(٧) أخرجه ابن ماجه برقم (٣٦١٣).

تَغْلِب[١]، والقَاسِـم بـن مخيمـرة[٢]، ومَطـر الـوراق ومُحمَّـد بـن جُحَـادة[٣]، وأشْـعَث بـن سـوَّار[٤]، وعبدالملك بن أبي عُتبة[٥]، وخالد الحذَّاء[٦].

وهو حديث مشهورٌ وفي ثبوته خلاف ليس هذا مجال الكلام عليه.

وقد رواه ابن حِبَّان (كما سيأتي) في ترجمة عبدالكبير بن عُمَر بن الخطَّاب واستغربه[٧].

(٢٩٦) وحديث أسماء بنت عُميس، قالت: زففنا إلى النبي ﷺ بعـض نسائِهِ، فلمَّـا دخلنـا عليـه أخرج عُسًّا مِن لبنٍ فشَرِبَ منهُ، ثمَّ ناولَهُ امرأتهُ، فقالت: لا أَشْتَهِيْهِ، فقال: «لاَ تَجْمَعِ جُوْعًا وَكَذِبًا». ثم ناولني القدَحَ، فجعلتُ أُدير القدحَ في فمِي وما أشْربه إلا لتُصيب شفتيَّ أثر شفتهِ ثم تركنا ﷺ وامرأته.

حدَّثنا عبدالحميد بن مُحمَّد الورَّاق البَصْرِيُّ، حدَّثنا العبَّاس بن مُحمَّد بن حَاتِمٍ، حدَّثنا عبدالصَّمـد بن النُّعمان، حدَّثنا عبداللَّه بن مَيْسرة أبو ليلى، عن أدهم بن طَرِيْف العِجْلِيِّ، عن عطاء بن أبي ربـاح، حدثتنا (فذكره).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في «**الصَّغير**»[٨]، وقال: «لم يروه عن أدهم إلا أبو ليلى، ولا يُـروى عـن أسـماء إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبدالصَّمد».

وله مُخلفات في بعض رواياته، ولعله مما لين من أجله:

(٢٩٧) منها حديث عُبَيْداللَّه بن أبي رافع، عن علي في القراءة خلف الامام فـي الصـلاة أنَّـه أمـره بذلك.

سئل عنه الدَّارقُطْنِيُّ في «**العلل**»[٩]، فقال: «هو حديثٌ يرويه الزُّهرِيُّ، عن عُبيْداللَّه بن أبي رافع. من رواية حفص بن عبد الرحمن، عن بن إسحاق.

وخالفه عبيداللَّه بن عُمر: فرواه عن إسحاق بن راشد، عن الزُّهري موقُوفًا. وهو الصَّواب.

واختُلف عن الزُّهْرِيِّ: فرواه إسحاق بن راشد.

واختُلِف عنه، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبيْداللَّه بن أبي رافع، عن علي: فرفعـه مُحمَّـد بـن إسـحاق، عـن إسحاق بن راشد إلى النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه ابن حِبَّان برقم (١٢٧٧).

(٢) أخرجه ابن حِبَّان برقم (١٢٧٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الصَّغير برقم (٦١٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٢٦).

(٥) أخرجه الطَّحَاوِيّ في معاني الآثار (١: ٤٦٨).

(٦) أخرجه أحْمَد برقم (١٨٨٠٥).

(٧) برقم (٣٠٣).

(٨) برقم (٧١٠).

(٩) برقم (٤١٢).

من رواية حَفْص بن عبدالرحمن، عن بن إسحاق.

: فرواه عن إسحاق بن راشد، عن الزُّهْرِيِّ مَوقُوفًا. وهو الصَّوابُ.

وكذلك رواه مَعْمَر بن راشد، وعبدالرحمن بن إسحاق، وسُفيان بن حُسيْن واختُلِف عنه.

فقال أبو داود: عن شُعبة، عن سُفيان بن حُسيْن، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابن أبي رافع، عن علي.

وخالف حَفْص بن راشد: أبو عُمَر، وعبدالصَّمد بن النُّعمان، وعلي بن حَفْص فقالوا: عن شُعبة عن سُفيان بن حُسيْن عن الزُّهْرِيِّ عن بن أبي رافع عن أبيه عن علي والصَّواب: قول من قال: عن ابن أبي رافع، عن علي مَوقُوفًا)).

(٢٩٨) و حديث علي، قال: كُنَّا مَعَ النبي ﷺ في جَنازةٍ في بقيعِ الغَرْقَدِ، فقال: ((مَا مِنكُمْ من أَحَدٍ إلا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ...)) الحديث.

سُئل عنه الدَّارقُطْنِيُّ في ((العلل))[1]، فقال: ((هو حديث يرويه الأعْمَش ومَنْصُور، عن سعد بن عُبيدة، عن أبي عبدالرحمن السَّلَمِيِّ.

حدث به عن الأعْمَش: سُفيان الثَّوري، وشُعبة، ومُوْسى بن أعْين، وعلي بن مُسْهر، ويحيى بن سعيد الأُمَويُّ، وأبو إسحاق الفَزَارِيُّ، وعبداللَّه بن نُمير، ووكيع، وأبو مُعاوية، وشيبان، ومُحاضر، وغيرهم.

وخالفهم: مُحمَّد بن عبيداللَّه العَرْزَمِيُّ فرواه عن الأعْمَش، عن قيس بن السَّكن، عن أبي عبدالرحمن، عن علي ووهم فيه.

والصَّواب: عن سعد بن عبيدة.

وأما أصحاب مَنْصُور فرووه عنه، عن سعد بن عبيدة (كذلك).

ورُوى عن وَرْقاء، عن مَنْصُور، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، عن علي قال ذلك عبدالصَّمد بن النعمان، عن وَرْقاء.

والقول: قول من قال: عن أبي عبدالرحمن، عن علي.

وكذلك رواه إسماعيل بن سُميع الحَنفِي عن مسلم البطِيْن عن أبي عبدالرحمن عن علي وهو الصَّواب)).

(٢٩٩) وحديث عبداللَّه: كنا مع النبي ﷺ في غَارٍ فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ فابتدَرْنَاها لنقتُلَها فَسَبَقَتْنا فقال رسُول اللَّه ﷺ: ((وُقِيْتْ شَرَّكُمْ وَوُقِيتُمْ شَرَّهَا)).

ونزل على النبي ﷺ ﴿وَالمُرْسَلاتِ عُرْفًا﴾...الحديث.

سئل عنه الدَّارقُطْنِيُّ في ((العلل))[2]، ((يرويه الأعْمَش واختلف عنه فرواه المَسعُوْديُّ عن الأعْمَش

(١) برقم (٤٨٦).

(٢) برقم (٧٢٨).

عن أبي وائل عن عبدالله.

وتابعه عبدالصَّمد بن عبدالوارث عن حَفْص بن غياث عن الأعْمَش عن أبي وائل عن عبدالله.

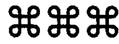
وخالفه عبدالصَّمد بن النُّعمان فرواه عن حَفْص عن الأعْمَش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله.

والصَّحيح عن حَفْص ما رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وأحْمَد بن حنبل وابن نمير عنه عن الأعْمَش عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله وكذلك قال شيبان وأبو مُعاوية الضَّرير والثَّوري وأخوه عَمْرو يحيى بن أبي زائدة وحمَّاد بن شُعيْب...)).

قال مُحمَّد بن غالب (تَمْتام): ((كان يَخْضِبُ بالحِنَّاءِ شديد الخِضَاب مات سنة ست عشرة ومئتين)).

وأخرج له (كذلك) والبُخاريُّ[1]، ابن خُزيْمة[2]، والعُقَيْليُّ[3]، والطَّبرَانِيُّ[4]، وابن عَدِي[5]، والإسْماعيْليُّ[6]، والدَّارقُطْنِيُّ[7]، والحَاكِمُ[8]، والقُضَاعِيُّ[9]، والخَطِيْبُ[10]، والبيْهقِيُّ[11].

من الطبقة الرابعة.



(١) التاريخ الكبير (٢: ٢٨٠)، (٣: ٣٢٢).

(٢) صحيحه برقم (٩٩٨).

(٣) الضعفاء (٤: ١٣، ٢٤٨).

(٤) الكبير بالأرقام (١٠٧٩، ٢٤٢٩، ٣٦٩٦، ٦٢٥٦)، (٢٠ /٨٧٤)، الصَّغير برقمي (٧١٠، ١٠٥٠).

(٥) الكامل (٣: ١٦٣، ٢٥٧)، (٤: ١٧١، ١٧٢)، (٥: ١٨٦)، (٦: ١٦٤)، (٧: ١٢٦).

(٦) ((المستخرج)) كما في الفتح (١٣: ٣٠٠).

(٧) سننه (١: ٣٢٢)، (٢: ٢٠٤).

(٨) المستدرك بالأرقام (٣٠٥، ٨٧٤، ٢١١٥).

(٩) مسند الشِّهَاب برقمي (٩٢٩، ١٤٢٨).

(١٠) تاريخه (٥: ٨٨).

(١١) الكبرى برقم (٨١٢٠).

(من اسمه عبدالعزيز)

[٤/٣٥١] (حب كم) **عبدالعزيز**[١] **بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المُهاجر، المَخْزُومِيُّ، الدِّمشْقِيُّ**[٢].

له أخوة: عبدالحكيم، ويحيى[٣]، ومَرْوان، وعبدالغفار[٤].

ومن قرابته الآخرين: ابن ابن أخيه عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل، حدث[٥].

روى عن: (أبيه) إسماعيل بن عبيدالله[٦]، والحكم بن حنطب[٧]، وسُلَيْمان بن حبيب المُحاربيِّ، وليث بن أبي رقية الشَّاميِّ (كاتب عُمَر بن عبدالعزيز)[٨]، والوليد بن عبدالرحمن بن جُبير بن نفير[٩].

روى عنه: (ابنه) بكر، وعتبة بن حمَّاد الحَكمِيُّ[١٠]، وأبو مُسْهر علي بن مُسْهر، ومَرْوان بن مُحمَّد الطَّاطِرِيُّ، والوليد بن مسلم.

قال بن أبي حَاتِم سألت أبي عنه، فقال: ((ليس به بأس))[١١].

(٣٠٠) خرج له ابن حِبَّان[١٢] حديث ((لَتُنْتَقِضَنَّ عُرَى الإِسْلامِ عُرْوة عُرْوة فكُلَّمَا انْتَقضَتْ عُرْوةٌ تشبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيْهَا، فَأَوَّلُهُنَّ نَقْضًا الْحُكْمُ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلاةُ)).

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المثنَّى، قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِيُّ، قال: حدَّثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدَّثني عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المُهاجِرِ، قال: حدَّثني سُلَيْمان بن حبيب، عن أبي أُمَامَةَ، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

---

(١) ترجمته: في التاريخ الكبير (٦: ٢١)، الجرح (٥: ٣٧٧)، الثقات (٧: ١١٠)، الإكمال للحُسيْني (ص٢٧١)، ذيل الكاشف (ص١٨٠)، تعجيل المنفعة (١: ٨٢٠).

(٢) قال البُخاريُّ في تاريخه (٦: ٢١): ((عبد العزيز بن إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المُهاجر مولى بني مخزوم)).وقال ابن حِبَّان في ثقاته (٧: ١١٠): ((عبد العزيز بن إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المُهاجر، مولى بني مخزوم، من أهل الشَّام)).وقال الحُسيْني في الإكمال (٢٧١): ((عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم الدِّمشْقِيُّ)).

(٣) ترجمته: في الجرح (٩: ١٢٦).

(٤) له ذكر في ترجمة ابن أخيه بكر الجرح (٢: ٣٨٩).

(٥) له ذكر في ترجمة ابن عمه بكر الجرح (٢: ٣٨٩).

(٦) التاريخ الكبير (١: ٧٧).

(٧) الجرح (٣: ١١٥).

(٨) تهذيب الكمال (٢٤: ٢٥٤).

(٩) الإصابة (٤: ٤٧٨).

(١٠) الجرح (٦: ٣٧٠).

(١١) (٥: ٣٧٧).

(١٢) برقم (٦٧١٥).

وأخرجه أحْمَد[١]: ومن طريق الطَّبرَانِيّ[٢]، والحَاكِمُ[٣]: من طريق الوليد بن مُسلم: (بهذا).

وقد وقع خطأ في إسناد الحَاكِم، إذ جاء عنده على هذا النحو: أخبرنا أحْمَد بن جَعْفَـر القَطِيْعِـيُّ، ثنا عبداللَّه بن أحْمَد بن حنبل، حدَّثنِي أبي، ثنا الوليد بن مُسلم، حدَّثنِي عبدالعزيز، عن إسـماعيل بـن عبيداللَّه: أن سُلَيْمان بن حبيب حدثهم، عن أبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ (فذكره).

قال الحَاكِمُ (رحمه اللَّه تعالى): ((عبدالعزيز هذا هو بن عبيداللَّه بن حَمْزة بـن صُهيـب وإسـماعيل هو بن عبيداللَّه بن المُهاجِرِ والإسناد كله صحيحٌ ولم يخرجاه)).

كذا توهَّم، للخطأ الحاصل في الإسناد، وهو على الصَّواب عند أحْمَد، والطَّبرنِيِّ.

ولم يتنبه الذَّهبِيُّ لذلك في ((**تلخيصه**))[٤]، فقال: ((عبدالعزيز ضعيف)).

وقال الهَيْثمِيُّ[٥]: ((رواه أحْمَد، والطَّبرَانِيُّ، ورجالُهما رجالُ الصَّحيح)).

وأخرج له (كذلك) الدَّارمِيُّ[٦]، والبُخارِيُّ[٧].

من الطبقة الرابعة.

- (حب) **عبدالعزيز بن سالم**، في: عبدالعزيز بن سلام [٤/٣٥٢].

[٤/٣٥٢] (حب عل) **عبدالعزيز**[٨] **بن سلام**[٩].

روى عن: إبراهيم بن سَهْل[١٠]، وأبي يحيى أحْمَد بن ثابت[١١]، وأحْمَد بـن سـعيد الدَّارمِـيّ[١٢]، وإسحاق بن راهُويه[١٣]، وخليفة بن خيَّاط[١٤]، ورافع[١٥]، وعبدالعزيز بـن مُحمَّـد[١٦]، وعبداللَّـه بـن

---

(١) برقم (٢٢٢١٤).

(٢) الكبير برقم (٧٤٨٦)، ومسند الشَّاميين برقم (١٦٠٢).

(٣) برقم (٧٠٢٢).

(٤) برقم (٧٠٢٢).

(٥) المجمع (٧: ٢٨١).

(٦) سننه برقم (٣٥١).

(٧) التاريخ الكبير (١: ٧٧).

(٨) لم أجد من ترجمه.

(٩) وقع في الرواية برقم (٦٥٨٠): ((عبدالعزيز بن سالم)). وهو خطأ صوابـه: ((عبدالعزيـز بـن سـلام)). عُـرف بروايـة الحسن بن سُفيان عنه. وجميع المصادر على ما ذكرت.

(١٠) الكامل (٧: ١٣٤).

(١١) تهذيب الكمال (٢٥: ١٨٩).

(١٢) الكفاية (ص١١٥).

(١٣) الكامل (١: ٤١٣).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (٢١١٠٩).

(١٥) الكامل (١: ٣٨١).

(١٦) تاريخ بغداد (٢: ٣٠٧).

صالح[١]، وعُثمان بن الهَيْثم[٢]، وعلي بن مُسْهر[٣]، والعلاء بن عبدالجبَّار، ومُحمَّد بن حُميْد[٤]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن العَنْبَرِيّ[٥]، ومُحمَّد بن عِيْسى بن نَجِيْح البَغْدَادِيّ[٦]، ومُحمَّد بن نافع[٧]، ومُحمَّد بن يحيى[٨]، ونُعيْم بن حمَّاد[٩]، وابن أبي مريم[١٠]، وأبي بكر (لعله ابن أبي شيبة)[١١].

روى عنه: أبو يعلى أحْمَد بن علي بن المثنَّى[١٢]، والحسن بن سُفيان.

(٣٠١) خرج له ابن حِبَّان[١٣] حديث الفَلَتَان بن عاصم، قال: كُنَّا قُعُوْدًا مع النبي ﷺ في المَسْجِدِ، فَشَخَصَ بَصَرُهُ إلى رجُلٍ يَمْشِي فِي المَسْجِدِ، فقال: ((يَا فُلاَنُ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ)) ؟... الحديث.

أخبرنا الحسن بن سُفيان، حدَّثنا عبدالعزيز بن سلام، حدَّثنا العلاء بن عبدالجبَّار، أخبرنا عبدالواحد بن زيادٍ، حدَّثنا عاصم بن كُليب، حدَّثني أبي، عنه: (بهذا).

والحديث مُسْتقيم، توبع عليه العلاء بن عبدالجبَّار، عن عبدالواحد بن زياد: أخرجه البزار[١٤]، والطَّبَرَانِيُّ[١٥]: من طريق عفان بن مسلم.

وأخرجه الطَّبَرَانِيُّ: من طريق يحيى الحِمَّانِيّ[١٦]، وإبراهيم بن الحجَّاج السَّامِيّ[١٧] (فرقهما).

ثلاثُتهم: عنه به (فذكره) بنحو هذا.

وقد توبع عليه عبدالواحد بن زياد، عن عاصم بن كُليب: أخرجه الطَّبَرَانِيُّ[١٨]: من طريق صالح

---

(١) المجروحين (٢: ٤١).

(٢) تغليق التعليق (٣: ٢٩٦).

(٣) الكامل (٤: ٢١٦).

(٤) تهذيب الكمال (١٤: ٣٨٦).

(٥) الكامل (٢: ٢١٧).

(٦) تهذيب الكمال (٢٦: ٢٥٨).

(٧) الكامل (٤: ٣٣٣).

(٨) الكامل (٣: ٨١).

(٩) تاريخ بغداد (١٠: ٢٤٦).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٢١٥٦٧).

(١١) الكامل (٣: ٨١).

(١٢) تاريخ بغداد (٢: ٣٠٧).

(١٣) برقم (٦٥٨٠). وله رواية في المجروحين (٢: ٤١).

(١٤) برقم (٣٥٥٤).

(١٥) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٨٥٤).

(١٦) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٨٥٤).

(١٧) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٨٥٦).

(١٨) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٨٥٥).

بن عُمَر، عنه به (فذكره).

وخرَّج له (كذلك) وابن عَدِي[١]، والإسْماعِيْلِيُّ[٢]، والبيْهقِيُّ[٣]، والخَطِيْبُ[٤].

وعامة ما وقفت عليه من مروياته أقوال في تاريخ الرواة وأحوالهم، عن أئمة النقاد أحْمَد، وابن معين، وطبقتهما بوسائط [٥]. مما يدلُّ على أن له عناية بهذا الشأن.

ولم أجد له ترجمة في كتابي ((**الجرح**))، و((**الثقات**)) مع أن ابن أبي حَاتِم، وابن حِبَّان أدركا تلامذته، وروى عنه هذا الآخير في ((**صحيحه**)) كما هنا، وفي ((**المجروحين**)) كما سبق.

لكن يكفي في تعَدِيله تخريج ابن حِبَّان، والإسماعيلي له في كتابيهما.

من الطبقة الرابعة.

[٢/٣٥٣] (حب) **عبدالعزيز[٦] بن النُّعمَان البَصْرِيُّ[٧]**.

روى عن: (أُمِّ المؤمنين) عائشة (رضي اللّٰه عنها).

روى عنه: عبداللّٰه بن رباح.

(٣٠٢) خرج له ابن حِبَّان[٨]((إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ)).

أخبرنا عِمران بن مُوْسى بن مُجاشِع، حدَّثنا عُثمان بن أبي شيبة، حدَّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبداللّٰه بن رباح، عن عبدالعزيز بن النعمان، عن عائشة قالت: قال رسُول اللّٰه ﷺ: (فذكره).

الحديث مداره على حمَّاد بن سلمة، بهذا الإسناد: أخرجه إسحاق بن راهُوْيه[٩]، وأحْمَد[١٠]، والطَّحَاوِيُّ[١١]: من طرق عن حمَّاد، به.

---

(١) الكامل (١: ٣٨١).

(٢) ((المستخرج)) الفتح (٢: ٣٦٥)، (١١: ٢٣٨).

(٣) الكبرى للبيهقي برقمي (٢١١٠٩، ٢١٥٦٧).

(٤) تاريخه (٢: ٣٠٧)، (١٠: ٢٤٦)، الكفاية (ص١١٥).

(٥) انظر الكامل (١: ٣١٧، ٤١٣)، (٢: ١٠٦، ٢١٧)، (٣: ٨١)، (٤: ٢١٦، ٢٨٠، ٣٣٣)، (٥: ٧٨، ١٢٣)، (٦: ٢٠١، ٤٤٣)، (٧: ١٦، ١٣٤، ١٥٢، ٢٠٢، ٢٥٧).

(٦) ترجمته: في التاريخ لابن معين (٤: ٢٠٨)، التاريخ الكبير (٦: ٩)، الجرح (٥: ٣٩٨)، الثقات (٥: ١٢٥)، الميزان (٢: ٦٣٦)، الإكمال للحُسيْني (ص٢٧٢)، ذيل الكاشف (ص١٨١)، تعجيل المنفعة (١: ٨٢٤)، اللسان برقم (٥٢٨٧).

(٧) سماه المِزِّيُّ في تهذيبه (١٤: ٤٨٧) في شيوخ عبداللّٰه بن رباح: ((عبدالعزيز بن النعمان البَصْريُّ)). ورأيت الحَافِظ قال في تعجيل المنفعة (١: ٨٢٤): ((وثقه ابن حِبَّان، وقال بصري)). وليس في نسختي من ((الثقات))، مما يدلُّ على التغاير في نسخ هذا الكتاب (كما سبق غير مرة). فلعله مصدر المِزِّيّ في ذلك.

(٨) برقم (١١٧٧).

(٩) برقم (١٣٥٤).

(١٠) مسنده بالأرقام (٢٤٩٥٨، ٢٥٩٤٤، ٢٦٠٦٧).

وقد روي بدون ذكر عبدالعزيز بن النعمان في إسناده:

قال الدُّورِيُّ[(١)]: ((سمعت يحيى يقول في حديث عبدالله بن رباح عن عائشة. قال يحيى: بينهما رجلٌ وهو عبدالعزيز بن النعمان)).

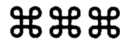
وعبدالعزيز بن النعمان غير مشهور الرواية، وقد قال البُخارِيُّ[(٢)]: ((عبدالعزيز بن النعمان عن عائشة (رضي اللّه تعالى عنها) قاله حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبداللّه بن رباح، لا يُعرف له سماع من عائشة رضي اللّه تعالى عنها)). يعني أنه لم يُصرِّح بالسماع.

وقد اعتبر الذَّهبِيُّ مثل هذا علة، فأورده في ((الميزان))[(٣)]، وقال: ((عبدالعزيز بن النعمان شيخ مقل. قال البُخارِيُّ لا يعرف له سماع من عائشة رضي اللّه تعالى عنها)). وتابعه الحَافِظ، فأورده في ((اللسان)).

لكن هذا ابن أبي حَاتِم في ((الجرح))[(٤)]، لم يعرض للسماع من عدمه. وكذا ذكره ابن حِبَّان في ((الثقات))[(٥)]، وخرج له في ((صحيحه)) هذا الحديث. وهو ثابت عن عائشة (رضي اللّه عنها) مشهور.

أخرجه ابن حِبَّان[(٦)] قبل هذا من طريق القَاسِم بن مُحمَّد: عنها (نحوه).

من الطبقة الثانية.



---

(١١) معاني الآثار (١: ٥٥).

(١) التاريخ (٤: ٢٠٨).

(٢) تاريخه (٦: ٩).

(٣) (٢: ٦٣٦).

(٤) (٥: ٣٩٨).

(٥) (٥: ١٢٥).

(٦) برقم (١١٧٦).

(من اسمه عبدالغفار)

[٤/٣٥٤] (حب) **عبدالغفَّار**[١] **بن عبدالله بن الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِيُّ، أبـو نَصْـرٍ، المَوْصِلِـيُّ، الحَـدَّادُ، التَّمَّارُ**[٢].

روى عن: عبَّاس بن الفَضْل الأنْصَارِيِّ[٣]، وعبدالله بن خِرَاش[٤]، وعبدالله بن عُطارد البَصْـرِيِّ[٥]، وعفيـف بـن سـالم المَوْصِلِيِّ[٦]، وعلـي بـن مُسْـهِر، وكريـد بـن رواحـة العَيْشِـيِّ[٧]، والمُعـافَى بـن عِمْران[٨].

روى عنه: إبراهيم بن علي العُمَـرِيُّ المَوْصِلِـيُّ[٩]، وإبراهيـم بـن يوسُـف الهِسِنْجَانِيُّ، وأبـو يعلـى أحْمَد بن علي بن المُثنَّى[١٠]، وإسماعيل بن الغُصْن المَوْصِلِيُّ[١١]، والحسـن بـن علـي المَعْمَـرِيُّ[١٢]، والحُسيْن بن إدريس الأنْصَارِيُّ[١٣]، وزيد بن عبدالعزيز بن حَيَّان[١٤]، وسعيد بن المُغيرة المَوْصِلِـيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل بن أبي بُـردة المَوْصِلِـيُّ[١٥]، ومُحمَّـد بـن إسـماعيل بـن الغُصْـن المَوْصِلِـيُّ[١٦]، والمُغيرة بن الخضر بن زياد بن المُغيرة بن زياد المَوْصِلِيُّ[١٧]، ويعقُوْب بن سُفيان[١٨] .

---

(١) ترجمته في الجرح (٦: ٥٤)، الثقات (٨: ٤٢١).

(٢) قال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٦: ٥٤): ((عبدالغفار بن عبدالله أبو نصر الموصلي)). وقال ابن حِبَّان في ثقاتـه (٨: ٤٢١): ((عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير الزُّبَيْرِيُّ، من أهل الموصل، كنيته أبو نصر)). ووقع عنـد العُقيلـي فـي الضعفـاء (٤: ١٣٩): ((عبدالغفار بن عبدالله الحدَّاد)).وهو هذا الزُّبيري، بين ذلك المِزِّيُّ (١٤: ٤٥٣)، فقـال: ((عبدالغفـار بـن عبدالله بن الزبير المَوصِليُّ الحـدَّاد)). وقـال فـي موضـعٍ آخـر (١١: ٧٧): ((عبدالغفـار بـن عبداللـه بـن الزبـير التمَّـار المَوصِليُّ)).

(٣) تهذيب الكمال (١٤: ٢٣٩).

(٤) المعجم الكبير برقم (١١١٠٢).

(٥) مسند أبي يعلى برقم (١٥٥٩).

(٦) مسند أبي يعلى برقم (١٣٩).

(٧) مسند أبي يعلى برقم (٤١٧٥).

(٨) مسند أبي يعلى برقم (١٨٥٦).

(٩) الكامل (٢: ١٣٦).

(١٠) الإحسان برقم (٢٢٤).

(١١) تاريخ بغداد (٦: ٢٦٤).

(١٢) المعجم الكبير برقم (٦١٥٩).

(١٣) الإحسان برقم (٤٣٤٣).

(١٤) الكامل (١: ٤٢٧).

(١٥) تاريخ بغداد (٢: ٤٦).

(١٦) تاريخ بغداد (٢: ٤٦).

(١٧) الكامل (٤: ٢٠٨).

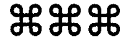
(١٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٢٤٣٩).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[1].

خرَّج له أبو يعلى[2]، والعُقَيلِيُّ [3]، وابن حِبَّان[4]، والطَّبرَانِيُّ[5]، وابن عَدِي[6]، والبيْهقِيُّ[7].

وهو رجل معروف بالرواية، من شيوخ المَواصِلَة المَشْهورِيْنَ.

من الطبقة الرابعة (ت في حدود ٢٤٠هـ)[8].



---

(١) (٨: ٤٢١).

(٢) مسند أبي يعلى بالأرقام (١٣٩، ٢٥٥، ٥٠٧، ١٥٥٩، ١٨٥٦، ٢٠٤٩، ٢٦٧٥، ٤١٣٠، ٥٠٦٤، ٥٠٦٧، ٥٥٢٦، ٥٩٨٥، ٦٢٠٢، ٧٢٣٥).

(٣) الضعفاء (٤: ١٣٩).

(٤) في ثمانية مواضع كما فهرس الإحسان (١٨: ١٧٢). وهي بأجمعها عن شيخ واحد، هو علي بن مُسهِر الموصليُّ قاضيها. وله رواية واحدة في الثقات (٣: ٥٧).

(٥) الكبير بالأرقام (٦١٥٩، ١٠٢١٥، ١١١٠٢، ١١٢٣٢، (١٩/٩٨).

(٦) الكامل (١: ٤٢٧)، (٢: ١٣٦)، (٣: ٢٥١)، (٤: ١٨١، ٢٠٩)، (٥: ٤، ٣٧٣)، (٦: ٣٥٤).

(٧) الكبرى برقم (١٢٤٣٩).

(٨) قال ابن حِبَّان في الثقات (٨: ٤٢١): ((مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل)).

(من اسمه عبدالكبير)

[٥/٣٥٥] (حب) **عبدالكبير**(١) **بن عُمَر الخطَّابيُّ، أبو سعيد، البَصْريُّ**(٢).

روى عن: إبراهيم بن عباد الكَرْمَانِيِّ(٣)، وإبراهيم بن عبدالله ين الحارث الجُمَحِيِّ(٤)، وأحْمَد بن سنان القطَّان(٥)، وأحْمَد بن المِقْدام(٦)، وأحْمَد بن يونس بن المُسيِّب(٧)، وإسحاق بن إبراهيم شَاذان(٨)، وبشر بن علي الكَرْمَانِيِّ(٩)، وسعيد بن ثواب الحُصَرِيِّ(١٠)، وعلي بن حرب المَوْصِلِيِّ(١١)، وعُمَر بن مُدرك الرَّازِيِّ(١٢)، ومُحمَّد بن بشَّار(١٣)، ومُحمَّد بن سعيد العطَّار(١٤)، ومُحمَّد بن مُسلم بن وَارة(١٥)، ومُحمَّد بن يزيد بن عبدالملك الأسْفَاطِيِّ(١٦)، ونصر بن علي(١٧)، ويعقُوب بن سُفيان(١٨)، ويعقُوب بن يوسُف المَازِنِيِّ(١٩)، وأبو بكر بن أبي العوَّام(٢٠)

روى عنه: أبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ(٢١)، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

(٣٠٣) روى حديث عبدالله بن عُكَيْم، قال: كَتَبَ إِلَيْنَا رسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ: ((أَنْ لاَ تَنْتَفِعُوْا مِنَ المَيْتَةِ بِإِهَابٍ ولا عَصَبٍ)).

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٦٧٠): ((أخبرنا عبدالكبير بن عمر بن الخطَّابيُّ، بالبصرة، أبو سعيد)).

(٣) المعجم الصَّغير برقم (٧١٢).

(٤) الثقات (٨: ٨٢).

(٥) الإحسان برقم (٦٣٠٧).

(٦) الإحسان برقم (٢٧٧٤).

(٧) المجروحين (٣: ٥٦).

(٨) الثقات (٨: ١٢٠).

(٩) الإحسان برقم (١٢٧٧).

(١٠) الإحسان برقم (٢٦٧٢).

(١١) الثقات (٨: ٩٢).

(١٢) المعجم الكبير برقم (٢٩٧٧).

(١٣) الإحسان برقم (٧٢٧٥).

(١٤) الكامل (٦: ٤٥).

(١٥) المجروحين (٣: ١٠٨).

(١٦) تهذيب الكمال (٢٧: ٢٢).

(١٧) الكامل (٦: ١٩١).

(١٨) المجروحين (٢: ٤٣).

(١٩) الثقات (٩: ٢٨٠).

(٢٠) الثقات (٧: ٥٧٨).

(٢١) الكامل (٤: ٣٦).

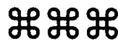
خرَّجه ابن حِبَّان[١]، فقال: أخبرنا عبدالكبير بن عُمَر الخطَّابيُّ بالبصرة بخبر غريب، قال: حدَّثنا بشر بن علي الكَرْمَانِيُّ، قال: حدَّثنا حسان بن إبراهيم، قال: حدَّثنا أبان بن تغلب، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عنه: (بهذا).

وقد مر سياق طرقه، في ترجمة عبدالصَّمد بن النعمان[٢]، حيث عدوه من أفراده.

وهو حديث مشهور عن الحكم بن عُتيبة: فلا ينصرف قول ابن حِبَّان هذا في أنه من أفراد عبدالكبير، بل الغرابة في أصل الحديث؛ ففي سنده ومتنه اختلاف تكلم عليه الأئمة فيراجع في مظانه.

خرَّج له ابن حِبَّان[٣]، والطَّبرَانِيُّ[٤]، وابن عَدِي[٥].

من الطبقة الخامسة.



(١) الإحسان برقم (١٢٧٧).

(٢) برقم (٢٩٥).

(٣) في سبعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٧). وقد تصحف اسمه في رقم (٧٢٧٥) إلى: ((عبدالكريم)).
وله روايات في الثقات (٩: ٢٩، ٢٨٠)، المجروحين (١: ٢٦٠)، (٢: ٤٣)، (٣: ٥٦، ١٠٨).

(٤) الكبير برقم (٢٩٧٧)، الصَّغير برقم (٧١٢).

(٥) الكامل (٤: ٣٦)، (٦: ٤٥).

(من اسمه عبدالكريم)

[٤/٣٥٦] (حب كم) **عبدالكريم**[١] **بن عبدالله السُّكَّرِيُّ**[٢]**، المَرْوَزِيُّ**[٣].

روى عن: الحسن بن مسلم التَّاجر[٤]، وأبي وهب مُحمَّد بن مُزاحم[٥]، والنَّضر بن شُميل، ووهب بن زمْعة[٦].

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم التَّاجر المَرْوَزيُّ، وعبدالله بن محمود[٧]، ويحيى بن ساسُويه[٨].

(٣٠٤) خرَّج له الحَاكِمُ في ((**المستدرك**))[٩] ووثقه، فقال: أخبرنا أبو بكر مُحمَّد بن عبدالله الجرَّاح العدل بمرو، ثنا يحيى بن سَاسُويه، ثنا عبدالكريم بن عبدالله السُّكرِيُّ، ثنا أبو وهب مُحمَّد بن مُزاحم، قال: سألت عبدالله بن المُبارك عن الصلاة التي يسبح فيها... (فذكرها).

وقال: ((رواة هذا الحديث عن بن المُبارك كلهم ثقات أثبات، ولا يتهم عبدالله أن يعلمه ما لم يصح عنده سنده)). وقال الذَّهبيُّ في ((**التلخيص**))[١٠]: ((هذا ثابت عن عبدالله)). ومرادي من إيراد هذا توثيقه، لا تصحيح حديث التسابيح ففيه خلاف مشهور.

(٣٠٥) وخرَّج له ابن حِبَّان[١١]حديث أبي بكرة، عن النبي ﷺ: أنه صلَّى في كُسوفِ الشَّمسِ والقمرِ ركعتينِ مثلَ صلاتِكُم.

يرويه عن النَّضْر بن شُميل، قال: أخبرنا أشعث، عن الحسن، عنه: (بهذا).

والحديث أخرجه النَّسائِيُّ[١٢]، والحَاكِمُ[١٣]: من طريق خالد بن الحارث، عن أشعث:، (بهذا).

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) السُّكريُّ:بضم السين المهملة، وفتح الكاف المشددة، وفي آخره الراء، هذه النسبة إلى بيع السُّكر، وعمله وشرائه، قال السمعاني، وفيه كثرة، ثم ذكر فيه مراوزة، لكن ليس هذا منهم. انظر الأنساب (٣: ٢٦٦).

(٣) وقع اسمه في الرواية برقم (٢٨٣٧) ((عبدالكريم بن عبدالله السُّكري))، فدار في خلدي أن هذا الرجل مروزي، فرواته مراوزة، فما زلت أتوقع العثور على شيء يؤيد ما ظننته، حتى وقفت على تسمية ابن حِبَّان له في معرض الرواية عنه في المجروحين (١: ٢٣٦) حيث نسبه لمَرو، فقال: ((عبدالكريم بن عبدالله السُّكريُّ المَروزِيُّ)).

(٤) المجروحين (١: ٢٣٦).

(٥) المستدرك برقم (١١٩٧).

(٦) سنن الدارقطني (١: ٢٩٣).

(٧) سنن الدارقطني (١: ٢٣٩).

(٨) المستدرك برقم (١١٩٧).

(٩) برقم (١١٩٧).

(١٠) برقم (١١٩٧).

(١١) برقم (٢٨٣٧). وله رواية في المجروحين (١: ٢٣٦).

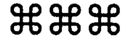
(١٢) برقم (١٤٩٢).

(١٣) برقم (١٢٤٤).

وقال الذَّهبِيُّ في ((**التلخيص**))[١]: ((إسناده حسن، وما هو على شرط واحدٍ منهما)).

وخرَّج له (كذلك) الدَّارقُطْنِيُّ[٢].

من الطبقة الرابعة.



(١) برقم (١٢٤٤).

(٢) انظر (١: ٢٩٣).

(من اسمه عبدالله)

[٥/٣٥٧] (حب) **عبدالله[١] بن أحْمَد بن مُوْسى بن زياد، أبو مُحمَّد، الجَوَالِيْقِيُّ[٢]، العَسْكَرِيُّ[٣]، الأهْوَازِيُّ، القَاضِي المعرُوف بعبْدان[٤].**

روى عن: إبراهيم بن المُسْتَمِر[٥]، وأحْمَد بن إسحاق بن عيى الأهْوَازِيِّ[٦]، وأحْمَد بن الجوَّاس[٧]، وأحْمَد بن أبي خَيْثمةَ[٨]، وأحْمَد بن العبَّاس الكَابُلِيِّ[٩]، وأحْمَد بن عبدالرحمن بَحْشَل، وأحْمَد بن عبدالله المَنْجُوفِيِّ[١٠]، وأحْمَد بن عبدالواحد بن عبود[١١]، وأحْمَد بن عبدة الضبِّيِّ[١٢]، وأحْمَد بن عَمْرو بن السَّرح أبي الطَّاهِر[١٣]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن المعلَّى الأدَمَيِّ[١٤]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن يحيى القطَّان[١٥]، وأحْمَد بن المِقْدام العِجْلِيِّ[١٦]، وأحْمَد بن منيع[١٧]، وإدريس بن

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد (٩: ٣٧٨)، الأنساب (٢: ١٠٤)، تاريخ دمشق (٢٧: ٥١)، تهذيبه (٧: ٢٨٧)، المنتظم (١٣: ١٨٤)، طبقات علماء الحديث برقم (٦٧٧)، تذكرة الحفاظ (٢: ٦٨٨)، السير (١٤: ١٦٨)، العبر (٢: ١٣٣)، النجوم الزاهرة (٣: ١٩٥)، شذرات الذهب (٢: ٢٤٩).

(٢) **الجوالِيْقِيُّ:** بفتح الجيم والواو، وكسر اللام بعد الألف، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى الجواليق جمع جولاق. انظر الأنساب (٢: ١٠٤).

(٣) **العسكريُّ:** بفتح أوله والكاف، وراء، إلى عسكر مُكرم مدينة بالأهواز. انظر الأنساب (٤: ١٩٣).

(٤) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣٣٦٩): ((أخبرنا عبدالله بن أحْمَد بن مُوْسى الجوالِيقيُّ بعسكر مُكرم)). قال أبو بكر بن المُقرئ: ((حدَّثنا أبو مُحمَّد عبدان عبدالله بن أحْمَد بن مُوْسى بن زياد الجواليقيُّ، القاضي، العسكريُّ)). تاريخ بغداد (٥: ٤٠٥).

ونسبه الخطيب في تاريخه (٩: ٣٧٨)، فقال: ((عبدالله بن أحْمَد بن مُوْسى بن زياد أبو مُحمَّد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان من أهل الأهواز)).

(٥) تهذيب الكمال (٢: ٢٠١).

(٦) تهذيب الكمال (١: ٢٦٥).

(٧) الكامل (١: ٤٣٢).

(٨) الكامل (٦: ١٩٣).

(٩) الكامل (٥: ٩٨).

(١٠) الكامل (٦: ٢٦١).

(١١) تهذيب الكمال (١: ٣٩١).

(١٢) الإحسان برقم (٤٢٢٦).

(١٣) الإحسان برقم (٢٥٢٥).

(١٤) الكامل (٢: ٣٩١).

(١٥) تهذيب الكمال (١: ٤٨٣).

(١٦) الكامل (٦: ١٩٤).

(١٧) الكامل (٤: ١٤٨).

عبدالسَّلام[١]، وأزهر بن مَرْوان[٢]، وإسحاق بن الضَّيْف[٣]، وإسماعيل بن حَفْص الأُبلِّي[٤]، وإسماعيل بن زكريا الكُوفِيّ[٥]، وإسماعيل بن يوسُف[٦]، وأيوب الوزَّان[٧]، وجُبارة المُغلِّس[٨]، وجَعْفر بن حميد القُرشِيّ[٩]، وجميل بن الحسن الجِهْضِيّ[١٠]، والحجَّاج بن الحسن (ورَّاق سَهْل بن عُثمان)[١١]، والحسن بن إسرائيل[١٢]، والحسن بن الحارث، والحسن بن شُجَاع[١٣]، والحسن بن قَزعَة، وحُسيْن بن بحر النَّيْرُوزِيّ[١٤]، والحُسيْن بن حميد بن الرَّبِيْع[١٥]، والحُسيْن بن علي بن يزيد الصَّدَائِيّ[١٦]، والحُسيْن بن مُحمَّد الذَّارع[١٧]، وحُميد بن مَسْعدة الباهِلِيّ، وخالد بن يوسُف السَّمْتِيّ[١٨]، وخليفة بن خياط العُصفُرِيّ[١٩]، ودَاهِر بن نُوح الأهْوازِيّ[٢٠]، وزكريا بن يحيى الخزَّاز[٢١]، وزيد بن الحريش الأهْوازِيّ[٢٢] وسعيد بن أشعث[٢٣]، وسعيد بن عَنْبسة، وسعيد بن يحيى الأُمَوِيّ، وسُليْمان بن أحْمَد الوَاسِطِيّ، وسُليْمان بن أيوب صاحب البَصْرِيّ[٢٤]، وسَهْل بن

---

(١) الكامل (٧: ٣٩).

(٢) الكامل (٦: ٧١).

(٣) الكامل (١: ٤٢٠).

(٤) الإحسان برقم (٥٤٩).

(٥) الإحسان برقم (٤٢٢٧).

(٦) الكامل (٦: ١٩٤).

(٧) الكامل (٥: ١٢).

(٨) الكامل (٦: ٤١).

(٩) تهذيب الكمال (٥: ٢٠).

(١٠) الثقات (٨: ١٦٤).

(١١) الكامل (٦: ٢١٤).

(١٢) الثقات (٨: ١٧٨).

(١٣) الكامل (٢: ٣٤٤).

(١٤) الكامل (٥: ١٤٥).

(١٥) تاريخ بغداد (٨: ١٩٦).

(١٦) الكامل (٢: ٣٨١).

(١٧) الإحسان برقم (٣٥٤).

(١٨) الكامل (٥: ٤٠).

(١٩) الإحسان برقم (١٣٣٥٩).

(٢٠) الإحسان برقم (٤١٦٣).

(٢١) الكامل (١: ٣١٢).

(٢٢) الإحسان برقم (١٣٤٥).

(٢٣) الكامل (٥: ٣٠٨).

(٢٤) مسند الشِهَاب برقم (١٣٥٨).

سنان[١]، وسَهْل بن عُثمان العَسْكَرِيّ[٢]، وشُعيْب بن أيوب، وشَيْبان بن فرُّوخٍ[٣]، والصَّلت بن مَسعُوْد[٤]، وطالُوت بن عبَّاد[٥]، وعاصم بن النَّضْر الأحْول[٦]، وعبَّاس بن أبي طالب[٧]، وعبَّاس بن الوليد النَّرْسَيّ[٨]، وعبدان الوكيل[٩]، وعبداللَّه بن عُمَر الخطَّابيّ[١٠]، وعبدالرحمن بن إبراهيم المعرُوف بدُحيْم[١١]، وعبدالرحمن بن عبداللَّه ابن أخي الإمام[١٢]، وعبدالرحمن بن عِيْسى، وعبدالرحمن بن المُتوكِّل البَصْرِيّ[١٣]، وعبداللَّه بن عُمَر الخطَّابيّ، وعبداللَّه بن عُمَر أخي رُسْتة، وعبدالملك بن شُعيْب[١٤]، وعبيداللَّه بن مُعاذ العَنْبَرِيّ[١٥]، وعبيد بن يَعِيْش، وعُثمان بن أبي شَيْبة[١٦]، وعُثمان بن يعقُوْب القُدَيْسِيّ[١٧]، وعقبة بن مُكْرم العَمِّيّ[١٨]، وعمار بن زَرْبي[١٩]، وأبي حَفْص عُمَر بن مُوْسى الشَّامِيّ[٢٠]، و عَمْرو بن العبَّاس الأهْوَازِيّ[٢١]، وعَمْرو بن عُثمان[٢٢]، وعَمْرو بن علي بن بحر[٢٣]، وعَمْرو الناقد، وعِمران بن بكَّار الحِمْصِيّ، وعِيْسى بن زُغبة، وقَطَن بن نُسَيْر

(١) الكامل (١: ١٧٠).

(٢) الإحسان برقم (١٦٩٨).

(٣) الكامل (٢: ٤٠٩).

(٤) الإحسان برقم (٥٦٠١).

(٥) الكامل (٣: ٣٨٢).

(٦) الثقات (٨: ٥٠٦).

(٧) الكامل (١: ٤٢٠).

(٨) الكامل (١: ٤٢٥).

(٩) الكامل (٦: ٣٦٧).

(١٠) الإحسان برقم (٦٢٥٢).

(١١) الإحسان برقم (١٢٢٤).

(١٢) الكامل (٧: ١٥٥).

(١٣) الكامل (٤: ٣٠٢).

(١٤) الكامل (٥: ٥٨).

(١٥) الثقات (٨: ٤٠٦).

(١٦) الإحسان برقم (٤٩٤٦).

(١٧) الكامل (٤: ١٧٠).

(١٨) الإحسان برقم (١٢٩٤).

(١٩) الكامل (٥: ٧٦).

(٢٠) الثقات (٨: ٤٤٥).

(٢١) الإحسان برقم (٦٥١٣).

(٢٢) الكامل (٣: ٢٦٩).

(٢٣) الإحسان برقم (٨١٩).

الغُبَري[(١)]، وكامل بن طلحة، وأبي بكر مُحمَّد بن إبراهيم العَاصِمِي[(٢)]، ومُحمَّد بن بكار العَيْشِـي[(٣)]، وأبي يوسُف مُحمَّد بن الحجَّاج الرقِّي[(٤)]، ومُحمَّـد بـن زيـاد البُرْجُمِي[(٥)]، ومُحمَّـد بـن صُـدْران[(٦)]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن العَنْبَري[(٧)]، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبدالرحيم البَرْقِي[(٨)]، ومُحمَّد بن عبيداللـه بن عبيد بن عقيل[(٩)]، ومُحمَّد بن عبدالله بن نُمير[(١٠)]، ومُحمَّد بن عُبيد بن حِسَاب[(١١)]، ومُحمَّـد بـن عبيد المُحَارِبي[(١٢)]، ومُحمَّد بن عُثمان العُقيلي[(١٣)]، ومُحمَّـد بـن عُمَـر بـن سـلمة[(١٤)]، وأبـي كُرَيْـب مُحمَّـد بـن العـلاء، ومُحمَّـد بـن مـالك العَـنَزي[(١٥)]، ومُحمَّـد بـن مِـرْداس[(١٦)]، ومُحمَّـد بـن مَعْمَـر البَحْرانِي[(١٧)]، وأبي مُوْسى مُحمَّد بن المُثَنَّى الزَّمِن العنَزي[(١٨)]، ومُحمَّـد بـن هَاشِـم[(١٩)]، ومُحمَّـد بـن الوليد بن أبان القَلانِسِي[(٢٠)]، ومُحمَّد بن يحيى القُطَعِـي[(٢١)]، ومحمـود الوَاسِـطِي[(٢٢)]، ومسـروق بـن المَرْزُبان الكِنْـدِيِّ، والمُسَـيَّب بـن واضِـح الحِمْصِـي[(٢٣)]، ومَعمَّـر بـن سَـهْل الأهْـوَازي[(٢٤)]، ومُغلَّس

---

(١) الكامل (٢: ١٤٧).

(٢) مسند الشِهَاب برقم (٩٣١).

(٣) الكامل (٢: ٣٢٥).

(٤) الكامل (٦: ٩٨).

(٥) الكامل (١: ٣٢٢).

(٦) الكامل (٦: ١٧٠).

(٧) الثقات (٩: ٩٦).

(٨) الكامل (٣: ٣٤٦).

(٩) الكامل (٣: ٩٦).

(١٠) الإحسان برقم (٤٢٦٤).

(١١) الإحسان برقم (٦١٢٥).

(١٢) الكامل (٣: ٦٩).

(١٣) الإحسان برقم (٢٩٤٦).

(١٤) الكامل (١: ٣٢٦).

(١٥) الكامل (١: ٢١٥).

(١٦) الكامل (٢: ١٧٥).

(١٧) الإحسان برقم (٣٣٤٥).

(١٨) الإحسان برقمي (٢٣١٥، ٢٣٢٢).

(١٩) المجروحين (١: ٢٩٤).

(٢٠) الكامل (٦: ٢٨٦).

(٢١) الإحسان برقم (٢٢٦٦).

(٢٢) الكامل (٦: ١٧٠).

(٢٣) الكامل (٥: ٣٦٨).

(٢٤) الثقات (٩: ١٩٦).

البغدَادِيِّ[١]، والمُنْذِر بن الوليد الجَارُوْدِيِّ[٢]، ومُؤمَّل بن إهاب[٣]، ونصر بن داود بن طَوْق[٤]، والنَّضْر بن يزيد النَهْرتَيْرِيِّ[٥]، وهارون بن سعيد[٦]، وهارون بن مُحمَّد بن بكار، وهارون الفَرْوِيِّ[٧]، وهُدبة بن خالد القَيْسِيِّ[٨]، وهُرَيْم بن عبدالأعلى الأسَدِيِّ[٩]، وهِشَام بن خالد، وهِشَام بن عمَّار[١٠]، وهلال بن بشر[١١]، ووهب بن بقِيَّة[١٢]، ووهب بن بيان، ويحيى بن خلف[١٣]، ويحيى بن دُرُسْت البَكْرَاوِيِّ[١٤]، ويحيى بن زكريا بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، ويحيى بن عُثمان بن صالح[١٥]، ويحيى بن يزيد[١٦]، ويعقُوْب الدَّوْرَقِيِّ، ويوسُف بن حمَّاد المَعْنيُّ[١٧]، وأبي أمية الصفَّار، وأبي بكر بن أبي شيبة[١٨]، وأبي داود السِّجِسْتَانِيُّ[١٩]، وأبي الرَّبِيْع الزَّهْرَانِيِّ، وأبي زُرْعة الدِّمشْقِيِّ، وأبي كامل الجَحْدَرِيِّ[٢٠]، وأبي نُعيْم الحَلَبِيِّ[٢١]، وأبي يوسُف القُلُوْسِيِّ[٢٢]، وابن أبي عُمَر العَدَنِيِّ، وبُندار، وزَحْمُويه[٢٣]،ومُشْكُدَانَة[٢٤].

---

(١) الكامل (٣: ١٥).

(٢) الكامل (٢: ٣٠٦).

(٣) الإحسان برقم (٤٤٥٦).

(٤) الكامل (١: ١٧٣).

(٥) الثقات (٩: ٢١٤).

(٦) الكامل (٤: ٣٣٤).

(٧) الكامل (٥: ٢٢٩).

(٨) الإحسان برقم (٤٦٠٢).

(٩) الإحسان برقم (١٠١٥).

(١٠) الإحسان برقم (٤٠٠٨).

(١١) الإحسان برقم (٤٠٧٦).

(١٢) الإحسان برقم (٤٢٦٤).

(١٣) الكامل (٥: ٤٥).

(١٤) الثقات (٩: ٢٦٩).

(١٥) الإحسان برقم (٥٤٥٧).

(١٦) الكامل (٦: ١٧٠).

(١٧) الإحسان برقم (٨٠٧).

(١٨) الإحسان برقم (٧٧٥).

(١٩) الكامل (١: ١٧٩).

(٢٠) الإحسان برقم (٤٢٢٤).

(٢١) الكامل (٤: ٢٨٥).

(٢٢) الكامل (٤: ٣٤٧).

(٢٣) الكامل (٣: ١٩١).

(٢٤) الكامل (٧: ٩٣).

روى عنه: أبو بكر إبراهيم بن مُحمَّد ابن المُقْرِىء الأصْبَهانِيُّ[١]، وأبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسماعِيْلِيُّ، وأبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن خُرَّزاذ الأهْوَازِيُّ القَاضِي[٢]، وأبو العبَّاس إسماعيل بن عبداللَّه بن مُحمَّد بن ميكال[٣]، وإسماعيل بن مُحمَّد الصفَّار، وأبو أحْمَد الحسن بن عبداللَّه بن سعيد اللُّغويُّ[٤]، وأبو القَاسِم الحسن بن علي بن وثاق النَّصِيْبِيُّ، والقاضي أبو عبداللَّه الحُسَيْن بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ[٥]، وأبو علي الحُسَيْن بن علي الحَافِظ[٦]، وحَمْزة بن مُحمَّد بن علي الكِنَانِيُّ، وأبو عبداللَّه الزُّبير بن عبدالواحد بن أحْمَد الحَافِظُ، وأبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرَانِيُّ[٧]، وعبدالباقِي بن قَانِع، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو مُحمَّد عبداللَّه بن مُحمَّد بن السَّقا، وأبو الشَّيخ عبداللَّه بن مُحمَّد الأصْبَهَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن بُندار بن الحُسَيْن الصُّوفِيُّ[٨]، وأبو الحسن علي بن الحُسَيْن العَسْكَرِيُّ، وأبو العبَّاس الفَضْل بن الفَضْل الكِنْدِيُّ الهَمْدَانِيُّ، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن إبراهيم بن عبدويه العَبْدَوِيُّ، وأبو سعيد مُحمَّد بن أحْمَد بن بِشْر الهَمْدَانِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن أحْمَد بن مُحمَّد بن خروف المِصْرِيُّ، وأبو عُمَر مُحمَّد بن أحْمَد النَّسَائِيُّ[٩]، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن داود بن سُلَيْمان النَّيسَابُورِيُّ الزَّاهِدُ، وأبو مَنْصُور مُحمَّد بن سعد الأزْدِيُّ الأبِيْوَرْدِيُّ، ويحيى بن مُحمَّد بن صَاعِدٍ، وأبو عَمْرو بن حَمْدان، وأبو عَوَانة الإسْفَرَايِيْنِيُّ، وغيرهم.

كان معروفًا بكثرة الطلب، والحرص على الحديث.

وقال أبو العبَّاس إسماعيل بن عبداللَّه بن مُحمَّد بن مِيكال: ((ثنا عبداللَّه بن أحْمَد بن مُوْسى الحَافِظُ))[١٠]. ووصفه بالحفظ غير واحد.

قال الخَطِيْبُ[١١]: ((كان أحد الحفاظ الاثبات، جمع المشايخ والأبواب،... روى عنه جماعة من الغرباء، وقدم بغداد وحدث بها)).

---

(١) تاريخ بغداد (٥: ٤٠٥).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٢٠٧).

(٣) المستدرك برقم (٦٨٦٢).

(٤) مسند الشهاب برقم (١٣٥٨).

(٥) العلل للدارقطني (٧: ١١٣).

(٦) تاريخ بغداد (٨: ٧١).

(٧) تاريخ بغداد (٥: ١١٧).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٣٥٩).

(٩) تاريخ بغداد (٨: ١٦٣).

(١٠) المستدرك برقم (٦٨٦٢).

(١١) تاريخه (٩: ٣٧٨).

وقال ابن عَسَاكِر[١]: ((أحد الحُفَّاظ المُجوِّدين المكثرين، قدم دمشق نحو سنة أربعين ومئتين فسمع بها...)).

قال عبدالغني بن سعيد الحَافِظ: سمعت حَمْزة بن مُحمَّد، يقول: سمعت عبدان، يقول: ((دخلت البصرة ثماني عشر مرة من أجل حديث أيوب السَّختياني كلما ذكر لي حديث من حديثه دخلت إليها بسببه))[٢].

وقال: سمعت حَمْزة يقول: سمعت عبدان يقول: ((جمعت ما يجمعه أصحاب الحديث إلا شيئين فإني لم أجمعهما: حديث مالك بن أنس، وحديث أبي حصين، فأما حديث مالك فإنه لم يكن عندي الموطأ بعلو عن أحد، وأما حديث أبو حصين فإن عامة حديثه عن قيس بن الرَّبيْع، فلم يكن عندي منها كبير علو (أو كما قال) فتركته))[٣].

وقال: ((وسمعت عبدان يقول: ((جمعت لبشر بن المُفضل ست مئة حديث من شاء يزيد علي.

قال لنا حَمْزة: ولم يكن عند عبدان لبشر بن المُفضل عن مالك شيء.

قال: وقال لي حَمْزة: جمع عبدان الشُّيوخ حتى بلغ إلى هِشَام بن سعد فجمعه))[٤].

وقال السَّمعَانِيُّ[٥]: ((كان أحد أئمة الحديث، وممن رحل في جمعه، وتعب في طلبه، وكان من الحفاظ الأثبات، جمع المشايخ والأبواب)).

قال الذَّهبيُّ[٦]: ((الامام رحلة الوقت...، صاحب التصانيف)).

وقال مرة[٧]: ((الحَافِظُ الحجَّةُ العلامةُ...، صاحب المصنفات،... وكان من أئمة هذا الشأن،... وارتحل إليه الحفاظ إلى عسكر مُكرم، وهي قريبة من البصرة)).

قال أحْمَد بن كامل القاضي: ((كان في الحديث إمامًا))[٨].

قال أبو علي النيسابُورِيُّ الحَافِظُ: ((رأيت من أئمة الحديث أربعة في وطني وأسفاري، اثنان منهم بنيسابُور: مُحمَّد بن إسحاق، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو عبدالرحمن النَّسَائِيّ بمصر، وعبدان بالأهْواز))[٩].

---

(١) تاريخه (٢٧: ٥١).

(٢) تاريخ بغداد (٩: ٣٧٨).

(٣) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٦).

(٤) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٧).

(٥) (٢: ١٠٤).

(٦) التذكرة (٢: ٦٨٨).

(٧) السير (١٤: ١٦٨).

(٨) تاريخ بغداد (٩: ٣٧٨).

(٩) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٤).

وقال: ((كان عبْدان يحفظ مئة ألف حديث))[١].

وقال: ((ما رأيت من المشايخ أحفظ من عبدان))[٢].

وقال الحَاكِمُ: ((وسمعت أبا علي يقول: سمعت أبا جَعْفر مُحمَّد بن عُثمان وراق عبدان، يقول: سمعت عبْدان يقول: لولا أني في بلد مفتين (يعني بالقدرية) لقلت في الحديث ما لم يقله علي بن المَدِيْنِيُّ))[٣].

قال: ((وسمعت أبا علي يذكر بها ذم عبدان ويحسده في الحفظ، فقال: حضرته وردَّ عليه إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى بن منده حرفًا، فقال: من هذا الذي يردُّ علينا ؟

فقيل: إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى، فقال عبدان: اسكت لم يجئ أبوك ! فكيف أنت !.

ثم وصف لنا أبو علي حفظ إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى، وأهل بيته وحسن مذاكرتهم))[٤].

وقال أبو أحْمَد بن عَدِي: ((قال عَبْدان الأَهْوَازِيُّ كبير الاسم، قال لي: جاءني أبو بكر بن أبي غالب ذاهبًا إلى شَاذَان الفَارِسِيُّ، فلم يلحقه فعطف على أحْمَد بن أبي عاصم بأصبهان، ثم جاءني، فقال: فاتني شَاذَان، وذهبت إلى ابن أبي عاصم لأكتب عنه حديث البصرة، فلم أره مليئًا بهم، وجئتك لأكتب عنك حديثهم لأنك ملئ بهم. فأخرجت إليه حديثهم، وقاطعته كل يوم على مئة حديث، أقرأه عليه من حديث البصرة))[٥].

ومع هذا فإنه قد يُغرب.

قال الحَاكِمُ: سمعت جَعْفر المَرَاغِيَّ (وهو ابن أحْمَد)، يقول: ((أنكر عبْدان الأَهْوَازِيُّ حديثًا مما عرض عليه من حديث ابن زُهير، فدخل عليه ابن زُهير، فقال: يا أبا مُحمَّد هذا أصل كتابي بالحديث الذي أنكرته، ولكن أنت يا أبا مُحمَّد من أين لك عن ابن عون، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم، عن أبيه في رفع اليدين ؟ فما زال عبدان يعتذر إليه ويقول: يا أبا جَعْفر ليس الأمر كما بلغك، إنما استغربت الحديث ولم أنكره))[٦].

وكان مذاكرًا قوي العارضة، وهذا طرف من مذاكرته لحديث مع أحد الحفاظ.

قال أبو مُحمَّد عبدالغني بن سعيد الأَزْدِيُّ: ((سمعت حَمْزة بن مُحمَّد الكناني، يقول: كنا عند عبدان فجرى ذكر حديث التأبير للنخل الذي نهى عنه النبي ﷺ ، فقال: من رواه ؟ فقلت: سماك بن حرب، عن مُوْسى بن طلحة بن عبيد، عن أبيه. فقال لي: ومن ؟ قال: فقلت: ورواه حمَّاد بن

(١) تاريخ بغداد (٩: ٣٧٨).

(٢) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٤).

(٣) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٤).

(٤) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٤).

(٥) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٤، ٥٥).

(٦) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٧).

سلمة، عن ثابت البُناني، عن أنس. فقال: ومن ؟ قال: فقلت: ورواه حمَّاد بن سلمة، عن هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة. قال: ومن ؟ قال: فقلت: ورواه مُحمَّد بن فُضيْل، عن مجالد بن سعيد، عن الشَّعبيِّ، عن جابر. فقال لي: ومن ؟ قال: فقلت: ورواه رافع بن خَديج. قال: فقال لي: عن من هو عندك ؟ قال: فقلت: حدَّثناه أبو العلاء الكُوفِيُّ، عن عاصم بن علي، عن عكرمة بن عمار، عن أبي النَّجَاشِيِّ، عن رافع بن خَديج. قال: فقال لي: من حدَّث بهذا احتاج أن تقطع يده (أو قال من ذكرهذا)، قال: ثم إني ذكرته، فقلت: إنما حدَّثناه أبو العلاء بهذا الإسناد حديث المُزارعة، وأما حديث التأبير فحدَّثناه عليَّك، عن عبَّاس العَنْبَرِيِّ، عن النَّضْر بن مُحمَّد الجُرَشِيِّ، عن عِكْرمة بن عمار، عن أبي النَّجَاشِيِّ. فقال لي: هذا الآن. فقلت: له حدَّثني به، فقال لي: يكفيك لي عليّك، ولم يحدَّثني به))[١].

وهذا فيه دليل على جلافته، فبعد هذه الجولات الطويلة من المذاكرة في هذا الحديث يأبى أن يحدث حَمْزة به !!.

حتَّى قال تلميذه ابن حِبَّان[٢]: ((أخبرنا عبداللَّه بن أحْمَد بن مُوْسى بعسكر مُكرم، وكان عسِرًا نكِدًا)).

وقد وقع بينه وبين أبي علي الحَافِظ شيء فأبى أن يحدِّث، وهو حاضر.

قال أبو عبداللَّه الحَاكِمُ: ((كان أبو علي النَّيسَابُورِيُّ لا يُسامِحُ في المُذاكرةِ، بل يواجه بالرد في الملاء، فوقع بينه وبين عبدان لذلك، فسمعت أبا علي يقول: أتيت أبا بكر بن عبدان، فقلت له: اللَّه اللَّه ! تحتال لي في حديث سَهْل بن عُثمان العَسْكرِيِّ، عن جُنادة، عن عُبيْداللَّه بن عُمَر. فقال: قد حلف الشَّيخ أن لا يُحدِّث بهذا الحديث وأنت بالأهواز. قال: فأصْلَحْتُ شأني للسَّفر، وودَّعت الشَّيخ، وشيَّعنِي أصحابُنا. ثُمَّ اختفيْتُ إلى يوم المَجْلِس، ثم حضرتُ مُتنكِّرًا لا يعرفُني أحدٌ، فأملى عبْدان الحديث، وأمْلَى غير ذلك ممَّا كان قد امتنعَ عَليَّ مِنْها. ثُمَّ بلغهُ بعدُ أنِّي كُنْتُ في المَجلِسِ، فتعجَّب))[٣].

وقال أبو مُحمَّد عبدالرحمن بن خلاَد الرَّامَهُرْمُزِيُّ[٤]: ((كُنَّا عند عبداللَّه بن أحْمَد بن مُوْسى عبْدان يومًا وهو يحدِّثنا، وابو العبَّاس بن سُريْج حاضِر، فقال عبْدان: من دُعي فلم يَجب فقد عصى اللَّه، ففتح الياء من قوله يُجب. فقال له ابن سُريْج: إن رأيت أن تقول: يُجب يعني بضم الياء. فأبى عبدان أن يقول، وعجب من صواب ابن سُريْج، كما عجب ابن سُريْج من خطئه)).

وله أشباه هذا من الخَطَأ في الحرف بعد الحرف، وفي الأسماء.

---

(١) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٥، ٥٦).

(٢) الإحسان برقم (٦١٢٥).

(٣) السير (١٤: ١٧٠).

(٤) المحدث الفاصل (ص ٥٢٧).

(٣٠٦) روى حديث ((حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ طُهُوْرٌ، يَوْمًا فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ)).

يرويه عن مُحمَّد بن عُمَر بن سلمة، حدَّثني ابن وهب، حدَّثني عَمْرو بن الحارث، عن إسحاق بن عبداللَّه بن أبي فروة، عن مُجَاهِد، عن طاوُس، عن أبي هُريرة: أنَّ رسُول اللَّهﷺ، قال: (فذكره).

قال ابن عَدِي: ((حدَّثنا عبْدان، حدَّثنا مُحمَّد بن عَمْرو بن سلمة: كان عبْدان يُخْطِئُ فيه، فيقول مرَّة كما ذكرنا، ومرة يقول: مُحمَّد بن عَمْرو. وإنَّما هو عَمْرو بن سوَّاد، وكانت هيبة عبْدان تمنعنا أن نقول له))[١].

(٣٠٧) وروى حديث أنس بن مالك، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: ((شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي)).

فقال: نا أحْمَد بن الجَوَّاس، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن رَشْرَش، عن يزيد الرَّقَاشِيِّ، عنه: (بهذا).

قال ابن عَدِي: ((فأردت أن أقول لعبْدان: هو أشْرَس ليس برَشْرَش، فخِفْتُ أن يُبادر فيحلِف أنْ لا يُحدَّثِني، فقلت: من رَشْرَش هذا ليتذكَّر فيرجِع، فقال: مَا نَدْري شيخٌ لأبي بَكْر بن عيَّاش، وصحَّف عبْدان على ابن جوَّاس في قوله رشْرَش، وإنما هو أَشْرَس، والصَّوابُ ما حدَّثناه ابن ذَرِيْح، عن ابن جوَّاس، قال: أشْرَس))[٢].

وقال الحَاكِمُ: ((سمعتُ أبا علي يقول: ورد العَسْكَر أبو العبَّاس بن سُرَيْج وأنا بها، فقصدتُه، فقال لي: سل إذا حضرت عبْدان. قال: فدخل، فسألت أبا مُحمَّد عن حديث، فقال: حدَّثنا به القُطَعِيُّ، أخبرنا مُحمَّد بن بكر البُرسَانِيُّ، حدَّثنا ابن عَوْن، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم، عن أبيه: في رفع اليدين في الصَّلاة إذا رَكَعَ وَرَفَعَ.

قال: فقلت لأبي علي: ما عِلَّةُ هذا ؟ قال: لا أدري.

قلت: لعله ابن جُرَيْج بدل ابن عَوْن. قال ليس ذا عند البُرْسَانِيِّ، عن ابن جُرَيْج. ثم قال: وعبْدان ثبتٌ، وحدَّثنا به من أصل كتابه. قيل: وسرقَهُ الحسن بن عُثمان التُسْتُرِيُّ، فرواه عن القُطَعِيِّ))[٣].

وما كانت هذه الأوهام والأغاليط تحطُّ قدره عند الحفاظ، إذ لا يسلم منها كبير أحد.

وقال الحَاكِمُ: ((سمعت أبا علي الحَافِظَ، يقول: ذاكرت أبا حامد الشَّرقِيَّ بحديث عن عبْدان، عن مَعمَر بن سَهْل الأهْوَازِيِّ، فقال: عبْدان كثير الخطأ، فقلت له: هل رأيت بعينيك مثل عبْدان ...))[٤].

وقال الذَّهبيُّ[٥]: ((لعبْدان غلط ووهم يسير وهو صدوق)).

---

(١) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٤).

(٢) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٨).

(٣) السير (١٤: ١٧١).

(٤) تاريخ دمشق (٢٧: ٥٤).

(٥) التذكرة (٢: ٦٨٩).

وقال مرة[١]: ((عبدان حافظ صدوق، ومن الذي يسلم من الوهم ؟)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٢]، ولابن عَدِي (فأكثر جدًّا)[٣]، والدَّارَقُطْنِيُّ[٤]، والحَاكِمُ[٥]، والقُضَاعِيُّ[٦]، والبيْهقِيُّ[٧]، والخَطِيْبُ[٨].

قال الذَّهبيُّ [٩]: ((وقع لي ثلاثة أجزاء من حديثه بعلو)).

وكان إمامًا مشاركًا في الجرح والتعَدِيل عده الذَّهبيُّ في الطبقة السادسة من كتابه ((**ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعَدِيل**))[١٠].

وله أقوال عَدِيدة في تاريخ الرواة وأحوالهم[١١]، وأجوبة عن سؤالاتٍ لابن عَدِي[١٢].

وله روايات في ذلك عن جماعة من النقاد: كأبي داود[١٣]، وعبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش[١٤]، وعبَّاس بن عبدالعظيم العَنْبَرِيّ[١٥]، وابن نُميرٍ[١٦]، وأبو بكر و بن أبي شيبة[١٧]، وغيرهم[١٨]، فهو من أئمة الحديث والنقد الكبار على جلافةٍ فيه وإصرارٍ على الخطأ.

---

(١) السير (١٤: ١٧٢).

(٢) في ستةٍ وسبعين موضعًا كما في فهرس الإحسان ١٨: ٥٨)، وقد سقط من الفهارس رقم (٥٤١٠، ٥٩٤٨). وله رواية عنه في المجروحين (١: ٢٩٤).

(٣) الكامل (١: ١٧٣، ١٧٩، ٢٨٣، ٣١٢، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٦، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٢،... الخ.

(٤) سننه (٣: ٤).

(٥) المستدرك برقم (٦٨٦٢).

(٦) مسند الشِهَاب برقم (٩٣١).

(٧) الكبرى بالأرقام (٣٧٥٩، ١٣٣٥٩، ١٩٧٠٠).

(٨) تاريخه (٩: ٣٧٩).

(٩) السير (١٤: ١٧٢).

(١٠) برقم (٣٨٤).

(١١) انظر الثقات (٥: ٤٩٦)، الكامل (١: ١٧٨، ١٨٤، ١٨٩، ٢٠٦، ٢٧٠)، ٢: ٤٧، ١٧٢، ٢٩٧)، (٣: ١٥، ١١٤، ٢١٨، ٣٤٦، ٣٧١، ٣٩٤، ٤٢٤)، (٤: ٣٨، ١٧٧، ٢٦٦، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٧، ٣٤٨)، (٥: ٧٦، ١٤٥، ١٥٥، ٢٦٤، ٢٩٥، ٣١٤)، (٦: ١٦، ١١٤، ١٩٤، ٢٣٣، ٢٤٦، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٥٠)، (٧: ٣١، ١٤٤، ١٥٨، ٢٣٨)، تاريخ بغداد (٣: ٤٢، ٢١١، ٤٤٠)، (٥: ٦٦)، (٨: ١٦٣).

(١٢) انظر الكامل (١: ١٨٤، ٣٢٤)، (٢: ٣٤٥)، (٣: ١٦٥، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥)، (٦: ٢٧٠، ٢٩٥)، (٧: ١٣٠).

(١٣) انظر الكامل (١: ١٧٩، ١٨٠).

(١٤) انظر الكامل (١: ١٩٥، ٢٦٢، ٣٦٨).

(١٥) انظر الكامل (١: ٢٤٢)، (٢: ٣٣١)، (٤: ٨٢، ٢٣٩)، (٧: ٢٩، ١٣٨).

(١٦) انظر الكامل (٣: ٢٩)، (٥: ٣٥٥).

(١٧) انظر الكامل (٦: ١٣٧، ٢٧٤).

(١٨) انظر الكامل (١: ٢١٧، ٣٢٥، ٣٧٢)، (٢: ٤٥، ٧٣، ١٠٢، ٢٢٨،، ٣٣٧، ٣٦٨).

من الطبقة الخامسة (ت٣٠٦هـ) عن تسعين عامًا[١].

[٣/٣٥٨] (حب كم ضياء) **عبدالله**[٢] **بن الأسود القُرَشِيُّ**[٣].

روى عن: عَامِر بن عبدالله بن الزُّبير، ويزيد بن خُصَيْفة.

روى عنه: عبدالله بن وهب.

قال ابن أبي حَاتِمٍ[٤]: ((شيخٌ لم يرو عنه غير ابن وهب)).

وذكره بن حِبَّان في ((**الثقات**))[٥].

وقال الدَّارقُطْنِيُّ[٦]: ((عبدالله بن الأسود القُرشِيُّ، شيخٌ ابن وهبٌ مِصري لا بأس به))

(٣٠٨) خرَّج له ابن حِبَّان[٧] حديث ((أَعْلِنُوا النِّكَاحَ)).

رواه ابن وهب، قال: حدَّثني عبدالله بن الأسْود، عن عَامِر بن عبدالله بن الزُّبير، عن أبيه: أنَّ رسُول الله ﷺ، قال: (فذكره).

وأخرجه أحْمَد[٨]، والحَاكِمُ[٩] البيْهقِيُّ[١٠]، والضِّياءُ[١١].

قال الحَاكِم: ((هذا حديث صحيحٌ الإسناد ولم يخرجاه)).

وقال البيْهقِيُّ: ((تفرد به عبدالله بن الأسود، عن عَامِر)).

---

(١) قال أحْمَد بن كامل القاضي: ((مات عبدالله بن أحْمَد عبدان الجَوالِيْقِيُّ بعسكر مُكْرم في أول سنة ست وثلاثمائة، ومولده سنة ست عشرة ومئتين)). تاريخ بغداد (٩: ٣٧٩). وقال السمعاني في الأنساب (٢: ١٠٤): ((كانت ولادته سنة عشر ومئتين، ووفاته في آخر ذي الحجة سنة ست وثلاثمئة بعسكر مُكرم)).

قال الخطيب: أخبرنا أبو نُعيْم الحَافِظ، قال: سمعت عبدالله بن مُحمَّد بن جَعْفر بن حيان، يقول: ((مات عبدان بن أحْمَد العسكري في آخر ذي الحجة من سنة ست وثلاث مئة)). وقال: أخبرنا السِّمسار، أخبرنا الصفَّار، حدَّثنا ابن قانع: ((أن عبدان الأهوازي مات بعسكر مُكرم سنة سبع وثلاثمائة. وقول بن حيان عندنا الصَّواب)). كله عن تاريخ بغداد (٩: ٣٧٩).

وقال الذَّهبِيُّ في التذكرة (٢: ٦٨٩): ((عاش تسعين سنة، ومات في آخر سنة ست وثلاث مئة)).

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ٤٤)، الجرح (٥: ٢)، الثقات (٧: ١٥)، ذيل الكاشف (ص١٥٢)، تعجيل المنفعة (١: ٧١٧).

(٣) قال البُخاريّ في التاريخ (٥: ٤٤): ((عبدالله بن الأسود القرشي)).

(٤) الجرح (٥: ٢))

(٥) (٧: ١٥).

(٦) سؤالات البرقاني برقم (٢٥٠).

(٧) برقم (٤٠٦٦).

(٨) مسنده برقم (١٦١٧٥).

(٩) المستدرك برقم (٢٧٤٨).

(١٠) الكبرى برقم (١٤٤٦٣).

(١١) المختارة (٩/ برقمي ٢٦٢، ٢٦٣).

(٣٠٩) وله حديث آخر بلفظ: ((لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الفِطْرَةِ مَا صَلَّوْا المَغْرِبَ قَبْلَ طُلُوْعِ النُّجُوْمِ)).

رواه ابن وهب: حدَّثني عبدالله بن الأَسْود القُرشِيُّ، أنَّ يزيد بن خُصَيْفة، حدَّثه عن السَّائب بن يزيد: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

أخرجه أحْمَد[1]، وابنه عبدالله[2]، الطَّبَرَانِيُّ[3]، والبيْهقِيُّ[4]، والخَطِيْبُ[5]، وقال: ((هذا حديث غريب من حديث يزيد بن خُصَيْفة المَدَنِيِّ، لا أعلم رواه عنه غير عبدالله بن الأسود، ولا عن عبدالله إلا بن وهب)).

من الطبقة الثالثة.

[٣٥٩/٤] (حب) **عبدالله[6] بن بكّار أبو عبدالرحمن البَصْرِيُّ[7]**.

روى عن: عكرمة بن عمَّار.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم المعروف أبوه بزبْريْق[8]، وأحْمَد بن علي بن المُثنَّى.

(٣١٠) خرج له ابن حِبَّان[9] حديث سلمة بن الأكوع: كَانَ شِعَارُنا لَيْلَةَ بيَّتْنا فِيْهَا هَوَازِنَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَمَّرَهُ النبي ﷺ عَلَيْنا: أَمِتْ أَمِتْ. قال: فَقَتَلْتُ بِيَدِي لَيْلَتئِذٍ سَبْعَةَ أَهْلِ أَبْيَاتٍ.

ليس له عنده غير هذا.

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المثنى، قال: حدَّثنا عبداللَّه بن بكَّار، قال: حدَّثنا عِكْرمة بن عمَّار، قال: حدَّثني إياس بن سلمة بن الأكْوَع، عن أبيه، قال: (فذكره)

تابعه عليه الأئمة: عبدالله بن المُبارك[10]، وعبدالرحمن بن مَهْدي[11]، وهَاشِم بن القَاسِم[12]، وأبو الوليد الطَّيالِسِيُّ[13]، وزيد بن حُباب[14] (كلهم) رواه عن عِكْرمة بن عمَّار: (بهذا).

---

(١) المسند برقم (١٥٧٥٥).

(٢) المسند برقم (١٥٧٥٥).

(٣) الكبير برقم (٦٦٧١).

(٤) الكبرى برقم (١٩٤٧).

(٥) تاريخه (١٤: ١٤).

(٦) ترجمته في الثقات (٧: ٦٨).

(٧) نسبه ابن حِبَّان في ثقاته (٧: ٦٨)، فقال: ((عبدالله بن بكار أبو عبد الرحمن من أهل البصرة)).

(٨) تهذيب الكمال (٢: ٣٦٩).

(٩) الإحسان برقم (٤٧٤٨).

(١٠) أخرجه أبو داود برقم (٢٥٩٦)، والحَاكِم برقم (٢٥١٦).

(١١) أخرجه أحْمَد برقم (١٦٥٤٤).

(١٢) أخرجه ابن حِبَّان برقم (٤٧٤٤).

(١٣) أخرجه ابن حِبَّان برقم (٤٧٤٧).

(١٤) أخرجه البيْهقِيّ برقم (٨٦٦٥).

وقد أورد ابن عَدِي[1] هذا الحديث في ترجمة عِكْرمة، وقال: ((وهو مُسْتقيم الحديث، إذا روى عنه ثقة)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[2]، وقال: ((يروى عن عِكْرمة بن عمَّار، عن الهِرْمَاس بن زياد قال: رأيتُ النبي ﷺ يَوْمَ الأضْحَى يَخْطُبُ عَلَى بَعِيْرٍ. حدَّثناه أبو يعلى قال ثنا عبدالله بن بكَّار)).

وهذا أعلى إسناد لأبي يعلى بينه وبين النبيي ﷺ به ثلاثة أنفس.

وعامة حديثه بهذا الإسناد خرجها جميعها ابن عَدِي في ترجمة عِكْرمة بن عمَّار، وهي سبعة أحاديث[3].

وساق له ابن حِبَّان في (ثقاته) بعضها[4].

من الطبقة الرابعة.

[٣٦٠/٤] (حب كم) **عبدالله** [5] **بن الحارث بن مُحمَّد بن حاطب، أبو الحارث، ويقال: أبو بكر الجُمَحِيُّ، الحَاطِبيُّ، المَدِيْنِيُّ.**

ويُقال: عبدالله بن الحارث بن مُحمَّد بن عُمَر بن مُحمَّد بن حَاطِب. كان مكفوفًا[6].

---

(١) الكامل (٥: ٢٧٤).

(٢) (٧: ٦٨).

(٣) انظر الكامل (٥: ٢٧٤).

(٤) انظر (٧: ٧٢)، (٨: ٥٥).

(٥) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ٦٧)، الجرح (٥: ٣٣)، الثقات (٨: ٣٣٠)، تهذيب الكمال (١٤: ٣٩٥)، تهذيب التهذيب (٢: ٣١٧)، تقريب التهذيب برقم (٣٢٨١).

(٦) قال البُخاريُّ في التاريخ (٥: ٦٧): ((عبدالله بن الحارث بن مُحمَّد بن حَاطِب أبو الحارث الجُمَحِي المديني. قال مُحمَّد بن سلام كنيته أبو بكر. عن سهيل بن أبي صالح مُسْتقيم سمع منه مُحمَّد بن عبيدالله. وقال وكيع: نا عبدالله بن الحارث الحَاطِبي)). وقال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٥: ٣٣): ((عبدالله بن الحارث بن مُحمَّد بن حاطب أبو الحارث الجُمَحِي المديني المكفُوف)).

وقال ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٣٣٠): ((عبدالله بن الحارث بن مُحمَّد بن حَاطِب الجُمَحِي، من أهل المدينة، كنيته أبو الحارث، وقد قيل: أبو بكر)).

ورفع في نسبه المِزِّيُّ في تهذيبه (١٤: ٣٩٥)، فقال: ((عبدالله بن الحارث بن مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد بن حَاطِب الجُمَحِي الحَاطِبيُّ أبو الحارث، ويقال: أبو بكر المدني المكفُوف)).

لكن قال الحَافِظ في التهذيب (٢: ٣١٧): ((قلت: لم يذكر البُخاريّ ولا ابن أبي حَاتِم ومن تبعهما في نسبه مُحمَّد بن عمر، بل قالوا: عبدالله بن الحارث بن مُحمَّد بن حاطب وفي الطبراني ((الكبير)): من طريقه عن أبيه، عن جده مُحمَّد بن حاطب قال: لما قدِمت بي أُمِّي من الحبشةِ حين مات حاطب فذكر حديثًا)).

قلت الحديث رواه الطبراني في الكبير (١٩ / برقم ٥٣٥)، فقال: حدَّثنا بشر بن مُوْسى، ثنا الحُميدي، ثنا عبدالله بن الحارث بن مُحمَّد بن حاطب الجُمَحِي، عن أبيه، عن جده، مُحمَّد بن حاطب، قال: لَمَّا قدِمت بي أُمِّي من أرضِ الحبشةِ حيَن ماتَ حاطبٌ، فجاءت النبي ﷺ ، وقد أصابتْ إحدَى يديَّ حريقٌ من نارٍ. فقالت يا رسُول الله: هذا مُحمَّد بن حاطِب، وقد أصابه هذا الحرْقُ من النَّار. ←

روى عن: (أبيه) الحارث بن مُحمَّد بن حاطِب[١]، وزيد بن أسلم[٢]، وسُهيْل بن أبي صالح[٣]، وصالح بن مُحمَّد بن زائدة اللَّيثِيِّ، وعُبيْدالله بن عُمَر، وهِشَام بن عُرْوة، ويونُس بن يزيد الأيْلِيِّ[٤]، وحَفْصة بنت زيد بن عبدالله بن عُمَر.

روى عنه: إبراهيم بن مُوْسى الفرَّاء الرَّازِيُّ، وعبدالله بن الزبير الحُميْدِيُّ[٥]، وأبو ثابت مُحمَّد بن عبيدالله المَدَنِيُّ، ومُحمَّد بن مِهْران الجمَّال الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن يعقُوْب الزُّبيْرِيُّ[٦]، ونُعيْم بن حمَّاد، وهارون بن مُوْسى الفَرْوِيُّ، وهِشَام بن عمَّار[٧]، ووكيع بن الجرَّاح، أبو مُصْعب[٨].

قال عبدالرحمن بن أبي حَاتِم[٩]: ((سألتُ أبي عنه، فقال: محلُّه الصِّدق صالح الحديث، والمَخْزُوْمِيُّ أحبُّ إلينا)). وذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[١٠].

ووثقه الهَيْثمِيُّ[١١]. وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[١٢]: ((صدوق)).

←قال مُحمَّد بن حَاطِب: فلا أكذب على رسُول الله ﷺ فلا أدري أنفثَ أو مسَحَ على رأسِي، ودَعَا في بالبركةِ وفي ذرِّيتي.

فاستدل الحَافِظُ بهذا الحديث على أن جده هو مُحمَّد بن حاطب، فكأنه يقوي سنده، مع أن شيخه الهيثمي، قال في المجمع (٩: ٤١٥): ((والحارث بن مُحمَّد بن حَاطِب لم أعرفه وبقية رجاله ثقات)).

ولكن لا يضر ضعف الحديث (وإن كان فيه فُضيْلة لذرية مُحمَّد بن حَاطِب، ومنهم المُترجم) لأنه ثابت عن الحُميدي فهو الذي نسب الرجل وعين جده.

وهذا المتجه بالنظر لطبقته فالذي ينظر بإمعان يعلم استحالة وجود هاتين الطبقتين في نسبه، حيث زاد المِزِّيُّ ((مُحمَّد بن عمر))، مع أن عبدالله من الطبقة الرابعة: وهي طبقة تلي أتباع التابعين، والنظر في شيوخه وتلاميذه يؤيد هذا، فيكون ما ذكر المِزِّيُّ من قبيل الوهم، ولم أدري من أين وقع له هذا.

لكن رأيت الحَافِظ اعتمده في التقريب برقم (٣٢٨١) ولم ينبه، فقال: ((عبدالله بن الحارث بن مُحمَّد بن عمر بن مُحمَّد بن حَاطِب الحَاطِبي أبو الحارث المدني المكفوف)).فكان الأولى أن يورده بصيغة التمريض.

(١) المعجم الكبير (١٩ / برقم ٥٣٥).

(٢) المعجم الكبير برقم (١٣٠٥٤).

(٣) المستدرك برقم (٢٥٢٨).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (٤٥٦٤).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (٤٥٦٤).

(٦) الجرح (٨: ١٢١).

(٧) المستدرك برقم (٢٥٢٨).

(٨) المعجم الكبير برقم (١٣٠٥٤).

(٩) الجرح (٥: ٣٣).

(١٠) (٨: ٣٣).

(١١) (٩: ٣٤٧).

(١٢) برقم (٣٢٨١).

(٣١١) خرَّج له ابن حِبَّان[١] حديث: كان رسُول اللَّه ﷺ إذا خرَجَ مِنْ مكَّةَ خرجَ من طريقِ الشَّجرةِ، وإذا رجعَ رجعَ من طريقِ المُعرَّس.

أخبرنا أبو عَرُوبة، قال: حدَّثنا هارون بن مُوْسى الفَرْوِيُّ، قال: حدَّثنا عبداللَّه بن الحارث الجمحي، عن عُبيْداللَّه بن عُمَر، عن أبي الزِّناد، عن الأعْرج، عن أبي هُريرة، قال: (فذكره).

كذا وقع اللفظ عند ابن حِبَّان في هذه الرواية.

والذي عند البُخاريِّ[٢]: من طريق عبيداللَّه بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر (رضي اللَّه عنهما): أنَّ رسُول اللَّه ﷺ كان يخرج من طريق الشَّجرة، ويدخل من طريق المُعرَّس... الحديث.

وهذه الرواية هي الصَّواب لأن الشجرة، والمُعرس: موضعان قرب المدينة على طريق الذاهب إلى مكة[٣].

وليس له غير هذه الرواية عند ابن حِبَّان.

وأخرج له (كذلك) الطَّبرَانِيُّ[٤]، والحَاكِمُ[٥]، والبيْهقِيُّ[٦].

وهو من الطبقة الرابعة.

[٤/٣٦١] (تمييز) **عبداللَّه**[٧] **بن الحارث بن عبدالملك المَخْزُوْمِيُّ**[٨]**، أبو مُحمَّدٍ، المَكِّيُّ.**

روى عن: حنْظلةَ بن أبي سُفيان، وداود بن قيس الفرَّاء، والزُّبير بن سعيدٍ الهَاشِمِيِّ، وسيفِ بن سُليْمان المَكِّي، وابن جُريْجٍ، وجماعةٌ.

روى عنه: إسحاق بن راهُويه، وأحْمَد بن حنبل، ومُحمَّد بن إدريس الشَّافِعِيُّ، وعبداللَّه بن الزُّبير الحُميْدِيُّ، ويعقُوْب بن حُميْد.

قال أبو حَاتِم عبداللَّه بن الحارث المَخْزُومِيُّ: ((أحب إلي من عبداللَّه بن الحارث الحَاطِبيِّ)).

---

(١) الإحسان برقم (٣٩٠٩).

(٢) برقم (١٥٣٣) مع الفتح.

(٣) قال القاضي عياض في بيان موضع الشجرة: موضع معروف على طريق من أراد الذهاب إلى مكة من المدينة، كان النبي ﷺ يخرج منه إلى ذي الحليفة، فيبيت بها، وإذا رجع بات بها أيضًا، ودخل على طريق المُعرَّس (بفتح الراء المثقلة، والمُهملتين)، وهو مكان معروف أيضًا، وكل من الشجرة والمُعرَّس على ستة أميال من المدينة، لكن المُعرَّس أقرب)). وقد بني موضع الشجرة مسجد ذي الحُليفة المعروف اليوم. المعالم الأثيرة ١٤٨، ٢٧٦). وانظر المشارق (٢: ٣٢٧)،

(٤) الكبير برقمي (١٣٠٥٤)، (١٩/ ٥٣٥).

(٥) المستدرك برقم (٢٥٢٨).

(٦) الكبرى برقم (٤٥٦٤).

(٧) ترجمته في تهذيب الكمال (١٤: ٣٩٤)، التهذيب (٢: ٣١٧) التقريب برقم (٣٢٨٠).

(٨) **المَخْزُومِيُّ**: بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاي، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، من قريش. انظر الأنساب (٤: ٢٢٥).

وقال يعقُوب بن شيبة: ((ثقة)). وذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**)).

قال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[١]: ((ثقة)).

من الطبقة الرابعة (م ٤). ذكرته للتمييز بينهما[٢].

- (حب كم) **عبدالله بن أبي داود**، هو: عبدالله بن سُلَيْمان [٥/٣٦٣].

- (حب) **عبدالله بن الرمَّاح**، هو: عبدالله بن عُمَر[٤/٣٧١].

[٥/٣٦٢] (حب) **عبدالله بن زياد بن خالد بن أبي سُفيان المَوصِلي**ُّ[٣].

روى عن: حاجب بن سُلَيْمان المَنْبَجِيِّ[٤]، وعبدالله بن عبدالصَّمد بن أبي خِدَاش[٥]، وعُبَيْد بن آدم بن أبي إياس العَسْقَلانِيِّ[٦]، ومُحمَّد بن الوَزِيْر الوَاسِطِيِّ، ومَسعُوْد بن جَوَيْرِيَةَ بن داود القُرشِيِّ المَخْزُومِيِّ أبو سعيدٍ المَوْصِلِيِّ[٧]، وهاشم بن القَاسِم الحَرَّانِيِّ[٨]، ويحيى بن حكيم المُقوِّم[٩].

روى عنه: ذهل بن السيد بن مُحمَّد أبو الحسن البزاز المَوصِلِيُّ[١٠]، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، ومُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد بن عبيدالله أبو المفضل الشَّيْبانِيُّ الكُوفِيُّ[١١].

(١/٣١١) خرَّج له ابن حِبَّان[١٢]: أخبرنا عُمَر بن مُحمَّد الهَمْدانِيُّ، وأحْمَد بن عُمَيْر بن جَوصَا، وعبدالله بن زياد بن أبي سُفيان، قالوا: حدَّثنا مُحمَّد بن الوَزِيْر الوَاسِطِيُّ، قال: حدَّثنا إسحاق الأزْرَق، عن سُفيان، عن عُبَيْدالله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر: أنَّ رسُول الله ﷺ أجرى الخيلَ المُضمَّرة من الحيفَاء إلى ثنية الوداعِ... الحديث.

وقد توبع عليه عند ابن حِبَّان هنا، وهو حديث صحيح مشهور[١٣].

---

(١) برقم (٣٢٨٠).

(٢) هذا الراوي من طبقة الحَاطِبيِّ، وقد ذكر المِزِّيُّ عبدالله بن الحارث الحَاطِبي تمييزًا له، وتبعه الحَافِظ ابن حجر.

(٣) ((عبدالله بن زياد بن أبي سُفيان)). كذا سماه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٤٦٨٧). ثم وجدت المِزِّيّ نسبه في موضعين من تهذيب الكمال (٥: ٢٠١)، (٣٠: ١٢٩)، فزاد ((المَوصِلِيُّ))، ثم ذكره في موضعين آخرين (٢٧: ٤٧٠)، (٣١: ٢٧٥) فقال: ((عبدالله بن زياد بن خالد بن أبي سُفيان المَوصِلِيُّ)). فرفع في نسبه. وهو ((عبدالله بن أبي سُفيان المَوصِلِيُّ)).كذا سماه بعض تلاميذه كما في تاريخ بغداد (٥: ٤٦٧)، (٨: ٣٩٨).

(٤) تهذيب الكمال (٥: ٢٠٠).

(٥) تهذيب الكمال (١٥: ٢٣٦).

(٦) تهذيب الكمال (١٩: ١٨٤).

(٧) تهذيب الكمال (٢٧: ٤٧٠).

(٨) تهذيب الكمال (٣٠: ١٢٩).

(٩) تهذيب الكمال (٣١: ٢٧٥).

(١٠) تاريخ بغداد (٨: ٣٩٨).

(١١) تاريخ بغداد (٥: ٤٦٧).

(١٢) برقم (٤٦٨٧).

(١٣) أخرجه البُخارِيّ برقم (٢٨٦٨)، ومسلم برقم (١٨٧٠).

وقد تابعه عليه أيضًا التِّرمِذِيُّ(١): عن مُحمَّد بن وزير الوَاسِطِيِّ، (بهذا).

وقال: ((هذا حديث صحيح حسن غريب من حديث الثوري)).

ولم أعثر له على غير هذا الحديث، ولم أجد من ذكره.

من الطبقة الخامسة.

- (حب) **عبداللَّه بن أبي سُفيان،** هو: عبداللَّه بن زياد نُسِب إلى جدِّ والده [٥/٣٦٢].

- (حب) **عبداللَّه بن سلْم،** هو: عبداللَّه بن مُحمَّد نُسِب إلى جدِّه [٥/٣٧٦].

[٥/٣٦٣] (حب كم) **عبداللَّه(٢) بن سُلَيْمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود، الأزْدِيُّ، السِّجِسْتَانِيُّ(٣).**

ولد بسِجِتان سنة ثلاثين ومئتين(٤).

خلَّف ثمانية أولاد: أبو داود مُحمَّد، وأبو مَعْمَر عبيداللَّه، وأبو أحْمَد عبدالأعلى، وخمس بنات أكبرهن فاطمة وحدثت(٥).

روى عن: إبراهيم بن مَرْوان بن مُحمَّد، وأحْمَد بن الأزْهَر النَّيسَابُورِيِّ، وأحْمَد بن ثابت الجَحْدَرِيِّ(٦)، وأحْمَد بن حرب المَوْصِلِيِّ(٧)، وأحْمَد بن راشد الهِلالِيِّ(٨)، وأحْمَد بن سعيد

---

(١) برقم (١٦٩٩).

(٢) ترجمته في طبقات أبي الشَّيخ (٣: ٥٣٣)، المعجم للإسماعيلي برقم (٣٢٢)، ثقات ابن شاهين برقم (١٤٦٨)، الكامل (٤: ٢٦٥)، أخبار أصبهان برقم (٩٨٥)، تاريخ بغداد (٩: ٤٦٤)، طبقات الحنابلة (٢: ٥١)، تاريخ دمشق (٢٩: ٧٧)، السير (١٣: ٢٢١)، طبقات الشافعية لابن السبكي (٣: ٣٠٧)، الميزان (٢: ٤٣٣)، غاية النهاية (١: ٤٢٠)، اللسان برقم (٤٦٦٧).

(٣) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٨٠): ((أخبرنا عبداللَّه بن سُلَيْمان بن الأشعث السِّجِستانيُّ، أبو بكر ببغداد)). وقال أبو الشَّيخ في طبقاته (٣: ٥٣٣): ((أبو بكر عبداللَّه بن سُلَيْمان بن الأشعث السِّجِستانيُّ)).وهو أبو بكر بن أبي داود، كذا اشتهر بكنيته، ويرد كثيرًا على هذا. وهو عبداللَّه بن أبي داود، فربما ورد باسمه هذا. انظر سنن الدارقطني (١: ٢٢٢)، المعجم الصَّغير للطبراني برقم (٣٣)، الكبرى للبيهقي برقم (٢٨١٩). وسماه الطبراني في الكبير (١٨/ برقم ١٢٩)، فقال: ((عبداللَّه بن سُلَيْمان بن الأشعث السِّجْزِيُّ)). ونسبه ابن أبي عَدِي في الكامل (٤: ٢٦٥)، فقال: ((عبداللَّه بن سُلَيْمان بن الأشعث وسُلَيْمان بن الأشعث أبو داود السِّجستانيُّ وعبداللَّه يكنى أبا بكر)).

ورفع في نسبه الخطيب في تاريخه (٩: ٤٦٤)، فقال: ((عبداللَّه بن سُلَيْمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عَمْرو بن عمران أبو بكر بن أبي داود الأزدي السِّجسْتانيُّ)).

(٤) طبقات السبكي (٣: ٣٠٧).

(٥) تاريخ بغداد (٩: ٤٦٨).

(٦) تهذيب الكمال (١: ٢٨١).

(٧) تهذيب الكمال (١: ٢٨٨).

(٨) تاريخ بغداد (١: ٦٣).

الهَمَذَانِيِّ[١]، وأحْمَد بن سِنَان[٢]، وأحْمَد بن سيَّار المَرْوَزِيِّ[٣]، وأحْمَد بن عبدالله بن علي السَّدُوسِيِّ البَصْرِيِّ[٤]، وأحْمَد بن صالح المِصْرِيِّ[٥]، وأحْمَد بن الصبَّاح النَّهْشَلِيِّ[٦]، وأحْمَد بن عبدالجبَّار العُطَارِدِيِّ[٧]، وأحْمَد بن عبدالرحمن بن وهب[٨]، وأحْمَد بن عبدالله بن ميمون الدِّمشْقِيِّ[٩]، وأحْمَد بن عبدالواحد بن عبود الدِّمشْقِيِّ[١٠]، وأحْمَد بن عُثمان بن حكيم الأوْدِيِّ،[١١] وأبي الطاهر أحْمَد بن عَمْرو بن السرح المِصْرِيِّ[١٢]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عُمَر الحَنَفِيِّ[١٣]، وأحْمَد بن المِقدَام[١٤]، وأحْمَد بن يحيى السُّوسِيِّ[١٥]، وأحْمَد بن يوسُف السُّلَمِيِّ[١٦]، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن بن الشَّهيد[١٧]، وإسحاق بن إبراهيم شَاذان[١٨]، وإسحاق بن الأخْيَل[١٩]، وإسحاق بن مَنْصُور الكَوْسَج، وإسحاق بن شَاهِيْن[٢٠]، وإسحاق بن وهب[٢١]، وإسماعيل بن أسد[٢٢]، وأسيد بن عاصم، وأيوب بن مُحمَّد الوزَّان[٢٣]، والجرَّاح بن مَخْلد البصْريِّ[٢٤]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن

(١) البعث برقم (١٧).
(٢) البعث برقم (٣٥).
(٣) تهذيب الكمال (١: ٣٢٣).
(٤) تهذيب الكمال (١: ٣٦٥).
(٥) الإحسان برقم (٦٧١٧).
(٦) تهذيب الكمال (١: ٣٥٥).
(٧) تهذيب الكمال (١: ٣٧٨).
(٨) تهذيب الكمال (١: ٣٨٧).
(٩) تهذيب الكمال (١: ٣٦٧).
(١٠) تهذيب الكمال (١: ٣٩١).
(١١) تهذيب الكمال (١: ٤٠٤).
(١٢) مسند عائشة برقم (١٥).
(١٣) زوائد القطيعي على الفضائل برقم (١١٤٩).
(١٤) البعث برقم (٢).
(١٥) البعث برقم (١٥).
(١٦) البعث برقم (٣١).
(١٧) مسند عائشة برقم (٦٠).
(١٨) البعث برقم (٣٦).
(١٩) البعث برقم (٤٩).
(٢٠) البعث برقم (٢٥).
(٢١) البعث برقم (٦٤).
(٢٢) البعث برقم (٤٦).
(٢٣) البعث برقم (٥).
(٢٤) سنن الدارقطني (١: ٣٤٨).

المرزُبان[١]، وجَعْفر بن مُسَافِر[٢]، والحسن بن عَرَفَة[٣]، والحسن بن يحيى بن كثير[٤]، والحسن الزَّعْفَرانِيِّ، والحُسيْن بن علي بن مِهْران[٥]، وحمَّاد بن الحسن[٦]، والرَّبِيْع بن سُليْمان[٧]، وزياد بن أيوب، وسلمة بن شبيب، وسُلَيْمانب ن أيوب الصَّيْرفِيْنِيِّ[٨]، وأبي داود سُلَيْمان بن مَعْبد السِّنْجيِّ[٩]، وسَهْل بن سُلَيمان النِّيلِيِّ[١٠]، وسَهْل بن صالح الأنْطَاكِيِّ[١١]، وعبَّاد بن يعقُوْب الرَّواجِنِيِّ[١٢]، والعبَّاس بن الوليد بن مَزْيد[١٣]، وعبَّاس بن الوليد الخَلَّال، وعبدالرحمن بن بِشْر بن الحكم النَّيسَابُوريِّ[١٤]، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم[١٥]، وأبي الدَّرْداء عبدالعزيز بن مُنيْب[١٦]، وأبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشَج[١٧]، وأبو عبدالرحمن عبدالله بن مُحمَّد الأذْرَمِيِّ[١٨]، وعبدالله بن مُحمَّد الزُّهْرِيِّ[١٩]، وعبدالله بن هاشم الطُّوْسِيِّ، وعبدالملك بن الأصْبَغ البَعلبَكِّيِّ، وعبدالملك بن شُعيْب[٢٠]، وعبيدالله بن سعد[٢١]، وعبيدالله بن يوسُف الجُبيْرِيِّ[٢٢]، وعبدة بن عبدالله[٢٣]، وعلي

---

(١) الكامل (٣: ٩٧).

(٢) سنن الدارقطني (١: ٣٥٧).

(٣) البعث برقم (٤٥).

(٤) البعث برقم (١٩).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (٢٤٢).

(٦) البعث برقم (٨٠).

(٧) مسند عائشة برقم (٢٤).

(٨) سنن الدارقطني (٣: ٢٥٧).

(٩) مسند عائشة برقم (١٣).

(١٠) سنن الدارقطني (٢: ٦٤).

(١١) مسند عائشة برقم (٥٨).

(١٢) البعث برقم (٥٦).

(١٣) البعث برقم (١١).

(١٤) البعث برقم (٣٠).

(١٥) المعجم الصَّغير برقم (٦٠٥).

(١٦) الكامل (٤: ٢٣٣).

(١٧) مسند عائشة برقم (٤١).

(١٨) مسند عائشة برقم (١٨).

(١٩) البعث برقم (٣٤).

(٢٠) الكامل (١: ٥٧).

(٢١) سنن الدارقطني (١: ٣٧٤).

(٢٢) الكامل (٢: ١٣).

(٢٣) البعث برقم (١٦).

بن أحْمَد الجَوَارِبِي[١]، وعلي بن حرب المَوْصِلِي[٢]، وعلي بن الحسن الضَبِّيّ السمَّان[٣]، وعلـي بـن خشْرم المَرْوزي[٤]، وعلي بن مُحمَّد بن أبي الخَصِيْب[٥]، وعلي بـن المُنْـذِر الطَّرِيْقِـي[٦]، وعلي بن مهران، وعُمَر بن شبَّة[٧]، وأبي الطَّاهِر عَمْرو بـن السرح، وعَمْـرو بـن عُثمـان[٨]، وعَمْـرو بـن علي البَصْريّ، وعِيْسى بن حمَّاد زُغبة المِصْـرِيّ، وعِيْسـى بـن مُحمَّـد[٩]، والقَاسِـم بـن عُثمـان الجُوْعِـيّ، وكثير بن عبيد[١٠]، ومُحمَّد بن آدم المِصِّيْصِيّ، ومُحمَّد بن إسماعيل الأحْمَسِي[١١]، و(عمه) مُحمَّـد بن الأشعث السِّجسْـتَانِي[١٢]، ومُحمَّـد بـن بشَّـار المعـرُوف بِبُنـدار[١٣]، ومُحمَّـد بـن الحـارث[١٤]، ومُحمَّد بن داود بن أبي ناجيه[١٥]، ومُحمَّد بن سلمة المُرَادِيّ، ومُحمَّد بن الصبَّاح[١٦]، ومُحمَّـد بـن سـوَّار[١٧]، ومُحمَّـد بـن عبدالرحيـم البَرْقِي[١٨]، ومُحمَّـد بـن عبداللّه المُخَرِّمِـي[١٩]، ومُحمَّـد بـن عبدالملك الدَّقِيْقِي[٢٠]، ومُحمَّد بن عَوْف بن سُفيان الطَّائِيّ الحِمْصِي[٢١]، وأبي الحُسيْن مُحمَّـد بـن عِيْسى الدَّامَغَانِي[٢٢]، ومُحمَّـد بـن قُدامـة بـن أعْيـن الهاشِـميّ مولاهُـم المِصِّيْصِـي[٢٣]، ومُحمَّـد بـن

(١) البعث برقم (٣٥).

(٢) البعث برقم (٢٦).

(٣) مسند الشِهَاب برقم (٥٠٠).

(٤) الإحسان برقم (٢٨٠).

(٥) البعث برقم (١٣).

(٦) البعث برقم (٢٨).

(٧) البعث برقم (٢٩).

(٨) البعث برقم (٢٧).

(٩) البعث برقم (٤).

(١٠) البعث برقم (٧٣).

(١١) البعث برقم (٧).

(١٢) مسند عائشة برقم (١٩).

(١٣) البعث برقم (٣٩).

(١٤) البعث برقم (٥٣).

(١٥) البعث برقم (٣).

(١٦) البعث برقم (٣٢).

(١٧) مسند عائشة برقم (٣٩).

(١٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٤١).

(١٩) البعث برقم (٦).

(٢٠) البعث برقم (٣٥).

(٢١) مسند الشَّاميين برقم (٨٢٩).

(٢٢) الكامل (٢: ٣١٧).

(٢٣) مسند عائشة برقم (٣٧).

قُهْزَاذ[١]، وأبي مُوْسى مُحمَّد بن المثنّى[٢]، ومُحمَّـد بـن مُصَفّـى الحِمْصِـيّ[٣]، ومُحمَّـد بـن مَنْصُـور الطُّوْسِيّ[٤]، ومُحمَّد بن هِشَـام السَّدُوسِـيّ[٥]، ومُحمَّـد بـن وزيـر[٦]، ومُحمَّـد بـن يحيـى بـن فيَّـاض الزِّمَّانِيّ[٧]، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهلِيّ، ومحمُـود بـن آدم[٨]، ومحمُـود بـن خـالد[٩]، والمُسـيَّب بـن واضِح السَّلَمِيّ[١٠]، ومُوْسى بن عَامِر[١١]، ومُوْسى بن عبدالرحمن الحُبُلِيّ[١٢]، ومُؤمَّل بن إهـاب[١٣]، والمُؤمَّل بن هِشَام[١٤]، ونصر بن علي الجَهْضَمِيّ[١٥]، وهارون بن إسحاق[١٦]، وهارون بن سعيد بن الهَيْثم الأيْلِيّ[١٧]، وهارون بن سُلَيْمان[١٨]، وهارون بن مُحمَّـد بـن بكَّـار بـن بـلال[١٩]، وهِشَـام بـن خالد[٢٠]، وأبي تقي هِشَام بن عبدالملك[٢١]، وهِشَـام بـن يونـس اللُّؤْلُـؤِيّ[٢٢]، وهـب بـن يزيـد بـن موهب[٢٣]، ويحيى بن حكيم المُقوِّم، وأبي عبيدالله يحيى بن مُحمَّد بن السَّكن البزَّاز[٢٤]، ويزيد بـن

---

(١) البعث برقم (٢٠).

(٢) مسند عائشة برقم (٢٠).

(٣) البعث برقم (٢٣).

(٤) البعث برقم (١٨).

(٥) البعث برقم (٢٢).

(٦) البعث برقم (٥٥).

(٧) البعث برقم (١).

(٨) الإحسان برقم (٥٧٦٣).

(٩) البعث برقم (٥٤).

(١٠) مسند عائشة برقم (١٦).

(١١) الكامل (٣: ٨٩).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٠١٨).

(١٣) مسند الشِهَاب برقم (١١٨٤).

(١٤) سنن الدارقطني (١: ٣١٨).

(١٥) مسند عائشة برقم (١٤).

(١٦) مسند عائشة برقم (١٧).

(١٧) البعث برقم (١٢).

(١٨) مسند الشِهَاب برقم (٧٤٤).

(١٩) الإحسان برقم (٥٥٥٤).

(٢٠) الكبرى للبيهقي برقم (٥٣٧٢).

(٢١) تاريخ أسماء الثقات برقم (١١٩٢).

(٢٢) الكامل (٢: ٣٦٣).

(٢٣) المستدرك برقم (٢٣٠٦).

(٢٤) الكامل (٧: ٢٧٢).

عبدالصَّمد[١]، ويزيد بن عبدالله بن زُرَيْق، ويزيد بن مُحمَّد بن المُغيرة المُهلَّبي[٢]، ويعقُوْب بن سُفيان[٣]، ويعقُوْب الدَّورقيِّ، ويوسُف بن مُوْسى القطَّان[٤]، ويونُس بن حبيب، وأبي حَاتِم السِّجِسْتَانِيِّ[٥]، وأبي الرَّبِيْع الرشْدِيْنيِّ، وأبي سعيد الأشجِّ.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد الدِّيْنَوَرِيُّ[٦]، وأبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسْماعِيْليُّ، وأبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن إسحاق بن السنِّيُّ، وأبو العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد بن علي بن هارون البَرْذَعِيُّ، وأحْمَد بن عبْدان الحَافِظُ[٧]، وأبو الفرج أحْمَد بن القَاسِم بن مَهْدي بن الخشَّاب، ودَعْلَج بن أحْمَد، وأبو القَاسِم سُلَيْمان بن أحْمَد بن أيوب الطَّبرَانِيُّ[٨]، وعبدالباقي بن قَانِع، وعبدالعزيز بن مُحمَّد بن الواثق بالله، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو الشَّيخ عبدالله بن مُحمَّد بن حيان الأصْبهانِيُّ، وعُثمان بن الحُسيْن الخِرَقِيُّ، وأبو عَمْرو عُثمان بن مُحمَّد بن القَاسِم الأدَمَيُّ[٩]، وأبو الحسن علي بن الحسن القاضي الجرَّاحِيُّ[١٠]، وأبو الحسن علي بن عُمَر الدَّارقُطْنِيُّ، وعِيْسى بن الوزير، وأبو الحُسيْن مُحمَّد بن أحْمَد بن سَمْعُون[١١]، وأبو مسلم مُحمَّد بن أحْمَد علي الكاتب[١٢]، ومُحمَّد بن إسماعيل الورَّاق، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو مُحمَّد عبدالرحمن بن أبي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ (وهو من طبقته)، ومُحمَّد بن عبدالرحمن المُخلِّص، ومُحمَّد بن عبدالله بن الشِّخْير، ومُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد الأبْهَرِيِّ[١٣]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد الحَافِظُ[١٤]، ومُحمَّد بن المظفَّر الحَافِظُ[١٥]، وأبو أحْمَد الحَاكِم، وأبو بكر بن شاذان، وأبو بكر الشَّافِعِيُّ، وأبو بكر بن مُجَاهِد المُقرىء، وأبو بكر بن المُقرئ، وأبو الحُسيْن بن سمعُون الواعظ،

---

(١) تهذيب الكمال (٦: ٣٨).

(٢) البعث برقم (٣٨).

(٣) الكامل (١: ٣١).

(٤) مسند عائشة برقم (٢١).

(٥) تاريخ أسماء الثقات برقم (١٥١٦).

(٦) مسند الشِهَاب برقم (٥٠٠).

(٧) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٩٠).

(٨) المعجم الكبير برقم (٨٠٩٧).

(٩) مسند الشِهَاب برقم (٧٤٤).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٣٨٤).

(١١) تاريخ بغداد (١: ٢٧٤).

(١٢) مسند الشِهَاب برقم (٥٠٠).

(١٣) تاريخ بغداد (٦: ٢٥٠).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (٦٤٠٣).

(١٥) المستدرك برقم (٨٦٥٣).

وأبو حَفْص ابن شاهين، وأبو سُلَيْمان بن زبْر، وأبو العبَّاس بن سُريج[١]، وأبو علي الحَافِظُ[٢]، وأبو عُمَر بن حَيْويه، وأبو القَاسِم بن حَبابة، وأبو مُسلم الكاتب، وأبو الوليد الفقيه[٣]، والقَطِيْعِيُّ[٤]، وغيرُهم.

كثير الحديث واسع الرواية، وله رحلة واسعة بصحبة أبيه، حيث ضرب في طلب الحديث شرقًا، وغربًا، ودخل أمصارًا عَدِيدة، وهو لا زال في مقتبل العمر، فعلت أسانيده.

قال أبو الشَّيخ[٥]: ((كان ممن ارتحل مع أبيه إلى مصر والشَّام، وسمع من أحْمَد بن صالح، وابن زُغبة، وكان عالمًا بالأنساب، والأخبار، والعِلَلِ، والمَغَازي، قد عمل في كل فن من العلوم)).

وقال أبو نُعيْم[٦]: ((قدم أصبهان قديمًا، وكتب عن أحْمَد بن عصام، وغيره، وعاد إليها بعد الثمانين، وحدَّث بها، ثم استوطن بغداد)).

وقال الخَطِيْبُ[٧]: ((رحل به أبوه من سِجِسْتان، يطوِّفُ به شرقًا وغربًا، وسَمَّعه من علماء ذلك الوقت: فسمع بخُراسان، والجبال، وأصْبهان، وفارس، والبصرة، وبغداد، والكوفة، والمدينة، ومكة، والشَّام، ومِصْر، والجزيرة، والثُّغور. واستوطن بغداد)).

قال الذَّهبِيُّ[٨]: ((رحل به أبوه فلقى الكبار وسمع من عِيْسى بن حمَّاد صاحب الليث بن سعد وطبقته وانفرد عن طائفة)).

ويُروى أن أحْمَد بن صالح كان يمنع المرد من حضور مجلسه، فأحب أبو داود أن يُسمع ابنه منه، فشدَّ على وجهه لحية وحضر، فعرف الشَّيخ، فقال: أمثلي يُعمل معه هذا ؟!

فقال أبو داود: لا يُنكر عليَّ سوى جمع ابني مع الكبار، فإن لم يُقاومهم بالمعرفة، فاحرمه السماع.

قلت كذا أوردها الذَّهبِيُّ مُختصرة في ((السير))[٩]، وقال: ((يروى بإسنادٍ منقطع)).

وساقها في موضع آخر من كتابه هذا، وقال: ((إسناده منقطع))[١٠].

وكان قوي الحفظ، واسع الاطلاع.

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (٩٠٢٦).

(٢) المستدرك برقم (١١٣٨).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (١٦٦٨٦).

(٤) زوائده على الفضائل برقم (٤٦٣).

(٥) طبقاته (٣: ٥٣٣).

(٦) ذكر أخبار أصبهان برقم (٩٨٥).

(٧) تاريخه (٩: ٤٦٤).

(٨) الميزان (٢: ٤٣٣).

(٩) (١٣: ٢٢٦).

(١٠) (١٣: ٢٣١) والقصة في تاريخ دمشق (٢٩: ٨١). وانظر كشف الغطاء برقم (٩٤٣).

وقال ابن شاهين: ((أملا علينا أبو بكر سنين، وما رأيت بيده كتابًا وبعدما عمي كان ابنه أبو مَعْمَر يقعد تحته بدرجة وبيده كتاب فيقول له حديث كذا فيقول من حفظه حتى يأتي على المجلس ولقد قام أبو تمام الزينبي، فقال له: للّه درك ما رأيت مثلك إلآ أن يكون إبراهيم الحربي، فقال أبو بكر: كلما كان يحفظ إبراهيم فأنا أحفظه، وأنا أعرف الطب والنجوم وما كان يعرفهما))[١].

قال الخَطِيْبُ[٢]: ((كتب لي أبو ذر عبد بن أَحْمَد الهَرَوِيّ من مكة، يذكر أنه سمع أبا حَفْص بن شاهين يقول: سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول: دخلت الكوفة ومعي درهم واحد، فاشتريت به ثلاثين مدًّا باقلاء، فكنت آكل منه كل يوم مُدًّا، وأكتب عن أبي سعيد الأشج ألف حديث، فلما كان الشهر حصل معي ثلاثين ألف حديث. قال أبو ذر من بين مقطوع ومرسل وموقف)).

وقد بالغ البعض في سعة مروياته، فقال أبو بكر النقاش، عن أبي بكر بن أبي داود: أنه قال ((في تفسيره مئة ألف وعشرين ألف حديث)).

قال الذَّهبِيُّ في ((**السير**))[٣]: ((أبو بكر النقاش المفسر: وليس بمعتمد)).

وقدمه البعض في الحفظ على والده، قال الذَّهبِيّ في ((**الميزان**))[٤]: ((كان أبو بكر من كبار الحفاظ والأئمة الأعلام، حتى قال الخطيب[٥]: سمعت الحَافِظ أبا مُحمَّد الخلال يقول كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود)).

وقال الخَليلِيُّ: ((حافظ إمام وقته عالم متفق عليه احتج به من صنف الصَّحيح أبو علي النَّيسَابُوري وابن حَمْزة الأَصْبهانِي وكان يقال أئمة ثلاثة في زمن واحد بن أبي داود وابن خُزيْمة وابن أبي حَاتِم (رحمهم اللّه تعالى)))[٦].

قال الخَطِيْبُ[٧]: ((صنف ((**المسند**))، و((**السنن**))، و((**التفسير**))، و((**القراءات**))، و((**الناسخ والمنسوخ**))، وغير ذلك، وكان فهمًا عالمًا حافظًا)).

قال عُمَر بن أَحْمَد الواعظ (هو ابن شاهين): ((سمعت عبداللّه بن سُلَيْمان بن الأشعث يقول: ولدت سنة ثلاثين ومئتين، ورأيت جنازة إسحاق بن راهُوْيه: مات سنة ثمان وثلاثين، وكنت مع ابنه في كتَّاب، وأول ما كتبت سنة إحدى وأربعين عن مُحمَّد بن أسلم الطُّوسي وكان بطُوس وكان

---

(١) تاريخ دمشق (٢٩: ٨٣).
(٢) تاريخه (٩: ٤٦٦).
(٣) (١٣: ٢٣٠).
(٤) (٢: ٤٣٥).
(٥) تاريخه (٩: ٤٦٦).
(٦) اللسان (٤: ٢٩٩).
(٧) تاريخه (٩: ٤٦٤).

رجلا صالحا وسر بي أبي لما كتبت عنه وقال لي أول ما كتبت كتبت عن رجل صالح))[١].

وقال أبو حامد بن أسد المكتب: ((ما رأيت مثل عبدالله بن سُلَيْمان بن الأشعث يعنى في العلم، وذكر كلامًا كثيرًا ما ضبطته، إلا إبراهيم الحربي، واحسب أنه قال: ما رأيت بعد إبراهيم الحربي مثله، أو كلامًا يشبه هذا))[٢].

وقال أبو الفَضْل صالح بن أَحْمَد الحَافِظُ[٣]: ((أبو بكر عبدالله بن سُلَيْمان إمام العراق، وعَلَمُ العِلم في الأمصار، نصَبَ له السُّلطان المِنْبر فحدَّث عليه لفضله ومعرفته، وحدَّث قديمًا قبل التسعين ومئتين، قدِم همذان سنة نيف وثمانين ومئتين، وكتب عنه عامة مشايخ بلدنا ذلك الوقت، وكان في وقته بالعراق مشايخ أسند منه ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو)).

وقال أَحْمَد بن إبراهيم بن شَاذان: ((خرج أبو بكر بن أبي داود الى سجستان في أيام عَمْرو بن الليث، فاجتمع اليه أصحاب الحديث وسألوه أن يحدِّثهُم فأبى؛ وقال: ليس معي كتاب، فقالوا له: ابن أبي داود وكتاب !!

قال أبو بكر: فأثارُونى، فأمليت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظي، فلما قدِمت بغداد، قال البغداديون: مضى ابن أبي داود إلى سِجِسْتان، ولعب بالناس، ثم فيجُوا فيجًا اكتروه بستة دنانير إلى سِجستان ليكتب لهم النسخة فكتِبت وجيء بها إلى بغداد وعُرِضت على الحفَّاظ بها فخطَّئونى في ستة أحاديث، منها ثلاثة حدثت بها كما حُدِّثت، وثلاثة أحاديث أخطأت فيها))[٤].

قال الذَّهبِيُّ[٥]: ((هكذا رواها أبو القَاسِم الأزْهَرِيُّ عن ابن شَاذَان، ورواها غيره فذكر أن ذلك كان بأصْبهان، وكذا روى أبو علي النَّيسَابُوريّ الحَافِظ، عن أبي داود. فالأزهري واهمٌ)).

وقال أبو علي الحُسيْن بن علي الحَافِظُ: سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول: ((حدَّثت بأصبهان من حفظي ستة وثلاثين ألف حديث الزموني الوهم منها في سبعةِ أحاديث، فلما انصرفت الى العِراق وجدتُ في كتابي خمسة منها على ما كنت حدَّثتهم به))[٦].

وقال الذَّهبِيُّ[٧]: ((الإمام العلامة الحَافِظ، شيخ بغداد...، صاحب التصانيف)).

ومع هذا فقد أخذ عليه إمام زمانه وتلميذه النجيب الدَّارقُطْنِيُّ خطأه في الكلام على الأحاديث، أي أنه لم يكن بارعًا في معرفته بعلل الأحاديث.

---

(١) تاريخ بغداد (٩: ٤٦٥).

(٢) تاريخ بغداد (٩: ٤٦٥).

(٣) هو صاحب تاريخ همذان.

(٤) تاريخ بغداد (٩: ٤٦٦).

(٥) السير (١٣: ٢٢٤).

(٦) تاريخ بغداد (٩: ٤٦٦).

(٧) السير (١٣: ٢٢١).

ذكر أبو عبدالرحمن السُّلمِيُّ[١] أنه سأل الدَّارقُطْنِيَّ عن أبى بكر بن أبى داود، فقال: ((ثقـةٌ إلا انـه كثير الخَطأ في الكلام على الحديث)).

وقد وقفتُ له على طرفٍ من تعليلاته، وكلامه على الأحاديث[٢].

وقد ذكره الذَّهبِيُّ في ((**ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعَدِيل**)) في الطبقة السابعة[٣].

وقد كان له مُشاركة في جرح الرواة وتعَدِيلهم، وقد وقفت له على طرف من ذلك[٤].

وقلَّما بلغ أحد مبلغ هذا الرجل إلا كان له أعـداء وحسـده، خاصـة أنـه رجـل مقـدام، وفيـه إدلاء بنفسه على أعلام عصره.

قال الخَطِيْبُ[٥]: ((سمعت بعض شيوخنا وأظنه هبة اللّٰه بن الحسن الطَّبرِي يحكى، عن عِيْسى بن على بن عِيْسى الوزير أنه كان يشير الى مواضع في داره، يقول: حدَّثنا أبو القَاسِم البغـوي فـي ذلـك الموضع، وحدَّثنا يحيى بن صاعد في ذلك الموضع، وحدَّثنا أبو بكر بن مُجَاهِد فـي ذلـك الموضـع، وذكر غير هؤلاء أيضًا، فيقال له: لا نراك تذكر أبا بكر بن أبى داود، فيقول: ليته إذا مضينا إلـى داره كان يأذن لنا في الدخول إليه والقراءة عليه)).

وهذايدلُّ على عزة نفسه وترفعه عن أصحاب السلطان، ومعرفته بقدر العلم.

قال الذَّهبِيُّ[٦]: ((كان رئيسًا عزيز النفس، مُدلاً بنفسه. سامحه اللّٰه)).

قال أبو أحْمَد الحَاكِمُ: سمعت أبا بكر يقول: قلت لأبي زُرْعة الرازي: ألقِ عليَّ حديثًا غريبًـا مـن حديث مالك، فألقى علـيَّ حديـث وهـب بـن كيسـان، عـن أسـماء حديـث: ((لا تُحْصِي فيُحْصَى عليكَ)).

رواه عبدالرحمن بن شيبه، وهو ضعيف.

فقلت له: يجب أن تكتبه عنِّي، عن أحْمَد بن صالح، عن عبداللّٰه بن نافع، عن مالك. فغضب أبـو زُرْعة، وشكاني إلى أبي، وقال: انظر ما يقول لي أبو بكر))[٧].

وقال مُحمَّد بن عبداللّٰه بن الفتح بـن الشَّخّيْر الصَّيرفِيُّ: ((كان زاهدًا عالمًا ناسكًا رضي اللّٰه تعالى

---

(١) سؤالاته (ص ٢٢٧).

(٢) انظر سنن الدارقطني (٢: ١٢)، الثقات لابن شاهين برقم (١٣٦٢)، الكـامل (١: ١٧٩)، (٧: ٢٧٢)، الفتـح (٩: ١٠٢).

(٣) برقم (٤١٤).

(٤) انظر (الكـامل ١: ٢٢٥)، (٢: ٣٩٤)، (٣: ٢٩٥)، (٧: ٢٧٢)، الثقـات لابـن شـاهين برقـم (١٣٦١)، تهذيـب الكمال (١: ٣٢٣)، (٧: ٧٢).

(٥) تاريخه (٩: ٤٦٧).

(٦) السير (١٣: ٢٢٥).

(٧) السير (١٣: ٢٢٦).

عنه واسكنه الجنة برحمته))[١].

وأكبر ما أخذ عليه أمور:

منها تكذيب أبيه له، روى ابن عَدِي[٢]، قال: سمعت علي بن عبداللّه الداهري، يقول: سمعت أحْمَد بن مُحمَّد بن عَمْرو بن عِيْسى كركر، يقول: سمعت علي بن الحُسيْن بن الجنيد، سمعت أبا داود السِّجِسْتانِيَّ، يقول: ((ابني عبداللّه هذا كذَّاب)).

وكان ابن صَاعِد يقول: ((كفانا ما قال أبوه فيه)). اهـ.

قلت: مثل هذا يحتاج إلى تأويل، فأعرف الناس به والده بلا شك، لكن ينبغي أن ينظر ملابسة هذه المقالة، والسبب الحامل عليها، وقد وجه هذا الجرح إمام الصنعة الإمام الذَّهبِيّ في كتابه ((**السير**))[٣] توجيهًا حسنًا، فقال: ((لعلَّ قول أبيه فيه (إن صحَّ) أراد الكذب في لهجته، لا في الحديث، فإنه حجَّة فيما نقله، أو كان يكذب ويورِّي في كلامه، ومن زعم أنه لا يكذب أبدًا، فهو أرعن، نسأل اللّه السَّلامة من عَثرة الشباب، ثم إنه شاخ وارعوى، ولزم الصدق والتقوى)).

وقال ابن عَدِي[٤]: ((سمعت مُوْسى بن القَاسِم بن مُوْسى بن الحسن بن مُوْسى الأشيب، يقول: حدَّثنِي أبو بكر، قال: سمعت إبراهيم الأصْبهانِيَّ، يقول: أبو بكر بن أبي داود كذَّاب)).

وقال[٥]: ((سمعتُ عبداللّه بن مُحمَّد البغَوِيَّ، يقول: وقد كتب اليه ابن أبي داود رقعة يسأله عن لفظ حديث لجده بين له من لفظ غيره فيه.

(٣١٢) والحديث الذي سأله جده: عن مُحمَّد بن قيس أبي سعد الصَّاغَانِيِّ، عن أبي جَعْفر الرَّازِيِّ، عن الرَّبِيْع، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب: جاء المُشْرِكُوْنَ إلى رسُول اللّه ﷺ فقالوا: انْسُبْ لَنا رَبَّكَ؟؛ فَأنْزَلَ اللّهُ (عز وجل) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

فقال البَغَوِيُّ لمَّا قرأ رقعته: أنت واللّه عندي مُنْسَلِخٌ من العِلْمِ)).

وقال[٦]: سمعتُ عَبْدان، يقول: سمعتُ أبا داود السِّجِسْتَانِيَّ، يقول: ومن البلاء أن عبداللّه يطلب القضاء)).

واتهم علانية بالنَّصْب، وبغض علي بن أبي طالب، وكاد يهلك في هذه الفتنة.

قال ابن عَدِي[٧]: ((سمعت مُحمَّد بن الضحَّاك بن عَمْرو بن أبي عاصم النَّبِيْل، يقول: ((أشْهدُ على

---

(١) تاريخ بغداد (٩: ٤٦٨).

(٢) الكامل (٤: ٢٦٥).

(٣) (١٣: ٢٣١).

(٤) الكامل (٤: ٢٦٦).

(٥) الكامل (٤: ٢٦٦).

(٦) الكامل (٤: ٢٦٦).

(٧) الكامل (٤: ٢٦٦).

مُحمَّد بن يحيى بن مَنْده بين يدي اللَّه أنه قال لي: أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي اللَّه أنه قال لي: روى الزُّهْرِيُّ عن عُرْوَةَ، قال: كانت قد حَفِيَتْ أظَافِيْرُ عَلِيٍّ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يَتَسَلَّقُ عَلَى أزْوَاجِ رسُوْلِ اللَّهِ ﷺ)).

قال الذَّهبِيُّ في ((الميزان))(١): ((وهذا لم يسنده أبو بكر إلى الزُّهْرِيِّ؛ فهو منقطعٌ. ثم لا يُسمع قولُ الأعْداءِ بعضُهم في بعضٍ، ولقد كاد أن يُضْرَبَ عُنقُ عبْدِاللَّهِ لِكَوْنِهِ حَكَى هَذَا فَسَدَّ منه مُحمَّد بن عبداللَّه بن حَفْص الهَمْدَانِي وخلَّصه من أمير أصْبهَان أبي ليلى، وكان انْتدَبَ لهُ بعضُ العلَوِيَّة خصْمًا.

ونسب إلى عبداللَّه المَقالَةَ، وأقامَ الشَّهادةَ عليه ابن منْدَه المذكُور، ومُحمَّد بن العبَّاس الأصْرم، وأحْمَد بن علي بن الجَارُود، فأمر أبو ليلى بقتْلِهِ، فأتَى الهَمْدانِيَّ وجرح الشُّهودَ: ونَسَبَ ابن منْدَه إلى العُقُوقِ، ونسبَ أحْمَدَ إلى أنَّه يأكُلِ الرِّبا، وتكلَّم فِي الآخر.

وكان ذا جَلاَلَةٍ عَظِيْمَةٍ، ثُمَّ قام وأخذ بيد عبداللَّه، وخرَجَ بِهِ من فَكِّ الأسَدِ؛ فكان يدعُو لهُ طَوْلَ حَيَاتِهِ، ويدعُو على الشُّهود.

حكاها أبو نُعيْم الحَافِظُ، وقال: فاستُجيْب له فيْهِم: منهم من اخترف، ومنهم من خلَّط وفقد عقله)). اهـ.

وأعلَّ هذه القصَّةَ في ((السير))(٢)، فقال: ((هذا باطل وإفك مبين، وأين إسناده إلى الزُّهْرِيِّ ؟ ثم هو مُرسل، ثم لا يُسمع قول العدو في عدوه، وما اعتقِدُ أنَّ هذا صدرَ من عُرْوَة أصلاً، وابن أبي داود إن كان حكى هذا، فهو خفيف الرأس، فلقد بقي بينه وبين ضرب العنق شِبرٌ لكونه تفوه بمثل هذا البُهتان، فقام معه، وشدَّ منه رئيس أصبهان مُحمَّد بن عبداللَّه بن حَفْص الهمْداني الذكواني، وخلصه... (ثم ساق القصة بنحو ما تقدم))).

قال الخَطِيْبُ(٣): ((كان ابن أبى داود يتهم بالانحراف عن على والميل عليه.

قال: فأخبرني على بن أبى على، حدَّثنا أبو الحسن أحْمَد بن يوسُف الأزرق، قال: سمعت أبا بكر بن أبى داود غير مرة وهو يقول: ((كل من بيني وبينه شيء، أو ذكرني بشيء (شك أبو الحسن) فهو في حلٍ إلا من رماني ببغض على بن أبى طالب)).

وقال الذَّهبِيُّ في ((الميزان))(٤): ((كان قوي النفس، وقع بينه وبين ابن صاعِد وبين ابن جرير نسأل اللَّه العافية، قال ابن شاهين: أراد الوزير علي بن عِيْسى أن يُصلِح بين أبي بكر بن أبي داود وابن صاعِد فجمعهُما وحضر القاضي أبو عُمَر، فقال الوزير لأبي بكر: أبو مُحمَّد بن صاعِد أكبرُ مِنك،

---

(١) (٢: ٤٣٣).

(٢) (١٣: ٢٢٩).

(٣) تاريخ بغداد (٩: ٤٦٨

(٤) (٢: ٤٣٤).

فلو قُمت إليه، فقال: لا أفعل.

فقال له: أنت شيخ زيف.

قال أبو بكر: الشَّيخ الزِّيف الكذَّاب على رسُول اللَّه ﷺ.

فقال الوزير: من الكذَّاب على رسُول اللَّه ﷺ ؟. قال أبو بكر: هذا. ثم قال: أتظنُّ أنِّي أذلُّ لأجل رزق يصلُ إلي على يدِك، واللَّه لا أخذتُ من يدِك شيئًا أبدًا، وعلي مئة بدنة إن أخذت منك شيئًا؛ فكان المُقتدر بعد يزن رزقه بيده ويبعثه على يد خادم)).

وقال الخَطِيْبُ[1]: حدَّثني أحْمَد بن عُمَر بن علي القاضي بدرزنجان، قال: سمعت مُحمَّد بن عبداللَّه بن أيوب القطَّان، يقول: ((كنت عند مُحمَّد بن جرير الطَّبريِّ، فقال له رجل: إن ابن أبي داود يقرأ على الناس فضائل علي بن أبي طالب، فقال ابن جرير: تكبيرة من حارس)).

قال الذَّهبيُّ في ((**الميزان**))[2]: ((وقد قام ابن أبي داود وأصحابه، وكانوا خلقًا كثيرًا على ابن جرير ونسبوه إلى بدعة اللفظ؛ فصنف الرجل معتقدًا حسنًا (سمعناه) يُناضِل عنه مما قيل فيه، وتألم لذلك)).

وأخذ عليه كلامه بطيش في ردِّ حديث الطَّير، قال ابن عَدِي[3]: سمعت علي بن عبداللَّه الدَّاهِريَّ، يقول: سألت ابن أبي داود بالرِّي عن حديث الطَّير، فقال: ((إن صحَّ حديث الطَّير فنبوةُ النَّبي باطِلٌ؛ لأنه حكى عن حاجبِ النَّبي ﷺ خيانَةً.

وحاجبُ النبي ﷺ لا يكُون خائِنًا)).

قلت: قال الذَّهبيُّ في ((**السير**))[4] مُعقبًا: ((هذه عبارةٌ رديئةٌ، وكلام نَحْس، بل نبوَّةُ مُحمَّدٌ ﷺ حقٌ قَطْعِيٌّ، إنْ صحَّ خبر الطَّير، وإنْ لمْ يَصِح، وما وجه الارتباط ؟ هذا أنس قد خدم النبي ﷺ قبل أن يحتلم، وقبل جريان القلم، فيجوز أن تكون قِصَّة الطَّائِر في تلك المُدَّة. فرضْنا أنه كان مُحتلِمًا، ماهو بمعصُوم من الخيانَةِ، بل فعل هذه الجناية الخفيفة متأولاً، ثم إنه حبس عليًا عن الدخول (كما قيل) فكان ماذا ؟ ....

وحديث الطَّير (على ضعفه)، فله طرقٌ جمَّة، وقد أفردتها في جُزءٍ، ولم يثبُت، ولا أنا بالمعتقد بطلانه، وقد أخطأ ابن أبي داود في عبارته وقوله، وله على خطئه أجر واحد، وليس من شرط الثقة أن لايُخطئ، ولا يغلط، ولا يسهو، والرجل فمن كبار علماء الإسلام، ومنأوثق الحفاظ رحمه اللَّه)). اهـ.

وقد كان (رحمه اللَّه) إمامًا مقدَّمًا في السُّنة، ومعْرِفةِ مذاهب السَّلف، وقد سارت قصيدته

---

(١) تاريخه (٩: ٤٦٧).

(٢) (٢: ٤٣٥).

(٣) الكامل (٢: ٢٦٦).

(٤) (١٣: ٢٣٢)

واشْتهرت، يقول في مطلعها:

تمسَّك بحبل اللَّه واتبع الهدى ⌘ ولا تكُ بدعيًا لعلَّك تُفلِحُ
ودِن بكتاب اللَّه والسُّنن التي ⌘ أتت عن رسُول اللَّه تنجو وتربحُ

... وهي موجدةٌ برمَّتِها في كتاب ((**السير**))[1] للذَّهبيِّ.

وهي تعطي نموذجًا لفهمِهِ ومعْرفتِهِ، بِمَذَاهِبِ السَّلَفِ، ومُخالِفِيْهِمْ، وتبين عن مُعتقد الرَّجُل، وصِحَّة مَسْلكه، خِلافًا لِمَا شَغَبَ بِهِ عليهِ أعدَائهُ، ومن خالفَهُ من الأئمَّةِ !

ومن لطائفه المنظُومة:

ما رواه أبو الحُسيْن علي بن يحيى بن إسحاق الوَاسِطِيُّ، قال: أنشدنا ابن أبى داود لنفسه:

إذا تشاجرَ أهــلُ العِلم في خـبَرٍ ⌘ فليطلُب البعضُ من بعضٍ أصولَهمُ
إخراجُكَ الأصلَ فِعلُ الصادقيْنَ فإنْ ⌘ لَم تُخرجِ الأصلَ لَم تسلك سبيلهمُ
فاصْدَعْ بعِلْمٍ ولا تردد نصيحتهُـمْ ⌘ واظهِرْ أصولكَ إنَّ الفرعَ متهمُ))[2].

وقد اعتذر له من ذكره في (الضُّعفاء) لجلالته:

قال ابن عَدِي[3]: ((وأبو بكر بن أبي داود لولا شرطنا أول الكتاب أن كل مـن تكلَّم عنه متكلِّمٌ ذكرته في كتابي هذا، وابن أبي داود قد تكلَّم فيه أبوه، وإبراهيم الأصْبهاني، ونُسِب في الابتداء إلـى شيء من النَّصْبِ، ونفاه ابن فُرات من بغْدَاد إلى واسِط، ورده علي بن عِيْسى، وحدَّث وأظهر فضائل علي، ثم تَحْنَبلَ فصَارَ شَيْخًا فيْهِم، وهو مَعْروفٌ بالطَّلِبَ وعامَّةُ مـا كتـبَ مع أبيـه أبـي داود ودخـل مِصْر والشَّام والعِرَاق وخُراسان، وهو مقبولٌ عند أصْحَاب الحديث، وأمـا كـلام أبيـه فيـه فـلا أدري أيش تبين له منه)).

قال الذَّهبيُّ في ((**الميزان**))[4]: ((الحَافِظ الثقة صاحب التصانيف)) وقد رمزله بـ(**صـح**)، وقـال[5]: ((وما ذكرته لأنزهه))، وهذا يعني عدم الأخذ بما قيل فيه من جرح.

خرَّج عنـه ابـن حِبَّـان[6]، والطَّبـرَانِيُّ[7]، وابـن عَدِي[8]، وأبـو الحسن الدَّارقُطْنِيُّ (فـأكـثر)[9]،

---

(١) (١٣: ٢٣٣ - ٢٣٦).

(٢) تاريخ بغداد (٩: ٤٦٦).

(٣) الكامل (٤: ٢٦٦).

(٤) (٢: ٤٣٣).

(٥) (٢: ٤٣٦).

(٦) في ستة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٨).

(٧) الكبير برقمي (٨٠٩٧)، (١٨ / ١٢٩)، الصَّغير برقم (٦٠٥)، مسند الشَّاميين (رقم ٨٢٩).

(٨) انظر (١: ١٧٩)، (٢: ٧٠، ٧٤، ٢٦٩، ٣١٧... الخ.

(٩) سـننه (١: ١٥٧، ١٨٩، ٢٦٧، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٧٠، ٣٧٤، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٧...) الخ.

والحَاكِمُ[١]، والبيْهقِيُّ[٢].

وله مصنفات كثيرة[٣]، منها:

- ((**البعث والنشور**))[٤] .
- و((**التفسير**)) .
- و((**السنن**)) .
- و((**شريعة التفسير**)) .
- و((**شريعة المقارئ**)) .
- و((**الطهور**))[٥] .
- و((**فضائل القرآن**)) .
- و((**القراءات**)) .
- و((**المسند**)) .
- و((**مسند الأنصار**)) .
- و((**جزء مما أسندت عائشة رحمها اللّه عن رسُول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم**))[٦] .
- و((**المصابيح في الحديث**)) .
- و((**المصاحف**)) .
- و((**معرفة الصَّحابة**)) .
- و((**منظومة في العقيدة**))[٧] .
- و((**الناسخ والمنسوخ**)) .
- و((**نظم القرآن**)) .

---

(١) المستدرك بالأرقام (١١٣٨، ٢٣٠٦، ٨٦٣٥).

(٢) الكبرى بالأرقام (٢٤٢، ٣٨٤، ١٠١٨، ١٣٤١، ٦٤٠٣، ٧٠٧٧، ١٦٦٨٦).

(٣) من أراد التوسع بالتعريف بهذه المصنفات، فليرجع إلى مقدمة عبدالغفور البلوشي لـ((مسند عائشة)) لأبي بكر بن أبي داود.

(٤) طبع تحت عنوان ((البعث)): بتحقيق مُحمَّد السعيد زغلول، نشر دار الباز ـ مكة المكرمة.

(٥) طبع بليدن، وفي مصر المطبعة الرحمانية عام (١٩٣٧، ١٩٣٦م).

(٦) طبع تحت عنوان (مسند عائشة رضي اللّه عنها): بتحقيق عبدالغفور عبدالحق حُسيْن، والمثبت على الورقة الأولى (جزء مما أسندت عائشة رحمها اللّه عن رسُول اللّه ﷺ)، وهو كذلك في السماعات، وهو أليق إذ أن مادة الجزء مرويات (هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة)، وهذا اللون يعرف ((بجمع التراجم))، وهي أحد أبواب التصنيف في الحديث، ذكر طرفًا من هذا الفن الخطيب في الجامع (٢: ٢٩٩).

(٧) طبعت طبعتين الأولى ضمن مجموعة رسائل عام (١٣٤٠هـ)، والثانية بتحقيق: محمود بن مُحمَّد الحداد: دار طيبة ـ الرياض: عام (١٤٠٨هـ).

- و((**الوسوسة**))[١].

من الطبقة الخامسة (ت ٣١٦هـ)[٢].

[٢/٣٦٤] (حب) **عبدالله**[٣]**بن سُويد الأنْصَارِيُّ**[٤].

روى عن: عمته أمِّ حُميدٍ امرأة أبي حُميدٍ السَّاعَدِيِّ.

روى عنه: داود بن قيس.

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[٥].

(٣١٣) وخرج له[٦] حديثه عن عمته (أم حُميد امرأة أبي حُميد السَّاعَدِيِّ): أنها جاءت النبي ﷺ فقالت: يا رسُول الله إنِّي أُحبُّ الصلاةَ معكَ. قال: ((قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ تُحبِّينَ الصَّلاةَ مَعِيَ، وَصَلاتُكِ فِي بَيْتِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلاتِكِ فِي حُجْرتِكِ...)) الحديث.

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المثنَّى، حدَّثنا هارون بن معروف، حدَّثنا ابن وهب، حدَّثنا داود بن قيس، عن عبدالله بن سويد الأنْصَارِيِّ، عنها: (فذكره).

والحديث تابع أبا يعلى عليه: أحْمَد بن حنبل[٧]: (بهذا).

وأخرجه ابن خُزيْمَةَ[٨]: عن عِيْسى بن إبراهيم، عن ابن وهب: (بهذا).

---

(١) منه منتقى في ((الظاهرية)). انظر مقدمة الحداد لمنظومة ابن أبي داود (ص٧).

(٢) وقال أبو الشَّيخ في طبقاته (٣: ٥٣٣): ((توفي ببغداد سنة ست عشرة وثلاثمائة)). وقال عِيْسى بن حامد بن بشر الرخجي: ((مات عبدالله بن سُليْمان بن الأشعث بن أبي داود أبو بكر السِّجستانيُّ ليلة الإثنين ودفن يوم الإثنين الظهر لثمان عشرة خلت من ذي الحجة من سنة ست عشرة وثلاثمئة، وصلى عليه مطلب الهَاشِمِي صاحب الصلاة في جامع الرصافة، ودفن في مقابر باب البستان)).

وقال مُحمَّد بن عبدالله بن الفتح بن الشخير الصَّيرفيُّ: ((مات أبو بكر بن أبي داود يوم الأحد لاثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة من سنة ست عشرة وثلاثمئة، وصلى عليه مطلب صاحب الصلاة، ومات وهو بن سبع وثمانين سنة قد مضى له منها ثلاثة أشهر، ودفن في مقبرة باب البستان، وصلى عليه زهاء ثلاث مئة ألف إنسان وأكثر، وصلى عليه في أربعة مواضع، وأخرج صلاة الغداة، ودُفن بعد صلاة الظهر)).

وقال عبد الأعلى بن عبدالله بن سُليْمان بن الأشعث: ((توفى أبي وهو ابن ست وثمانين سنة وستة أشهر وأيام وصلى عليه مطلب الهاشمي، ثم أبو عمر حَمْزة بن القَاسِم الهَاشِمِيُّ صلى عليه ثمانين مرة حتى أنفذ المقتدر بنازوك فخلصوا جنازته ودفنوه)). انظر في هذا كله تاريخ بغداد (٩: ٤٦٨).

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ١٠٩)، الجرح (٥: ٦٦)، الثقات (٧: ٤٢)، الإكمال للحُسيْني (ص ٦٤٩)، ذيل الكاشف (ص ١٥٨)، تعجيل المنفعة (١: ٧٤٤).

(٤) ((عبدالله بن سويد الأنْصَارِيُّ)). كذا وقع اسمه في الرواية برقم (٢٢١٧). وقاله البُخاريُّ في التاريخ (٥: ١٠٩).

(٥) (٧: ٤٢).

(٦) برقم (٢٢١٧).

(٧) مسنده برقم (٢٧١٣٥).

(٨) برقم (١٦٨٩).

قال الشَّيخ الألبانيُّ في هذا الحديث[١]: ((حسن)).

ولم يتفرد به عبدالله بن سُويد: فقد رواه عبدالحميد بن المُنْذِر بن حُميْدٍ السَّاعَدِيِّ، عن أبيه، عن جدته أم حُميْد.

أخرجه ابن أبي شيبة[٢]، وابن أبي عاصمٍ[٣]، والطَّبرَانِيُّ[٤]، والبيْهقِيُّ[٥].

ولا أعلم له غير هذا الحديث.

من الطبقة الثانية.

[٢/٣٦٥] (تمييز) **عبدالله[٦] بن سُويد الأنْصَارِيُّ الحَارِثِيُّ.**

حديثه عند الزُّهْرِيِّ، عن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظِيِّ: أنه ركب إلى عبدالله بن سُويد، أخي بني حارثة بن الحارث يسأله عن العَوْرَاتِ الثَّلاث... الحديث.

خرجه البُخارِيُّ في ((**الأدب المفرد**))[٧].

قال الحَافِظُ في ((**التهذيب**))[٨]: ((أثبت صُحبته البُخارِيُّ، وأبو حَاتِمٍ وغيرُهما. وقال العَسْكَرِيُّ: قال بعضهم: لا تصحُّ له صُحبةٌ. وكأنه اشتبه عليه بغيره)).

ثم عاد فقال في ((**الإصابة**))[٩]: ((قال أبو أحْمَد العَسْكَرِيُّ: هو ابن أخي أم حُميد زوج أبي حُميْدٍ السَّاعَدِيِّ، وله عنها رواية، ولم يصحِّح بعضهم صُحبته.

قلت: ما عرفت من ذكر ابن أخي حُميد في الصَّحابة. قال البُخارِيُّ في ((**التاريخ**)): عبدالله بن سويد الأنْصَارِيُّ، عن عمَّته أم حُميد، وعنه داود بن قيس. وكذا ذكره بن أبي حَاتِم، وابن حِبَّان في التابعين)). اهـ.

من الطبقة الثانية. ذكرته للتمييز بينهما.

[٢/٣٦٦] (م) **عبدالله[١٠] بن سويد الخَطْمِيُّ.**

روى عن: أبي أيوب الأنْصَارِيِّ.

روى عنه: مُحمَّد بن ثابت بن شُرحْبيل.

---

(١) تعليقه على ((صحيح ابن خُزيْمة)) برقم (١٦٨٩).

(٢) المصنف (٢: ٣٨٤).

(٣) الآحاد برقم (٣٣٧٩).

(٤) الكبير (٢٥ / برقم ٣٥٦).

(٥) الكبرى برقم (٥١٥٤).

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال (١٥: ٧٣)، الإصابة برقم (٤٧٥٦)، تقريب التهذيب برقم (٣٣٩٩).

(٧) تهذيب الكمال (١٥: ٧٣).

(٨) (٢: ٣٥١).

(٩) برقم (٤٧٥٦).

(١٠) ترجمته في الثقات (٥: ٥٩).

ذكره ابن حِبَّانَ في ((**الثقات**))[١] فخلطه بالسابق، فقال: ((عبداللَّه بن سُويد الأنْصَارِيُّ الخَطْمِيُّ.
يروى عن: عمته أم حُميْد امرأة أبى حُميْدٍ السَّاعَدِيِّ، وعن أبى أيوب الأنْصَارِيِّ.
روى عنه: داود بن قيس الفرَّاء...)).

فكرر ترجمته في مَوضِعيْن، وفي هذا الموضع زاد في ترجمته، روايته عن أبي أيوب، لكنه غاير في الطَّبقات، فذكر الأنْصَارِيَّ في ((طبقة أتباع التابعين))[٢]، وذكر الخَطْمِيَّ هذا في طبقة ((التَّابعين))[٣].

(٣١٤) خرَّج له[٤] حديث ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الأَخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ... الحديث.

أخبرنا أحْمَد بن الحسن بن عبدالجبَّار الصُّوفي، قال: حدَّثنا يحيى بن معين، قال: حدَّثنا عَمْرو بن الرَّبِيْع بن طارق، قال: حدَّثنا يحيى بن أيوب، عن يعقُوْب بن إبراهيم، عن مُحمَّد بن ثابت بن شرحبيل، عن عبداللَّه بن سُويد الخَطْمِيِّ، عن أبى أيوب الأنْصَارِيّ: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

فوهم في قوله: ((عبداللَّه بن سُويد الخَطْمِيُّ)).

فالحديث أخرجه البيْهقِيُّ[٥]: من طريق أحْمَد بن الحسن بن عبدالجبَّار الصُّوفي: حدَّثنا يحيى بن معين: (بهذا). ووقع عنده: ((عبداللَّه بن يزيد الخَطْمِيُّ)).

ويؤيده أن الحديث رواه الطَّبرَانِيُّ[٦]: من طريق عبداللَّه بن صالح، حدَّثنِي الليث، حدَّثنِي يحيى بن أيوب، عن يعقُوْب بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن جُبير، عن مُحمَّد بن ثابت بن شرحبيل القُرشِيِّ: أن عبداللَّه بن يزيد الخَطْمِيَّ، حدثه عن أبي أيوب الأنْصَارِيِّ (فذكره).

وأخرجه الحَاكِمُ[٧]: بإسناد الطَّبرَانِيِّ، غير أنه قال: اللَّيث، عن يعقُوْب بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن جُبير، به.

وقال: ((هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ويعقُوْب بن إبراهيم هذا الذي روى عنه الليث بن سعد، هو أبو يوسُف يعقُوْب بن إبراهيم)).

وقال الذَّهبِيُّ في ((**التلخيص**))[٨]: ((صحيح، ويعقُوْب هو أبو يوسُف))[٩].

---

(١) (٥: ٥٩).
(٢) الثقات (٧: ٤٢).
(٣) (٥: ٤٧).
(٤) برقم (٥٥٩٧).
(٥) الكبرى برقم (١٤٥٨٤).
(٦) الكبير برقم (٣٨٧٣).
(٧) برقم (٧٧٨٣).
(٨) برقم (٧٧٨٣).
(٩) وسيأتي مزيد كلام عليه برقم (٥٤٩)

ومما يؤكد أن هذا ناشئ عن هذا الوهم في رواية ابن حِبَّان، أنهم ذكروا عبدالله بن يزيد الخَطْمِيَّ في شُيوخ مُحمَّد بن ثابت[١].

كما أن المِزِّيَّ[٢] ذكر هذا الحديث في ترجمته على الصَّواب، وقد وقعت له رواية ابن حِبَّان فيما يبدوا فذكره في شُيوخه وضبب عليه.

وعبدالله بن يزيد الخَطْمِيُّ، هذا من رجال ((**التقريب**))[٣]، صحابي صغير روى له الستة.

من الطبقة الثانية.

- (حب كم ضياء) **عبدالله بن شِيْرَوَيْه**، هو: عبدالله بن مُحمَّد [٥/٣٧٨].

[٥/٣٦٧] (حب) **عبدالله**[٤] **بن صالح بن عبدالله بن الضحَّاك، أبو مُحمَّد، البُخَارِيُّ**[٥].

روى عن: إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِيِّ[٦]، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبي مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيْعِيِّ[٧]، وحجَّاج بن الشَّاعر[٨]، والحسن بن الصبَّاح البزَّار، والحسن بن علي الحلوَانِيِّ[٩]، والخَلِيْل بن عَمْرو الثَّقفِيِّ[١٠]، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم[١١]، وعبدالرحمن بن يونس الرقِّيِّ[١٢]، وعبدالعزيز بن أبي رزمة[١٣]، وعبدالله بن إسحاق الأذْرَمِيِّ[١٤]، وعبدة بن عبدالرحيم المَرْوَزِيِّ[١٥]، وعُثمان بن أبي شيبة[١٦]، وعُثمان بن معبد المُقْرِئ[١٧]، وعِصْمة بن الفَضْل

---

(١) التاريخ الكبير (١: ٥٠)، الجرح (٧: ٢١٥).

(٢) تهذيب الكمال (٢٤: ٥٥١).

(٣) برقم (٣٧٢٨).

(٤) ترجمته في سؤالات السهمي برقم (٦٥)، تاريخ بغداد (٩: ٤٨١)، المنتظم (١٣: ١٧٧).

(٥) وقال أبو بكر الإسماعيلي في المعجم برقم (٣١٨): ((عبدالله بن صالح بن عبدالله أبو مُحمَّد صاحب البُخارِيِّ)). وهو عبدالله بن صالح بن الضحَّاك البُخارِيُّ. كذا سماه أبو علي الحَافِظ. تاريخ بغداد (٩: ٤٨١). ونسبه الخطيب في تاريخه (٩: ٤٨١)، فقال: ((عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضحَّاك أبو مُحمَّد، يقال له: البُخارِيُّ)).

(٦) المعجم برقم (٣١٨).

(٧) تهذيب الكمال (٣: ١٩).

(٨) الإحسان برقم (٣٧١٣).

(٩) الإحسان برقم (٣٤٠).

(١٠) تهذيب الكمال (٨: ٣٤١).

(١١) تاريخ بغداد (٩: ١٨٠).

(١٢) تهذيب الكمال (١٨: ٢٥).

(١٣) الإحسان برقم (٦٣٦٤).

(١٤) الإحسان برقم (٢٣٨٣).

(١٥) تهذيب الكمال (١٨: ٥٣٩).

(١٦) الإحسان برقم (٨٢٣).

(١٧) المجروحين (٣: ٢٥).

النُّمَيْرِيّ[١]، ومُحمَّد بن سُلَيْمان المعرُوف بلُوَيْن[٢]، ومُحمَّـد بـن عبدالأعلى[٣]، ومُحمَّـد بـن قُدامـة الأنْصَارِيّ[٤]، ومُحمَّد بن قدامة السُّلَمِيّ[٥]، ومُحمَّد بن مَنْصُور بن ثابت الجواز المَكِّـيّ[٦]، ومُحمَّـد بن يحيى بن أبي عُمَر العَدَنِيّ[٧]، وهارون بـن عبداللّـه الحمَّـال، ومخْلَـد بـن الحسن بـن أبـي زميـل الحرَّانِـيّ[٨]، وأبـا همَّـام الوليـد بـن شُـجَاع، ويعقُـوْب بـن حُميْـد بـن كَاسِـب[٩]، وأبـي مُصْعَـب الزُّهْرِيّ[١٠].

روى عنه: أحْمَد بن يعقُوْب بن يوسُف برزويه النحويُّ الأصْبهانِيُّ[١١]، وأبو علي الحُسيْن بن علي الحَافِظُ[١٢]، وعبدالله بن إبراهيم الزَّبِيْبِيُّ، وأبو أحمد عبدالله بن عدي الجُرجانيُّ، وعبدالله بن عمران المَخزُومِيُّ العَابدِيُّ[١٣]، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجسْـتانيُّ، وأبـو الحُسيْن مُحمَّـد بـن علي بن حُبيش النَّاقِدُ[١٤]، ومُحمَّد بن المظفَّر، وأبو حَفْص بن الزيَّات، وأبو علي الصوَّاف[١٥].

قال السَّهمِيُّ[١٦]: ((سمِعْتُ أبا بكرٍ الإسْماعِيْلِيُّ يقول: حدَّثنـا أبـو مُحمَّـد عبداللّـه بـن صـالح بـن عبدالله صاحب البُخارِيُّ، صدوقٌ ثبت)).

وقال أبو علي الحَافِظُ: ((أخبرنا عبدالله بن صالح بن الضحَّاك البُخارِيُّ الثِّقةُ المأمونُ ببغداد))[١٧].

وقال أبو الحسن بن المُنادِي: ((أحد الثِّقات والصَّلاح، والفَهم لِمَا يُحدِّث به))[١٨].

(١) تهذيب الكمال (٢٠: ٦٤).
(٢) الكامل (٤: ٢٧١).
(٣) الإحسان برقم (٤٣٥٣).
(٤) تهذيب الكمال (٢٦: ٣١٠).
(٥) تهذيب الكمال (٢٦: ٣٠٧).
(٦) تهذيب الكمال (٢٦: ٤٩٧).
(٧) تهذيب الكمال (٢٦: ٦٣٩).
(٨) الكامل (٥: ٢٢٤).
(٩) الإحسان برقم (٤٩٠٩).
(١٠) الكامل (١: ٢٦٢).
(١١) تاريخ بغداد (٥: ٢٦٦).
(١٢) المستدرك برقم (٤٨٨٨).
(١٣) تهذيب الكمال (١٥: ٣٧٨).
(١٤) تاريخ بغداد (٣: ٨٦).
(١٥) تاريخ بغداد (٩: ١٨٠).
(١٦) سؤالاته برقم (٦٥).
(١٧) تاريخ بغداد (٩: ٤٨١).
(١٨) تاريخ بغداد (٩: ٤٨١).

خرَّج له ابن حِبَّان[1]، وابن عَدِي[2]، والحَاكِمُ[3]، والمِزِّيُّ[4].

من الطبقة الخامسة (٣٠٥هـ)[5].

[٣/٣٦٨] (حب) **عبدالله**[6]**بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمَر بن الخطَّابِ القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ، المَدَنِيُّ**[7].

روى عن: سالم بن عبدالله بن عُمَر.

روى عنه: أبو صَخْر حُميد بن زياد، (ويقال: ابن صَخْر).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[8].

(٣١٥) وخرج له[9] حديث: أنَّ رسُولَ اللَّه ﷺ ليلةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلِ الرَّحْمَنِ... الحديث.

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن عبدالله بن نُميْرٍ، قال: حدَّثنا المُقرئ، قال: حدَّثنا حَيْوة بن شُريح، قال: أخبرني أبو صَخْر: أن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمَر بن الخطَّاب، أخبره عن سالم بن عبدالله بن عُمَر، قال: حدَّثني أبو أيوب صاحب رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

والحديث أخرجه أحْمَد[10]، والحارث بن أبي أُسامة[11]: عن أبي عبدالرحمن المُقرئ: (بهذا).

وأخرجه أبو نُعيْم[12]: من طريق أبي بكر بن خلَّاد، عن الحارث، به.

وقال: ((هذا حديث غريب من حديث سالم، ومِنْ حديث عبدالله بن عبدالرحمن أبو طوالة

---

(١) في ثمانية مواضع، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٨).

(٢) انظر (١: ٢٦٢)، (٢: ٢٢)، (٣: ٣٠٧، ٣٨٥)، (٤: ٢٧١)، (٥: ٢٢٤)، (٦: ١١٨).

(٣) المستدرك برقم (٤٨٨٨).

(٤) انظر (٢٨: ٣٨٤).

(٥) وقال عبدالله بن مُحمَّد بن جَعْفر: ((توفى عبدالله بن صالح البُخاريُّ سنة خمس وثلاثمئة)). وقال مُحمَّد بن العبَّاس: قرئ على أبي الحسن بن المنادى (وأنا اسمع)، قال: ((وأبو مُحمَّد عبدالله بن صالح البُخاريُّ توفى بالجانب الغربي على نهر كرخايا مسجد الوَاسِطِيِّين....، دفن يوم الإثنين لخمس خلون من رجب سنة خمس وثلاثمئة)). انظر لهذا جميعه تاريخ بغداد (٩: ٤٨١).

(٦) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ١٣٦)، الثقات (٧: ١)، الإكمال للحُسيْني (ص ٦٤٩)، ذيل الكاشف (ص١٥٩)، تعجيل المنفعة (١: ٧٤٩).

(٧) قال البُخاريّ في التاريخ (٥: ١٣٦): ((عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر القرشي العدوي)).وقال ابن حِبَّان في الثقات(٧: ١): ((عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطَّاب، من أهل المدينة)).

(٨) (٧: ١).

(٩) برقم (٨٢١).

(١٠) برقم (٢٣٥٩٨).

(١١) كما في البغية برقم (١٠٤٧).

(١٢) الحلية (٢: ١٩٧)، معرفة الصَّحابة (١ / ل ٢٠٦).

الأنْصَارِيّ[١]، مدني يُجمع حديثه، لم نكتبه إلا من حديث حيوة، عن أبي صخر، حدث به الأئمة عن المُقرئ)).

وأشار البُخاريُّ لحديثه هذا في ((**التاريخ**))[٢]، فقال: ((عن سالم بن عبداللّه، قاله المُقْرئ:عن حيوة، عن أبي صَخْر. قال ابن وهب: أخبرني أبو صَخْر سمع عبداللّه بن عبدالرحمن مولى عبداللّه بن عُمَر)).

وقد أورد هذا الحديث المُنْذِريُّ في ((**الترغيب**))[٣]، وقال: ((رواه أحْمَد بإسنادٍ حسن...)).

وقال الهَيْثَمِيُّ في ((**المجمع**))[٤]: ((رواه أحْمَد والطَّبرَانِيُّ، ورجال أحْمَد رجال الصَّحيح غير عبداللّه بن عبدالرحمن، وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد، ووثقه ابن حِبَّان)).

من الطبقة الثالثة.

[٢/٣٦٩] (م) **عبداللّه**[٥]**بن عبدالرحمن الرُّوْمِيُّ البَصْرِيُّ**[٦].

روى عن: عبداللّه بن عُمَر، وأبي هُريرة.

روى عنه: حمَّاد بن زيد، و(ابنه) عُمَر.

(٣١٦) خرَّج ابن حِبَّان[٧] حديث: ((اللَّهَ اللَّهَ فِي أَصْحَابِي: لاَ تَتَّخِذُوْا أَصْحَابِي غَرَضًا، مَنْ أَحبَّهُم فَبِحُبِّي أَحَبَّهُم، ومَنْ أَبْغَضَهُم، فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُم، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي، فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنَ آذَى اللَّهَ يُوْشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ)).

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدَّثنا زكريا بن يحيى زَحْمُوْيه، قال: حدَّثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدَّثني عَبِيْدة بن أبي رَائِطَةَ، عن عبداللّه بن عبدالرحمن، عن عبداللّه بن المُغفَّل، قال: قال رسُول اللّه ﷺ: (فذكره).

قال أبو حَاتِم: ((هذا عبداللّه بن عبدالرحمن الرُّوْمِيُّ بَصْرِيّ. روى عنه: حمَّاد بن زيد مات قبل أيوب السَّخْتيانِيِّ)).

كذا ميَّز لنا ابن حِبَّان هذا الراوي، فوهم.

---

(١) كذا قال في اسمه، والصَّواب خلافه كما هو ظاهر.

(٢) (٥: ١٣٦).

(٣) (٢: ٢٩١).

(٤) (١٠: ٩٧).

(٥) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ١٣٣)، الجرح (٥: ٩٥)، الثقات (٥: ١٧، ٤٦).

(٦) قال ابن حِبَّان في الثقات (٥: ١٧): ((عبداللّه بن عبد الرحمن الرومي عداده في البَصْرِيِّين)). وقال البُخارِيُّ (٥: ١٣٣): ((مُحمَّد بن الحُسيْن بن إبراهيم حدَّثني أبي سمعت حمَّاد بن زيد حدَّثنا عبداللّه الرُّومي، ولم يكن روميًّا كان رجلا منَّا من أهل خراسان)).

(٧) برقم (٧٢٥٦).

فالحديث أخرجه ابن أبي عاصم[١]، وعبدالله بن أحْمَد[٢]: عن زكريا بن يحيى زَحْمُويه، (بهذا).

وأخرجه التِّرْمِذِيُّ[٣]: عن مُحمَّد بن يحيى، حدَّثنا يعقُوْب بن إبراهيم بن سعد، حدَّثنا عَبيْدة بن أبي رَائِطَة، عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن معفل المزني (فذكره).

كذا وقع مسمىً عنده.

وأخرجه أحْمَد[٤]، والخَطِيْبُ[٥]: من طريق سعد بن إبراهيم بن سعد، عن عَبيْدة بن أبي رَائِطَة، عن عبدالرحمن بن زياد، أو عبدالرحمن بن عبدالله، به. كذا على الشَّكِّ.

فهل قول ابن حِبَّان في أنه الرُّومِيُّ صَوابٌ، أم لا ؟ والجوابُ: أنه ليس بالرُّوْمِيِّ، فالرُّوْمِيُّ ترجمه البُخارِيُّ[٦]، فقال: ((سمع أبا هُريرة وابن عُمَر (رضي الله تعالى عنهم). روى عنه: ابنه عُمَر، وحمَّاد بن زيد، مات قبل أيوب السَّختَيانِي البَصْرِي)).

وقال فيه ابن أبي حَاتِمٍ[٧]، عن أبيه: ((روى عن ابن عُمَر، وأبي هُريرة. روى عنه: ابنه عُمَر، وحمَّاد بن زيد)).

وأما راوي الحديث فترجمه البُخارِيُّ[٨]: وذكر حديثه هذا، والاختلاف في اسمه، ولم يذكر في الرواة عنه غير ابن أبي رَائِطَة، وقال: ((فيه نظر)).

وقال ابن أبي حَاتِمٍ[٩]: ((عبدالله بن عبدالرحمن، روى عن عبدالله بن مُغفَّل، روى عنه عَبيْدة بن أبي رَائِطَة، سمعتُ أبي يقول ذلك)).

وخلطهُما ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[١٠] فقال: ((يروى عن: عبدالله بن مُغفَّل، وابن عُمَر، وأبي هُريرة. روى عنه: حمَّاد بن زيد، مات قبل أيوب السَّخْتيانِي، وقد روى عنه عَبيْده بن أبي رَائِطَة)).

وقد اضْطربَ في شأنه، حيث ترجمه في مكان آخر[١١]، فقال: ((يروي عن عبدالله بن المُغفَّل، روى عنه عَبيْدَةَ بن أبي رَائِطَةَ)).

وما ذكر هنا هو الصَّواب، أما ترجمته السابقة، فلم يتابع على ذلك.

---

(١) السنة برقم (٩٩٢).

(٢) برقم (٤).

(٣) برقم (٣٨٦٢).

(٤) مسنده برقم (١٦٨٤٩)، وفي الفضائل برقم (١).

(٥) (٩: ١٢٣).

(٦) (٥: ١٣٣).

(٧) الجرح (٥: ٩٥).

(٨) التاريخ الكبير (٥: ١٣١).

(٩) الجرح (٥: ٩٤).

(١٠) (٥: ١٧).

(١١) الثقات (٥: ٤٦).

وعليه فما ذكر في ((**التقاسيم**)) وهم منه، وليس هو بعبداللَّه بن عبدالرحمن الرُّوْمِيِّ، بل هو: عبداللَّه بن عبدالرحمن، أو عبدالرحمن بن زياد على خلاف في اسمه، وهو من رجال الترمذي، وترجم له المِزِّيُّ في ((**تهذيبه**))[1] فليس على شرطي إذًا، وأما صاحب الترجمه الرُّوْمِي فسُقته من باب تصحيح الوهم الواقع عند ابن حِبَّان، فيدخل في باب الأوهام من تراجم هذا الكتاب، وقد مرَّ أشباهه (واللَّه أعلم).

من الطبقة الثانية.

[٢/٣٧٠] (ك) **عبداللَّه**[2] **بن عبداللَّه بن أُنيْسٍ الجُهَنِيُّ**[3].

روى عن: (أبيه) عبداللَّه بن أُنيس.

روى عنه: مُحمَّد بن جَعْفر بن الزُّبير.

(٣١٧) خرج له ابن حِبَّان[4] حديثه عن أبيه، قال: دعاه رسُول اللَّه ﷺ، فقال: ((إنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أنَّ ابن سُفيان بن نُبيْح الهُذلى جَمَعَ لِيَ النَّاسَ لِيَغْزُوَنِي، وَهُوَ بنَخْلَةَ أَوْ بِعُرَنَةَ، فَأْتِهِ...)) الحديث.

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المثنَّى، حدَّثنا أبو خَيْثمَةَ، حدَّثنا يعقُوْب بن إبراهيم بن سعد، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدَّثني مُحمَّد بن جَعْفر بن الزُّبير، عن ابن عبداللَّه بن أُنيْس، عنه: (بهذا).

وهو في ((**مسند**))[5] أبي يعلى: (بهذا).

وأخرجه أحْمَد[6]، وابن خُزيْمة[7]: من طريق يعقُوْب بن إبراهيم، به.

وقد توبع عليه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: أخرجه أبو داود[8]، وابن خُزيْمة[9]، والبيْهقِيُّ[10]: من طريق عبدالوارث (ابن سعيد)، عنه به.

والحديث من صحيح حديث ابن إسحاق صرح فيه بالسماع، هنا عند ابن حِبَّان، وغيره، لكن أبهم فيه شيخ مُحمَّد بن جَعْفر ((ابن عبداللَّه بن أُنيس)). كذا وقع عند جميع مخرجيه.

وعبداللَّه بن أُنيْس له ثلاثة أبناء جميعهم روى وحدَّث.

---

(١) (١٧: ١١٠).

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ١٢٥)، الجرح (٥: ٩٠)، الثقات (٥: ٣٧).

(٣) قال البُخارِيّ في التاريخ (٥: ١٢٥): ((عبداللَّه بن عبداللَّه بن أنيس الجهني)).وبمثله قال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٥: ٩٠)، عن أبيه، وقاله ابن حِبَّان في الثقات (٥: ٣٧).

(٤) برقم (٧١٦٠).

(٥) برقم (٩٠٥).

(٦) برقم (١٦٥٩٠).

(٧) برقم (٩٨٣).

(٨) برقم (١٢٤٩).

(٩) برقم (٩٨٢).

(١٠) برقم (١٧٦٦٢).

وهم ضَمْرة بن عبداللّه بن أُنَيْس (دس)[١]، وعَمْرو بن عبداللّه بن أُنيْس (س)[٢]، وعبداللّه بن أُنيْس: جميعهم روى وحدَّث، ووقع عند البُخارِيِّ في ((**الكبير**))[٣] رابع سَمَّاه حَمْزة بن عبداللّه بن أُنيْس.

وذلك في ترجمة صاحبنا هذا عبداللّه، فقال: ((سمع منه مُحمَّد بن إبراهيم التَّيْمِيّ المَدَنِيّ. وقال يعقُوْب بن عبدالرحمن: حدَّثِني أبي: مرَّ بنا ابن عبداللّه بن أُنيْس، فقال: سَمِعتُ أبي في ليلة القدر، وقال إبراهيم بن طَهْمان: عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزُّهْرِيِّ، عن حَمْزة بن عبداللّه بن أُنيْس، عن أبيه. وقال مُوْسى بن يعقُوْب: عن عبدالرحمن، عن الزُّهْرِيِّ، سمع عبداللّه بن كعب، وعَمْرو بن عبداللّه بن أُنيْس: أن عبداللّه بن أُنيْس أخبرهما بهذا)).

وهو وهم فيما يظهر، فقد قال البُخارِيُّ في عبدالرحمن بن إسحاق، وهو المَدَنِيُّ: ((ليس من يُعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه))، وقال مرةً ((ربُّما وهِمَ))، ولينه غيره، لكن هو موثَّقٌ عند آخرين[٤].

وليس المُراد هنا بيان حاله، (فهذا له مكان آخر ليس من شأني هُنا) إنما المُراد بيان أن روايته هذه التي سمَّى فيها ابن عبداللّه بن أُنيْس، وهمٌ؛ ودليل ذلك أنَّ البُخارِيَّ لم يُفْرِده بترجمةٍ في ((**التاريخ**)).

بل لم يترجمه أيضًا ابن أبي حَاتِمٍ، ولا ابن حِبَّان على عِنايتِهم برجال هذه الطبقة.

إذا ظهر لك هذا، فاعلم أن حديث الترجمة وقع اسم الراوي فيه مبهمًا، وقد خرجه أبو داود (كما سبق).

فراويه المُبهم بغضِّ النَّظر عمَّن يكون من هؤلاء الثلاثة على شرط من ألف في رجال الستة، ومع ذلك لم يذكره المِزِّيُّ في باب المُبهمات، ولعله اكتفى بإيراده له في الأبناء[٥]، لكنه ترجم ترجمتين:

قال في الأولى: **ابن عبداللّه بن أُنيْس.**

عن: أبيه (د)، في التماس ليلة القدر.

روى عنه: مُحمَّد بن إبراهيم التَّيْمِيُّ (د).

روى له أبو داود.

روي عن: الزُّهْرِيِّ (دس)، عن ضَمْرة بن عبداللّه بن أُنيْس، وعن أبيه.

---

(١) تقريب التهذيب برقم (٣٠٠٧).

(٢) تقريب التهذيب برقم (٥٠٩٦).

(٣) (٥: ١٢٥).

(٤) انظر تهذيب الكمال (١٦: ٥١٩ ـ ٥٢٥).

(٥) تهذيب الكمال (٣٤: ٤٥٦).

وعن عَمْرو بن عبداللَّه بن أُنَيْس (س)، عن أبيه نحوٌ منه.

وقال في الثانية: **ابن عبداللَّه بن أُنَيْس.**

عن: أبيه (د) بعثني رسُول اللَّه ﷺ إلى خالد بن سُفيان الهُذَلِيِّ، وكان نحو عُرنة.

روى عنه: مُحمَّد بن جَعْفر بن الزُّبير (د).

روى له أبو داود أيضًا. اهـ.

وتبعه الحَافِظُ على هذا. ولم يذكر شيئًا في باب المبهمات من كتابيه ((**التهذيب**))، و((**التقريب**)). وصنيعهما يدلُّ على أنَّ المُبهم ينحصر عندهما في أحد هذين الراويين.

لكن في الحقيقة هو عبداللَّه بن عبداللَّه بن أُنَيْس، صاحب الترجمة والذي لم يترجمه واحد ممن عمل على رواة الستة !! وبالأخص الحفاظ الثلاثة: المِزِّيُّ، والذَّهبِيُّ، وابن حَجَر.

وحتى لا يكون قولي دعوى لا دليل عليها، فهذا سياق الحديث الوارد بالبيان:

أخرج البَيْهقِيُّ[1]: أخبرنا أبو نصر عُمَر بن عبدالعزيز بن عُمَر بن قَتَادة، قال: أخبرنا عبداللَّه بن أحْمَد بن سعد الحَافِظُ، قال حدَّثنا إبراهيم بن مُحمَّد العَبْدِيُّ، قال: حدَّثنا النُّفَيْلِيُّ، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن سلمة، عن مُحمَّد بن إسحاق، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن جَعْفر بن الزُّبير، عن عبداللَّه يعني ابن عبداللَّه بن أُنَيْس، عن أبيه عبدللَّه بن أُنَيْس (فذكره).

ومُحمَّد بن سلمة هذا هو الحرَّانِيُّ ثقة مشْهورٌ[2].

والعجيبُ أنَّ ابن حِبَّان خرج الحديث في ((**صحيحه**))، ولم يبين عقبه على عادته في الكلام على بعض رواة الإسناد الذين قد يحتاج الأمر بيان حالهم كأبهام، أو اشتباه، أو نحو ذلك، بل في ((**الثقات**))[3] الذي هو مظنة لمثل هذا لم يُشر إليه في ترجمته له، حيث قال: ((عبداللَّه بن عبداللَّه بن أُنَيْس الجُهَنِيُّ. يروى عن: أبيه في ليلة القدر وله صحبة. روى عنه: مُحمَّد بن إبراهيم بن الحارث التيميُّ)).

وكذا قال ابن أبي حَاتِمٍ[4]: ((روى عن أبيه، روى عنه مُحمَّد بن إبراهيم التيمي، سمعت أبي يقول ذلك)). ومؤدَّى هذا أنه روى حديث ليلة القدر عن أبيه، وهذا لا نِنازع فيه.

لكن يمكن أن يُجاب عن صنيع ابن حِبَّان أنه لم يرد الاستقصاء في ترجمته للرواة بل يذكر بأدنى أشارة ما يدلُّ على الراوي، فيكتفي في الغالب بذكر أحد شيوخه، وتلميذ واحد[5]، لِيُستدلَّ بهذا على طبقته.

---

(١) الدلائل (٤: ٤٢)، والكبرى برقم (٥٨٢٠)، وو قع هنا (عبيداللَّه) وهو تصحيف ظاهر.

(٢) تقريب التهذيب برقم (٥٩٥٩).

(٣) (٥: ٣٧).

(٤) الجرح (٥: ٩٠).

(٥) ذكر ابن حِبَّان في مواضع من كتابه أنه شرط في كتابه الاختصار ولزوم الاقتصار، منها (٣: ٦٩)، (٤: ٣).

والبُخارِيُّ معلومٌ من منهجِهِ أنه أراد الاختِصَارَ، وإنَّما عرض لحديث ليلة القدر للاختلاف الحاصل في سنده، ولم يتعرض لهذا لظهوره عنده، ولعدم الاختلاف فيه.

وأما ابن أبي حَاتِمٍ فهو في عامَّةِ كتابه مُتابع للبُخَارِيِّ في عملِهِ.

فلا يستدلَّ معترض بعدم ذكرهم للحديث في ترجمة هذا الراوي ولو على سبيل الإشارة على أنه ليس المقصُود.

أعود فأقول هذا الراوي على شَرْطِ «الكَمَال» لعبدالغني المقْدِسِيِّ وفروعه، وإنما ترجمته من باب تصحيح الوهْم الواقِع في نسبة هذا الحديث لغيره، وقد ذكرت لك أني أترجم ما كان على هذه الشاكلة مما يبدوا أنه على شَرْطي وليس كذلك، أو كان من رواة الستة أو أحدهما ثم لم يترجمه من سبقني، فيكون من باب الاسْتدراك عليهم.

من الطبقة الثانية.

[٤/٣٧١] (حب) **عبدالله**[1] **بن عُمَر بن ميمُون بن بحر بن سعد السَّعَدِيُّ، أبو عبدالرحمن، وقيل: أبو مُحمَّد الرَّمَّاح، البَلْخِيُّ، النَّيسَابُورِيُّ**[2].

روى عن: أبي مُعاوية جرير بن حَازِمٍ، وسَلْم بن سُلَيْمان، و(أبيه) عُمَر بن ميمُون الرمَّاح[3]، وعِمران بن عُيَيْنة الهَلالِيِّ[4]، ومالك بن أنس، ومحرز بن هارون الهُدَيْرِيِّ[5]، ومعَدِي كرب بن عبدالله البَصْرِيِّ[6]، ومُغلِّس بن زياد العَامِرِيِّ[7]، ووكيع بن الجرَّاح، وأبي مَنْصُور يحيى بن أحْمَد بن زياد الهَرَوِيِّ، وأبي غانم يونُس بن نافع قاضي مرو.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النَّيسَابُورِيُّ[8]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن سوَّار

---

(١) انظر ترجمته في الأوسط (٢: ٢٥٦) الحاشية: ط ـ اللحيدان، وط ـ إبراهيم زائد (٢: ٣٣٥)، الجرح (٥: ١١١)، الثقات (٨: ٣٥٧)، مختصر تاريخ نيسابور (ل١٣/ب).

(٢) نسبه البُخارِيّ في الأوسط (٢: ٢٥٦)، فقال: عبدالله بن عمر بن ميمون بن الرمَّاح، أبو مُحمَّد. وأشار إلى أنه نيسابوري أصله من بَلْخ. وقال ابن أبي حَاتِم في الجرح (٥: ١١١): «عبدالله بن عمر بن ميمون بن الرماح». وزاد ابن حِبَّان في الثقات (٨: ٣٥٧)، فقال: «عبدالله بن عَمْرو بن ميمون بن الرمَّاح السَّعَدِي، أبو عبد الرحمن البَلْخِيُّ، قاضي نيسابُور...، وقد قيل كنيته: أبو مُحمَّد». وقد رفعوا في نسب والده، فقال المِزِّيّ في تهذيبه (٢١: ٥١٠): «عمر بن ميمُون بن بحر بن سعد بن الرمَّاح البَلْخِيُّ. وقال: قال أبو عَمْرو المُسْتملِي: سعدٌ هو المعرُوف بالرمَّاح». اهـ. وهو عبدالله بن الرمَّاح. كذا وقع مسمىً في تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠١).

(٣) تهذيب الكمال (٢١: ٥١٠).

(٤) تهذيب الكمال (٢٢: ٣٤٥).

(٥) الجرح (٨: ٣٤٥).

(٦) التاريخ الكبير (٨: ٤٢).

(٧) الجرح (٨: ٤٣٣).

(٨) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٠١).

النَّيسَابُوريُّ[١]، والحُسيْن بن إدريس الأنْصَارِيُّ، وسعيد بن سَاسِيْن البَلْخِيُّ الورَّاق[٢]، وعبَّاس بن الضحَّاك البَلْخِيُّ[٣]، وعبدالله بن مُحمَّد الأزْدِيُّ، وعلي بن الحسن بن عبدالرحيم[٤]، ومُحمَّد بن عبدالله الهَاشِمِيُّ.

قال ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[٥]: ((مُسْتقيم الحديث، إذا حدَّث عن الثقات،... وكان مُرجِئًا)).

ومما يدلُّ على أن ابن حِبَّان سبر حديثه وعرفه: أنه صرَّح في ((**المَجْرُوحِيْن**))[٦] بأنه كتب كل شيءٍ عنده عن أبي مُعاوية، عن الأعْمَش.

خرَّج له ابن حِبَّان[٧]، وابن عَدِي[٨]، والخَطِيْبُ[٩].

من الطبقة الرابعة (ت ٢٣٤هـ)[١٠].

[٤/٣٧٢] (حب) **عبدالله**[١١] **بن عِيْسى المَدِينِيُّ، أبو عَلقَمَة، الفَرْوِيُّ، الأصَمُّ**[١٢].

روى عن: عبدالله بن نافع، وعبدالملك بن المَاجشُونَ، ومطرِّف بن عبدالله بن الأصم.

روى عنه: علي بن مُحمَّد المِصْرِيُّ، وعَمْرو بن عُمَر بن عبدالعزيز[١٣]، ومُحمَّد بن الحسن بن قتيبة، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن الأشْعث الكُوفِيُّ[١٤].

ذكره ابن حِبَّان في ((**المجروحين**))[١٥]، وقال: ((يروي عن ابن نافع، ومطرف بن عبدالله بن

---

(١) تاريخ بغداد (٧: ١٩١).

(٢) تاريخ بغداد (٩: ٩٨).

(٣) المجروحين (٢: ١٩١).

(٤) الكامل (٤: ٤٤٢).

(٥) (٨: ٣٥٧).

(٦) (٢: ١٩١).

(٧) في موضعين برقمي (٢٣٦، ٢١٢٧)، وانظر المجروحين (٢: ١٩١).

(٨) الكامل (٢: ٤٤٢).

(٩) تاريخه (٧: ١٩١).

(١٠) قاله البُخاريّ في الأوسط (٢: ٢٥٦)، وابن حِبَّان في الثقات (٨: ٣٥٧).

(١١) ترجمته في المجروحين (٢: ٤٥)، الضعفاء لابن الجوزي برقم (٢٠٨٩)، الضعفاء لأبي نُعيم برقم (١١٦)، الميزان (٢: ٤٧٠)، اللسان برقم (٤٧٦٣).

(١٢) سماه علي بن مُحمَّد المصري الراوي عنه: ((عبدالله بن عِيْسى بن مُحمَّد المديني ورَّاق أبي مُصْعب)). اللسان (٤: ٣٢٣). وقال مُحمَّد بن مُحمَّد بن الأشعث الكوفي: ((ثنا أبو علقمة عبدالله بن عِيْسى الفروي الأصم الكبير)). الكامل (٧: ٢٢٤). وقال ابن حِبَّان في المجروحين (٢: ٤٥): ((عبدالله بن عِيْسى الفروي أبو علقمة الأصم من أهل المدينة)).

(١٣) برقم (٦٨٨٢).

(١٤) الكامل (٧: ٢٢٤).

(١٥) (٢: ٤٥).

الأصم العجائب، ويقلب على الثقات الأخبار)). ثم ذكر له حديثان منكران:

(٣١٨) أولهما: ((سَافِرُوا تَصِحُّوا وتَسْلَمُوا)).

رواه عن مطرف، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمَر: أنَّ النبي ﷺ، قال: (فذكره).

(٣١٩) وثانيهما: حديث ابن عُمَر: أنَّ النبي ﷺ أفْرَدَ الْحَجَّ.

رواه عن ابن نافع، عن مالك، عن نافع، عنه: (بهذا).

قال: ((فيما يشبه هذا من الأخبار التي يعرفها من الحديث صناعته أنها مقلوبة:

أما الحديث الأول: فليس من حديث نافع ولا بن عُمَر ولا مالك، وليس يحفظ إلا من حديث مُوْسى بن عبيدة الربذي فقط.

وأما الحديث الثاني: فهو عند مالك، عن عبدالرحمن بن القَاسِم، عن أبيه، عن عائشة، وهو مقلوبٌ.

كتبنا نسخة عن عَمْرو بن عُمَر بنصيبين، عنه، عن ابن نافع، عن الدَّارَوَرْدِيِّ، عن عبيداللّه بن عُمَر، وغيره كلها مقلوبة يطول الكتاب بذكرها)).

(٣٢٠) وروى له في ((**الصَّحيح**))[1] بلفظ ((اللَّهُمَّ أعِزَّ الإسْلامَ بِعُمَرَ بن الخَطَّاب خَاصَّةً))؟!!.

وهذا يرويه ابن حِبَّان عن عَمْرو بن عُمَر بن عبدالعزيز بنصيبين، حدَّثنا عبداللّه بن عِيْسى الفروي، حدَّثنا عبدالملك بن المَاجِشُونَ، حدَّثِني مسلم بن خالد، عن هِشَام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ ، قال: (فذكره).

ومداره عليه !! فلست أدري كيف ذهل عنه وخرَّج له ؟!!.

(٣٢١) ومن حديثه (كذلك): ((كَانَ يَكْرَعُ فِي حِيَاضِ زَمْزَم))

رواه عن يحيى بن حُمَيْد الطَّويل، عن أبيه، عن أنس بن مالك، أنَّ النبي ﷺ: (فذكره).

خرَّجه ابن عَدِي في ((**الكامل**))[2] في ترجمة يحيى بن حُمَيْد الطَّويل، وعدَّه في مناكيره. والحمل فيه على عِيْسى هذا، أو على شيخ ابن عَدِي فيه.

قال الحَافِظُ في ((**اللسان**))[3] معقبًا: ((وشيخ ابن عَدِي ساقط ولعل الآفة منه)).

وقال أبو نُعَيْم[4]: ((يروى عن عبداللّه بن نافع ومطرف عن مالك أحاديث منكرة منها حديث مُطرِّف عن مالك عن نافع سافروا تصحوا)).

قال الحَافِظُ[5]: ((قال الحَاكِم، والنقَّاش، وأبو نُعَيْم: ((روى عن بن نافع ومطرِّف أحاديث

(١) برقم (٦٨٨٢).

(٢) (٧: ٢٢٤).

(٣) (٧: ٣١٨).

(٤) الضعفاء برقم (١١٦).

(٥) اللسان (٤: ٣٢٣).

مناكير)).

(٣٢٢) وله (كذلك) حديث: ((ثَلاَثٌ لا يُفَطِّرْنَ الصَّائِمَ: القَيءُ، وَالاحْتِلامُ، والْحِجَامَةُ)).

رواه علي بن مُحمَّد المِصْرِيُّ: عن عبداللَّه بن عِيْسى بن مُحمَّد المَدِيْنِيِّ ورَّاقُ أبي مُصْعب، عن مُطرِّف، عن مالك، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيدٍ (رضي اللَّه تعالى عنه) رفعه.

خرَّجه الدَّارقُطْنِيُّ في ((**غرائب مالك**))(١)، وقال: ((لا يصح عن مالك وعبداللَّه بن عِيْسى ضعيف)).

من الطبقة الرابعة.

- (حب) **عبداللَّه بن قَحْطَبَة**، هو: عبداللَّه بن مُحمَّد نُسِب إلى جدِّه [٥/٣٧٧].

[٣/٣٧٣] (حب) **عبداللَّه**(٢) **بن قَيْس الرَّقَاشِيُّ، الخزَّازُ**(٣).

روى عن: أيوب السَّخْتيانِيِّ، وغسَّان بن بُرْزين الطَّهْوِيِّ(٤).

روى عنه: مُحمَّد بن زكريا البَلْخِيُّ، ومُحمَّد بن المثنى، ومُحمَّد بن مُوْسى الحَرَشِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))(٥)، وقال: ((يخطيء ويخالف)).

(٣٢٣) وخرَّج له(٦) حديث ابن عُمَر، قال: كُنَّا قُعُودًا عِند رسُول اللَّه ﷺ، قال: ((يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنَ ذَا البَابِ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الجنَّةِ))، قال: ولَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إلاَّ وهُوَ يَتَمَنَّى أنْ يَكُوْنَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَإذَا سَعدُ بن أبي وقَّاصٍ قَدْ طَلَعَ.

من رواية مُحمَّد بن المثنى: حدَّثنا عبداللَّه بن عِيْسى الرقَاشِيُّ، حدَّثنا أيوب، عن نافع، عنه: (بهذا).

أخرجه أبو يعلى(٧)، والبزار(٨): عن مُحمَّد بن المثنَّى، ثنا عبداللَّه بن قيس الرَّقَاشِيُّ، به.

وقد توبعا على هذه التسْمية عن مُحمَّد بن المثنى:

---

(١) اللسان (٤: ٣٢٣).

(٢) ترجمته في الضعفاء للعقيلي (٢: ٢٨٩)، الثقات (٨: ٣٣٤)، الميزان (٢: ٤٧٣)، اللسان برقم (٤٧٩٥).

(٣) نسبه ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٣٣٤)، فقال: ((عبداللَّه بن عِيْسى الرقَاشِي، من أهل البصرة)). وهو مأخوذ من سند الحديث المروي في الصَّحيح برقم (٦٩٩١): وهو من روايته عن الحسن بن سُفيان، عن مُحمَّد بن المثنى، عنه. وهو خطأ (كما سيأتي).

(٤) السنة لابن أبي عاصم برقم (١٣٢٧).

(٥) (٨: ٣٣٤).

(٦) برقم (٦٩٩١).

(٧) نقله في السير (١: ١٠٨). فلعله في الكبير فلم أقف عليه في المطبوع.

(٨) برقم (٢٥٢٨)، وبرقم (١٩٨٢) ولم ينسبه هنا.

من رواية مُحمَّد بن زكريا[١] عنه، قال: حدَّثنا عبداللَّه بن قيس الرَّقَاشِيُّ الخزَّازُ، قال: حدَّثنا أيوب السَّخْتيانِيُّ، به.

ومن رواية ابن أبي عاصم[٢] عنه، حدَّثنا عبداللَّه بن قيس الرَّقَاشِيُّ....

ومن رواية مُحمَّد بن العبَّاس الأخْرَم[٣]، عنه، ثنا عبداللَّه بن قيس الرَّقَاشِيُّ... لكن بحديثٍ آخر عند هذين.

فظهر بهذا أنَّ الوهم في تسمية والده ((عِيْسى)) من قبل ابن حِبَّان، أوشيخه الحسن بن سُفيان إن لم يكن مردُّه للتصحيف (واللَّه أعلم).

أما الحديث، فقال البزَّار[٤] (عقبه): ((لا نعلم رواه عن أيوب إلا عبداللَّه بن قيس، ولم نسمعه إلا من أبي مُوْسى، عنه)).

وقال العُقَيْلِيُّ[٥]: ((عبداللَّه بن قيس الرَّقَاشِيُّ، عن أيوب، حديثه غير محفوظ، ولا يُتابع عليه، ولا يُعرف إلاَّ به....فذكره)).

قال الذَّهبِيُّ[٦] (معقبًا) عليه: ((قلت: لكن فيه الغلابي))، يقصد شيخ العُقيلي مُحمَّد بن زكريا، و وفي هذا نظر فالغَلابِيُّ بصْرِيٌّ!! وهذا فوقع في ((**اللسان**))[٧] في رواية العُقيلي هذه عنه باسم: ((مُحمَّد بن زكريا البَلْخِي)).

ولو فرضنا أنه الغَلابِيَّ، فقد تابعه عليه مُحمَّد بن المثنى (كما سبق) فلا تعصب الجناية به.

وقال الهَيْثَمِيُّ[٨]: ((رواه البزار وفيه عبداللَّه بن قيس الرَّقَاشِيُّ، قال العُقَيلي: لا يتابع حديثه. قلت: لا أدري أي حديث عنى هذا أو غيره[٩]، وبقية رجاله رجال الصَّحيح)).

(٣٢٤) وله حديث في قتل الخوارج بلفظ: ((يقتُلُ هَذِهِ العِصَابَةَ خَيْرُ أُمَّتِي)).

رواه مُحمَّد بن المثنى، عنه، عن غسان بن بُرْزين الطَّهْوِيِّ، عن أبي سعيد الرَّقَاشِيِّ، قال: دخلتُ على عائشة، فقالت: ما بال أبي حسن يقتل أصحابه القراء، قال: قلت يا أم المؤمنين: إنَّا وجدنا في

(١) الضعفاء (٢: ٢٨٩).

(٢) السنة برقم (١٣٢٧).

(٣) المعجم الأوسط برقم (٧٢٩٥).

(٤) كشف الأستار برقم (٢٥٨٢).

(٥) الضعفاء (٢: ٢٨٩).

(٦) الميزان (٢: ٤٧٣).

(٧) (٤: ٣٢٩) ويبدوا أنَّ نسخة الحَافِظ من ((ضعفاء العقيلي)) فيها اختلاف عن المطبوع، لمن تأمل ترجمة الراوي في ((اللسان)).

(٨) المجمع (٨: ٧٩).

(٩) المقصود هذا الحديث، وإنما قال الهيثمي هذا لأنه نقل قول العقيلي من الميزان (٢: ٤٧٣). وليس فيه الإشارة للحديث.

القتلى ذا الثدية، فشهقت أو تنفست، ثم قالت: إنَّ كاتِم الشَّهادة مثل شاهِدٍ بزور، سمعت رسُول اللَّه ﷺ، يقول: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في «**الأوسط**»[(١)]، وقال: «لا يُروى هذا الحديث عن أبي سعيد الرقاشي إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به مُحمَّد بن المثنى».

وأخرجه ابن أبي عاصم[(٢)]: لكن من روايته، عن غسان بن بُرْزَيْن الطَّهْوِيِّ، عن أبي سعيد الرَّقَاشِيِّ: (بهذا).

وهذان الحديثان منكران بلا شك:

أمَّا الأول: فالحمل عليه فيه فكلهم ثقات سواه، وما أدري ما وجه تخريج ابن حِبَّان له في «**الصَّحيح**». مع أنه اعترف في «**الثقات**» بخطأه ومخالفته، ولم يتابع عليه ليُعلم ضبطه.

وأما الثاني: فالإسناد نظيف سواه؛ فراويه الأعلى أبو سعيد الرقاشي، فيه كلام إن كان هو بيان بن جُنْدب البَصْرِي الراوي عن أنس، فإنه يُخطئ، قاله ابن حِبَّان في «**الثقات**»[(٣)]، ولا يضر خطأه في مثل هذه القِصَّة التي حضرها.

وإن كان قيس مولى حُضْين بن المُنْذِر البَصْرِي الراوي عن ابن عبَّاس، فهذا لم أر من وثقه سوى ابن حِبَّان في «**الثقات**»[(٤)] كذلك. وإن كنت أخشى أن يكون هذا الإسناد مركب على هذا الحديث الذي لوائح النكارة فيه ظاهره.

وما أراها إلا من قبل عبداللَّه بن قيس هذا، ولم أقف له على سوى هذين الحديثين، وهما كافيان للدلالة على سؤ حاله (واللَّه أعلم).

من الطبقة الثالثة.

[٢/٣٧٤] (م) **عبداللَّه[(٥)] بن قيس اللَّخْمِيُّ[(٦)]**.

روى عن: النعمان بن بشير.

روى عنه: ربيعة بن يزيد.

(٣٢٥) خرَّج له ابن حِبَّان[(٧)] حديث «يَا عُثْمَانُ إنَّ اللَّهَ لَعَلَّهُ يُقمِّصُكَ قَمِيْصًا، فَإنْ أَرَادُوْكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَفْعَلْ».

---

(١) برقم (٧٢٩٥).

(٢) السنة برقم (١٣٢٧).

(٣) الثقات (٤: ٧٩).

(٤) (٥: ٣١٥).

(٥) ترجمته في الطبقات لابن سعد (٧: ٤٥٨)، الثقات (٥: ٤٥).

(٦) قال ابن سعد (٧: ٤٥٨): «عبداللَّه بن قيس اللَّخْمي». زاد ابن حِبَّان في ثقاته (٥: ٤٥): «من أهل الشَّام».

(٧) برقم (٦٩١٥).

من رواية زيد بن الحُباب، حدَّثني مُعاوية بن صـالح، حدَّثني ربيعة بـن يزيـد الدِّمشْقِيُّ، حدَّثنـي عبدالله بن قيس، أنه سَمِعَ النُّعمان بن بشير، أنَّه أرسله مُعاويـة بـن أبـي سُفيان بكتـابٍ إلـى عائشـة، فذكر هذا في قصة.

وأخرجه ابن أبي عاصم: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد: (بهذا).

والحديث اختلف فيه على مُعاوية بن صالح: فرواه زيد بن الحباب (فـي روايـة)[1]، وعبدالرحمـن بن مهدي[2]، بهذا الإسناد.

وخالفهما الليث بن سعد[3]، فقال: عن مُعاوية بن صالح، عـن ربيعـة عـن يزيـد، عـن عبداللـه بـن عَامِر، عن النعمان بن بشير، به.

والصَّواب رواية الليث؛ فقد رواه الوليد بن سُلَيْمان فجعله من رواية ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عَامِر الدِّمشْقِيِّ، عن النُّعمان به.

وجاء في رواية[4] عن زيد بن الحباب: حدَّثني مُعاويـة بـن صـالح، قـال: حدَّثنـي ربيعـة بـن يزيـد الدِّمشْقِيُّ، قال: ثنا عبدالله بن عَامِر:أنه سمع النعمان بن بشير، به.

تابعه عليه، بهذا: مُحمَّد بن جَعْفر غُندر[5].

فظهر اتفاق هذه الروايات الأربع على ((عبدالله بن عَـامِر))، وظهـر بهـا أنَّ الاضطـراب مـن جهـة مُعاوية بن صالح[6].

والرواية التي عند ابن حِبَّان هي رواية يزيد بن الحباب المرجوحة، وقال عقبها: ((هذا عبداللـه بـن قيس اللَّخميُّ مات سنة أربع وعشرين ومئة، وليس هذا بعبدالله بن أبي قيس صاحب عائشة)).

وترجم لابن أبي قيس في ((**الثقات**))[7]، فقال: ((عبدالله بن أبي قيـس مولـى عطيـف بـن عفيـف، كنيته أبو الأسْود يروى عن عائشة، عداده في أهل الشَّام، روى عنـه مُعاويـة بـن صـالح، وراشـد بـن سعد، ومن قال: عبدالله بن قيس فقد وهم)).

وكذا خطأ البُخاريُّ[8] من قال عبدالله بن قيس.

وقـد رأيت الإمام أحْمَد[9] أورد الحديث الذي خرَّجه ابن حِبَّان في سياق مرويات عبدالله بن أبي

---

(١) أخرجه (كذلك) ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٧١).

(٢) أخرجه أحْمَد في مسنده برقم (٢٥٢٠٣)، ومن طريقه الخلال في السنة برقم (٤١٨).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٢٠٤٥)، والترمذي برقم (٣٧٠٥)، وقال: ((حسن غريب)).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٢٠٤٥).

(٥) أخرجها ابن أبي عاصم في السنة برقم (١١٧٣).

(٦) وانظر ما يؤيد ترجيحي هذا في ظلال الجنة للألباني (يرحمه الله) (٢: ٥٥٩).

(٧) (٥: ٤٤).

(٨) التاريخ الكبير (٥: ١٧٢).

(٩) مسنده برقم (٢٥٢٠٣).

قيس عن عائشة، وهذا يؤيد أنه عدَّهما واحد. لكن هذه الرواية مرجوحة (كما سبق).

ووقفت على رواية عند الدَّارَقُطْنِيِّ[(١)]: لكن من طريق الواقدي، ثنا مُعاوية بن صالح، عن عبدالله بن قيس اللَّخْمِيِّ، قال سمعت عائشة زوج النبي ﷺ: فذكر حديثًا.

وعليه فهما راويان شاميان:

الأول: عبدالله بن أبي قيس الراوي عن عائشة الآتي.

والثاني: عبدالله بن قيس اللَّخْمِيُّ المذكور عند ابن سعد، وابن حِبَّان.

فأما ابن سعد[(٢)] فقال: ((عبدالله بن قيس اللَّخْمِيُّ، مات سنة أربع وعشرين ومئة)).

وأما ابن حِبَّان ذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[(٣)]، وقال: ((يروى عن النعمان بن بشير وجماعة من الصَّحابة، روى عنه أهل الشَّام ربيعة بن يزيد وغيره)).

وهذه دعوى عريضة فأين الرواة الآخرين، فهو لم يذكر شيئًا خلاف ما ورد في الإسناد الذي وقع له، نعم زاد ذكره لوفاته، وهو مسبوق بهذا من ابن سعد، والخلاصة: أنَّ حاصل ما لهذا الرجل رواية ابن حِبَّان، وهي مرجُوحة، ورواية الواقدي وهو متروُك متهم[(٤)]، أما ابن سعد فليس في ترجمته ما يدلُّ على أنه معروف إلا ذكر الوفاة فلعله اشتبه عليه بغيره، ثم ألا يلوح أنها عن الواقدي، بل هي من الوَاقِدِيِّ جزمًا فهو الذي أورد اسمه تامًّا في سند استقل به، فلم يذكره غيره.

وممَّا يقوي هذا أنَّ البُخارِيَّ لم يترجم له، بل خطأ من قال: عبدالله بن قيس، وكذا ابن أبي حَاتِم لم يترجم له، وابن عَسَاكِر مع عنايته بأهل الشَّام لم يذكره.

وعلى الحالين فهو لا يدخل في رجال الزَّوائد، بل هو داخل في باب الأوهام من الوجهين:

فإن كان معروفًا فالحديث المذكور عند ابن حِبَّان ليس له إنَّما هو حديث عبدالله بن عَامِر المقرئ الدِّمشْقِيِّ، من رجال مُسْلم والتِّرْمِذِيِّ[(٥)] (كما سبق).

وإن كان ناشئٌ عن وهم وهو الذي أُرجِّحه، فقد كفيناك والحمد الله ببيان حاله في هذا الموضع، وهذا من فضل الله (فالحمد له).

من الطبقة الثانية.

[٢/٣٧٥] (تمييز) **عبدالله**[(٦)] **بن أبي قيس، أبو الأسْود، النَّصْرِيُّ، الشَّامِيُّ الْحِمْصِيُّ**.

روى عن: عبدالله بن الزُّبير، وعبدالله بن عُمَر بن الخطَّاب، وأبي الدَّرداء، وأبي ذر، وأبي هُرَيْرة،

---

(١) السنن (٢: ١٧٣).

(٢) الثقات (٧: ٤٥٨).

(٣) (٥: ٤٥).

(٤) انظر الميزان (٣: ٦٦٢).

(٥) التهذيب (٢: ٣٦٣).

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال (١٥: ٤٦٠)، التهذيب (٢: ٤٠٧)، التقريب برقم (٣٥٧١).

وعائشة أم المُؤمنين (رضي اللّه عنهم).

روى عنه: راشد بن سعد، وعُتبة بن ضَمْرة بن حبيب، وعِيْسى بن راشد وهو بن أبي رُزيْن، ومُحمَّد بن أبي جميلة النَّصْرِيُّ، ومُعاوية بن صالح، ويزيد بن خمير الرَّحبيُّ.

قال العِجْلِيُّ، والنَّسَائِيُّ: ((ثقة)). وقال أبو حَاتِم: ((صالح الحديث)). وذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**)). وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**)): ((ثقة مخضرم)).

من الطبقة الثانية. (بخ م ٤) ذكرته للتمييز[١].

[٥/٣٧٦] (حب) **عبداللّه**[٢] **بن مُحمَّد بن سلم بن حبيب بن عبدالوارث أبو مُحمَّد الفِرْيَابِيُّ، لمَقْدِسِيُّ، الخَصِيْبُ**[٣].

روى عن: أحْمَد بن عبدالرحمن بن وهب[٤]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عُمَر[٥]، وأحْمَد بن الوليد الأمي[٦]، وإسماعيل بن إسرائيل الرَّمْلِيِّ[٧]، وإسماعيل بن أبي خالد[٨]، وبكر بن عبدالوهَّاب[٩]، وجَعْفر بن مسافر[١٠]، والحسن بن إبراهيم البَيَاضِيِّ[١١]، والحسن بن مُحمَّد الصبَّاح[١٢]، وحرملة بن يحيى[١٣]، والحُسيْن بن الحسن المَرْوَزِيِّ[١٤]، وحُميد بن زَنْجُويه[١٥]، وراشد بن سعيد[١٦]،

---

(١) إنما ذكرته للتمييز لقول البُخاريُّ، وابن حِبَّان المذكور في ترجمة السابق.

(٢) ترجمته: في الأنساب (٤: ٣٧٧)، تاريخ دمشق (٣٢: ١٩٣)، اللباب (٣: ٢٤٦)، السير (١٤: ٣٠٦).

(٣) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٩٠٣): ((أخبرنا عبداللّه بن مُحمَّد بن سلْم ببيت المقدس)). وقال في موضع آخر برقم (٣٥٤٨): ((عبداللّه بن مُحمَّد بن سلْم الفِرْيابيُّ)). وقال مرة برقم (٤٢٤٧): ((أخبرنا عبداللّه بن مُحمَّد بن سلْم، أبو مُحمَّد الخَصِيب)). وهو عبداللّه بن سلْم. كذا نسبه ابن حِبَّان، وابن عَدِي لجده. الإحسان برقم (٣٢٣٨، ٦٧٠١)، الكامل (٢: ٢٢٧). وهو ابن سلْم. ورد كذا كثيرًا عندهما.

(٤) الكامل (٧: ٥٣).

(٥) الكامل (١: ٦١).

(٦) الكامل (٧: ٢٥٢).

(٧) الكامل (١: ٤٣٥).

(٨) الكامل (٤: ١٨٩).

(٩) الكامل (٣: ٣٣٥).

(١٠) الكامل (١: ٤٣٣).

(١١) الكامل (٧: ٧٩).

(١٢) الإحسان برقم (٦٣٧٢).

(١٣) الإحسان برقمي (٣٠٩، ٣٣٦).

(١٤) الإحسان برقم (٤١١).

(١٥) الكامل (٥: ٣٠٧).

(١٦) الكامل (٤: ٩٥).

وصالح بن بشر الطَّبرَانِيِّ[1]، وعبَّاس بن الوليد الخَلَّال[2]، وعبدالجبَّـار بـن العـلاء، وعبدالرحمـن بـن إبراهيم الدِّمشْقِيِّ[3]، وأبي مُحمَّد عبدالرحمن بن عبدالله الدِّمشْقِيِّ، وعبداللّـه بـن أحْمَـد بـن ذكـوان الدِّمشْقِيِّ[4]، وعبدالله بن هانئ بن عبدالرحمـن بـن أبـي عَبْلَـة[5]، وعبدالواحـد بـن يحيـى بـن خـالد الهَاشِمِيِّ بمصر، وعلي بن شبيب، وعَمْرو بن عُثمان الحِمْصِيِّ[6]، وعِيْسـى بـن حمَّـاد بـن زُغبـة[7]، وكثير بن عُبيد[8]، ومُحمَّـد بـن إبراهيـم الأسْبَاطِيِّ[9]، ومُحمَّـد بـن رُمـح، ومُحمَّـد بـن عبدالأعلى الصَّنْعَانِيِّ بمكة[10]، ومُحمَّد بن المُصَفَّى[11]، ومُحمَّد بن الوزير الدِّمشْقِيِّ[12]، ومُحمَّد بن يحيى بـن أبي عُمَر العَدَنِيِّ[13]، ومُؤمَّل بن إهَابٍ[14]، وهارون بن إسحاق الهَمْدَانِيِّ[15]، وهـارون بـن زيـد بـن أبي الزَّرقاء[16]، ووهب بن حَفْص[17]، وهِشَام بن خالد الأزْرَق[18]، وهِشَـام بـن عمَّـار[19]، ويحيـى بن سُلَيْمان بن نَضْلَة[20]، ويحيى بن المُغيرة[21]، ودُحَيْم.

روى عنه: وأبو سعيد أحْمَد بن مُحمَّد بن رميح النَّسَوِيُّ الحَافِظُ، وأبو العبَّاس أحْمَد بن عُمَـر بـن عبدالملك بن مُوْسـى، والحسـن بـن رَشِيْق، والحُسيْن بـن مُنِيْر، وأبـو القَاسِـم سُليْمان بـن أحْمَـد الطَّبرَانِيُّ، وعبدالله بن إبراهيم الآبنْدُونِيُّ، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو يعلـى عبداللّـه

---

(١) الكامل (٤: ٢٩١).

(٢) الكامل (٣: ٣٧٠).

(٣) الإحسان برقمي (٣٥، ٣٦٩٠).

(٤) الإحسان برقم (١١١٧).

(٥) الإحسان برقم (٦٧١).

(٦) الإحسان برقمي (٥٥٩، ٧٢٤٦).

(٧) الثقات (٨: ٤٩٤).

(٨) الكامل (٤: ٣٢٣).

(٩) الكامل (٢: ٤٤٣).

(١٠) الإحسان برقم (٤٠٦٨).

(١١) الإحسان برقم (٣٥٤٨).

(١٢) المعجم الصَّغير برقم (٦٠٠).

(١٣) الإحسان برقمي (٦٩١، ٦٦٧٤).

(١٤) الكامل (٢: ٢٩٩).

(١٥) الإحسان برقم (٢٠٥).

(١٦) الكامل (٢: ٢٤٤).

(١٧) الكامل (٧: ٧٠).

(١٨) الإحسان برقم (٣٢٣٨).

(١٩) الإحسان برقم (٩٤٩).

(٢٠) الثقات (٩: ٢٦٩).

(٢١) الكامل (٥: ٢٣٠).

بن مُحمَّد بن حَمْزة بن أبي كريمة، وعلي بن أحْمَد الصُّوْرِيُّ، وأبو عُمَر مُحمَّد بن أحْمَد بن إسحاق الصَّغير النَّيسَابُورِيُّ، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان البُسْتِيُّ، وأبو سُلَيْمان مُحمَّد بن الحُسيْن، وبن علي بن إبراهيم الحرَّانِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن داود بن سُلَيْمان النَّيسَابُورِيُّ، ويوسُف بن القَاسِم المَيَانِجيُّ، وأبو إسحاق بن سنان، وأبو بكر بن المُقرِئُ، وأبو بكر وأبو زُرْعَـةَ ابنـا أبـي دُجانَـةَ، وأبـو عُمَـر بـن فَضَالَةَ.

ورحل في طلب الحديث إلى الشَّام.

وصرح بسماعه من عبدالرحمن بن عبدالله الدِّمشْقِيِّ في رجب سنة أربع وأربعين ومئتين.

وكتب الحديث بمصر عن حَرْملةَ بن يحيى، وجماعة.

قال ابن عَدِي[١]: ((سمعت عبدالله بن مُحمَّـد بـن سَلْم المَقْدِسِيَّ، يقـول: قدمـت مِصْر فبـدأت بحَرْملةَ فكتبتُ عنه كتاب عَمْرو بن الحارث، ويونُس بن يزيد، والفوائد. ثم ذهبـت إلـى أحْمَـد بـن صالح، فلم يحدَّثني، فحملت كتاب يونُس بن يزيد الذي كتبته عن حَرْملةَ فخرقته بين يديه لأرضيـه، وليتني لم أخْرِقهُ، فلم يرض، ولم يحدَّثنِي)).

ورحل إلى مكة.

وصرح بسماع مُحمَّد بن عبدالأعلى الصَّنْعَانِيِّ[٢]، والحسن بـن مُحمَّـد بـن الصبـاح الزَّعْفَرانِـيِّ[٣] بها.

وقال الذَّهبيُّ[٤]: ((حدث عنه أبو حَاتِم ابن حِبَّان ووثقه)). كذا قال ولم أجد تعَدِيله له.

وقال ابن المُقرئ: ((نا الفِرْيابِيُّ عبدالله بن مُحمَّد بن سلم ببيت المقدس الشَّيخ الصالح))[٥].

وقال الذَّهبيُّ[٦]: ((الإمام المحدث العابد الثقة)).

(٣٢٦) روى التِّرمِذِيُّ في ((**جامعه**))[٧] حديث ابن عبَّاس، قال: قال رسُول الله ﷺ: ((فَقِيـهٌ أشَـدّ عَلَى الشَّيطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ)).

فقال: حدَّثنا مُحمَّد بن إسماعيل، حدَّثنا إبراهيم بن مُوْسى، أخبرنا الوليد بـن مسـلم، حدَّثنـا روح بن جناح، عن مُجَاهِد، عنه (فذكره).

قال أبو عِيْسى: ((هذا حديث غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم)).

---

(١) الكامل (١: ١٨٣).

(٢) الإحسان برقم (٤٠٦٨).

(٣) الإحسان برقم (٦٣٧٢).

(٤) السير (١٤: ٣٠٦).

(٥) تاريخ دمشق (٣٢: ١٩٤).

(٦) السير (١٤: ٣٠٦).

(٧) برقم (٢٦٨١).

قلت: وتابع إبراهيم بن مُوسى عليه، عن الوليد: الوليد بن عُتْبة[١]، وسُليْمان بن أحْمَد الوَاسِطِيُّ[٢]، والعبَّاس بن الوليد[٣]، ومُحمَّد بن هاشم[٤].

كلهم بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه[٥]، وسُليْمان بن عبدالرحمن الدِّمشْقِيُّ، وعلي بن بَحْر، والفَضْل بن عبداللّه الأنْطَاكِيُّ[٦] (كلهم) عن هِشَام بن عمَّار، عن الوليد بن مُسلم (بهذا).

وخالفهُم ابن سَلْم فرواه عن هِشَام بن عمَّار، عن الوليد بن مُسْلم، عن ابن جُريج، عن رَوح بن جناح، عن مُجَاهِد، عن ابن عبَّاس.

وهذا خطأ ابن جُرَيْج مزيد في هذا الإسناد المُتَّصِل.

قال ابن عَدِي في ((**الكامل**))[٧]: ((حدَّثنا عن هِشَام بن عمَّار من أصل كتابه فزاد في إسناده عن ابن جُريج عن رَوْح بن جَنَاح، عن مُجَاهِد عن ابن عبَّاس، وليس لابن جُرَيْجٍ في إسناد هذا الحديث ذكر)).

ولما كان كذا في أصل كتاب ابن سلْم عن هِشَام بن عمَّار، فالوهم فيه ينصرفُ إلى هِشَام بن عمار مرة حدث به على الصَّواب، ومرة أخطأ فيه، وقد تكلموا في حفظه.

ولعله لُقِّنه فإنه كان يتلقَّن. قال أبو حَاتِم الرازي: ((صدوق وقد تغير، فكان كلما لُقِّنه تلقَّن))[٨].

خرَّج له ابن حِبَّان (فأكثر عنه)[٩]، والطَّبرَانِيُّ[١٠]، وابن عَدِي[١١].

وله روايات في تاريخ الرواة وأحوالهم[١٢].

---

(١) أخرجه ابن عَدِي في الكامل (٣: ١٤٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٠٩٩).

(٣) أخرجه الطبراني في مسند الشَّاميين برقم (١١٠٩).

(٤) أخرجه ابن عَدِي في (الكامل ٣: ١٤٥).

(٥) أخرجه برقم (٢٢٢).

(٦) أخرج حديثهم ابن عَدِي في الكامل (٣: ١٤٥).

(٧) (٣: ١٤٥).

(٨) الميزان (٤: ٣٠٢).

(٩) في واحد وعشرين وثلاث مئة موضعٍ، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٦٠، ٦١)، وقد سقط من الفهارس الأرقام التالية: (٢٥٧٢، ٤٧٢٩، ٤٨٠٧، ٥١٥٣، ٥١٩١، ٥٢٠٦، ٥٣٣٦، ٥٣٥٧، ٥٣٨٠، ٥٤٦٩، ٥٤٨٦، ٥٤٨٩، ٥٥٥٠، ٥٨١٠، ٥٩١٢، ٦١٩١). وانظر (٣: ١٥١).

(١٠) الصَّغير برقم (٦٠٠).

(١١) الكامل (١: ٢٣٥، ٤٣٥)، (٢: ٢٧، ٩٣، ٢٠٤، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٨٦، ٢٩٩، ٤٤٣)، (٣: ١١، ١٤، ١١٣، ١١٤، ٢٥٩، ٣٣٥)، (٤: ١٠٤، ١٢٧، ٢٧٣)، (٥: ٩٢، ٣٠٧)، (٦: ١٤١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٤٠٠، ٤٥٩)، (٧: ٧٠، ٧٩، ١٢٣، ٢٥٢، ٢٩٩).

(١٢) انظر الكامل (١: ١٨٣)، ٢: ٣٧، ٧٣، ٥٦٨).

من الطبقة الخامسة (ت بعد سنة ٣١٠هـ)(١) مات سنة نيِّف عشرة وثلاثمئة.

[٥/٣٧٧] (حب) **عبدالله**(٢) **بن مُحمَّد بن قَحْطَبَة بن مَرْزُوق الصِّلْحِيُّ**(٣).

روى عن: أحْمَد بن أبان القُرشِيِّ(٤)، وأحْمَد بن بكَّار البَاهِلِيِّ(٥)، وأبي عاصم أحْمَد بن صالح بن عنبسة العبَّادَانِي(٦)، وأحْمَد بن عَبدة الضبِّيِّ(٧)، وأحْمَد بن المِقْدَام العِجْلِي(٨)، وأحْمَد بن مَنيع(٩)، وإسحاق بن شَاهِيْن(١٠)، وإسحاق بن وهب العلاَّف الوَاسِطِيِّ(١١)، وإسماعيل بن حَفْص الأُبلِّي(١٢)، والحسن بن قَزَعَةَ البَصْرِيِّ(١٣)، والحُسيْن بن أبي كبشة(١٤)، وسريع الخادم(١٥)، وشُعيْب بن عبدالحميد الوَاسِطِيِّ(١٦)، والعبَّاس بن عبدالله التُّرْقُفي(١٧)، وأبو الفضْل العبَّاس بن عبدالعظيم

---

(١) قال الذَّهبِيّ في السير (١٤: ٣٠٦): ((مات سنة نيف عشرة وثلاث مئة)).

(٢) لم أجد من ترجمه.

(٣) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٣٠): ((أخبرنا عبدالله بن قَحْطَبة بفم الصِّلح)). وعلى هذا سماه في غالب مواضع روايته عنه. لكن وقع في موضع واحد برقم (٢٦٥): ((عبدالله بن مُحمَّد بن قَحْطَبة)). وقال أبو علي النَّيسَابُوريّ: ((عبدالله بن قَحْطَبة الصِّلحيُّ)). المستدرك برقم (٩٨٤). وسماه ياقوت في معجمه (١: ٤١٦)، فقال: ((عبدالله بن قَحْطَبة بن مرزوق الصِّلْحيُّ)). وقد ظننت في بادئ الأمر أنه وقع عند ابن حِبَّان في الموضع السابق على سبيل التصحيف، حتى رأيت أبا بكر مُحمَّد بن داود بن سُلَيْمان الزاهد يقول: ((ثنا عبدالله بن مُحمَّد بن قَحْطَبة بن مرزوق الصِّلحيُّ)). المستدرك برقم (٥٠٧). فتبين بهذا أن زيادة اسم والده ((مُحمَّد))، وجدِّه ((مرزوق)) ثابتة في نسبه.
وبناءً على هذا يكون اشتهر بنسبته إلى جدِّه ((قَحْطَبة)) حتى عُرف بهذا عندهم، ويكون اسمه ونسبه تامًا على ما ذكرت لك مصدَّرًا به.
والصِّلْحِيُّ: بكسر الصاد المهملة، وسكون اللام، ثم حاء مهملة مكسورة، نسبة إلى ((**فم الصِّلْح**)) بلد قرب واسط. انظر الأنساب (٣: ٥٥٢)، معجم البلدان (٣: ٤٢١).

(٤) الإحسان برقم (٣٣٨٩).

(٥) الثقات (٨: ٢٣).

(٦) الثقات (٨: ٣٠).

(٧) الإحسان برقم (٤٨١٢).

(٨) الإحسان برقم (٢١٩٥).

(٩) الإحسان برقم (١٧٣٢).

(١٠) الإحسان برقم (١٧٤٢).

(١١) الثقات (٨: ١١٨).

(١٢) الإحسان برقم (٣١١٦).

(١٣) الإحسان برقم (٧٦٣).

(١٤) المستدرك برقم (٤٨١٧).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (٣٩٧٨).

(١٦) الثقات (٨: ٣١٠).

(١٧) الإحسان برقم (١٨٠٣).

العَنْبَرِيِّ[1]، وعبداللّه بن عبدالمؤمن الوَاسِطِيِّ الطَّوِيل[2]، وعبداللّه بن مُحمَّد بن أبي ثمامة الأنْصَارِيِّ[3]، وعبداللّه بن مُحمَّد بن القَاسِم مولى جَعْفر بن سُلَيْمان[4]، وعبداللّه بن مُعاوية الجُمحيِّ[5]، وعَمْرو بن علي بن بَحْر[6]، وعَمْرو بن هارون المُقرِئ[7]، والقَاسِم بن عِيْسى الوَاسِطِيِّ[8]، وأبي جَعْفر مُحمَّد بن أحْمَد بن زيد المَدَدِيِّ[9]، ومُحمَّد بن بشَّار[10]، ومُحمَّد بن حسَّان الأزْرَق[11]، ومُحمَّد بن خالد بن عبداللّه الوَاسِطِيِّ[12]، ومُحمَّد بن أبي رجاء العبَّادَانِيِّ[13]، ومُحمَّد بن سُفيان البَصْرِيِّ[14]، ومُحمَّد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائِيِّ[15]، ومُحمَّد بن أبي صَفْوان الثَّقَفِيِّ[16]، ومُحمَّد بن عبدالأعلى الصَّنْعَانِيِّ[17]، ومُحمَّد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب[18]، ومُحمَّد بن مَعْمَر[19]، ومُحمَّد بن مُوْسى[20]، ومُحمَّد بن نافع الكَرَابِيْسِيِّ البَصْرِيِّ[21]، ومُحمَّد بن الوليد بن أبي الفحَّام البغْدَادِيِّ[22]، ومُحمَّد بن يحيى بن عبدالكريم الأزْدِيِّ البَصْرِيِّ[23]، ومُحمَّد بن

---

(١) الإحسان برقم (٢٤٧).

(٢) تهذيب الكمال (١٥: ٢٤٥).

(٣) الثقات (٨: ٣٦٥).

(٤) المجروحين (٢: ٤٤).

(٥) الإحسان برقم (٥٩٤٦).

(٦) الإحسان برقم (٣٢٣٢).

(٧) الثقات (٨: ٤٨٥).

(٨) تهذيب الكمال (٢٣: ٤٠٢).

(٩) الثقات (٩: ١٢٣).

(١٠) الإحسان برقم (٧٠١).

(١١) الإحسان برقم (٢٠١٩).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٥: ١٣٩).

(١٣) الثقات (٩: ١٢٠).

(١٤) تهذيب الكمال (٢٥: ٢٨٢).

(١٥) الإحسان برقم (٣٦٦٨).

(١٦) المجروحين (١: ٢٠٥).

(١٧) المستدرك برقم (٩٨٤).

(١٨) الإحسان برقم (٦٠٩٣).

(١٩) الإحسان برقم (١٨٢٤).

(٢٠) الإحسان برقم (٢٤٧٧).

(٢١) المستدرك برقم (٥٨٩٢).

(٢٢) تهذيب الكمال (٢٦: ٥٩٦).

(٢٣) تهذيب الكمال (٢٦: ٦٣٣).

يزيد بن عبدالمَلِك الأسْفَاطِيِّ[١]، ونصر بن علي[٢]، وهلال بن يحيى البَصْرِيِّ الحَنَفِيِّ[٣]، والوليد بن شُجَاع[٤]، وهب بن بقيّة[٥]، ويحيى بن حبيب بن عربي[٦]، ويحيى بن خِذام الغبيريِّ السَّقَطِيِّ[٧].

روى عنه: أبو علي الحُسيْن بن علي الحَافِظُ[٨]، و أبو بكر مُحمَّد بن داود بن سُليْمان الزَّاهِدُ، وأبو الشَّيخ عبداللَّه بن مُحمَّد بن جَعْفر الأصْبَهَانِيُّ[٩]، وأبو حَاتِم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ.

وسعة روايته وكثرة شُيوخه تدلُّ على تقدُّمه في هذا، ومع هذا لم أجده مفردًا بترجمة في كتب الرجال المُهِمَّةِ وبالأخَصِّ ((**تاريخ بغداد**))[١٠]، فلا يبعد دخوله إليها خاصة أن بعض شيوخه من أهل بغداد.

ومع هذا فقد وقفت على تعَدِيل له في غير مظنته مما يُفرح بمثله (والحمد للَّه)، وهو قول الحَاكِم في ((**المستدرك**)) وذكر رواية له، ثم قال: ((فحدَّثناه أبو علي الحَافِظُ، ثنا عبداللَّه بن قَحْطَبَةَ الصِّلْحِيُّ، ثنا مُحمَّد بن عبدالأعلى، ثنا المُعتَمِر بن سُليْمان، ثنا أبي، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبي ﷺ نحوه.

سمعت أبا علي الحَافِظُ يوثق ابن قَحْطَبَةَ إلا أنه أخطأ فيه فإنه عند المُعتَمِرِ، عن أيْمن بن نابل كما تقدم)). اهـ.

قلت: فثبت بهذا أنه ثقة، وأما قول الحَاكِم أخطأ فلا يضره الخطأ في حديث واحد بل وفي اثنين وثلاثة، فهو واسع الرِّواية، وما سلم أحد من الأئمة من الخطأ.

ومما يدلُّ على عدم تأثره بمثل هذا القول من الحَاكِم أنه صحَّح له في مواضع أخرى من ((**مُستدركه**)) مما يدلُّ على أنه عنده من شرط الصَّحيح.

---

(١) تهذيب الكمال (٢٧: ٢٢).

(٢) الإحسان برقم (٥٤٢٢).

(٣) اللسان برقم (٩٠٦٦).

(٤) الإحسان برقم (١٤٩٧).

(٥) الإحسان برقم (٢٦٥٤).

(٦) الإحسان برقم (٣٣٧).

(٧) تهذيب الكمال (٣١: ٢٩٠).

(٨) المستدرك برقم (٩٨٤).

(٩) العظمة برقم (٥٤٤).

(١٠) مع أني أنبه أن هذه النسخة المطبوعة من (تاريخ بغداد) غير معتمدة لما فيها من السقط والأخطاء، لكن الذَّهبيُّ غالبًا استوعب (التاريخ) في مصنفاته، وهو معتمد على نسخ صحيحة متقنة منها ((نسخة السِّمسطائية)) وهي نسخة متقنة مكتوبة بخط المصنف كما صرح بها في الميزان (٢: ٩)، لكننا لا نجده ترجم لأناس معروفين مثل هذا مما يدلُّ على أنه غير مترجم عند الخطيب (واللَّه أعلم).

(٣٢٧) أما الحديث الذي أشار له فهو حديث أبي الزُّبير، عن جابر: رواه النَّسَائِيُّ[١]: أخبرنا مُحمَّد بن عبدالأعلى، قال: حدَّثنا المُعتَمِر، قال: سمعت أيْمَن وهو بن نَابل، يقول: حدَّثني أبو الزُّبير، عن جابر، قال: كان رسُول اللَّه ﷺ يُعلِّمنا التَّشهُّدَ كَمَا يُعلِّمُنَا السُّوْرَةَ مِنَ القُرْآن: ((بِسْمِ اللَّهِ وَباللَّهِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِيْنَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ. أَسْأَلُ اللَّهَ الجَنَّةَ وَأَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ)).

فهذا خطأ ظاهر فقد خالفه النَّسَائِيُّ، ورواية النَّسَائِيِّ هي الصَّواب فقد رواه جماعة من حديث أيمن عن أبي الزُّبير، منهم: أبو عاصم[٢]، ومُحمَّد بن بكر[٣]، والطَّيالِسِيُّ[٤]، ورَوح بن عُبادة[٥].

ومع هذا فالحديث من أصله خطأ: وهم فيه أيْمن بن نَابل فجعله من رواية أبي الزُّبير عن جابر، والصَّواب خلافه.

قال أبو عبدالرحمن النَّسَائِيُّ[٦]: ((لا نعلم أحدًا تابع أيْمن بن نَابلٍ على هذه الرِّواية، وأيْمَنُ عندنا لا بأس به والحديث خَطَأ وباللَّهِ التَّوفِيْق)).

قلت: إنَّما أعلُّوه بِرِوَايةِ اللَّيث بن سعد التي أخرجها ابن حِبَّان[٧]: أخبرنا ابن قُتيبة من كتابه قال: ثنا يزيد بن مَوْهب، قال: أخبرني اللَّيث بن سعد، عن أبي الزُّبير، عن سعيد بن جُبير وطاوُس، عن ابن عبَّاس (فذكره).

قال أبو حَاتِم (رضي اللَّه تعالى عنه): ((تفرد به أبو الزبير)). اهـ.

قلت: وإن تفرد، فقد صححه مسلم[٨].

وصحَّحه البُخارِيُّ فيما رواه التِّرمِذِيُّ[٩] قال: ((سألت مُحمَّدًا عن هذا الحديث، فقال: هو غير محفوظ، هكذا يقول: أيْمَن بن نَابل، عن أبي الزُّبير، عن جابر، وهو خَطَأٌ.

والصَّحِيْحُ ما رواه اللَّيثُ بن سعد، عن أبي الزُّبير، عن سعيد بن جُبير وطاوُس، عن ابن عبَّاس.

وهكذا رواه عبدالرحمن بن حُمَيْد الرُّؤاسِيُّ عن أبي الزُّبير مثل ما روي اللَّيث بن سعد)).

---

(١) برقم (١١٧٥).

(٢) أخرجه النَّسَائِيّ في سننه برقم (١٢٨١).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٩٠٢).

(٤) أخرجه في مسنده برقم (١٧٤١).

(٥) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٢٣٢).

(٦) المجتبى برقم (١٢٨١).

(٧) الإحسان برقم (١٩٥٣).

(٨) (١: ٣٠٢، ٣٠٣).

(٩) العلل الكبير (١: ٢٢٧، ٢٢٨).

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، وأبو الشَّيخ[٢]، والحَاكِم[٣]، والبيْهَقِي[٤].

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٣٧٨] (حب كـم ضيـاء) **عبداللّـه[٥] بـن مُحمَّـد بـن عبدالرحمـن بـن شِيْرَوَيْه، أبـو مُحمَّـد المطَّلبيُّ، الأزْدِيُّ، الْمَدِيْنِي[٦]، النَّيسَابُورِيُّ[٧].**

---

(١) في ستين موضعًا، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٥٨)، ولـه عنـه روايـة في المجروحيـن (١: ٢٢٧، ٢٤٧، ٣٣٩)، (٢: ٤٤، ١٤٦، ١٦٢، ٢٦٦)، (٣: ٨٧، ٨٨).

(٢) الأمثال برقم (٢٤٣)، العظمة برقم (٥٤٤).

(٣) المستدرك بالأرقام (٩٨٤، ٤٥٦٢، ٤٨١٧).

(٤) الكبرى برقم (٣٩٧٨).

(٥) انظر ترجمته في مختصر تـاريخ نيسـابور (ل٢٣/ أ)، الإكمـال لابـن مـاكولا (١: ٣٠٦)، الأنسـاب (٣: ٥٠٠)، التقييد لابن نُقْطة (ص ٣١٩)، والتكملة له (١: ٢٩٣)، طبقـات علمـاء الحديـث برقـم (٦٩٣)، تذكـرة الحفـاظ (٢: ٦٧١، ٧٠٥)، السير (١٤: ١٦٦)، العبر (٢: ١٢٩)، توضيـح المشـتبه (١: ٥٣٤)، طبقـات الحفـاظ (ص٣٠٨)، الشذرات (٢: ٢٤٦).

(٦) **الْمَدِينِيُّ**: (بفتح الميم، وكسر المهملة، وسكون التحتية) إلى ((مدينة نيسابور)). انظر الأنساب (٥: ٢٣٥).

(٧) سماه ابن حِبَّان في عامَّة ما رواه: ((عبداللّه بن مُحمَّد الأزْدِيّ))، إلا في مواضع يسيرة، فاقتصر على قول: ((عبداللّـه بن مُحمَّد)) كما في الأرقام (٧٨٣، ١٦٠٧، ١٩٠٩، ٢٢٠١).، ورفـع فـي نسبه فـي موضـع واحـد برقـم (٥٦٣٢)، فقال: ((عبداللّه بن مُحمَّد بن عبدالرحمن بن شِيْرَوَيْه الأزْدِيّ)). وسـماه فـي ثلاثـة مواطـن بالأرقـام (٣٢٢٥، ٤٤٧٠، ٣٤٩٥): ((عبداللّه بن مُحمَّد الْمَدِينِي)). وقد أُفرِد هذا الراوي عن غيره في فهارس الإحسان فتنبه !!.

ووقع في موضع واحد برقم (٣٣٦): ((عبداللّه بن مُحمَّد بن المثنى الْمَدِينِي)). واسم المثنى مقحم في نسبه علـى سـبيل الخطأ فيما يبدوا، فبعد بحثٍ دقيق، تبين لي عدم وجود أحد فـي شيوخ ابـن حِبَّـان بهـذا المسـمى، وأقربهـم هـو ابـن شِيْرُوْيه؛ فإنه مَدِيني، ثُمَّ إنَّ له رواية عن عبداللّه بن مُعاوية شيخ هذا المسمى (بابن المثنى) في هذه الرواية.

ولم أر من ذكره بنسبته للأزد إلا ابن حِبَّان هنا فأكثر وأغرب، إلاَّ ما كان من ياقوت، فقال في معجمه (١: ٤١٥) فـي ذكر من سمع منه ابن حِبَّان بنيسابور: ((وبنيسابور أبا العبَّاس مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم السرَّاج الثقفي، وأبا مُحمَّـد عبداللّه بن مُحمَّد بن عبدالرحمن بن شِيْرُوْيه الأزْدِيُّ)).

واعتماده على قول ابن حِبَّان، لأنه فيما يظهر جلب فوائد من كتاب ابن حِبَّان عن البلدان التي صرح ابن حِبَّـان بدخولـه والسماع بها عند ذكره لشيوخه.

وتُحمل هذه النسبه (إن لم تكن وهمًا) على غير الانتماء بالنسب، مما هو معروف لديهم: إمَّا لنزوله فيهم، أو خؤلة، أو حِلف، ونحو ذلك.

وسببُ استثنائي أن الوهم من ابن حِبَّان هنا وارد، لأن ابن شِيْرَوَيْه ليس من أهـل بلـده (فلـم يخبره)، وإنما رحـل إليـه بنيسابور، وسمع منه جملة كبيرة، ولشهرته بالثقة والعدالة اعتمده في ((الصَّحيح))، لأن ((مسند)) إسحاق بن راهَوَيْه لـم يقع له إلا من قبله، لذا أكثر عنه لإمامة إسحاق وجلالته.

وسماه أبو الوليد الفقيه، فقال: ((عبداللّه بن مُحمَّد بن شِيْرَوَيْه)). المستدرك برقـم (٤٥٨)، وكـذا قـال غيـر واحـد مـن تلاميذه: منهم ابن حِبَّـان فـي الثِّقـات (٨: ٣٦١). وقـال أبـو الوليـد مـرة: ((عبداللّـه بـن شِيْرَوَيْه)). المسـتدرك برقـم (٢٠٢٣)، وكذا سماه دعلج بن أحمد كما في سنن الدَّارقُطْنِي (١: ١٦)، (٢: ١١٤)، وغيرهما. ←

ولد سنة بضع عشرة ومئتين(١).

روى عن: أحْمَد بن سعيد بن صَخْر الدَّارِمِي(٢)، وأحْمَد بن عَبْدة(٣)، وأحْمَد بن مَنِيع(٤)، وأحْمَد بن نَجْدة(٥)، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيِّ، وإسحاق بن منْصُور(٦)، وبِشر بن مُعاذ العَقَدِيِّ(٧)، وتميم بن المُنتصر الوَاسِطِيِّ(٨)، وحُميد بن مَسْعدة(٩)، وخالد بن يوسُف السَّمْتِيِّ، ورِفَاعةَ بن الهَيْثم الوَاسِطِيِّ(١٠)، وسلمةَ بن شَبِيْب(١١)، والعبَّاس بن عبدالعظيم العَنْبرِيِّ(١٢)، وعبدالحميد بن بيان(١٣)، وعبدالسَّلام بن صالح القُرشِيِّ(١٤)، وأبي سعيد عبداللَّه بن سعيد الأشجِّ الكِنْدِيِّ، وعبداللَّه بن عبدالرحمن الدَّارِمِيِّ(١٥)، وعبداللَّه بن مُعاوية الْجُمحِيِّ(١٦)، وأبي مُحمَّد عبداللَّه بن هَاشِم

←وقال ابن نُقْطة في التقييد (ص ٣١٩): ((عبداللَّه بن مُحمَّد بن عبدالرحمن بن شِيْرَوَيْه، أبو مُحمَّد الْمَدينِيّ، النَّيسَابُوريُّ)).

وقال في التكملة (١: ٢٩٣): ((أبو مُحمَّد عبداللَّه بن مُحمَّد بن شِيْرَوَيْه النَّيسَابُوريّ وقال الأمير في كتابه ولأهل نيسابور شيخ يقال له أبو عبدالرحمن عبداللَّه بن مُحمَّد بن شِيْرَوَيْه هذا جميع ما ذكر فإن كان أراد صاحب إسحاق بن راهَوَيْه فقد وهم في كنيته، كناه الحَاكِم في تاريخه بأبي مُحمَّد)).

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢: ٦٧٠، ٧٠٥): ((ابن شِيْرَوَيْه.... أبو مُحمَّد عبداللَّه بن مُحمَّد بن عبدالرحمن بن شِيْرَوَيْه بن أسد القُرشِيُّ الْمُطَّلِبِيُّ النَّيسَابُوريُّ)).

ويعرف بابن شِيْرَوَيْه، سماه بهذا غير واحد، ويعرف بهذا ابنه الْمُعمَّر أبو بكر مُحمَّد بن عبداللَّه بن مُحمَّد بن شِيْرَوَيْه النَّيسَابُوريُّ نزيل فارس بمدينه فسا، ترجمه في ابن نقطة في التكملة (١: ٢٩٤)، والذهبي في السير (١٦: ٤٠٢).

وقال الذهبي في السير (١٤: ١٦٦): ((جدهم شِيْرَوَيْه هو ابن أسد بن أَعْيَن بن يزيد بن رُكانة بن عبديزيد بن هاشم بن الْمُطَّلِب بن عبدمناف بن قُصي بن كِلاب الْمُطَّلِبيُّ، ورُكانة صحابيٌّ مشهورٌ مُفرِط القُوى صارعه النبي ﷺ)).

(١) السير (١٤: ١٦٦)

(٢) تهذيبه (١: ٣١٤).

(٣) الشعب (٥: ١٨٨).

(٤) موضح أوهام الجمع (١: ٢٥٧).

(٥) الغوامض لابن بشكوال (٢: ٧٨٩).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (٦٩٠٢).

(٧) تهذيب الكمال (٤: ١٤٦).

(٨) تهذيب الكمال (٤: ٣٣٤).

(٩) الشعب (٣: ٣٦١).

(١٠) تهذيب الكمال (٩: ٢٠٩).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (٧٦٦٣).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٣٨٧).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (٥٤٣٢).

(١٤) تهذيب الكمال (١٨: ٧٣).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٩٨٠٩).

(١٦) انظر زوائده على مسند إسحاق برقم (٩٥٠).

الطُّوسِيِّ[١]، وأبي قُدامة عبيدالله بن سعيد[٢]، و علـي بـن سعيد بـن جرير النَّسائِيِّ[٣]، وعَمْرو بـن زُرارة[٤]، ومُحمَّد بن أسلم الطُّوسِيِّ[٥]، ومُحمَّد بن بشَّار بُندار، ومُحمَّد بـن داود[٦]، ومُحمَّد بـن رافع[٧]، ومُحمَّد بن عبدالله بن بَزيع[٨]، وأبي كُريب مُحمَّد بـن العـلاء[٩]، ومُحمَّد بـن الْمُثنى[١٠]، ومُحمَّد بن يحيى ابن أبي عُمَر العَدَنِيِّ[١١]، وهنَّاد بن السَّرِيِّ[١٢].

روى عنه: إبراهيم بن عبدالله[١٣]، وإبراهيم بن مُحمَّد بـن عبدالله القصَّار الأَصْبهـانِيُّ[١٤]، وأبـو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بـن مكتوم المُستمْلِي المَكْتومِيُّ[١٥]، وأبـو سعيد أحْمَد بـن أبي بكـر الحافظ[١٦]، وأبو مُحمَّد أحْمَد بن مُحمَّد بن إبراهيم الطُّوسِيُّ البَـلاذِرِيُّ[١٧]، وأبـو سعيد أحْمَد بـن مُحمَّد بن رُميح بن عِصْمة النَّخَعِيُّ[١٨]، وأبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد بن شـارك الهَـرَوِيُّ[١٩]، وأحْمَد بن منْصُور بن عِيْسى الطُّوْسِيُّ الأديْبُ[٢٠]، وأبو يعقُوب إسحاق بن سعد بن الحسـن بـن سُفيان بـن عامر النَّسَوِيُّ الشَّيبانِيُّ[٢١]، وتمَّام بن مُحمَّد الرَّازِيُّ[٢٢]، وأبو القاسم جَعْفر بن عبدالله بـن يعقُـوب

---

(١) الكبرى للبيهقي (٥٥٨).

(٢) الإحسان برقم (١٦٧).

(٣) تهذيب الكمال (٢٠ : ٤٤٧).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (٨٣٧١).

(٥) الإحسان برقم (١٩٣٦).

(٦) مسند الشهاب برقم (١٢١).

(٧) الإحسان برقم (٥٩٨٩).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (٤٩٢٢).

(٩) الكبرى للبيهقي برقم (١٥٢٦٧).

(١٠) موضح أوهام الجمع (٢: ٥٣٩).

(١١) الإحسان برقم (٥٢٧٥).

(١٢) الإحسان برقم (٣٠٧).

(١٣) الحلية (٧: ١٩٢).

(١٤) تاريخ بغداد (٦: ١٢٧).

(١٥) التقييد لابن نُقْطة (ص١٩٠).

(١٦) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٢٠).

(١٧) تذكرة الحفاظ (٣: ٨٩٢).

(١٨) تذكرة الحفاظ (٣: ٩٣٠).

(١٩) السير (١٦: ٢٧٣).

(٢٠) تذكرة الحفاظ (٣: ٩١١).

(٢١) السير (١٦: ٣٦٥).

(٢٢) مسند المقلين (ص ٣٨).

الفناكيُّ الرَّازِيُّ[١]، وأبو عبدالله جَعْفر بن مُحمَّد بن جَعْفر بن هشام الكِنْديُّ الدِّمشْقِيُّ ابن بنت عدبس[٢]، وأبو مُحمَّد الحسن بن عُثمان بن عبدويه البَغْدَادِيُّ[٣]، والحُسيْن بن داود بن علي العَلَوِيُّ[٤]، وأبو علي الحُسيْن بن علي الحافظ[٥]، ودَعْلَج بن أحْمَد السِّجِسْتانِيُّ[٦]، والزبير بن عبدالواحد الأسَدْآبادِيُّ[٧]، وأبو ذر عبد بن أحْمَد الهَرَوِيُّ[٨]، وأبو القاسم عبدالله بن أحْمَد بن مُحمَّد بن يعقُوب النَّسائِيُّ الشَّافِعِيُّ[٩]، وعبدالله بن إسحاق[١٠]، وعبدالله بن سعد، وأبو القاسم عبدالله بن مُحمَّد بن عبدالله بن علي بن زياد السِّمِّذِيُّ الدَّوْرَقِيُّ[١١]، وعلي بن عيسى بن إبراهيم[١٢]، وغالب بن وَارِث المَرْوزِيُّ[١٣]،وأبو عَمْرو مُحمَّد بن أحْمَد بن إسحاق ابن إبراهيم النَّيسَابُورِيُّ النَّحْوِيُّ ويعرف بالصَّغير[١٤]، وأبو عَمْرو مُحمَّد بن أحْمَد بن حَمْدان بن علي بن سِنَان الحِيْرِيُّ[١٥]، وأبو علي مُحمَّد بن أحْمَد بن بالُويه النِّيسَابُورِيُّ المُعدّل[١٦]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن أحْمَد بن الحُسيْن الغِطْرِيفِيُّ[١٧]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن علي الْمُقرئُ[١٨]، ومُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْمِيُّ، وأبو الحسن مُحمَّد بن سيما النَّيسَابُورِيُّ[١٩]، وأبو الحسن مُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد بن صُبيح الجَوْهَرِيُّ[٢٠]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن عيسى الجُلُوْدِيُّ[٢١]، ومُحمَّد بن

---

(١) التقييد لابن نُقْطة (ص٢٢٦).

(٢) السير (١٥: ٥٧٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٢: ٦٦).

(٤) المنتظم (٧: ٣٤).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (٥٤٨١).

(٦) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ١٤).

(٧) تاريخ بغداد (٨: ٤٧٢).

(٨) الغوامض لابن بشكوال (٢: ٧٨٩).

(٩) السير (١٦: ٤١٢).

(١٠) الحلية (٧: ١٩١).

(١١) التقييد لا بن نُقْطة (ص٣٢٢).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٥٢٦٧).

(١٣) السير (١١: ٣٦٠).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (٣٨٧).

(١٥) السير (١٦: ٣٥٦).

(١٦) تاريخ بغداد (١: ٢٨٢).

(١٧) تهذيب الكمال (٥: ٤٧٨).

(١٨) الكبرى للبيهقي برقم (٧٦١٩).

(١٩) تاريخ بغداد (٥: ٣٣٠).

(٢٠) الكبرى للبيهقي برقم (١١١٦٥).

(٢١) التكملة لابن نُقْطة (٣: ٣٣٢).

مُحمَّد بن أحْمَد بن عبداللَّه بن عبدالمجيد بن إسمعيل بن الحَاكِم الشَّهير بالحَاكِم المَرْوَزِيُّ السُّلَمِيُّ الوزير الشَّهيد أبو الفَضْل البلْخِيُّ[١]، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن يعقُوب بن يوسُف الحافظ[٢]، وأبو عَمْرو مكِّي بن أحْمَد بن زياد العَدنِيُّ الشَّاهد[٣]، وواصل بن عبدالأعلى بن هلال الأسَدِيُّ[٤]، وأبو بكر الزيَّات[٥]، وأبو حامد بن الشَّرقِيُّ، وأبو الوليد الفقيه[٦].

قال أبو عَمْرو مُحمَّد بن أحْمَد بن حمْدان بنيسابور (وسئل عنه)، فقال: ((ما سمعنا مُسند الحسن بن سُفيان حتى قدم والده فوزن له مئة دينار فسمعنا معه))[٧].

وهو إمام حافظ مكثر حدث عنه الأئمة، وأخرجوه في ((**الصَّحيح**))، ترجمه الحَاكِم في ((**تاريخ نيسابُور**)) ترجمة حافلة، وعامة ما يرد مأخوذ عنه.

فقال: ((سمع عبداللَّه بن شِيْرَوَيْه بخُراسان: إسحاق بن راهُوْيه، وعَمْرو بن زُرارة، ومُحمَّد بن رافع، وأقرانهم.

وأكثر حديثه عن البصريين. وأقدم شيوخه بها عبداللَّه بن مُعاوية الْجُمَحِي، وخالد بن يوسُف السَّمتِي فمن بعدهما أحْمَد بن عبدة وطبقته.

وبالكوفة: هنَّادا، وأبا كُريب، وغيرهما.

وبالحجاز: كتاب ابن عُيَيْنة عن مُحمَّد بن يحيى بن أبي عُمَر العَدنِيِّ وطبقته.

وقد روى عنه: مُحمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة، وأبو حامد بن الشَّرقي وحفَّاظ بلدنا))[٨].

وقال مرة: ((ابن شِيْرَوَيْه الفقيه أحد كُبراء نيسابور له مُصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته، روى عنه حُفَّاظ بلدنا ثم سمَّى جماعة، وقال: واحتجُّوا به.

سمعت مُحمَّد بن حامد، سمعت أبا عبداللَّه العَبْدَوِيَّ، سمعت عبداللَّه بن شِيْرَوَيْه، يقول: قال لي بندار يا ابن شِيْرَوَيْه اعرض علي ما كتبته عني فقد أكثرت عني، قال: فجمعت ما كتبته عنه في أسفاط وحملتها إليه على ظهر حَمَّال، فنظر فيها، وقال: أفلستني، وأفلسك الورَّاقون!!))[٩].

قلت: صنَّف مُسندًا مشهورًا تداوله المُحدِّثون، واحتاجه الحفاظ، وهذا يدلُّ على إمامته[١٠].

---

(١) طبقات الحنفية (٢: ١١٢).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (٤٩٢٢).

(٣) المؤتلف لابن القيسراني (ص١٠٣).

(٤) تهذيب الكمال (٣٠: ٤٠٤).

(٥) تاريخ بغداد (١٣: ٢٠٥).

(٦) المستدرك برقم (٤٥٨).

(٧) التقييد لابن نُقْطة (ص ٧٣).

(٨) نقله ابن نُقْطة في التقييد (ص ٣١٩).

(٩) نقله الذهبي في السير (١٤: ١٦٦).

(١٠) قال الحَاكِم: ((سمعت أبا عَمْرو (يعني ابن حمدان) يعد ما عنده من المسانيد المسموعة، فقال: مسند ابن ←

وقال الحَاكِم: ((سمعت أبا الوليد حسان بن مُحمَّد الفقيه، وأبا مُحمَّد عبداللّه بن سعيد الحافظ يقولان: سمعنا إبراهيم بن أبي طالب (وسئل عن عبداللّه بن شِيْرَوَيْه وعن روايته المُسند من أوله إلى آخره عن إسحاق بن إبراهيم)، فقال: كان إسحاق لا يُعيد على أحدٍ، وأنا أتعجب كيف لم يفته شيء من المُسند، ثم قال: لقد رأيت له منزلة عند إسحاق لمكان أبيه))[١].

يعني أنه من بني عبدالمطَّلب.

قال الحَاكِم: ((وسمعت أبا الوليد، قال: سمعت أبا نصر الكشِّي، يقول: دخلت على إبراهيم بن أبي طالب، فقلت: يا أبا إسحاق إنك لا تتفرغ لقراء المُسند، وأشتهى سماعه، فقال: لم لا تسمعه عن عبداللّه بن شِيْرَوَيْه، فقلت: لِما بلغني أنك تكلَّمت فيه، فقال: ما تكلمت فيه من حدَّثك عني فهو كذَّاب. إذهب فاسمعه منه فانه حفظ الكتاب))[٢].

وقال ابن نُقْطة[٣]: ((أخبرنا زاهر بن أحْمَد بأصْبهان، أنبا إسماعيل بن الفضل الحافظ، قال: أنبأ أبو بكر أحْمَد بن علي بن خلف الأديب، أنبا أبو عبداللّه مُحمَّد بن عبداللّه الحَاكِم[٤]، قال: سمعت أبا الوليد الفقيه، يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب (وسئل عن عبداللّه بن شِيْرَوَيْه)، فقال: لقد خلَّط واشتغل بما لا يليق بالعلم وأهله، إلا أنه حفظ الأصول لوقت الحاجةِ إليها)).

فيُحمل قوله هذا على أن تخليطه في غير الحديث من أمور الدنيا التي لم يرضها له ابن أبي طالب لمكانته من العلم وأهله، أما الرواية فهو فيها ثقة، وبهذا يمكن الجمع بين الروايتين خاصة أن مدارها على أبي الوليد الفقيه، وهو إمام معروف.

وقال الحَاكِم: ((سمعت أبا الوليد، يقول: كان عبداللّه بن شِيْرَوَيْه ينفر من إعادة الفوَات من المسند، ويقول: كان إسحاق لا يُعيد علينا، فحضرته يومًا وتقدم أبو سعيد مُحمَّد بن هارون المسكي، فقال: يا أبا مُحمَّد فاتني من أول المجلس أحاديث، فقال: عبداللّه كان إسحاق لا يُعيد علينا، فتغير أبو سعيد، وقال: يا أبا مُحمَّد ولا كل هذا. فإنَّك تقول: حدَّثنا إسحاق، قال: أنبأ

←المبارك، ومسند الحسن بن سُفيان، ومسند أبي بكر بن أبي شيبة، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومسند عبداللّه بن شِيْرَوَيْه)) نقله الذهبي في السير (١٦ : ٣٥٨).

وقد يظن البعض أنَّ المقصود بهذا المسند (مسند إسحاق بن راهَوَيْه) والذي عرف ابن شِيْرَوَيْه بروايته بتمامه. لكن وجدت ما يدحض هذا العارض؛ فعن أبي بكر بن مردَوَيْه، قا ل: كتب ألي أبو حازم العبدوي: قال ((عزم الحَاكِم على إخراج الصَّحيحين ولم يكن عنده مسند إسحاق الحنظلي، ولا مسند عبداللّه بن شِيْرَوَيْه، ولا مسند أبي العبَّاس السراج...))، انظر خصائص المسند لأبي مُوْسى الْمَديني (ص١٢).

ولم أقف له على غير هذا المصنف وإن كانوا ذكروا أن له مصنفات مشهورة.

(١) التقييد (ص٣١٩)

(٢) التقييد (ص٣٢٠).

(٣) التقييد (ص ٣١٩).

(٤) رواه في المعرفة (ص٥٣).

عبدالرزاق.

وأنا أقول: حدَّثنا إسحاق، قال: أنبا عبدالرزاق، فقال عبداللّه: نعم يـا أبـا سـعيد، ولكـن إسـحاقي ليس كإسحاقك))[١].

وقال أحْمَد بن الخضر الشَّافعي: سمعت ابن خُزيْمة، يقول: ((كنت أرى عبداللّه بن شِيْرَوَيْه يناظر وأنا صبيٌّ، فكنت أقول: ترى أتعلم مثل ما يعلم بن شِيْرَوَيْه قط))[٢].

وقال الحَاكِم: ((وقد سألته[٣](يعني أبا مُحمَّد عبداللّـه بـن أحْمَـد بـن سـعد النَّيسَـابُورِيَّ الحـاجِّي البزَّاز) عن عبداللّه بن شِيْرَوَيْه، فقال: ثقة مأمون))[٤].

وقال ابن نُقْطة[٥]: ((ثقة كناه الحَاكِم في تاريخه بأبي مُحمَّد)).

وقال الذَّهبِيُّ[٦]: ((الحافظ الفقيه...، صاحب التصانيف...، ثقة باتفاق)).

(٣٢٨) روى له الدَّارقُطْنِي[٧]حديث أنس بن مالك عن رسُول اللّه ﷺ قال: هــذه فرائـض صدقـة المُسلِمِينَ التي أمر اللّه بها رسُول اللّه ﷺ الحديث.

عن دعلج بن أحْمَد، ثنا عبداللّه بن شِيْرَوَيْه، حدَّثنـا إسـحاق بـن راهَوَيْـه، أنبـأ النضـر بـن شُـميل، حدَّثنا حمَّاد بن سلمة، قال: أخذنا هذا الكتاب من ثُمامة بن عبداللّه بن أنس يحدثه، عنه به.

وقال: ((إسناد صحيح وكلهم ثقات)).

وخرج له الضياء في ((**المُختارة**))[٨] من طريق أبي أحْمَد مُحمَّد بن أحْمَد الجُرْجانِيّ: ثنـا عبداللّـه بن مُحمَّد بن شِيْرَوَيْه، ثنا إسحاق بن إبراهيـم، أبنـا مُعـاذ بـن هشـام، حدَّثنِـي أبـي، عـن قتـادة، عـن أنس....

وقال: ((رجاله ثقات ...)).

قلت: ومع إمامته وكثرة روايته فربمـا أغـرب، فقـد خـرج لـه ابـن حِبَّـان فـي ((**الصَّحيـح**)) ثلاثـة أحاديث استغربها، لكن في الغالب أن الغرابة تكون ممن فوقه:

(٣٢٩) **أولها**: حديث[٩]: أصبـح رسُول اللّه ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَصلَّى الغَدَاة ثُمَّ جَلَـسَ، حتَّى إذا كـانَ

---

(١) التقييد (ص٣٢٠).

(٢) السير (١٤: ١٦٧).

(٣) والذي فيالتذكرة (٣: ٩٠٧): ((وقد سألت عنه عبداللّه بن شِيْرَوَيْه فقال ثقة مأمون)). والذي يظهر أن هذا وهم من الذهبي، والصواب ما أثبته في (السير)، فإن ابن شِيْرَوَيْه أقدم، ولم يلقه الحَاكِم، فالسؤال يتجه عنه لا له.

(٤) السير (١٦: ٥).

(٥) التكملة (١: ٢٩٣).

(٦) كذا في التذكرة (٢: ٧٠٦)، وقال في السير (١٤: ١٦): ((الإمام الحافظ الفقيه...، صاحب التصانيف)).

(٧) السنن (٢: ١١٤).

(٨) (٧: ٥٥).

(٩) برقم (٦٤٧٦).

من الضُّحى ضَحِكَ رسُول اللَّه ﷺ ، وجلسَ مكانهُ، حتَّى صلَّى الأُولى والعَصْرَ والمَغْرِبَ والعِشَاءَ، كلُّ ذَلِكَ لا يَتَكلَّمُ، حتَّى صَلَّى العِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى أَهْلِهِ، فقال النَّاسُ لأبـي بكـر: سـلْ رسُول اللَّه ﷺ مَا شَأْنُهُ ؟ صَنَعَ اليَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قطُّ ! فسألهُ، فقال: ((نَعَمْ، عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَـائِنٌ مِـنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ... الحديث.

أخبرنا عبداللَّه بن مُحمَّد الأزْدِيُّ بخبر غريب، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنا النضر بن شُميل، حدَّثنا أبو نعامة العدوي، حدَّثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل، عن والان العدوي، عن حذيفة بـن اليمـان، عن أبي بكر الصديق (رضي اللَّه تعالى عنه) (فذكره)[1].

(٣٣٠) **وثانيها:**[2] حديث دخل عُمَر بن الخطَّاب (رضي اللَّه تعـالى عنـه) علـى رسُـول اللَّـه ﷺ وعنده نسوةٌ مِنْ قُريش يَسَلْنهُ ويَسْتكثِرنَهُ رافِعاتٍ أصواتُهُنَّ فلمَّا سمِعن صوتَ عُمَـر انْقمَعْـنَ وسَكتْنَ فَضِحك رسُول اللَّه ﷺ ، فقال عُمَر: يا عُدَيَّاتِ أنْفُسِهِنَّ، تَهبْنِنِـي ولا تَهَبْـنَ رسُـول اللَّـه ﷺ ، فقـال رسُول اللَّه ﷺ: ((يا عُمَر ما لَقِيكَ الشيطانُ سالِكًا فجًّا إلا سَلَكَ فجًّا غير فَجِّكَ)).

أخبرنا عبداللَّه بن مُحمَّد الأزْدِيُّ بخبرٍ غريب غريب، حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنـا يزيـد بـن هارون، حدَّثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزُّهري، عن عبدالحميد بـن عبدالرحمـن بن زيد بن الخطَّاب، عن مُحمَّد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: أنه قال: (فذكره)[3].

(٣٣١) **وثالثها:**[4]حديث ابن عُمَر: لقيني رجل من أصحاب رسُول اللَّه ﷺ فـي لِسـانِهِ ثِقَـلٌ، مـا يُبين الكلام فذكر عُثمان. فقال عبداللَّه: واللَّه ما أدري ما يقولُ غير أنَّكم تعلمونَ يا معشـر أصحـاب النبي مُحمَّد أنَّا كُنَّا على عهد رسُول اللَّه ﷺ ، نقول: أبو بكرٍ وعُمَر وعُثمان، وإنَّما هـو هـذا المـالُ فإنْ أعطاهُ رضِيتُم.

رواه إسحاق بن إبراهيم، قال أخبرنا الوليد بن مُسلم، قال حدَّثنا ثور بن يزيد، عـن الزُّهْـرِيِّ، عـن سالم، عن أبيه (فذكره).

قال أبو حاتم (رضي اللَّه تعالى عنه): ((ما رواه عن الوليد إلا إسحاق، وليـس لثـور بـن يزيـد عـن الزُّهريِّ غير هذا الحديث، وما روى هذا الحديث عن إسـحاق إلا عبداللَّـه بـن مُحمَّـد بـن شِيْرَوَيْه، وهو غريب جدًّا[5].

---

(١) والغرابة فيه ليست من قبل الأزْدِيّ كما أوضحت هذا بأدلته في ترجمة البراء بن نوفل برقم (٧٨).

(٢) الإحسان برقم (٦٨٩٣).

(٣) والحديث أخرجه البخاري (٣٤٨٠)، ومسلم في (٤ : ١٨٦٣) وغيرهما: من طريـق يعقُـوب بـن إبراهيـم، حدَّثنـا أبي، عن صالح، بهذا. وما أدري ما وجه استغراب ابن حِبَّان له.

(٤) برقم (٧٢٥٠).

(٥) الحديث رواه أبو داود برقم (٤٦٢٨)، وابن أبي عاصم في السنة برقمـي (١١٩٠، ١١٩١) وغيرهمـا: مـن طريـق الزُّهري، (بهذا).

فالغرابة فيه من قبل سنده كما يظهر من كلام ابن حِبَّان، ومدار الغرابة فيه على ثور بن يزيد. ←

(٣٣٢) وروى حديث: ((إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاثًا، أَوْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ)).

أخطأ في رفعه وصوب الدَّارقُطْنِيُّ وقْفه[١].

ومثل هذا الخطأ يُغتفر له في سعة ما روى.

وقد أكثر عنه ابن حِبَّان في ((**صحيحه**))، وهو أحد شُيوخه الذين عليهم مدار رواياته في هذا الكتاب[٢].

وأخرج له (كذلك) الدَّارقُطْنِيُّ[٣]، والحَاكِمُ[٤]، وتمَّام الرازيّ[٥]، واللالَكَائِيُّ[٦]، والبيْهَقِيُّ[٧]، والضِّياءُ[٨].

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣٠٥هـ)، وهو في عشر التسعين[٩].

←وقد توبع عليه الزُّهري: عن سالم بن عبدالله.

فرواه عبدالله بن يسار كما في المعجم الكبير برقم (١٣١٨١)، عن سالم، به.

وهو عند البخاري برقم (٣٤٩٤): من رواية نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه ابن حِبَّان برقم (٧٢٥١): من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عمر بلفظ: كُنَّا نُفاضِلُ على عهد رسُول اللَّه ﷺ بلفظ: كُنَّا نُفاضِلُ على عهد رسُول اللَّه ﷺ: أبو بكر، ثم عمر، ثم عُثمان، ثم نسكُت.

(١) وسئل عنه، قال: ((حدث به ابن شِيْرَوَيْه، عن إسحاق بن راهَوَيْه، عن مُعاذ بن هشام، عن أبيه، عن مطر الورَّاق، عن دخيل بن أبي الخليل، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ.

ويشبه أن يكون دخل عليه حديثٌ في حديثٍ؛ لأنَّ المعروف بهذا الإسناد حرف من كلام أبي هُريرة موقوف لا يتابع بن شِيْرَوَيْه على هذا. قال: ولم أراه عند دعلج فلعله منه واللَّه أعلم)). انظر العلل (٧: ٢٦١).

(٢) بلغ جملة ما رواه عنه (٤٦٨) حديثًا بما فيها ثلاثة أحاديث سقطت من فهارس (الإحسان) وهي بالأرقام (٣٩١٤، ٦٢٨٩، ٧٤١٢). وهي بأجمعها عن إسحاق بن راهَوَيْه، إلا أحاديث يسيرة رواها عن غيره كما سبق في شيوخه.

وحُقَّ له ذلك فإنه راوية (مسند إسحاق بن راهَوَيْه)، ولم يفته منه شيء. وله في ثناياه زوائد. انظر مسند إسحاق برقمي (٩٥٠، ١٢٨٣).

وخاتمة من حدث عنه بمسند إسحاق أبو القاسم عبداللَّه بن أحمد بن مُحمَّد بن يعقُوب النَّسائِي الشافعي. انظر السير (١٦: ٤١٢).

(٣) السنن (١: ١٤، ١٦)، (٢: ١١٤)، (٣: ١٤٧، ٢٤٢، ٣١٦).

(٤) المستدرك برقمي (٤٥٨، ٢٠٢٣).

(٥) مسند المقلين (ص ٣٨، ٤١، ٤٥).

(٦) أصول الاعتقاد (٢ : ٣٩٧، ٥٥٠، ٦٧١).

(٧) الشعب بالأرقام (٣٩٠، ٤٥١، ٤٧٤، ١٦٩، ٢٨٣، ٣٦١، ٣٠، ١٥٢، ١٥٩، ١٨٨، ٢٦٠، ٤٥٨)، والكبرى بالأرقام (٣٨٧، ٥٠٥، ٥٥٨، ١١٨٤، ٤٩٢٢، ٥٤٣٢، ٥٤٨١، ٥٥٤٤، ٦٩٠٢، ٧٦١٩، ٧٦٦٣، ٨٣٧١، ٩٣٨١)،١١١٦٥، ١٢٨٧٤، ١٣٩٠١، ١٥٠٥٩، ١٥٢٦٧، ١٩٤٢٠، ١٩٦٦٤، ١٩٦٧٢، ١٩٨٠٩، ٢١٠٢٠).

(٨) المختارة (٧ : ٥٥).

(٩) قال الحَاكِم: ((سمعت عبداللَّه بن سعد يقول توفي عبداللَّه بن شِيْرَوَيْه سنة خمس وثلاثمئة)). التقييد لابن نقطة←

[٥/٣٧٩] (حب) **عبدالله**[١] **بن مُحمَّد بن عُمَر أبو مُحمَّد القَنْطَرِيُّ**[٢]**، النَّيسَابُورِيُّ**[٣].

روى عن: علي بن خشْرم[٤]، ومُحمَّد بن إسماعيل الجُعفيِّ[٥]، ومُحمَّد بن يحيى.

روى عنه: أبو علي الحُسَيْن بن علي الحافظ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميميُّ السِّجستانِيُّ.

وخرَّج عنه ابن حِبَّان في «**الصَّحيح**»[٦]، ولم أجد من روى له سواه وروايته مستقيمة.

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٣٨٠] (حب كم) **عبدالله**[٧] **بن مُحمَّد بن مَحمُود بن سُلَيْمان، أبو عبدالرحمن، السَّعْدِيُّ، الْمَرْوَزِيُّ**[٨].

← (ص ٣١٩). وقال الذهبي في التذكرة (٢: ٧٠٥): «مات ابن شِيْرَوَيْه سنة خمس وثلاث مئة وهو في عُشر التسعين».

(١) مختصر تاريخ نيسابور (٣٢/ ب)، الأنساب (٤: ٥٥٣)، المؤتلف لابن القيسراني (ص ١١٦)، معجم البلدان (٤: ٤٠٧).

(٢) القنطريُّ: بفتح القاف، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى محلة بنيسابور. الأنساب (٤: ٥٥٣).

(٣) وقع اسمه في الرواية برقم (٤٨٦): «عبدالله بن مُحمَّد بن عَمْرو النَّيسَابُورِيّ». وفي رقم (٥٥٦١): «عبدالله بن مُحمَّد بن عَمْرو». ووقع في الرواية الأولى في الموارد برقم (١٩٢٤). والذي في مختصر تاريخ نيسابور (٢٣/ ب): «عبدالله بن مُحمَّد بن عمر النَّيسَابُورِيّ أبو مُحمَّد القنطري» وكذلك في مصارد ترجمته الأخرى، وهو الأشبه.

(٤) الإحسان برقم (٤٨٦).

(٥) الإحسان برقم (٥٥٦١).

(٦) برقمي (٤٨٦، ٥٥٦١).

(٧) ترجمته في طبقات علماء الحديث برقم (٦٩٨)، تذكرة الحفاظ (٢ : ٧١٨)، السير (١٤: ٣٩٩)، العبر (٢: ١٤٨)، طبقات الحفاظ (ص ٣١٢)، شذرات الذهب (٢ : ٢٦٢).

(٨) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٤٦٢): «أخبرنا عبدالله بن مَحمُود بن سُلَيْمان السَّعديُّ بمرو». هكذا ورد اسمه في خمسة مواضع. وسماه في موضع واحد برقم (١٩٢٩): «عبدالله بن مُحمَّد بن مَحمُود السَّعديُّ». وفي موضع آخر برقم (٥١٠٥)، قال: «عبدالله بن مَحمُود بن سُلَيْمان». وفي أربعة مواضع بالأرقام (٨٢٧، ٩٥٥، ٢٦٥٧، ٥٥٧٩)، قال: «عبدالله بن مَحمُود السَّعديُّ». وسماه في موضع واحد برقم (١٧٤٠): «عبدالله بن مُحمَّد السَّعديُّ». وقال ياقوت في معجمه (١ : ٤١٥) (في تعداده للشيوخ الذين سمعهم ابن حِبَّان): «بمرو أبا عبدالله وأبا عبدالرحمن عبدالله بن مَحمُود بن سُلَيْمان السَّعديّ». وكناه ابن نُقْطة في التكملة (٣: ٨٨): بأبي عبدالرحمن، ولعل هذه أشهر. وقال العقيلي في الضعفاء (١: ٥٩): «عبدالله بن مُحمَّد بن سعدُويه». وزاد في بعض المواطن (٢: ٢٦٦، ٣٣١): «المَرْوزيُّ».ونسبه الذَّهبِيُّ في التذكرة (٢ : ٧١٨)، فقال: «أبو عبدالرحمن عبدالله بن مَحمُود بن عبدالله السَّعديُّ المَرْوَزِيُّ». ولم أر من تابع الذَّهبِيَّ على جدِّه «عبدالله». إلا ما في طبقات ابن عبدالهادي برقم (٦٩٨) وهي مختصرة من «التذكرة» خلافًا لما حاول نفيه محقق الكتاب!! وهناك نصوص كثيرة تؤيد أنه مختصرة من كتاب الذَّهبِيِّ، هذا منها.

فيكون المعتمد (والله أعلم) في نسبه ما صدرنا به؛ جمعًا بين الأقوال (والله أعلم).

روى عن: إبراهيم بن يعقُوب الجَوزجَانِيِّ[١]، أحْمَد بن عبدالله بن بشير المَـرْوزِيِّ[٢]، أحْمَـد بـن عِمْران بن سلامة الأخْفَش[٣]، وإسحاق بن منْصُور[٤]،وإسـماعيل بـن مُوْسـى السُّـدِّيِّ[٥]، وبشـر بـن يحيى[٦]، وحِبَّان بن مُوْسى السَّلَمِيُّ[٧]، والحسن بن حمَّاد العطَّار[٨]، والحسن بن علي الحلوَانِـيِّ[٩]، والحُسيْن بن الحسن المَرْوزِيِّ[١٠]، وسعيد بن هُبيرة[١١]، وسلمة بن شـبيب[١٢]، وصخْـر بـن مُحمَّـد الحَاجبِيِّ[١٣]، وعبدالوارث بن عبيدالله العَتَكِيِّ[١٤]، وعلـي بـن حُجْـر، وعُمَـر بـن شـبَّة، وعَمْـرو بـن صـالح[١٥]، والقاسـم بـن إبراهيـم الدِّيْنَمَزْدَانِـيِّ الزَّاهـد[١٦]، ومُحمَّـد بـن جَعْفـر البَغْـداديِّ المعـرُوف غُنْدر[١٧]، ومُحمَّد بن حرب بن مُقاتل[١٨]، ومُحمَّـد بـن رافـع[١٩]، ومُحمَّـد بـن عبدالعزيـز بـن أبـي رِزْمة[٢٠]، ومُحمَّد بن عبدالله بن قُهْزاذ المَرْوَزِيِّ[٢١]، وأبي علي مُحمَّد بن علي بن حـرب المَـرْوَزِيِّ المعـرُوف بـالترك[٢٢]، ومُحمَّـد بـن مُوْسـى الخَـلاَّل[٢٣]، ومُحمَّـد بـن النَّضْـر بـن نصـر بـن سـيَّار

---

(١) الضعفاء للعقيلي (٢: ١٣٤).

(٢) الضعفاء للعقيلي (١: ١٥).

(٣) الثِّقات (٨ : ٣٤).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (٨٦٣٤).

(٥) القراءة خلف الإمام للبيهقي (ص١٦٠).

(٦) تاريخ بغداد (٤: ٢٥٦).

(٧) الإحسان برقم (٥٣٧٥).

(٨) الثِّقات (٨ : ١٧٥).

(٩) الإحسان برقم (١٥٠٠).

(١٠) الضعفاء للعقيلي (٤: ٢٨٤).

(١١) فوائد تمام برقم (١٥٩٠).

(١٢) الضعفاء للعقيلي (٣: ٧).

(١٣) المجروحين (١ : ٣٧٨).

(١٤) الإحسان برقم (٤٨٣).

(١٥) الإحسان برقم (٢٦٥٧).

(١٦) معجم البلدان (٣ : ٢).

(١٧) تاريخ جرجان (ص٣٥٧).

(١٨) الثِّقات (٩ : ١٠٥).

(١٩) الإحسان برقم (٨٢٧).

(٢٠) الإحسان برقم (٩٥٥).

(٢١) تهذيب الكمال (٢٥ : ٥٣١).

(٢٢) تهذيب الكمال (٢٦ : ١٣٣).

(٢٣) المستدرك برقم (٢٧٨٣).

المَرْوزيِّ[١]، وأبي يحيى مُحمَّد بن يحيى بن عبدربه القَصْرِيِّ[٢]، ومُحمَّد بن يحيى بن أبي عُمَر العَدَنِيِّ[٣]، ومَحمُود بن غيْلان[٤]، ومُوْسى بن بحر[٥]، ويحيى بن أكثم[٦]، وأبي سلمة يحيى بن المُغيرة بن إسماعيل القُرشِيِّ المَخزُومِيِّ المَدنِيِّ[٧]، وابن أبي عُمَر العَدَنِيِّ[٨].

روى عنه: أبو حَفْص أحْمَد بن حاتم البُخاريُّ[٩]، وأبو العبَّاس أحْمَد بن سعيد الْمَروَزيُّ[١٠]، وأبو عَمْرو أحْمَد بن عبدالعزيز بن أحْمَد بن عبدك الإسْفَرائِينِيُّ[١١]، وحامد بن أحْمَد المَرْوزيُّ[١٢]، وأبو علي الحُسيْن بن علي الحافظ[١٣]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن أحْمَد بن يعقُوب الزُّرَقِيُّ[١٤]، وإمام الأئمة مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة (وهو من طبقته)، وأبو سعد مُحمَّد بن جَعْفر الخَصِيْب الهَروِيُّ[١٥]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْميُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو الفضل مُحمَّد بن الحُسيْن الحَدَّادِيُّ القاضي، وأبو سعيد مُحمَّد بن عبدالله بن إبراهيم بن مُحمَّد بن أحْمَد بن غالب بن مُشْكان الْمَرْوَزِيُّ[١٦]، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو العُقيْلِيُّ، ومُوْسى بن الحسن الآمُلي[١٧]، وأبو منْصُور الأزْهَرِيُّ والفقيه.

قال الحَاكِمُ: ((ثقة مأمون))[١٨].

وقال الخَليليُّ: ((مَحمُود والده سمع من ابن عُيَيْنة، روى عنه ولد عبدالله، وعبدالله حافظ عالم بهذا الشَّأن))[١٩].

---

(١) الثِّقات (٩ : ٩٧).

(٢) الثِّقات (٩ :٩٤).

(٣) الضعفاء للعقيلي (٣: ٤٤٢).

(٤) الإحسان برقم (٢٩٩٢).

(٥) الإحسان برقم (١٩٢٩).

(٦) الإحسان برقم (٢٩٩٢).

(٧) تهذيب الكمال (٣١ : ٥٦٩).

(٨) الإحسان برقم (٢٤٦٢).

(٩) تاريخ جرجان (ص٣٥٧).

(١٠) المستدرك برقم (٢٧٨٣).

(١١) تاريخ بغداد (٤: ٢٥٦).

(١٢) فوائد تمام برقم (١٥٩٠).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (٨٦٣٤).

(١٤) تكملة ابن نُقْطة (٣ : ٨٨).

(١٥) القراءة خلف الإمام للبيهقي (ص١٦٠).

(١٦) تاريخ بغداد (٥ : ٤٥٩).

(١٧) معجم البلدان (١ : ٥٨).

(١٨) السير (١٤: ٣٩٩).

(١٩) السير (١٤: ٣٩٩).

قال الذَّهبيُّ[١]: ((الحافظ الثقة محدث مرو)). وقال السُّيوطِيُّ[٢]: ((ثقة مأمون حافظ عالم بهذا الشأن)).

خرج له ابن حِبَّان[٣]، والحَاكِمُ[٤]، والبيْهَقِيُّ[٥]، والخَطِيْبُ[٦].

وقد اعتمد عليه العُقيليُّ[٧] في بعض مروياته في ((الجرح والتعديل)) وأحوال الرواة، عن عبدالله بن المبارك بواسطة أحْمَد بن عبدالله بن بشير المَرْوزيِّ، وعن أحْمَد بواسطة إبراهيم بن يعقُوب الجَوْزجَانِيِّ.

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣١١هـ)[٨].

[٥/٣٨١] (حب ضياء) **عبدالله[٩] بن مُحمَّد بن مُرَّة، أبو طاهر، الْمُرِّيُّ، البَصْرِيُّ**[١٠].

روى عن: الحسن بن المُثنى، وحسن الأرُزِّيِّ[١١]، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحِيِّ، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ[١٢].

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسْماعِيْلِيُّ[١٣]، وأبو القاسم سُلْيمان بن أحْمَد الطَّبرَانِيُّ[١٤]،

---

(١) كذا في التذكرة (٢ : ٧١٨)، وقال في السير (١٤: ٣٩٩): ((الشَّيخ العالم الحافظ محدث مرو))

(٢) طبقات الحفاظ (ص٣١٢)

(٣) في اثني عشر موضعًا، انظر (فهرس الإحسان ١٨: ٦١، ٦٢)، وروى له في (المجروحين ١: ٣٧٨).

(٤) المستدرك برقم (٢٧٨٣).

(٥) الكبرى برقم (٨٦٣٤).

(٦) الجامع (١ : ١٨١).

(٧) انظر الضعفاء (١: ١٥، ٥٩، ٦٢، ٧٠، ٨٩، ١٠٢، ١١٠، ١١٣، ١٢٩، ١٦٢، ١٧١، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٣٨، ٢٥٥، ٢٧٨، ٢٩٩)، (٢: ٥٦، ٥٧، ١٣٤، ١٩٤، ٢٥٤، ٢٦٦، ٣٣١، ٣٤٢)، (٣: ٧، ٩٦، ١٣٠، ١٥٧، ٢١٩، ٢٦٢، ٤٤٢ ٤٨٥)، (٤: ٧١، ٨٤، ١٢٠، ١٤٤، ١٤٩، ١٦١، ٢٤٠، ٢٨٤، ٢٩٦، ٣٠٤ ٤٠٥).

(٨) أرخه الذهبي في التذكرة (٢ : ٧١٨).

(٩) لم أجد من ترجمه.

(١٠) الذي في الرواية برقم (٢٣٩٧): ((عبدالله بن مُحمَّد بن مُرَّة)). وصرح بسماعه في البصرة. وقال ابن عدي الكامل (٥ : ٤٨): ((ثنا عبدالله بن مُحمَّد بن مرَّة أبو الطاهر)). وقال الطَّبراني الصَّغير برقم (٦٤٥): ((عبدالله بن مُحمَّد بن مُرَّة أبو طاهر البصري)). وقال عبدالله بن مُحمَّد المزنـي: ((حدَّثنا أبو طاهر المري عبدالله بن مُحمَّد بن مُرَّة بالبصرة)) تاريخ بغداد (١٤ : ٨). وقد تصحَّف هنا إلى ((المُزني))، وصوابه ((المُرِّي)) للجدِّ كما هو ظاهر، وقد ورد على هذا عن الإسماعِيْلِيِّ.حيث قال في المعجم (٢ : ٦٧٧): ((حدَّثنا عبدالله بن مُحمَّد بن مُرَّة، أبو الطَّاهر المُرِّي، البَصْرِيُّ)).

(١١) تاريخ بغداد (١٤: ٨).

(١٢) الثِّقات (٦: ٨٢).

(١٣) المعجم (٢: ٦٧٧).

(١٤) الصَّغير برقم (٦٤٥).

وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجانِيُّ[١]، وعبدالله بن مُحمَّد الْمُزنِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ.

(٣٣٣) خرج له ابن حِبَّان[٢]حديث: أبي سعيد الخُدريِّ، قال: دخلَ رجُلٌ المسجدَ ورسُول اللَّه ﷺ، قد صلَّى، فقال رسُول اللَّه ﷺ: ((أَلاَ مَنْ يَتصَدَّقُ عَلَى هَذَا فليُصَلِّي مَعَهُ)).

رواه عن عبدالله بن مُعاوية الجُمَحِيِّ، قال: حدَّثنا وُهيْب بن خالد، عن سُلَيْمان النَّاجِي، عن أبي المُتوكِّل، عنه به.

والحديث تابعه عليه: الحُسيْن بن أحْمَد بن بِسْطام[٣]، وعبدالله بن جَعْفر الهَاشِمِيُّ[٤]: (كلاهما عن عبدالله بن مُعاوية الجُمَحِيِّ، (بهذا).

وخرج له (كذلك): ابن عَدِي[٥]، والطَّبرَانِيُّ[٦]، والإسْماعِيْلِيُّ[٧]، والضِّياء[٨].

من الطَّبقة الخامسة.

- (تمييز) عبدالله بن مُحمَّد بن ناجية: هو ابن ناجية [٧٣٤]

[٥/٣٨٢] (حب) **عبدالله[٩]بن مُحمَّد بن هَاجك الهَرَوِيُّ**[١٠].

روى عن: علي بن حُجرٍ السَّعْدِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيْميُّ السِّجِسْتانيُّ في ((**الصَّحيح**))[١١]. ووصفه بالعبادة[١٢].

ولم أقف له على كبير رواية.

من الطَّبقة الخامسة.

---

(١) الكامل (١: ٩٦).

(٢) الإحسان برقم (٢٣٩٧)، وروى عنه في موضع في الثِّقات (٦ : ٨٢).

(٣) أخرجه ابن حِبَّان برقم (٢٣٩٧)

(٤) أخرجه الطَّبراني في الصَّغير برقم (٦٠٦)

(٥) الكامل (١: ٩٦)، (٥: ٤٨، ٣٦٤).

(٦) الصَّغير برقم (٦٤٥).

(٧) المعجم (٢: ٦٧٧).

(٨) المختارة (١: ٣١٧).

(٩) لم أجد من ترجمه.

(١٠) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣٤٩٥): ((أخبرنا عبدالله بن مُحمَّد بن هاجك العابد بهراة)). وقد تصحف في برقم (٤٠٧٨) إلى ((ماهك)). وسماه في موضع واحد برقم (١٥٧٧): ((عبدالله بن مُحمَّد الهروي)).

(١١) في أربعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٦١). وسقط حديث رقم (٤٠٧٨) من الفهرس ، وأُفرد الهروي، عن ابن هاجك فتنبه.

(١٢) قال مرة ((العابد)). برقم (٣٤٩٥). ومرة قال: ((من العباد)). برقم (١٥٧٧).

[٤/٣٨٣] (حب) **عبدالله**[1] **بن مُحمَّد بن هانئ، أبو عبدالرحمن النَّيسَابُورِيُّ**[2].

روى عن: أزهر بن سعد[3]، وسعد بن سعيد بن أبي سعيد الْمَقبُرِيِّ المَدنِيِّ[4]، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وعبدالوهَّاب الثقفِيِّ[5]، ومبارك بن سُحيْم[6]، ومُحمَّد بن جَعْفر غُنْدر، ومُحمَّد بن أبى عدى، ومَرْحُوم بن عبدالعزيز العطَّار[7]، ومُعلَّى بن سُلَيْمان، ويحيى بن سعيد القطَّان، ويوسُف بن عطية الصفَّار[8].

روى عنه: الحُسيْن بن عبدالله القطَّان[9]، وسلامة بن جَعْفر الرَّمْليُّ[10]، وعبدالله بن مُحمَّد بن ناجية، مُحمَّد بن إسحاق السرَّاج، ومُحمَّد بن شاذان التيمِيُّ[11]، ومسْعُود بن أحْمَد الرُّمْلِيُّ[12]، ومكي بن مُحمَّد النَّيسَابُورِيُّ[13]، أبو بكر بن أبى الدُّنيا.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[14]، وقال: ((لم أر في حديثه ما يجب أن يُعدل به عن الثِّقات إلى المَجرُوحِيْن)).

وذكره الحافظ في ((**اللسان**))[15]ولم يزد على ما ذكر ابن حِبَّان هنا إلا قوله: ((وقد ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحًا)).

---

(١) ترجمته في الكنى لمسلم برقم (٢١١٥)، الجرح (٥: ٩٥)، الثِّقات (٨: ٣٦٤)، مختصر تاريخ نيسابور (ل١٣/ ب)، تاريخ بغداد (١٠: ٧٢)، اللسان برقم (٤٩١٩).

(٢) نسبه مسلم في الكنى برقم (٢١١٥)، فقال: ((أبو عبدالرحمن عبدالله بن مُحمَّد بن هانئ النحوي النَّيسَابُورِيُّ)). وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٨ : ٣٦٤): ((عبدالله بن هانئ النحوي كنيته أبو عبدالرحمن من أهل نيسابُور، قدم الشام فحدثهم بها)). وقال الخطيب في تاريخ بغداد (١٠: ٧٢): ((عبدالله بن مُحمَّد بن هانئ أبو عبدالرحمن النَّيسَابُورِيُّ)). وكذا سماه غير واحد، منهم: الحُسيْن بن مُحمَّد بن زياد، عبدالله بن مُحمَّد بن ناجية، وغير واحد من تلاميذه. فظهر أن ابن حِبَّان نسبه إلى جدِّه، وهو في هذا معتمد على شيخه الحُسيْن بن عبدالله القطَّان.

(٣) المعجم الأوسط برقم (٨٦١٤).

(٤) تهذيب الكمال (١٠: ٢٦١).

(٥) الإحسان برقم (٥٩٧٤).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٣٦٤٤).

(٧) المرض والكفارات برقم (٥٦).

(٨) شعب الإيمان برقم (١٠٨١٥).

(٩) الإحسان برقم (٥٩٧٤).

(١٠) المعجم الأوسط برقم (٣٦٤٤).

(١١) شعب الإيمان برقم (١٠٨١٥).

(١٢) المعجم الأوسط برقم (٨٦١٤).

(١٣) الكفاية (ص٢٣٧).

(١٤) (٨: ٣٦٤).

(١٥) برقم (٤٩١٩).